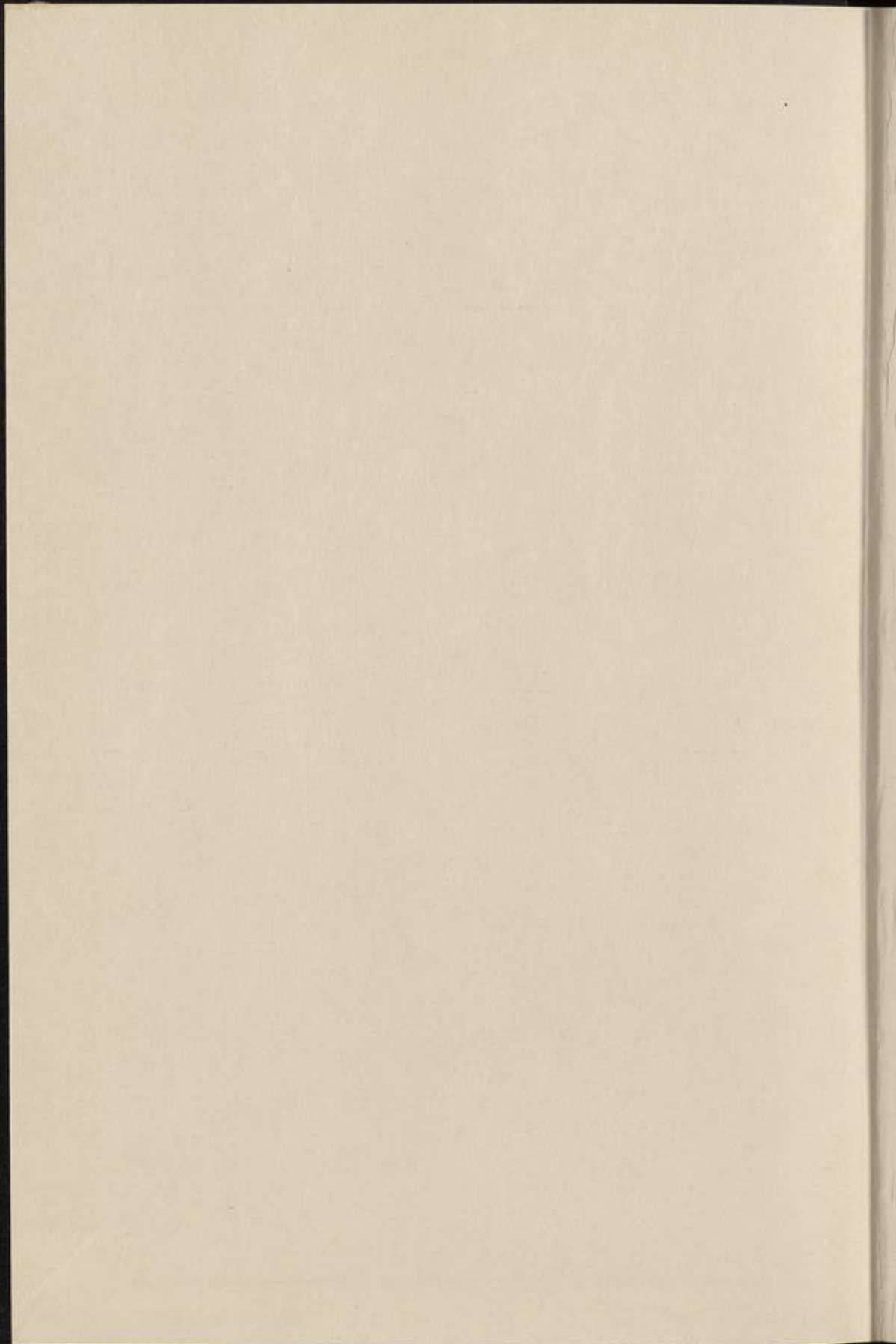


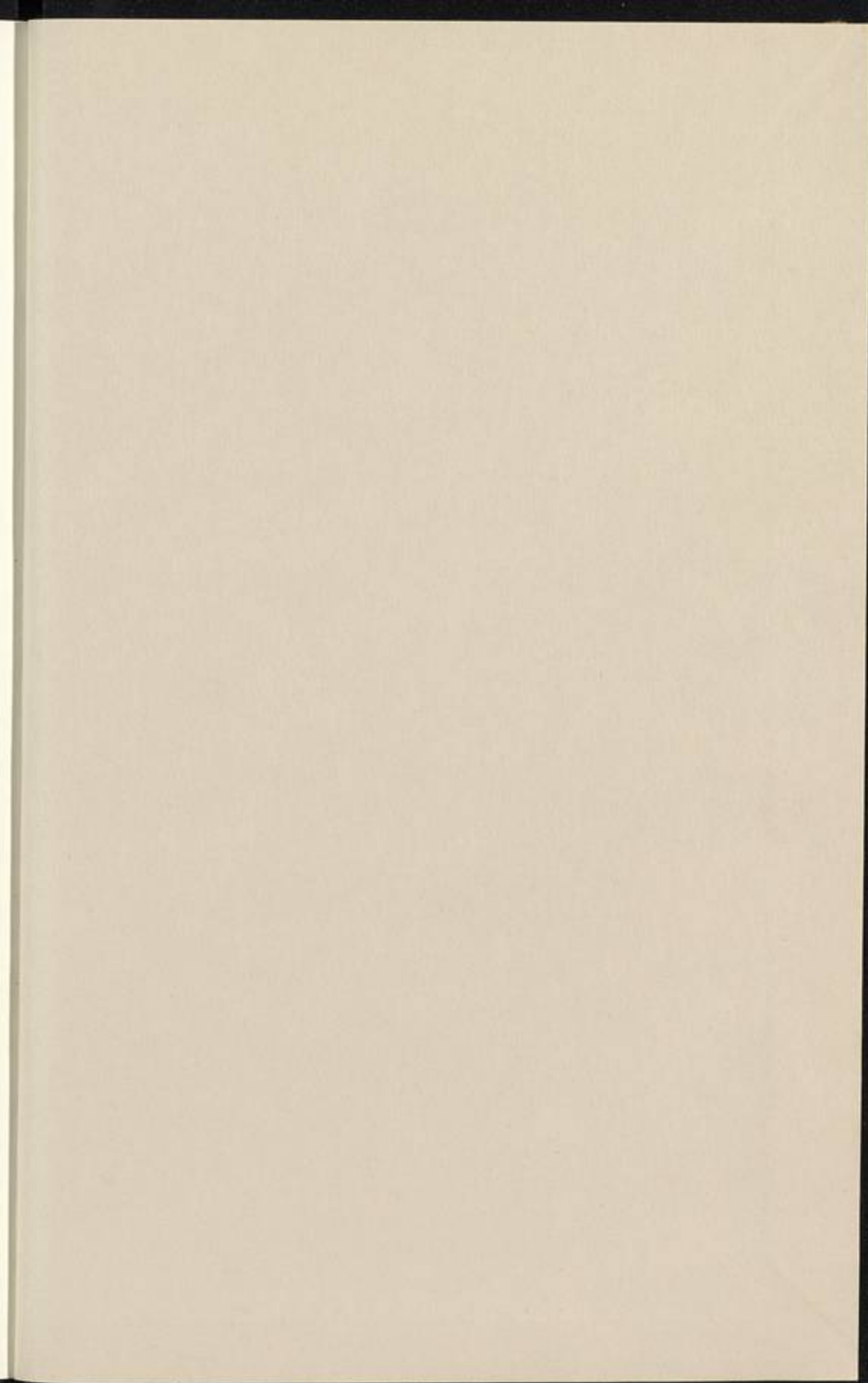


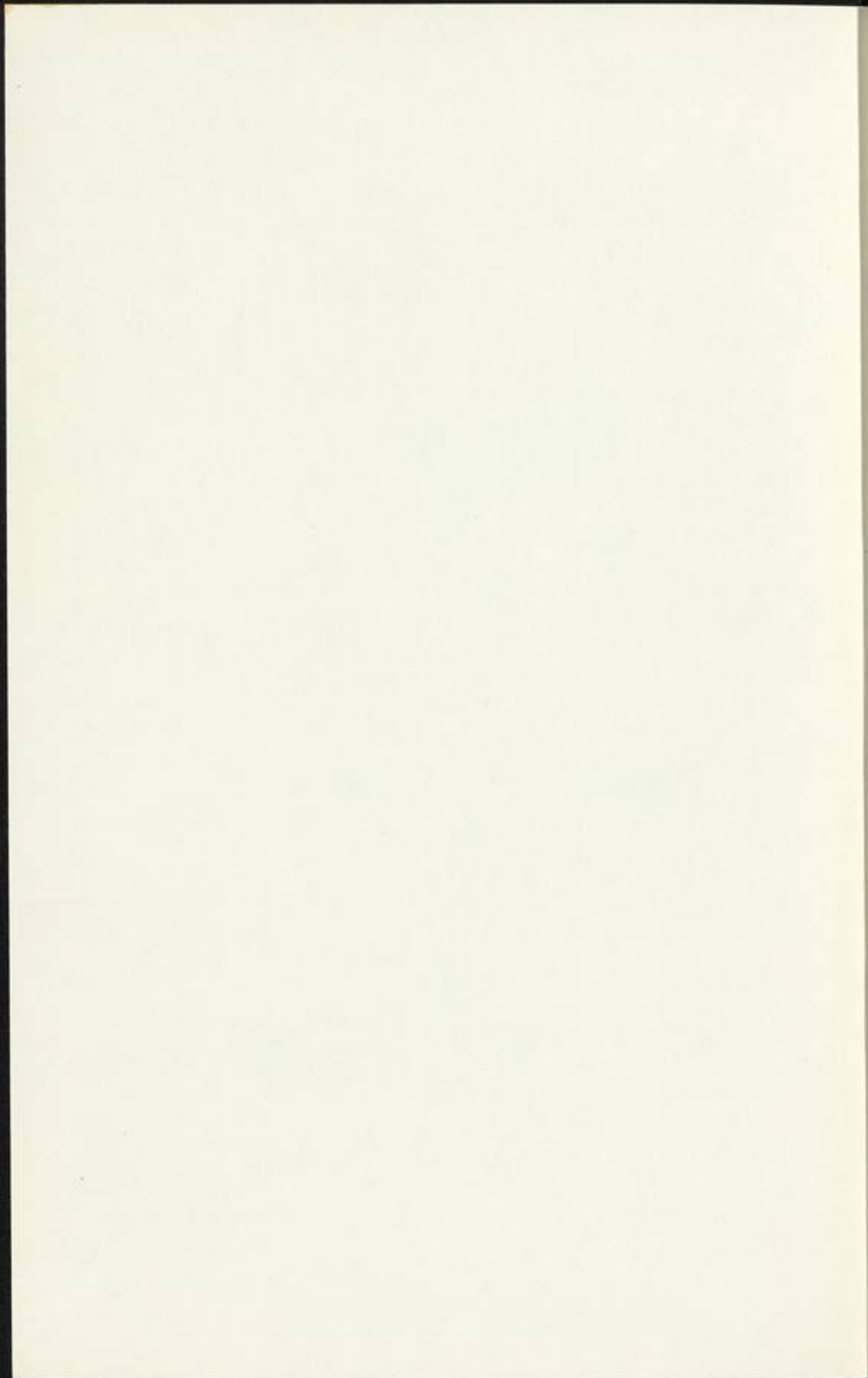
THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

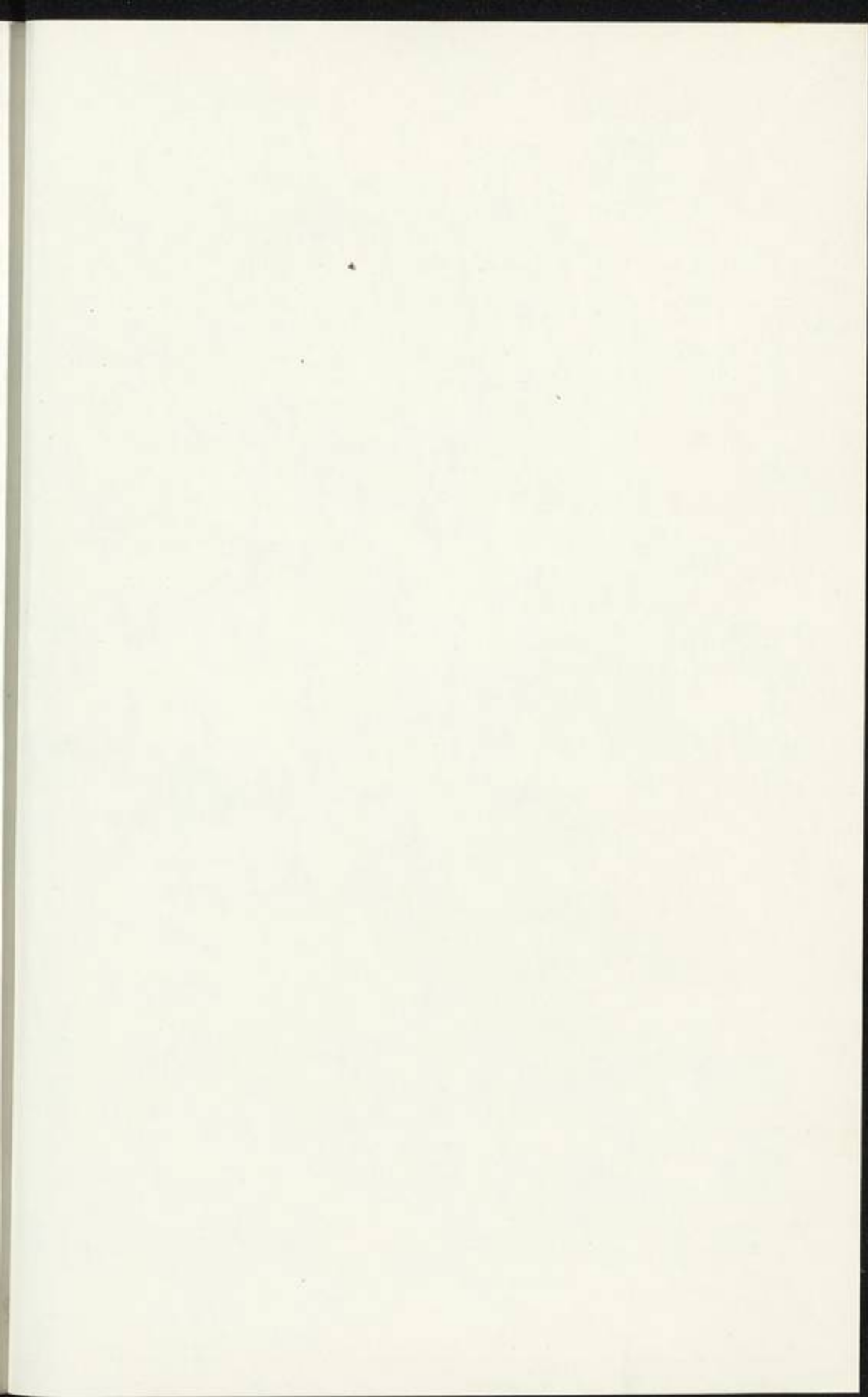


GENERAL LIBRARY









كفاية الطالب

و

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

الطبعة الثانية

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

منشورات

المطبعة الحيدرية - البغداد



# كفاية الطالب

فمناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

وبليغ

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

الإمام الحافظ

أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي

المقتول ٦٥٨

تحقيق وتصحيح وتطبيق

محمد رضا آييني

~~BP  
193.1  
B28  
1970~~

BP  
193.1  
.G36  
1970  
Coff

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم . . . أوزعني ان اشكرك ، وأشكر نعمتك التي أنعمت عليّ ،  
وعلي والدي وان أعمل صالحاً ترضاه ، واصلح لي في ذريتي ، إني تبت اليك  
واني من المسلمين .

اللهم . . . أجز والدي خير ما جزيت والدأ عن ولده ، واغفر لهما  
وارحمهما ، وارضهما عني ، واجعل ثوابهما عني جنات النعيم .

اللهم . . . اجعلني من دعاك فأجبتة . . . وسألك فأعطيتة . . . وآمن  
بك فهديتة . . . وتوكل عليك فكفيتة . . . وتقرّب اليك فأدنيته . . .  
وافتر اليك فأغنيته . . . واستغفرك فغفرت له . . . ورضيت عنه . . .  
وأرضيته . . . وهديته الي مرضاتك . . .

## المقدمة

اظنك قارىء الكريم . . . تصدقني القول والرأي في ان كلمة اعداء الاسلام وجموع عبيد الأهواء والمرزقة على اختلاف نحلهم وملهم ولنهم عبر القرون والاجيال لم تتفق ولم تأخذ لها طابع الانحداد مثلما اتحدت وتوحدت في مقاومة أبرز شخصية عرفها التاريخ بعد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، والجدير ان يلحق بذيله أو يكون رديفه ومثيله كإبي سلالة الطيبة الخيرة الامام امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام فقد تكالبت قوامم وتوحدت جموعهم ووجهت نباهم وسهامهم نحو الامام العظيم بصورة عامة منذ ان آمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الناس بسبع سنين حتى ما بعد استشهاده . . . وكانهم كانوا على اتفاق كامل من قبل في ان يجندوا قوامم لمحاربتة ، واختلاق الاساطير والأوهام والخرافات المضللة عنه ، وتشويه مناقبه ومزاياه الكريمة بسلسلة من الارجيف ، أو خدشها بفرية ، أو كذبوبة ظالماً أو جاهلاً .

ان الباحث في فضائل ومناقب وخصائص سيد العرب (١) امير المؤمنين عليه السلام ، الصادره عن النبي الأقدس صلى الله عليه وآله وسلم يجد الكثير منها لا أنها لم تسلم من تحريف وتصحيف وقدح ، وإما يرى الاحاديث قد انتزعت من صاحبها ونسبت الى رجال آخرين من دون ذمة ولا شرف ولا حياء أو وضعت قبالتها احاديث تماثلها من قبل شرذمة من الوضاعين والمختلقين ليدفعوا بها الامة نحو الجحود والانكار

(١) مستدرک الصحیحین ٣ ، ١٢٤ روى بسنده عن سعيد بن جبیر ، عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال - الحديث -

والافتراء ، وبيعدونها عن الواقعة المجردة وإفهام الحقيقة المنزهة ، ويحتلوا الأذهان إحتلال الصراير ، ويفسدوا عقولهم إفساد الارضة . . مع اعتقادهم وبقينهم أن لم يكن بين الصحابة من يسبق امير المؤمنين عليه السلام في منقبة وفضيلة واحدة ، وان ليس في تاريخ الخليفة منذ قدم التاريخ من يمكن وضعه في كفة علي بن ابي طالب ويقرن به في جميع النواحي الخاصة والعامة والاجتماعية والفردية ، وانه «ع» كما اخبر به المشرع الأعظم عليه السلام ، سيد المسلمين وأمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين وفاروق الامة وبمسوب الدين (٢) وكقوله عليه السلام : يا علي أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، والويل لمن ابغضك بعدي (٣) .

والواقم ان الامام امير المؤمنين «ع» إبتلى في حياته وبعده استشهاده بشرذمة تنكرت له وجندت جحافل من الجنود وقوى البغي والمارقين لمحاربتة ونزعوا الايمان من قلوبهم وطرحوا العقيدة جانبا وأقبلوا عليه وحر به مستبساين لا يخافون سوء المصير وإضاعة اليهود والموائيق النبوية . . . وقد استطاعت الشرذمة الخداعة ان تستميل قلوب نفر من اهل المطاعم ورجال السوء من المرتزقين والمتاجرين بالحديث والسنة لوضع احاديث وروايات هي أوهن من بيت العنكبوت . . . حول قضايا تخص الامام امير المؤمنين «ع» ولعبوا دوراً خطيراً في التاريخ الاسلامي الروحي والسياسي لمتابعة الخطة الجهنمية وقتل المؤمنين

(٢) كنز العمال ، ٦ ، ١٧٥ ، اسد الغابة ، ١ ، ٦٩ ، ٣ ، ١١٦ الرياض  
المنيرة ، ٢ ، ١٧٧ .

(٣) تاريخ الخطيب البغدادي ، ٤ ، ٤٠ ، الرياض المنيرة ، ٢ ، ١٦٦ ،  
حلية الاولياء ، ١ ، ٦٦ .

والمتقين من الصحابة المهاجرين والانصار وذهب عليهم ان مساعيهم وجهودهم ان تفلح ، وان نور الحقيقة لا تطمسها الا كاذب الملققة ولا يطفى رونقها طول الانكار والتصنع والمقاومة والتدسس والخداعة والمواعد الدسمة وبأبي الله إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون (٤) .

ان التاريخ يحدثنا بصراحة عن المآسي والتنكر والظروف القاسية العارمة التي اجتازت حياة الامام امير المؤمنين «ع» والظلم والقسوة والشدة الحاكمة عليه ، والسير الحثيث للاصحيح الذي سبقت الامة وجعل دستوراً لها فأهلك الحرث والنسل ، وأصبح نقمة على اهله وشرأ وبلاء ، وأصابهم من البلبلة على مس الأيام القليلة ، ووجد الكفر فيهم منفذاً يتدسس منه الى صفوفهم وجمعهم لإحداث الفرقة والتناؤد ، وبدا الشيء الكثير من آثارهما ، ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ، وليكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين (٥) .

غير ان الامام عليه السلام في جميع هذه المواقف الحاسمة والساعات الحرجة كان على جانب عظيم من الصبر والتجلد ورحابة الصدر ورجاحة العقل والعمل والتسديد والحزامة والتصميم مقبلاً بكاه على الله سبحانه ومتوجهاً اليه ومشغول بواجبه ورسالته دون ان تظهر منه «ع» أية معارضة وخلاف تعشمش في ظلاله الاحقاد والمداوات فيصيب زحف الاسلام الحثيث وركبه المقدس نكولا وضعفا وآثر تقدم الاسلام وتطوره ودوام الشريعة السمحة والدين الذي اعزه الله . . على سحق حقه العادل المشروع واغتصابه بمدان فرضه الله وأوجبته وصدقته

(٤) سورة التوبة ٣٢ .

(٥) سورة الاعراف ٩٦ .

النبي الاعظم ﷺ ودافع عنه وأثبتته ، وإلى هذا يشير الامام امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له بقوله :

وظفقت ارتثي بين ان اصول بيد جذاء ، أو اصبر على طخية عمياء ، يهرم فيها الكبير ، ويشيب فيها الصغير ، ويكدر فيها مؤمن حتى يلقي ربه ، فرأيت ان الصبر على هاتا احببى ، فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجاء ، أرى ترأني نهبا (٦) .

ان كل هذا التنكيل والافتراء والظلم والتنابد والتدابير والتقاطم كل من اجل تحقيق هدف واحد مزعوم هزيل وهو وجود الامام امير المؤمنين عليه السلام لأنه كان يؤلف خطراً عميقاً محدثاً بماآرهم —هم الدنيئة وأحلامهم الطائفة ، ويريدونه مجتمعاً علمانياً لا قانون فيه يكف الجوارح ، ولا دين يزعم النفس ولا شهامة تلجم الشهوات .

ولعمر الحق ان وجود الامام امير المؤمنين «ع» وسلالته الطيبة ليس من الخطر الذي يجب للقضاء عليه كما يزعمون ولكنه رحمة وخير وبركة تملأ المكان والزمان وتكسبها صفة إنسانية عامة ، وتخلص الناس من شقاء العيش وعوامله وكوارث الحياة ومشاكلها ، وتدفعه الى اختيار حياة اخرى اسمى من هذه الحياة . . . ولهم الخلافة والامامة ، وقد تقلدوها بالنص الشرعي لأنها تولية وتقويض لها أهلها ، ولها اصحابها الشرعيين الذين لا يجوز ان تتعداهم الى آخرين .

والحقيقة باعترادي يجب ان تقال دائماً مهما كانت الظروف والأسباب والعوامل ان الامام امير المؤمنين «ع» ظلم في حياته ونهب ترأته وغصب حقه وجعلوه في ايامه سلمة محتكرة ، ورجبوا في التخلص منه ومن سياسته المتركرة

على الواقع والحقيقة ، والتي كانت تهدف الى خلق مجتمع مثالي وفق مبادئه  
إنسانية ، وعلى اساس من الفضيلة والعدالة والخير المنبثقة من تعاليم القرآن  
وتوجيهات النبي العظيم . . . فأردوه شهيداً في بيت من بيوت الله ، وراح  
شاعرهم يتشدد بالجريمة فيقول :

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليلبغ من ذى العرش رضوانا  
إني لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا (٧)

ومن خلال هذه الاحداث المؤلمة التي اجتازت حياة امير المؤمنين «ع»  
يقين لنا ان الامام «ع» كان صابراً ومحتسباً ومظلوماً مضطهداً لم يحرك ساكناً  
أمام الاحداث التي كانت كل يوم تعصف عليه من هنا وهناك نتيجة الاحقاد الكامنة  
في الاعماق ، وحاول الذين اسلموا بالقوة العودة الى الوثنية وعبادة الاصنام ،  
كما وان انصار المدينة أرادوا التحرر من سلطان الاغلبية المتمثلة في المهاجرين  
وهناك الموجة العارمة التي عصفت بالقبائل وغايتها الارتداد عن الدين الجديد  
والعودة الى دين الآباء والأجداد ، ولم تلبث هذه الموجة ان طفت على الحياة  
في بلاد العرب وبين القبائل التي حاولت التخلص من السلطة العليا في المدينة التي  
كانت تفرض عليهم ضرائب شتى لا طاقة لافرادها باحتمالها ، وهم الذين تعودوا ان  
يمشوا احراراً قبل اعتناقهم الاسلام لا يتقيدون بنظام أو قانون .

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان هؤلاء كانوا يعتبرون الامام علي بن  
ابي طالب «ع» المسام الأول في هدم دعائم الوثنية وزعزعة اركان المشاورية  
والقبيلية ، والقضاء على المائلات الكبيرة والثروات الضخمة والزعامات الواسعة  
لذلك وجدوا الفرصة سانحة بعد وفاة النبي ﷺ فبذلوا جميع امكانياتهم لابادة  
عن سدة الخلافة ، فكانت السقيفة ، وكانت فدك ، وكان حرق دار فاطمة

الزهراء عليها السلام ، وكان إسقاط جنينها - محسن - ، وكان اقتحام دارها بالقوة والنار ، وكان وضع السيف في عنق علي «ع» وإكراهه الى البيعة ٠٠٠ فأعطى هؤلاء الدليل الصريح على أنهم لم يفسدوا الماضي وإن في افعالهم حنيناً الى دين الآباء والاجداد ، وإلى الاخذ بالثار والانتقام واعتبروا كل نص أو وصية أو عهد أو ميثاق لعلي بالخلافة لا قيمة ولا شأن لديهم .

لذلك اعلنوا عن حقدهم ونواياهم بصراحة وأبعدوا الامام علي بن ابى طالب عليه السلام عن سدة الامامة والخلافة وشقوا لأنفسهم سياسة خاصة واربدوا عن الصراط المستقيم وعادوا الى الوراثة الفهقرى حتى انتهى الامر الى قيام ثورات جارية كانت في الواقع من صنم العقيدة والايمان وبدافع الضمير الديني ٠٠٠ لتمهيد الحق الى نصابه ، وتقف بوجه الأمويين ، وتمنعهم من تحقيق حلمهم المهادف الى تولي زمامة المسلمين ٠٠٠ وان ذرية علي والزهراء عليهم السلام أولى منهم بها وانهم اصحابها الشرعيين .

\* \* \*

لقد قيظ الله لنصرة علي «ع» وحفظ مناقبه وفضائله جمع من الحفاظ وأئمة الحديث من القدماء والمتأخرين وأصبح من صميم الموضوعات الجديرة بالعناية والاهتمام عندهم وأندفع جمع من اكابر رجال الحديث والسنة الى جمع ما نشئت من خصائصه «ع» وما تبعثر من مآثره وتصحيح اسانيد الأحاديث الخاصة بشخصيته الانسانية وتطهيرها من ادراك وسموم الوضاعين المارقين وتصنعهم ودسهم الرخيص ، بعد ان ادركوا وفهموا ان الانتصار لعلي «ع» أو الدفاع عن سياسته ونظرياته ومناهجه في الميادين المختلفة من الحياة ٠٠٠ ما هو في الواقع غير انتصار للحق ، والدفاع عنه والجهر والاعلان به ، وان من يدرس الاحاديث النبوية والاحداث التاريخية يعلم ان صلة علي عليه السلام بالحق وارتباط الحق بعلي عليه السلام صلة اساسية وارتباط جوهرى لا يمكن



الاتفصا لك بينهما بحال من الاحوال .

وبعبارة اوضح وتوجيه آخر ان الحق يوجد أينما وجد علي عليه السلام وأينما وجدت علياً عليه السلام فلا شك انك ستجد الحق من دون غموض وإبهام ، وإلى هذا المعنى يشير النبي ﷺ بقوله : علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة (٨) .

ان انتصار هؤلاء الحفاظ في كل القرون الخالية لعلي «ع» كان انتصاراً للحق المعذب الذي هو للبشر حلوة الايمان وذخره الذي لا يفنى ومفرغه كلما دهمته خطوب هذه الحياة المادية التي تختمق فيها الروح ومعين اليقين له في بوادي الشكوك وما دام في الامة علي عليه السلام وتعاليمه وسنته وسياسته فان الخير والحق لا ينقطع عنها الى يوم القيامة وكأنها في جنة الروح ونعيم القلب ومجتمع تسوده التقى والاخلاق والعلم والدين .

ومهما يكن من أمر فان نقرأ من كبار أئمة الحديث اندفعوا الى وضع مؤلفات ومجلدات تضم مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام بمدان وقفوا على جرائم وخيانات تجار الاحاديث والمرتزقين بها من كذب فراخوا يعلنون على العالم مناقب علي عليه السلام بالحق ويذكرونها بالصدق يميزون الرشد من الغي بعزة العلم وجلال الحق ، ولطف المؤمن ، وتواضع المسلم المؤدب بأداب الله ورسوله . . . . . ومنهم علي سبيل المثال الامام الحافظ ابي عبد الرحمان احمد ابن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسابي الشافعي المتوفى ٣٠٣ فانه بعد ان ترك مصر في اواخر عمره قصد دمشق ونزلها فوجد الكثير من اهلها منحرفين عن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فأخذ علي نفسه وضع كتاب يضم مناقبه

(٨) تاريخ بغداد ١٤ ، ٣٢١ مجمع الزوائد ٧ ، ٢٣٥ ، كنز العمال ١٥٧ ، ٦

وفضائله (ع) رجاء ان يهتدي به من بطالته أو يلقى اليه سمعه فأتى به وألقاه على مسامعهم بصورة محاضرات متواصلة .

وبعد ان فرغ منه سئل عن معاوية وما روي من فضائله ، فقال : أما يرضى معاوية ان يخرج رأساً برأس حتى يفضل ٠٠٠ وفي رواية اخرى : ما اعرف له فضيلة إلا لا اشبع الله بطنك ٠٠٠ فجموا عليه وما زالوا يدفعون في خصميته وداسوه حتى اخرجوه من المسجد ، فقال : اهلوني الى مكة ، فحمل اليها ، وتوفى بها ، وقد نص التاريخ على هذه الواقعة ، وأنه مات بسبب ذلك الدوس (٩) .

### الحافظ الكنجي في التاريخ :

ومنهم الحافظ فخر الدين ابى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ فقد قال في مقدمة كتابه ما نصه :

فاني لما جلست يوم الخميس لست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٧ بالمشهد الشريف بالحصباء من مدينة الموصل ودار الحديث المهاجرة حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ، فذكرت بعد الدرس احاديث وختمت المجلس بفضل في مناقب اهل البيت عليهم السلام فطعن بعض الحاضرين لعدم معرفته بعلم النقل في حديث زيد بن ارقم في غدِرخم ، وفي حديث عمار في قوله عليه السلام : طوبى لمن احبك وصدق فيك ، فدعتني الحمية لمحبتهم على إملاء كتاب يشتمل على بعض ما رويناه عن مشايخنا في البلدان من احاديث صحيحة من كتب الأئمة والحفاظ في مناقب امير المؤمنين علي كرم الله وجهه الذي لم ينل رسول الله صلى الله عليه وآله فضيلة في آباءه وطهارة

في مولده إلا وهو قسيمة فيها .

وابتدأنا بما وقع النزاع فيه ، فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه ،  
بيضاياه برسم خزانة اشرف بنية في عصرنا الذي علا الناس بصرامته وبهرم برجاحته  
وساسهم بشهامته (١٠) .

ثم ذكر الاحاديث الواردة بخصوص الامام امير المؤمنين عليه السلام حسب  
الابواب والفصول ، ولكن المؤسف كله ان نصيب الحافظ الكنجي لم يكن  
اقل من نصيب زميله الحافظ النسائي ولم يرق كتابه - كفاية الطالب - ذوى  
النفوس المريضة ، فراح شرذمة منهم يندد به ويوقع فيه ويذكروه بالقدح والشتم  
والجهل ، وهو العليم الفذ الذي عرف قواعد هذا العلم ومسائله معرفة وافيه بل  
هو في الرعيل الأول من الحفاظ الذين وضعوا هذه القواعد التي فهموها واستنبطوها  
من الكتاب والسنة وقواعد الدين .

وهذا إن دل على شيء فأما يدل على تضلع الحافظ الكنجي في علم الحديث  
وملازمته التقوى والصدق والامانة والتقوى والمرورة فيما يكتبه ويؤلفه وتنقيبه  
الاحاديث الصحيحة ، وتمييز صحيحها من زائفها بصورة طامة واجتنابه الروايات  
الضعيفة والشاذة وكل ما من شأنه الاخلال بالصدق ، وهكذا نجد الحافظ الكنجي  
محتاطاً غاية الاحتياط في الرواية فلم يأخذ ولم يذكر ولم ينقل إلا عن عدل صادق  
فطن يقط كما يحدثنا به في المقدمة ، ونجد احاديث المغفلين والغالطين وأصحاب  
الاهام . . . ولكنه مع هذه الخصائص العلمية ضيق عليه الخناق ، وحورب  
فخرج من الموصل متوجهاً الى دمشق لطلب الحديث ، لأن فيها اشهر المحدثين  
واعلامهم ويحفظ التاريخ في دمشق . . . لهؤلاء من المؤلفات الكثيرة في الحديث  
وبعد وصوله لها وإقامته فيها قتل بجمام دمشق (١١) .

(١٠) كفاية الطالب - مقدمة المؤلف - .

(١١) تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

لقد كان الحافظ الكنجي الشافعي من حجج الله البالغة في الحفظ والرواية  
 وصدق الحديث والتثبت والادب ، وقد جمع الى جانب هذه الخصائص الفهم  
 والفقہ والحديث شهد له بذلك الأئمة المبرزون الجامعون بين الرواية والفقہ  
 وبحسبنا دلالة على اختصاصه في الحديث هذه الثروة الطائلة من الاحاديث التي  
 جمعها في كتابيه ، ويعتبران من اوثق المصادر وأصدق المعاجم المؤلفة في  
 المناقب والفضائل .

ويذكر لنا هنا الحافظ شمس الدين الذهبي العوامل والاسباب المؤدية  
 لقتله فيقول : لدبره وفضوله - فكان ذكراً مناقب الامام امير المؤمنين - ع -  
 وجم فضائله وأحاديثه خطيئة تبرر وتسوغ قتل صاحبها مهما بلغ من السمو  
 والرفعة والمجد والعلم والدين والادب .

وقال ابو شامة المقدسي : وفي ٢٩ من رمضان قتل بالجامع الفخر محمد بن  
 يوسف بن محمد الكنجي ، وكان من اهل العلم بالفقہ والحديث لكنه كان فيه  
 كثرة كلام وميل الى مذهب الرافضة ، جمع لهم كتباً توافق اغراضهم وتقرب  
 بها الى الرؤساء منهم في الدولتين الاسلامية والتاتارية ، ثم وافق الشمس القمي  
 فيما فوض اليه من تخليص اموال الغائبين وغيرهم ، فانتدب له من تأذى منه  
 وأب عليه بمد صلاة الصبح فقتل وبقر بطنه ، كما قتل اشباهه من اعوان  
 الظلمة مثل الشمس بن الماسكيني وابن البغيل الذي كان يسخر الدواب (١٢) .

ثم ذكر محنته اليونيني وهو من معاصريه ، فقال : وورد كتاب المظفر  
 الى دمشق في ٢٧ شهر رمضان يخبر بالفتح وكسرة المدو ، ويمدحهم بوصوله  
 اليهم ، ونشر المعدلة فيهم ، فثاروا العوام بدمشق وقتلوا الفخر محمد بن يوسف  
 ابن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه

شر وميل الى مذهب الشيعة ، وخالطه الشمس القمي الذي كان حضرا الى دمشق من جهة هولاء كوا ودخل معه في اخذ اموال الغياب عن دمشق فقتل (١٣) .

ولم يكتف بهذا وإنما عاد فذكره في موضع آخر من كتابه ، فقال :  
الفخر محمد بن يوسف الكنجي كان رجلا فاضلا اديبا ، وله نظم حسن ، قتل في جامع دمشق بسبب دخوله مع نواب التتر (١٤) .

وذكره ابن كثير في تاريخه بقوله : وقتلت العامة وسط الجامع شيخا رافضيا . . . كان مصانعا للتتار على اموال الناس يقال له الفخر محمد بن يوسف ابن محمد الكنجي ، كان خبيث الطوية مشرقيا مماثلًا لهم على اموال الناس قبحه الله وقتلوا جماعة مثله من المنافقين (١٥) .

وتبجح ابن تفرى بردى بالعملة الدنيئة فقال : فسر عوام دمشق وأهلها بذلك سرورا زائدا ، وقتلوا فخر الدين محمد بن يوسف بن محمد الكنجي في جامع دمشق ، وكان المذكور من اهل العلم لكنه كان فيه شر ، وكان رافضيا خبيثا وانضم على التتار (١٦) .

ان أبا عبد الله الكنجي . . . بانتصاره وجمعه الاحاديث الخاصة بالامام امير المؤمنين عليه السلام اصبح في مفهوم القوم دبرا وفضولا وخروجا عليهم ، وهو عمل لا يستطاب منه ولا يستحسن ، وفي التاريخ الكثير من امثال المترجم له وقد عانوا المحنة والشدة من هذه الناحية ، ولقوا شتائم واطية ، وتعرضوا لنقد هزيل وتبريغ في الوحل وعملهم هذا كان برهانا على برايتهم من كل صلة

(١٣) ذيل مرآة الزمان ١ ، ٣٦٠ .

(١٤) المصدر السابق ١ ، ٣٩٢ .

(١٥) البداية والنهاية ١٣ ، ٢٢١ .

(١٦) النجوم الزاهرة ٦ ، ٨٠ .

بالدين والحق بجميع معانيه ومبانيه .

وقد تطورت الحالة والمحنة الى حد التفسيق والتكفير فذهب القوم الى نجاسة من يروي منقبة أو فضيلة في فضل الامام امير المؤمنين عليه السلام ، ومقابلته بالجرح والقدح ، وهذه الطامة لا شك انها من صنم النواصب التي رسوها بين اهل الحديث ليتوصلوا بها الى ابطال كل ما ورد في فضل علي عليه السلام ، وذلك انهم جعلوا اية تشييع الراوي وعلامة بدعته هو روايته فضائل علي عليه السلام ثم قرروا ان كل ما يرويه المبتدع مما فيه تأييد لبدعته فهو مردود ولو كان من الثقات فينتج من هذا ان لا يصح في فضله عليه السلام حديث .

وقد راجت هذه الدسيسة على اكثر النقاد فحملوا يثبتون التشييع برواية الفضائل ، ويجرحون راويها بفسق التشييع ، ثم يروون من حديثه ما كان في الفضائل ويقبلون منه ما سوى ذلك ، ولعمري انها الدسيسة إبليسية ومكيدة شيطانية كاد يفسد بها باب الصحيح من فضل العترة النبوية لولا حكم الله النافذ والله غالب على أمره (١٧) .

وقد اشار الامام احمد الى نحو هذا إذ سأله ابنه عبد الله عن علي ومعاوية فقال : اعلم ان علياً كان كثير الاعداء ففتش له اعداؤه شيئاً فلم يجدوه فجاءوا الى رجل قد حاربه وقتله فأطروه كيداً منهم له (١٨) .

ثم ان القوم اتهموه بالتشييع شأنه شأن الحفاظ وأئمة الحديث وأهملوه الى النهاية ولم يترجوا له في كتب السير ومعاجم التراجم لدبره وفضوله ، لذلك لم نكن لنعرف عن حياته بعض الشيء ومرآحلهما الثقافية والفكرية التي اجتازها وآثاره ومؤلفاته الجديرة بالتقدير والاعجاب .

(١٧) فتح الملك العلي : ١٠٩ .

(١٨) المصدر السابق : ١٥٥ .

والحافظ الكنجي الشافعي بعد هذه المرحلة وقد شملته المهنة وقاومه العناصر غير النظيفة ، يعتبر من المحدثين المغمورين المظلومين الذين لم ينصفهم التاريخ ولم يحفظ تراثه من الدمار والفناء وهو في الرعيل الأول ومقدمة الحفاظ والمشايخ الذين كانوا ينابيع العلم والادب ومنارات الهدى وأئمة الفكر والفضيلة يقصدون العلم والدين ، وأصبحوا اهل علم ودين ، وكانت حياتهم علماء وعملا ومنطقاً وخلقاً ، وكانوا كلهم يطلبون الحديث ، ويسمعون اليه ، ويحجون نحوه ، ويطلبونه أينما كان ، ووجدوم في كل ذلك اصفي الناس ذهنأ ، وأطيبهم نفسأ وأشدهم نشاطاً .

#### مشايخه في الرواية :

رحل الحافظ ابو عبد الله الكنجي ، كما يظهر من خلال كتابه الى العواصم الاسلامية لطلب الحديث ، ومعرفة الكتاب ، والسنة الثابتة والاجماع الصحيح وموارده ، والقياس الجملي وأنواعه وطرقه ، وأصوله المعروفة ، والاتصال بأئمة الحديث ، والأخذ عنهم ، والاختلاط بهم ، والتأدب بأدابهم في القول والعمل وهم يعلمون ويعملون ويتبعون ، ولا يبتدعون ، ويتقون الله سرأ وعلنا . . . ويحكمون الشرع في خاصة نفوسهم ، وعامة امورهم ، لا تذلهم الدنيا ، ولا يفسدوم الفقر ، ولا يطغيبهم الغنى . . . ليس لهم إلا الانقطاع الى الحديث والعلم .

لقد ذكر المترجم له مشايخه في البلدان بصورة موجزة ، واكتفى بالاشارة الى اسمائهم ، وبيان من نقل عنه ، وتنميا للفائدة استخرجتهم من الكتاب ورتبهم حسب الطريقة الهجائية ، لتكون طريقأ الى مكانة الحافظ الكنجي . . . العلمية والتاريخية ، وفيهم الكثير ممن جعلهم أو نجاههم التاريخ فلم يفرده ترجمة

واقفية أو ذكرأ خاصاً .

والواقع ان المترجم له رحل الى البلاد في طلب العلم وسماع الحديث فتارة بدمشق ونواحيها ، وأخرى بمكة وحلب وتوابعها ، وفترة بالموصل واربل وتكريت وبغداد وضواحيها ، والجانب الهبوي من حياته انه يحدد في كتابيه - كفاية الطالب والبيان - سنة سماعه الحديث من شيخه ومكانه ، وربما لم يذكر تاريخ السماع ، ولكنه ذكر مكان السماع ، وهذه الناحية تجدها واضحة في كتابه ، ومنها نتمعرف جيداً على مبلغ ثقافته وعلو كعبه ، وانه كان علامة بحق صدوقاً في الحديث بصيراً به .

أبو طالب بن محمد بن علي القبيطي الجوهري ، المتوفى ٦٤١ ، قصده ببغداد لسماع الحديث عام ٦٤١ ، ولما توفي تقدم بالصلاة عليه في المدرسة النظامية ودفن بمقبرة احمد .

ابراهيم - ابواسحاق - حاجب الحجاب عمان بن يوسف بن ايوب الكاشفري المعروف والده بازارق ، سمع المترجم له منه سنة ٦٤٢ في دمشق بالمدرسة الشريفة لما ولي دار الحديث بها .

ابراهيم بن محمود المقرئ بباب الازح ، سمع منه سنة ٦٤١

ابراهيم - ابو اسحاق - بن يوسف بن بركة الكتيبي ، سمع منه في ٦٤٧ في مسجده بمدينة الموصل .

احمد - ابو منصور - بن شعيب بن صالح البخاري سنة ٦٤١ ببغداد في جامع المنصور في ملأ من اهل الحديث .

احمد - زين الدين ابو العباس - بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد بن ابراهيم ابن احمد المقدسي المغربي النابلسي المتوفى ٦٦٨ - ١٩ - سمع منه بكفر بطنا قرية

(١٩) محدث مؤرخ اديب شاعر ، له تصانيف ، البداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧

كشف الظنون ٢ : ١٢١٦ .



من غوطة دمشق سنة ٦٤٨ .

احمد - ابو العباس - بن عبد الله الزاهد الشيخ الصالح بقرية الساف سمع منه سنة ٦٤٨ في المسجد الأقصى بيت المقدس .

بشير - نجم الدين ابو النعمان - بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله التبريزي الجعفري الزينبي الشافعي المتوفى ٦٤٦ - ٢٠ - سمع منه في ٦٣٧ بمكة في درس التفسير .

جعفر - ابو الفضل - بن علي بن ابي البركات الهمداني الاسكندردي المالكي المتوفى ٦٣٦ ، سمع منه ٦٣٥ بدمشق ، وكان راوية لزين الحفظ ، وشيخ اهل الصنعة على التحقيق ابي طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني - ٢١ - .

الحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير ، نجم الدنيا والدين ، سنة ٦٤٨ في بستانه بالمرزة من غوطة دمشق ، وقرأ عليه ثانياً تجاه الكعبة المعظمة وذكر في مكان آخر سمع منه بمدينة الرسول ﷺ وبمدينة خيبر .

الحسن - رضي الدين ابو الفضائل - بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسماعيل القرشي المدوي العمري الحنفي المتوفى ٦٥٠ - ٢٢ - روى عنه وسمع منه بدمشق ثم اجتمع به في بغداد ٦٤٨ .

(٢٠) مفسر محدث صوفي فقيه ، توفي بمكة ، له تصانيف ، طبقات المفسرين ٨ ، طبقات الشافعية ٥ : ٢٥٢ ، إيضاح المكنون ١ : ٣٠ .

(٢١) مقرئ محدث ، له مؤلفات ، طبقات القراء ٢ : ١٩٣ .

(٢٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ ، بغية الوعاة : ٢٢٧ ، معجم الادباء ٩ : ١٨٩ ، البدر الطالع ١ ، ٢١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٥٠ ، تاج التراجم ١٧ ، مرآة الجنان ٤ : ١٢١ .

صالح - أبو جعفر - بن أبي المظفر السبي الشيخ الصالح بقية السلف سنة  
٦٤١ قراءة عليه ، وذلك في باب المراتب ببغداد .

صدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير سنة ٦٤١ ببغداد .

صقر بن يحيى بن صقر الشافعي المفتي بسطط سنة ٦٤٠ .

صلف - تاج النساء - بنت قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن قاضي

القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي سنة ٦٤١ قراءة عليها ببغداد .

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقرئ في ٦٤٨ بجبل قاسيون ، وكان

مولده في سنة ٥٤٥ .

عبد الرحمان بن عبد اللطيف بن أبي السميد الصوفي شيخ الشيوخ وبقية

السلف ، سمع منه ببغداد ٦٤١ .

عبد العزيز - عز الدين أبو محمد - بن عبد السلام بن أبي القاسم بن

الحسن بن محمد بن المهذب السلمي الدمشقي الشافعي المتوفى ٦٦٠ - ٢٣ - سمع

منه بدمشق في ٦٤٨ .

عبد الغني بن أحمد بن فهد ببغداد سنة ٦٤١ .

عبد الكريم بن محمد بالموصل ٦٤٨ .

عبد الله بن عمر الليثي سنة ٦٣٣ بدمشق .

عبد الملك بن قيبا بحرريم الطاهر .

عثمان - أبو عمرو - بن عبد الرحمان بن عثمان بن موسى الكردي الموصل

(٢٣) فقيه مشارك في الاصول العربية والتفسير ، هدية العارفين ١: ٥٨٠

فوات الوفيات ١: ٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥: ٣٠١ ، مرآة الجنان ٤: ١٥٣ ،

البداية ١٣: ٢٣٥ .

المعروف بابن الصلاح ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٤ - بدمشق ، فقد حضر عليه في  
درس التفسير والفقہ ، وسمع منه الحديث ، وعليه فقهه على مذهب الشافعي  
سنة ٦٣١ .

علي بن ابراهيم بن بكروس ببغداد ، عام ٦٤١ .

علي - ابو الحسن - بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الشيخ الصالح البغدادي  
الازجي بجامع دمشق سنة ٦٣٤ .

علي بن محمد المدايني ببغداد في ٦٤١ .

علي - ابو تمام - ابن ابي الفخار محمد بن ابي منصور بن عبد السميع بن  
الواثق بالله ، المتوفى ٦٤١ ، سمع منه وقرأ عليه سنة ٦٤١ بكرخ بغداد .

علي - ابو الحسن - نقيب نقباء الشام نور الهدى شرف امراء آل رسول الله  
صلى الله عليه وآله ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس  
ابن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن  
الامام جعفر الصادق عليه السلام ، قرأ عليه في منزله بدمشق ، وسأله عن مولده فقال  
٨ رمضان سنة ٥٧٩ .

علي بن المعالي بن ابي عبد الله الرصافي ببغداد ٦٤١ .

عجيبية - ضوء الصباح - بنت الامام الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب  
الباقدراي ببغداد سنة ٦٤١ ، وقال : اخبرتنا الشيخة الصالحة .

فاطمة بنت عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ بمنزلها بظاهر بيت المقدس وهو مكان  
يعرف ببدير أبي نور .

محمد بن ابي البدر بن فتيان ببغداد سنة ٦٤١ .

(٢٤) وفيات الاعيان ١ : ٣٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ ، هدية العارفين

١ : ٦٥٤ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٢١ .

محمد بن ابي جعفر ببصرى سنة ٦٤٨ .

محمد بن ابي الفضل المرسي بمكة »

محمد - ابو الحسن - بن ابي جعفر احمد بن علي سنة ٦٤٨ بقرية بيت الآبار  
من غوطة دمشق .

محمد - ابو الحسن - بن احمد بن علي بقرية بيت الآبار من غوطة  
دمشق سنة ٦٤٨ .

محمد بن اسماعيل المقدسي الخطيب ، قرأ عليه بمردان من ارض فلسطين  
عام ٦٤٨ .

محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن النيسابوري ، قرأ عليه في  
٦٤٨ في منزله بدرب الخبازين ببغداد .

محمد - كمال الدين ابو سالم - بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي القاضي  
المدوي النصيبي الشافعي ، المتوفى ٦٥٢ - ٢٥ - .

محمد بن عبد الكريم الحافظ سنة ٦٤٨ بمضى .

محمد - ضياء الدين ابو عبد الله - بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمان بن  
اسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجماعي دمشقي الصالح المتوفى ٦٤٣ ، سمع  
منه في ٦٤٨ بجبل قاسيون - ٢٦ - .

محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي ، سنة ٦٤٨ بقرية ساوية من  
اعمال نابلس .

(٢٥) طبقات الشافعية ٥ ، ٢٦ ، شذرات الذهب ٥ ، ٢٥٩ ، ايضاح  
المكتون ٢ ، ٤٩٩ .

(٢٦) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ ، البداية  
والنهاية ١٣ : ١٦٩ ، الدارس ٢ : ١٩١ ، الوافي ٤ : ٦٥ .

محمد - ابو عبد الله - بن عمر بن عسكر الرصافي ببغداد ، في ٦٤١ .  
 محمد - محب الدين ابو عبد الله - بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن  
 البغدادي الشافعي ، المعروف بابن النجار ، المتوفى ٦٤٣ - ٢٧ - ؛ سمع منه  
 ببغداد ، في ٦٤١ .

محمد بن يوسف بن القاسم ، سمع منه بتكريت .  
 محمود - ابو المحامد جمال الدين - بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر  
 ابن عبد الملك البخاري الحصري ، المتوفى ٦٣٦ ، سمع منه بدمشق .  
 مرجان - ابو الفضل - بن ابى الحسن بن هبة الله بن شقيرة الواسطي ، سمع  
 منه سنة ٦٤٠ بحماه وبحلب وببغداد .

موهوب - ابو احمد - بن احمد بن اسحاق بن موهوب بن الجواليقي - ٢٨ -  
 قرأ عليه سنة ٦٤٨ ، وسمعه بمنزله بدرب القيار .  
 نصر بن ابى السعود بن بطة .

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي في ٦٤١ ببغداد .  
 يعقوب بن عبد الله الزاهد سنة ٦٤٨ عند الصخرة المكرمة .  
 يعيش - موفق الدين ابو البقاء - بن علي يعيش بن ابى السرايا بن محمد  
 ابن علي بن الفضل الأسدي النهوي الموصل - لي ، المتوفى ٦٤٣ ، سمع  
 منه بالموصل .

(٢٧) مجمع الادباء ١٩ : ٤٩ ، طبقات الشافعية ٥ : ٤١ ، الحوادث الجامعة  
 ٢٠٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١١١ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ .  
 (٢٨) اظنه تصحيف ، لأن وفاة ابن الجواليقي سنة ٥٤٠ / ٥٣٩ ولا يتفق  
 مع قرارة الكنجي عليه ، كما في وفيات الاعيان ٢ : ١٨٧ ، مجمع الادباء ١٩ : ٢٠٥  
 بنية الوعاة ٤٠١ ، الباب ١ : ٢٤٤ ، المنتظم ١٠ : ١١٨ .

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي في مدينة حلب سنة ٦٤٠ .  
 يوسف - ابو محمد - بن الحافظ عبد الرحمان بن علي الواعظ ،  
 المعروف بابن الجوزي ، قرأ عليه بمدينة حلب ، وسمع منه ايضاً بالموصل  
 وببغداد .

يوسف بن علي بن شروان المقرئ ببغداد ، سنة ٦٤١ .

يوسف بن يعقوب بن عمان الاربلي ، في ٦٤٧ بالموصل .

هؤلاء هم مشايخ الحافظ الكنجي ، وقد اخذ عنهم في اقطار مختلفة ورحل  
 اليهم وقصدهم لطلب الحديث والرواية ، وهم لا شك من أئمة الحفاظ والرواة وقد  
 اكثر احبافاً في وصف بعض شيوخه بحيث نعتبه تعريفاً لهم وان كان في كلمات  
 بسيطة ، وجمل موجزة .

#### مصادر ترجمة الحافظ الكنجي :

لم اتوصل الى البواعث التي جعلت بالمؤلفين وأصحاب البحث والسير لمن  
 لا يهتموا بالحافظ الكنجي ولم يشملوه تقديرهم وعنايتهم ، وأهملوه ولم يمجبههم  
 ذكره ، فضر بواعثه صفحاً ، وتركوه في زوايا الاهمال والنسيان ، ورغم بحوثي  
 الطويل عنه في كتب التراجم فلم اجد سوى اشارات بسيطة له ، وهذا ما يدفعني  
 للاعتقاد بأن المعوق شمل الحافظ الكنجي ايضاً ، كما شمل غيره وما اكثرهم  
 في التاريخ ، وقد غدوا الحديث والسنة باقدام وجهود مشكورة غير آبهين بما  
 اعترام من صعاب في هذا السبيل .

وإليك تبثاً موجزاً بالمراجع المترجمة للمؤلف :

إثبات الهداة	الشيخ الحر العاملي المتوفى ١١٠٤ ج ٧ ، ١٩٤
بحار الأنوار	العلامة المجلسي المتوفى ١١١١ ط قدیم ١٣
الهداية والنهاية	ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ ج ١٣ ، ٢٢١

- البيان في اخبار صاحب الزمان الحافظ الكنجي المقتول ٦٥٨ ، ط نجف ،  
 - المقدمة - بقلم السيد محمد مهدي الخرماني  
 شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ ج ٤ ، ١٤٤١  
 الشيخ محمد الرازي ، لغته فارسية ٦٥  
 ابو شامة المقدسي ، المتوفى ٦٦٥ ص ٢٠٨  
 اليونيني موسى بن محمد المتوفى ٧٢٦ ج ١ ، ٣٦٠  
 ٢٩٢ وحوادث سنة ٦٥٨  
 السيد محمد باقر الهمداني ط ايران ص ٢٨  
 الشيخ محمد علي الخياباني ج ٢ ، ٤٠٥  
 الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع نجف  
 ص ١٣٢  
 الشيخ عبد الحسين احمد الاميني طبع ايران  
 ج ١ ، ١٢٠  
 ابن الصباغ المالكلي المتوفى ٨٥٥ ط نجف ص ١١١  
 ع . المنزوي ٢ ، ٣٠٤  
 حاجي خليفة ٢٦٣ ، ١٤٩٧ ، ١٨٤٤  
 المحدث الشيخ عباس القمي ، المتوفى ١٣٥٩  
 ج ٣ ، ١٠٦ ط المطبعة الحيدرية  
 خانبايا مشار ، لغته فارسية ج ١٥ ، ١٩٩٠  
 مجموع الكتابات المحررة في ابينية الموصل - نقولا سيوفي ص ٤١ ، تحقيق  
 سعيد الديوهجي  
 شمس الدين محمد بن علي الجباعي ١ - ٢ مخطوطة  
 في مكتبتني الخاصة  
 تذكرة الحفاظ  
 چرا شيمه شدم  
 الذيل على الروضتين  
 ذيل مرآة الزمان  
 راه وروش ما  
 ريحانة الادب  
 سيرتقا وسفتقا  
 الغدير  
 النصول المهمة  
 فهرست جامعة طهران  
 كشف الظنون  
 الكنى والألقاب  
 مؤلفين كتب چاپي  
 مجموع الكتابات المحررة في ابينية الموصل - نقولا سيوفي ص ٤١ ، تحقيق  
 سعيد الديوهجي  
 مجموع الجباعي

مشاركة العراق في نشر التراث العربي : كور كريس عواد ص ٧١ ط بغداد  
١٣٨٨

المطالعات في مختلف المؤلفات	السيد محمد علي الحامي ط نجف ٥١٩ ، ٢
معجم المطبوعات النجفية	محمد هادي الأميني ط نجف ١١١ ، ٢٨٥
معجم المؤلفين	عمر رضا كحالة ١٢ ، ١٣٤
المهدي المنتظر	الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط بغداد ١٣٨٨ ص ٤٥ ، ٢٤
مهدي موعود	الشيخ علي دواني ، لفته فارسية ص ١١١-١١٢
النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي المتوفى ٨٧٤ ج ٦ ، ٨٠
نور الابصار	السيد مؤمن الشبلنجي ص ١٥٤
هدية العارفين	اسماعيل باشا ج ٢ ، ١٢٧
اليقين	السيد ابن طاووس المتوفى ٦٧٣ ط نجف ١٦٢
ينابيع المودة	الشيخ سليمان القندوزي المتوفى ١٢٩٤ ص ٤٧

### شعر الحافظ الكنجي :

لم يخدم الحافظ محمد بن يوسف الشعر في حياته لانه لم يكن قادر على  
نظمه ولكن لانصرافه بصورة عامة الى الحديث والمناقب وطلب الحديث والرحلة  
اليه ، واشتغاله به ، فقد اهتم بالحديث إهتماماً بالغاً ، وعنى به عناية شديدة  
وقد وجدت له بعض الابيات من انشاده ذكره في كتابه - كفاية الطالب -  
الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي عليه السلام - بكونه سيد المسلمين - فقال ما نصه ،  
وأشدت في المعنى :

علي امير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخو المصطفى الهادي الذي شد ازره فسكن له عوناً علي العسر واليسر



ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزاً فتوج بالنصر  
علي علي القدر عند مليكته علي رغم من عاداه قاصمة الظهر

مصادر كتاب كفاية الطالب :

اعتمد الحافظ الكنجي في وضع كتابه - كفاية الطالب - على مصادر  
تاريخية قيمة ، ومماجم موثوقة في الادب والحديث مما دلت على تضامه ،  
وثقافته وثروته الفكرية .

وفي الثبت التالي الكتب التي نقل منها واتخذها مصادرأ لمؤلفه وقد استخرجتها  
من الكتاب ورتبتها حسب الحروف الهجائية :

ابن بطة العكبري عبيد الله بن محمد الحميلي	الابانة الاكبر
تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ	اخبار الرهبان
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	الأربمين الطوال
ابو عبد الله المقيد محمد بن محمد بن النعمان	الارشاد
الحافظ ابو عمرو بن عبد البر يوسف الاندلسي	الاستيعاب
ابو الفرج علي بن الحسين الاصهباني	الاغاني
الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي	الأمالي
المحاملي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي	الأمالي
ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن البغدادي	التاريخ
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت ابن احمد	تاريخ بغداد
الطبري محمد بن جرير بن يزيد	تاريخ الامم والملوك
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	تاريخ الشام

البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم	التاريخ الكبير
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد	تثبيت الامامة
ابن جرير الطبري محمد بن جرير بن يزيد	تفسير القرآن
الحافظ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى المدني	الجامع
ابو احمد محمد بن احمد بن الفطريف	الجزء
ابو علي الحسن بن محمد الحماني البراز المتوفى ٤٣٩	جزء الفيل
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني احمد ، ط القاهرة	حلية الأولياء
الحافظ احمد بن شعيب النماني المتوفى ٣٠٣	خصائص امير المؤمنين
ط المطبعة الحيدرية ١٣٨٨	
الخلمي ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الموصل	الخلفيات
حسان بن ثابت الصحابي المتوفى ٥٥ ط القاهرة	ديوان
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الصحابي	ديوان
الصاحب بن عباد كافي الكوفة اسماعيل ط بغداد	ديوان
١٣٨٤ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين	
ابو الطيب المتنبي احمد بن الحسين المتوفى ٣٥٤	ديوان
ط القاهرة	
ذو الرمة غيلان بن عقبه بن نهيس بن مسعود ط	ديوان
عبد الرحمان بن جمل الجمحي	ديوان
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	ديوان
محي الدين ، محمد بن العربي محمد بن علي	ديوان
ابن محمد ، ط مصر	
ابو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحميري ،	ديوان
المتوفى ١٧٣ ط	

عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ط ١ - ٤	السيرة النبوية
محمد بن اسحاق بن يسار المدني	السيرة النبوية
ابو داود سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ ط	السنن
ابن ماجة القزويني ، محمد بن يزيد الحافظ ، المتوفى ٢٧٣ ط	السنن
الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة ، المتوفى ٣٢١ ط	شرح مشكل الحديث
ابن سبعم المغربي	شفاه الصدور
القاضي عياض ابو الفضل بن موسى ابو عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخاري ، المتوفى ٢٥٦ ط	الشفاه بتعريف حقوق المصطفى : الصحيح
مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر	صحيح مسلم
محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى ٢٣٠ ط	الطبقات الكبرى
الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٣٣	طرق حديث الولاية
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني	طرق حديث الولاية
ابن السباك محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣	العوالي
ابن ابي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي البغدادي	الفرج بعد الشدة
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الشافعي	الفضائل
الجوهري علي بن الجعد بن عبيد ، المتوفى ٢٣٠	فضائل علي
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	الفوائد
الحافظ ابو عبد الله الحميدي محمد المتوفى ٤٨٨	الفوائد

محمد بن العباس بن نجيب	الفوائد
يوسف المياجي بن القاسم المتوفى ٣٧٥	الفوائد
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد	فوائد الفسب
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري	الكشف والبيان
ابو عبد الله الحاكم النيسابوري ط حيدر اباد	المستدرک على الصحیحين
ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي ، المتوفى ٣٠٧	المسند
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ط	المسند
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	المسند
ابو داود سليمان بن اسحاق السجستاني	المسند
محمد بن اسحاق بن خزيمه السلمی النيسابوري	المسند
ابن السماك محمد بن صبيح الكوفي	المسند
عبد العزيز بن حكيم	مسند زيد
ابو علي بن شاذان الفضل المتوفى ٢٦٠ / ٢٥٧	المشيفة
القسوي الحسن بن سفيان المتوفى ٣٥٣	المشيفة
ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم ، المتوفى ٢٧٦ ط	المعارف
الحاكم النيسابوري ط القاهرة عام ١٩٣٧	معرفة علوم الحديث
الاسماعيلي احمد بن ابراهيم المتوفى ٣٧١	معجم الشيوخ
الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد ، المتوفى ٣٦٠ الاوسط والصغير والكبير	معجم الكبير

- محمد بن عمر بن واقد المدني المعروف بالواقدي الغازي  
 ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني مقاتل الطالبيين  
 ط المطبعة الحيدرية  
 حافظ العراقي المناقب  
 الحافظ الهمداني »  
 ابن شاهين ، ابو حفص الواعظ عمر بن احمد بن  
 عثمان ، المتوفى ٣٨٥ »  
 ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الفقيه المناقب  
 المتوفى ٥٦٨ ط المطبعة الحيدرية  
 عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي ، مناقب الأشراف  
 المعروف بابن سويذة المتوفى ٥٨٤  
 الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المسند مناقب علي  
 ابراهيم بن نجيب بن ابراهيم الكوفي ، منتقى ابي حفص  
 المتوفى ٣١٠  
 الثقفى ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ، نصرة الصحاح  
 الزبيدي ثم الامامي المتوفى ٢٨٣

## مؤلفاته :

إنصرف فقيه الحرمين الحافظ الكنجي الى التأليف والتصنيف وتسجيل ماسمعه وقرأه على أثر لقاءه لهؤلاء الشيوخ ، واجتماعاته المتواصلة بهم وارتحاله في سبيل طلب الحديث والعلم ، وقد كان من أول أمره شافعيّاً يأخذ الفقه عن أئمة الشافعية ورجال المذهب ، غير ان لم يصل لنا من ثروته العلمية وما خلفه من الآثار سوى كتابين في المناقب وهما :

## أ - البيان :

في اخبار صاحب الزمان ، وقد ذكره في آخر كتابه الآتي - كفاية الطالب - فقال : ويتلوه ذكر الامام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسمته بـ البيان في اخبار صاحب الزمان - طبع في الأماكن - التالية :

تبريز - ايران - ١٣٢٤ ق الحجم الوزيري حجر في ٤٧ ص ، وفي أوله كتاب الغيبة لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٨٠ هـ نجف - ١٣٨٢ هـ بالقلم الوزيري في ١١٨ ص  
نجف - ١٣٨٠ بالحجم الوزيري حروف - مطبعة النعمان - في ١١٨ ص ،  
مع مقدمة وتحقيق السيد محمد مهدي الخراسان الموسوي - ٢٧ -

استنبول . . . قيل : انه مطبوع ايضاً في استنبول ورق اصفر غير انني لم اجده رغم سؤالني عنه .

وطبع للمرة الخامسة - ١٣٩٠ - المطبعة الحيدرية - بالقلم الوزيري في آخر كتاب - كفاية الطالب - وهي الطبعة التي بين يديك .

## ب - كفاية الطالب :

في مناقب الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويقع في مائة باب ، وفيه ايضاً ذكر المعقبين من أولاد امير المؤمنين ، وذكر من قتل مع الحسين عليه السلام

ثم فصل خاص بذكر الأئمة المهديين بصورة موجزة ، وقد صحح أكثر المترجمين له نسبة الكتاب هذا الى ابي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي وكثيراً ما ينقل عنه رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني الحسيني ، المتوفى ٦٦٤ في كتابه : اليقين في اسرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب - ٢٩ - ، فقد ذكره ص ١٦٢ ، وقال : فيما نذكره من الكتاب المسمى ( كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ) تأليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي ، وأشاد به ايضاً ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

وكما نقل عنه ايضاً نور الدين علي بن محمد بن احمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ ، المتوفى ٨٥٥ في تأليفه - الفصول المهمة في معرفة احوال الأئمة - ٣٠ - فقال ص ١١١ : ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تأليف الشيخ الامام الحفاظ محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي .  
وأصبح الكتاب خلال القرون الأخيرة المتقدمة من المراجع القيمة والمصادر الهامة في مناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام ، ولم يستغن عنه باحث أو محقق ، لأنه يحتوي على عدد كبير من الاحاديث الصحيحة المشهورة الموثوقة البعيدة عن أي ضعف وخلل وجرح واختلاق ، مع ابتعاد المؤلف عن كل حديث ضعيف أو مرسل أو السند الذي في روايته من متهم بالكذب مما لا يجوز العمل به والكتاب في حد ذاته يعرب عن تقدم مؤلفه في الحديث وعن علمه الجهم ، وفضله الكثار ، وكثرة اعتناؤه بشأن الحديث وفنونه - ٣١ - .

(٢٩) طبع في النجف ١٣٦٩ / ١٩٥٠ المطبعة الحيدرية .

(٣٠) طبع المطبعة الحيدرية في النجف ١٩٦٢ / ١٣٨١ مع مقدمة ضافية

عن المؤلف والكتاب بقلم المغفور له السيد توفيق الفكيكي .

(٣١) الغدير ١ : ١٢٠ .

طبع الكتاب للمرة الاولى بمصر ٠٠٠ في ١٦٠ ص ، محذوف الأسانيد  
وبصورة مختصرة .

وأعيد طبعه في النجف الاشرف ١٣٥٦ / ١٩٣٧ بالقطع الوزيري ٣٢٤ ص  
مسنداً على ما هو في الأصل غير ان رداثة الطبع والأغاليط المطبعية الفاحشة ،  
وعدم تصحيح الأسانيد ومقابلتها مع نصوصها الصحيحة شوهت الكتاب وقبحته  
وسودته ، فجاءت فيه نصوص الأحاديث ، ورجالها بشكل مغلوط فضيحه  
لا يمكن الاستفادة منه مع الأسف ، وربما التبس الأمر على الباحث بين الأب  
والابن ، والحافظ وغيره ، والحق بالباطل ، والتصحيح بالعليل ، كما وجدنا  
فيه تصحيحاً واضحاً في بعض الاسماء والأسانيد وألفاظ الاحاديث ٠٠٠ غير ان  
الكتاب مع وجود الاغاليط والتشويه فيه كان موضع التقدير والثناء وفي معرض  
أحاديث الباحثين والمحققين ، وما ذلك إلا لجلالة قدره والوثوق بما فيه .

ولهذا وغيره من العوامل ٠٠٠ رغب إلي تفضلا بعض العاملين في حقلي  
التنقيب والتحقيق تصحيح الكتاب من ناحية الاسانيد ، ومقابلة الاحاديث  
متونها وألفاظها مع نصوصها المثبوتة في معاجم الحديث ومؤلفات المحدثين في  
الفضائل والمناقب ٠٠٠ ووضع فهرس فنية علمية له الى جانب ترجمة الرواة تسهيلا  
لهم في الوقوف على الرجال والاحاديث الواردة في الكتاب ، وهذه الطريقة لاشك  
تعين الباحث على الوصول الى الحديث بسهولة ٠٠٠ وتكرر طلبهم الكريم ،  
وزادت رغبتهم ثقة منهم بحيث لم يتمكن التخلص ٠٠٠ رغم المحاولات والمعاذير  
وأخيراً انصرفت الى تحقيق رغبتهم وتصحيح الكتاب بالشكل المطلوب والنهج  
المقصود بتوفيق من الله العلي القدير ٠٠٠ وتسديد منه سبحانه وتعالى .

والذي اعانني في تصحيح الكتاب وسهل لي الصعاب ان في الكتاب حسنة  
تذكر لمؤلفه الجليل ذلك انه على عادة المؤلفين القدماء لا يذكر حديثاً إلا عزاه  
لصاحبه ، فكنت ارجع الى نصوصه وأتأبطها مع سائر المصادر والقمح ، وكان



هذا في كثير من الأحيان مهمة صعبة ، وبهذه الطريقة تمكنت من تقويم عوج الكثير من نصوص الكتاب ، وفي هامش كل صحيفة إشارة الى مواطن الاقتباس والأخذ من المصادر التي وقعت لي ، ورجعت بأبيات الشعر الواردة فيه الى دواوين الشعراء المختلفة وبآيات القرآنية والاحاديث الى مظانها في المصحف ، وكتب الحديث ، وأخيراً ترجمة الأعلام الواردة في نص الكتاب مع الاشارة الى مصادر الترجمة ، وزيفته بفهارس مفصلة ليزداد قيمة ويقرب منلا .

وهنا احب القول انني لم احرز الكمال في إقامة النص ، ولا شك ان في تحقيقي للكتاب بعض العثرات والتقصير أو الالهال لأن الكمال لله وحده . . . . . ولسكنتني اجتهدت طاقتي وبذلت كفايتي . . . . . ولا انسى في النهاية لطف الوجه النبيل الاستاذ محمد كاظم الكتبي صاحب مؤسسة المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف الأشرف ، وتفضله ان أتولى تحقيق هذا الكتاب وتصحيحه ، مع مقابلته بالمصادر الاخرى ، والتفنيه عليها ، وتأويل شواهدہ وانصوصه ، وأخيراً بذل الجهد بالفدر الذي يتطلبه التحقيق . . . . . فله مني ومن المكتبة العربية بالغ الشكر وعظيم التقدير إذ كان له الفضل في ظهور هذه الطبعة من الكتاب بالشكل الذي تراه ، وقد بادر أبو صادق . . . . . الى تلقف الكتاب النفيس بايمان ليذم به الى الطبع فأسدى بذلك الى الحديث والسنة النبوية رأ عاجلاً ويداً مشكورة . . . . . والمطبعة شكري على ما تكبدته من عناء وبذلته من جهد في إخراج الكتاب .

هذا وفي الوقت الذي اقدم هذا الجهد . . . . . ارجو ان اكون قد اصبت من النجح في تحقيق الكتاب ما يرضي الله ورسوله ﷺ . . . . . والله اسأل ان يوفقنا لما فيه الخير . . . . . وفائدة الحديث والمحدثين . . . . .

ولله جل شأنه الحمد أولاً وآخراً . . . . .

النجف الأشرف

أبو علي

محمد هادي الأميني

عفى الله عنه وعن والديه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على محمد وآله وسلم ، أحمد الله الجليل على جميل عفوه ، وجزيل نواله حمد مستهتر (١) بذكره حيران واله ، وأصلي على المصطفى المنزل عليه القرآن ، وعلى آله وصحبه الذين من عاداهم نعاده ، ومن والاهم نواله ، ما اغتر الظعان بالسراب وآله .

يقول العبد الفقير ( محمد بن يوسف بن محمد الكنجي ) : أما بعد فإني لما جلست يوم الخميس لست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وستائة بالمشهد الشريف بالحصباء (٢) من مدينة الموصل ، ودار الحديث المهاجرة

(١) استهتر الرجل بكذا : صار مستهتراً به ، أي مولماً به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره .

(٢) بناه بدر الدين لؤلؤ سنة ٦١٥ ، وأول من درس فيه ابن مهاجر ، وفي سنة ٦٣٧ ، بنى قبة المشهد بجانبها ، واتخذها للامام يحيى بن القاسم مدفناً ودفن في المشهد بدر الدين لؤلؤ بعد وفاته ، وهدمت المدرسة وبقي المشهد الذي يجاورها ، وكان المشهد يسمى مشهد يحيى بن القاسم أو المشهد الشريف وكان لؤلؤ قد أمر الحافظ الكنجي بتلاوة سيرة الامام علي «رض» فيه ، الحوادث الجامعة : ٣٣٧ ، تحفة الاحباب : ٢٢ ، مجموع الكتابات المحررة في ابيية مدينة الموصل : ١٤١ .

حضر المجلس صدور البلد من للنقباء والمدرسين والفقهاء وأرباب الحديث ،  
فذكرت بعد الدرس احاديث ، وختمت المجلس بفصل في مناقب اهل البيت عليهم السلام  
فطمعن بعض الحاضرين - لعدم معرفته بعلم النقل - في حديث زيد بن ارقم  
في غدير خم (٣) .

وفي حديث عمار في قوله عليه السلام : ( طوبى لمن احبك وصدق فيك ) (٤)  
فدعتني الحمية لمحبهم على املاء كتاب يشتمل على بعض ما رويناه عن مشايخنا  
في البلدان ، من احاديث صحيحة من كتب الأئمة والحفاظ في مناقب امير المؤمنين  
علي عليه السلام ، الذي لم ينل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة في آباءه وطهارة في مولده إلا  
وهو قسيمة فيها ، تأسيماً بما رويناه عن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي  
إمام القراء بجامعة دمشق (٥) ، وعلي بن هبة الله سلامة ابن الجيزي الخطيب  
بمصر (٦) ، وعبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب (٧) وغيرهم ، قالوا اخبرنا  
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي (٨) ، انبأنا القاضي ابو المحاسن عبدالواحد

(٣) الصحابي المعروف ، المتوفى ٦٦ / ٦٨ مسند احمد بن حنبل ٤ : ٣٦٨  
خصائص النسائي ، الكنى والاسماء ٢ : ٦١ ، المستدرک ٣ : ١٠٩ ، الرياض  
المنيرة ٢ ، ١٦٩ ، الفصول المهمة : ٢٣ ، بطرق اخرى تجدها في الغدير  
١ : ٢٩ - ٣٧ .

(٤) عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي : يا علي  
طوبى لمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن ابغضك وكذب فيك ؛ مستدرک  
الصحيحين ٣ : ١٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٧١ بطريقتين ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٢ ،  
الرياض المنيرة ٢ : ٢١٥ ، ذخائر العقبى : ٩٢ .

(٥ - ٨) تأتي تراجمهم في الصفحات التالية

ابن اسماعيل الروياني (٩) ، اخبرنا ابو غانم احمد بن علي الكراعي (١٠) ، انبأنا  
عبد الحسين النضري (١١) ، انبأنا الحارث بن ابي اسامة (١٢) ، حدثنا محمد

(٩) ابو المحاسن ، عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الروياني ،  
قتل شهيداً بآمل طبرستان ، في المحرم سنة ٥٠٢ من اهل طبرستان ومن الأئمة  
الفضلاء الشافعيين ، وكان عظيم الجاه ببلده كبير الصيت والمعروف ، الباب ١ : ٤٨٢  
المبر في خبر من غير ٤ : ٤ .

(١٠) الصحيح ابو الحسين محمد بن علي بن الحسين بن مهدي الكراعي المروزي  
واشتهر بهذه النسبة - الكراعي - اهل بيت عمرو من رواة الحديث - الباب  
٣ : ٣٢ .

(١١) فيه تصحيف ، وأظنه على الأكثر هكذا : ابو عبد الله  
الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حليم النضري المروزي ، الباب  
٣ : ٢٢٨ .

(١٢) لم اجد له ذكرآ في كتب التراجم غير الاشارة الى اسمه فقط ،  
وانه يروي عن محمد بن كنامية .

ابن كنفاسة (١٣) ، حدثنا الاعمش (١٤) عن شبيب (١٥) عن عبد الله (١٦) قال : قلت يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال رسول الله (ص) المرء مع من أحب (١٧) ، وفي رواية رجل يجالس المسلمين ولا يصلي إلا قليلا ويجالس الصائمين ولا يصوم إلا قليلا ، ويجالس الذاكرين ولا يذكر إلا قليلا ويحب المتصدقين ولا يتصدق إلا قليلا ، ويجالس المجاهدين ولا يجاهد إلا

(١٣) ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الكوفي المعروف بابن كنفاسة المتوفى ٢٠٧ / ٢٠٩ كان صاحب اخبار وحكايات ، وعالم بالعربية والشعر وأيام الناس ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٧٧ ، الجرح والتعديل ق ٢ ج ٣ : ٣٠٠ .

(١٤) ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي الاعمش ، ولد بالكوفة وتوفى ١٤٥ / ١٤٨ ويقال اصله من طرستان ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٢ تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ ، شذرات الذهب ١ : ٢٢٠ .

(١٥) ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي المتوفى ٨٢ أدرك النبي (ص) ولم يره ، وكان كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٦٠ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٥٤ ، الجرح والتعديل ق ٢ : ٣٧١ خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(١٦) في هذا الاسم تصحيف والصحيح هكذا : ابو عمرو وقيل ابو عبدالله جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك بن نصر بن نعلبة بن جشم بن عوف البجلي القمري ، المتوفى ٥١ ، روى عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله تهذيب التهذيب ٢ : ٧٣ ، شذرات الذهب ١ : ٥٧ ، الباب ١ : ٩٨ الاصابة ١ : ٢٣٣ ، طبقات ابن سعد ٦ : ٢٢ ، سنن ابن ماجه ١ : ٥٦ ط عيسى الباني .

(١٧) الخديبر ٢ : ٣٢٥ .

قليلاً ، ( وهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين ) ، فقال رسول الله ﷺ :  
اولئك قوم لا يشقى بهم جليسهم ( ١٨ ) .

وابتدأنا بما وقع النزاع فيه ، فلما تم الاملاء بعون الله وتوفيقه ، بيضناه  
برسم خزانة اشرف بنيه في عصرنا الذي علا الناس بصرامته ( ١٩ ) وبهرم برجائه  
وساسهم بشهامته ، مولانا الصاحب الاعظم ، شرف آل رسول الله ﷺ ،  
تاج الدين ابى المعالي محمد بن نصر ( ٢٠ ) نصير امير المؤمنين اسبغ الله عليه ظل  
المواقف الشريفة بمحمد وآله الطاهرين .

وقد وسمته ( ٢١ ) بـ ( كفاية الطالب في مناقب علي بن ابى طالب )  
ورقبته ابواباً :

بيان صحة خطبته ﷺ بما يدعى خمياً	الباب الأول
بيان حديث عمار بن ياسر « رض » وذكر طريقه .	الباب الثاني
في ان محبة علي ﷺ آية الايمان وبغضه آية النفاق	الباب الثالث
في ان محبة علي عليه السلام وبغضه دلالة على محبة النبي صلى الله عليه وآله وبغضه .	الباب الرابع

( ١٨ ) مسند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٥٧ - ٣٦٦ ، سفينة البحار ١٦٧٠١ ، ناسخ

التواريخ ٥ ، ٣٣٣ ط جديد ، صحيح مسلم ٤ ، ٢٠٣٢ .

( ١٩ ) الصرام : الداهية ، القوي .

( ٢٠ ) الصاحب تاج الدين ابو المكارم محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي العلوي

نائب الخليفة باربل ، والمقتول ٦٥٦ بجبل سياه كوه ، وكان قد قصد حضرة  
السلطان بعد وقعة بغداد ليقرر حاله فأمر بقتله ، وكان كريماً جواداً فضلاً متديناً  
يبالغ في عقوبة من يفسد أو يشرب الخمر ، وكان من رجال الدهر عقلاً ورأياً وهيبة  
وحزماً وجوداً وسؤدداً . البر ٥ : ٢٣٦ ، الحوادث الجامعة ٢٣٦ .

( ٢١ ) وسمه : جعل له علامة يعرف بها .

- الباب الخامس  
في ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله  
ورسوله (ص) .
- الباب السادس  
في كرامة الله تعالى لعلي بن ابي طالب عليه السلام  
وفضل محبته
- الباب السابع  
في شدة محبة الله تعالى لعلي عليه السلام .
- الباب الثامن  
في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام
- الباب التاسع  
في ان من تولى علياً عليه السلام كان من احباب  
الله تعالى .
- الباب العاشر  
في كفر من سب علياً «ع» .
- الباب الحادي عشر  
في مبايعة النبي (ص) على محبة اهل بيته .
- الباب الثاني عشر  
في أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
بحب علي عليه السلام .
- الباب الثالث عشر  
في ان علياً «ع» امتحن قلبه للتقوي .
- الباب الرابع عشر  
في محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله  
لعلي عليه السلام بسبب كثرة الفتوح على يديه
- الباب الخامس عشر  
في قوله (ص) لعلي «ع» : ان الله سيهدي  
لسانك ويثبت قلبك .
- الباب السادس عشر  
ان أذن علي عليه السلام سامعة واعية حافظة  
غير ناسية .
- الباب السابع عشر  
ما أمر الله به رسوله (ص) من تقريب علي  
عليه السلام وتعليمه .
- الباب الثامن عشر  
في تعليم النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام  
آداب القضاء .

- باب التاسع عشر  
 في غضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمخالفة  
 حكم علي عليه السلام .
- باب العشرون  
 في تواعد النبي صلى الله عليه وآله لمبغض علي  
 عليه السلام بالنار .
- باب الحادي والعشرون  
 ما خص الله علياً «ع» بالحكمة .
- باب الثاني والعشرون  
 في ذكر قضية قضى بها علي «ع» وذكرت للنبي  
 صلى الله عليه وآله فصورها وأمضاها .
- باب الثالث والعشرون  
 في تشبيه النبي صلى الله عليه وآله علياً «ع»  
 بالأنبياء في خصائصهم .
- باب الرابع والعشرون  
 في ان علياً «ع» لم يشرك بالله طرفة عين .
- باب الخامس والعشرون  
 في ان علياً أول من صلى .
- باب السادس والعشرون  
 في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام  
 واستغفارهم لمحبيه .
- باب السابع والعشرون  
 ما ذكر من وجد النبي صلى الله عليه وآله  
 بفراق علي «ع» .
- باب الثامن والعشرون  
 ان كل سرية خرج فيها علي عليه السلام اظله  
 الله سبحانه .
- باب التاسع والعشرون  
 ان آية النجوى عمل بها علي عليه السلام دون  
 سائر الصحابة .
- باب الثلاثون  
 في قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجبريل وصالح  
 المؤمنين ، وأن صالح المؤمنين هو علي عليه السلام .
- باب الحادي والثلاثون  
 ان علياً عليه السلام إمام كل آية فيها : ( يا ايها  
 الذين آمنوا . . . )



- الباب الثاني والثلاثون قوله عز وجل في آية المباهلة .  
 حديث الطائر .
- الباب الثالث والثلاثون ان النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة .
- الباب الرابع والثلاثون في سلوك علي عليه السلام بالأمة عند خلافته الطريق المستقيم .
- الباب الخامس والثلاثون في إذن النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في قتال اهل البغي وإكرامه إياه ليد ابى طالب عنده .
- الباب السادس والثلاثون في ان علياً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . . . .
- الباب الثامن والثلاثون قوله صلى الله عليه وآله لعمار : تقتلك الفئة الباغية .
- الباب التاسع والثلاثون في وعد النبي الصادق (ص) علياً عليه السلام بقتل الخارجي نجل المنافق .
- الباب الأربعون في ان علياً «ع» أول من قاتل اهل البغي .
- الباب الحادي والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي (ص) عند دخول الجنة .
- الباب الثاني والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة
- الباب الثالث والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) فلا ادعى بخير إلا دعيت .
- الباب الرابع والاربعون في تخصيص علي «ع» بالمتابعة عند الفتنة .
- الباب الخامس والاربعون في تخصيص علي «ع» بثلاث خصال خصه النبي صلى الله عليه وآله بها
- الباب السادس والاربعون في تخصيص علي «ع» بالزهد في الدنيا .

- الباب السابع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بمؤاخاة الرسول صلى الله عليه وآله .
- الباب الثامن والاربعون في تخصيص علي «ع» بتسعة اعشار العلم .
- الباب التاسع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بالمفاخرة بين ملائكة قريش .
- الباب الخمسون في تخصيص علي عليه السلام بفتح بابه عند سد ابواب سائر الاصحاب .
- الباب الحادي والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب اطم ابنك علياً فقد أمر علينا وعليك .
- الباب الثاني والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بالفهم في ككتاب الله تعالى .
- الباب الثالث والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه سيد العرب .
- الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه سيد المسلمين .
- الباب الخامس والخمسون في تخصيص علي بقوله (ص) : أوصيك بريحاني من الدنيا .
- الباب السادس والخمسون في تخصيص علي «ع» بكونه إمام الأولياء .
- الباب السابع والخمسون في تخصيص علي «ع» بحل المعضلات .
- الباب الثامن والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بقوله (ص) : أنا مدينة العلم وعلي بابها .
- الباب التاسع والخمسون في تخصيص علي «ص» باجابة سؤاله .
- الباب الستون في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلى الله عليه وآله في الجنة .
- الباب الحادي والستون في تخصيص علي «ع» بالتصدق في حال ركوعه .

- الباب الثاني والستون في تخصيص علي عليه السلام بمائة منقبة دون سائر الصحابة .
- الباب الثالث والستون في تخصيص علي «ع» بذكر كنية نبي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكنى بها
- الباب الرابع والستون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله: اخضعت بالنبوة ولا نبوة بعدي
- الباب الخامس والستون في تخصيص علي «ع» بقول النبي (ص) : اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد
- الباب السادس والستون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله : حديثك في الجنة احسن منها .
- الباب السابع والستون في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله : علي مني وأنا منه .
- الباب الثامن والستون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله : من آذى علياً فقد آذاني .
- الباب التاسع والستون في تخصيص علي «ع» بقول الملك يوم بدر: لاسيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .
- الباب السبعون في تخصيص علي «ع» بقوله صلى الله عليه وآله : انت مني بمنزلة هارون من موسى .
- الباب الحادي والسبعون في تخصيص علي عليه السلام بأن جعله رسول الله صلى الله عليه وآله كمن نفسه
- الباب الثاني والسبعون في تخصيص علي عليه السلام : بأن بعث له ماء من الفردوس .
- الباب الثالث والسبعون في تخصيص علي «ع» باليهود .

- الباب الرابع والسبعون في تخصيص علي «ع» بعلم الظاهر والباطن  
 الباب الخامس والسبعون في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعاليم النبي (ص) لهما الدعاء إذا اخذا مضاجعهما  
 الباب السادس والسبعون في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي صلى الله عليه وآله لهما الدعاء إذا نزلت بهما مصيب  
 الباب السابع والسبعون في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين عند رب العالمين .  
 الباب الثامن والسبعون في ان النبي «ص» زوج فاطمة علياً عليهما السلام بأمر الله تعالى .  
 الباب التاسع والسبعون في ان شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في املأ فاطمة عليها السلام .  
 الباب العاشر في مفاخرة الحور والملائكة لما اصابوا من نثار فاطمة عليها السلام .  
 الباب الحادي والثمانون في ان الملائكة زفت فاطمة الى علي «ع»  
 الباب الثاني والثمانون في ذكر طعام عرس علي وفاطمة «ع»  
 الباب الثالث والثمانون في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: انت اعز علي من فاطمة .  
 الباب الرابع والثمانون في اختيار النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام لمصاهرته .  
 الباب الخامس والثمانون في ان علياً وفاطمة وولديهما عليهم السلام يوم القيامة في قبة تحت العرش  
 الباب السادس والثمانون في ان خلق علي عليه السلام مثل خلق النبي (ص)

- الباب السابع والثمانون في ان علياً عليه السلام خلق من نور النبي محمد صلى الله عليه وآله .
- الباب الثامن والثمانون في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول (ص) مع بغض علي عليه السلام .
- الباب التاسع والثمانون في ذكر ما بني لعلي وفاطمة «ع» في الجنة
- الباب التسعون في ذكر هجرة علي «ع»
- الباب الحادي والتسعون في إشارة النبي صلى الله عليه وآله لمحِب علي عليه السلام بسكنى جنة عدن
- الباب الثاني والتسعون في أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بمناجاة علي عليه السلام خاصة .
- الباب الثالث والتسعون في قوله (ص) لعلي وفاطمة وولديهم عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم .
- الباب الرابع والتسعون في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أعلم أمتي بالسنة .
- الباب الخامس والتسعون في ان علياً «ع» كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر .
- الباب السادس والتسعون في نهي النبي (ص) عن سب علي «ع»
- الباب السابع والتسعون في إكرام النبي صلى الله عليه وآله وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

\* \* \*

في مرض الحسن والحسين عليهما السلام ونذر  
والديهما الصوم عند برئهما وقصة نزول هل أتى

فصل

في إشارة خديجة بنت خويلد ام فاطمة عليها السلام	الباب الثامن والتسعون
بييت في الجنة من عند رب العالمين	
في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين «ع»	الباب التاسع والتسعون
في تطهيرهم <small>والتكبير</small> من الأنجاس	الباب المائة
في بيان ان ذرية النبي (ص) من صلب علي «ع»	فصل
وهو من لطائف الكتاب	
في حديث رد الشمس .	فصل
قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقبه عليه السلام	فصل
ونذكر الآن ابوابا تشتمل على وصاياه ، ومواظبه	
وتواضعه ، وعبادته ، وصفته ، ولباسه ، ومولده ،	
ونسبه ، وذكركتله ، ومن قتله ، وما صنم	
بقاتله ، وما قال فيه ، ومبلغ عمره ، ومتى قتل	
ومن غسله ، وصلى عليه ، وما كان كفته ،	
وموضع دفنه ، وذكرك الاختلاف في ذلك	
في وصاياه .	الباب الأول
في مواظبه وخطبه ، ومن ذلك خطبة خطبها	الباب الثاني
مر بجلا ليس فيها ولا في مواظبها حرف الألف	
تواضعه في طعامه وحمل سلته	الباب الثالث
في ذكر عبادته	الباب الرابع
في صفته	الباب الخامس
في ذكر ملبوسه	الباب السادس
في ذكر مولده وقصة الميرم	الباب السابع
في نسبه متصلا بآدم أبي البشر «ع»	الباب الثامن

في ذكر عدد أولاده و ذكر امهاتهم على الانفراد	تليها
في ذكر المعقبين من اولاد امير المؤمنين عليه السلام	قاعدة
و ذكر من قتل مع الحسين <small>عليه السلام</small> .	
في ذكر الأئمة المهديين <small>عليهم السلام</small> .	فرع
في ذكر قتله و من قتله .	الباب التاسع
في ذكر ما صنم بقاتله و ما قتل فيه .	الباب العاشر
في ذكر مبلغ عمره ، و متى قتل ، و من غسله ،	الباب الحادي عشر
وصلى عليه ، و ما كان خنوطه ، و كفننه .	
في موضع دفنه و ذكر الاختلاف في ذلك .	الباب الثاني عشر



## الباب الاول

في بيان صحة خطبته عليه السلام بما يدعى سخا

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله بن محمد أبي الفضل (١) بمكة حرسها الله تعالى وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام (٢) بقراه في عليه بين قبر النبي (ص) ومثبره ، والحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي (٣) بمدينة بصرى ، وإبراهيم ابن بركات الخشوعي (٤) بمجامع دمشق ، ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ المعروف بابن النجار (٥) بمدينة السلام ، قال ابن النجار ، وابن أبي الفضل : ( اخبرنا ) أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (٦) ، وقال ابن سلام

(١) شرف الدين أبو عبد الله المرسي الاندلسي ، المتوفى ٦٥٥ ، فقيه محدث ، معجم الادباء ١٨ : ٢٠٩ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ طبقات الشافعية ٥ : ٢٩ طبقات المفسرين : ٣٥ ، مرآة الجنان ٤ : ١٣٧ ، بغية الوعاة ٦٠ شذرات الذهب ، ٥ ، ٢٦٩ .

(٢) نجم الدين الحسن الدمشقي ، المتوفى ٦٤٢ عن سبع وسبعين سنة ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٧ .

(٣) تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي جعفر القرطبي ، المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٢ .

(٤) فيه تصحيح وأظنه هكذا ؛ أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم ابن الخشوعي المتوفى ٦٥٨ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٤١ .

(٥) المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٢٨ العبير ٥ ، ١٨٠ ، معجم المؤلفين ١١ ، ٣١٧ .

(٦) رضي الدين النيسابوري الفقيه الحنفي المعروف بالطوسي ، والمتوفى



والقرطبي ، أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني (٧) ، وقال الخشوعي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٨) مؤرخ الشام ، قال أخبرنا : الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي (٩) ، أخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي (١٠) ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي (١١) ، أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان (١٢) ، أخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٣) ، حدثني :

٦١٧ ، انتهى اليه علو الاسناد بنيسابور ورحل اليه من الاقطار ، هدية العارفين ٤٨٣ ، ٥ ، المبر ٧١ ، ٢ .

(٧) ابو عبد الله ، محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر السفار المتوفي ٥٨٤ تذكرة الحافظ ٤ ، ١٣٥٥ المبر ٤ ، ٢٥٤ .

(٨) مجمع المؤلفين ٧ ، ٦٩ .

(٩) ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الفراوي ، المتوفي ٥٣٠ ، الشافعي ، فقيه الحرم ، له تصانيف : هدية العارفين ٢ ، ٨٧ ، المبر ٤ ، ٨٣ .

(١٠) المتوفي ٥١٠ ، كان صالحاً عابداً ، رحل اليه من البلاد ، وهو آخر من حدث عن الحيري والصيرفي ، صاحب الاصحح ، المبر ٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ ، ٢٧ تذكرة الحافظ ٤ ، ١٢٦١ ، الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١١) ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي الزاهد النيسابوري ، المتوفي ٣٦٨ ، كان زاهداً ورعاً ثوري المذهب ومن كبار مشايخ الصوفية ، ويأكل من كسب يده ينسج ويأكل ، الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١٢) الباب ١ ، ٢٣٤ .

(١٣) المتوفي ٢٦١ ، صاحب الصحيح الذي ألفه من ثلاثة مائة

زهير بن حرب (١٤) ، وشجاع بن مخلد (١٥) ، جميعاً عن ابن عليه (١٦) قال  
 زهير : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثني ابو حيان (١٧) ، قال حدثني :  
 يزيد بن حيان (١٨) ، قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة (١٩) ، وعمر بن

ألف حديث مسموعة .

(١٤) ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، نزيل بغداد ،  
 المتوفى ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٤٢ ، تقريب التهذيب ١ ، ٢٦٤ ،  
 تاريخ بغداد ٨ ، ٤٨٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، طبقات القراء  
 ١ ، ٢٩٥ .

(١٥) ابو الفضل الفلاس البغوي ، نزيل بغداد ، المتوفى ٢٣٥ تهذيب  
 التهذيب ٤ ، ٣١٢ ، الجرح والتمديد ٢ ق ١ ، ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٩ ، ٢٥١ ،  
 تقريب التهذيب ١ ، ٣٤٧ .

(١٦) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقمم الأسدي البهري ، المعروف  
 بابن عليه المتوفى ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٢٧٥ ، تقريب التهذيب ١ ، ٦٥ ، خلاصة  
 تهذيب الكمال ٢٧ .

(١٧) ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي المأبد المتوفى  
 ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٢١٤ ، طبقات القراء ٢ ، ٣٧٢ ، خلاصة تهذيب الكمال  
 ٣٦٣ ، الكنى والاسماء ١ ، ١٦١ .

(١٨) فيه تصحيف والصحيح يزيد بن حيان التيمي الكوفي ، وكان من  
 قدماء اهل الكوفة ، ثقة ثبت ، تهذيب التهذيب ١١ ، ٣٢١ ، خلاصة تهذيب  
 الكمال ٣٧٠ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٣٦٣ وفيه يزيد بن حبان .

(١٩) كوفي ثقة روى عن عمر وزيد بن ارقم ، وتفرد بذكره ابن ابي حاتم  
 في الجرح والتمديد ١ ق ٢ ، ١٩٢ .

مسلم (٢٠) الى زيد بن ارقم ، فلما جلسنا اليه ، قال له حصين : لقد لقيت  
يازيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله (ص) وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت  
خلفه ، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله  
صلى الله عليه وآله ؟ قال : يا بن اخي والله لقد كبر سني ، وقدم عهدي ،  
ونسيت بعض الذي كنت اعني من رسول الله (ص) ، فما حدثتكوه فاقبلوا  
وما لا فلا تكلفوني .

ثم قال : قام رسول الله (ص) يوماً فينا خطيباً بماه يدعى خمأ بين مكة  
والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا يا ايها  
الناس فانما أنا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم الثقلين  
أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث  
على كتاب الله ورغب فيه .

ثم قال : وأهل بيتي اذ كرّم الله في اهل بيتي ، اذ كرّم الله في اهل  
بيتي ، فقال له حصين : ومن اهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من اهل بيته ؟  
قال : اهل بيته من حرم الصدقة بعده (٢١) وهم آل علي وآل عقيل ،  
وآل جعفر وآل عباس .

اخرجه مسلم في صحيحه كما اخرجناه ، ورواه ابو داود ، وابن ماجه  
القزويني في كتابيهما (٢٢) .

(٢٠) عمر بن مسلم بن عمارة بن ا كيمة الليثي الجندعي المدني ، وقيل عمرو  
تهذيب التهذيب ٨ ، ١٠٤ .

(٢١) في نسخة قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي .

(٢٢) مسند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٦ ، سنن ، البيهقي ٢ ، ١٤٨ ، كنز العمال

١٠٩ ، ٤٥ ، مشكل الآثار ٤ ، ٣٦٨ ، اسد الغابة ٢ ، ١٢ ، مستدرک الصحيحين ٣ ، ١٠٩  
صحيح مسلم ٢ ، ٧٥١ ط ١٣٧٤ .

قلت : ان تفسير زيد ( اهل البيت ) غير مرضي ، لأنه قال : اهل بيته من حرم الصدقة بعده ، يعني بعد النبي (ص) ، وحرمان الصدقة يعم زمان حياة الرسول (ص) وبعده ، ولأن الذين حرموا الصدقة لا ينحصرون في المذكورين ، فان بني المطلب يشار كونهم في الحرمان ، ولأن آل الرجل غيره على الصحيح ، فعلى قول زيد يخرج امير المؤمنين عليه السلام عن ان يكون من اهل البيت ، بل الصحيح ان اهل البيت علي وفاطمة والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم بأسناده عن عائشة ان رسول الله (ص) خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل (٢٣) من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٢٤) .

وهذا دليل على ان اهل البيت هم الذين نادى الله بقوله اهل البيت وأدخلهم رسول الله ﷺ في المرط .

وأيضاً روى مسلم بأسناده انه لما نزلت آية المباهاة دعا رسول الله (ص) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، وقال : اللهم هؤلاء اهلي (٢٥) ، وأخرجه إمام اهل الحديث وشيخ الصنعة ، وصاحب الجرح والتعديل وهو احمد بن محمد

(٢٣) مرط مرحل : المرط الكساء ، والمرحل هو الموشى المنقوش عليه صور رجال الابل .

(٢٤) سورة الأحزاب ٣٣ ، صحيح مسلم ٤ ، ١٨٨٣ عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة الحديث .

(٢٥) صحيح مسلم ٤ ، ١٨٧١ في حديث طويل عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال - الحديث - .

ابن حنبل الشيباني (٢٦) في مسنده عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والتابعين (٢٧) .

خبرناه قاضي القضاة يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي (٢٨) اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله البغدادي ، اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا ابي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا فطر (٢٩) عن

(٢٦) الحافظ الحجة ابو عبد الله الذهلي الشيباني المروزي البغدادي ، المتوفى ٢٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٤٣١ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٧٢ ، الامام الصادق ٤ ، ٢٤٨ - ٢٦٨ ، البداية والنهاية ١٠ ، ٢٢٩ ، تاريخ بغداد ٤ ، ٤١٢ .

(٢٧) مسند احمد بن حنبل ١ ، ١٨٥ أخرجه بطرق كثيرة صحيحة في المسند والمناقب ، الغدير ١ ، ٩٠ .

(٢٨) ابو يوسف يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي الاموي الدمشقي الشافعي ، يفتي نسبه الى عثمان بن عفان ، المتوفى ٦٦٨ قاضي القضاة ورئيس عصره ، ذيل مرآة الزمان ٢ ، ٤٤٠ ، طبقات الشافعية ٥ ، ١٥٣ ، العبر ٥ : ٢٨٩ وفيه وهو القائل :

أدين بما دان الوصي ولا أرى سواه وإن كانت امية محتدي  
ولو شهدت صفين خيلي لأعدت وساء بني حرب هنالك مشهدي

(٢٩) فطر بن خليفة القرشي الخزومي ، المتوفى ١٥٣ / ١٥٥ تهذيب التهذيب ٨ ، ٣٠٠ ، تقريب التهذيب ٢ ، ١١٤ ، شذرات الذهب ١ ، ٢٣٥ الجرح والتمديد ٣ ق ٢ ، ٩٠ ، خلاصة تهذيب السكال : ٢٦٥ ، العبر ١ : ٢٢٠ .

ابن الطفيل (٣٠) قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم :  
 انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول : يوم غدیر خم ما سمع  
 لما قام ، فقام ثلاثون من الناس (٣١) فشهدوا حين اخذه بيده ، فقال للناس :  
 أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من  
 كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً (٣٢) فلقيت زيد بن ارقم فقلت له :  
 اني سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنسكرك قد  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له ذلك ، ( قات ) هذا لفظ الامام  
 في مسنده ، وأخرجه عن البراء بن عازب (٣٣) .

اخبرنا العدل ابو عبد الله محمد بن عبدالعزيز بن خلدون بجبل قاسيون (٣٤)  
 والعدل نصر الله بن ابي بكر الانصاري ، والاديب ابو عبد الله الحسين بن

(٣٠) طامر بن وائل بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن جري الليثي ،  
 المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ ، ٨٢ ، شذرات الذهب ١ ، ١١٨ ،  
 اخبار شعراء الشيعة : ٢٤ ، السكني والألقاب ١ ، ١٠٨ ، اعيان الشيعة  
 ٣٧ ، ١١ .

(٣١) وفي رواية : فقام ناس كثير .

(٣٢) في رواية الرياض النضرة : فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء .  
 (٣٣) مسند احمد بن حنبل ٤ ، ٣٧٠ ، مجمع الزوائد ٩ ، ١٠٤ ، القدير ١ ،  
 ١٨١ ، خصائص النساء ٩٦ .

(٣٤) جبل قاسيون وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاور  
 وآثار الانبياء وكهوف ، وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس  
 يروى فيه آثار وللصالحين فيه اخبار ، مجمع البلدان ٤ ، ٢٩٥ ط بيروت .

ابراهيم بن الحسين الاربلي (٣٥) قالوا اخبرنا حنبل (٣٦) ، اخبرنا ابن الحسين  
 اخبرنا ابن مذهب (٣٧) ، اخبرنا ابن القطيعي (٣٨) ، اخبرنا عبد الله بن  
 احمد (٣٩) ، حدثنا عفان (٤٠) اخبرنا علي بن زيد (٤١) عن عدي بن

(٣٥) شرف الدين اللغوي دمشقي المتوفى ٦٥٦ كان ادبياً فاضلاً بارعاً  
 مشهوراً بالفضل والرواية ، له تصانيف : بغية الوعاة ٢٣١ تذكرة الحفاظ ٤ ،  
 ١٤٣٨ ، العبر ٥ ، ٢٢٨ .

(٣٦) ابو عبد الله المكبر حنبل بن عبد الله الرصافي ، راوي المسند بكامله  
 المتوفى ٦٠٤ ، العبر ٥ ، ١٠ ، لسان الميزان ٢ ، ٣٦٨ .

(٣٧) الحسن بن علي بن محمد أبو علي بن المذهب التميمي البغدادي الواعظ  
 راوية المسند المتوفى ٤٤٤ ، لسان الميزان ٢ ، ٢٣٦ تاريخ بغداد ٧ ، ٣٩٠ .

(٣٨) لم أتوصل الى اسمه ، وكثيرون من يعرفون بابن القطيعي ،  
 الباب ٢ ، ٢٧٣ .

(٣٩) ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني ، المتوفى  
 ٢٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥ ، ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢ ، ٦٥٦ ، العبر  
 ٢ ، ٨٦ ، الجرح والتعديل ٢ ق ٢ ، ٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ، ١٦١ ،  
 طبقات القراء ١ ، ٤٠٨ .

(٤٠) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ابو عثمان البصري ، المتوفى  
 ٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ٧ ، ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٧ ، تقريب  
 التهذيب ٢ ، ٢٥ شذرات الذهب ٢ ، ٣٢٧ رجال الصمعيين ١ ، ٤٠٧ ،  
 تاريخ بغداد ١٢ ، ١٦٩ .

(٤١) ابو الحسن الحسن بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة التميمي البصري  
 المتوفى ١٢٩ تهذيب التهذيب ٧ ، ٣٢٢ .

ثابت (٤٢) عن البراء بن عازب (٤٣) قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فمزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة . وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فصلى الظهر فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه (اقول) هذا لفظه في مسنده (٤٤) .

وأخرجه عن زيد بن ارقم بطرق شتى ، منها عن ابن عمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي قال : أتيت (٤٥) زيد بن ارقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي عليه السلام يوم غدير خم فأنا احب ان اسمعه منك ، فقال : انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له ليس عليك مني بأس ، فقال نعم ، كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الينا ظهراً وهو أخذ بعضد علي «ع» ، فقال : يا ايها الناس أستم تعلمون اني أولى بالؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه (٤٦) .

وأخرجه عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن ارقم ، وزاد ميمون في روايته ، قال : فحدثني بعض القوم عن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(٤٢) الانصاري الكوفي المتوفى ١١٦ تهذيب التهذيب ٧ ، ١٦٥ شذرات الذهب ١ ، ١٥٢ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣ .

(٤٣) ابو عماره الصحابي ، المتوفى ٧٢ ، تهذيب التهذيب ١ ، ٤٢٥ الاصابة ١ ، ١٤٦ ، تجريد اسماء الصحابة ١ ، ٤٨ ، طبقات ابن سعد ٤ ، ٣٦٤ المشتبه ١ ، ٥٥ .

(٤٤) مسند احمد بن حنبل ١ ، ٨٤ الغدير ١ ، ١٨٤ .

(٤٥) في رواية : سألت .

(٤٦) مسند الامام احمد بن حنبل ٤ ، ٣٦٨ .



وأخرجه عن المغيرة عن ابي عبد الله ميمون قال قال زيد بن ارقم: وأنا اسم نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادي يقال له وادي خم وأمر بالصلاة فصلها بهجير ، قال : فخطبنا وظلل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال ألسنتم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى قال : فن كنت مولاه فأنا علياً مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٤٧) .

اقول : هكذا أخرجه في مسنده ، وناهيك به راوياً بمسند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الامام .

وأخرجه الحافظ ابو عيسى في جامعه (٤٨) ، اخبرنا بذلك شيخنا شيخ الاسلام سفير الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن الباذراني عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي (٤٩) وقرأت على القاضي ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بحمام دمشق ، وأبي الغيث فرج بن عبد الله فتى القرطبي وأبي الفتح نصر الله بن ابي بكر بن ابي الياس ، قالوا جميعاً اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم

(٤٧) المصدر السابق ٤ ، ٣٧٢ الفدير ١ ، ٢٩٠ .

(٤٨) الحافظ محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد ابو موسى المدني المتوفى ٥٨١ وفيات الاعيان ٢ ، ١٦١ الطبقات الشافعية ٤ ، ٩٠ الفدير ١ ، ١١٦ طبقات القراء ٢ ، ٢١٥ .

(٤٩) ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم عبد الله بن ابي سهل بن القاسم ابن ابي المنصور الكروخي ، المتوفى ٥٤٨ الباب ٣ ، ٣٩ تذكرة الفقهاء ٤ ، ١٣١٣ العبر ٤ ، ١٣١ .

الأزدي وغيره أخبرنا الجراحي (٥٠) ، أخبرنا المحبوبي (٥١) ، أخبرنا الإمام أبو عيسى ، حدثنا محمد بن إشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا به شعبة عن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه (٥٢) .

أقول : هذا لفظ الترمذي في جامعه ، وجم الدارقطني الحافظ طرقه في جزء (٥٣) وجم الحافظ ابن عقدة الكوفي كتاباً مفرداً فيه (٥٤) ، ورواه أهل السير والتواريخ قصة غدیر خم .

(٥٠) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الجراح المروزي الجراحي ، المتوفى ٤١٢ ، اللباب ١ ، ٢١٧ ، العبر ٣ ، ١٠٨ ، ٢٩٨ .

(٥١) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، التاجر المروزي راوية كتاب الجامع للترمذي ، المتوفى ٣٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ ، ٨٦٣ ، اللباب ٣ ، ١٠٤ .

(٥٢) صحيح الترمذي ٢ ، ٢٩٨ .

(٥٣) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي ، الحافظ المحدث ، المتوفى ٣٨٥ السكني والألقاب ٢ ، ٢٠٣ تاريخ بغداد ١٢ ، ٣٤ ، الغدير ١ ، ١٠٦ ، ١٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ ، ٩٩١ ، وفيات الأعيان ١ ، ٤١٧ ، مشذرات الذهب ٣ ، ١١٦ ، اللباب ١ ، ٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ٤ ، ١٧٢ خصائص الفسائي ١١ .

(٥٤) الحافظ أبو العباس أحمد بن عقدة ، المتوفى ٣٣٣ ، الغدير ١ : ١٠٢ ، ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ . فهرست النجاشي ٦٧ . العبر ٢ : ٢٣٠ .

وذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة والتابعين (٥٥).

وأخبرني بذلك عالماً المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد (٥٦) ، وأبو طالب عبداللطيف ابن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى ، وإبراهيم بن عثمان بن يوسف ابن أيوب الكاشغري ، قالوا جميعاً ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي .

وقال الكاشغري (٥٧) أيضاً أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قال أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائاسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الأشج (٥٨) حدثنا مطلب ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبد الله في

(٥٥) الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم الدمشقي الشافعي المتوفى ٥٧١ ، الكامل ١١ : ١٧٧ ، البداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ ، الغدير ١ : ١١٦ طبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢٨ .

(٥٦) علي بن أبي النجار هبة الله بن أبي منصور أبو تمام الهاشمي البغدادي الخطيب المتوفى ٦٤١ لسان الميزان ٤ : ٢٤٨ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ وفيه وقد جاوز التسعين .

(٥٧) أبو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل الكاشغري المتوفى بعد ٤٨٤ الباب ٣ : ٢٢ لسان الميزان ٢ : ٣٠٥ .

(٥٨) أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المتوفى ٢٥٧ تهذيب التهذيب ٥ : ٢٣٦ تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠١ ، المعبر ٢ : ١٥ .

بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر فدخل رجل من أهل العراق فقال بالله إلا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال : كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء فسطاط فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (٥٩) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي بالكوفة أخبرنا أبو المعنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد أخبرنا أبي أخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص اني اريد ان اسألك عن شيء وإني اتقيك ، قال : سل عما بدا لك فأما أنا عمك قال : قلت مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدير خم ، قال : نعم قام فينا بالظهرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره .

قال : فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة (٦٠) .

(٥٩) الغدير ١ ، ٢٠٥ ، البداية والنهاية ٥ ، ٢١٣ ، تفسير الطبري ١٩ ، ٧٤

محرراً . كنز العمال ٦ ، ٣٩٨ .

(٦٠) الغدير ١ ، ٢٧٣ ، فيض القدير ٦ ، ٢١٧ .

روينا عن ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي (٦١) ، اخبرنا عنه الكاشغري اخبرنا احمد بن عبد الغني اخبرنا ابن البطر اخبرنا ابن البييم (٦٢) اخبرنا القاضي المحاملي اخبرنا يوسف بن موسى حدثنا عميد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن ابي اسحاق (٦٣) عن عمرو (٦٤) وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيم (٦٥) قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة : انشدكم الله ولا انشد إلا من سمعت اذناه ووعى قلبه فقام نفر فشهدوا ان رسول الله ﷺ قال : ألت أولي بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال فأخذ بيد علي ابن ابي طالب ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من احبه ، وابغض من ابغضه ، وانصر من نصره

(٦١) البغدادي ولي القضاء بالكوفة ستين سنة وتوفى ٣٣٠ تذكرة الفقهاء

٣ : ٨٢٤ الباب ٣ : ١٠٣ ، ٢ ، ٢٢٢ تاريخ بغداد ٨ ، ١٩ .

(٦٢) الحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري المعروف بابن البييم المتوفى ٤٥٠ تذكرة الحفاظ ٣ ، ١٠٣٩ طبقات القراء ٢ ، ١٨٤ .

(٦٣) ابو اسحاق الاشعبي الكوفي . . . تهذيب التهذيب ١٢ ، ٨ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٣٩٠ .

(٦٤) ابو عبد الله عمرو بن قيس الملائي المتوفى ١٤٦ تهذيب التهذيب ٨ ، ٩٢ خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٨ .

(٦٥) الكوفي : تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٢٧ ، المشقبه ١ : ١١٢ ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٧ ، خصائص النسائي ٨٩ الجرح والتعديل ١ ق ٢ : ٥٧٣ وفيه : زيد بن نعيم .

واخذل من خذله (٦٦).

قلت ! هذا حديث مشهور حسن روته الثقة (٦٧) وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل . ولو لم يكن في محبة علي «ع» إلا دعا النبي ﷺ لمح علي «ع» بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل فكيف وقد دعا رسول الله ﷺ ربه عز وجل بموالاة من والاه وبمحبته من احبه .  
وبنصر من نصره .

وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت (٦٨) في المعنى :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	يختم فاسمع بالرسول مناديا
فقال : فن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التماشيا
إطك مولانا وأنت نبينا	ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له : قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فن كنت مولاة فهذا وليه	فكونوا له انصار (٦٩) صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك (٧٠) .

(٦٦) خصائص الزماني ٩٦ الغدير ١ : ١٧٢ - ١٧٣ البداية والنهاية ٧ : ٢٤٧  
مجم الزوائد ٩ : ١٠٥٠ كنز العمال ٦ ، ٤٠٣ .

(٦٧) حديث المناشدة يوم الرحبة سنة ٣٥ تظافت الاسانيد اليه ، نجده بتفصيل في الغدير ١ : ١٦٦ - ١٨٦ وقد جاء فيه على رواية اربعة صحابيين وأربعة عشر صحابيا .

(٦٨) ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت المتوفى ٥٥ الغدير ٢ : ٦٢

(٦٩) في رواية : أتباع صدق .

(٧٠) الغدير ٢ ، ٣٤ ط ايران .

وقال السيد الحميري (٧١) عليه الرحمة في المعنى :

يا بايع الدين بدنياه	ليس بهذا أمر الله
من أين ابفضت علي الرضى (٧٢)	وأحمد قد كان يرضاه
من الذي احمد من بينهم	يوم (غدير الخم) ناداه
أقامه من بين اصحابه	وم حواليه فسماه
هذا علي بن ابي طالب	مولي لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا الملا	وعاد من قد كان عاداه (٧٣)

وقال من قصيدة في معناه :

إذا أنا لم احفظ وصاة محمد	ولا عهدہ يوم الغدير مؤكدا
فاني كن يشري الضلالة بالهدى	تنصر من بعد المتق (٧٤) أو تهودا
وما لي وتيماً أو عديباً وإنما	اولوا نعمتي في الله من آل احمدا
تم صلاتي بالصلاة عليهم	وليست صلاتي بعد ان اتشهدا
بكاملة إن لم اصل عليهم	وأدع لهم رباً كريماً ممجدا (٧٥)

(٧١) ابو هاشم اسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري الملقب بالسيد المتوفى ١٧٣، أخبار السيد الحميري ١٩٠ .

(٧٢) في اكثر الروايات : علي الوصي .

(٧٣) الغدير ٢ ، ١٩٣ ديوان السيد الحميري ٤٥٣ ، المناقب ٣ ، ٣٣ اعيان

الشيعة ١٢ ، ٢٧٣ والقصيدة ١٤ بيت .

(٧٤) في رواية : تنصر من بعد الهدى .

(٧٥) الاغانى ٧ : ٢٦٢ الغدير ٢ : ١٩٤ والقصيدة ٨ بيت .

## الباب الثاني

في حديث عمار بن ياسر وطرقه

اخبرنا العدل سالم بن الحسن بن صصري التغلبي وغيره بدمشق قال اخبرنا ابو السعادات القزاز وأحمد بن المبارك قالوا اخبرنا ابو القاسم علي بن بيان وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب قال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الحافظ اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين الربيعي ، وأخبرني محمد بن محمود بن النجار ببغداد ومحمد بن يوسف بن القاسم بتكريت وعبد الكريم بن محمد بالموصل قالوا : اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ، اخبرنا ابن بيان ، قالوا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا اسماعيل بن محمد ، حدثني حسن ابن عرفة ، حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحرور قال سمعت أبا مسلم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك ، وويل لمن ابغضك وكذب فيك هذا حديث عال حسن (٧٦) رويناه عن الجهم الغفيري .

ومعنى قوله **طوبى لمن ابغضك وكذب فيك** ، يريد الويل لمن ابغضك والويل لمن لم يؤمن بما ذكر من فضلك وكراماتك وما خصك الله به من العلم والحلم والمعرفة والفهم والعدل والانصاف . الى غير ذلك من خلال الخير ، وما نسب اليه من الفوائد والمحامد والزوايد .

(٧٦) مستدرک الصحيحين ٣ ، ١٣٥ ، وفيه : هذا حديث صحيح

الاسناد ، الرياض النضرة ٢ ، ٢١٥ ، مجسم الزوائد ٩ ، ١٣٢ ، تاريخ بغداد ٩ ، ٧١ ، ذخائر العقبى : ٩٢ ، فضائل الخمسة ٢ ، ٢١٣ ، بأسانيد وطرق مختلفة .



وقيل ويبل هو واد في جهنم ، وقد ذكره الله تعالى في كتابه وتهديد به عباده ، قال تعالى : ويبل للمطففين الذين إذا اکتالوا على الناس يستوفون (٧٧) وقال عز وجل : ويبل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (٧٨) وقيل ويبل لهم من الله أي بعداً وصحراً لهم .

وقيل الويل واد في جهنم (٧٩) تمتعوذ النار في كل يوم من شرره وحره سبعين مرة لبعده قعره وكثرة سلسله وأغلاله وما اعد الله تعالى فيه من العقوبة والنكال لمن جازاه به .

وقوله : طوبى لمن احبك ، أي جزاء من احبك طوبى ، قيل معنى طوبى أي طاب دين عبد احب علياً في الدنيا وطاب مقيله في العقبى .

وقيل طوبى له أي جزاء أن يكون في جنة المأوى في ظل شجرة طوبى . وعن محمد بن كعب القرظي (٨٠) قال : ان الله عز وجل لم يمس شيئاً خلقه الى ثلاثة اشياء آدم عليه السلام ، والتوراة كتبه لموسى عليه السلام بيده وهي مخلوقه ، وطوبى شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده ، وهي التي يقول عز وجل : طوبى لهم وحسن مآب (٨١) .

وقد جاء في شجرة طوبى احاديث كثيرة منها : ما من دار ولا غرفة ولا قصر ولا قبة ولا مدينة إلا وفي ذلك غصن من اغصان تلك الشجرة .

(٧٧) سورة المطففين ١ .

(٧٨) سورة الماعون ٤ .

(٧٩) لسان العرب ١١ ، ٧٣٧ ط بيروت ، تفسير القرطبي ١٩ ، ٢٤٨

(٨٠) ابو عبد الله محمد بن كعب بن سليمان المتوفى ١٠٨ / ١١٧ / ١٢٠

طبقات القراء ٢ ، ٢٣٣ ، الباب ٢ ، ٢٥٤ ، شذرات الذهب ١ ، ١٣٦

(٨١) سورة الرعد ٢٩

وفي حديث ان الطائر المسرع يطير في ظل غصن من اغضان تلك  
الشجرة مائة عام لا يقطعها ، فمن احب علياً ووالاه كان له في ظل هذه الشجرة  
مقبيل طاب عيشه (٨٢) .

### الباب الثالث

في ان محبة علي «ع» آية الإيمان ، وبغضه آية النفاق

اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفي بدمشق (٨٣) ويحيى  
ابن علي الحضرمي والحافظ محمد بن محمود البغدادي ، قالوا اخبرنا ابو الحسن  
ابن محمد اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى  
اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم (٨٤) حدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا معاوية (٨٥) عن الاعمش عن عدي بن ثابت ، عن  
زر (٨٦) قال قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لمهد النبي الاُمِّي

(٨٢) تفسير القرطبي ١٩ ، ٣١٦ - ٣١٧ مجمع البيان ٣ ، ٢٩١ .

(٨٣) تقي الدين ابو اسحاق الحنبلي المتوفى ٦٤١ تذكرة الفقهاء ٤ ، ١٤٣٣

العبر ٥ ، ١٦٧ ذيل طبقات الحنابلة ٢ ، ٢٢٧ .

(٨٤) الحافظ الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري صاحب الصحيح

(٨٥) معاوية بن عمار بن ابي معاوية الدهني البجلي الكوفي . . .

تهذيب التهذيب ١٠ ، ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢ ، ٢٦٠ ، الجرح والتعديل

٤ ، ١ ، ٣٨٥ .

(٨٦) ابو مطرف زر بن حبيش بن حباشة الكوفي ، مخضرم ادرك

الجاهلية . . . تهذيب التهذيب ٣ ، ٣٢١ تقريب التهذيب ١ ، ٢٩٥ شذرات

الذهب ١ ، ١٠٢ .

ان لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، اخرجه في صحيحه كما سقناه سواء (٨٧) .

وأخبرنا بهذا شيخنا القاضي احمد بن محمد بن محمد بن شمدويه الصريفيني بها وقرأت على القاضي احمد بن محمد بن سيد الأواني بها ، قال اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكروخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، اخبرنا محمد المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا واصل ابن عبد الأعلى حدثنا محمد بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري قال : دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول : قال رسول الله ﷺ : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن ، حديث حسن عال رواه ابو عيسى في صحيحه كما سقناه (٨٨) .

ويضم الى كون مبغض علي «ع» منافقاً انه لم يعر عند حمل امه به من مشاركة الشيطان اياه في موافقتها .

ما اخبرنا صاحب نظام الدين ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن الدواي (٨٩)

(٨٧) الفدير ٣ ، ١٨٣ ، خصائص النسائي : ١٠٤ ، سنن النسائي ٨ ، ١١٧ ، مطالب السؤل : ١٧ ، فتح الباري ٧ ، ٥٧ ، الدرر الكامنة ٤ ، ٢٠٨ ، مسند احمد ١ ، ٨٤ ، الاستيعاب ٣ ، ٣٧ ، تيسير الوصول ٣ ، ٢٧٢ .

(٨٨) الرياض النضرة ٢ ، ٢١٤ ، صحيح الترمذي ٢ ، ٣٠١ ، مسند احمد ١ ، ٨٤ ، تاريخ بغداد ٢ ، ٢٥٥ ، وج ٨ ، ٢١٧ ، وج ١٤ ، ٤٢٦ ، كنز العمال ٦ ، ٣٩٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ ، ١٢٩ ، حلية الاولياء ٦ ، ٢٩٤ .

(٨٩) المتوفى في جمادى الاولى ٦٤٥ ، المعبر ٥ ، ١٨٧ ، وكان ابوه وكييل الخليفة الناصر

وتاج النساء صلف بنت قاضي القضاة ابي البركات جعفر بن قاضي القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي قراءة عليهما وأنا اسمع ببغداد وأخبرنا العدل ابو الغنائم سالم بن الحافظ الحسن بن صصري بدمشق ، قالوا حدثنا ابو الفتح عبيد الله ابن عبيد الله بن شاتيل ، اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحماني ، اخبرنا عثمان بن احمد المعروف بابن السماك حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا اسحاق بن محمد النخعي حدثنا احمد ابن عبد الله البغدادي حدثنا منصور بن ابي الاسود عن الأعمش ، عن ابي وائل (٩٠) عن ابن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب «ع» رأيت النبي ﷺ عند الصفا (٩١) وهو مقبل علي شخص في صورة الفيل وهو يلقبته (٩٢) فقلت ومن هذا يا رسول الله (٩٣) قال : هذا الشيطان الرجيم ، فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريعن الأمة منك ، قال : ما هذا والله جزائي منك ، قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما ابغضك احد قط إلا شاركت أباه في رحم امه (٩٤) .

قلت : رواه الحماني (٩٥) في جزءه لقبه بجزء الفيل وجم فيه بين حديث

(٩٠) شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ٣٦١،٤

خلاصة تهذيب الكمال ١٤٢ .

(٩١) الصفا جبل معروف بين بطحاء مكة والمسجد

(٩٢) الصحيح كما في بعض الروايات : يلعبه .

(٩٣) في عبارة تاريخ بغداد هكذا : ومن هذا الذي يلعبه

رسول الله ﷺ .

(٩٤) تاريخ بغداد ٣ ، ٢٩٠ الفدير ٤ ، ٣٢١ - ٣٢٤ .

(٩٥) ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اشناس ، المعروف

ابن الصباك ، ودعلج (٩٦) ، وعبد الباقي بن قاسم ، ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق (٩٧) اخبرنا العافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدهشقي ، اخبرنا ابو القاسم الواسطي اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن ابي نصر الترسي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن معروف القاضي حدثنا سهل بن يحيى حدثنا حسين بن هارون الصايغ ، حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية (٩٨) عن علي بن ابي طالب قال : أنا قسيم النار يوم القيامة أقول خذي ذا وذري ذا .

هكذا رواه العافظ ابو القاسم الدهشقي في تاريخه ورواه غيره مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٩٩) .

بالحامي البزار، المتوفى ٤٣٩ ، اعيان الشيعة ٢٣ ، ٧٠ ، مجمع المؤلفين ٣ ، ٢٧٥ .  
(٩٦) ابو اسحاق دعلج بن احمد بن دعلج السجزي المعدل المتوفى ٣٥١  
تذكرة الحفاظ ٣ ، ٨٨١ ، العبر ٧ ، ٢٩١ .

(٩٧) شمس الدين ابو نصر ، المتوفى ٦٣٥ من كبار القضاة ، فقيه عالم طرف بالأخبار وأيام العرب والاشعار ، البداية والنهاية ١٣ ، ١٥١ الوافي بالوفيات ١ ، ٢٨٥ شذرات ٥ ، ١٧٤ قضاة دمشق ٦٨ .

(٩٨) ابو رفاع عباية بن رفاع بن رافع بن خديج الأنصاري ، المتوفى . . . تهذيب التهذيب ٥ ، ١٣٦ ، وهو لم يرو عن علي بن ابي طالب عليه السلام بالمباشرة وإنما بواسطة الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ، تقريب التهذيب ١ ، ٤٠٠ .

(٩٩) الصواعق المحرقة : ٧٥ وفيه : اخرجہ الدارقطني ، كنز العمال

فان قيل هذا سند ضعيف قلت: قال محمد بن منصور الطوسي: كنا عند احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى ان علياً قال: أنا قسيم النار؟ فقال احمد: وما تنكرون من هذا الحديث أليس رويناه ان النبي «ص» قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قلنا بلى، قال فأين المؤمن قلنا في الجنة، قال فأين المنافق؟ قلنا في النار، قال فعلي قسيم النار هكذا ذكره في طبقات اصحاب احمد رحمه الله (١٠٠).

## الباب الرابع

ان محبة علي «ع» وبغضه دلالة على محبة النبي (ص) وبغضه

اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القميطي (١٠١) والشريف ابوتام علي بن ابى الفخار بن الواثق بالله بالكرخ قالوا: اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا احمد بن احمد الحداد حدثنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله (١٠٢) حدثنا ابو بكر الطالحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم،

٤٠٢، ٦ قال اخرجه شاذان الفضيلي في رد الشمس، كنوز الحقائق للمناوي ٩٢ قال اخرجه الديلمي يعني عن رسول الله ﷺ.

(١٠٠) مسند احمد بن حنبل ١، ٨٤، ٩٥ - ١٢٨ تاريخ الخطيب البغدادي

٢، ٢٥٥، ج ٨، ٤١٧، ج ١٤، ٤٢٦. حلية الأولياء ٤، ١٨٥

بثلاثة طرق عن عدي بن ثابت، عن زر - ثم قال - : هذا حديث صحيح متفق عليه.

(١٠١) ابو طالب شيخ المستنصرية المتوفى ٦٤١ تذكرة الحفاظ ٤، ١٤٣٤

العبر ٥، ١٦٨ تاريخ علماء المستنصرية ٢٠١

(١٠٢) ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء والمتوفى ٤٣٠ تذكرة

حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح ابن ابي الأسود عن ابي المظهر الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة (١٠٣) قال قال رسول الله «ص» : إن الله تعالى عهد إلي عهداً في علي فقلت : يا رب بيّنه لي ؟ فقال اسمع ، فقلت سمعت ، فقال ان علياً راية الهدى وإمام الأولياء ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي أزمها المتقين من أحبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ، فبشره بذلك ، فجاء علي فبشرته ، فقال يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فان يمدبني فبذنوبي وإن يتم الذي بشرني به فآله أولى بي .

قال فقلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان ، فقال الله عز وجل : قد فعلت به ذلك .

ثم انه رفع إلي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احداً من اصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال : ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ، هذا حديث حسن عال ، اخرجه الحافظ في الحلية (١٠٤) .

الحفاظ ٣ ، ١٠٩٢ ، المر ٣ ، ١٧٠ ، طبقات القراء ١ ، ٧١ .

(١٠٣) فضلة بن عبيد الاسلمي صاحب النبي «ص» المتوفى بعد ٦٤ تهذيب التهذيب ١٠ ، ٤٤٦ ، الباب ١ ، ٤٦٠ تقريب التهذيب ٢ ، ٣٠٣ أسد الغابة ٥ ، ١٩ الإستيعاب ٤ ، ١٤٩٥ .

(١٠٤) حلية الاولياء ١ ، ٦٦ .

## الباب الخامس

ان من تولى علياً عليه السلام فقد تولى الله ورسوله صلى الله عليه وآله

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق (١٠٥)  
 اخبرنا المبارك بن الحسن الشهرزوري إجازة (١٠٦) اخبرنا ابو القاسم بن البصري  
 اخبرنا ابو عبد الله العكبري (١٠٧) حدثني محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن  
 احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن هاشم  
 عن ابي رافع عن ابي عبيدة (١٠٨) بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن عمار  
 ابن ياسر قال قال رسول الله « ص » : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن  
 ابي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ، حديث عال  
 حسن مشهور أسند عند اهل النقل .

(١٠٥) الشاذلي المغربي المتوفى ٦٥٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٤٣٨ ، العبر

٥ ، ٢٣٢ .

(١٠٦) ابو السكرم المبارك ، مقرئ العراق ، المتوفى ٥٥٠ تذكرة

الحفاظ ٤ ، ١٢٩٢ ، العبر ٤ ، ١٤١ ، طبقات القراء ٢ ، ٣٨ ، هدية

الدارفين ٢ ، ٢ .

(١٠٧) عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بان بطة المتوفى

٣٨٧ ، الباب ١ ، ١٣٠ ، وج ٢ ، ١٤٦ ، تاريخ علماء المستنصرية ٢٢٣

العبر ٣ ، ٣٥ .

(١٠٨) تهذيب التهذيب ١٢ ، ١٦٠ .

(١٠٩) محدثة سمعت من أبيها ، وسمع منها اخوها عصام الدين

ابو حفص عمر بن احمد الصفار احد الأئمة بفيسابور ، وزيف بنت الشعرية



قرأت على الحافظ أبي عبد الله بن النجار قلت له : قرأت على المفتي أبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قال أخبرتنا الحرة عائشة بنت أحمد الصفار (١٠٩) أخبرنا أحمد بن علي الشيرازي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم (١١٠) عن الأسود (١١١) عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبد الله أتاني ملك ، فقال : يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك على ما بعثوا ، قال : قلت على ما بعثوا ؟ قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب (١١٢) .

قلت : رواه الحاكم (١١٣) في النوع الرابع والعشرين من معرفة علوم

اعلام النساء ٣ ، ٥ .

(١١٠) أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي المتوفى ٩٦ تهذيب التهذيب ١ ، ١٧٧ .

(١١١) أبو عبد الرحمن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، المتوفى ٧٤ تهذيب التهذيب ١ ، ٣٤٣ شذرات الذهب ١ ، ٨٢ ، ١١٣ الجرح والتعديل ١ ق ١ ، ٢٩١ .

(١١٢) كنز العمال ٦ ، ١٥٤ ، مجمع الزوائد ٩ ، ١٠٨ ، الرياض النضرة ٢ ، ١٦٦ ، وقد جاء الحديث هكذا : اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل .

(١١٣) معرفة علوم الحديث ٩٦ .

## الباب السادس

في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب «ع» وفضل محبته

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله ببغداد (١١٥) ،  
 أخبرنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمان حدثنا محمد بن عبد الله  
 حدثنا حسين بن محمد الفرزدق حدثنا حميد بن علي بن بزيم حدثنا يحيى بن  
 الحسن بن الحسن بن الفرات حدثنا أبو عبد الرحمان المسعودي وهو عبد الله بن  
 عبد الملك (١١٦) عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حبان بن  
 الحرث الأزدي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الدوسي ، عن  
 أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ترد علي الحوض  
 راية أمير المؤمنين ، وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فيأخذ بيده فيبيض وجهه  
 ووجوه أصحابه .

وأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون : تقبنا الأكبر  
 وصدقناه ووازرنا الأصغر ونصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول ردوا رواه مروين  
 فيشربون شربة لا يظلمون بعدها أبداً ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوههم  
 كالقمر ليلة البدر أو كأضوء نجم في السماء (١١٧) .

(١١٤) طبع في مصر عام ١٩٣٧ ويقع في ٢٦٦ ص بالقطع الوزيري .

(١١٥) أبو عبد الله الحافظ الحنبلي المتوفى ٦٤٣ تذكرة الحفاظ ١٤٠٥٠٤

العبر ٥ ، ١٧٩ .

(١١٦) لسان الميزان ٣ ، ٣١٢ تنقيح المقال ١٩٦٠٢ .

(١١٧) مجمل الزوائد ٩ ، ١٣١ ، كنوز الحقائق ١٨٨ الاستيعاب ٢

وفي هذا الخبر بشارة ونذارة من النبي ﷺ ، أما البشارة فلعمن آمن بالله عز وجل ورسوله وأحب أهل بيته ، وأما النذارة فلعمن كفر بالله ورسوله ، وأبغض أهل بيته وقال ما لا يليق بهم ورأى رأي الخوارج أو رأي النواصب وهو بشارة لمن أحب أهل بيته ، فإنه يرد الحوض ويشرب منه ولا يظمأ أبداً ، وهو عنوان دخول الجنة .

ومن منع من ورود الحوض لا يزال في ظمأ وذلك عنوان دوام العطش وحرمان دخول جنة المأوى .

وأما الثقلان فأحدهما كتاب الله عز وجل ، والآخرة عترة النبي «ص» وأهل بيته وهما أجل الوسائل وأكرم الشفعاء عند الله .

أخبرنا المحدث أبو محمد عبيد الرحمن بن أبي الفهم (١١٨) البلداني بها ، أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب العراني ، أخبرنا أبو علي بن تيهان ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن زوما ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبد الله البراع (١١٩) حدثنا صدقة (١٢٠) حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس «رض»

٤٥٧ : عن سلمان الفارسي مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ وفيه : أخرجه ابن أبي شيبة ورجاله ثقة .

(١١٨) أبو الفهم عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أبي المعجزة الأزدي الدمشقي المتوفى ٥٧٦ تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٣٠٤ .

(١١٩) بغدادي مشهور ، حدث بأحاديث في فضل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لذلك لم يرق القوم فجاء في ترجمته أنه أتى بمناكير تدل على أنه ليس بثقة ، لسان الميزان ١ : ٣١٧ ميزان الاعتدال ١ : ١٦١ .

(١٢٠) صدقة بن موسى بن تميم .

قال : لما قتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود ودخل على النبي « ص » وسيفه  
 يقطر دماً ، فلما رآه النبي « ص » كبر وكبر المسلمون ، فقال النبي « ص » :  
 اللهم أعط علي بن ابي طالب فضيلة لم تعطها احداً قبله ولا احداً بعده ، فهبط  
 جبرئيل ومعه اترجة من الجنة ، فقال له : ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام  
 ويقول لك : حي بهذه علي بن ابي طالب فدفمها اليه ، فانفلقت في يده فلقنتين  
 فاذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بصفرة : نحية من الطالب الغالب الى  
 علي بن ابي طالب (١٢١) ، قلت ذكره الذراع في فوائده وهو معروف عند اهل  
 النقل عراقاً وشاماً .

## الباب السابع

في شدة محبة الله عز وجل لعلي بن ابي طالب عليه السلام

اخبرنا علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق (١٢٢) اخبرنا الفضل بن  
 سهل (١٢٣) عن الحافظ احمد بن علي الخطيب البغدادي (١٢٤) اخبرنا محمد بن

(١٢١) الحديث بتمامه في لسان الميزان ١ : ٣١٧ ، ميزان الاعتدال  
 ١ : ١٦٢ .

(١٢٢) ابو الحسن علي بن عبيد الله بن فسر الراغوني ، المتوفى  
 ٥٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨٨ ، المعبر ٤ : ٧٢ ، ٢٥١ الذيل على طبقات  
 الحنابلة ١ : ١٨٠ .

(١٢٣) ابو العباس البغدادي الأعرج الحافظ ، من كبار محدثي  
 بغداد ، المتوفى ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٥٢ ، تاريخ بغداد  
 ١٢ : ٣٦٤ .

(١٢٤) مؤلف تاريخ بغداد المتوفى ٤٦٣ .

أبي السري ، حدثنا أبو عبيد محمد بن عمران المرزباني (١٢٥) حدثنا أبو الحسن  
 محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب  
 حدثني أبي ، حدثني حزيمة بن حازم حدثني منصور بن محمد بن علي (١٢٦) ،  
 حدثني علي بن عبد الله ، حدثني أبي عبد الله بن العباس قال : كنت أنا  
 وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله «ص» إذ دخل علي بن  
 أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش (١٢٧) به وقام إليه واعتنقه وقبل  
 بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : اتحب هذا يا رسول الله (١٢٨) ؟  
 فقال رسول الله (ص) : يا عم رسول الله ، الله ، الله ، الله أشد حباً له مني إن الله  
 جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلبه (١٢٩) ، قلت : هذا وإن لم

(١٢٥) أبو عبيد الله المتوفى ٣٨٤ أخبار السيد الحميري : ٣ - ١٠ أخبار  
 شعراء الشيعة ٨ ، المنتظم ٧ : ١٧٧ مجمع الأدباء ١٨ : ٢٦٨ .

(١٢٦) منصور بن محمد بن علي بن مزينة البزدوي الفسفي ، المتوفى  
 ٣٢٩ ، روي عن البخاري الجامع الصحيح ، لسان الميزان ٦ : ١٠٠ .  
 (١٢٧) بش : كان طلق الوجه ، وللشيء أقبل عليه وفرح به .  
 (١٢٨) وفي رواية : يا رسول الله أتحب هذا .

(١٢٩) تاريخ بغداد ١ : ٢١٦ نفس السند المذكور في المتن ، الرياض  
 النضرة ٢ : ١٦٨ ، وقال : أخرجه أبو الخير الحاكم ، وقال في ٢ : ٢١٣  
 أخرجه أبو الخير القزويني ، الصواعق المحرقة : ٩٣ وقال : أخرجه أبو الخير  
 الحاكم وصاحب كنوز المطالب في بني أبي طالب ، وزاد في روايته : أنه إذا  
 كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمهاتهم متراً عليهم إلا هذا وذريته فأنهم يدعون  
 بأسمائهم لصحة ولادتهم .

مجمع الزوائد ٩ : ١٧٢ بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، كنز العمال

يخرج في الصحيح لكن له شاهد في الصحيحين لأنه لما مات ابراهيم بن الرسول  
بكى رسول الله «ص» فجاء جبرئيل «ع» فقال : ما يبكيك ؟ ينقطع كل نسب  
وسبب إلا نسبك وسببك يا رسول الله (١٣٠) فثبت بهذا الخبر ما تقدم ذكره.

## الباب الثامن

في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام

اخبرنا ابو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد الليثي (١٣١) قديم  
علينا دمشق مفيداً .

قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب (١٣٢) الشجري  
الهروي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد ، اخبرنا ابو عاصم فضيل بن يحيى بن  
فضيل حدثنا ابو محمد عبد الرحمان بن ابي شريح الانصاري حدثنا ابو عبد الله  
محمد بن ابراهيم الشجري ، حدثنا عاصم بن محمد بن عبد الرحمان ابو عبد الله المدني

٦ : ١٥٢ ، فيض القدير ٢ : ٢٢٣ .

(١٣٠) جاء هذا الحديث بأسانيد مختلفة رجالها ثقة وتحتها في مستدرک  
الصحيحين ٣ : ١٥٨ ، حلية الأولياء ٧ : ٣١٤ ، مجمع الزوائد ٨ : ٢١٦  
وج ٩ : ١٧٣ ، وفيض القدير ٥ : ٢٠ ، كنز العمال ١ : ٩٨ ، ذخائر  
المعقبين ٦ :

(١٣١) المتوفى ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، المعبر ٥ : ١٤٣ وفيه  
رجل مبارك خير نشر حديثه بالشام .

(١٣٢) كان مسند زمانه ، توفي ٥٥٣ عن خمس وتسعين سنة ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٣١٥ ، المعبر ٤ : ١٥١ .

قال حدثنا نصر بن علي (١٣٣) حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، حدثنا أخي موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ، ان النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين «ع» فقال : من احبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١٣٤) .

اخبرت عن الشافعي بسند يطول ذكره انه قال : هذا سند لو قرىه على مصروع لألق .

وقال الحاكم : اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إذا كان الراوي عن جعفر ثقة ، والراوي عنهم عليه السلام نصر بن علي الجهضمي شيخ الامامين البخاري ومسلم وقع الينا عالماً بحمد الله (١٣٥) .

### الباب التاسع

ان من تولى علياً «ع» كان من احباب الله تعالى

لقوله عز وجل : إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

اخبرنا الشريف ابو تمام الهاشمي وغيره قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي (١٣٦)

(١٣٣) ابو عمرو نصر بن علي بن نصر البصري ، المتوفى ٢٥١ وقد جاء انه لما حدث بهذا الحديث امر المتوكل بضربه ألف سوط ، وقد اجمع أئمة الحديث على ثقته وعدالته ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ ، القدير ١ : ٩٢ ، بطل فسخ : ٩١ خصائص النساء : ٥٠ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥١٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٧ .

(١٣٤) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٧٧ .

(١٣٥) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٠ كنز العمال

٦ : ٢١٧ وفيه : اخرجه ابن عساكر عن زيد بن ارقم .

(١٣٦) ابو عبد الله الدوري السمسار الصالح ، المتوفى ٥١٣ ،

اخبرنا احمد بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا فهد بن ابراهيم  
ابن فهد ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك  
عن الاعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم : من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالفضيب (١٣٧)  
- الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها : كوني فكانت - فليتول علي بن  
ابي طالب من بعدي .

قلت : رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ، تفرد به بشر عن  
شريك (١٣٨) .

## الباب العاشر

في كفر من سب علياً عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن  
الفضيل بن سهل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا الحافظ احمد بن علي البغدادي ،  
اخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (١٣٩) ، حدثنا ابي وعماي  
العبر ٤ : ٣١ .

(١٣٧) في بعض الروايات : بالقصبة .

(١٣٨) حلية الاولياء ١ : ٨٦ ، الفدير ١ : - المقدمة - الخطيب البغدادي  
٤ : ٤١٠ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٨ ، عن زيد بن ارقم ، كنز العمال ٦ :  
١٥٥ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٨ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ ، وقال : اخرجه  
ابن عرفة ، ذخائر المعقبين : ٩٢ عن ابن عباس ، الاصابة ٣ : ٢٠ عن  
زياد بن مطرف .

(١٣٩) المتوفى ٤١٤ عن اثنتين وتسعين سنة ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٧

العبر ٣ : ١١٧ .



قالوا : قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع حدثنا عمي يعقوب  
 ابن جعفر بن سليمان ، حدثنا أبي ؟ حدثنا أبي عن ابيه قال : كفت مع  
 عبد الله بن العباس (١٤٠) وسعيد بن جبير يقوده فر على ضفة زمزم فاذا قوم  
 من اهل الشام يشتمون (١٤١) علياً «ع» ، فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم  
 فوقف عليهم فقال : أيكم الساب لله عز وجل ؟ فقالوا : سبحان الله ما فينا احد  
 سب الله ، قال : فأيكم الساب رسول الله (ص) ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا  
 احد سب رسول الله «ص» ، قال : فأيكم الساب علي بن ابي طالب عليه السلام  
 فقالوا : أما هذا فقد كان ، قال : فأشهد على رسول الله (ص) سمعته اذ ناي  
 ووعاه قلبي ، يقول لعلي بن ابي طالب : من سبك فقد سبني ومن سبني فقد  
 سب الله ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار ، ثم تولى عنهم ، وقال  
 يا بني (١٤٢) : ماذا رأيتم صنعوا ؟ قال فقلت له يا أبة :

نظروا اليك بأعين محرمة نظر التيوس الى شفار الجازر  
 فقال : زدني فداك ابوك (١٤٣) فقلت :

(١٤٠) المتوفى ٦٨ ، الغدير ١ : ٤٩ ، جامع الرواة ١ : ٤٩٤ شذرات الذهب  
 ١ : ٧٥ ، اعيان الشيعة ٤١ : ٣ ، اخبار شعراء الشيعة : ٣٠ .

(١٤١) في حديث : يجلس من مجالس قريش وهم يسبون علياً ،  
 فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال : سبوا علياً «ع» ، قال فردني  
 اليهم ، فردّه قال : الحديث .

(١٤٢) في الحديث : فقال لقائده ما سمعتم يقولون ؟ . وسعيد  
 ابن جبير هو الذي كان يقوده لا ابنه حتى يقول له ابن عباس : فداك ابوك .

(١٤٣) الجله في سائر كتب الحديث هكذا : فقال : زدني فداك

أبي وأمي .

خزر العيون نوا كص ابصارهم نظر الدليل الى العزيز القاهر (١٤٤)  
 فقال : زدني فداك ابوك ، فقلت : ليس عندي مزيد ، فقال :  
 لكن عندي .

احياؤهم طار على امواتهم والميتون مسبة للغابر (١٤٥)

اخبرنا احمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، ومحمد بن احمد المغربي وغيرها  
 بدمشق ، وأخبرني ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بمدينة الرسول ﷺ ومحمد  
 ابن محمود الحافظ بمدينة السلام ، قالوا : اخبرنا محمد بن صدقة الحراني ، قال  
 الحافظ : اخبرنا ابو الحسن بن محمد الطوسي وأخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي  
 وعتيق بن سلامة وغيرها ، قالوا : اخبرنا الحافظ ابن عساكر ، قال : الحراني  
 والطوسي وابن عساكر ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا  
 ابو الحسين عبد الغافر الفارسي ، اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه ، اخبرنا  
 ابراهيم بن محمد ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد (١٤٦)

(١٤٤) في نسخة :

جزر الحواجب فا كصي اذقانهم نظر الدليل الى الغدير القاهر  
 (١٤٥) الرياض النضرة ٢ : ١٦٦ ، نور الابصار ٩٩ ، اخبار شعراء الشيعة  
 ٣٠ ، الغدير : مسند عبد الله بن عباس .

(١٤٦) في المعاجم : ان اسمه علي بن سعيد بن جميل بن طريف بن  
 عبد الله الثقفي ، المتوفى ٢٤٠ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٠ تقريب  
 التهذيب ٢ : ١٢٢ .

ومحمد بن عباد قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل (١٤٧) عن بكير بن مسمار (١٤٨) عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ، قال : امر معاوية بن ابي سفيان صعداً فقال : ما يمنحك ان تسب ابا تراب ؟ فقال : أنا ما ذكرت ثلاثاً قالن له رسول الله ﷺ فلمن اسبه لأن تكون لي واحدة منهم احب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول له : وخلق في بعض مغازيه ، فقال علي عليه السلام يا رسول الله خلقتني (١٤٩) مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترى ان تسكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدى .

وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله (١٥٠) قال : فتناولناها ، فقال : ادعوا إلي علياً ، فأتى به ارمم فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية « ندع ابناؤنا وأبناؤكم » (١٥١) دعا رسول الله (ص) علياً وقاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي (١٥٢) ،

(١٤٧) ابو اسماعيل حاتم بن اسماعيل المدني ، المتوفى ١٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٧ .  
خصائص النساء ٤٨ .

(١٤٨) ابو محمد بكير بن مسمار الزهري المتوفى ١٥٣ ، تقريب التهذيب ١ : ١٠٨ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٥٠ .  
(١٤٩) في رواية : أتخلفني .  
(١٥٠) في اغلب الروايات هكذا : ويحبه الله ورسوله .  
(١٥١) سورة آل عمران ٦١ .  
(١٥٢) الغدير ١ : ٣٨ ، بألفاظ مختلفة وأسانيد رجالها نقات .

هكذا رواه مسلم في صحيحه وغيره من الحفاظ (١٥٣) قلت : نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٥٤) .

اخبرنا المشايخ الحفاظ ، منهم محمد بن جعفر القرطبي (١٥٥) بجامع مدينة بصرى ، والحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير (١٥٦) بعرفة يوم الأحد سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وقراءة عليه تجاه الكعبة المعظمة ثانياً ، وأخبرنا ايضاً الشريف نقيب الأشراف ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسيني والقاضي احمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي (١٥٧) والاخوان الخطيبان يحيى وسالم ابنا عبد الرزاق ، وعقيل بن نصر الله بن عقيل الصوفي ، وعبد الرحمان ابن سلطان بن جامع الفقيه ، وأحمد بن عبد الملك المقدسي ، ومحمد بن سليمان بن ابى الفضل ، وعمر بن نصر الله بن محفوظ بن صهري ، وأحمد بن عبد الدائم ابن نعمة الله ، وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق بدمشق (١٥٨) والحافظ يوسف

(١٥٣) سنن ابن ماجه ١ : ٣٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١١٦ حلية الاولياء ٤ : ٣٥٦ ، خصائص النسائي ٤٨ - ٤٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، صحيح مسلم باب فضائل الصحابة فضائل الخمسة ١ : ٢٤٤ .

(١٥٤) يقال : حار بعد ماكار ، أي نقص بعد ما زاد .

(١٥٥) مقرئ صالح كامل متصدر زاهد ، توفى بوهران وقد قارب الثمانين ، طبقات القراء ٢ : ١٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٦٠ ، وفيه توفى سنة ٥٨٦ .

(١٥٦) نجم الدين الدمشقي المتوفى ٦٤١ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٧) تاج الدين الشيرازي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(١٥٨) الشيخ ضياء الدين الدمشقي الحنبلي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٤٣٥ ، المعبر ٥ : ٣٧٤ .

ابن خليل بحلب (١٥٩) ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراي (١٦٠) اخبرنا ابو عبد الله بن الفضل القراوي ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي (١٦١) اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي اخبرنا محمد بن ايوب ، حدثنا محمد بن كثير ، اخبرنا سفيان الثوري حدثني المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١٦٢) : إنكم تحشرون (١٦٣) حفاة عراة غرلا ، ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدأ علينا إنا كنا فاعلين (١٦٤) .

ألا وإن أول من يكسى ابراهيم «ع» يوم القيامة (١٦٥) ألا وإن ناساً من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي اصحابي ، قال : فيقال أنهم

(١٥٩) الحافظ المفيد شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي الادي محدث حلب ، المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٠ ، المعبر ٥ : ٢٠١ ، هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ .

(١٦٠) الحمصي الجبلاي ، تهذيب التهذيب ٩ : ٢٣١ ، الجرح والتعديل ٣ : ٢٨٨ .

(١٦١) وقيل : ابو طالب النيسابوري ، المتوفى ٥٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣١ ، بغية الوعاة ١ : ١٥٧ — ١٥٨ .

(١٦٢) في رواية : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموعظة فقال : الحديث .

(١٦٣) في حديث : محشورون الى الله عز وجل .

(١٦٤) سورة الانبياء ١٠٤ .

(١٦٥) في رواية : وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم .

لم يزوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم .

فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام : « وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم » (١٦٦) ، الى قوله : العزيز الحكيم (١٦٧) .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان ورواه البخاري في صحيحه (١٦٨) عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشار بن دار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ، رزقناه طاباً بحمد الله من هذا الطريق (١٦٩) .

اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد وعبد الرحمن بن سلم الرازي ، قالا : حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي (١٧٠) حدثنا علي بن عابس عن بدر بن خليل عن ابي كثير قال : كنت جالماً عند الحسن بن علي عليهما السلام فجاهه رجل فقال : لقد سب عند معاوية علياً سباً قبيحاً رجل

(١٦٦) سورة المائدة ١١٧ .

(١٦٧) سورة المائدة : ١١٨ ، ان تعذبهم فاعذبهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم .

(١٦٨) صحيح البخاري ٤ : ٨٢ كتاب الرقاق في باب كيف الحشر .

(١٦٩) تفسير ابن كثير ٢ : ١٢٠ وفيه بعد ذكر تمام الحديث ، رواه البخاري عند هذه الآية عن ابي الوليد وعن شعبة وعن محمد بن كثير عن سفيان الثوري كلاهما عن المغيرة بن النعمان به .

(١٧٠) ابو سعيد الرواجني ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ :

٥٤١ ، تنقيح المقال ٢ : ١٢٣ وفيه : روى عنه الحافظ البخاري له كتاب

في اخبار المهدي عليه السلام وكتاب في معرفة الصحابة ، قاموس الرجال ٥ : ٢٢١ الباب ١ : ٤٧٧ .

يقال له معاوية بن خديج (١٧١) قال : تعرفه ؟ قال نعم ، قال : إذا رأيتك  
فأنتي به فرآه عند دار عمرو بن حريث (١٧٢) فأراه إياه ، قال : أنت معاوية  
ابن خديج ؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، ثم قال : أنت الساب علياً عند ابن آكلة  
الأكباد ؟ أما لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمراً حامراً  
عن ذراعيه ، يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله « ص » كما تزداد  
غريبة الأبل عن صاحبها ، قول الصادق المصدق أبي القاسم صلى الله عليه  
وآله وسلم (١٧٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن عليه السلام ، كما أخرجه  
سواه (١٧٤) .

---

(١٧١) أبو عبد الرحمن الكندي المصري ، كان عثمياً ، توفي ٥٢ ،  
تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٣٢٦ ، الجرح  
والتعديل ٤ ق ١ : ٣٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥٨ ، شذرات الذهب ١  
٥٤ ، ٥٨ .

(١٧٢) أبو سعيد الكوفي ، المتوفى ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٨ :  
١٧ ، شذرات الذهب ١ : ٩٥ ، العبر ١ : ١٠٠ ، خلاصة تهذيب  
الكامل : ٢٤٤ .

(١٧٣) مجمع الزوائد ٩ : ١٣٠ وفيه : رواه الطبراني بإسنادين .

(١٧٤) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٨ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ ، وفيه هذا

حديث صحيح الإسناد .

## الباب الحادي عشر

في مبايعة النبي ﷺ على محبة أهل بيته ﷺ

اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي (١٧٥) وأبو تمام بن ابى الفخار الهاشمي بكرخ بغداد قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد (١٧٦) ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبادة بن زياد حدثنا يحيى بن العمارة (١٧٧) عن جعفر بن محمد عن ابىه عن جابر بن عبد الله قال : جاء اعرابي الى النبي «ص» فقال يا محمد : اعرض علي الاسلام ، فقال : تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، قال تسألني عليه اجراً ؟ قال لا الا المودة في القربى ، قال : قرابتي أو قرابتك (١٧٨) قال : قرابتي ، قال : هات ابايكم ، فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك لعنة الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمين (١٧٩) ، قلت : لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العمارة السكوني ، ولي قضاء الري .

اخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابى زيد اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ،

(١٧٥) صرّت الاشارة الى ترجمته .

(١٧٦) الفقيه الموفق حمد بن احمد بن محمد بن صديق الحراني المتوفى ٦٣٤

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٩ .

(١٧٧) ابو مسلمة ، ويقال ابو عمرو الرازي المتوفى بعد الحسين . تهذيب

التهذيب ١١ : ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٧٩ .

(١٧٨) في رواية : قرابي أو قريابك .

(١٧٩) حلقة الاولياء ٣ : ٢٠١ .



حدثنا الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حرب بن الحسن حدثنا  
 حسين الأشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا اسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى (١٨٠) »  
 قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال : علي  
 وفاطمة وابناهما (١٨١) .

قلت : اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ، كما اخرجناه  
 سواء (١٨٢) .

اخبرنا العلامة حجة العرب ابو البقاء يمش بن علي (١٨٣) بحلب ، اخبرنا  
 الخطيب ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي (١٨٤) بالموصل ، اخبرنا  
 ابو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري ببغداد سنة احدى وتسعين وأربعمائة  
 قدم حاجاً ، قيل له اخبرك ابو علي حسن بن محمد جوائز ، حدثنا ابو زيد  
 علي بن محمد بن الحسين ، حدثنا ابو عمر بن مهدي حدثنا ابو العباس احمد بن

(١٨٠) سورة الشورى ٢٣ .

(١٨١) الكشاف ٢ : ٣٣٩ ذخائر العقبى : ٢٥ ، مجمع الزوائد ٧ : ١٠٣ و ج

٩ : ١٦٨ ، نور الابصار ١٠١ .

(١٨٢) الصواعق المحرقة : ١٠١ وفيه قال اخرج احمد والطبراني وابو

ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

(١٨٣) شيخ العربية موفق الدين الأسدي الحلي ، المتوفى ٦٤٣ ،

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ ، بغية الوعاة : ٤١٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٩١

العبر ٥ : ١٨١ .

(١٨٤) خطيب الموصل ابو الفضل المتوفى ٥٧٨ عن ٩٢ عاماً ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٣٤١ ، العبر ٤ : ٢٣٤ .

عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا اسماعيل بن ابان (١٨٥) عن سلام بن ابى عمرة عن معروف (١٨٦) عن ابى الطفيل قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة ابيه وذكر امير المؤمنين ابا عليه السلام فقال : خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وامير الصديقين والشهداء والصالحين .

ثم قال : ايها الناس لقد فارقتكم (١٨٧) رجل لا يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، فما يرجم حتى يفتح الله عليه ، والله ما ترك ذهباً ولا فضة وما ترك في بيت المال إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد ان يشتري بها خادماً لأم كلثوم (١٨٨) .

ثم قال : من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف عليه السلام « واتبعته ملة آباي ابراهيم واسحاق ويعقوب » (١٨٩) ، أنا البشير ، أنا النذير ، أنا ابن الداعي الى الله

(١٨٥) ابو اسحاق الوراق الأزدي ، ويقال ابو ابراهيم الكوفي ، المتوفى ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٩ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٢٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٦٠ .

(١٨٦) معروف بن خربوذ المكي مولى عمان ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٠ تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٤٢ .

(١٨٧) في رواية : لقد كان قتلهم بالأسر رجلاً - الحديث - .

(١٨٨) طبقات ابن سعد ٣ ق ١ : ٢٦ ، حلية الاولياء ١ : ٦٥ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٧٢ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، خصائص النساء ٦١ : ٦١ .

(١٨٩) سورة يوسف ٣٨ .

أنا ابن السراج المنير ، أنا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين ، أنا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، أنا من اهل البيت الذين كلّف جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يمرج ، وأنا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم ، فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة » واقتراف الحسنة مودتنا (١٩٠) .

قلت : رواه ابو علي جوائزير في جزء جمع فيه من حديث مشايخه ، ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي (١٩١) صاحب الجرح والتعديل في خصائص علي عليه السلام (١٩٢) عن إسحاق بن ابراهيم ، اخبرنا النضر بن شميل (١٩٣) ،

(١٩٠) راجع فصل : المودة المفروضة في القرآن . الغدير ٢ : ٣٠٦ — ٣٦٠ فقد ذكر الحديث بأسانيده المختلفة وطرقه المتنوعة ، وفيه بيان للمصادر التي ذكرت الحديث ونقلته .

(١٩١) الحافظ المقتول ٣٠٣ راجع مقدمة الخصائص .

(١٩٢) خصائص امير المؤمنين طبع في النجف ١٣٨٨ / ١٩٦٩ بالقلم الوزيري ١٧٢ ص بتتبع دقيق وتصحيح الشيخ محمد هادي الأميني .

(١٩٣) الحافظ ابو الحسن المازني البصري ، المتوفى ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣٧ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٣٠ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٣٨ نزهة الالبا : ١١٠ ، كشف الظنون ١ : ٧٢٣ ، فهرست ابن النديم ١ : ٥٢ تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٤ .

حدثنا يونس (١٩٤) عن ابى اسحاق (١٩٥) ، عن هبيرة بن برهم (١٩٦) ،  
قال خرج الينا الحسن بن علي «ع» وعليه عمامة سوداء فقال : فأرقيكم بالأمص  
رجل فذكره (١٩٧) .

## الباب الثاني عشر

في أمر الله تعالى رسوله ﷺ بحب علي عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن  
الحسن بن احمد الشهرزوري (١٩٨) اخبرنا القاسم بن البصري ، اخبرنا عبید الله  
ابن محمد العكبري حدثنا احمد بن محمد السري (١٩٩) حدثنا ابو حصين محمد بن

(١٩٤) ابواسرائيل يونس بن ابى اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي  
المتوفى ١٥٨ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٨٤ ، خلاصة  
تهذيب الكمال : ٣٧٩ ، رجال الصحيحين ٢ : ٥٨٥ .

(١٩٥) ابراهيم بن محمد بن العارث الفزاري الكوفي ، مات ١٨٨ / ١٨٦  
تهذيب التهذيب ١ : ١٥١ .

(١٩٦) الصحيح : هبيرة بن هديم الشيباني الكوفي ، المتوفى ٦٦ ،  
تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥١ ، الجرح والتمديد ٤ ق ٢ : ١٠٩ ، ميزان  
الاعتدال ٤ : ٢٩٣ .

(١٩٧) خصائص النسائي ٦١ .

(١٩٨) ابو الكرم مقرئ العراق المتوفى ٥٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٢  
العبر ٤ : ١٤١ ، طبقات القراء ٢ : ٣٨ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٩٦ ، كشف الظنون  
١ : ٨٢٢ ، ١٧٠٦ ، هدية العارفين ٢ : ٢ .

(١٩٩) الحافظ الامند ابو بكر النيسبي الكوفي ، محدث الكوفة المتوفى ٣٥١

الحسين الهمداني القاضي ، قال المكبري : وأخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا ابو عمرو بن ابي غرزة الغفاري ، وحدثني ابو صالح حدثنا ابو الأحوص القاضي ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني (٢٠٠) حدثنا شريك (٢٠١) عن ابي ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة (٢٠٢) عن ابيه (٢٠٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني الله عز وجل بحب اربعة وأخبرني انه يحبهم قال : قلنا يا رسول الله من هم فكلنا يحب ان نكون منهم ؟ قال : إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم (٢٠٤) ، هذا سند مشهور عند أهل النقل (٢٠٥) .

تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٨٤ .

(٢٠٠) ابو زكريا الحافظ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني الكوفي المتوفى ٥٠٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ .

(٢٠١) القاضي ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك النخعي المتوفى ١٨٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٣٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠ .

(٢٠٢) القاضي ابو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ ، اخبار القضاة ١ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣٩٦ .

(٢٠٣) ابو عبد الله بريدة ، المتوفى ٦٣ ، شهد خيبر وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، اسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة ، ١ : ٥٠ ، عيون الاخبار ١ : ٢١٥ .

(٢٠٤) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ .

(٢٠٥) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣٥١ ، حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني ١ : ١٩٠ ، مجمع الزوائد للهيتمي ٩ : ١٥٥ .

وقد سألت بعض مشايخي هذا السؤال من هو؟ فقال: هو علي، قلت من  
الثلاثة الباقون؟ فقال: هم الحسن والحسين وفاطمة.

قلت: في هذا الخبر دلالة على عناية الحق عز وجل بهم صلوات الله عليهم،  
وأمر الله سبحانه يقتضي الوجوب، فإذا كان الأمر للرسول فيما لا يقتضي الخصوص  
دل على وجوبه على الأمة، واقتضاء الوجوب دلالة على محبة الحق عز وجل  
بمتابعة الرسول بدليل قوله عز وجل: ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبيكم الله ﴾ (٢٠٦).

### الباب الثالث عشر

في ان علياً «ع» إمتحن الله عز وجل قلبه للتقوى

اخبرنا احمد بن محمد بن شمدويه الصريفيئي بها، وقرأت علي احمد بن  
محمد سيد الأواني بها، قال: اخبرنا عمر الدينوري (٢٠٧) اخبرنا السكروشي  
اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الأزدي وغيره، اخبرنا عبد الجبار بن محمد  
ابن عبد الله الجراحي، اخبرنا احمد المحبوبي حدثنا ابو عيسى الحافظ، حدثنا  
سفيان بن وكيم (٢٠٨) حدثنا ابي عن شريك عن منصور (٢٠٩) عن ربي بن  
وقال: رواه الطبراني في الأوسط، تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٦ ،  
الاستيعاب ١ : ٢٨٠ .

(٢٠٦) سورة آل عمران : ٣١ .

(٢٠٧) عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري المحدث الحافظ المتوفى ٣٣٠ ،  
هدية العارفين ١ : ٧٨١ .

(٢٠٨) ابو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي الكوفي ،  
المتوفى ٢٤٧ ، تهذيب التهذيب ٤ : ١٢٣ ، العبر ٢ : ١٨٦ ، خلاصة تهذيب  
الكامل : ١٢٤ .

(٢٠٩) منصور بن مزاحم بن بشر التركي البغدادي المتوفى ١٣٥ ، تاريخ

حراش (٢١٠) حدثنا علي بالرحبة (٢١١) قال : لما كان يوم الحديبية خرج اليينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو (٢١٢) وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا وإخواننا وأرقاتنا وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فراراً من اموالنا وضياعنا فأرددهم اليينا ، قال : فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم .

فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش لتذهبن أو ليمعنن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله عز وجل قلبه على الايمان ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال له ابو بكر : من هو يا رسول الله ؟ فقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النمل ، وكان اعطى علياً نعله ليخصفها ، قال ثم التفت اليينا علي بن ابي طالب « ع » فقال ان رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (٢١٣) .

بغداد ١٣ : ٨٠ ، رجال الصحيحين ٢ : ٤٩٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣١١ خصائص النساء ٦٨ .

(٢١٠) ابو مسهر ربعي بن حراش بن جحش الكوفي ، مات ١٠٤ ، تنقيح المقال ١ : ٤٢٣ ، تجريد اسماء الصحابة ١ : ١٨٨ ، رجال الصحيحين ١ : ١٤٠ ، اسد الغابة ٢ : ١٦٢ ، عيون الاخبار ٢ : ٣١٧ .

(٢١١) الرحبة : قرية بمحذاة القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة .

(٢١٢) ابو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حنبل بن عامر بن لوي القرشي العامري ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٦٤ شذرات الذهب ١ : ٢٦ ، ٣٠ ، الجرح والتعديل ٢ ق ١ : ٢٤٦ .

(٢١٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٧ وقال اخرجه ابن جرير وصححه ، صحيح الترمذي ٢ : مناقب علي ﷺ .

قلت هذا حديث عال حسن صحيح ، ورواه الحافظ ابو عبد الرحمان النسائي في خصائص علي «ع» عن محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك عن منصور فذكره (٢١٤) .

### الباب الرابع عشر

في محبة الله عز وجل ورسوله ﷺ لعلي عليه السلام لكثرة الفتح على يديه

اخبرنا ابراهيم بن بركات الحشوعي (٢١٥) اخبرنا الحافظ ابو القاسم ، اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، اخبرنا ابو الفضل الرازي ، اخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا عبد الله بن هارون ، حدثني ابي ، حدثني محمد بن اسحاق حدثني بريدة بن سفيان بن ابي فروة الأسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوخ (٢١٦) قال : بعث رسول الله (ص) الى ابي بكر بانيته الى بعض حصون خيبر فقاتل ، ثم رجم ولم يكن فتح وقد جهد .

ثم بعث عمر فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد ، فقَالَ رسول الله (ص) : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ليس بفرار ، قال سلمة : فدعا رسول الله (ص) علياً وهو أرمم فتغل في عينيه ، ثم قال : خذ

(٢١٤) خصائص النسائي ٦٨ - ٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٢ : ١٣٧ ،

وج ٤ : ٢٩٨ .

(٢١٥) ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ ابي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر

الدمشقي الحشوعي المتوفى ٦٤٠ ، العبر ٥ : ١٦٤ .

(٢١٦) من اصحاب النبي (ص) ، مات ٧٤ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٢٩٤ ،

الاستيعاب ٢ : ٦٣٩ ، طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠٥ .



هذه الراية فأمض بها حتى يفتح الله عليك .

قال : يقول سلمة فخرج والله بها يهرول هرولة وإنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، فقال اليهودي : غلبم ومن أنزل التوراة على موسى ، قال فما رجع حتى فتح الله على يديه (٢١٧) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه وطرقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد منهم طرقاً شتى بألفاظ مختلفة ، واتفق الكل على لفظ لأعطين الراية ففهم سلمة بن الأكوح خرج حديثه مسلم (٢١٨) في الجهاد بطوله ، وأسنده عنه من التابعين ابنه أبياس بن سلمة (٢١٩) ويزيد بن أبي عبيد (٢٢٠) وسفيان بن أبي فروة (٢٢١) كما أخرجناه ، وعطا (٢٢٢) مولى السائب عن سلمة

(٢١٧) حلية الأولياء ٤ : ٣٥٦ ، المستدرک ٣ : ٣٧ ، الفهري ١ : ٣٨ ،

تذكرة الخواص ٢٥ ، خصائص النساء ٥٢ .

(٢١٨) صحيح مسلم ٢ : ٣٢٤ ، صحيح البخاري ٢ : ١٠٠ كتاب الجهاد

والسير ، الإصابة ٢ : ٥٠٨ .

(٢١٩) أبو بكر الأعمى المدني ، المتوفى بالمدينة ١١٩ وهو ابن

٧٧ سنة ، وكان ثقة ، وله احاديث كثيرة ، تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٨ ، شذرات

الذهب ١ : ١٥٦ .

(٢٢٠) يزيد بن أبي عبيد الحجازي أبو خالد المتوفى ١٤٦ / ١٤٧ وكان ثقة

كثير الحديث ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٩ ، المعجم ١ : ٢٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ :

٢٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٢ .

(٢٢١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٣ .

(٢٢٢) أبو زيد عطاء بن السائب بن مالك ، ويقال زيد ، ويقال يزيد الثقفي

المتوفى ١٣٧ - ١٣٦ - ١٣٣ - ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٠٣ ،

وفنهم بريدة بن الحصيب (٢٢٣) ، وأسنده عنه من التابعين إبنه عبد الله ،  
 وطرقه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بطرق شتى ، ورواه عبد الله بن عمر ،  
 وأسنده عنه من التابعين حبيب بن ابي ثابت (٢٢٤) ، وجسيم بن عمير (٢٢٥)  
 ورواه عبد الله بن عباس ، وأسنده عنه من التابعين عمرو بن ميمون وطرقه  
 عن عمرو بن ميمون بطرق شتى في حديث طويل ، ورواه عمران بن حصين ،  
 وأسنده عنه من التابعين ربعي بن خراش ، وطرقه عن ربعي بطرق شتى ورواه  
 ابو سعيد الخدري ، وأسنده عنه من التابعين عبد الله بن عصمة العجلي وطرقه  
 عن عبد الله بطرق شتى ، ورواه ابو ليلى الانصاري ، وأسنده عنه من التابعين  
 إبنه عبد الرحمن بن ابي ليلى ، وطرقه عن عبد الرحمن بطرق شتى بزيادة لفظة  
 ( وهو لبس الشتاء في الصيف ولبس الصيف في الشتاء ) ، ورواه سهل بن سعد  
 الساعدي ، وأسنده عنه من التابعين عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل  
 وطرقه عن ابي حازم ، عن سهل بن سعد بطرق شتى ، ورواه ابو هريرة وأسنده  
 عنه من التابعين سهيل بن ابي صالح ، عن ابيه عن ابي هريرة ، وطرقه عن سهيل  
 شذرات الذهب ١ : ١٩٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال  
 ١٢٥ ، طبقات القراء ٢ : ٥١٣ .

(٢٢٣) ابو عبد الله بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث ، المتوفى ٦٣  
 شهد خيبر وفتح مكة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ ، اسد الغابة ١ : ١٧٥ ، تجريد  
 أسماء الصحابة ١ : ٥٠ ، خصائص النسائي ٥٣ ، شذرات الذهب ١ : ٧٠ .  
 (٢٢٤) ابو يحيى الكوفي ، المتوفى ١١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٨ ، شذرات  
 الذهب ١ : ١٥٦ .

(٢٢٥) ابو الاسود جسيم بن عمير بن عناق التيمي الكوفي المتوفى ٠٠٠  
 تهذيب التهذيب ٢ : ١١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٥٣٢ ، ميزان الاعتدال ١  
 : ٤٢١ ، خصائص النسائي ١٠٩ .

عن أبيه عن ابن هريرة بطرق شتى . قال الحاكم : هذا حديث دخل في حد التواتر .

وقال أبو نعيم الاصبهاني : قال أبو القاسم الطبراني : فتح علي عليه السلام تخيير ثبت بالتواتر (٢٢٦) .

اخبرنا أبو جعفر صالح بن ابى المظفر السبيعي ، اخبرنا بشر بن عبد الله الهندي اخبرنا محمد سعيد بن نبهان (٢٢٧) اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق (٢٢٨) حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الازدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن ابيه (٢٢٩) قال : كان رسول الله ﷺ ربما اخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وأن ابا بكر أخذ راية رسول الله (ص) ، ثم نهض وقاتل قتالا شديداً ، ثم رجم فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد من القتال الأول ، ثم رجم فأخبر بذلك رسول الله « ص » ، قال

(٢٢٦) سنن البيهقي ٦ : ٣٦٢ ، حلية الاولياء ١ : ٢٦ ، مسند احمد ٥ : ٣٢٢ ، كنز العمال ٥ : ٢٨٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٠ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٥ ، صحيح الترمذي ١ : ٣١٨ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٣٨ و ٤٣٧ وجاهت طرق الحديث بصور مختلفة ومفصلة في فضائل الخمسة ٢ : ١٦١ - ١٧٨ .

(٢٢٧) محمد بن سعيد بن نبهان الكلاب المتوفى ٥١١ من اهل الكرخ سمع بشر المائذي وغيره ، لسان الميزان ٥ : ١٧٩ .

(٢٢٨) ابو عمرو السملك الدقاق ، المتوفى ٣٤٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٥ ، المعبر ٢ : ٢٦٤ ، تاريخ بغداد ، ١١ : ٣٣٢ ، طبقات القراء ١ : ٥٠١ .

(٢٢٩) بريدة بن الحبيب بن عبد الله - وقد صرحت الاشارة الى ترجمته - .

رسول الله «ص»: لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وليس هائم علي «ع» فتطاوات لها قریش ورجاها كل رجل منهم ان يكون صاحب ذلك ، فأصبح رسول الله «ص» وجاء علي «ع» علي بعير له حتى اناخ قريباً من خباء رسول الله «ص» وهو أرمد قد عصب عينه إشقة برد له قطري ، فقال له رسول الله «ص»: مالك؟ قال: رمدت بعمدك ، قال ادن مني فتفل في عينه فما وجد وجهها حتى مضى لسبيله ، ثم اعطاه الراية فتوضع بالراية معه ، وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فأتى مدينة خيبر، فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مصفر يمانى وحجر قد نقبه مثل البيضة - على رأسه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب  
إذا الليوث اقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب  
أظعن احياناً وحيناً اضرب (٢٣٠)

فقال علي «ع»:

أنا الذي سمعتني أمي حيدرة كليلت غابات شديد القسورة (٢٣١)  
أكيلكم بالسيف كيل السندرة (٢٣٢)

فاختلفا ضربتين فبدره علي «ع» فضربه فقد الحجر والمغفر والرأس حتى

(٢٣٠) في أكثر النسخ لا يوجد الشطر الثاني من البيت الثاني كما جاء في خصائص النسائي ٥٥ ، والمناقب الطوارزمية ١٠٣ ، تذكرة الخواص ٢٦ ، مسند احمد ٤ : ٥١ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٠ .

(٢٣١) في نسخة: ضرغام اجام وليث قسورة .

(٢٣٢) السندرة: السرعة ، ومعناه: اقتلكم قتلاً واسماً كبيراً ذريعاً .

وقم في الأضراس وأخذ المدينة (٢٣٣) .

قلت هذا حديث حسن عاك ، أخرجه ابن السماك في الجزء الاول من عواليه وهو صحيح .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٤) عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف (٢٣٥) عن حاتم بن اسماعيل (٢٣٦) عن يزيد بن ابي عبيد ، عن سلمة بن الاكوع بغير هذا اللفظ ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق .

وعن سهل بن سعد في الفضائل حديث أخذ الراية ، وأخرجه في الجهاد عن الدارمي وغيره ، عن سلمة بن الاكوع في حديث طويل مبارزة علي (ع) مع مرحب والرجز وقتل علي «ع» مرحباً .

وإنما قال علي «ع» : أنا الذي سميتني أمي حيدرة ، لأن فاطمة بفت أسد بن هاشم أم علي «ع» أول هاشمية حملت بهاشمي ، ولما ولدته سمته باسم أبيها أسد ، ولذلك قال علي «ع» : أنا الذي سميتني أمي حيدرة ، وهو الأسد وقد صح في الحديث ان رسول الله (ص) قال : علي اسد الله وأسد رسوله (٢٣٧)

(٢٣٣) الحديث وأسانيده المختلفة في حلية الاولياء ١ : ٢٦ ، خصائص الزباني ٥٥ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ٣٩ ، الفدير ١ : ٤٥ ، تلخيص المستدرك ٣ : ٣٨ ، نظم درر السمطين : ٩٨ .

(٢٣٤) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - .

(٢٣٥) الحافظ الثقي المتوفى ٢٤٠ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٩ ، شذرات

الذهب ٢ : ٩٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤ ، خصائص النساء ٥٥ .

(٢٣٦) ابو اسماعيل حاتم بن اسماعيل المدني ، المتوفى ١٨٦ ، تهذيب التهذيب

٢ : ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٧ .

(٢٣٧) جاء في احاديث مختلفة منها ما في ذخائر المعقب ٩٢ : عن انس بن

وقال حسان في المعنى :

وكان علي ارمم العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا  
شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقياً وبورك رافيسا  
وقال سأعطي الراية اليوم فارساً (٢٣٨) كياً شجاعاً في الحروب عامياً (٢٣٩)  
يحب إلهي وإلهه يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا  
فخص بها دون البرية كلها علياً وصماه الوصي المواخيا (٢٤٠)  
وأخبرنا العدل المعمر ابو صادق الحسن بن يحيى بن صباح البهري -  
كان مولده في جمادى الاولى سنة احدى وأربعين وخمسة مائة ، وتوفي يوم  
الجمعة سادس وعشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وستة مائة (٢٤١) ، قال : اخبرنا

مالك قال : سمعت رسول الله «ص» المنبر فذكر قولاً كثيراً ، ثم قال : أين  
علي بن ابي طالب ؟ فوثب اليه فقال : ها أنا ذا يا رسول الله فضمه الى صدره  
وقبّل بين عيفيه وقال بأعلى صوته : معاشر المسلمين هذا اخي وابن عمي وختني  
هذا لحمي ودمي وشعري ، هذا ابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب  
اهل الجنة ، هذا مفرج الكروب عني ، هذا اسد الله وسيفه في ارضه  
علي اعدائه .

(٢٣٨) في رواية : ضاربا .

(٢٣٩) في نسخة : كياً محباً للرسول موالياً .

(٢٤٠) الغدير ٢ : ٤٠ وفيه شرح مفصل عن اسانيد الحديث هذا  
المتواتر الصحيح الذي اخرجه أئمة الحديث بأسانيد رجال جملها كلهم نقاة .

(٢٤١) الخزومي المصري المعدل بدمشق ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥٨

الجبر ٥ : ١٢٨ .

ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدیر السعدي في المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة (٢٤٢) قال : اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن الخلمي سنة تسعين وأربعمائة (٢٤٣) قال : حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن زريق الكوفي ، حدثنا اسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب (٢٤٤) ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عون بن عمارة الغزي ، حدثنا المرعي بن يحيى (٢٤٥) عن الحسن (٢٤٦) عن مسرة بن جندب (٢٤٧) قال : كان رسول الله «ص» يعجبه فقال الحسن ،

(٢٤٢) الفقيه السعدي المصري الشافعي الفرضي المتوفى ٥٦١ عن ٩٤ سنة

ولي القضاء بمصر ، العبر ٤ : ١٧٤ .

(٢٤٣) لم اعرّف علي اسمه غير ان المحافظ الذهبي ذكره في العبر ٤ : ١٠٣

١٢٥ ، ، ١٧٤ تحت عنوان : الخلمي القاضي ، ثم وجدت ترجمته فكان هكذا ابو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي المتوفى ٤٩٢ له تصانيف ، ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى بالقرافة ، النجوم الزاهرة ٥ : ١٦٤ ، هدية العارفين ١ : ٦٩٤ ، طبقات الشافعية ٣ : ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٨ ، وفيات الاعيان ١ : ٤٢٥ .

(٢٤٤) البغدادي المتوفى ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٧ ، العبر ٣ : ١٠١

تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٤ .

(٢٤٥) ابو الهيثم المرعي بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيباني ،

المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٦٠ .

(٢٤٦) ابو سعيد الحسن بن يسار البصري مولى زيد بن ثابت الأنصاري

وأحد الزهاد الثمانية المتوفى ١١٠ ، الكنى والألقاب ٢ : ٧٦ .

(٢٤٧) مسرة بن جندب بن هلال بن حريج المناقق المعروف المتوفى ٥٨ -

٥٩ ، جهرة انساب العرب ٢٥٩ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٧٠ ، سفينة البحار

١ : ٦٥٤ ، جامع الرواة ١ : ٣٨٧ ، الغدير ١ : ٤٤ ، اسنى المطالب ٤ .

فسمع علياً يوماً وهو يقول : هذه خضرة ، فقال يا لبيك قد اخذنا ذلك من فيك فأخرجوا بنا الى خضرة ، قالوا فخرجوا الى خيبر فما سل فيها سيف إلا سيف علي بن ابي طالب ، هكذا رواه الخلمي في فوائده وهي عشرون جزءه (٢٤٨) ، وتروي الجميم بهذا السند (٢٤٩) .

### الباب الخامس عشر

في قوله ﷺ لعلي عليه السلام إن الله سيهدى لساك

ويثبت قلبك فكان كما قال ﷺ

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم (٢٥٠) وعبد الملك بن قبيبا عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي (٢٥١) وأخبرنا ابن القبيطي وأبو تمام قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن سلمان (٢٥٢) ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصبهاني

(٢٤٨) في الحديث ويعرف بالتحليمات كما نص عليه في الغدير ١ : ١٧١ ، الرسالة المستطرفة ٧٧ .

(٢٤٩) سفينة البحار ١ : ٣٤٠ .

(٢٥٠) ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الطير الازجي الحنبلي ، المتوفى ٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١١ ، التذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٣ .

(٢٥١) ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب المتوفى ٥٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢١ ، المعبر ٤ : ١٨٨ .

(٢٥٢) ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري الكمي البغدادي المتوفى ٤٦١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٨١ ، لسان الميزان ٥ : ٢٤١ .



حدثنا ابو بكر الطلحي ، حدثنا ابو حصين الوداعي (٢٥٣) حدثنا يحيى  
الحماني (٢٥٤) ، حدثنا عبد السلام ، عن الاعمش عن عمرو بن مرة ، عن  
ابي البخري (٢٥٥) عن علي « ع » قال : بعثني النبي (ص) الى اليمن (٢٥٦) ،  
فقات يا رسول الله : تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده  
على صدري ، ثم قال : إن الله سيهدي لسانك ويشب قلبك ، فما شككت  
في قضية بعد (٢٥٧) .

قلت : هذا حديث حسن المتن والسند .

رواه ابو معاوية وجريز وابن عمير ويحيى بن سعيد عن الاعمش مثله  
ورواه شعبة عن عمرو بن مرة وقم الينا عالماً بحمد الله ومنه من طريق ابي نعيم

(٢٥٣) ابو حصين الوداعي القاضي محمد بن الحسين بن حبيب المتوفى ٢٩٦

العمر ٢ : ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ .

(٢٥٤) ابو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني

المتوفى ٢٢٨ ، الباب ١ : ٣١٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ١١

٢٤٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٦٨ .

(٢٥٥) في رواية بزيادة ؛ وأنا شاب حديث السن .

(٢٥٦) ابو البخري سعيد بن فيروز الطائي الكوفي المتوفى ٨٣ ، تهذيب

التهذيب ٤ : ٧٢ ، رجال الصحيحين ١ : ١٦٧ ، الكنى والامناء ١ : ١٢٥ ، خلاصة

تهذيب الكمال ١٢٠ ، خصائص النسائي ٧٠

(٢٥٧) خصائص النسائي : ٧٠ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٨١ ، تاريخ

بغداد ١٢ : ٤٤٣ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، فتح الملك العلي ٥٢ ، سيرة الخلفاء

١١٥ ، نظم درر السمطين ١٢٧ ، المناقب الخوارزمي ٤١ وفيه : ما شككت بعد

ذلك في قضاء بين اثنين .

الحافظ ، أخرجه في حليته كما سقناه (٢٥٨) .

وقال الامام ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام :  
لم يسمع ابو البخترى من علي شيئاً (٢٥٩) .

وأخرجه عن احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك ، عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي «ع» قال : بعثني رسول الله ﷺ الي اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب الي قوم ذوى اسنان لأقضى بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي إذا جلس اليك الخصان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول ، فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء .

وقال علي عليه السلام : فما اشكل علي قضاء بعد ، رواه النسائي في خصائصه بسندنا اليه (٢٦٠) .

## الباب السادس عشر

ان اذن علي «ع» سامعة واعية حافظة غير ناسية

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتوكل على الله (٢٦١) عن محمد

(٢٥٨) حلية الاولياء ٤ : ٣٨١ .

(٢٥٩) خصائص النسائي ٧١ .

(٢٦٠) خصائص النسائي ٧١ ، الطبقات الكبرى ٢ : ٣٣٧ ، تذكرة

الخواص ٤٤ .

(٢٦١) الحافظ الامام محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله ، المتوفى

٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٦ ،

ابن عبد الله بن الزاغوني (٢٦٢) ، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر ، حدثنا ابن فنجويه ، حدثني عبد الله بن الحسن قال : حين نزلت هذه الآية ( وتعيها اذن واعية ) ( ٢٦٣ ) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي ، قال علي « ع » : فما نسيت شيئاً بعد وما كان لي ان انسى ( ٢٦٤ ) ، قلت : ما كتبناه طلياً إلا موقوفاً من هذا الطريق ، وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه يطول الكتاب بذكر سنده .

## الباب السابع عشر

فيما امر اقه به رسوله ﷺ من تقريب علي « ع » وتعليمه

اخبرنا عبد الملك بن قيبا عن يحيى بن ثابت ( ٢٦٥ ) اخبرنا ابو الحسن ابن احمد حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين ( ٢٦٦ )

العبر ٥ : ١٧٩ .

( ٢٦٢ ) ابو بكر الزاغوني ، ذيل طبقات الحنابلة ١ : ١٨١ .

( ٢٦٣ ) سورة الحاقة ١٢ .

( ٢٦٤ ) تفسير الطبري ٢٩ : ٣٥ ، بأسانيد مختلفة ، مجمع الزوائد ١ : ١٣١

عن ابي رافع ، حلية الاولياء ١ : ٦٧ ، اسباب النزول ٣٢٩ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٨ ، نور الابصار ٧٠ .

( ٢٦٥ ) ابو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي البقال المتوفى ٥٦٦

العبر ٤ : ١٩٤ .

( ٢٦٦ ) الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه المتوفى ٤١٤ ، طبقات القراء

١ : ٢٥٠ ، العبر ٣ : ١١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٥٧ .

حدثنا ابن حبش المقرئ (٢٦٧) حدثنا ابو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب (٢٦٨) ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الاسدي (٢٦٩) ، حدثنا صالح بن ميثم (٢٧٠) ، قال : سمعت بريدة الاسلمي (٢٧١) يقول قال رسول الله (ص) لعلي : ان الله تعالى أمرني ان أدنيك ولا اقصيك ، وان اعلمك وأن تعمي وحق على الله تعالى ان تعمي قال : فنزل قوله تعالى : ( وتميها اذن واعية ) (٢٧٢) ، قلت : قد رواه الحاكم في كتابه (٢٧٣) كما اخرجناه .

(٢٦٧) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري المتوفى ٣٧٣ ، طبقات القراء ١ : ٢٥٠ ، المعبر ٣ : ١٧٥ .

(٢٦٨) ابو جعفر الضبي التمار المعروف بتمام المتوفى ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥ : ٣٣٧ ، طبقات القراء ٢ : ٢٢٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٥ .

(٢٦٩) الحافظ الكبير المحدث الاسدي الحميدي المكي المتوفى ٢١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤١٣ .

(٢٧٠) صالح بن ميثم التمار الاسدي الكوفي ، مجمع الرجال ٣ : ٢٠٨ .

(٢٧١) ابو سهل بريدة بن الحصيد الاسلمي ، المتوفى ٦٣ ، مرت الاشارة الى ترجمته .

(٢٧٢) فتح الملك العلي ٤٩ وفيه : اخرج به ابن ابي حاتم وابن مردويه ، وأخرجه الشعلي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وحديث ابن عباس ، حلية الاولياء ١ : ٦٨ ، الغدير ٣ : ٩٠ .

(٢٧٣) مستدرک الحاکم ٣ : ١١٠ ، تفسير ابن جرير الطبري ٢٩ : ٣٦ بطريق آخر ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ .

## الباب الثامن عشر

في تعليم النبي ﷺ لعلي عليه السلام آداب القضاء

اخبرنا منصور بن احمد بن محمد بن السكن المدائني بها (٢٧٤) ، اخبرنا ابو القاسم يحيى بن بوش ، اخبرنا محمد الفرضي ، اخبرنا ابو محمد المنعمي ، اخبرنا ابو عمر الخزاز ، اخبرنا ابو الحسن الحشاب ، اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا محمد الوراق ، حدثنا الفضل بن عنبسة الواسطي (٢٧٥) ، اخبرنا شريك (٢٧٦) عن سماك (٢٧٧) ، عن حفص ، المعتمر (٢٧٨) عن علي عليه السلام

(٢٧٤) ابو غالب المرابني المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٢٧٥) ابو الحسن ، وقيل ابو الحسين الخزاز المتوفى ٢٠١ ، تهذيب التهذيب

٨ : ٢٨١ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٣ ، تقريب التهذيب ٢ : ١١١ وفيه : مات بعد المائتين ، وقيل قبلها .

(٢٧٦) ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن ابي شريك السكوفي النخعي

المتوفى ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٣ ، العبر ١ : ٥٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٠ .

(٢٧٧) ابو المغيرة سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن

حارثة الذهلي البكري الكوفي المتوفى ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٢ ، العبر ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ .

(٢٧٨) ابو المعتمر حفص بن المعتمر ويقال : ابن ربيعة الكنازي السكوفي

المتوفى ٠٠٠ تهذيب التهذيب ٣ : ٥٨ ، وفيه قال ابو حاتم ؛ عندي صالح ، وقال ابو داود : ثقة ، تقريب التهذيب ١ : ٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦١٩ .

قال : بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله إنك ارسلتني الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا قعد الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسامع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى ان يتبين لك القضاء ، قال : فما زلت قاضياً وما شككت في القضاء بعد (٢٧٩) .

قلت : رواه ابو داود في سننه عن عمرو بن عون عن شريك عن سماك كما اخرجه سواء .

وأخبرنا عالياً محمد بن سعيد الخازن ببغداد (٢٨٠) ، اخبرتنا شهدة بنت احمد (٢٨١) ، اخبرنا ابو منصور محمد (٢٨٢) ، اخبرنا الحافظ احمد اخبرنا الحافظ ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا سهل بن ابي سهل ابو العباس الحافظ حدثنا

(٢٧٩) صحيح ابن ماجه في باب ذكر القضاء ١٦٨ ، مستدرک الصمعيين ٣ : ١٣٥ ، وج ٤ : ٨٨ ، خصائص الفسائي ٧١ ، مسند احمد بن حنبل ٨٣ : ١ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، بطريقين ، سنن البيهقي ١٠ : ٨٦ ، حلية الاولياء ٤ : ٣٨١ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٤٣ ، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠٠ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، كنز العمال ٦ : ١٥٨ .

(٢٨٠) ابو بكر محمد بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين ابن الخازن الصوفي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ ، المعبر ٥ : ١٧٩ وفيه : ابو بكر محمد ابن سعد بن موفق النيسابوري .

(٢٨١) شهدة بنت احمد بن الفرع بن عمر الابري الدنيورية توفيت ببغداد سنة ٥٧٤ وقيل ٥٧٣ وقيل ٥٧٣ ، اعلام النساء ٢ : ٣٠٩ .

(٢٨٢) اظنه على الاغلب ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي المعروف بالمستظهوري المتوفى ٥٠٧ ، المعبر ٤ : ١٣ ، ٣٢ .

القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل (٢٨٣) عن  
سفيان بن علي بن الاقر ، عن ابي جحيفة (٢٨٤) قال : بعث النبي ﷺ علياً  
الى اليمن فقال يا رسول الله انك ترسلني الى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء  
قال : فوضع يده على صدري ، وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك  
فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض الأول حتى تسمع من الآخر كما  
سمعت من الأول فإنه احرى ان يتبين لك القضاء .

قال علي «ع» : فا شككت في قضاء أو ما زلت قاضياً بعد (٢٨٥) ، رواه  
الاسماعيلي في معجم شيوخه كما اخرجناه .

## الباب التاسع عشر

في غضب النبي ﷺ لمخالفة علي عليه السلام

اخبرنا احمد بن شذويه الصريفي بها ، وأحمد بن محمد بن صيد الأواني  
بها ، قال : اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكروخي ، اخبرنا ابو طامر محمود  
ابن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا الجراحي ، اخبرنا المحبوبي ، حدثنا  
ابو عيسى الحافظ ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبجي  
عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : بعث

(٢٨٣) ابو عبد الرحمان مؤمل بن اسماعيل المدوي البهري نزيل مكة ،  
والمتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠ ، المعبر ١ : ٣٥٠ .

(٢٨٤) إسمه وهب بن عبد الله ، توفى في ولاية بشر بن مروان وقيل سنة  
٧٤ . تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٤ .

(٢٨٥) شعب الايمان ٣٩٢ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٨ وفيه : اخرجاه  
الاسماعيلي والمعاصمي ، تذكرة الخواص ٤٤ .

رسول الله «ص» جيشاً واستعمل عليهم علياً (٢٨٦) ففضي في المرية فأصاب جارية فأنكروا عليه ، وتماقد اربعة من اصحاب رسول الله «ص» فقالوا إذا لقينا رسول الله نخبه بما صنع علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر يدثوا برسول الله «ص» فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت المرية سلموا علي رسول الله «ص» ، فقام احد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه النبي «ص» ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل عليهم رسول الله «ص» والغضب يعرف في وجهه ثم قال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ؟ ان علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي فلا تخالفوه في حكمه (٢٨٩) .  
رواه ابو عيسى الحافظ ، كما اخرجه ، وأخبرني كتابه ، عجيبه بنت الحافظ (٢٩٠) أعلى من هذا المنند غير ان اصل سماعي منها لم يحضرن في وقت الاملاء .

(٢٨٦) في رواية : علي بن ابي طالب .

(٢٨٩) مسند احمد بن حنبل ٤ : ٤٣٧ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١١٠  
مسند ابو داود الطيالسي ٣ : ١١١ ، حلية الاولياء ٦ : ٢٩٤ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩  
خصائص النساء ٨٧ ، الغدير ٣ : ٢١٦ .  
(٢٩٠) ضوء الصباح عجيبه بنت محمد الباقداري المتوفية في صفر ٦٤٧ عن ٧٣ سنة ، وكانت محدثة ، اعلام النساء ٣ : ٢٥٧ .

(٢٩١) مخطوط يوجد قسم منه في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٢٩٢) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ عن البراء بن عازب ، وعن حبشي ابن جنادة ، مسند احمد ٤ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ويجد طرق هذا الحديث - علي مني وأنا من علي - في الغدير ٣ : ٢١٥ ، فضائل الخمسة ١ : ٣٣٧ - ٣٤٤ .



وأخرجه الامام احمد بن حنبل في مناقب علي «ع» (٢٩١) عن عبد الرزاق وعفان عن جعفر بن سليمان ، غير ان في حديث عبد الرزاق فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرابع وقد تغير وجهه ، فقال : دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي والباقي سواء (٢٩٢) .

## الباب العشرون

في تواعد النبي ﷺ لمبغض علي عليه السلام بالنار

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله الازجي بدمشق (٢٩٣) عن المبارك بن الحسن الشهرزوري (٢٩٤) ، اخبرنا ابو القاسم بن البصري ، قال اخبرنا المكبري

(٢٩٣) ابو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان الازجي البيهقي المقرئ المتوفى ٦٠٤ ، العبر ٥ : ١٠ .

(٢٩٤) ابو السكرم المبارك بن الحسن البغدادي شيخ المقرئين المتوفى ٥٥٠ ، العبر ٤ ؛ ١٤١ لسان الميزان ٥ : ٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٢ .

(٢٩٥) يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي المتوفى ٢٦٧ ، ويلقب حيكان ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ ، العبر ٢ : ٣٦ - ٣٧ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١٨٦ .

(٢٩٦) الصحيح هكذا : عثمان بن صالح بن صفوان السهمي عن عبد الله بن لهيعة ، فان الذي يروي عن ابن لهيعة هو عثمان بن صالح لا عثمان بن عبد الله كما جاء في تهذيب التهذيب ٧ : ١٢٢ و ج ٥ : ٣٧٣ .

حدثنا الحسن بن سلمة القاضي ، حدثنا يحيى بن محمد ابوزكريا (٢٩٥) حدثنا  
 عثمان بن عبد الله حدثنا ابن لهيعة (٢٩٦) عن ابى الزبير (٢٩٧) عن جابر قال قال  
 رسول الله « ص » لعلي : يا علي لو ان امتي ابغضوك لكبهم الله عز وجل في النار .  
 قلت : هذا حديث رواه ثقات ، وابن لهيعة قاضي مصر ، وإن كان  
 قد احترقت كتبه لأجل انه حدث من حفظة (٢٩٨) لكن احتج به مسلم ، وإنما  
 يشدد معه في الحدود .

ولا يستريب اللبيب ان مبغض علي « ع » في النار ، وذلك من وجوه ،  
 منها ان مبغضه مخالف لرسول الله « ص » لأنه قد صح الحديث في علي عليه السلام  
 انه يحبه الله ويحبه رسوله ، فمن خالف الله ورسوله وجبت له النار ، ومن أبغض  
 ما احب الله ورسوله وجبت له النار (٢٩٩) ، ومن ابغض من شئ اهل الشرك  
 والنفاق لأجل ذلك كان من المشركين والمنافقين ، وقد توعدم الله بأشد العذاب  
 في قوله تعالى : « إن المنافقين في الدرك الاسفل من النار » (٣٠٠) .

(٢٩٧) ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي  
 الزهري الفقيه المتوفى ١١٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٠٧  
 خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٦ .

(٢٩٨) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٧٩ ، رفع الاصر عن قضاة مصر ٢٨٧ .

(٢٩٩) مررت الاشارة الى مصادر هذه الاحاديث فراجع .

(٣٠٠) النساء ١٤٥ .

(٣٠١) لم اعرف الراوي وليس في سلسلة من يروي عن معاوية بن خديج  
 من يسمى محمد بن زيد .

(٣٠٢) ابو عبد الرحمن معاوية بن خديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن

عبد شمس الكندي المتوفى ٠٠٠ تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ ، تقريب التهذيب ٢

٢٥٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦ وفي كافة المصادر جاء - خديج .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا ابن أبي زيد ، اخبرنا محمود بن  
 فاذشاه اخبرنا ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن  
 عمرو الواقفي ، حدثنا شريك عن محمد بن زيد (٣٠١) ، عن معاوية بن  
 خديج (٣٠٢) قال : ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي أخطب  
 علي يزيد بفتاً له ، أو اختأله ، فأثيمته فذكرت له يزيد فقال : إنا قوم لا  
 نزوج نساءنا حتى نستأمرهن ، فأثما فأثيمها فذكرت لها يزيد فقالت : والله  
 لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح  
 ابناهم ويستحي نساءهم ، فرجعت الى الحسن فقالت له : ارسلتني الى فلقة من  
 الفلق (٣٠٣) تسمى امير المؤمنين فرعون ، فقال : يا معاوية إياك وبغضنا ،  
 فان رسول الله ﷺ قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا احد إلا يزيد يوم القيامة  
 بسياط من نار (٣٠٤) .

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ، كما  
 اخرجناه سواء (٣٠٥) .

(٣٠٣) الفلق : الداهية .

(٣٠٤) كنز العمال ٦ : ٢١٨ باختصار ، مجم الزوائد ٤ : ٢٧٨ ،  
 ذخائر العقبى ١٨ ، كنوز الحقائق : ١٣٤ .

وفيه اخرجه احمد في المناقب كما ذكره السيوطي في الدر المنثور في ذيل  
 تفسير آية المودة في سورة الشورى .

(٣٠٥) وذكره ايضاً السيوطي فقال : اخرج الطبراني عن الحسن بن علي  
 عليه السلام ، وفي كنز العمال ٦ : ٢١٨ : اخرجه الطبراني عن السيد الحسن عليه السلام  
 (٣٠٦) البقرة ٢٦٩ .

(٣٠٧) مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي

## الباب الحادي والعشرون

ما خص الله تعالى علياً عليه السلام بالحكمة

قال الله تعالى : ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً (٣٠٦) .

اخبرنا عبد اللطيف بن محمد ببغداد (٣٠٧) اخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
 اخبرنا ابو الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو احمد محمد  
 ابن احمد الجرجاني حدثنا الحسن بن مفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا  
 شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي (٣٠٨) عن علي «ع» قال قال رسول الله  
 شيخ المستنصرية ، المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٤ ، العبر  
 ٥ : ١٦٨ .

(٣٠٨) ابو عبد الله عبد الرحمان بن عسيقة بن عسل بن عمال المرادي  
 رحل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده قد مات ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٩  
 تقريب التهذيب ١ : ٤٩١ .

(٣٠٩) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ . بسنده عن سويد بن غفلة عن الصنابحي  
 عن علي «ع» قال قال رسول الله «ص» الحديث .

(٣١٠) هذا الحديث متفق عليه وقد رواه أئمة الحفاظ والحديث وبلغ  
 حد التواتر وتبعده في حلية الاولياء ١ : ٦٤ ، تاريخ بغداد ١١ : ٢٠٤ ،  
 كنز العمال ٦ : ٤٠١ و ج ٦ : ١٥٤ و ص ٤٠١ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠  
 فذكره بطرق شتى وأسانيد مختلفة كلها ثقات ، تذكرة الخواص : ٤٨ ،  
 الغدير ٣ : ٩٥ - ٩٩ ، فتح الملك العملي ٤٥ بسنده عن الاعمش عن مجاهد عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله «ص» ، جامع الصحيح للترمذي ٢ : ٢٤١ مصابيح  
 السنة ٢ : ٢٧٥ ، الغدير ٦ : ٨٠ وفيه : وأخرجه جمع آخر تربوا عدتهم علي مستين

صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها (٣٠٩) .  
 قلت : هذا حديث حسن عال ، وقد فسرت الحكمة (٣١٠) بالسنة لقوله  
 عز وجل : « وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة » (٣١١) ، يدل على صحة  
 هذا التأويل .

وقد قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى أنزل على الكتاب ومثله معه ،  
 أراد بالكتاب القرآن ، ومثله معه ما علمه الله تعالى من الحكمة ، وبين له  
 من الأمر والنهي والحلال والحرام ، فالحكمة هي السنة ، فلهذا قال : أنا دار  
 الحكمة وعلي بابها .

## الباب الثاني والعشرون

في ذكر قضية قضى بها علي بن أبي طالب عليه السلام

وذكرت للنبي ﷺ فصولها وأمضاها

اخبرنا علي بن ابى عبد الله النجار بدمشق ، عن المبارك بن الحسن .  
 اخبرنا ابو القاسم احمد حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا محمد بن عباس بن مهدي  
 الصايغ ، حدثنا عباس بن محمد الدوري (٣١٢) ، حدثنا جعفر بن

من الحفاظ وأئمة الحديث .

(٣١١) النساء ١١٣ .

(٣١٢) المتوفى ٢٧١ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٤٤ ، فتح الملك العملي ٢٥

(٣١٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمر بن حريث الخزومي المتوفى ٢٠٦ -

٢٠٧ ثقة صدوق . تقريب التهذيب ١ : ١٣١ ، العبر ١ : ٣٥١ ، ٤٣٨ ، الجرح

والتعديل ١ ق ١ : ٤٨٥ .

(٣١٤) اجلح بن عبد الله بن حجية ، ويقال اسمه يحيى والاجلح لقب ،

عون (٣١٣) ، حدثنا الأجلح (٣١٤) ، عن عامر بن عبد الله بن أبي خليل (٣١٥) ، عن زيد بن ارقم ، قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣١٦) إذ دخل رجل من اليمن فجعل يحدث رسول الله ﷺ إذ مر علي خبر علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله جاء ثلاثة نفر يختصمون في غلام كلهم يدعي انه ابنه وقعوا على أمه في طهر واحد فادعوه كلهم ، فدعا علي إثنين منهم فقال : تطيبان نفساً لهذا فقالا لا ، فقال للآخر : تطيبان نفساً لهذا فقالا لا ، قال : أنتم شركاء متشاكسون ، إني مفرع بينكم فن قرع فله الولد وعليه ثلثي الدية لصاحبيه ، قال فأقرع بينهم فضحك رسول الله (ص) حتى بدت نواجذته (٣١٧) .

قلت : أخرجه ابو داود في سننه غير مسند ، وسكوته ﷺ بعد سماع القضية وترك الانكار فيها دليل على تجوزها وتصحيحها ، وأنها على الحق توفي سنة ١٤٥ تهذيب التهذيب ١ : ١٨٩ ، شذرات الذهب ١ : ٢١٦ ، العبر ١ : ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ١ : ٧٨ .

(٣١٥) الصحيح : عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل عامر بن عبد الله ابن شراحيل الشعبي الحميري ، المتوفى ١٠٩ - ١١٠ تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ ، طبقات القراء ١ : ٣٥٠ ، خلاصة تهذيب الكمال ١ : ١٥٥ ، شذرات الذهب ١ : ١٢٦ .

(٣١٦) في رواية : وعلي يومئذ باليمن فأناه رجل .

(٣١٧) صحيح النسائي ٢ : ١٠٨ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٥ - ١٣٦ وفيه فقال النبي « ص » : ما اعلم فيها إلا ما قال علي ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . مسند احمد ٤ : ٣٧٣ ، سنن البيهقي ١٠ : ٢٦٦ ، مشكل الآثار ١ : ٢٢٠ ، كنز العمال ٣ : ١٨١ وفيه قال : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن أبي شيبة : الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ .

وتبسم النبي « ص » عند سعاة مثبت سروره بهذا الحكم صلى الله عليه وآله ،  
وأنه رضي به وأمضاه .

## الباب الثالث و العشرون

في تشبيه النبي ﷺ على بن أبي طالب عليه السلام بآدم في علمه

وأنه مثله بنوح في حكته ، ومثله إبراهيم خليل الرحمن في حلمه

اخبرنا ابو الحسن بن المقير البغدادي بدمشق (٣١٨) سنة اربعم وثلاثين  
وستائة عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن البصري ،  
اخبرنا ابو عبد الله المكبري اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي (٣١٩) ،  
حدثنا أبي (٣٢٠) عن مسعد بن يحيى النهدي (٣٢١) حدثنا شريك عن ابى اسحاق

(٣١٨) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير  
الازجي النجار ، المتوفى ٦٤٣ بمصر عن ٩٧ سنة ، تذكرة الحفاظ ٤  
: ١٤٣٢ .

(٣١٩) الصحيح : محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ المعمر المتوفى  
٣١٢ ، الابواب ١ : ٨٩ ، لسان الميزان ٥ : ٣٦٠ ، العبر ٢ : ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، تذكرة  
الحفاظ ٢ : ٧٣٦ .

(٣٢٠) محمد بن سليمان بن الحارت الباغندي المتوفى ٢٨٣ ، لسان الميزان ٥  
١٨٦ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ ، طبقات القراء ٢ : ٢٤٠ .

(٣٢١) الصحيح : مسعد بن يحيى الهندي . . . إنفرد بذكره الذهبي  
في ميزان الاعتدال ٣ : ٩٩ ، ثم ذكر الحديث التالي فقال : لا اعرفه وأتى  
بمخبر منكر ، لأن الحديث لم يرق الذهبي ولو كان في اسياده أمثال ابى بكر وعمر  
وعثمان لقال ثقة ثبت . . .

عن أبيه عن ابن عباس قال : بينما رسول الله « ص » جالس في جماعة من اصحابه  
اقبل علي فلما بصر به رسول الله (ص) قال : من أراد منكم ان ينظر الى آدم  
في علمه ، وإلى نوح في حكته ، وإلى ابراهيم في حلمه ، فليتنظر الى علي بن  
أبي طالب (٣٢٢) .

قلت : تشبيهه لعلي (ع) بآدم في علمه لأن الله علم آدم صفة كل شيء  
كما قال عز وجل : ( وعلم آدم الأسماء كلها ) (٣٢٣) فما من شيء ولا حادثة ولا  
واقعة إلا وعند علي « ع » فيها علم ، وله في استنباط معناها فهم ، وشبهه بنوح  
في حكته ، أو في رواية في حكمه ، وكأنه اصبح ، لأن علياً « ع » كان  
شديداً على الكافرين رؤفاً بالمؤمنين ، كما وصفه الله تعالى في القرآن بقوله ( والذين  
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ) (٣٢٤) .

وأخبر الله عز وجل عن شدة نوح « ع » على الكافرين بقوله : ( رب لا  
تذر على الارض من الكافرين دياراً ) (٣٢٥) .

وشبهه في الحلم بابراهيم « ع » خليل الرحمان كما وصفه الله عز وجل بقوله  
( ان ابراهيم لأواه حلیم ) (٣٢٦) ، فكان متخلفاً بأخلاق الانبياء متصفياً  
بصفات الاصفياء .

(٣٢٢) كنز العمال ١ : ٢٢٦ وفيه هكذا : عن علي قال : جئت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في ملاء من قريش فنظر إلي وقال : من أراد الحديث -  
الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ ، المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٢٤١ ، ميزان  
الاعتدال ٣ : ٩٩ .

(٣٢٣) البقرة ٣١ .

(٣٢٤) الفتح ٢٩ .

(٣٢٥) النوح ٢٦ .

(٣٢٦) التوبة : ١١٤ وفي سورة هود ٧٥ : « ان ابراهيم حلیم



## الباب الرابع والعشرون

في ان علياً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين

اخبرنا علي بن ابي عبد الله الازجي عن المبارك بن الحسن بن احمد ،  
 اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله بن حمشاد ،  
 حدثنا عبد الله بن فارس بن محمد بن علي (٣٢٧) حدثنا ابراهيم بن الفضل بن مالك  
 حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن ابي ليلى (٣٢٨) حدثنا  
 عمرو بن جميع (٣٢٩) عن محمد بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمان بن  
 ابي ليلى (٣٣٠) عن ابيه ، قال قال رسول الله « ص » : سباق الأمم ثلاثة لم  
 يشركوا بالله طرفة عين ، علي بن ابي طالب ، وصاحب ياسين ، ومؤمن آل  
 فرعون ، فهم الصديقون ، حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن

أواه منيب .

(٣٢٧) ابو ظهير شيخ من اهل بلخ ، توفي ٣٤٦ ، لسان الميزان

٣ : ٣٢٥ ،

(٣٢٨) صدوق مستقيم الحديث ، لسان الميزان ٢ : ٢١٨ .

(٣٢٩) ابو المنذر ، وقيل ابو عثمان كوفي وكان على قضاء حلوان ، لسان

الميزان ٤ : ٣٥٨ .

(٣٣٠) واسمه يسار ، ويقال : داود الكوفي الانصاري ، والد محمد

وعيسى ، والمتوفى ٨٢ ، وقيل غرق بدجيل ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٦٠

شذرات الذهب ١ : ٩٢ ، المعبر ١ : ٩٦ ، ١٩٥ ، طبقات القراء ١ : ٣٧٦ .

آل فرعون ، وعلي بن ابى طالب وهو أفضلهم (٣٣١) .  
قلت : هذا مستند إعتد عليه الدارقطني واحتج به .

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة ، وعلي بن عبد السميع الهاشمي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطني اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم (٣٣٢) اخبرنا ابراهيم بن احمد بن ابى حصين ، حدثني ابو حصين الحسين بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الكوفى ، حدثنا عمرو بن جميع البصري ، عن محمد بن ابى ليلى عن عيسى ابن عبد الرحمن بن ابى ليلى (٣٣٣) ، عن ابيه عن ابى ليلى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : ( اتبعوا المرسلين ) ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله » (٣٣٤) ، وعلي بن ابى طالب وهو أفضلهم .  
قلت : هكذا رواه ابو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة علي عليه السلام (٣٣٥) .

(٣٣١) كنز العمال ٦ : ١٥٢ وفيه اخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ، فيض القدير ٤ : ١٣٥ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، ذخائر العقبى ٥٨ الرياض النضرة ٢ : ١٥٨ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٥٥ .

(٣٣٢) صاحب حلية الاولياء .

(٣٣٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عن ابيه ، تهذيب التهذيب ٨ : ٢١٩ ، طبقات القراء ١ : ٦٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٩٩ ، خلاصة تهذيب السكال ٢٥٧ .

(٣٣٤) ظفر : ٢٨ .

(٣٣٥) ذكرنا مصادر هذا الحديث في ضمن رقم - ٣٣١ - أما قول المؤلف ان رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في ترجمة علي عليه السلام فلا يوجد فيه وهو المجمل

وأخرجه محدث الشام في تاريخه عنه، وألحقه بخطه في الحاشية في آخر الجزء التاسع والاربعين بعد الثلاثمائة من كتابه .

## الباب الخامس والعشرون

في ان علياً عليه السلام أول من صلى

اخبرنا احمد بن محمد ، وأحمد بن محمد ، قالا اخبرنا عمر الدينوري ،  
 اخبرنا الكروخي ، اخبرنا ابو عامر محمود بن القاسم الازدي (٢٣٦) وغيره ،  
 اخبرنا الجراحي ، اخبرنا المحبوبي ، اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا  
 محمد بن حميد ، حدثنا ابراهيم بن مختار (٣٣٧) عن شعبة عن ابي بلج (٣٣٨)  
 عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلى علي «ع» (٣٣٩) .  
 قلت : وقد اختلف العلماء في أول من صلى من هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله

الاول من ٦١ - ٨٧ وأظنه حذف عند الطبع .

(٣٣٦) ابو عامر الازدي القاضي محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن  
 عبد الله بن محمد المهلب الهروي المتوفى ٤٨٧ عديم النظر زهداً وصلحاً ، العبر  
 ٣ : ٣١٧ .

(٣٣٧) ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار التميمي الرازي الحواري ،  
 المتوفى ٨٢ تهذيب التهذيب ١ : ٢١٦٢ تقريب التهذيب ١ : ٤٣ ، ميزان  
 الاعتدال ١ : ٦٥ :

(٣٣٨) إسمه يحيى بن سليم بن بلج الكوفي الفزاري الواسطي ،  
 تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٤٤ ، العبر ١ : ٣٢٠ .

(٣٣٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، تاريخ الطبري ٢ : ٥٥ ، الرياض النضرة  
 ٢ : ١٥٨ وقال : أخرجه ابو القاسم في الموافقات .

فذهب الشافعي (٣٤٠) الى ان أول من صلى من هذه الامة خديجة بنت خويلد  
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي زوج النبي «ص» وهي أول من اسلمت وذهب  
لدارقطني (٣٤١) الى ان أول من صلى من هذه الامة ابو بكر .

وقال البخاري (٣٤٢) : أول من صلى مع النبي ﷺ زيد بن حارثة مولى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم من وفق بين الاقوال ، فقال : أول من صلى من النساء خديجة  
ومن الرجال ابو بكر ، ومن الصبيان علي ، ومن الموالى زيد بن حارثة ، ومن  
الاماء ام أيمن بركة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والمختار من الروايات  
عندي قول ابن عباس (٣٤٣) .

(٣٤٠) ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس الشافعي القرشي المطلبي ،  
المتوفى ٢٠٤ أحد الأئمة الاربعة .

(٣٤١) ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي الحافظ المحدث المتوفى  
٣٨٥ وكان يحفظ عدة دواوين منها ديوان السيد الحميري .

(٢٤٢) ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، المتوفى ٢٥٦  
صاحب التاريخ والصحيح .

(٣٤٣) وقد اتفقت الاسانيد والاحاديث على قول ابن عباس وأجمعت  
أئمة الحديث على ان أول من صلى مع النبي «ص» علي بن ابي طالب «ع» ، كما  
في المستدرک ٣ : ١١١ ، تاريخ ابن جرير الطبري ٢ : ٥٦ ، كنز العمال ٦ :  
٣٩٤ ، اسد الغابة ٤ : ١٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٥ ، مسند احمد بن حنبل  
١ : ٩٩ ، مجم الزوائد ٩ : ١٠٢ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٨ ، اسد الغابة ٤ :  
١٧ ، اسباب النزول ١٨٢ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، الطبقات الكبرى  
٣ ق ١ : ١٣ ، سنن البيهقي ٦ : ٢٠٦ ، ومجد تفاصيل الحديث وأسانيده في  
فضائل الخمسة ١ : ١٩١ — ١٩٩ ، وبسط الشرح والتفصيل شيخنا الاكبر

ويدل عليه قول عبد الرحمان بن جمل الجمحي يقول فيه حين بوسع  
علي عليه السلام :

لممري لقد بايعتم ذا حفيظة علي الدين معروف المغاف موقفا  
عفيفاً عن الفحشاء ابيض ماجداً صدوقاً وللعجبار قدما مصدقا  
أباحسن فارضوا به وتمسكوا (٣٤٤) فليس لمن فيه يرى العيب منطلقا  
علي وصي المصطفى وابن عمه وأول من صلى لذي العرش وأتقى (٣٤٥)  
وقال الفضل بن العباس في قصيدة له :  
وكان ولي الأمر بمد محمد علي وفي كل المواطن صاحبه  
وصي رسول الله حقاً وصهره وأول من صلى وما ذم جانبه (٣٤٦)  
وقال خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين (٣٤٧) ما يدل علي ما صار اليه الشافعي :  
إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن  
وأول من صلى من الناس واحداً سوى خيرة الفسوان والله ذو المنن (٣٤٨)

الشيخ الأميني في كتابه الغدير ٣ : ٢١٩ - ٢٤٣ ، المناقب لابن شهر اشوب  
٢ : ١٣ .

(٣٤٤) في رواية : وتبايعوا .

(٣٤٥) الغدير ٣ : ٢٣٣ .

(٣٤٦) الغدير ٣ : ٢٣١ وفيه أنها لعبد الله بن ابي سفيان قال

مجيبا الوليد .

(٣٤٧) من اصحاب الامام امير المؤمنين «ع» واستشهد بين يديه ، جهره

انساب العرب ٣٤٤ ، بلوغ الارب ١ : ٢٨٧ ، صفوة الصفوة ١ : ٢٩٣ ،

تأسيس الشيعة : ٣٥٥ ، اخبار شعراء الشيعة : ٣٦ .

(٣٤٨) اعيان الشيعة ٢٩ : ٢٤٣ ، اخبار شعراء الشيعة ٣٦ ، المستدرك

٣ : ١١٤ ، الغدير ٣ : ٢٣١ .

يعني خديجة بنت خويلد ، فان قيل : ان عبد الله بن عباس كان عام حجة الوداع مناهازاً للاحتلام .

وروي عنه انه كان حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن خمس عشرة سنة .

وروي اقل من ذلك ، فمولده بعد البعثة بأكثر من ثمان سنين ، فأنى له ان علياً أول من صلى وهو إذ ذاك لم يخلق بعد ؟

قلت : يظهر ان اباہ العباس اخبره بذلك لأنه اخبر عفيفاً الكندي (٣٤٩) حين شاهد النبي « ص » وعلياً وخديجة يصلون في أول الاسلام حين لم يصل غيرهم ومن اخبر الغرياء بذلك فأجدر ان يخبر بنيه به .

وحديث عفيف الكندي رواه غير واحد من الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين ، منهم الامام ابو عبد الرحمن النسائي ، كما اخبرناه الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الحسن ، اخبرنا ابو المعالي الفضل بن سهل بن بشر اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، اخبرنا ابو محمد حسن بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح ، اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي ، اخبرني محمد بن عبيد الكوفي (٣٥٠) ، حدثنا سميد بن

(٣٤٩) الصحيح : يحيى بن عفيف الكندي ابن عم الاشعث بن قيس وأخوه لأمه ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٦ ، وج ١١ : ٢٥٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٦٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٦ .

(٣٥٠) ابو جعفر محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي السكندري الكوفي ، المتوفى ٢٤٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٣٣٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩ .

خيثم (٣٥١) ، عن اسد البجلي (٣٥٢) ، عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال :  
 جاءت في الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب (٣٥٣) فلما ارتفعت  
 الشمس وحلقت في السماء وأنا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى ببصره الى السماء  
 ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلاً فلم يلبث حتى جاء غلام ، فقام عن يمينه ، فلم  
 يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركم الشاب ، فركم الغلام والمرأة  
 فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فخر الشاب ساجداً فسجداً معه ، فقلت :  
 يا عباس أمر عظيم ، فقال لي أمر عظيم ، أتدري من هذا الشاب ؟ فقلت لا  
 فقال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، هذا ابن أخي ، وقال أتدري  
 من هذا الغلام ؟ فقلت لا ، فقال : هذا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ،  
 هذا ابن أخي ، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما ؟ قلت : لا ، قال : هذه  
 خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي ، إن هذا (٣٥٤) حدثني ان رب السماوات  
 والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد

(٣٥١) ابو معمر سميد بن خيثم بن رشد الهلالي الكوفي ، مات ١٨٠م ميزان  
 الاعتدال ١ : ٣٧٨ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢  
 خصائص النسائي ٤٤ .

(٣٥٢) اسد بن عبد الله بن يزيد بن كرز بن عامر البجلي المتوفى ١٢٠ كان  
 اميراً على خراسان جواداً ممدحاً ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٩ ، الاشتقاق ٥١٨ ،  
 خلاصة تهذيب الكمال ٢٦ .

(٣٥٣) في رواية : وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ،  
 فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلاً تاجراً فأنا عنده جالس حيث  
 انظر الى الكعبة .

(٣٥٤) في رواية : ان ابن أخي هذا اخبرني .

على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (٣٥٥) .

كذا قال عن يحيى بن عفيف عن عفيف ، ورواه غيره ، فقال عن ابن يحيى عن ابن عفيف عن جده وهو الصواب .

كذلك ذكره ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي (٣٥٦) وقال في باب الأبناء ابن يحيى بن عفيف الكندي روي عن جده وروى عنه اسد بن عبد الله البجلي ، وقيل عن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٧) عن علي بن المديني بسنده عن اسماعيل بن اياس بن عفيف عن ابيه عن جده ، وحديث عفيف حديث حسن جداً ، قاله ابو عمرو بن عبد البر (٣٥٨) ورواه ابو يعلى الموصلي ، اخبرناه القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي اخبرنا ابو القاسم الحافظ ابن عساكر (٣٥٩) ، اخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء علي ابراهيم بن منصور ، اخبرنا ابو بكر المقرئ ، اخبرنا ابو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خيشم ، عن اسد بن

(٣٥٥) خصائص النسائي ٤٥ : تاريخ الطبري ٢ : ٢١ ، الرياض النضرة

٢ : ١٥٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٥٩ ، عيون الأثر ١ : ٩٣ ، الكامل لابن الاثير

٢ : ٢٢٢ ، السيرة الحلبية ١ : ٢٨٨ ، الاصابة ٢ : ٤٨٧ ، المناقب للخوارزمي ٢٠ ،

الغدبر ٣ : ٢٢٦ .

(٣٥٦) ابو حاتم الرازي الامام الحافظ المحدث المتوفى ٣٢٧ الكنى والالقب

١ : ٤٢ ، هدية العارفين ٢ : ١٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٣٥ .

(٣٥٧) طبع بمصر .

(٣٥٨) الحافظ يوسف بن عبد الله الأندلسي المغربي الأشعري صاحب

الاستيعاب ، والمتوفى ٤٦٣ .

(٣٥٩) علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي المحدث الحافظ ،

المتوفى ٥٧١ .



عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن ابيه ، عن جده عفيف  
فذكره نحوه سواء .

## الباب السادس و العشرون

في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام واستغفارهم لمحبيه

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبيد الله البغدادي (٣٦٠)  
اخبرنا ابو القاسم بن البصري (٣٦١) اخبرنا عبيد الله بن محمد الحافظ ، اخبرنا  
عبد الله بن سليمان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي حدثنا يحيى بن ابي بكر  
حدثنا الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي ، عن الحسن بن انس ، قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتاقت الجنة الى ثلاثة الى علي وعمار  
وسلمان (٣٦٢) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً .

وأخبرنا منصور بن السكن ، اخبرنا ابن خضير ، اخبرنا علي بن احمد

(٣٦٠) ابو عبد الله بن الرطبي محمد بن عبيد الله بن سلامة الكرخي المتوفى

٥٥١ عن ٨٣ سنة ، العبر ٤ : ١٤٤ .

(٣٦١) الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن البندار البغدادي البصري المتوفى

٤٩٧ ، وله ٨٨ سنة ، العبر ٣ : ٣٤٦ .

(٣٦٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣١٠ بسنده عن انس بن مالك ، اسد الغابة

٢ : ٣٣٠ ، الرياض النضرة ٢ ، ٢٠٩ .

وقال : اخرجه ابن السري ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنوز

الحقائق ٦٠ ولنظفه : ثلاثة تشتاقت اليهم الجنة ، حلية الاولياء ١ : ١٩٠ ، ١٤٢ ،

بتقديم وتأخير ، كنز العمال ٦ : ١٦٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٢٣ .

اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد ، اخبرنا القاضي ابو محمد عبد الله بن معروف ،  
 حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣٦٣) حدثنا حسن بن عرفة (٣٦٤) ،  
 حدثنا يزيد بن هارون (٣٦٥) ، حدثنا حميد (٣٦٦) عن أنس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم : سررت ليلة أسري بي الى السماء فإذا أنا بملك جالس  
 على منبر من نور والملائكة تحديق به ، فقلت : يا جبرئيل من هذا الملك ؟ قال :  
 ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه ، فإذا أنا بأخي وابن عمي علي  
 ابن ابي طالب ، فقلت : يا جبرئيل سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد  
 لا ولكن الملائكة شكت جها لعلي فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة  
 علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرة ، يسبحون الله

(٣٦٣) ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي الحافظ الحجية ،  
 المتوفى ٣١٨ ، العبر ٢ : ١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧٦ ، تاريخ بغداد  
 ١٤ : ٢٣١ .

(٣٦٤) ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المؤدب ،  
 المتوفى ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٣ ، العبر ٢ : ١٤ ، ١٤٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، تقريب التهذيب  
 ١ : ١٦٨ ، خلاصة تهذيب الكمال ٦٧ .

(٣٦٥) يزيد هارون بن وادي ، ويقال : زاذان بن ثابت الاسلمي  
 المتوفى ٢٠٦ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٧٢ ،  
 العبر ١ : ٣٥٠ .

(٣٦٦) ابو عبيدة حميد بن ابي حميد الطويل الخزاعي البصري المتوفى ١٤٢  
 تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨ ، شذرات الذهب ١ : ٢١١ ، الجرح والتعديل ١ ق ٢ :  
 ٢١٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٨٠ .

ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحبه علي (٣٦٧) .  
قلت : هذا حديث حسن طال لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، تفرد به يزيد بن  
هارون عن حميد الطويل عن انس وهو ثقة .

## الباب السابع والعشرون

ما ذكر من وجد النبي ﷺ بفراق علي عليه السلام

اخبرنا احمد بن محمد بن شاذويه الصريفي بها ، والقاضي احمد بن محمد  
الأواني بها ، قالا : اخبرنا عمر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي  
ابو عامر محمود بن القاسم الازدي اخبرنا احمد الجراحي ، حدثنا ابو العباس  
المجبوبي ، حدثنا ابو عيسى الحافظ محمد بن بشار ، ويمقوب بن ابراهيم وغير  
واحد ، قالوا : حدثنا ابو عاصم (٣٦٨) ، عن ابي الجراح (٣٦٩) ، حدثنا  
جابر بن صبيح ، حدثني ام شراحيل (٣٧٠) ، قالت : حدثني ام عطية (٣٧١)

(٣٦٧) حلية الاولياء ٤ : ٣٢٩ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٣٥٨ ، مجمع  
الزوائد ٩ : ١٧٣ ، بطرق مختلفة وألفاظ شتى ، فضائل الحمسة ١ : ١٧٥ ،  
وج ٣ : ١١٩ .

(٣٦٨) الضحاك بن مخلد الشيباني البصري ، المتوفى ٢١١ ، تهذيب  
التهذيب ٤ : ٤٥ .

(٣٦٩) ابو الجراح المهري . تهذيب التهذيب ١٢ : ٥٣ .  
(٣٧٠) راوية من روايات الحديث . تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧٢ ، اعلام  
النساء ٢ : ٢٩١ ، تقريب التهذيب ٢ : ٦٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٩ .  
(٣٧١) ام عطية الأنصارية ، ويقال لها نسيدة بنت كعب ، روت  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٥٥ ،

قالت : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً وأمر علياً عليه السلام عليهم  
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه يقول : اللهم لا تمنني  
حتى تربني علياً (٣٧٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، أخرجه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي  
في صحيحه ، ووقع الينا عالياً من غير هذا الطريق ، لكن اقتصرنا على هذا  
لشهرته عند اهل النقل .

### الباب الثامن والعشرون

في ان كل سرية خرج فيها على علي بن أبي طالب أظله الله سبحانه

ورزقه السلامة والظفر تكنتفه الملائكة

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بجامع دمشق عن المبارك الشهرزوري  
اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا ابو ذر بن  
الباغندي ، حدثنا احمد بن عبد الله السمسار ، حدثنا عبد المنعم بن ادريس (٣٧٣)  
عن أبيه (٣٧٤) عن وهب بن منبه (٣٧٥) عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال

تقريب التهذيب ٢ : ٦١٦ .

(٣٧٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٣٧٣) ميزان الاعتدال ٢ : ٦٦٨ .

(٣٧٤) ابو الياس ادريس بن سنان اليماني الصنعاني ، ذكره ابن حبان في

الثقة ، تهذيب التهذيب ١ : ١٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠ .

(٣٧٥) ابو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن ميسح بن ذي كنانز اليماني

الصنعاني المتوفى ١١٠ ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٠ ،

الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ٢٤ .

رسول الله ﷺ ما بعثت علياً في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والسحابة تظله حتى يرزقه الله الظفر (٣٧٦) .

قلت : هذا حديث حسن طال مشهور تفرد به عبد المنعم بن ادريس عن ابيه ، عن وهب بن منبه وهو معروف عند اهل النقل ، وإنما رزق الامام علي عليه السلام التأييد عند لقاء الاقران ومبارزة الشجعان ، بأن كان تمكثفه الملائكة جنبه والسحابة والسكينة تظل عليه ورسول رب العالمين يؤمن على دعاه الملائكة .

## الباب التاسع والعشرون

في أن آية النجوى عمل بها علي عليه السلام دون سائر الصحابة

ثم نسخت فلم يعمل بها احد بعده

اخبرنا علي بن المقير النجار الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق المقمر ، اخبرنا عبد الله ابن حامد ، اخبرنا احمد بن اسحاق الفقيه ، حدثنا علي بن ظفر بن نصر حدثنا علي بن عبد الحميد ، حدثنا ابو عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان بن عمار بن

(٣٧٦) لهذا الحديث نصوص وألفاظ مختلفة تجدها في مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٢ ، مسند الامام احمد بن حنبل ١ : ١٩٩ ، حلية الاولياء ١ : ٦٥ عن هبيرة ابن بريم ، كنز العمال ٦ : ٣٩٥ عن عمر بن الخطاب ، مجمع الزوائد ٩ : ١٤٦ ذخائر المعني ١٣٨ .

المغيرة (٣٧٧) ، عن سالم بن ابى الجمهد (٣٧٨) ، عن علي بن علقمة الاعمري (٣٧٩) ، عن علي بن ابى طالب «ع» قال : لما نزلت « يا ايها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة (٣٨٠) دعاني رسول الله ﷺ فقال لي ما ترى (٣٨١) ديناراً فقلت : لا يطيقونه ، قال : كم ؟ قلت حبة أو شعيرة ، قال : إنك زهيد ، فنزلت (أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم) (٣٨٢) قال علي «ع» فبي خفف الله عن هذه الامة ولم تنزل في أحد قبلي ولا نزلت في أحد بعدي ولا حمل بها أحد غيري (٣٨٣) .

قال ابن عمر : كان لعلي بن ابى طالب ثلاث لو كان لي واحدة منهم كانت احب إلي مما طلعت عليه الشمس : تزويجه فاطمة ، وإعطاؤه الراية ، (٣٧٧) عثمان بن المغيرة الكوفي الاعشى ، تهذيب التهذيب ٧ : ١٥٥ ،

تقريب التهذيب ٢ : ١٤ .

(٣٧٨) سالم بن ابى الجمهد رافع الأشجعي الكوفي ، المتوفى ٩٩ تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٢ ، العبر ١ : ١١٩ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٩ ، شذرات الذهب ١ : ١١٨ .

(٣٧٩) علي بن علقمة الاعمري ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٦٥ وفيه الحديث الآتي ، تقريب التهذيب ٢ : ٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٤ .

(٣٨٠) المجادلة : ١٢ .

(٣٨١) في رواية : ما تقول .

(٣٨٢) المجادلة : ١٣ .

(٣٨٣) ميزان الاعتدال ٣ : ١٤٦ وفيه : حسنه الترمذى ، صحيح

الترمذى ٢ : ٢٢٧ ، تفسير الطبرى ٢٨ : ١٥ ، كنز العمال ١ : ٢٦٨ ، ذخائر العقبى :

١٠٩ ، خصائص النصفاني ١٢٩ ، اسباب النزول ٣٠٨ .

وآية النجوى (٣٨٤) .

وقال مجاهد : نهوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم يناجيه إلا علي بن ابي طالب قدم ديناراً فتصدق به ، ثم نزلت الرخصة فكاتب الصدقة عند النجوى فريضة من الله ، فهذه آية من كتاب الله لم يعمل بها غير علي «ع» (٣٨٥)  
قلت : وفي ذلك خصيصة وفضيلة لا تخفى على اولي الألباب ، وشهرته عند أئمة الحديث تغني عن الكلام عن سنده .

قال ابن جرير الطبري : اجمع المفسرون على انه لم يعمل بها غير علي (٣٨٦) .

### الباب الثلاثون

في قوله تعالى : إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين (٣٨٧)

وأن صالح المؤمنين هو علي «ع»

اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فنجويه (٣٨٨) ، حدثنا

(٣٨٤) فضائل الخمسة ١ : ٢٩٥ نقلا عن تفسير الكشاف في تفسير آية النجوى

سورة المجادلة ١٢ - ١٣ .

(٣٨٥) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٣ : ١٥٥ .

(٣٨٦) هذه الجملة غير موجودة في تفسير الطبري ٢٨ : ١٣ - ١٥

ط اليمينية ١٣٢١ .

(٣٨٧) التحريم آية : ٤ .

(٣٨٨) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه

الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٧ ، المشتهر

٥١٠ ، العبر ٣ : ١١٦ .

ابو علي المقرئ ، حدثنا ابو القاسم بن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين حدثنا  
محمد بن يحيى بن عمر (٣٨٩) ، حدثنا محمد (٣٩٠) بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب عن آباءهم عليه السلام رفعونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : ( وصالح المؤمنين ) قال : هو علي (٣٩١) .

وأخبرنا بهذا عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي (٣٩٢) به ، أخبرنا  
ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الخضير (٣٩٣) سنة تسم وخمسين  
وخمسة ، أخبرنا علي أخبرنا احمد ، حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن الحسن ،  
حدثنا أبي ، حدثنا حسين عن موسى بن جعفر عن آباءه «ع» عن أسماء بنت  
عميس (٣٩٤) قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل ( وصالح المؤمنين )

(٣٨٩) ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلبي ،  
المتوفى ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٥٥ ، العبر ٣ : ١٢٠ .

(٣٩٠) هو نجل الامام جعفر الصادق «ع» والملقب بالديباج عمدة الطالب  
١٩٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٢٨٠ ، تذكرة الخواص ٣٤٦ ، وفي بعض  
المصادر جاء ويلقب بالمأمون .

(٣٩١) كنز العمال ١ : ٢٣٧ ، الصواعق المحرقة ١٤٤ .

(٣٩٢) الصحيح ، ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المراتبي المتوفى  
٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٣ .

(٣٩٣) الصيرفي ببغداد المتوفى ٥٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٩ ،  
العبر ٤ : ١٧٩ .

(٣٩٤) صحابية كانت تحت جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها ابو بكر ثم علي  
ابن ابي طالب وهاجرت الى الحبشة ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٩٨ ، اعلام النساء  
١ : ٥٧ ، تجريد اسماء الصحابة ٢ : ٢٥٨ ، الاستيعاب ٤ : ١٧٨٤ ، سيرة ابن هشام  
١ : ٢٥٧ ، مجمع الرجال ٧ : ١٧٠ .



قلت من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن ابي طالب (٣٩٥) .  
قلت : هكذا رأيت رواية أئمة التفسير عن آخرهم .

## الباب الحادي والثلاثون

في ان علياً عليه السلام إمام كل آية فيها : يا أيها الذين آمنوا

اخبرنا ابو طالب بن محمد وغيره ببغداد ، اخبرنا محمد بن عبد الباقي (٣٩٦)  
اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن (٣٩٧) ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا  
محمد بن عمر بن غالب ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة ، حدثنا عباد بن  
يعقوب (٣٩٨) ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي (٣٩٩) عن الاعمش عن  
مجاهد (٤٠٠) عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
ما انزل الله تعالى آية فيها ( يا أيها الذين آمنوا . . . ) إلا وعلي رأسها

- (٣٩٥) الدر المنثور ٦ : ٣٤٤ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر عن  
ابن عباس في قوله : وصالح المؤمنين ، قال : هو علي بن ابي طالب .
- (٣٩٦) ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب المتوفى ٥٦٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢١ ، العبر ٤ : ٣١ .
- (٣٩٧) ابو الفضل الاصمبغاني العداد أخو أبي علي المقرئ والمتوفى ٤٨٦  
تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٩٩ .
- (٣٩٨) ابو سعيد الرواسي الاسدي الكوفي المتوفى ٢٥٠ ، تهذيب التهذيب  
١٠٩ : ٥ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢١ .
- (٣٩٩) ميزان الاعتدال ٤ : ٢١٤ وفيه كوفي غال في التشيع .
- (٤٠٠) مجاهد بن جبر المكي ابو الحجاج المخزومي المقرئ المتوفى ١٠٢ / ١٠٣  
تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٢ ، طبقات القراء ٢ : ٤١ ، العبر ١ : ١٢٥ .

وأمرها (٤٠١) .

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل عن ابي بكر بن نصر ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا احمد بن سليمان النجّاد (٤٠٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث (٤٠٣) حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن راشد (٤٠٤) ، عن علي بن نديمة ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما نزلت آية فيها ( يا ايها الذين آمنوا ) إلا وعلي رأسها وأمرها وشريفها .

ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكره علياً إلا بخير .

هكذا رواه النجّاد ، وقم إلينا عالياً من هذا الطريق بحمد الله .

قلت : أورد اصحاب السير ان الوليد بن عقبة قال لأمر المؤمنين علي «ع» أنا احدٌ منك سناناً ، وأسلطت منك لساناً ، وأملاً منك حشواً للكتيبة (٤٠٥) فقال له علي عليه السلام : اسكت فأما انت فاسق ، فغضب الوليد من ذلك ، وشكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل : ( أفن كان مؤمناً كمن كان

(٤٠١) نظم درر السمطين ٨٩ وفيه : عن ابي برزة الاسلمي .

(٤٠٢) الامام الحافظ ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن النجّاد البغدادي

الحنبلي المتوفى ٣٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٨ ، المشتبه : ٦٣١ .

(٤٠٣) ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني الحافظ الثقة

المتوفى ٣١٦ ، لسان الميزان ٣ : ٢٩٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٢٠ .

(٤٠٤) ميزان الاعتدال ٣ : ٣١١ ، الجرح والتعديل ٣ ق ١ : ٢٧٥ .

(٤٠٥) في رواية : واملاً للكتيبة منك .

(٤٠٦) السجدة : ١٨ .

فاسقاً لا يستون ) (٤٠٦) ، يعني بالفاسق الوليد بن عقبة (٤٠٧) فأنشأ حسان  
ابن ثابت يقول في ذلك :

انزل الله والكتاب عزيز      في علي وفي الوليد قرانا  
فتبوا الوليد من ذلك فسقاً      وعللي مبعوثاً إيماننا  
ليس من كل مؤمناً عرف الله كمن كان فاسقاً خوآننا  
فعلني يجزى هناك نعمياً (٤٠٨)      ووليد يجزى هناك هوانا  
سوف يجزى الوليد خزباونارا      وعلي لا شك يجزى جنانا (٤٠٩)

## الباب الثاني والثلاثون

في قوله عز وجل في آية المباهلة

اخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي (٤١٠) ببصري

(٤٠٧) اسباب النزول : ٢٦٣ ، تفسير ابن جرير الطبري ٢١ : ٦٨ ،  
تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢١ و ذكره الزمخشري في الكشاف ، والسيوطي في  
الدر المنثور .

وقال : اخرج ابن اسحاق عن عطاء بن يسار ، ثم قال : وأخرج ابن ابي حاتم  
مثله ، تفسير ابن كثير ٣ : ٤٦٢ ، الغدير ٢ : ٤٣ ط نجف .

(٤٠٨) في رواية : فعلي يلقى لدى الله عز آ .

(٤٠٩) الغدير ٢ : ٤٢ ط نجف ، تذكرة الخواص ١١٥ ، مطالب  
السؤل : ٢٠ ، شرح ابن ابي الحديد ، ٢ : ١٠٣ ، جمهرة خطب العرب  
٢٣ : ٢ ، الاغانى ٤ : ١٨٥ ، تفسير الخازن ٣ : ٤٠٧ ، الرياض النضرة  
٢ : ٢٠٦ ،

(٤١٠) الامام المحدث تاج الدين ابوالحسن محمد بن احمد بن علي بن ابي جعفر

والحسن بن سالم بن علي الوزير (٤١١) بمدينة الرسول ﷺ والقاضي احمد بن القاضي محمد بدمشق ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الحراني واخبرنا ابراهيم بن الازهر الصريفي ، والحسن بن محمد المحتسب (٤١٢) ومفضل المقدسي ومحمد بن محمود الحافظ ، قالوا اخبرنا ابو الحسن بن علي الطوسي واخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي . وعتيق بن سلامة السلماني (٤١٣) ومحمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن عماد كدمشقي ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، اخبرنا عبد الغافر بن محمد ، اخبرنا محمد ابن عيسى ، اخبرنا ابراهيم بن محمد ، اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج الحافظ ، اخبرنا قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عباد ، قالوا : حدثنا حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسلم ، عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ، عن ابيه ، قال لما نزلت هذه الآية ( ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ) (٤١٤) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، علياً ، وفاطمة ، وحسناً ، وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء اهلي .

القرطبي المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٤١١) الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي المتوفى

٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ .

(٤١٢) ابو علي العالم الرحال الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي المتوفى ٦٥٦

تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٤٤ ، العبر ٥ : ٢٢٧ .

(٤١٣) ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني ، المتوفى ٦٤٣ ،

العبر ٥ : ١٧٧ .

(٤١٤) آل عمران : ٦١ .

أخرجه الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه (٤١٥) وأخبرنا بذلك طالياً يوسف بن عبد الرحمن الجوزي (٤١٦) بحلب قال : أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، وعبد المنعم بن عبد الوهاب قالوا أخبرنا ابن بيان وأخبرني مرجى بن أبي الحسن الواسطي (٤١٧) بحماة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن ممالي ، ومحمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها ، قالوا أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني ، وأخبرنا محمد بن محمود بيمغداد ومحمد بن يوسف بتكريت ، وأبو الفضل بن محمد بالموصل ، قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب أخبرنا ابن بيان ، وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن راحة بحلب أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ بالاسكندرية (٤١٨) ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين الربيعي ، قال الربيعي

(٤١٥) صحيح الترمذي ٢ : ١٦٦ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٠٥ ، سنن البيهقي ٧ : ٦٣ ، نور الأبصار : ١٠٠ ، صحيح مسلم - باب فضائل علي بن أبي طالب - مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٠٠ و ج ١ : ١٨٥ ، نظم درر السمطين : ١٠٨ .

(٤١٦) محي الدين يوسف بن عبد الرحمن أبي الفرج بن الجوزي المتوفى ٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ ، العبر ٥ : ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ ، لسان الميزان ٦ : ٣٢٨ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ مجمع المطبوعات العربية ١ : ٦٨ - ٦٩ ، كشف الظنون ١ : ٢٧٤ .

(٤١٧) المقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجا بن الحسن بن - علي بن - هبة الله بن سفير الواسطي التاجر المتوفى ٦٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ طبقات القراء ٢ : ٢٩٣ .

(٤١٨) أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن سلفه الاصبهاني الشافعي المتوفى ٥٧٦ ، الكنى واللقاب ٢ : ٢٩٣ ، تذكرة

وابن بيان : اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت الجزري (٤١٩) ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ لعمري ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن احب إلي من حمر النعم نزل رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال : ( اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم ) (٤٢٠) وذكر باقي الحديث أنا اختصرته ، نقلناه هكذا من اصل الربيعي .

## الباب الثالث والثلاثون

في حديث الطائر

اخبرنا منصور بن محمد ابو غالب المرابطي بها ، اخبرنا ابو الفرج بن أبي الحسين الحافظ ، اخبرنا احمد بن محمد السدي ، اخبرنا علي بن عمر بن

الحفاظ ٤ : ١٢٩٨ .

(٤١٩) ابو احمد ، وقيل : ابو الحسن الهاشمي المتوفى ٠٠٠ تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٨ .

ابو محمد المدني أخو مهاجر والمتوفى ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٥ تقريب التهذيب ١ : ١٠٨ ، الجرح والتمديد ١ ق ١ : ٤٠٣ .

(٤٢٠) الحديث بتمامه في صحيح مسلم - باب فضائل علي بن ابي طالب - وفي صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٨٥ ، خصائص النسائي ٤٩ ، المطالعات في مختلف المؤلفات ٣ : ٤٧٤ - ٤٨٩ .

محمد السكري ، اخبرنا ابو الحسن علي بن المراج المصري (٤٢١) ، حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان النحاس ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا زهير (٤٢٢) حدثنا عثمان الطويل عن انس بن مالك ، أهدي الى رسول الله ﷺ طائر وكان يمجبه اكله ، فقال : إئتني بأحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطائر فجاه علي بن ابي طالب فقال : استأذن علي رسول الله ، قال : فقلت ما عليه إذن وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار فذهب ، ثم رجم فقال : استأذن لي عليه فسمع النبي صلى الله عليه وآله كلامه فقال : ادخل يا علي ، ثم قال : اللهم وإلي اللهم وإلي (٤٢٣) .

(٤٢١) الحافظ علي بن سراج الحرشي البصري ، المتوفى ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٤٢٢) ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، المتوفى ٢٣٤ تهذيب التهذيب ٣ : ٣٤٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ١٠٤ ، العبر ٢ : ١٠٧ .  
(٤٢٣) كنز العمال ٦ : ٤٠٦ .

من الاحاديث الصحيحة ، وقد اجتمعت أئمة الحديث على صحته وتوثيق مسنده حديث الطائر المعروف ، وقد تواتر وروده بطرق شتى وأسانيد مختلفة بالاضافة الى ان الامام امير المؤمنين عليه السلام إحتج به في مناقبه يوم الدار ، فقال : انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاه احد غيري فقالوا : اللهم لا ، فقال اللهم اشهد ، فأعترف القوم بصحته . الغدير ١ : ٢١٣ ، مروج الذهب ٢ : ٤٩ المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٥٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ ، اسد الغابة ٤ : ٣٠ ، ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٠ ، مستدرک الصحیحین ٣ : ١٣٠ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٥ وفيه : رواه الطبراني في الاوسط والكبير حلية الاولياء ٦ : ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ ، وج ٩ : ٣٦٩ ،

اخبرنا الشيخ الملامة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن  
 الباذرائي الحافظ ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخصر (٤٢٤)  
 قال : اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الهروي (٤٢٥) ،  
 اخبرنا احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد (٤٢٦) والقاضي ابو عامر  
 محمود بن القاسم الازدي (٤٢٧) ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم  
 الترياقى (٤٢٨) ، قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن  
 ابي الجراح المروزي (٤٢٩) ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب ،  
 اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا سفيان بن وكيع ،  
 كنز العمال ٦ : ٤٠٦ ، نظم درر السمطين ١٠١ ، خصائص النساء ٥٠ ، مصابيح  
 السنة ٢ : ٢٧٥ .

(٤٢٤) الامام الحافظ المسند محدث العراق ، المتوفى ٦١١ ، تذكرة  
 الحفاظ ٤ : ١٣٨٣ .

(٤٢٥) المحدث الصادق عبد الملك بن عبد الله بن ابي سهل الكروجي الهروي  
 الجاور المتوفى ٥٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٣ .

(٤٢٦) المتوفى ٤٨١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٩٠ .

(٤٢٧) ابو عامر الأزدي القاضي محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المهلبى الهروي الفقيه الشافعي ، المتوفى ٤٨٧  
 العبر ٣ : ٣١٨ .

(٤٢٨) ابو نصر الترياقى عبد العزيز بن محمد الهروي المتوفى ٤٨٣ عن ٩٤  
 سنة . العبر ٣ : ٣٠٢ .

(٤٢٩) مسند مرو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح  
 الجراحي المروزي المتوفى ٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٢ .



حدثنا عبيد الله بن موسى (٤٣٠) عن عيسى بن عمر (٤٣١) عن السدي (٤٣٢) عن انس بن مالك ، قال : كان عند النبي ﷺ طير فقال : اللهم انني بأحب الخاق اليك يأكل ممّي هذا الطائر ، فجاء علي فأكل منه (٤٣٣) .

قلت : هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، وهو احد الصحاح الستة ، وقد صحح الترمذي سماع السدي من أنس ، ووثقه احمد بن حنبل وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال الحاكم النيسابوري : حديث الطائر يلزم البخاري ومسلم إخراجهم في صحيحهما لأن رجاله ثقة .

وأخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم ، أخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، أخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن الحسن بن ابى عثمان (٤٣٤) ، وأبو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم قالا : أخبرنا

(٤٣٠) عبيد الله بن موسى بن ابى المختار الكوفي ، ابو محمد الحافظ المتوفى ٢١٣ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٥٠ ، العبر ١ : ٣٦٤ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٩ .

(٤٣١) ابو عمر عيسى بن عمر الاسدي الهمداني القارى الاعمى صاحب الحروف المتوفى ١٤٩ تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢٢ ، طبقات القراء ١ : ٦١٣ شذرات الذهب ١ : ٢٢٤ ، هدية العارفين ١ : ٨٠٥ .

(٤٣٢) ابو محمد اسماعيل بن عبد الرحمان بن ابى بكر كريمة السدي القرشى الكوفي ، المتوفى ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ٣١٤ ، اللباب ١ : ٥٣٧ .

(٤٣٣) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ .

(٤٣٤) الدقاق المقرئ الجليل ، المتوفى ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ

ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي (٤٣٥) حدثنا محمد بن الهيثم (٤٣٦) ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير (٤٣٧) عن أنس قال : اهدي لرسول الله « ص » طائر فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي فدق الباب فقلت : من ذا ؟ فقال : أنا علي ، فقلت : إن النبي « ص » علي حاجة فرجم ثلاث مررات كل ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب برجله فدخل ، فقال النبي « ص » : ما حبسك ؟ قال : جئت ثلاث مررات كل ذلك يقول النبي « ص » علي حاجة .

فقال النبي « ص » : ما حملك علي ذلك ؟ قال قلت : كنت احب ان يكون رجلا من قومي .

قلت : هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين (٤٣٨) .

اخبرنا شيخ الشيوخ ابو البركات عبد الرحمن بن ابي الحسن عبد اللطيف

(٤٣٥) ابو القاسم حمزة بن القاسم البغدادي الهاشمي الحافظ المتوفى ٣٣٥  
المير ٢ : ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ .

(٤٣٦) ابو الاحوص الحافظ قاضي عكبرا المتوفى ٢٨٠ ، المير ٢ : ٦٣ ،  
شذرات الذهب ٢ : ١٧٥ .

(٤٣٧) ابو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي  
الكوفي ، المعروف بالقبطي ، المتوفى ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤١١ ،  
تقريب التهذيب ١ : ٥٢١ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧ ، الجرح والتعديل  
٢ ق ٢ : ٣٦٠ .

(٤٣٨) تاريخ الخطيب البغدادي ٣ : ١٧١ وفي ج ٩ : ٣٦٩ وفيه : فقال  
النبي ﷺ الرجل يحب قومه .

ابن اسماعيل بن ابى السعيد الصوفي قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرنا  
ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل (٤٣٩) ، اخبرنا احمد بن المظفر بن  
الحسين بن موسى (٤٤٠) ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان (٤٤١)  
اخبرنا محمد بن العباس بن نجيب (٤٤٢) حدثنا محمد بن القاسم النهوي (٤٤٣)  
... (٤٤٤) ، حدثنا ابو عاصم (٤٤٥) عن ابى الهندي (٤٤٦) ، عن أنس ،

(٤٣٩) مسند العراق عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن  
شاتيل البغدادي الدباس ، المتوفى ٥٨١ ، عن ٩٢ سنة ، تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٣٣٩ .

(٤٤٠) مسند بغداد ابو بكر المتوفى ٥٠٣ عن ٩٨ سنة . تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٢٣٩ ، العبر ٤ : ٦ .

(٤٤١) الصحيح هكذا : ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن  
ابن محمد بن شاذان البغدادي المتوفى ٤٢٥ ، العبر ٣ : ١٥٧ ، تذكرة الحفاظ  
٣ : ١٠٧٥ .

(٤٤٢) ابو بكر محمد بن العباس بن نجيب المتوفى ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ  
٣ : ٨٥٧ ، تاريخ بغداد ٣ : ١١٨ .

(٤٤٣) ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار النهوي المتوفى ٣٢٨ ، تذكرة  
الحفاظ ٣ : ٨٤٢ ، بغية الوعاة ٩١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٥ ، طبقات  
القراء ٢ : ٢٣٠ .

(٤٤٤) في السند حذف ، فالرجال الذين يروون الحديث من فترة ٣٢٨ -  
١٢٢ محذوفون مع الأسف كله .

(٤٤٥) هو ابو عاصم النبيل البصري الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم  
بن الضحاك الشيباني المتوفى ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ .

(٤٤٦) ابو الهندي . لم أجده ترجمته ، كما جاء في الجرح والتعديل

قال : أتى النبي « ص » بطائر فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فحجبتة مرتين ، فجاء في الثالثة فأذنت له ، فقال : يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبتني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت ان يكون رجلا من قومي ، فقال النبي « ص » : الرجل يحب قومه (٤٤٧) .

قلت : رزقناه عالماً ، ذكره ابن نجيب البزاز في الأول من مفتي ابي حفص عمر البصري .

وقد رواه ايضاً سفينة مولى رسول الله « ص » ، كما اخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء ، وابنة الامام ابي الحسن احمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي (٤٤٨) إجازة .

وحدثني عنها الامام الحافظ ابو محمد الحسين بن الحافظ عبد الله بن الحافظ عبد الغني (٤٤٩) من لفظه ، قالت : اخبرنا والدي ابو الحسن اخبرنا ابو الغنأم محمد بن علي بن الحسن الدقاق ، اخبرنا ابو محمد بن البيهق ، اخبرنا ابو عبد الله المحاملي ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا سهل ابن شعيب ، عن بريدة بن سفيان عن سفينة (٤٥٠) وكان خادماً لرسول الله (ص) .

٤ ق ٢ : ٤٥٤ .

(٤٤٧) تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ روى بسنده عن ابي الهندي عن أنس .

(٤٤٨) ابو الحسن الشافعي الفقيه ، المتوفى ٥٤٢ ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٢٩٤ .

(٤٤٩) المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين المقدسي الصالح المتوفى

٦٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥١ .

(٤٥٠) سفينة مولى رسول الله « ص » ابو عبد الرحمن ويقال ابو البخترى

تهذيب التهذيب ٤ : ١٢٥ .

قال : أهدي لرسول الله « ص » طوار ، قال : فرفعت له ام أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها ، فقال : ما هذا ام أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما أهدي لك أمس ، قال : أو لم أتك ان ترفعي لأحد أو لغد طعاماً ، إن لكل غدرزقه ثم قال : اللهم ادخل لي احب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطائر ، فدخل علي فقال : اللهم وإلي (٤٥١) .

قلت : رواه المحاملي في الجزء التاسع من أماليه ، كما اخرجناه سواء ، وفيه دلالة واضحة على ان علياً عليه السلام أحب الخلق الى الله ، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي « ص » فيما دعا به .

وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة ، حيث قال عز وجل ( ادعوني استجب لكم ) (٤٥٢) فأمر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد ، وما كان الله عز وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق اليه ومن اقرب الوسائل الى الله تعالى محبته ومحبة من يحب لحبه ، كما انشد في بعض اهل العالم في معناه .

بالخمس الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل

بجهم رب فاعف عني بحسن ظني بك الجميل

العدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت اصحاب العباء الذين قال الله تعالى في حقهم ( ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٤٥٣) وهم محمد رسول الله « ص » ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل عليه السلام .

(٤٥١) الرياض النضرة ٢ : ١٦١ . مجمع الزوائد ٩ : ١٢٦ ، باختلاف في اللفظ

وقال : رواه البزار والطبراني باختصار .

(٤٥٢) سورة الغافر ٦٠ .

(٤٥٣) الاحزاب ٣٣ .

وحدِيث أنس الذي صدرته في أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبد الله  
 العاصم بن اليسابوري عن ستة وثمانين رجلا كلهم رووه عن أنس وهذا ترتيبهم  
 على حروف المعجم .

— أ —

ابراهيم بن هدية ابو هدية ، و ابراهيم بن مهاجر ابو اسحاق البجلي ،  
 وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي  
 وإسماعيل بن سليمان بن المغيرة الازرق ، وإسماعيل بن وردان ، واسماعيل بن  
 سليمان ، وإسماعيل غير منسوب من اهل الكوفة ، وإسماعيل بن سليمان التيمي ،  
 وإسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ، وأبان بن ابى عياش ابو اسماعيل .

— ب —

إسماعيل بن الكوفي ، وبرذعة بن عبد الرحمن .

— ث —

ثابت بن اسلم البنانيان ، وثمامة بن عبد الله بن أنس .

— ج —

جعفر بن سليمان النجمي .

— ح —

حسن بن ابى الحسن البصري ، وحسن بن الحكم البجلي ، وحميد بن  
 التيرويه الطويل .

— خ —

خالد بن عبيد ابو عصام .

— ز —

الزبير بن عدي ، وزيد بن محمد الثقفي ، وزيد بن شروان .

- س -

سعید بن المسیب ، وسعید بن میسرة البکری ، وسلیمان بن طرخان  
التمیمی ، وسلیمان بن مهران الاعمشی ، وسلیمان بن عامر بن عبد الله بن عباس  
وسلیمان بن الحجاج الطائفی .

- ش -

شقیق بن ابی عبد الله .

- ع -

عبد الله بن انس بن مالک ، وعبد الملك بن عمیر ، وعبد الملك بن  
ابی سلیمان ، وعبد العزيز بن زیاد ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبی وعمر بن  
أبی حفص الثقفی ، وعمر بن سلیم البجلي ، وعمر بن یعلی الثقفی ، وعثمان  
الطویل ، وعلي بن ابی رافع ، وطامر بن شراحیل الشعبي ، وعمران بن مسلم  
الطائي ، وعمران بن هیثم ، وعطیة بن سعد العوفی ، وعباد بن عبد الصمد ، وعیسی  
ابن طهمان ، وعمار بن أبی معاویة الدهنی .

- ف -

فضیل بن غزوان .

- ق -

قتادة بن دامة .

- ك -

كلثوم بن جبر .

- م -

محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عليه السلام ، ومحمد بن مسلم الزهري  
ومحمد بن عمر بن علقمة ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الرجال ، ومحمد بن خالد  
ابن المنتهر الثقفي ، ومحمد بن سلیم ، ومحمد بن مالک الثقفي ، ومحمد بن

ججادة ، ومطير بن خالد ، ومملى بن هلال ، وميمون ابو خلف ، وميمون  
غير منسوب ، ومسلم الملائي ، ومطر بن طهمان الوراق ، وميمون بن مهران  
ومسلم بن كيسان ، وميمون بن جابر السلمي ، وموسى بن عبد الله الجهني ،  
ومصعب بن سليمان الانصاري .

— ن —

نافع مولى عبد الله بن عمر ، ونافع أبو هرمز .

— ه —

هلال بن سويد .

— ي —

يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن هاني ، ويوسف بن ابراهيم  
ويوسف ابو شيبه ، وقيل هما واحد ، ويزيد بن سفيان ، ويعلى بن مرة ،  
ويصم بن سالم .

— أبو —

ابو الهندي ، وأبو مليح ، وأبو داود السلمي ، وأبو حمزة الواسطي  
وأبو حذيفة المعقلي ، ورجل من آل عقيل ، وشيخ غير منسوب ، ورواه عن  
أنس وسفيانة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» .

اخبرنا ابو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ، اخبرنا أبو زرعة ، اخبرنا  
ابو بكر بن خلف ، اخبرنا الهاكم ابو عبد الله ، اخبرني ابو القاسم الحسن  
ابن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري ،  
حدثنا احمد بن موسى بن إسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله ، قال الهاكم:  
وأخبرنا علي بن عبد الرحمان بن عيسى (٤٥٤) ، حدثنا محمد بن ابراهيم

(٤٥٤) ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي الزبيدي المتوفي



العامري (٤٥٥) ، حدثنا محمد بن راشد (٤٥٦) ، حدثنا عيسى (٤٥٧) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن جده عمر بن علي بن أبي طالب « ع » قال : أهدى الى رسول الله ﷺ طير يقال له الحباري وكان أنس بن مالك يحجبه ، فلما وضع بين يديه قال : اللهم إئتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس : أريد ان يأكله رسول الله ﷺ وحده فجاء علي فقلت : رسول الله نأتم ، ثم قال : فرفع يده ثانية وقال : اللهم إئتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي فقلت : رسول الله نأتم ، قال : فرفع يده الثالثة فقال : اللهم إئتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس : كم أورد على رسول الله عز وجل ، أدخل فلما رآه قال : اللهم وإلي ، قال : فأكلا جميعاً .

قال أنس : فخرج فتبعتته فقلت : استغفر لي يا أبا الحسن فان لي اليك ذنباً ، ولك عندي بشارة فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي إياه (٤٥٨) .

٣٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٩٩ ، المعبر ٢ : ٢٧٧ .

(٤٥٥) محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان القرشي العامري المدني . تهذيب التهذيب ٩ : ١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٤٥ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٢٧٦ .

(٤٥٦) محمد بن راشد الجيمي المنقري البصري المكفوف ، تهذيب التهذيب ٩ : ١٥٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ١٦٠ .  
(٤٥٧) تهذيب التهذيب ٩ : ١٥٨ .

(٤٥٨) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣١ ، حلية الاولياء ٦ : ٣٣٩ ، اسد الغابة ٤ : ٣٠ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٦ ، ذخائر المعقبين ٦١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٦ .

وروي من وجه آخر وفيه ردّ الشمس عليه ، ذكرته في فصل رد الشمس ورواه عبد الله بن عباس ، وأبو سعيد الخدري ، ويعلى بن مرة الثقفي ، كلهم عن النبي ﷺ ، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح من لا ارتياب في واحد منهم ، والحديث مشهور وبالصححة مذکور .

## الباب الرابع والثلاثون

في ان النظر الى وجهه على ﷺ عبادة

أخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام الهاشمي ، وعبد اللطيف بن محمد ، قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حمد بن احمد ، أخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الحاربي ، حدثنا احمد بن الحسن بن هارون ، حدثنا احمد بن الحجاج بن الصلت الكوفي ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن المبارك (٤٥٩) ، حدثنا منصور بن الأسود (٤٦٠) ، عن الاعمش ، عن ابراهيم بن علقمة (٤٦١) ، عن عبد

(٤٥٩) القرشي الصوري القلانسي المتوفى ٢١٥ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٣ ،

شذرات الذهب ٢ : ٣٥ .

(٤٦٠) الصحيح هكذا : منصور بن ابى الاسود الليثي الكوفي ، ويقال

ان اسم ابيه حازم ، توفى . . . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٥ ، الجرح والتعديل

٤ ق ١ : ١٧٠ .

(٤٦١) فيه تصحيح إذ ليس في عداد من يروي عن عبد الله بن مسعود

رجل يسمى ابراهيم بن علقمة زيادة على ان لم اجد ترجمة بهذا الاسم ولكن الصحيح

هكذا : عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي السكوفي ، المتوفى ٧٤ ، تهذيب

الله (٤٦٢) قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة (٤٦٣) .  
 وأخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي بالكرخ ،  
 وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بيفداد ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ،  
 حدثنا الحافظ حمد بن احمد الحداد ، حدثنا ابو نعيم الحافظ الاصفهاني حدثنا  
 ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث ، حدثنا حسن بن حباش (٤٦٤) ، حدثنا  
 هارون بن حاتم (٤٦٥) ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي (٤٦٦) ، حدثنا الاعمش  
 التهذيب ٥ : ٢١١ .

(٤٦٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبد الرحمان الهذلي ،  
 المتوفى ٣٣ / ٣٢ تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧ ، الاستيعاب ٣ : ٩٨٧ ، تجريد اسماء  
 الصحابة ١ : ٣٥٩ .

(٤٦٣) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤١ ، ١٤٢ بسنده عن عبد الله بن  
 مسعود ، حلية الاولياء ٥ : ٥٨ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٩ وقال : رواه الطبراني  
 الرياض المنضرة ٢ : ٢١٩ .

وقال : اخبرنا ابو الحسن الحرابي ثم قال : وعن عمرو بن العاص مثله ،  
 وقال : اخبرنا الأبهري .

(٤٦٤) الكوفي شيخ لابن قانع توفي سنة ٣٠٣ ، المشتبه ٢٠٧ .

(٤٦٥) الكوفي المتوفى ٢٤٩ ، لسان الميزان ٦ : ١٧٧ .

(٤٦٦) ابو زكريا الكوفي الفاخوري يحيى بن عيسى بن عبد الرحمان الرملي  
 المتوفى ٢٠١ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٢ ، وفيه : قال ابو داود بلغني عن  
 احمد انه احسن الثناء عليه .

وقال المحلي ثقة ، وقال ابو معاوية : اكتبوا عنه فطالما رأيتته عند  
 الاعمش ، وذكره ابن حبان في الثقات ، غير انه لم يرق ابن حجر فقال : في  
 لسان الميزان ٦ : ١٧٨ ، ومن منا كبيره عن عبد الله مرفوعا : النظر الى وجه علي

عن التيمي عن علقمة (٤٦٧) عن عبد الله قال قال رسول الله (ص) : النظر الى وجه علي عبادة (٤٦٨) .

قلت : الحديث الأول احسن إسناداً من الثاني ، والحديث الثاني روته الحفاظ كأبي نعيم في حليته (٤٦٩) ، والطبراني في معجمه الأوسط ، وهو حسن عال جليل غريب من هذا الوجه .

والحديث الأول عال حسن السياق ، وفقهه في ان النظر الى وجه علي عبادة . وقد ورد حديث ايضاً يطول ذكر سنده ، ان النظر الى الكعبة عبادة ، وقد رويت ايضاً بسند عندي ان النظر الى المصحف عبادة . وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه العالم عبادة ، وقد ورد ايضاً ان النظر الى وجه والدين عبادة .

فتقول : يريد به نظر الشخص البار لوالديه ، الرؤف بهما ، المحب لهما من غير إكراه ولا عبوس ، ولا رفع صوت ولا تبرّم ولا تقشف ولا تأنف والطف لهما عبادة .

( والنظر الى وجه العالم عبادة ) بمعرفة الفضل له لكونه وارث علم النبوة عبادة ، وهذا باطل .

(٤٦٧) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، المتوفى ٦٢ / ٦٣ / ٦٥ / ٧٢ / ٧٣ تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣١ ، المعبر ١ : ٦٦ .

(٤٦٨) حلية الاولياء ٢ : ١٨٢ ، الصواعق المحرقة ٧٤ ، كنوز الحقائق ٧٣ ، فيض القدير ٣ : ٥٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٠ ، الاصابة ٨ ق ١ : ١٨٣ ، كنز العمال ٦ : ١٥٢ ، تاريخ بغداد ٢ : ٥١ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤١ بطرق مختلفة وأسانيد رجالها نقاة .  
(٤٦٩) حلية الاولياء ٢ : ١٨٢ .

وهو من دعاة الهدى للأمة يجنب الناس المكروه والمعاطب ، ويرشدهم الى سبيل الخير والصلاح ، ويدعوهم الى ما دعاهم الله اليه ورسوله ، وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله ، فيكونون بين يدي العالم كالأسير بين يدي مالكه ، لا يتهمه في أمر ولا نهي ، ويكون عند رؤيته وشهادته كالناظر الى وجه رسول الله (ص) والجالس بين يديه ولا ينظر اليه شزراً ولا يرفع صوته بين يديه ، ولا يدعو باسمه بل يكتبه ويدعوه بالتبجيل والتفخيم ( والنظر الى المصحف عبادة ) من حيث معرفة وجوب حرمة وجلالته وإكرامه وإعظامه ، وتأمله الى الأمر والنهي ، والندب والاستحباب ، وسؤال الله تعالى الرحمة عند ذكر الرحمة ، والجنة والاستعاذة بالله عز وجل من النار والفتن والشروع عند ذكرها فيفرغ سره وجوارحه عند النظر في كتاب الله عز وجل ، ويدبر آياته ويتفكر في عبره وتبليانه ، فيكون من العابدين بقراءته ومن العائدين بالنظر اليه ( والنظر الى وجه النبي ﷺ عبادة ) إذا كان النظر اليه بعين الاحترام والتبجيل والاكرام انه سفير بين الله عز وجل وبين عباده ، وله المكانة العظيمة لاختيار الله تعالى إياه لرسالته واطلاعه على اسرار الحق ، وقيامه بالأمر والنهي وتمتة مكارم الاخلاق الى غير ذلك مما يطول شرحه .

وكذلك ( النظر الى الكعبة عبادة ) وهي حجارة بناها البناء إمام من اهل الإيمان ، وإمام من اهل الشرك وهي أيضاً نمايل الابنية من بيوت النار وبيوت الاصنام ، وإنما كان النظر الى الكعبة عبادة من حيث أنها نسبت الى الله عز وجل بالتخصيص والتشريف ، وأنها بيت الله وموضع نظره من ارضه ومهبط رحمته وحيطة ملائكته ومحل انبيائه ورسله ، ومأدبة ولجته في ارضه التي دعا الناس اليها ، وأوجب عليهم حجها ، فان الناظر اليها كالناظر الى الله عز وجل فينظر اليها بالتعظيم والتوقير والاجلال والاحترام والاحتشام ، ويلوذ بها ويطوف حولها ، ويتمسح بأركانها كما يفعل العبد الدليل بين يدي المولى الجليل ، يرجو

فضله وبخاف من المجازاة لعدله ، بذلة وخضوع وخشية وخشوع .

( وأما النظر الى وجه علي عليه السلام فإنه عبادة ) من حيث أنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وزوج البتول «ع» ، ووالد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام ، وأخو الرسول صلى الله عليه وآله ، ووصيه ، وباب علمه ، والمبلغ عنه ، والمجاهد بين يديه ، والذاب عنه ، والمجمل الكرب والهموم عنه ، والبازل نفسه لله تعالى ولرسوله ، لنصرة دين الله ، وداعي الناس الى دار السلام ، ومعرفة العزيز العلام ، وبدل على فضل النظر اليه على فضل النظر الى الكعبة ما جاء في الحديث ان النبي «ص» وقف حيال الكعبة وقال : ما أجلك وما اشرفك وما اعظمتك عند الله عز وجل ، والمؤمن عند الله عز وجل اعظم وأشرف منك عليه ، وهذا يدل على ان النظر الى وجه علي عليه السلام افضل من النظر الى الكعبة .

اخبرنا العلامة صدر الشام قاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي (٤٧٠) ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي (٤٧١) ، اخبرنا ابو منصور الغزاز ، اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز (٤٧٢) ، اخبرنا محمد بن اسماعيل الرازي ، حدثنا

(٤٧٠) محبي الدين القرشي الاموي العثماني الشافعي الدمشقي الامام العالم قاضي قضاة الشام ورئيس عصره المتوفى ٦٦٨ ، ذيل مرآة الزمان ٢ : ٤٤٠ .

(٤٧١) فاج الدين ابو العزم زيد بن الحسن الكندي المقرئ النحوي الحنفي ، المتوفى ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٠٢ ، طبقات القراء ١ : ٢٩٧ ، المبر ٥ : ٤٤ .

(٤٧٢) مسند المراق ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز المتوفى ٥١٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٦١ .

محمد بن ايوب ، حدثنا هوزة بن خليفة (٤٧٣) ، حدثنا ابن جريج (٤٧٤) ،  
عن ابي صالح (٤٧٥) ، عن ابي هريرة ، قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر  
الى علي بن ابي طالب ، فقلت : مالك تديم النظر الى علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت  
رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجه علي عبادة (٤٧٦) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، اخرجـه الحافظ الدمشقي في  
تاريخه عن غير واحد من الصحابة ، منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعمران بن  
حصين ، اخبرناه بحديثه ابراهيم النكاشفري في مشيخة يعقوب بن سفيان النسوي  
بطوله ، في أمر النبي (ص) علياً (ع) باطـة ، غير ان فيه ثم ظم منصرفاً فاتبـه  
بصره حتى غاب عنه فقال اصحابه : لقد رأينا ما صنعت قال : نعم سمعت  
رسول الله (ص) يقول : النظر الى علي عبادة .

وجابر ، وثوبان ، وعائشة ، غير ان عائشة قالت في حديثها : ذكر  
علي عبادة .

وأبو ذر : غير انه ذكر في حديثه قال : قال رسول الله (ص) : مثل علي  
فيكم ، أو قال في هذه الامة كمثل الكعبة المستورة النظر اليها عبادة ، والحج اليها

(٤٧٣) ابو الاشهب هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن ابي بكرة البغدادي المتوفى ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٤ ق ٢ : ١١٨ ، المعبر ١ :  
٣٧٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٨ وفيه : هود بن خليفة .

(٤٧٤) ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي المتوفى  
١٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤٠٢ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٢٠ ، خلاصة  
تهذيب الكمال ٢٠٧ .

(٤٧٥) ابو صالح الخوزي . تهذيب التهذيب ١٢ : ١٣١ .

(٤٧٦) تاريخ بغداد ٢ : ٥١ .

فريضة (٤٧٧) .

قلت : وحديث أبي ذر رواه ابو سليمان الخطابي وقال - والله أعلم - ان النظر الى وجهه يدعو الى ذكر الله تعالى لما يتوسم فيه من بهجة الايمان ، ولما تبين فيه من أثر السجود وسيماه الخشوع .

قلت : وبهذا نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول (ص) فقال تعالى : « سيماهم في وجوههم من أثر السجود » (٤٧٨) .

## الباب الخامس والثلاثون

في سلوك علي « ع » بالامة عند خلافته الطريق المستقيم

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد وغيره ببغداد ، ظلوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد المقرئ ، حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمرو ، حدثنا ابو حصين الوداعي (٤٧٩) حدثنا يحيى بن عبد الحميد (٤٨٠) ، حدثنا شريك عن ابي اليقظان ، عن

(٤٧٧) كنز العمال ٦ : ١٥٨ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٩ ، الرياض

النضرة ٢ : ٢١٩ ، فضائل الخمسة ٢ : ١١٣ ، اسد الغابة ٤ : ٣١ ، كنوز الحقائق ١٨٨ وفيه : يا علي أنت بمنزلة الكعبة . وقال : اخرجته الديلمي .

(٤٧٨) سورة الفتح ٢٩ .

(٤٧٩) محمد بن الحسين بن حبيب الوداعي القاضي المتوفى ٢٩٦ ، الباب ٣

٢٥٥ ، العبر ٢ : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢٥ .

(٤٨٠) الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن

عبد الرحمان الحناني الكوفي المتوفى ٢٢٨ ، العبر ١ : ٤٠٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٢٣ .



ابن وائل (٤٨١) عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً ، يسلك بكم الطريق المستقيم (٤٨٢) قلت : هذا حديث حسن عال .

اخبرنا الشيخان الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القرطبي ، وشيخ الشيوخ ابو محمد عبد الله بن عمر بن حمويه (٤٨٣) قالوا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي (٤٨٤) ، قالوا اخبرنا غانم بن الفضل ، اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور (٤٨٥) ، اخبرنا ابن المقرئ ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة (٤٨٦) ، حدثنا محمد بن ابى السري (٤٨٧) ، حدثنا عبد

(٤٨١) ابو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ، المتوفى ٨٢ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ .

(٤٨٢) بجم الزوائد ٨ : ٣١٤ بتغيير في اللفظ وفيه : عن عبد الله بن مسعود وقال : رواه الطبراني حلية الاولياء ١ : ٩٤ .

(٤٨٣) تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه الجويني الدمشقي المتوفى ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، العبر ٥ : ١٧٢ وفيه : ويسمى ايضاً عبد السلام .

(٤٨٤) ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني المتوفى ٥٨٤ العبر ٤ : ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٥٥ .

(٤٨٥) ابو اسحاق العراقي العلامة ابراهيم بن منصور المصري الخطيب ، المتوفى ٥٩٦ ، العبر ٤ : ٢٩١ .

(٦٨٦) ابو العباس المسقلاني محمد بن الحسن بن قتيبة المحدث المتوفى ٣١٠ تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦٤ ، العبر ٢ : ١٤٧ .

(٤٨٧) ابو بكر بن السراج محمد بن السري البغدادي النحوي المتوفى ٣١٦ ، العبر ٢ : ١٦٥ ، بغية الوعاة ٤٤ ، انباه الرواة ٣ : ١٤٧ ، شذرات

الزقاق (٤٨٨) ، اخبرنا معمر (٤٨٩) ، عن الثوري ، عن ابي اسحاق  
 الهمداني (٤٩٠) عن زيد بن يسيع (٤٩١) ، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ  
 إن تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا في أمر الله وفي بدنه ضعيف وإن تستخلفوا عمر  
 تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه ، وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه  
 هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء (٤٩٢) .

قلت : سند جيد ، أخرجه الثقفى في كتابه المترجم بنصرة الصحاح ،  
 كما أخرجه سواء .

وقالت فرقة من الملاحدة : هذا حديث كذب لا يجوز رواية مثله عن  
 النبي ، ومتى صحح هذا الحديث دل على كذاب الرسول والعياذ بالله في الخبر  
 لأنه قال عليه الصلاة والسلام : وإن تولوا علياً يسلك بكم الطريق المستقيم ، ولما  
 افضت الخلافة اليه كانت عدته كلها فتنة ، وحروباً ، كوقعة البصرة ،  
 يوم الجمل ، والواقيع والحروب التي كانت بصفين ، والحروب التي كانت بحروراء .

الذهب ٢ : ٢٧٣ .

(٤٨٨) ابو بكر عبد الزقاق بن هام بن نافع الحميري الصنعاني المتوفى ٢١١  
 تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ .

(٤٨٩) الحافظ ابو عروة معمر بن راشد الازدي المتوفى ١٥٣ ، العبر ١  
 ٢٢٠ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٩٠ ، شذرات الذهب ١ : ٢٣٥ ، الجرح والتعديل  
 ٤ ق ١ : ٢٥٥ .

(٤٩٠) ابو اسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي ،  
 المتوفى ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ .

(٤٩١) زيد بن يسيع الهمداني الكوفي الثقة . تهذيب التهذيب ٣ : ٤٢٧ ،  
 خلاصة تهذيب الكمال ١١٠ .

(٤٩٢) حلية الاولياء ١ : ٦٤ .

قلت : قيل لهذا المتأول الجاهل المتمصب هذه المقالة التي تمسكت بها تدل على شك في دينك ، وريب في يقينك ، ورأيت الحق بعين الباطل ، وإن الحديث لا مرد له ولفظ رسول الله ﷺ لا تبديل له ، وهو كما قال الله جل وعلا : « وما ينطق عن الهوى » (٤٩٣) ، فنزه الله تعالى رسوله بهذه الآية أن يقول برأيه ، أو بهوى نفسه ، وإنما قوله ﷺ من قول الله عز وجل ويوحى منه ، وإنما أراد نبي الله ﷺ أن علياً يسلك بأمرته الطريق المستقيم يريد به ما فعل علي عليه السلام في محاربة النواكسين والقاسطين والمارقين ، فصارت محاربتة لأمرته سنة ، وقد ورد في قتال أهل البغي ما يؤيد هذا القول .

## الباب السادس والثلاثون

في اذن النبي ﷺ لعلي عليه السلام في أهل البغي

ولإكرامه إياه ليد أني طالب عنده

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن أحمد بن أبي الخير (٤٩٤) ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد المفسر حدثنا ابن فنجويه الحافظ ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٤٩٥) ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن

(٤٩٣) سورة النجم ٣ .

(٤٩٤) أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد ،

المتوفى ٦٧٨ ، العبر ٥ : ٣١٩ .

(٤٩٥) الحافظ عبد العزيز بن منيب المروزي المتوفى ٢٦٧ ، العبر ٢ : ٣٦

تقريب التهذيب ١ : ٥١٣ .

كيسان (٤٩٦) ، حدثني أبي (٤٩٧) عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : اقبل رسول الله ﷺ من غزوة حنين فنزل عليه : « إذا جاء نصر الله والفتح » (٤٩٨) فقال رسول الله (ص) : يا علي ويا فاطمة بنت محمد ، قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، سبحانه ربي وبحمده ، وأستغفره انه كان توأبا ، ويا علي بن ابي طالب إنه يسكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، فقال علي : ما (٤٩٩) مجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ، قال : على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي ولا رأي في الدين ، وإنما الدين من الرب أمره ونهيه فقال علي « ع » : يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم يبين (٥٠٠) الله سبحانه فيه قرآناً ، ولم تنص فيه سنة منك ؟ قال : تجعلونه شورى بين العابدین ولا تقضون بالرأي فيه خاصة ، ولو كنت مستخلفاً احداً لم يكن احد احق منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول الله ، وصهرك وعندك فاطمة سيدة نساء المؤمنين ، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب اياي حين نزل القرآن وأنا حريص ان ارعى ذلك في ولده بعده (٥٠١) ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ،

(٤٩٦) اسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي . . . ميزان الاعتدال ١

١٩٤ ، لسان الميزان ١ : ٣٦٥ .

(٤٩٧) ابو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي المتوفى . . . تهذيب التهذيب

٥ : ٣٧١ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٤٣ .

(٤٩٨) سورة النصر ١

(٤٩٩) في رواية : علام مجاهد المؤمنين ؟

(٥٠٠) في رواية : لم ينزل فيه قران .

(٥٠١) لسان الميزان ١ : ٣٦٦ ، كنز العمال ٤ : ٥٥ ، الرياض

النضرة ١ : ١٣ بتغيير بسيط في اللفظ ، والحديث بتمامه في الدر المنثور

٦ : ٤٠٧ .

وهذا الحديث وإن دل على عدم الاستخلاف ، لكن حديث غدیر خم دليل على التولية وهي الاستخلاف ، وهذا الحديث اعني حديث غدیر خم ناسخ لأنه كان في آخر عمره صلى الله عليه وسلم (٥٠٢) .

## الباب السابع والثلاثون

في ان علياً عليه السلام قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

اخبرنا المعمر ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي والكافذي ، قال ابو الفتح اخبرنا ابو الفضل بن خيرون وقال ابو المظفر اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الطريثي (٥٠٣) قالوا اخبرنا ابو علي ابن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي (٥٠٤) في مشيخته ، حدثنا ابو طاهر محمد ابن قسيم الحضرمي ، حدثنا حسن بن حسين العربي ، حدثني يحيى بن عيسى الرملي ، عن الاعمش ، عن حبيب بن ابي ثابت (٥٠٥) عن سعيد بن جبير ،

(٥٠٢) فزات هذه السورة في ايام التشريق بمنى وهو في حجة الوداع ، وغدير خم بعد انصراف النبي (ص) من اعمال الحج متوجهاً الى المدينة ، الدر المنثور ٦ : ٤٠٦ ، روح المعاني ٣٠ : ٢٥٥ .

(٥٠٣) ابوبكر الطريثي احمد بن علي بن حسين بن زكريا الصوفي البغدادي المتوفى ٤٩٧ ، العبر ٣ : ٣٤٦ ، الباب ٢ : ٨٦ .

(٥٠٤) الحافظ الامام الحجة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوارق الفارسي المتوفى ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨٣ ، العبر ٢ : ٥٨ ، طبقات القراء ٢ : ٣٩٠ .

(٥٠٥) ابو يحيى حبيب بن ثابت قيس بن دينار الاسدي الكوفي المتوفى

عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لأُم سلمة : هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، ووعاء علمي ، ووصيي وبابي الذي أوتي منه ، أخى في الدنيا والآخرة ، ومعني في المقام الأعلى ، يقتل القاسطين والناسكشين والمارقين (٥٠٦) .

وفي هذا الحديث دلالة على ان النبي (ص) وعد علياً «ع» بقتل هؤلاء الطوائف الثلاث . وقول الرسول (ص) حق ، ووعدته صدق ، وقد أمر (ص) علياً بقتالهم .

روى ذلك ابو ايوب (٥٠٧) عنه وأخبر انه قاتل المشركين والناسكشين والقاسطين ، وأنه «ع» سيقاتل المارقين .

كما اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله عن المبارك بن الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، حدثنا حسين بن اسحاق التستري (٥٠٨) حدثنا

١١٩ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٨ ، خلاصة تهذيب السكال : ٦٠ .

(٥٠٦) مجمع الزوائد ٩ : ١١١ قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ١٥٤ وقال فيه : يا ام سليم . الى ان قال : اخرجه المعقيلي عن ابن عباس ، كنوز الحقائق ١٦١ نقلا عن الطبراني باختصار .

(٥٠٧) ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد عوف الخزرجي الأنصاري ، المتوفى ٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٩٠ ، شهد مع علي عليه السلام صفين ، وحرر الخوارج ، وورد المدائن في صحبته وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً .

(٥٠٨) قاموس الرجال ٣ : ٢٦٨ .

محمد بن صباح الجرجاني ، حدثنا محمد بن كثير (٥٠٩) ، حدثنا حارث بن حصيرة (٥١٠) عن ابي صادق (٥١١) عن مخنف بن سليم (٥١٢) قال : أتينا أبا ايوب الانصاري وهو يملف خياله ، قال : فقلنا عنده فقلت له يا ابا ايوب قاتلت المشركين مع رسول الله (ص) ثم جئت تقاتل المسلمين ، قال إن رسول الله (ص) أمرني بقتال ثلاثة لنا كثرين والقاسطين والمارقين ، فقد قاتلت لنا كثرين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات وما أدري أين هو (٥١٣) .

قلت : معنى قوله لنا كثرين قتاله رضي الله عنه يوم الجمل ، وقتاله القاسطين يوم صفين ، وذكر المارقين على الوصف الذي وصفه في الموضع الذي نعته قبل

(٥٠٩) ابو اسحاق محمد بن كثير القرشي الكوفي المتوفى ٠٠٠ لسان الميزان

٥ : ٣٥١ ، ميزان الاعتدال ٤ : ١٧ .

(٥١٠) ابو النعمان الحارث بن الحصيرة الازدي الكوفي ٠٠٠ تهذيب التهذيب

٢ : ١٤٠ ، تقريب التهذيب ١ : ١٤٠ .

(٥١١) قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل : عبد الله بن ناجد غير انه

معروف بأبي صادق الأزدي الكوفي ٠٠٠ تهذيب التهذيب ١٢ : ١٣٠ وفيه ثقة مستقيم الحديث .

(٥١٢) مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن

مازن الازدي الغامدي قتل سنة ٦٤ في وقعة عين الوردية ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٧٨ تقريب التهذيب ٢ : ٢٣٦ .

(٥١٣) اسد الغابة ٤ : ٣٣ ، كنز العمال ٦ : ٨٨ وفيه اخرجه ابن

جرير ، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ صورة مفصلة للحديث ، رواه بسنده عن علقمة والاسود قالوا : أتينا ابا ايوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له - الحديث - .

ان يقاتل علي «ع» اصحاب النهر ، وهم الخوارج الذين مرقوا عن الدين ،  
وزعوا ايديهم من الطاعة ، وفارقوا الجماعة ، واستباحوا دماء اهل الاسلام  
وأموالهم ، وخرجوا على إمامهم حتى قاتلوم ، وقالوا : لا حكم إلا لله وفارقوا  
الجماعة بذلك .

قلت : ويوم الجمل إنما سمي يوم الجمل لما اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي  
ابن عمر بن الليثي (٥١٤) ، اخبرنا الشريف ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد  
الصمد المتوكلي (٥١٥) ، اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلاني (٥١٦) ،  
اخبرنا ابو القاسم بن بشران (٥١٧) ، اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس بن  
خزيمة (٥١٨) ، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي (٥١٩) ، حدثنا عبيد الله

(٥١٤) ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزازي  
المتوفى ٦٣٥ ، ويعرف بابن اللقي ، العبر ٥ : ١٤٣ .

(٥١٥) ابو علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي العباسي المتوفى ٥٥٤  
كان شاعراً اديباً صالحاً ، العبر ٤ : ١٥٥ .

(٥١٦) ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن البغدادي الفامي الرجل  
الصالح المتوفى ٥٠٠ ، العبر ٣ : ٣٥٦ .

(٥١٧) ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال البغدادي المتوفى ٤٧٠  
تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٦٤ ، العبر ٣ : ٢٧٣ .

(٥١٨) ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة المتوفى ٣٤٧ تذكرة  
الحفاظ ٣ : ٨٩٨

(٥١٩) ابو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي البغدادي  
المتوفى ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٠ .



ابن موسى (٥٢٠) وأبو نعيم ، قال : حدثنا عصام بن قدامة (٥٢١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لنساءه (٥٢٢) أيتكن صاحبة الجمل الأديب ؟ تجيبه حتى تذبجها كلاب الحوآب وتنجو بعد ما كادت (٥٢٣) .

أخرجه ابن خزيمة في الجزء الثالث من مسنده ، وروى ابن خزيمة في هذا الجزء أيضاً .

فقال حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر عن شعبة عن اسماعيل عن قيس ان عائشة لما أتت على الحوآب سمعت نبح الكلاب ، قالت : ما اظنني إلا راجعة إن رسول الله قال انما : أيتكن التي تذبج عليها كلاب الحوآب ، فقال لها ابن الزبير : لا ترجعين عسى الله ان يصلح بك الناس (٥٢٤) .

(٥٢٠) ابو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٣ ، طبقات القراء ١ : ٤٩٣ .

(٥٢١) ابو محمد عصام بن قدامة البجلي ، ويقال الجدلي ، تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢١ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٦٧ خلاصة تهذيب الكمال : ١٢٥ .

(٥٢٢) في رواية : ليت شعري .

(٥٢٣) مجمع الزوائد ٧ : ٢٣٤ وقال : رواه البزار ورجاله ثقة .

(٥٢٤) تاريخ ابن جرير ٣ : ٤٨٥ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٠ ، مسند احمد ٦ : ٩٧ ، الاصابة ٨ ق ١ : ١١١ ، كنز العمال ٦ : ٨٣ ، الاستيعاب ٢ : ٧٤٥ ، الامامة والسياسة : ٥٠ ، نور الابصار ٨١ ، حلية الأولياء ٢ : ٤٨ ، تاريخ بغداد ٩ : ١٨٥ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٢ ، ورواه جمع كثير من الحفاظ وأئمة الحديث ولا حاجة الي ذكر الجميع .

## الباب الثامن والثلاثون

في قوله عليه السلام لعمار : تقتلك الفئة الباغية

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وأنا اسمع بمدينة السلام غير مرة ، قال اخبرتنا فخر النساء خديجة بنت احمد بن الحسن النهرواني (٥٢٥) اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، اخبرنا جدي ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد بن محمد إحدى عشرة وأربعمئة بجامع المدينة ، حدثنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن سهل بن الحسن حدثنا عمر بن عبد الجبار (٥٢٦) حدثنا أبي حدثنا ابو عوانة (٥٢٧) عن ابي عمرو الملا (٥٢٨) عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقتل عماراً الفئة الباغية (٥٢٩) .

اخبرنا محمد بن سعيد الموفق النيسابوري ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر

(٥٢٥) خديجة بنت احمد بن الحسن النهروانية ، توفيت ٥٧٠ محدثة ، اعلام النساء ١ : ٣٢٠ ، العبر ٤ : ٢١٠ .

(٥٢٦) عمرو بن عبد الجبار البجلي ، لسان الميزان ٤ : ٣٦٨ .

(٥٢٧) ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى ١٧٥ تهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ .

(٥٢٨) الصحيح : ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريف المازني النحوي البصري المتوفى ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ : ١٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٥٤ ، بغية الوعاة : ٣٦٧ .

(٥٢٩) الرياض النضرة ١ : ١٤ ، نور الابصار ٨٩ وسنذكر مصادر الحديث بصورة مفصلة في الصفحات الآتية .

ابن محمد بن طاهر المقدسي (٥٣٠) ، عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي (٥٣١) ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحسن الحيري ، حدثنا اسماعيل بن ابان (٥٣٢) ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي عن أبي هارون العبدي (٥٣٣) عن ابى سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا يا رسول الله : أمرتنا بقتال هؤلاء فم من ؟ قال : مع علي بن ابى طالب معه يقتل عمار بن ياسر .

قلت : هكذا اخبره الحاكم ابو عبد الله ، والحديث الاول ثابت صحيح (٥٣٤) وما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق .

اخبرنا الحافظ محمد بن ابى جعفر ، والوزير الحسن بن سلام ، قالا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة ، اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر الفارسي (٥٣٥) ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي اخبرنا

(٥٣٠) ابو زرعة طاهر بن محمد الهمداني المقدسي ، المتوفى ٥٦٥ ، العبر ٤ : ١٩٢ .

(٥٣١) ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي النيسابوري المتوفى ٤٨٧ ، العبر ٣ : ٣١٥ .

(٥٣٢) ابو اسحاق اسماعيل بن ابان الوراق الازدي المتوفى ٢١٦ تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٩ ، تقريب التهذيب ١ : ٦٥ .

(٥٣٣) ابو هارون عمارة بن جوين البصري المتوفى ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤١٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣٧ .

(٥٣٤) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ .

(٥٣٥) ابو الحسن الحافظ عبد الغافر بن اسماعيل بن ابى الحسين عبد الغافر

ابراهيم بن سفيان ، اخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن مثنى (٥٣٦) وابن بشار (٥٣٧) ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن ابى سلمة (٥٣٨) ، سمعت أبا نضرة (٥٣٩) يحدث عن ابى سعيد الخدري قال : اخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول : بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (٥٤٠) .

قلت : حديث صحيح متفق على صحته ، وقد توارث الاخبار ان عمراً

ابن محمد المتوفى ٥٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٧٥ ، المعبر ٤ : ٢٨ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٣١٣ .

(٥٣٦) الحافظ ابو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري ، المتوفى ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥١٢ ، ميزان الاعتدال ٤ : ٢٤ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ .

(٥٣٧) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود البصري المتوفى ٢٥٢ تهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ ، الجرح والتمديد ٣ ق ٢ : ٢١٤ .

(٥٣٨) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، المتوفى ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٥ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٣٠ ، وفيه : ان وفاته ٩٤ .

(٥٣٩) ابو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري ، المتوفى ١٠٨ / ١٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٠٢ ، الجرح والتمديد ٤ ق ١ : ٢٤١ ، شذرات الذهب ١ : ١٣٥ .

(٥٤٠) صحيح مسلم ٤ : ٢٢٣٥ ط ١٣٧٥ ، النهاية في غريب الحديث ١ : ٨٩ ط ١٣٨٣ .

قتل بصفين في عسكر علي عليه السلام ، وهو مدفون بالرقعة (٥٤١) وقبره ظاهر يزار ، وقد زرته بها .

اخبرنا الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد ، اخبرنا الطريفيثي وأخبرنا ابو الفتوح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن خيرون (٥٤٢) قال : اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب الحافظ حدثنا عمرو بن سرزوق (٥٤٣) ، اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة (٥٤٤) عن عبد الله بن سلمة (٥٤٥) قال رأيت عماراً يوم صفين شيخاً آدم طوالاً والحربة في يده ويده ترعد ، فقال : قد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله (ص) ثلاث مرات - يعني راية علي عليه السلام - وهذه الرابعة فلو ضربونا حتى يبلغوا بنا سمفات هجر لعرفت أنا على الحق وأنهم على الضلالة (٥٤٦) .

قلت : هكذا رواه الفسوي في مشيخته .

(٥٤١) عدة مدن مشهورة راجع معجم البلدان ٣ : ٥٩ ط بيروت .

(٥٤٢) ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الشافعي ، المتوفى ٣٢٠ ، العبر ٢ : ١٨٤ .

(٥٤٣) ابو عثمان عمرو بن سرزوق الباهلي البصري المتوفى ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٩٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧٨ ، العبر ١ : ٣٩١ .

(٥٤٤) ابو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي الكوفي المتوفى ١١٦ / ١١٨ تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٢ ، خلاصة تهذيب السكال ٢٤٩ .

(٥٤٥) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤١ الجرح والتعديل ٢ ق ٢ : ٧٣ .

(٥٤٦) مستدرک الصحيحين ٢ : ١٤٨ ، الفدير ٩ : ٢٠ ، خصائص النساء ١٣٢ ، مسند احمد بن حنبل ٦ : ٢٨٩ ، مسند ابو داود ٣ : ٩٠ ، حلية الاولياء ٤ : ١٧٢ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٦ ، كنز العمال ٧ : ٧٢

## الباب التاسع والثلاثون

في وعد النبي الصادق (ص) علياً عليه السلام

بقتل الخارجي نجل المنافق

اخبرنا محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، عن احمد بن علي ، عن العافظ ابي عبد الله ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا ابي ، حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان (٥٤٧) ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني ، انه كان في الجيش الذي كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام حين سار (٥٤٨) الى الخوارج فقال علي « ع » أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قرائتهم بشيء ، ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذي

الاصابة ١ ق ٤ : ١٢٥ ، اسد الغابة ٢ : ٢١٧ ، الرياض النضرة ١ : ١٤ ، الامامة والسياسة ٢ : ١٠٦ ، نور الأبصار : ٨٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ٢٩٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٣١١ ، اعلام النساء ٢ : ٢٦١ ، وإسم ام عمار سمعية بفت مسلم ابن لحم الخياط ، الدر المنثور ٢٥٢ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٦٤ .

(٥٤٧) الحافظ ابو محمد عبد الملك بن ابي سليمان العزمي ، المتوفى ١٤٥ تهذيب التهذيب ٦ : ٣٩٦ ، تقريب التهذيب ١ : ٥١٩ ، العبر ١ : ٢٠٤ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٥ .

(٥٤٨) في رواية : الذين ساروا .

يصبونهم ما قضى لهم على اسان فيبيهم عَلَيْهِمْ لا تفكوا على العمل ، وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الشدي عليه شعرات بيض ، ويذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريتكم وأموالكم ، والله إني لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى .

قال سلمة بن كهيل : فنزلت أنا وزيد بن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي (٥٤٩) فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها ، فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء ، فترجموا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم بعضا ، وما اصيب من الناس يومئذ إلا رجلا ، فقال علي « ع » : التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي عليه السلام بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : اخرجوهم فاخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبّر علي « ع » ثم قال : صدق الله وبلدني رسوله ، فقام اليه عبيدة السلماني (٥٥٠) فقال : يا امير المؤمنين بالله الذي لا إله إلا هو ، أسمعت هذا الحديث من رسول الله قال : إي والله الذي لا إله إلا هو حتى استخلفه ثلاثاً وهو يخلف له (٥٥١) .

(٥٤٩) تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٦٧ ، مروج الذهب ٢ : ٣٩٥ .

(٥٥٠) ابو عمرو عبيدة بن عمرو السلماني المرادي المتوفى ٧٢ ، تهذيب

التهذيب ٧ : ٨٤ .

(٥٥١) صحيح مسلم كتاب الزكاة ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩١ ،

سنن البيهقي ٨ : ١٧٠ ، خصائص النساء ١٣٨ ، اسد الغابة ٢ : ١٤٠ ، مجمع

الزوائد ٦ : ٢٣٤ ، والمخدج : ناقص اليد ، مستدرک الصحيحين ٢ : ١٤٨ ،

طبقات ابن سعد ٤ ق ٢ : ٣٦ ، تاريخ بغداد ١ : ١٥٩ بتغيير في اللفظ ، البداية

قلت : رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق فوقع  
لنا بحمد الله تعالى كما اخرجاه الحاكم .

وقد روى حديث الخدجي هذا ابو سعيد الخدري ، وسعد بن  
مالك بن سنان .

اخبرناه ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه  
وأنا اسمع (٥٥٢) ، قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى الشجري (٥٥٣)  
قراءة عليه ، وأخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية (٥٥٤) عن ابي الوقت  
اخبرنا الداودي ، اخبرنا الحموي ، اخبرنا الفربري ، حدثنا ابو عبد الله محمد  
ابن اسماعيل البخاري (٥٥٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام (٥٥٦) ،

والنهاية ٧ : ٢٨٩ .

(٥٥٢) ابن الزبيدي سراج الدين الحسين بن المبارك البغدادي الحنبلي المتوفى  
٦٣١ ، المعبر ٥ : ١٢٤ .

(٥٥٣) ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصجري المتوفى ٥٥٣  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١٥ .

(٥٥٤) وتعرف بنت الحبيب ، توفيت . . . . . أعلام النساء ٤ : ٢٤٢ .

(٥٥٥) الحافظ الكبير صاحب التاريخ والصحيح ، والمتوفى ٢٥٦ ، تذكرة  
الحفاظ ٢ : ٥٥٥ ، تاريخ بغداد ٢ : ٤ ، طبقات الشافعية ٢ : ٢ ، مرآة الجنان ٢  
١٦٧ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٠٦ .

(٥٥٦) ابو عبد الرحمن هشام بن يوسف الصنعاني الانباري المتوفى ١٩٧  
تهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ .



اخبرنا معمر (٥٥٧) ، عن الزهري (٥٥٨) عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال : بينما النبي ﷺ جالس جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التيمي (٥٦٠) فقال : اعدل يا رسول الله ، قال : ويحك ومن يعدل إذا أنا لم اعدل ؟ قال عمر بن الخطاب : إئذن لي فأضرب عنقه ، قال : دعه فإن له اصحابا يحقر احدكم صلواته مع صلواتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيئاً ثم ينظر في نصه فلا يوجد فيه شيئاً قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل إحد يديه ، او قال : إحدى يديه مثل ندي المرأة ، او قال : مثل البضعة تدر در يخرجون على خير فرقة من الناس (٥٦١) قال ابو سعيد : اشهد سمعت من النبي ﷺ قال : فنزلت فيهم ( ومنهم من يلزك في الصدقات ) (٥٦٢) .

(٥٥٧) ابو عروة معمر بن راشد الازدي الحداني ، المتوفى ١٥٣ هـ تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٤٣ .

(٥٥٨) الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي المتوفى ١٢٥ هـ تهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ .

(٥٥٩) في رواية : بينما رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة .

(٥٦٠) في رواية وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج .

(٥٦١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٣ ، اسد الغابة ٢ : ١٤٠ ، مسند

احمد ٣ : ٥٦ ، خصائص النساء ١٣٨ ، صحيح البخاري ٢ : ١٧٣ و ج ٤ : ٤٨ ، ١٢٢ .

(٥٦٢) سورة التوبة ٥٨ .

## الباب الاربعون

في ان علياً عليه السلام أول من قاتل أهل البغي

اخبرنا ابراهيم بن محمود المقرئ وغيره ببغداد ، عن محمد بن عبد الباقي  
 اخبرنا ابو الفضل بن احمد ، اخبرنا احمد بن عبد الله ، اخبرنا ابو عمرو بن  
 حمدان ، حدثنا حسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبيد النحاس حدثنا ابو مالك  
 عمرو بن هاشم عن ابن ابي خالد ، قال : اخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن  
 عمرو عن زرارة سمع علياً عليه السلام يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، ولولا أنا ما  
 قتل اهل النهروان وأهل الجمل ، ولولا أي اخشى ان تتركوا العمل لأنبأكم  
 بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم ، عارفاً لهم-دي  
 الذي نحن عليه (٥٦٣) .

قلت : هذا حديث عال تفرد به منهال بن عمرو (٥٦٤) وإسماعيل بن  
 ابي خالد (٥٦٥) ، لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

(٥٦٣) حلية الأولياء ٤ : ١٨٦ وفي ج ٦ : ٢١ بسنده عن كعب  
 خصائص النسائي ١٤٦ ، وقد جم ابن كثير في البداية والنهاية طرق هذا الحديث  
 بصورة مفصلة وأوردها على التفصيل في ج ٧ : ٢٨٩ - ٢٩٤ .

(٥٦٤) قال المعجلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني : صدوق ، وثقه ابن معين  
 تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٠ .

(٥٦٥) اجم أئمة الحديث على صدقه وثقته وقد قال عنه الثوري ان حفاظ  
 الناس ثلاثة منهم اسماعيل وهو ائمتهم وأعلمهم تهذيب التهذيب ١ : ٢٩١ .

## الباب الحادي والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عند دخول الجنة

اخبرنا العدل عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال  
قراءة عليه وأنا اسمع بجامع دمشق (٥٦٦) ، اخبرنا الحافظ مؤرخ الشام  
ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، اخبرنا  
ابو بكر بن ابي طاهر الفرضي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم ، حدثنا  
احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا علي بن الحسن القطيبي ، حدثنا ابومسعود  
ابن عقيل ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٥٦٧) ، حدثنا عيسى بن داود بن  
ابي هند عن ابي جعفر عن رجل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : يؤتى يوم  
القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فتركبها ، وركبتك مع ركبتك وفخذك مع  
فخذك حتى تدخل الجنة .

قلت : هكذا رواه الحافظ في فضائله (٥٦٨) .

واخبرنا يوسف بن علي بن شروان ببغداد اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن  
ابن احمد بن ابي تمام اخبرنا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرومي

(٥٦٦) مخاص الدين ابو المكارم عبد الواحد الأزدي الدمشقي المتوفى ٦٤١

بذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٥ ، المعبر ٥ : ١٦٩ .

(٥٦٧) ابو الحسن الكوفي المتوفى ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٥ .

(٥٦٨) كنز العمال ٦ : ٣٩٦ وفيه : اخرج الحسن بن بدر ، الرياض

النضرة ٢ : ٢١١ ، وقال : اخرج احمد في المناقب عن أنس بن مالك قال

قال « من » الحديث .

الشافعي ببغداد (٥٦٩) ، أخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن مأمون (٥٧٠) حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب الجرح والتعديل ، حدثنا ابو عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي حدثنا بكر بن سهل الديلمي (٥٧١) حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني (٥٧٢) حدثنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا المبارك بن معمر (٥٧٣) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (٥٧٤) قال لما طعن عمرو بالشورى قال : ما عسى ان يقولوا في علي ؟ سمعت رسول الله يقول : يا علي يدك في يدي يوم القيامة حتى تدخل حيث ادخل (٥٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن طال ، وفيه فضيلة سامية ورتبة عالية لعلي عليه السلام .

(٥٦٩) الفقيه الشافعي المتوفى ٥٤٧ وانتهى اليه علو الاسناد في العراق ، المعبر ٤ : ١٢٧ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٥ .

(٥٧٠) ابن مأمون عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي المتوفى ٤٦٥ ، المعبر ٣ : ٢٥٩ .

(٥٧١) المتوفى ٢٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٠ ، المعبر ٢ : ٨٢ .

(٥٧٢) الحافظ الكبير ابو جعفر ، المتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٢ .

(٥٧٣) ابو عروة معمر بن راشد الازدي الحداني المتوفى ١٥٢ .

(٥٧٤) ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب المتوفى ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٨ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٣٥ .

(٥٧٥) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٩ وفيه : أخرجه الحافظ الدمشقي في الاربعين الطوال ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ وقال : أخرجه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة .

## الباب الثاني والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة

اخبرنا المقرئ عتيق بن ابي الفضل السلطاني (٥٧٦) ، اخبرنا محدث الشام  
ابو القاسم علي ، اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي (٥٧٧) ،  
اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي ، اخبرنا عبد الواحد بن  
محمد بن عبد الله بن مهدي (٥٧٨) ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد  
الهمداني (٥٧٩) ، حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني (٥٨٠) ، حدثنا  
خزيمة بن ماهان المروزي (٥٨١) ، حدثنا عيسى بن يونس (٥٨٢) عن الاعمش

(٥٧٦) ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلطاني المتوفى ٦٤٣ تذكرة الحفاظ  
٤ : ١٤٣٢ ، العبر ٥ : ١٧٧ .

(٥٧٧) ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث الحافظ  
السمرقندي ، المتوفى ٥٣٦ ، العبر ٤ : ٩٩ ، شذرات الذهب ٤ : ١١٢ ،  
مرآة الزمان ٨ : ١٨١ .

(٥٧٨) ابو عمر الفارسي المتوفى ببغداد ٤١٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥١  
العبر ٣ : ١٠٣ .

(٥٧٩) الحافظ الامام الحيرى النيسابورى المتوفى ٣٥٣ ، تذكرة الحفاظ  
٣ : ٩٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٢ .  
(٥٨٠) المشتبه ٥٣٢ .

(٥٨١) لسان الميزان ٢ ، ٣٩٧ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٥٢ .

(٥٨٢) ابو عمرو عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبعمي ، المتوفى ٩١  
تذكرة الحفاظ ٨ : ٢٣٧ ، شذرات الذهب ١ : ٣٢٠ ، الجرح والتعديل ٣

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي علي الناس يوم ما فيه راكب إلا نحن اربعة ، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فذاك أبي وأمي من هؤلاء الاربعة ؟ فقال : أنا علي البراق ، وأخي صالح علي ناقة الله التي عقروها قومه ، وعمي همزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مذبجة الحسن عليه حلطان خضراوان من كسوة الرحمان علي رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً علي كل ركن ياقوتة همراء تضيء للمراكب من مسيرة ثلاثة ايام ويبيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فتقول الخلائق : من هذا ؟ أملك مقرب أنبي مرسل أحامل عرش ؟ فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين الى جنات النعيم : هذا سياق الحفاظ في فضائله (٥٨٣) .

وأخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن حمويه (٥٨٤) شيخ الشيوخ بدمشق ومنه لبست خرقة التصوف ، قال :

ق ١ : ٢٩١ .

(٥٨٣) تاريخ بغداد ١٣ : ١٢٢ وفيه : وقائد الفر المحجلين الى جنان رب العالمين ، افلح من صدقه ، وخاب من كذبه ، ولو ان عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام حتى يكون كالشن البالي ولقي الله مبغضاً لآل محمد (ص) اكبه الله علي منخره في نار جهنم .

وجاء ايضاً في تاريخ بغداد ١١ : ١١٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٢ و ٦ : ٣٩٦ ، وجاء روايات مختلفة كما في كنز العمال ٦ : ٤٠٣ ، ذخائر العقبي : ١٣٥ .

(٥٨٤) المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٢٧ ، شذرات

اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا علي بن عبد الواحد بن احمد  
الدينوري حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، حدثنا احمد بن  
ابراهيم بن شاذان ، حدثنا عبد الله بن يحيى بن احمد بن عامر الطائي ، حدثني  
أبي ، حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن  
أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن ابي طالب «ع»  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة نوديت من  
بطنان العرش نعم الأب ابوك ابراهيم خليل الرحمان ، ونعم الأخ اخوك علي بن  
ابي طالب (٥٨٥) .

### الباب الثالث والاربعون

في تخصيص علي «ع» بقوله عنه فلا أدعى بخير إلا دعيت

اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا  
ابو القاسم علي ، اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن حسين الشيروي (٥٨٦) ، اخبرنا  
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (٥٨٧) ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن

الذهب ٥ : ٢١٤ .

(٥٨٥) كتنز العمال ٦ : ١٢٢ ، و ٦ : ١٦١ بلفظ آخر ، و ج ٦ : ٣٩٨

بطرق مختلفة وأسانيد كلها ثقة .

(٥٨٦) ابو بكر الشيروي النيسابوري مسند خراسان المتوفى ٥١٠ ، العبر

٤ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٧ وفيه : عبد الغافر بن محمد - الخ - .

(٥٨٧) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص

الحرشي الشافعي الحيري ، المتوفى ٤٢١ ، العبر ٣ : ١٤١ ، شذرات

الذهب ٣ : ٢١٧ .

يوسف الأصم ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد ، حدثنا اسماعيل  
ابن صبيح السكري (٥٨٨) ، حدثنا سفيان بن ابراهيم ، عن عبد المؤمن بن  
القاسم الانصاري (٥٨٩) ، عن ابان بن تغلب (٥٩٠) ، عن عمران بن  
مقسم (٥٩١) ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، انه  
سمع علي بن ابي طالب «ع» يقول : قال لي رسول الله ﷺ ألا ترضى يا علي  
إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع اعناقهم العطش  
فسكان أول من يدعى ابراهيم فيكسي ثوبين ابيضين ، ثم يقوم عن يمين العرش  
ثم يفجر شرب من الجنة الى حوضي (٥٩٢) حتى أزعج ما بين بهري وصنعاء  
فيه آنية مثل عدد نجوم السماء ، قد جان من فضة فأشرب وأتوضأ ، ثم اكمى  
ثوبين ابيضين ، ثم اقوم عن يمين العرش ثم تدعى يا علي فتشرب ثم تتوضأ ثم تكسى  
ثوبين ابيضين فتقوم عن يميني ممى فلا أدعى بخير إلا دعيت ، هذا حديث حسن  
رزقناه غالباً (٥٩٣) .

(٥٨٨) الصحيح : اسماعيل بن صبيح اليشكري المتوفى ٢١٧ ، تهذيب  
التهذيب ١ : ٣٠٦ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٧٨ .  
(٥٨٩) لسان الميزان ٤ : ٧٦ ، وج ٣ : ٥٢ .  
(٥٩٠) ابان بن تغلب الربعي الكوفي المتوفى ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١ :  
٩٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٢٩٦ .

(٥٩١) فيه تصحيف إذ ليس في سلسلة الرواة من يسمى - عمران بن مقسم  
(٥٩٢) في رواية ثم يفجر لي شرب من الجنة الى حوضي .  
(٥٩٣) لسان الميزان ٣ : ٥٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٣ ، وفيه قال  
اخرجه الطبراني وابن شاهين في السنة وأبو نعيم في فضائل الصحابة وأبو الحسن  
الميثمي ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠١ و ٢ : ٢٠٢ وفيه : اخرجه احمد في المناقب .



## الباب الرابع والاربعون

في تخصيص النبي ﷺ علياً عليه السلام بالمناجعة عند الفتنة

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي اخبرنا ابو القاسم الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن السمرة قندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة ، اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي ، اخبرنا ابو احمد بن عدي (٥٩٤) ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير (٥٩٥) ، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي (٥٩٦) حدثنا أبي (٥٩٧) عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس ، قال : ستكون فتنة فمن ادر كها مضكم فعمليه بخصلة من كتاب الله تعالى وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصاخني ، وهو فاروق هذه الامة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي (٥٩٨) .

- (٥٩٤) الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ، المتوفى ٣٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٤٢ ، المعبر ٢ : ٣٣٧ .
- (٥٩٥) الحافظ ابو الحسن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي نزيل مصر ، والمتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٧٩ .
- (٥٩٦) ابو سليمان الاحمري عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي ، المتوفى . . . ميزان الاعتدال ٢ : ٤١٦ .
- (٥٩٧) ميزان الاعتدال ٢ : ٣ ، لسان الميزان ٢ : ٤١٣ .
- (٥٩٨) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ ، قال : وأخرج ابو احمد وابن مندة وغيرهما من طريق اسحاق بن بشر الاسدي عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن

قلت : هكذا أخرجه محدث الشام في فضائل علي عليه السلام في الجزء التاسع والاربعين بعد الثلاثمائة من كتابه بطرق شتى .

وأخبرنا أبو اسحاق إبراهيم ، وعبد العزيز ، أخبرنا بركات بن إبراهيم القرشي ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقلاني ، أخبرنا شعجاع بن علي المصقلبي ، أخبرنا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (٥٩٩) ، أخبرنا محمد بن يعقوب (٦٠٠) ، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي ، حدثنا اسحاق بن بشر (٦٠١) ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فآذوا علي بن أبي طالب إنه أول من يراني ، وأول من يصالحني يوم القيامة ، وهو معي في السماء العليا ، وهو الماروق بين الحق والباطل (٦٠٢) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في أماليه .

أخبرنا إبراهيم الكاشغري ، قال : أخبرنا الشيخان أبو الفتح بن البطي وأبو مظفر الكاغذي ، أخبرنا أبو بكر أحمد الطريثي قالا : أخبرنا أبو علي عن أبي ليلى الغفارية قال - الحديث - الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥ : ٢٨٧ لسان الميزان ٢ : ٤١٣ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣ ، ٤١٦ .

(٥٩٩) الحافظ ابن منده محمد بن اسحاق الاصبهاني المتوفى ٣٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٣١ ، شذرات الذهب ٣ : ١٤٦ ، المعبر ٢ : ١٢٠ .

(٦٠٠) الحافظ محمد بن يعقوب بن يوسف الاموي الأصم المتوفى ٣٤٦ تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٠ .

(٦٠١) البزار الرازي البخاري المتوفى ٢٠٦ ، ميزان الاعتدال ١ : ١٨٦ الجرح والتعديل ١ ق ١ : ٢١٤ ، المعبر ١ : ٣٤٨ .

(٦٠٢) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ .

ابن شاذان ، اخبرنا ابن درستويه (٦٠٣) ، اخبرنا ابو يعقوب الفسوي ،  
حدثنا علي بن المنذر (٦٠٤) ، حدثنا عبد الله بن عمير (٦٠٥) ، عن عامر بن  
سميط ، عن (٦٠٦) داود بن ابي عوف (٦٠٧) ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن  
أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقتي فارقت الله تعالى ، ومن  
فارقك يا علي فارقني (٦٠٨) .

قلت : كذا رواه ابو يوسف يعقوب الفسوي في مشيخته .

## الباب الخامس والاربعون

في تخصيص علي عليه السلام بثلاث خصال خصه النبي صلى الله عليه وآله بها

اخبرنا عبد العزيز بن محمد الصالحى بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم

(٦٠٣) الحسن بن محمد .

(٦٠٤) الطريقي علي بن المنذر ، المتوفى ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ :

٥٥٦ ، الباب ٢ : ٨٧ .

(٦٠٥) ابو هشام عبد الله بن عمير الكوفي المتوفى ١٩٩ ، تقريب التهذيب ١

٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٥٧ ، المعبر ١ : ٣٣٠ ، ٤٤١ .

(٦٠٦) ابو كنانة عامر بن السمط الكوفي ، تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ .

(٦٠٧) ابو الجعاف داود بن ابي عوف سويد التميمي البرجمي الكوفي . . .

تهذيب التهذيب ٣ : ١٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٩٤ .

(٦٠٨) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٣ ، قال الحاكم : صحيح الاسناد ،

ميزان الاعتدال ١ : ٣٢٣ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٥ وقال : رواه البزار ورجاله نقاة

الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ وقال : خرجه احمد في المناقب والنقاش ، كنز العمال ٦ :

١٥٦ وقال : خرجه الطبراني عن ابن عمر .

ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ، اخبرنا ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ ، اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان (٦٠٩) ، اخبرنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن ابي كثير (٦١٠) ، حدثنا جعفر بن الأقر عن هلال الصديقي ، حدثنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن سعد ابن زرارة ، قال قال رسول الله (ص) : لما أسري بي الى السماء إنتهى بي الى قصر من أولو ، فراشه من ذهب يتلأ ، فأوحى إلي وأمرني في علي بثلاث خصال : بأنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الفر المحجلين ، ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق (٦١١) .

(٦٠٩) ابو بكر مسند نيسابور القطان النيسابوري المتوفى ٣٣٢ تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٢ ، العبر ٢ : ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣٢ .

(٦١٠) الحافظ الامام يحيى بن ابي كثير ، المتوفى ١٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٨ ، العبر ١ : ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٥٦ .

(٦١١) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ بطريقين وقال : اخرجه الباوردي وابن قاتم والبزار والحاكم وأبو نعيم وابن النجار عن عبد الله بن اسعد بن زرارة ، الاصابة ٤ ق ١ : ٣٣ ، اسد الغابة ١ : ٦٩ ، ٣٠ و ج ٣ ، ١١٦ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢١ ، حلية الاولياء ١ : ٦٦ ، الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٤ ، الصواعق ٧٦ : ٧٦ ، نور الأبصار ٧٣ .

## الباب السادس والأربعون

في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا

اخبرنا الشيخ الصالح محمد بن نصر بن عبد الرحمان (٦١٢) القرشي شيخ الصوفية بدمشق ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن البنا ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد ابن حمون الترمي (٦١٣) ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس (٦١٤) حدثنا احمد بن علي الرقي ، حدثنا القاسم بن علي بن ابان الرقي ، حدثنا سهل بن مقير (٦١٥) ، حدثنا يحيى بن هاشم الفسافي عن علي بن الحزور (٦١٦) قال سمعت ابا مريم السلولي (٦١٧) يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت

(٦١٢) شرف الدين محمد بن نصر بن عبد الرحمان بن محمد بن محفوظ القرشي

الدمشقي المتوفى ٦٣٥ ، شذرات الذهب ٥ : ١٧٤ .

(٦١٣) مسند بغداد ابو الحسين الترمي المتوفى ٤٥٦ عن ٩٠ سنة ، تذكرة

الحفاظ ٣ : ١١٥٤ ، العبر ٣ : ٢٤٠ .

(٦١٤) محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق صاحب

الأمالي المتوفى ٤٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٧٩ .

(٦١٥) ابو الحسن الخلاطي البصري سهل بن صغير ، تهذيب التهذيب ٤ :

٢٥٤ ، تقريب التهذيب ١ : ٣٣٧ وفيه : سهل بن صغير .

(٦١٦) علي بن الحزور الكوفي ، ومنهم من يقول علي بن ابي فاطمة ،

المتوفى ما بين ١٣٠ - ١٤٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٦ ، الجرح والتعديل

٣ ق ١ : ١٨٢ .

(٦١٧) مالك بن ربيعة السلولي من اصحاب الشجرة ، سكن الكوفة ،

تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦ ، الباب ١ : ٥٥٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٤ .

رسول الله « ص » يقول : يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله ، منها الزهد في الدنيا ، وجعلك لا تقنال (٦١٨) من الدنيا شيئاً ولا تقنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فرضوا بك إماماً ، ورضيت بهم اتباعاً ، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن ابغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين ابغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة (٦١٩) .

هذا حديث حسن سياقه كما أخرجناه .

وقال الصحاح بن عباد في المعنى :

يا أمير المؤمنين المرتضى	إن قلبي عندكم قد وقفا
كلما جدت مدحي فيكم	قال ذو النصب نسيت السلفا
من كولاي علي زاهد	طلق الدنيا ثلاثاً ووفى
من دعى للطير أن يأكله	ولنا في بعض هذا مكتفى
من وصي المصطفى عندكم	ووصي المصطفى من يصطفى (٦٢٠)

## الباب السابع والاربعون

في تخصيص علي « ع » بمؤاخاة الرسول ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن بركات الخشوعي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ،

(٦١٨) في رواية : لا تزراً ، أي لا تصيب .

(٦١٩) حلية الاولياء ١ : ٧١ ، اسد القابة ٤ : ٢٣ .

(٦٢٠) ديوان الصحاح بن عباد ٢٤٥ .

اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله (٦٢١) حدثنا ابو العباس احمد بن المنصور اليشكري ، حدثنا محمد بن يحيى الصولي (٦٢٢) ، حدثنا ابو علي هاشم بن علي المطار ، حدثنا عمر بن عبد الله التميمي ، حدثنا حفص ابن جيم (٦٢٣) ، حدثني سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن عبد الله ان هؤلاء القوم يدعونني الى شتم علي بن ابي طالب ، قال : وما عسيت ان تشتمه به ، قال : اكنيه بأبي تراب ، قال : فوالله ما كانت لعلي كنية احب اليه من ابي تراب ، ان النبي (ص) آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين احد ، فخرج مفضباً حتى أتى كشيياً من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي «ص» فقال : قم يا أبا تراب أغضبت ان آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين احد ؟ قال نعم قال رسول الله «ص» أنت اخي وأنا اخوك (٦٢٤) ، هكذا رواه .

اخبرنا القاضي احمد بن محمد بن سيد الأواني بها ، وأحمد بن محمد بن شاذويه الصريفيني بها ، قالوا : اخبرنا عمر الدينوري ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم وغيره ، اخبرنا عبد الجبار الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى السلمي حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا علي بن قادم (٦٢٥) حدثنا

(٦٢١) الأمير ابو محمد العباسي المتوفى ٤٤٠ ، العبر ٣ : ١٩٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٤ .

(٦٢٢) ابو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى ٣٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤٩ ، هدية المارفين ٢ : ٣٨ .

(٦٢٣) حفص بن جيم المجلي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٧ .  
(٦٢٤) الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، باختلاف في اللفظ .

(٦٢٥) ابو الحسن علي بن قادم الخزازي الكوفي المتوفى ٢١٢ تهذيب التهذيب

علي بن حسن بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير (٦٢٦) عن جميع بن عمير التيمي (٦٢٧) ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله (ص) بين اصحابه فجاه علي عليه السلام تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت اخي في الدنيا والآخرة .

قلت : هذا حديث حسن عال صحيح .

اخرجه الترمذي في جامعه (٦٢٨) ، فاذا اردت ان تعلم قرب منزلته من رسول الله «ص» تأمل صنعه في المؤاخاة بين الصحابة ، جمل يضم الشكل الى الشكل والمثل الى المثل ، فيؤلف بينهم الى ان آخى بين ابا بكر وعمر ، وإدخر علياً عليه السلام لنفسه واختصه بأخوته ، وناهيك بها من فضيلة وشرف (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) (٦٢٩) .

وأخرجه الامام احمد في مناقب علي «ع» عن ابن الحباب عن حسين ابن واقد حدثني مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله (ص) آخى بين اصحابه فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعلي عليه السلام فأخى بين ابي بكر وعمر وقال لعلي «ع» أنت اخي وأنا اخوك (٦٣٠)

٧ : ٣٧٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٢ .

(٦٢٦) حكيم بن جبير الاسدي الكوفي ، تهذيب التهذيب ٢ : ٤٤٥ .

(٦٢٧) ابو الأسود جميع بن عمير بن عفاف التيمي الكوفي ، تهذيب

التهذيب ٢ : ١١١ .

(٦٢٨) صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤ .

(٦٢٩) سورة ق : ٣٧ .

(٦٣٠) الرياض النضرة ٢ : ١٦٨ قال : اخرجه احمد في المناقب ، كنز

العمال ٦ : ١٥٣ ، وقال : اخرجه بن عدي في الكامل ، وفي ج ٦ : ٣٩٩ قال



وناهيك به مخرجاً .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والوزير أبو محمد الحسن ابن سالم بن علي بن سلام ، والقاضي أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا محمد بن علي الحراني ، أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا عبد الغافر ابن محمد ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٦٣١) ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد (٦٣٢) ، قال : استعمل علي المدينة رجل من آل مروان ، فدعا سهل بن سعد فأمره ان يشتم علياً ، قال : فأبى سهل فقال : أما إذا ابيت فقل لمن الله أبا تراب ، فقال سهل : ما كان لعلي إسم أحب اليه من أبي تراب ، وإن كان ليفرح إذا دعي به فقال له أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله « ص » بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي ، فقال رسول الله « ص » لانسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقداً ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه ، فأصابه التراب

أخرجه أبو يعلى .

(٦٣١) أبو تمام النقيه عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار الحارثي المدني المتوفى ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٠٩ ، شذرات الذهب ١ : ٣٠٦ .

(٦٣٢) أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة الانصاري الساعدي المتوفى ٨٨ / ٩٦ / ٩١ وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة تهذيب التهذيب ٤ : ٢٥٢ .

فجعل رسول الله « ص » ينفض (٦٣٣) عنه التراب ويقول : قم يا ابا تراب ،  
قم يا ابا تراب .

هكذا اخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٤) .

ورويناه عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن مالك ، عن جابر بن  
عبد الله قال : سمعت علي بن ابي طالب ينشد ، ورسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم يسمع :

أنا اخو المصطفى لاشك في نسي معه ربيت وسبطاهما ولدي  
جدي وجد رسول الله متعده (٦٣٥) وفاطم زوجتي لا قول ذي فند  
صدقته وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والنكد  
فالحمد لله شكراً لا نغاد له (٦٣٦) البر بالعبد والباقي بلا امد

فتبسم رسول الله « ص » وقال : صدقت يا علي (٦٣٧) ، اخرجه ابن  
اسحاق في سيره .

(٦٣٣) في رواية : يمسح ، وفي اخرى : يمسحه .

(٦٣٤) صحيح مسلم ٤ : ١٨٧٤ ، وقد ذكر حديث المؤاخاة جمع من  
الحفاظ وأئمة الحديث بأسانيد مختلفة وطرق شتى تجده بنصه وبتفصيل في القدير  
٣ : ١٠٥ - ١١٧ ط نجف ، كما جاءت طرقة بالتفصيل في فضائل الخمسة ١ :  
٣١٨ - ٣٣٢ .

(٦٣٥) في رواية : منفرد .

(٦٣٦) في رواية : لا شريك له .

(٦٣٧) كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، وفيه : اخرجه ابن عساكر ، القدير ٣ :

١١٥ ط نجف ، مناقب الخوارزمي ٩٥ .

## الباب الثامن والاربعون

في تخصيص علي «ع» بتسعة اعشار العلم

اخبرنا الخطيب ابو تمام بن ابى الفخار الهاشمي ، وأبو طالب عبداللطيف ابن محمد بن القبيطي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا محمد بن ابى الخير (٦٣٨) ، وابن قيبا عن ابن البطي ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن المقرئ ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني اخبرنا ابو احمد الغطريفى ، حدثنا ابو الحسين بن ابى مقاتل ، حدثنا محمد بن عتبة ، حدثنا محمد بن علي الوهبي ، حدثنا احمد بن عمران بن سلمة (٦٣٩) ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور (٦٤٠) ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال : قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطي علي تسعة اجزاء ، والناس جزء واحد (٦٤١) ، قلت هذا حديث حسن عال تفرد به احمد بن عمران بن سلمة ، وكان ثقة عدلا مرضياً .

(٦٣٨) الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللاتوني الاشبيلي

المتوفى ٥٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٦٦ .

(٦٣٩) لسان الميزان ١ : ٢٣٥ ، ميزان الاعتدال ١ : ١٢٤ .

(٦٤٠) ابو اسحاق منصور بن حيان بن حصين الاسدي ، تهذيب التهذيب

١٠ : ٣٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٧٥ .

(٦٤١) كنز العمال ٦ : ١٥٤ و ٤٠١ وقال في آخره : وعلي اعلم بالواحد

منهم ، اخرجاه ابو نعيم في حليته والازدي وأبو علي الحسين بن علي البردعي في

مجموعه ، وابن النجار وابن الجوزي عن ابن مسعود .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء في فضائل علي عليه السلام (٦٤٢) .  
 أخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي  
 ابن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة  
 أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ،  
 حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري ، حدثنا ابن بخت أبي اسامة ، وهو جعفر  
 ابن هذيل (٦٤٣) ، حدثنا ضرار بن مرد (٦٤٤) ، حدثنا يحيى بن عيسى  
 الرملي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس ، عن النبي (ص) قال : علي عيبة  
 علمي (٦٤٥) ، هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه .

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بدمشق ، أخبرنا محدث الشام  
 علي بن الحسن ، أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي (٦٤٦) ، أخبرنا أبو الفرج

(٦٤٢) حلية الأولياء ١ : ٦٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٢ ، اسنى  
 المطالب : ١٤ .

(٦٤٣) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي ، المتوفى ٢٦٠  
 تهذيب التهذيب ٢ : ١٠٥ ، قاموس الرجال ٢ : ٤٣٢ وفيه : مات سنة  
 ١٦٠ وأظنه تصحيف ، اعيان الشيعة ١٦ : ٢٨٢ ، رجال الطوسي ٤٥٨ ،  
 فهرست الطوسي ١٤٥ .

(٦٤٤) أبو نعيم ضرار بن مرد التيمي الطحان الكوفي المتوفى ٢٢٩ ،  
 تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٦ .

(٦٤٥) الاحاديث كثيرة ومتوارة حول علم أمير المؤمنين «ع» راجع  
 الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٢ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٥٨ حلية الأولياء  
 ١ : ٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، ذخائر العقبى ٧٨ ، شرح ابن أبي الحديد ٢ :  
 ٤٤٨ ، القدير ٣ : ٩٠ ط نجف .

(٦٤٦) أبو الفرج الصوري غيث بن علي الارمناري الخطيب المتوفى ٥٠٩

محمد بن الحسن بن محمد الأسد آبادي ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الحلي  
 البزاز المعدل ، اخبرنا ابن عطا الروزبادي الصوفي إمامه بصور ، حدثنا  
 ابو بكر محمد بن الحسين الفنطري ، حدثنا علي بن احمد بن محمد بن علي العلوي  
 حدثنا أبي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي «ع» قال : كنت ادخل على رسول الله (ص)  
 ليلاً ونهاراً ، فكنت إذا سألته اجابني وإن سكت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية  
 إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي ان لا أنسى شيئاً علمني إياه  
 فما نسيت من حرام وحلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، وقد وضع يده على صدري  
 وقال : اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً ، ثم قال لي اخبرني ربي عز وجل  
 انه قد استجاب لي فيك (٦٤٧) .

قلت : هكذا رواه الحافظ الدمشقي في مناقبه .

## الباب التاسع والاربعون

في تخصيص علي «ع» بالمفاخرة بين ملا من قریش

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك  
 ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد اخبرنا عبید الله  
 ابن محمد ، حدثنا ابو بكر بن ابي دارم ، حدثنا ابو علي الحسن بن علي النعاس  
 حدثنا الحسن بن محمد المزني ، حدثنا يوسف بن كليب المصعودي ، عن  
 عبد الرحمان بن ابي حماد المقرئ ، عن صالح الحوراني ، عن زيد بن علي

المبر ٤ : ١٨ ، مرآة الزمان ٨ : ١٣٢ .

(٦٤٧) حلية الاولياء ١ : ٦٥ - ٦٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، كنز العمال

١ : ٢٢٨ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٢ و ج ٢ : ٤٦٢ .

عليه السلام (٦٤٨) قال : كانت قريش في حلقة فتفاخروا وذكروا شيئاً من الشعر فقالوا : يا ابا الحسن قل يعنون علياً عليه السلام ، فقال : لقد قلمت ؟ فقالوا : نعم وأنت ايضاً فقل ، فقال :

الله أكرمنا بنص نبيه	وبنا اقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه	وأعزنا بالنصر والاقدام
في كل معركة تطير سيوفنا	فيها الجاجم عن فراخ الهام
يفتانبنا (٦٤٩) جبريل في ابياتنا	بفرائض الاسلام والأحكام
فنكون أول مستعمل حله	ومحرم في الله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها	ونظامها وزمام كل زمام
الخائفون غمرات كل كربهة	والضامنون حوادث الايام
والمبرمون قوي الأمور بعزمهم	والناقضون صرائم الابرام
إنا لمنع من أردنا منعه	ونجود بالمعروف والانعام
وتردغائلة (٦٥٠) الخسيس سيوفنا	وتقيم رأس الأصيد القمقام (٦٥١)

## الباب الخمسون

في تخصيص علي «ع» بفتح بابه عند سد أبواب سائر الأصحاب

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الأزجي بدمشق

(٦٤٨) زيد بن الامام زين العابدين «ع» ، قتل سنة ١٢٢ ، تهذيب التهذيب

٣ : ٤١٩ ، القدير ٣ : ٦٥ - ٧١ ط نجف .

(٦٤٩) في روايه : وبزورنا .

(٦٥٠) في رواية : طادية .

(٦٥١) ديوان امير المؤمنين «ع» ط بغداد ص ٥٠ المناقب للخوارزمي ٩٩

عن الفضل ، سهل بن بشر الاسفرايني (٦٥٢) عن احمد بن علي الحافظ البغدادي  
 اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو حفص بن بشران حدثكم ابو عبد الله  
 جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا  
 محمد بن المهدي الميموني ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٦٥٣) ، حدثنا شعبة  
 قال : سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة النبوية ،  
 قال : حدثني اخي محمد بن علي (٦٥٤) انه سمع جابر بن عبد الله يقول :  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سدّوا الأبواب كلها  
 إلا باب علي بن ابي طالب ، وأوما بيده الى باب علي (٦٥٥) ، قلت : تفرد به  
 ابو عبد الله العلوي .

اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن شمذويه الصريفييني بها ، وقرأت على القاضي  
 احمد بن محمد بن سيد الأواني ، قالوا : اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكروخي  
 اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا عبد الجبار  
 ابن محمد الجراحي ، اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي ، حدثنا ابو عيسى محمد بن  
 عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابراهيم بن المختار (٦٥٦)  
 (٦٥٢) المسند ابو المعالي الدمشقي الملقب بالأثير الفضل المتوفى ٥٤٨ هـ ذكره  
 الحافظ ٤ : ١٣١٣ .

(٦٥٣) ابو الحسن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي ، المتوفى ٢٢٤ ،  
 تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٥ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٠٨ ، خلاصة تهذيب  
 الكمال : ٢٠٢ .

(٦٥٤) الامام محمد الباقر «ع» الشهيد سنة ١١٤ المناقب لابن شهر اشوب  
 ٣ : ٣٤٠ ط نجف .

(٦٥٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ وستأني مصادر حديث سد الأبواب .  
 (٦٥٦) ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار الرازي الحواري ، ويقال له حبوية

عن شعبة عن ابي بلج (٦٥٧) عن عمرو بن ميمون (٦٥٨) عن ابن عباس ان النبي ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن ابي طالب (٦٥٩) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وإما أمر النبي ﷺ بسد الأبواب ، وذلك لأن ابواب مساكنهم كانت شارة الى المسجد ، فنهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة ، فعم النبي (ص) بالنهي عن الدخول في المسجد والمكث فيه للجنب والحائض ، وخص علياً بالإباحة في هذا الموضع ، وما ذاك دليل على إباحته المكروه له ، وإما خص بذلك لعلم المصطفى «ص» بأنه يتحرى من النجاسة هو وزوجته فاطمة ، وأولاده صلوات الله عليهم ، وقد نطق القرآن بتطهيرهم في قوله عز وجل : ( إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ) (٦٦٠) .

وأخرجه الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (٦٦١) في خصائص

علي «ع» أم من هذا شرحاً وبياناً (٦٦٢) .

كما اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن الفضل

تهذيب التهذيب ١ : ١٦٢ ، تقريب التهذيب ١ : ٤٣ .

(٦٥٧) ابو بلج الهزاري الواسطي الكوفي ، تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٧

تقريب التهذيب ٢ : ٤٠١ .

(٦٥٨) ابو عبد الله ، ويقال ابو يحيى عمرو بن ميمون الاودي المتوفى

٧٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٨٠ ، العبر ١ : ٨٥ ، ١٠٦٠

شذرات الذهب ١ : ٨٢ .

(٦٥٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٦٦٠) سورة الاحزاب ٣٣ .

(٦٦١) المتوفى ٣٠٣

(٦٦٢) خصائص النسائي ٧٢ - ٧٦ .



ابن سهل بن بشر الاسفرايني ، اخبرنا ابي (٦٦٣) قال اخبرنا ابو القاسم علي  
ابن محمد بن علي الفارسي ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق (٦٦٤) وأبو محمد  
عبد الله بن الناصح بن شجاع الدمشقي ، قالا : اخبرنا النسائي (٦٦٥) اخبرنا  
محمد بن بشار (٦٦٦) حدثنا محمد بن جعفر (٦٦٧) حدثنا عوف (٦٦٨) ، عن  
ميمون ابي عبد الله (٦٦٩) عن زيد بن ارقم ، قال : كان لنفر من اصحاب  
رسول الله (ص) أبواب شارع في المسجد ، فقال رسول الله (ص) : سدوا  
هذه الأبواب إلا باب علي ، فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله (ص) فحمد

(٦٦٣) ابو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني المتوفى ٤٩١ ، تذكرة الحفاظ

٤ : ١٢٢٨ ، العبر ٤ : ١٥٦ .

(٦٦٤) الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري المتوفى

٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٥٩ .

(٦٦٥) الحافظ احمد بن شعيب المتوفى ٣٠٣ .

(٦٦٦) الحافظ ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان البصري

المتوفى ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩٠ ، الجرح  
والتعديل ٣ ق ٢ : ٢١٤ .

(٦٦٧) الحافظ محمد بن جعفر ابو عبد الله الهذلي المعروف بفنذر ، المتوفى

١٩٣ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٢ ، شذرات الذهب ١  
٣٣٣ ، خصائص النسائي ٤٣ .

(٦٦٨) ابو سهل عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري ، مات ١٤٧ ،

ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٧ ، الجرح والتعديل  
٣ ق ٢ : ١٥ .

(٦٦٩) ابو عبد الله ميمون البصري الكندي القرشي ، تهذيب التهذيب ١٠ :

٣٩٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٨ .

الله وأنتى عليه .

ثم قال : أما بعد فاني أمرت بعد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم والله ما صدقته ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فأتبعته (٦٧٠) .

## الباب الحادي والخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب  
أطع إبنك فقد أمر علينا وعليك

اخبرنا علي بن المقير النجار (٦٧١) بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين (٦٧٢) ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري (٦٧٣) ، حدثنا عباد بن

(٦٧٠) خصائص النساء ٧٣ ، الفدير ٣ : ٢٠٢ ، مسند احمد ٤ : ٣٦٩ مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٥ ، القول المسدد ١٧ ، فتح الباري ٧ : ١٢ ، عمدة القاري ٧ : ٥٩٢ ، تذكرة الخواص ٤١ ، المناقب لابن شهر اشوب ٢ : ١٩١ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، حلية الاولياء ٤ : ١٥٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٢ ، السيرة الحلبية ٣ : ٣٧٣ ، إرشاد الساري ٦ : ٨١ ، نظم درر السمطين ١٨ .

(٦٧١) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الأزجي النجار المتوفى ٦٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٢ .

(٦٧٢) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج البغدادي المتوفى ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٦٧٣) المحافظ ابو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمرى المتوفى

يعقوب (٦٧٤) ، حدثنا علي بن هاشم (٦٧٥) عن صباح بن يحيى المزني (٦٧٦) عن زكريا بن ميسرة (٦٧٧) عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : لما نزلت ( وأنذر عشيرتكم الأقربين ) (٦٧٨) جمع رسول الله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعمائة رجلا ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس ، فأمر علياً برجل شاة فأدماها ، ثم قال : بسم الله ادنوا ، فدنا القوم عشرة عشرة ، فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقصب من لبن فجرع منه جرعة ، ثم قال لهم : اشربوا بسم الله ، فشرب القوم حتى رووا ، فبدرهم أبو لهب فقال : هذا ما سحركم به الرجل ، فسكت النبي ﷺ ولم يتكلم .

ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب بالدنيا ، ثم أنذرهم رسول الله « ص » فقال : يا بني عبد المطلب أنا النذير لكم من الله والبشير لما يحببه أحدكم ، جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا وأطيعوا تهتدوا ، ومن يواخني ويؤازرني ويكون وليي ووصيي بعدي ، وخليفتي في أهلي ويقضي ديني ،

٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٧ .

(٦٧٤) الحفاظ عباد بن يعقوب الرواجني ، المتوفى ٢٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٤١ ، قاموس الرجال ٥ : ٢٢١ ، تنقيح المقال ٢ : ١٢٣ ، المبر ١ : ٤٥٦ .

(٦٧٥) أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد الكوفي الخزاز المتوفى ١٨١ المبر ١ : ٢٨١ ، شذرات الذهب ١ : ٢٩٧ .

(٦٧٦) أبو محمد صباح بن يحيى المزني الكوفي ، تنقيح المقال ٢ : ٩٧ ، لسان الميزان ٣ : ١٨٠ ، رجال الطوسي ٢١٩ .

(٦٧٧) زكريا بن ميسرة البصري ، تهذيب التهذيب ٣ : ٣٣٤ ، تقريب التهذيب ١ : ٢٦٢ .

(٦٧٨) سورة الشعراء : ٢١٤ .

فأمسك القوم ، فأعاد ذلك ثلاثاً ، كل ذلك يسكت القوم ويقول علي : أنا ، فقال : أنت ، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع إبنك ، فقد أمر علينا وعليك (٦٧٩) .

ورواه الامام ابو عبد الرحمان الفسائي مع جلالة قدره في خصائص علي عليه السلام .

كما اخبرنا ابو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل عن أبيه ، اخبرنا ابو القاسم الفارسي ، اخبرنا ابو محمد بن رشيق ، وعبد الله بن الناصح قالا : حدثنا النسائي ، اخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا عفان بن مسلم (٦٨٠) حدثنا ابو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ماجد (٦٨١) ان رجلاً قال لعلي عليه السلام : يا امير المؤمنين لم ورثت ابن عمك ؟ (٦٨٢) قال : جمع رسول الله « ص » بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس .

فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد

(٦٧٩) تاريخ الطبري ٢ : ٦٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٢ ، ٣٩٧

وقال : أخرجه ابن اسحاق ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وأبو نعيم ، والبيهقي معاً في الدلائل .

(٦٨٠) ابو عثمان عفان البصري ، المتوفى ٢٢٠ / ٢١٩ تهذيب التهذيب

٧ : ٢٣٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٢٧ ، رجال الصحيحين ١ : ٤٠٧ ،

تاريخ بغداد ١٢ : ١٦٩ .

(٦٧١) ربيعة بن ناجد الأزدي الأسدي الكوفي ، تهذيب التهذيب

٣ : ٢٦٣ .

(٦٨٢) في رواية بزيادة : دون اعمامك .

رأيتهم من هذا الأمر ما رأيتم ، فأبيكم يبايعني على ان يكون اخي ووارثي  
وصاحبي ، فلم يقم اليه احد ، فقامت اليه وكنت اصغر القوم ، فقال :  
اجلس ، ثم قال : ثلاث مرات ، كل ذلك اقوم اليه فيقول : اجلس ،  
حتى كان في الثالثة ضرب بيده على صدري ثم قال : أنت ، فبذلك ورثت ابن عمي  
دون عمي (٦٨٣) .

## الباب الثاني والخمسون

في تخصيص علي «ع» بالفهم في كتاب الله تعالى

اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن ابى محمد النجار البغدادي بهما ، اخبرنا  
ابو علي ضياء بن ابى القاسم بن ابى علي الحريف ، اخبرنا القاضي محمد بن عبيد  
الباقي الانصاري ، اخبرنا ابو محمد الجوهري ، اخبرنا احمد بن جوييه ، اخبرنا  
احمد بن معروف ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا  
احمد بن عبد الله بن يونس (٦٨٤) حدثنا ابو بكر بن عياش (٦٨٥) عن نصير ،  
عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد

(٦٨٣) خصائص النسائي ٨٦ ، مسند احمد ١ : ١٩٥ ، مجمع الزوائد ٨ : ٣٠٢  
تاريخ الطبري ٢ : ٦٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٨ ، الغدير  
٢ : ٢٧٩ - ٢٨٥ ، وج ٣ : ١١٧ .

(٦٨٤) الحافظ ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي ،  
المتوفى ٢٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٤٠٠ .

(٦٨٥) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحنظلي المقرئ ، قيل  
اسمه محمد ، وقيل عبد الله ، وقيل سالم ، توفي ١٩٤ تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٤  
تقريب التهذيب ٢ : ٣٩٩ .

علمت فيمن نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً  
ولساناً ناطقاً (٦٨٦) .

قال محمد بن سعيد ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبید الله  
ابن عمرو ، عن ميمر ، عن وهب بن أبي ذبي (٦٨٧) عن أبي الطفيل ، قال قال  
علي بن أبي طالب : سلوني عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بلبيل  
نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل .

قلت : هـ . كذا أخرجه صاحب الطبقات (٦٨٨) ، وما كتبناه إلا من  
هذا الوجه .

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد (٦٨٩) ، وأبو تمام بن أبي الفخار  
بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا  
أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس  
الكنديمي (٦٩٠) حدثنا عبد الله بن داود الخريزي (٦٩١) ، حدثنا هرمز بن

(٦٨٦) حلية الأولياء ١ : ٦٧ ، طبقات ابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ ،  
كنز العمال ٦ : ٣٩٦ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ .

(٦٨٧) الصحيح : وهب بن عبد الله بن أبي ذبي الكوفي ، تهذيب التهذيب  
١١ : ١٦٤ ، تقريب التهذيب ٢ : ٣٣٨ .

(٦٨٨) الطبقات لابن سعد ٢ ق ٢ : ١٠١ .

(٦٨٩) أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله التماويذي المتوفى ٦٣٤  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٨ .

(٦٩٠) الحافظ أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي البصري ،  
محدث البصرة ، المتوفى ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦١٩ ، المعبر ٢ : ٧٨ ،  
اللباب ٣ : ٣١ .

(٦٩١) الحافظ الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الخريزي ،

حوران ، عن ابي عون ، عن ابي صالح ، عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : قل الله ربي ثم استقم ، قال : قلت ربي الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه انيب ، قال : ليهنك العلم يا أبا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ، ونهلته نهلاً ، هذا سياق ابي نعيم في حليته (٦٩٢) .

## الباب الثالث والخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيد العرب

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب (٦٩٣) ، اخبرنا محمد بن ابي زيد (٦٩٤) اخبرنا محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة (٦٩٥) حدثنا ابراهيم بن اسحاق النصيبي ، حدثنا قيس بن الربيع (٦٩٦) عن ابي ليلى الهمداني المتوفى ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٧ .

(٦٩٢) حلية الاولياء ١ : ٦٥ ، وذكره ايضاً المحب الطبري في الرياض النضرة ٢ : ٢٢١ وقال : اخرج ابن البختري والرازي .

(٦٩٣) ابو الحجاج الحافظ يوسف بن خليل دمشقي الادبي ، المتوفى ٦٤٨ ، العبر ٥ : ٢٠١ .

(٦٩٤) ابو عبدالله محمد بن ابي زيد بن حمد الكراني الاصبهاني المتوفى ٥٩٧ وله ١٠٠ سنة تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ .

(٦٩٥) الحافظ محدث الكوفة ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي المتوفى ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦١ .

(٦٩٦) ابو محمد قيس بن الربيع الكوفي ، المتوفى ٦٨ ، تهذيب

عن الحسن بن علي ، قال قال رسول الله « ص » : يا أنس إنطلق فادع لي سيّد العرب - يعني علياً - فقالت عائشة : ألسنت سيّد العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد آدم ، وعلي سيّد العرب ، فلما جاء علي أرسل رسول الله إلى الانصار فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به إن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تبارك وتعالى .

قلت : هذا حديث ثابت صحيح إذ أودعه إمام اهل الحديث سليمان ابن احمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة ، كما اخرجناه سواء (٦٩٧) .

اخبرنا ابن القبيطي وغيره ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصهاني ، اخبرنا احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي ، حدثنا احمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقرئ ، حدثنا حسين الاشقر ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد (٦٩٨) عن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس إن علياً سيّد العرب ، فقالوا :  
 التهذيب ٨ : ٣٩١ .

(٦٩٧) حلية الاولياء ١ : ٦٣ . الرياض النضرة ٢ : ١٧٧ ، كنز العمال ٦ : ١٥٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣١ .

وقال : رواه الطبراني ، تاريخ بغداد ١١ : ٩٨ عن سلمة بن كهيل الصواعق المحرقة ٧٣ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٤ ، قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد .

(٦٩٨) ابو عبد الرحمان زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي المتوفى ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٣١٠ .



ألقت سيد العرب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد ولد آدم  
وعلي سيد العرب (٦٩٩) .

هذا حديث عال ، ما كتبناه إلا من حديث زبيد ، تفرد به  
قيس بن الربيع .

## الباب الرابع والخمسون

في تخصيص عل عليه السلام بكونه سيد المسلمين

اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد (٧٠٠) وعبد الملك بن  
ابي البركات بن ابي القاسم بن قيبا ، عن محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا ابوطالب  
ابن محمد بن علي الجوهري ، وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الوائق بالله قالا:  
اخبرنا ابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن  
احمد بن علي ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ، حدثنا ابراهيم بن محمود  
ابن ميمون (٧٠١) ، حدثنا علي بن عابس (٧٠٢) عن الحرث بن حصيرة ، عن  
القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أنس اسكب لي

(٦٩٩) مجمع الزوائد ٩ : ١١٦ قال : رواه الطبراني ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠

قال : أخرجه ابن النجار .

(٧٠٠) مسند بغداد ابو محمد ابراهيم الازجي الحنبلي المتوفى ٦٤٨ تذكره

الحفاظ ٤ : ١٤١١ .

(٧٠١) ابراهيم بن محمد بن ميمون ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٤ لسان الميزان

١ : ١٠٧ ، رجال الطوسي

(٧٠٢) علي بن عابس الاسدي الازرق الكوفي الملائني ، تهذيب التهذيب ٧ :

٣٤٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣ .

وضوء يغني فتوضأ ثم قام وصلى ركعتين ، ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ، وغاتم الوصيين .

قال أنس : قلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكتسته إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس ؟ قلت : علي بن ابي طالب ، فقام النبي ﷺ مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق علي ﷺ بوجهه ، قال علي «ع» يا رسول الله لقد رأيتك صنعت بي شيئاً ما صنعت بي قبل ، قال : وما يمنعني وأنت تؤذي غني ، وتسمعهم صوتي ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعمدي ، هذا حديث حسن عال ، اخرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء في فضائله (٧٠٣) .

وأنشدت (٧٠٤) في المعنى :

علي امير المؤمنين الذي به هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر  
أخو المصطفى الهادي الذي شد ازره فكان له عوناً على العمر واليمر  
ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزاً فتوج بالنصر  
علي علي القدر عند مليكته على رغم من عاداه قاصمة الظهر

## الباب الخامس والخمسون

في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ : أوصيك بريحانتي من الدنيا

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ، والخطيب ابو تمام ، قالا :

(٧٠٣) حلية الاولياء ١ : ٦٣ وفيه : رواه جابر الجعفي ، عن ابي الطفيل

عن أنس نحوه .

(٧٠٤) هذه الايات للمؤلف وقد مرت الاشارة اليها ص ٢٦

اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد الاصمغاني حدثنا احمد ابن عبد الله ، حدثنا ابو بكر بن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن ، قالا : حدثنا محمد بن يونس السامي (٧٠٥) حدثنا حماد بن عيسى الجهني (٧٠٦) حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب سلام عليك يا أبا ريحانتي (٧٠٧) ، اوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فمن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك .

قال : فلما قبض النبي ﷺ قال علي « ع » : هذا أحد الركنين الذين قال رسول الله (ص) فلما ماتت فاطمة « ع » قال علي « ع » : هذا الركن الثاني (٧٠٨) الذي قال رسول الله ﷺ (٧٠٩) .

قلت : هذا حديث حسن عال من حديث جعفر بن محمد ، تفرد به حماد بن عيسى ، ويعرف بفريق الجحفة ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس السامي عالياً .

(٧٠٥) ابو العباس محمد بن يونس بن موسى السامي الكديمي البصري المتوفى ٢٨٦ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٢٢ .

(٧٠٦) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي البصري غرق بالجحفة ، سنة ٢٠٨ ، تقريب التهذيب ١ : ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٨ .

(٧٠٧) في رواية : أبا ريحانتي .

(٧٠٨) في رواية : هذا الركن الآخر .

(٧٠٩) حلية الأولياء ٣ : ٢٠١ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٠ ، صحيح الترمذي

٣٠٦ : ٢ ، مسند احمد ٢ : ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ بطرق مختلفة خصائص النسائي

١٢٤ ، مسند ابو داود ٨٥ : ١٦٠ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٠ ، صحيح البخاري في

كتاب الادب ، ذخائر العقبى ١٢٤ .

## الباب السابع والخمسون

في تخصيص علي «ع» بكونه إمام الأولياء

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن المظفر (٧٠٨) حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم (٧٠٩) حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم (٧١٠) ، حدثنا عبد الرحمان بن عمران ابن ابى ليلى أخو محمد بن عمران ، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن ابى رداد ، عن اسماعيل بن رداد ، عن اسماعيل بن امية (٧١١) عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مره ان يحى حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنه عدن غرسها ربي عز وجل فليوال علياً من بعدي ، وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي فأنتهم عترتي ، خلقوا من طينتي ، رزقوا فهماً وعلماً ، وويل للمكذبين بفضلمهم من امتي ، القاطعين فيهم

(٧٠٨) الحافظ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي ، المتوفى

٣٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٨٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ .

(٧٠٩) ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمان الرازي نزيل طبرستان ،

كان حياً في ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٦٢ .

(٧١٠) ابو عبد الله احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم ،

تاريخ بغداد ٥ : ١١٩ .

(٧١١) اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المتوفى ١٤٤

تهذيب التهذيب ١ : ٢٨٣ ، الجرح والتعديل ١ ق ١ : ١٥٩ .

صلي ، لا أنالهم الله شفاعتي (٧١٢) .

وأخبرنا العدل الثقة أبو تمام بن أبي الفخار بن أبي منصور بن الوائق بالله بكرخ بغداد ، وعبد اللطيف بن محمد ، قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن حميد ، وحدثنا علي بن سراج المصري (٧١٣) حدثنا محمد بن فيروز حدثنا أبو عمرو ولاهز بن عبد الله ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة (٧١٤) عن أبيه ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا اسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي عهداً في علي بن أبي طالب فقال : إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني .

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايي في القيامة وأميني على مفاتيح خزائن رحمة ربي عز وجل (٧١٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، أخرجه صاحب حلية الأولياء كما أخرجه ، وهو

(٧١٢) حلية الأولياء ١ : ٨٦ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، الإصابة ٣ ق ١ : ٢٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٢١٨ بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث ، وجاء ما يشبه الحديث هذا في تاريخ بغداد ٩ : ٧١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٣٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ .

(٧١٣) الحافظ أبو الحسن علي بن سراج الحرشي البهري المتوفى ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٢ .

(٧١٤) أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير ، العوام الاسدي المتوفى ١٤٦ تهذيب التهذيب ١١ : ٤٨ و ج ٧ : ١٨٠ ، العبر ١ : ٢٠٦ .

(٢١٥) حلية الأولياء ١ : ٦٦ ، ٦٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٩٨ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ وفيه : أخرجه الطبراني .

الذي ترجمنا عليه الباب ، وما تقدمه حالة الاملاء كان سهواً وإن كان في معناه .  
 اخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى ، اخبرنا  
 الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (٧١٦)  
 اخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي ، اخبرنا حمزة بن يوسف (٧١٧) اخبرنا عبد الله  
 ابن عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس (٧١٨)  
 حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب (٧١٩) حدثني  
 ابي عن ابيه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله ﷺ : علي يمسح  
 المؤمنين ، والمال يمسح المنافقين (٧٢٠) .  
 قلت : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي «ع» ، وسنده  
 معروف عند اهل النقل (٧٢١) .

(٧١٦) ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث بن السمرقندي  
 اخو ابي محمد عبد الله بن عمر السمرقندي المتوفى ٥١٦ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٦٣  
 امرأة الزمان ٨ : ١٨١ .

(٧١٧) الحافظ حمزة بن يوسف بن ابراهيم القرشي البهمي الجرجاني المتوفى  
 ٤٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٨٩ .

(٧١٨) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي الفيدي الجرجاني المتوفى ١٢٤  
 ، المشتهر ٥١٣ ، الباب ٢ : ٢٣١ .

(٧١٩) من اصحاب الامام الصادق «ع» محدث شاعر ، تنقيح المقال ٢ :  
 ٣٦٢ ، رجال الطوسي ٢٥٨ .

(٧٢٠) الاصابة ٧ ق ١ : ١٦٧ وفيه : اخرج ابو احمد وابن مندة وغيرها  
 من طريق اسحاق بن بشر الاسدي عن خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن  
 ابي ليلى الغفارية قال الحديث .

(٧٢١) وذكر الحديث في الاستيعاب ٢ : ٦٥٧ ، اسد الغابة ٥ : ٢٨٧

## الباب السابع و الخمسون

في تخصيص علي عليه السلام بحل المعضلات

اخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار مؤرخ العراق ببغداد ، اخبرنا ابو علي ضياه بن ابي القاسم بن ابي علي الخريف ، اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا الحسن بن علي ، حدثنا ابو عمر الخزاز اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا ابو عبد الله الوراق اخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري (٧٢٢) ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان بن عيينه (٧٢٣) ، حدثنا يحيى بن سعيد (٧٢٤) ، عن سعيد بن المسيب (٧٢٥) ، قال : كان عمر يتعوذ بالله عن معضلة ليس لها ابو الحسن

جمع الزوائد ٩ : ١٠٢ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٨ .

وقال . رواه الطبراني والبخاري عن ابي ذر وسلمان ، كنز العمال ٦ : ١٥٦  
الرياض النضرة ٢ : ١٥٥ .

(٧٢٢) ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الحافظ البصري المتوفى ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٤٣٨ ، العبر ١ : ٤٢٢ ، الباب ٣ : ٩ .

(٧٢٣) الحافظ ابو محمد سفيان : المتوفى ١٩٨ ، رجال الصحيحين ١ : ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٤ : ١١٧ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ ، خصائص النساء : ٧٣ .

(٧٢٤) ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري البخاري ، المتوفى ١٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ .

(٧٢٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن طائذ القرشي المخزومي ، المتوفى ٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٨٤ ، تذكرة

## المهامي (٧٢٦) .

وبهذا الاسناد عن حذيفة بن اليمان انه لقي عمر بن الخطاب فقال له عمر  
 كيف اصبحت يا ابن اليمان؟ فقال: كيف تريدني اصبحت اصبحت والله اكره  
 الحق، وأحب الفتنة، وأشهد بما لم أره، وأحفظ غير المخلوق، وأصلي على  
 غير وضوء، ولي في الارض ما ليس لله في السماء، فغضب عمر لقوله وانصرف  
 من فوره، وقد اعجله أمر وعزم على اذى حذيفة لقوله ذلك، فبينما هو في  
 الطريق إذ مر بعلي بن ابي طالب فرأى الغضب في وجهه، فقال: ما اغضبك  
 يا عمر؟ فقال: لغيت حذيفة بن اليمان فسألته كيف اصبحت، فقال: اصبحت  
 اكره الحق، فقال: صدق، يكره الموت وهو حق، فقال: يقول وأحب  
 الفتنة، قال: صدق، يحب المال والولد، وقد قال الله تعالى «إنا اموالكم  
 وأولادكم فتنة» (٧٢٧).

فقال: يا علي يقول وأشهد بما لم أره، فقال: صدق يشهد الله بالوحدانية  
 والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله، فقال يا علي  
 وقد قال: إني احفظ غير المخلوق، قال: صدق يحفظ كتاب الله تعالى القرآن

## الحفاظ ١ : ٥٤ .

(٧٢٦) الطبقات الكبرى ٢ ق ٢ : ١٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، الاصابة  
 ٤ ق ١ : ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٧ : ٣٣٧ ، الاستيعاب ٢ : ٤١٦ ، كنز  
 العمال ٥ : ٢٤١ ، قال : اخرجه ابن سعد والروزي في المعلم ، الرياض النضرة  
 ٢ : ١٩٧ ، مناقب الخوارزمي ٤٨ ، تذكرة الخواص : ٧٨ ، مطالب السؤل  
 ١٣ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٧ ، إرشاد الساري ٣ : ١٩٥ ، الصواعق المحرقة ٧٦ وتجد  
 مصادر كلمات عمر المشهورة في القدير ٣ : ٩١ - ٩٢ ط نجف ، وج ٦ : ٣٢٧ ،  
 فتح الملك العلمي ٧١ .

## (٧٢٧) سورة الانفال ٢٨ .



وهو غير مخلوق .

قال : ويقول اصلي على غير وضوء ، فقال : صدق يصلي على ابن عمي رسول الله ﷺ على غير وضوء ، والصلاة عليه جائزة ، فقال : يا ابا الحسن قد قال : أكبر من ذلك ، فقال : وما هو ؟ قال قال : إن لي في الارض ما ليس لله في السماء ، قال : صدق له زوجة وتعالى الله عن الزوجة والولد ، فقال عمر : كاد يهلك ابن الخطاب لو لا علي بن ابي طالب (٧٢٨) .

قلت : هذا ثابت عند اهل النقل ، ذكره غير واحد من اهل السير (٧٢٩) .  
وقال السيد الحميري (٧٣٠) في المعنى :

سائل قريشاً إن كنت ذا عمه      من كان اثبتها في الدين اوتادا  
من كان اعلمها علماً وأحكماها      حكماً وأصدقها قولاً وميعاداً ؟  
إن يصدقوك فلن يمدوا بأحسن      إن انت لم تلق الأبرار حساداً (٧٣١)

(٧٢٨) نور الابصار ١٧١ بسند آخر وباختصار .

(٧٢٩) فضائل الخمسة ٢ : ٢٧٣ - ٣٠٠ ، الغدير ٣ : ٩٧ - ٩٨

وج ٦ : ٨٣ - ٣٣٣ فصل نوادر الأثر في علم عمر - وفيه الكلمات المأثورة الخاصة بعمر .

(٧٣٠) ابو هاشم السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن مفرغ الحميري المتوفى

١٧٣ ، اخبار السيد الحميري .

(٧٣١) الغدير ٢ : ٢٦٢ ط ايران وفيه هكذا :

قال علي بن المنيرة : كنت مع السيد علي باب عقبة بن سلم ومعنا ابن سليمان

ابن علي نذظره وقد اسرج له ليركب إذ قال ابن سليمان بن علي يعرض بالسيد اشعر الناس والله الذي يقول :

محمد خير من يمشي على قدم      وصاحباه وعثمان بن عفانا

فوثب السيد وقال : اشعر والله منه الذي يقول - الايات - .

## الباب الثامن والخمسون

في تخصيص علي «ع» بقوله : أنا مدينة العلم وعلي بابها

أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا زين الحفاظ وشيخ أهل الحديث علي الأطلاق أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو جعفر الحسين بن حفص الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشر الكندي ، عن اسماعيل بن إبراهيم الهمداني ، عن أبي اسحاق ، عن الحرث عن علي ، وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها (٧٣٢) والشيمة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (٧٣٣) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه (٧٣٤) .

وأخبرنا العلامة قاضي القضاة أبو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة

(٧٣٢) في رواية تمرها .

(٧٣٣) في رواية : فليات الباب .

(٧٣٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٢٦ ، تاريخ الخطيب البغدادي ٤ : ٣٤٨

وج ٧ : ١٧٢ ، وج ١١ : ٤٩ ، ثم قال : قال القاسم سألت يحيى بن

ميمن عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، اسد الغابة ٤ : ٢٢ ، تهذيب

التهذيب ٦ : ٣٢٠ ، كنز العمال ٦ : ١٥٢ ، فيض القدير ٣ : ٤٦ مجم

الزوائد ٩ : ١١٤ .

ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة ، اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا ابو احمد بن عدي ، حدثنا النعمان بن هارون البلدي ، ومحمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي ، وعبد الملك بن محمد ، قالوا : حدثنا احمد بن عبيد الله بن يزيد المؤدب ، حدثنا عبد الرزاق عن صفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن عبد الرحمان بن بهمان (٧٣٥) قال : سمعت جابراً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول : هذا أمير البرة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله ، ثم مد بها صوته ، وقال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها .

هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه عن مشايخه (٧٣٦) .

اخبرنا علي بن عبد الله بن ابي الحسن الأزجي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القاسم بن البصري ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، اخبرنا محمد بن الحسين ، حدثنا ابو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا (٧٣٧) حدثنا عثمان بن (٧٣٥) عبد الرحمان بن بهمان الحجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات .

تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ .

(٧٣٦) تاريخ بغداد ٢ : ٣٧٧ ، وهذا الحديث تواتر نقله عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث بصور مختلفة ، وأصبح من الاحاديث الثابتة لدى الفريقين حتى افرد بعضهم تأليف خاصة حوله ، وخير كتاب في هذا البحث هو كتاب - فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي - ففيه كل ما يتعلق ويدور حول الحديث ، كما نجد فصلاً مشبعاً في الغدير ٦ : ٥٤ - ٨١ ط ايران

(٧٣٧) المسند ابو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا الخزومي المتوفى ٣٠٦

تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٨٩ .

عبد الله العثماني ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها .  
قلت : هذا حديث حسن عال (٧٣٨) .

وقد تكلم العلماء في معنى هذا الحديث ان علياً عليه السلام باب العلم ، واكثروا حتى قات طائفة : إما اراد النبي « ص » ( أنا مدينة العلم ) أي أنا معدن العلم وموضعه ، وما كان عندي غيري فغير معدود من العلم .

وقوله : ( وعلي بابها ) يريد ان باب هذه المدينة رفيع من حيث ان شريعة النبي « ص » اثبت الشرايم وأقومها وأهداها ، لا يدخل عليها الفسخ ولا التحريف ولا التبديل ، بل هي محفوظة بحفظ الله عز وجل ، مصونة من النقص لا يفسخها شيء فلهذا نسبها الى العلو ، وكتابه آخر الكتب التي انزلها الله عز وجل فلا يدخل عليه الفسخ .

قال الله تعالى : ( ومهيمناً عليه ) (٧٣٩) أي ان القرآن يحكم على سائر الكتب المنزلة قبله ، وما ورد فيه من الحرام والحلال لا يتغير ولا يفسخ ولا يبطل فكان القرآن اجل الكتب التي انزلها الله تعالى ، وشريعة الرسول « ص » اجل الشرايم وأعلاها وأبهاها وأسناها وأصباها ، حيث لا يدخل عليها الفسخ ، ولا التبديل ، فهي عالية سامية عال بابها « علي بابها » .

قلت : والله اعلم ان وجه الحديث عندي ان النبي « ص » قال ( أنا مدينة العلم وعلي بابها ) أراد صلى الله عليه وآله إن الله تعالى علمني العلم وأمرني بدعاه الخلق الى الاقرار بوحدايته في أول النبوة حتى مضى شطر زمان الرسالة على ذلك

(٧٣٨) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٦ وفيه قال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد .

(٧٣٩) سورة المائدة ٤٨ .

ثم أمرني الله بمحاربة من أبي الاقرار لله عز وجل بالوحدانية بعد منعه من ذلك  
فأنا مدينة العلم ، في الأوامر والنواهي ، وفي السلم والحرب حتى جاهدت المشركين  
وعلي بن ابى طالب بابها ، أي هو أول من يقاتل اهل البغي بعدي من اهل بيتي  
وسائر امتي ، ولو لا ان علياً عليه السلام من للناس قتال اهل البغي وشرع الحكم  
في قتلهم ، وإطلاق الأسارى منهم ، وتحريم سلب اموالهم وذراريهم لما عرف  
ذلك ، فالنبي «ص» من في قتال المشركين نهب اموالهم ، وسبي ذراريهم ،  
وسنّ علي «ع» في قتال اهل البغي ، ان لا يجهز على جريح ولا يقتل الأسير  
ولا تسبي النساء والذرية ، ولا تؤخذ اموالهم ، وهذا وجه حسن صحيح ،  
ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة والتابعين وأهل بيته بتفضيل علي «ع»  
وزيادة علمه ، وغزارته ، وحدة فهمه ، ووفور حكمته ، وحسن قضاياه ،  
وصحة فتواه ، وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان (٧٤٠) وغيرهم من علماء الصحابة  
يشاورونه في الاحكام ، يأخذون بقوله في النقض والابرام اعترافاً منهم بعلمه  
ووفور فضله ، ورجاحة عقله ، وصحة حكمه ، وليس هذا الحديث في حقه  
بكثير لأن رتبته عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المؤمنين من  
عباده أجل وأعلام ذلك .

(٧٤٠) يراجع بهذا الخصوص الرياض النضرة ٢ : ٢٢٤ ، كنز العمال  
٣ : ٣٠١ ، ٩٩ ، مسند احمد ١ : ١٤٠ ، ١٥٤ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٦  
الموطأ ١٨٦ ، القدير ٣ : ٩١ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٧٥ معاني الآثار  
٢ : ٨٨ ، سنن البيهقي ٦ : ١٢٣ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ ، الرياض النضرة  
٢ : ١٩٧ ، مسند احمد ١ : ١٠٠ ، فضائل الخمسة ٢ : ٢٧١ - ٣٠٩ فصل : رجوع  
ابى بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعائشة وابن عمر الى علي «ع» .

## الباب التاسع والخمسون

في تخصيص علي «ع» بإجابة سؤله

اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله الأزجي بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد البصري اخبرنا عبيد الله بن محمد ، حدثني ابو صالح ، حدثني ابو الأخص حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس (٧٤١) ، حدثنا ابو شهاب (٧٤٢) عن عوف عن عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب «ع» قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ اعطاني وإذا سكت ابتدأني (٧٤٣) ، قال : وكان علي بن ابي طالب يقول : هل تدرون ما هذا ؟ فنقول : والله ما ندري إلا ان يكون بطنك ، قال فيقول : إنه لعلم كله ويشير الى بطنه (٧٤٤) .

قلت : هذا حديث مشهور عال حسن .

وكان علي عليه السلام كبير البطن ، وكان يسمى الأزعع البطين ، والمشهور من الأزعع أنه الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته .

وقيل : هو الأزعع من الشرك ، لأنه لم يشرك بالله تعالى طرفة عين ، وقد سألت بعض مشايخي عن معنى قولهم : (كرم الله وجهه) فقال : بمنون

(٧٤١) احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي

الكوفي المتوفى ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ : ٥٠ .

(٧٤٢) ابو شهاب عبد ربه بن نافع الكنازي الحنظلي الكوفي نزيل المدائن ،

المتوفى ١٧١ / ١٧٢ تهذيب التهذيب ٦ : ١٢٨ .

(٧٤٣) حلية الاولياء ١ : ٦٨ .

(٧٤٤) تاريخ بغداد ٤ : ١٥٨ وفيه : وأشار الى صدره .

بذلك أنه لم يسجد لصنم فبكرمه الله تعالى عن السجود لغيره (٧٤٥) .  
 ويقال : هو البطين من العلم لغزارة علمه وفطنته وحدة فهمه ، كان  
 عنده عليه السلام اكل معضلة عتاداً ورزق خشية الله عز وجل (٧٤٦) ، ولهذا كان  
 أعلم الصحابة (٧٤٧) ، ويدل على انه كان اعلم الصحابة الإجمال والتفصيل .  
 ( أما الإجمال ) : فهو أن علياً « ع » كان في أصل الحلقة في غاية الذكاء  
 والفطنة والاستعداد للعلم ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الفضلاء وخاتم الانبياء ،  
 وكان علي « ع » في غاية الحرص على طاب المعلم ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غاية  
 الحرص على تربيته وإرشاده الى اكتساب الفضائل ، ثم ان علياً « ع » بقي في  
 أول عمره في حجر النبي « ص » ، وفي كبره صار ختناً (٧٤٨) له ، وكان يدخل  
 عليه في كل الأوقات ، ومن المعلوم ان التلميذ إذا كان في غاية الحرص والذكاء  
 في التعلم ، وكان الاستاذ في غاية الحرص على التعليم ، ثم اتفق لهذا التلميذ  
 ان اتصل بخدمة مثل هذا الاستاذ من زمن الصغر ، وكان ذلك الاتصال بخدمته  
 حاصل في كل الاوقات ، فإنه يبلغ ذلك التلميذ في العلم مبلغاً عظيماً ويحصل له

(٧٤٥) المناقب لابن شهر اشوب ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

(٧٤٦) حلية الأولياء ١ : ٨٤ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٣ . الرياض النضرة ٢ :

٢١٢ وفيه الاحاديث الدالة على عبادته وخشيته « ع » .

(٧٤٧) لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة « ع » : أما رضين اني زوجتك أول

المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً ، كنف العمال ٦ : ١٥٣ ، مستدرک الصحيحين

٣ : ٤٩٩ ، مسند احمد ٥ : ٢٦ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٠ ، بحم الزوائد ٩ : ١١٣

مناقب الخوارزمي ٤٩ ، وكقول عطاء : ١ أ كان في اصحاب محمد أحد اعلم من

علي ؟ قال : لا والله . الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، الفتوحات الاسلامية ٢ : ٣٣٧ ،

القدر ٣ : ٩٣ .

(٧٤٨) المختن زوج الابنة .

ما لا يحصل لغيره .

هذا بيان إجمالي ، وذلك ان العلم في الصخر كالنقش في الحجر ، والعلم في  
الكبر كالنقش في المدر (٧٤٩) .

(وأما التفصيل) فيدل عليه وجوه :

(الأول) قوله « من » : اقضاكم علي (٧٥٠) ، والقاضي محتاج الى  
جميع انواع العلوم ، فلما رجحه على الكل في القضاء ثم ترجيعه عليهم في جميع  
العلوم ، أما سائر الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد  
كقوله « من » : افرضكم زيد ، وأقرأكم أبي (٧٥١) ، وأعلمكم بالحلل والحرام  
معاذ بن جبل ، وأبو ذر اصدقكم لهجة .

وكان « من » قد أوتي جوامع الكلام وخواتمه ، فلما ذكر لكل واحد  
فضيلة وأراد ان يجمعها لابن عمه بلفظ واحد ، كما ذكر لأوثك ذكره بلفظ  
يتضمن جميع ما ذكره في حقهم ، وإنما قلنا ذلك لأن الفقيه لا يصلح لمرتبة  
القضاء حتى يكون عالماً بعلم الفرائض والكتاب والسنة والكتابة والحلال والحرام  
ويكون مع ذلك صادق اللمجة ، فلو قال قاضيكم علي كان متضمناً لجميع ما  
ذكر في حقهم فما ظنك بصيغة افعال التفضيل ، وهو قوله صلى الله عليه وآله  
وسلم : اقضاكم علي .

(الثاني) : ما روي ان عمر أمر برجم امرأة ولدت لسته اشهر فرفع

(٧٤٩) من الامثال المشهورة السائرة .

(٧٥٠) الاستيعاب ٣ : ٣٨ هامش الاصابة ، شرح ابن أبي الحديد ٢٣٦

مطالب السؤل ٢٣ ، كفاية الشنقيطي ٤٦ ، الغدير ٣ : ٩٠ ، الفصول المهمة  
١٧ ط ايران ، تاريخ الخلفاء : ٦٦ ، خصائص الساساني : ٧٠ ، فتح الملك  
العلي ٧٠ - ٧٩ .

(٧٥١) فتح الملك العلي ٧١ .



ذلك الى علي «ع» ، فهام عن رجها ، وقال : أقل مدة الحمل ستة اشهر ، فأفكروا ذلك ، فقال : هو في كتاب الله تعالى قوله عز اسمه : ( وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ) (٧٥٢) ، ثم بين مدة إرضاع الصغير بقوله : ( والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ) (٧٥٣) ، فتبين من مجموع الآيتين ان أقل مدة الحمل ستة اشهر ، فقال عمر : لولا علي لهلك عمر (٧٥٤) .

( الثالث ) : روى ان امرأة اقرت بالزنا وكانت حاملاً فأمر عمر برجها فقال علي «ع» : إن كان لك سلطان عليها فلا سلطان لك علي ما في بطنها فترك عمر رجها (٧٥٥) وغير ذلك مما لا تحويه الأوراق والأسفار .

## الباب الستون

في تخصيص علي عليه السلام بقصر يقابل قصر النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك ابن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد الرظام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ، حدثني جدي ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي موانية ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد

(٧٥٢) سورة الاحقاف ١٥ .

(٧٥٣) سورة البقرة ٢٣٣ .

(٧٥٤) الرياض النضرة ٢ : ١٩٤ ، ذخائر العقبي : ٨٢ ، تفسير الرازي

٧ : ٤٨٤ ، مناقب الخوارزمي ٥٧ ، تذكرة الخواص ٨٧ ، الدر المنثور ١ : ٢٨٨ كنز العمال ٣ : ٩٦ ، الغدير ٦ : ٩٣ .

(٧٥٥) الغدير ٦ : ١١٠ - ١١١ نقلا عن الرياض النضرة ٢ : ١٩٦ مناقب

الخوارزمي ٤٨ ، ذخائر العقبي ٨٠ ، مطالب السؤل ١٣ .

المحاربي (٧٥٦) عن عمار بن سيف الضبي (٧٥٧) عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى (٧٥٨) قال : خرج رسول الله « ص » ذات يوم على اصحابه اجتمع ما كانوا فقال : يا اصحاب محمد لقد اراني الله تعالى منازلكم من منزلي ، قال : ثم ان رسول الله « ص » أخذ بيد علي فقال : يا علي أما ترضى ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : قلن منزلك في الجنة مقابل منزلي (٧٥٩) .

قلت : هذا حديث حسن طال ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

## الباب العادي والستون

في تخصيص علي « ع » بالتصدق في حال ركوعه

اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي بن احمد بن محمد الحضرمي النحوي (٧٦٠) بجمام دمشق ، اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذباخ بنيسابور ، اخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم

(٧٥٦) ابو محمد المحاربي الكوفي المتوفى ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٦٥ ،

تقريب التهذيب ١ : ٤٩٧ .

(٧٥٧) ابو عبد الرحمان عمار بن سيف الضبي الكوفي ، تهذيب

التهذيب ٧ : ٤٠٢ .

(٧٥٨) عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن ابي اسيد الأسلمي

المتوفى ٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ : ١٥١ ، المعبر ١ : ١٩٢ .

(٧٥٩) مجمع الروايد ٩ : ١٧٣ ، الصواعق المحرقة ٩٦ .

(٧٦٠) زيد الدين الحضرمي الاندلسي المالقي الفحوي الاديب المتوفى ٦٤٠

بغية الوعاة ٢ : ٣٣٧ .

ابن هوازن القشيري (٧٦١) ، اخبرني جدي عبد الكريم إمامنا اخبرنا ابو محمد  
عبد الله بن يوسف الاصبهاني (٧٦٢) ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة  
حدثنا الحضرمي بن ابان الهاشمي (٧٦٣) حدثنا ابراهيم بن . . . ، حدثنا أنس  
ابن مالك ان سائلا أتى المسجد وهو يقول : من يقرض المي الوفي وعلي « ع »  
را كع يقول بيده خلفه للسائل ، أي اخلم الخاتم من يدي ، قال رسول الله (ص)  
يا عمر وجبت ، قال : بأبي انت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت  
له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة ،  
قال : فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله عز وجل : ( إنا  
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم  
را كعون ) (٧٦٤) .

فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي	وكل بطيء في الهدى ومسارح
أيدهب مدحيك المحبر ضايحاً	وما المدح في ذات الاله بضايح
فأنت الذي اعطيت إذ أنت را كع	فدتك نفوس القوم يا خير را كع
فأنزل فيك الله خير ولاية	فأنتهاني محكمات الشرايع (٧٦٥)

(٧٦١) ابو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن ابى القاسم المتوفى ٥٤٦  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٠٩ .

(٧٦٢) القاضي والمحدث ابو محمد مصنف مناقب الشافعي المتوفى ٤٨٩ ،  
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢٧ .

(٧٦٣) كوفي من موالي بني هاشم ، وروى عن ابراهيم بن عبد الله بن  
ابي العزائم شيخ ابو نعيم الاصبهاني الحافظ ، ميزان الاعتدال ١ : ٦٥٤ .  
(٧٦٤) سورة المائدة ٥٥ .

(٧٦٥) قبل البيت الأخير هكذا :

## الباب الثاني والستون

في تخصيص علي عليه السلام بمائة منقبة دون سائر الصحابة

اخبرنا محمد بن سعيد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي  
اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي ، حدثنا  
احمد بن منصور الرمادي (٧٦٦) ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن التيمي عن  
أبيه ، قال : فضل علي بن ابي طالب على سائر الصحابة بمائة منقبة ، وشاركهم  
في مناقبهم (٧٦٧) .

قلت : وابن التيمي هو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي  
ثقة وابن ثقة ، اسند عنه العلماء والاثبات (٧٦٨) ، ورواه غيره مرفوعا  
لكن لم يعتمد عليه .

فلن قيل : فهل هذه المناقب من الكتاب أو من السنة ؟ قلنا : مناقبه في

بخاتمك الميمون يا خير سيد      ويا خير شار ثم يا خير بايع  
وقد اتفق أئمة التفسير ان الآية هذه نزلت في الامام امير المؤمنين «ع»  
وجم الشيخ الأميني اسماء جمع ممن اخرج الحديث ، أو اخبت به مع ذكر  
مصادره وأسانيده بصورة مبسطة ، ونجد البحث في الفدير ٣ : ١٤١ - ١٤٧  
وج ٢ : ٤٧ ط نجف .

(٧٦٦) الحافظ الحججة ابو بكر الرمادي البغدادي احمد بن منصور بن سيار  
ابن معارك المتوفى ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦٤ .

(٧٦٧) ميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ .

(٧٦٨) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٦٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٨٧ ، الجرح

والتعديل ٤ ق ١ : ١٥٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٦ .

الكتاب اكثر من هذا وهو ، كما اخبرنا العلامة صدر الشام رئيس الأصحاب  
 قاضي القضاة سفير الخلافة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابى المعالي  
 محمد بن علي بن محمد القرشي (٧٦٩) ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن  
 الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ مؤرخ العراق وشيخ  
 اهل الصنعة احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد  
 الوكيل ، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي حدثنا احمد بن القاسم أخو ابى الليث  
 الفرائضي ، حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي ،  
 حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المدائني ، عن جوير بن الضحاك (٧٧٠)  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي بن ابى طالب ثلاثمائة آية (٧٧١)  
 قلت : هكذا اخرج في تاريخه وتابعه محدث الشام ورواه معنعماً .

فن ذلك ما اخبرنا شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان ابو سالم محمد بن  
 طلحة (٧٧٢) القاضي بمدينة حلب ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابى النجار  
 ببغداد ، قالا : اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن علي ، قال : اخبرنا عبد الجبار

(٧٦٩) محي الدين قاضي القضاة الدمشقي الشافعي المتوفى ٦٦٨ ، شذرات  
 الذهب : ٥ : ٣٢٧ .

(٧٧٠) في هذه الجملة تصحيح ، والتصحيح هكذا : عن جوير عن الضحاك  
 عن ابن عباس ، وجوير هو ابن سعيد الازدي ابو القاسم البلخي المتوفى ما بين  
 ١٤٠ - ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ .

(٧٧١) تاريخ بغداد ٦ : ٢٢١ ، الصواعق المحرقة : ٧٦ ، نور  
 الأبرار : ٧٣ .

(٧٧٢) النصيبيني الشافعي المقتي ، ولي الوزارة مرة ، توفي ٦٥٢ ،  
 المعبر : ٥ : ٢١٣ .

الحواري (٧٧٣) اخبرنا العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي حدثنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن محمد الحرث - اخبرنا ابو محمد بن حبان حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن اسماعيل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد (٧٧٤) عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) (٧٧٥) ، قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم ، فاتفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

قلت : هذا ميثاقه تفسيره ، وذكره ابن جرير الطبري وذكر طرقه وغيره (٧٧٦) ورواه ابن عساکر في تاريخه وذكر طرقه .

ومن ذلك ما اخبرنا شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن حمويه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمان ، اخبرنا ابو الحسن الطلمعي ، اخبرنا ابو محمد بن النحاس اخبرنا ابو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا ابو العباس المفضل بن يوسف بن يعقوب ابن حمزة الجمعي ، حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري في مسجد حبة العرنبي حدثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس

(٧٧٣) عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد الحواري الشافعي المفتي ، المتوفى ٥٣٦ ، العبر ٤ : ٩٩ .

(٧٧٤) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، تهذيب التهذيب ٦ : ٤٥٣ ، تقريب التهذيب ١ : ٥٢٨ .

(٧٧٥) سورة البقرة ٢٧٤ .

(٧٧٦) اسباب النزول ٦٤ ، الصواعق المحرقة ٧٨ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٦ .

اميد الغاية ٤ : ٢٥ ، مجمل الروايد ٦ : ٣٢٤ .

قال : لما نزلت « إنا أنتم منذر ولكل قوم هاد » (٧٧٧) ، قال النبي ﷺ  
أنا المنذر وعلي الهاد ، بك يا علي يهتدي المهتدون .

قلت : هذا لفظه في تاريخه ، وذكرة بطرق شتى ، وذكرة غير واحد من  
أئمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه ، منهم محمد بن جرير الطبري ، وأحمد بن  
محمد الثعلبي النيسابوري النقاش وغيرهم (٧٧٨) .

ومن ذلك ما أخبرناه القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي  
أخبرنا محدث الشام علي بن الحسن ، أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أخبرنا  
محمد بن مظفر الشامي ، أخبرنا أحمد بن محمد العتيبي ، أخبرنا يوسف بن أحمد  
الصيدلاني ، حدثنا محمد بن عمرو المقبلي ، قال : حدثني محمد بن محمد الكوفي  
حدثنا محمد بن عمرو السوسي ، حدثنا نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد ،  
عن إيث ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ( والذي جاء بالصدق وصدق به ) (٧٧٩)  
قال : الذي جاء بالصدق محمد ﷺ ، والذي صدق به علي بن أبي طالب .

قلت : هكذا ذكره ابن عساکر في تاريخه ، ورواه عن جماعة من  
اهل التفسير بطرقه (٧٨٠) .

ومن ذلك ما أخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي بجامع دمشق  
أخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا أخبرنا  
منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ،

(٧٧٧) سورة الرعد ٧ .

(٧٧٨) مستدرک الصحیحین ٣ : ١٢٩ ، کنز العمال ١ : ٢٥١ ، تفسیر

ابن جریر الطبري ١٣ : ٧٢ ، نور الابصار ٧٠ ، کنوز الحقائق ٤٢ .

(٧٧٩) سورة الزمر ٣٣ .

(٧٨٠) الدر المنثور ٥ : ٣٢٨ ، وفيه : أخرج ابن مهدي عن

أبي هريرة .

حدثنا اسماعيل بن عباد البصري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن القاسم عن سفیان الثوري ، عن زيد بن مرة ، عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال » (٧٨١) بعلي .

قلت : ذكره غير واحد من اصحاب التفسير والصير ، وهذا ميثاق ابن عساكر في تاريخه (٧٨٢) .

ومن ذلك ما اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسين الصالحى بجماع دمشق ، اخبرنا ابو القاسم الحافظ الدمشقي ، اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم بن العلا ، وأبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العربي النصيبي ، حدثنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المهري ، حدثنا عباس بن بكار ، حدثنا خالد بن ابي عمر الأسدي ، عن السكبي ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : مسكتوب على العرش لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيده بعلي ، وذلك قوله عز وجل في كتابه الكريم : « هو الذي أيده بنصـره وبالمؤمنين » (٧٨٣) علي وحده .

قلت : ذكره ابن جرير في تفسيره (٧٨٤) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام .

(٧٨١) سورة الاحزاب ٢٥ .

(٧٨٢) الدر المنثور ٥ : ١٩٢ .

(٧٨٣) سورة الانفال ٦٢ .

(٧٨٤) لم يوجد الحديث في تفسير ابن جرير الطبري ضمن هذه الآية ، وجاء في الدر المنثور ٣ : ١٩٩ ، ينابيع المودة ٩٤ ، تاريخ بغداد ١١ : ١٧٣ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٢ ، ذخائر العقبى ٦٩ ، مناقب الخوارزمي ٢٥٤ كمنز العمال ٦ : ١٥٨ ، الغدير ٢ : ٤٦ ط نجف .



ومن ذلك ما اخبرنا عبد العزيز بن بركات بن الخشوعي بمسجد الربوة من غوطة دمشق ، اخبرنا علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي المؤرخ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر الجوزقي (٧٨٥) ، اخبرنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن محارق عن ضمرة عن عطا عن ابي اسحاق ، عن الحرث عن علي « ع » قال قال رسول الله ﷺ : علي بيّنة من ربه ، وأنا الشاهد منه (٧٨٦) .

وهذا الاسناد قال : وحدثنا حصين عن الخليل بن لطيف ، عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » (٧٨٧) ، قال قال : بغضهم علي بن ابي طالب .

قلت : ذكره ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام بطرق شتى ، كما اخرجناه سواء (٧٨٨) .

ومن ذلك ما اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ، ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ميل الشيرازي ،

(٧٨٥) ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي المتوفى ٣٨٨  
الابواب ١ : ٢٥١ ، العبر ٣ : ٤١ .

(٧٨٦) سورة هود ١٧ ، كنز العمال ١ : ٢٥١ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر .

(٧٨٧) سورة محمد ٣٠ .

(٧٨٨) الدر المنثور ٦ : ٦٦ وفيه : اخرج ابن مردويه وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري في قوله الحديث .

ثم قال : عن ابن مسعود قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ببغضهم علي بن ابي طالب .

اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو القاسم ابن السميرقندي  
 اخبرنا عاصم بن الحسن ، اخبرنا ابو عمر بن مهدي ، اخبرنا ابو العباس بن  
 عقدة ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا حسين بن حماد ، عن أبيه  
 عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
 الله وكونوا مع الصادقين » (٧٨٩) ، قال : مع علي بن ابي طالب عليه السلام .  
 قلت : هكذا رواه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام  
 وذكر طريقه (٧٩٠) .

ومن ذلك ما اخبرنا صدر الشام قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن  
 ابي المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق ، والحافظ يوسف بن خليل بحلب ،  
 والحافظ محمد بن محمود ببغداد ، قالوا : جميعاً اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن  
 الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب ،  
 اخبرنا الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد  
 القطان ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير  
 الاسدي ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الاسلامي يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليهم وسلم : لعلي إن الله أمرني ان أدنيتك ولا اقصيتك ، وأن أعلمك ،  
 وأن تعمي وحق على الله أن تعمي ، قال : ونزلت وتعيها اذن واعية (٧٩١) ،  
 قلت : هذا سياق حافظ العراق وتابعه محدث الشام .

ومن ذلك ما اخبرنا الأئمة صدر صدور الشام سفير الخلافة المعظمة قاضي

(٧٨٩) سورة التوبة ١١٩ .

(٧٩٠) الدر المنثور ٣ : ٢٩٠ وفيه قال : اخرج ابن عساكر عن ابي جعفر

وقال ايضاً : اخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى : ( اتقوا الله وكونوا  
 مع الصادقين ) ، قال : مع علي بن ابي طالب .

(٧٩١) سورة الحاقة ١٢ .

القضاة ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام ابى المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله بحلب ، قالوا : اخبرنا بقية الادباء زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور الغزاز ، اخبرنا زين الحفاظ وشيخ اهل الحديث ابو بكر احمد بن علي الخطيب ، اخبرنا ابو عمر بن مهدي ، اخبرنا ابو العباس بن عقدة الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل ( قل بفضل الله ورحمته ) (٧٩٢) ، قال : فضل الله النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته علي بن ابى طالب (٧٩٣) .

قلت : هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، وأخرجه ابن عساكر عنه في كتابه (٧٧٤) .

ومن ذلك ما اخبرنا القاضي الملامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة ابى نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا ابو القاسم غبيد الله بن سوار العبسي ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن اسحاق ، حدثنا ابو علي احمد بن محمد البيروني ، حدثنا خير بن عيمى بن يزيد البلوي بمصر ، حدثنا يحيى بن سليمان عن ابى معمر عباد بن عبد الصمد عن

(٧٩٢) تفسير ابن جرير الطبري ٢٩ : ٣٥ ، مجم الزوائد ١ : ١٣١ ، حلية الاولياء ١ : ٦٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٨ ، اسباب النزول ٣٢٩ ، نور الابصار ٧٠ فتح الملك العملي ٤٩ .

(٧٩٣) سورة يونس ٥٨ .

(٧٩٤) الدر المنثور ٣ : ٣٠٨ وقال : اخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس - الحديث - .

أنس انه قال : فعمد العباس وشيبيه صاحب البيت يفتخران ، فقال له العباس : أنا اشرف منك ، أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصي أبيه وساقى الحبيج .

فقال شيبة : أنا اشرف منك ، أنا امين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنتك كما ائتمنتني ؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي ، فقال له العباس : إن شيبة فأخزني فزعم انه اشرف مني ، فقال : فما قلت له أنت يا عماء ؟ قال قلت : أنا عم رسول الله ﷺ ، ووصي أبيه وساقى الحبيج أنا اشرف منك .

فقال لشيبة : ماذا قلت انت يا شيبة ؟ قال : قلت انا اشرف منك أنا امين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنتك كما ائتمنتني ، قال : فقال لها اجملاني ممكافضراً ، قالا : نعم ، قال : فأنا اشرف منك ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الامة ، وهاجر وجاهد ، وانطلقوا ثلاثهم الى النبي ﷺ فأخبر كل واحد منهم بمفخره ، فما اجابهم النبي ﷺ بشيء فانصرفوا عنه ، فنزل جبرئيل ﷺ بالوحي بعد ايام فيهم ، فأرسل النبي ﷺ اليهم ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم : ( أجمعتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر ) (٧٩٥) الى آخر العشر .

قلت : هكذا رواه ابن جرير الطبري ، وذكره من طرق شتى ، وهذا سياق محدث الشام في تاريخه معنعناً (٧٩٦) .

#### (٧٩٥) سورة التوبة ١٩ .

(٧٩٦) تفسير الطبري ١٠ : ٥٩ ، تفسير القرطبي ٨ : ٩١ ، تفسير الرازي ٤ : ٤٢٢ ، تفسير الخازن ٢ : ٢٢١ ، الفصول المهمة ١٢٣ ، تفسير ابن كثير ٢ : ٣٤١ ، الدر المنثور ٣ : ٢١٨ ، الفدير ٢ : ٤٩ ، ينابيع المودة ٩٣ ، الفصول المهمة ١٢٣ .

ومن ذلك ما ذكره الثعلبي (٧٩٧) في تفسير قوله عز وجل : ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ) (٧٩٨) ان النبي (ص) لما أراد الهجرة الى المدينة خلف علي بن ابي طالب عليه السلام بمكة ، لقضاء ديونه وأداء الودائع التي كانت عنده ، وأمر ليلته خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام علي فراشه (ص) وقال له : إنشع بيردي الحضري الاخضر ، وتم علي فراشي فإنه لا يصل منهم اليك مكروه إن شاء الله تعالى ، ففعل ذلك علي عليه السلام فأوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل إني آخيت بينكما ، وجملت عمر احدكما اطول من الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فأختار كلاهما الحياة ، فأوحى الله تعالى اليهما أفلا كنتما مثل علي بن ابي طالب ؟ آخيت بينه وبين محمد فبات علي فراشه يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، إهبطا الى الارض فأحفظاه من عدوه فنزلا ، فكان جبرئيل عند رأسه ، وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا علي بن ابي طالب ، يباهي الله تبارك وتعالى بك الملائكة فأنزل الله على رسوله (ص) وهو متوجه الى المدينة في شأن علي عليه السلام ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ) .

قال ابن عباس : نزلت في علي عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين الى الغار مع ابي بكر ونام علي فراش النبي (ص) ، هذا لفظ الثعلبي في تفسيره (٧٩٩) .

(٧٩٧) ابو اسحاق احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم المحدث النيسابوري ، المتوفى ٤٢٧ / ٤٣٧ ، انباه الرواة ١١٩٠١ ، مجمع الادباء ٥ : ٣٦ ، مرآة الجنان ٣ : ٤٦ ، طبقات المفسرين ٥ .

(٨٩٨) سورة البقرة ٢٠٧ .

(٧٩٩) ذكر حديث الثعلبي هذا بطوله في إحياء العلوم ٣ : ٢٣٨ ، الفصول المهمة : ٣٣ ، تذكرة الخواص : ٢١ ، نور الأبصار ٨٦ ، الغدير

وذكرة ابن جرير بطرق شتى أنها نزلت في علي عليه السلام علي ما ذكره ،  
ورواه الطبراني ان علياً «ع» نام على فراش النبي (ص) حين هرب الى النار  
وفداه بنفسه .

ورواه ابن سبعم المغربي في شفاء الصدور في بيان شجاعة علي عليه السلام  
وقال : قال علماء العرب اجمعوا على ان نوم علي «ع» على فراش رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افضل من خروجه معه ، وذلك انه وطن نفسه علي  
مفاداته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآثر حياته على حياته ، وأظهر  
شجاعته بين اقرانه .

ورواه ابن هشام في سيرة النبي (ص) عن محمد بن اسحاق في قصة الهجرة  
فمن ذلك قال : فأتى جبرئيل رسول الله (ص) فقال : لا تبت هذه الليلة علي  
فراشك الذي كنت تبيت عليه ، فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا علي بابه  
يرصدونه متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله (ص) مكانهم قال لعلي بن  
ابي طالب : قم علي فراشي واتشح ببردتي هذا الحضرمي الاخضر فتم فيه فانه ان  
يخلص اليك شيء تكرهه منهم (٨٠٠) .

وروى إمام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده (٨٠١) قصة نوم علي  
عليه السلام علي فراش رسول الله (ص) في حديث طويل ، وتابمه الحافظ محدث  
الشام في كتابه المسمى بالأربعين الطوال .

فأما حديث الامام احمد ، فأخبرناه قاضي القضاة حجة الاسلام ابو الفضل  
يحيى بن قاضي القضاة ابى المعالي محمد بن علي القرشي ، قال : اخبرنا حنبل بن  
عبد الله المكبر ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن الحسين ، اخبرنا ابو علي الحسن

٢ : ٤٧ ط ايران .

(٨٠٠) سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٦ .

(٨٠١) مسند احمد بن حنبل ١ : ٣٣٠ .

ابن المذهب ، اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد  
ابن حنبل ، حدثنا أبي .

وأما الحديث الذي في الاربعين الطوال ، فأخبرنا به القاضي العلامة  
مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ابى نصر محمد  
ابن هبة الله بن محمد بن عميل الشيرازي ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي  
ابن الحسن ، اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني  
اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن  
جعفر بن حمدان القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني  
ابي ، حدثنا ابو عوانة ، حدثنا ابو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال :  
إني لجالس الى ابن عباس إذ اتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس إما ان تقوم  
ممننا وإما ان يخلونا هؤلاء (٨٠٢) ؟

قال : فقال ابن عباس بل أنا اقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل  
ان يعمى (٨٠٣) ، قال : فابتدؤا وتحدثوا فلأن ندرى ما قالوا ، قال : فجاء ينفض  
توبه ويقول : اف وتف وقموا في رجل له (٨٠٤) عشر ، وقموا في رجل قال  
له النبي (ص) : لأبعثن رجلا لا يخزيه الله عز وجل ابداً يحب الله ورسوله  
فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرحي يطحن  
قال : وما كان احدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد ان يبصر .

قال : فنفت في عينه ، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه إياها ، فجاء بصفية

(٨٠٢) في رواية : وأما ان تخلو بنا من بين هؤلاء .

(٨٠٣) كنف بصره من شدة بسكائه على علي عليه السلام ، شذرات

الذهب ١ : ٥٧ اخبار شعراء الشيعة ٣١ .

(٨٠٤) في رواية : بضع عشر ، وفي اخرى : فضائل ليست لأحد غيره .

بذت حيي (٨٠٥) .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه وقال : لا يذهب بها إلا أنا أو رجل مني وأنا منه .

وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي معي جالس فأبوا ، فقال علي « ع » : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال علي : أنا وأوليك في الدنيا والآخرة ، قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) .

قال : وشري علي عليه السلام نفسه ، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نام مكانه .

قال : وكان المشركون يرمون رسول الله (ص) فجاء أبو بكر وعلي (ع) نائم قال : وأبو بكر يحسب أنه رسول الله (ص) فقال : يا نبي الله ، قال : فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون (٨٠٦) فأدركه ، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه النار ، وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو

(٨٠٥) اعلام النساء ٢ : ٣٣٣ ، اسد الغابة ٥ : ٤٩٠ ، الدر المنثور ١ :

٢٦٣ توفيت سنة ٣٦ .

(٨٠٦) بئر ميمون : منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي

حفرها بأعلى مسكة في الجاهلية ، وعندها قبر ابي جعفر المنصور ، خصائص النساء : ٦٣ .



يتضور (٨٠٧) قد اف رأسه في الثوب لا يخرج حتى اصبح ، ثم كشف  
عن رأسه فقالوا : إنك للثيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور  
قد استفكرنا ذلك .

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي اخرج معك؟  
قال : فقال له النبي (ص) لا ، فبكي علي عليه السلام ، فقال له : أما رضي  
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انك لست بنبي ، انه لا ينبغي ان  
اذهب الا وأنت خليفتي .

قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ولي كل مؤمن بعدي .  
قال : وسدّ ابواب المسجد غير باب علي ، قال فيدخل المسجد جنباً وهو  
طريقه ليس له طريق غيره .

قال وقال : من كنت مولاه فأنا مولاه علي .

قال : وأخبرنا الله عز وجل في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم  
ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد .

قال : وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فلا ضرب عنقه ، قال ! أو كنت  
فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطعم على اهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم (٨٠٨) .

قال الحافظ ابوالقاسم ابن عساكر : هذا حديث غريب تفرد به ابو بلج  
يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون ابى عبد الله الأودي ، اخرج ابو عيسى الترمذي  
عنه ذكر سد الأبواب .

وذكر أول من صلى عن ابى عبد الله محمد بن حميد الرازي عن ابراهيم بن  
الختار الرازي عن شعبة عن ابى بلج .

وأخرج ابو عبد الرحمان النسائي قوله : لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ،

(٨٠٧) التضور : التلوي والتقلب ظهر البطن .

(٨٠٨) ستاتي مصادر الحديث في نهاية الخبر .

عن محمد بن المثني عن يحيى بن حماد .  
 وقوله : فانتدوا أي جلسوا ندياً ، أي جماعة في النادي ، وأف ما يوجد  
 من الانسان المتأفف من كرب أو ضجر ، وتف : ما يجتمع تحت الظفر من  
 الوسخ كلمة تقال عند الاحتقار ( ووقموا ) ذكروا بانتقاص ( ونفت ) اقل  
 من التفل ، لأن النفث نفخ بغير ريق ، والتفل نفخ بريق ، ومنه نفث الراقي  
 ( وشري ) من قوله : ( ومن الناس من يشري نفسه ) ، يعني يبيعها ببذله إياها  
 لله عز وجل لأنه نام على فراشه لما ذهب الى الغار ، ( ويتصور ) يشتهي .  
 ( وقوله ) : بمث فلاناً - يعني ابا بكر - ، هـ كذا رأيت في مسند  
 الامام احمد .

وهذا الحديث بطوله وإن لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق - لكن  
 أكثر ألفاظه متفق على صحتها .

ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام عن محمد بن  
 مشي عن يحيى بن حماد بطوله كما اخرجناه سواء ( ٨٠٩ ) .

ومن ذلك ما اخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي ، اخبرنا الحافظ علي بن  
 الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، اخبرنا عاصم بن الحسن  
 اخبرنا الحافظ ابو العباس ، حدثنا محمد بن احمد القطوانى ، حدثنا ابراهيم  
 ابن أنس الانصاري ، حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة  
 عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن  
 ابي طالب ، فقال النبي ( من ) : قد آتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضر بها

( ٨٠٩ ) الحديث بطوله في خصائص النسائي ٦٢ ط نجف ، مسند احمد  
 ١ : ٣٣٦ ، المستدرک ٣ : ١٣٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٣ ، ذخائر العقبى  
 ٨٧ ، البداية والنهاية ٧ : ٣٣٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٨ ، الاصابة ٢ : ٥٠٩ ، الغدير  
 ١ : ٥٠ ، الفضائل الخمسة ١ : ٢٣٠ .

بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم المأزون يوم القيامة (٨١٠) ثم إنه أولكم إيماناً ، وأوفاكم بعهدي الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدائكم في الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله منزلة .

قال : وزلت ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ) (٨١١) .

قال : وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي عليه السلام قالوا : قد جاء خير البرية (٨١٢) .

قلت : هكذا رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى ، وذكرها محدث العراق ومؤرخها عن زر عن عبد الله عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يقل علي خير الناس فقد كفر (٨١٣) .

وفي رواية له عن حذيفة قال : سمعت النبي (ص) يقول : علي خير البشر من أبي فقد كفر (٨١٤) .

هكذا رواه الحافظ الدمشقي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ

(٨١٠) كنوز الحقائق ٨٢،٩٢ وفيه : علي وشيعته هم المأزون يوم القيامة وقال : أخرجه الديلمي .

(٨١١) سورة البينة ٧ .

(٧١٢) تفسير الطبري ٣٠ : ١٤٦ ، مناقب الخوارزمي ٦٦ ، ١٧٨ ، الفصول المهمة ١٢٢ ، الصواعق المحرقة ٩٦ ، الغدير ٢ : ٥٧ ط إيران ، الدر المنثور ٦ : ٣٧٩ وفيه : أخرج ابن عساكر ، عن جابر بن عبد الله قال : الحديث .

(٨١٣) تاريخ بغداد ٣ : ١٩٢ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٤١٩ .

(٨١٤) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ ، كنوز الحقائق ٩٢ ، الرياض المنصورة ٢ :

٢٢٠ ، ذخائر العقبى ٩٦ .

وزاد في رواية له عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير  
البشر فمن أبي فقد كفر .

وفي رواية محدث الشام عن سالم عن جابر قال : سئل عن علي عليه السلام فقال :  
ذاك خير البرية لا يبغضه إلا كافر (٨١٥) .

وفي رواية لعائشة عن عطا قال : سألت عائشة عن علي فقالت : ذاك خير  
البشر لا يشك فيه إلا كافر (٨١٦) .

قلت : هـ - هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام  
في تاريخه في المجلد الخمسين لأن كتابه مائة مجلد فذكر منها ثلاث مجلدات  
في مناقبه عليه السلام .

وأخبرني المقرئ ابو اسحاق بن يوسف بن بركة الكوفي في مسجده بمدينة  
الموصل ، عن الحافظ ابى الملا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني ، عن ابى الفتح  
عبدوس ، عن الشريف ابى طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره  
باصبهان ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى مردويه بن فورك اخبرنا  
احمد بن محمد بن السري ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر ، حدثني ابى حدثني  
عمي الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن زياد البزاز ، عن ابراهيم بن مهاجر  
حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام ، قال : سمعت علياً يقول  
حدثني رسول الله (ص) وأنا مسنده الى صدرى ، فقال : أي علي ألم تسمع  
قول الله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية )  
أنت وشيعتك وموعدي ، وموعدكم الحوض ، إذا جئت الأمم للحساب  
تدعون غرآ محجلين .

قلت : هكذا ذكره الحافظ ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي

(٨١٥) تفسير ابن جرير الطبري ٣٠ : ١٧١ ، نور الابصار ٧٠ ، ١٠١ .

(٨١٦) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ .

في مناقب علي عليه السلام (٨١٧) .

وروى ابن جرير الطبري ، وتابمه الحافظ ابو الملا الهمداني ، وذلك ذكره الخوارزمي عن ابي اسحاق .

ورفعه ابن جرير وحده الى ابن عباس في قوله تعالى : ( وقفوهم انهم مسؤولون ) (٨١٨) يعني عن ولاية علي عليه السلام (٨١٩) .

وبهذا الاسناد في تفسير قوله عز وجل : ( ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعمالوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ) (٨٢٠) .

قيل : نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي عليه السلام ، وعبيدة بن الحرث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد .

( فالذين آمنوا ) : حمزة وعلي وعبيدة ، ( والذين اجترحوا السيئات هم عتبة ، وشيبة ، والوليد ) (٨٢١) .

وذكر الحافظ الخوارزمي في كتابه في قوله تعالى : ( لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ) (٨٢٢) نزلت في اهل الحديدية ، قال جابر : كنا يوم الحديدية ألفاً وأربعمائة ، فقال لنا النبي (ص) انتم اليوم

(٨١٧) الدر المنثور ٦ : ٧٩ ، فضائل الخمسة ١ : ٢٧٨ ، مناقب الخوارزمي ١٧٨ ، من طريق الحافظ ابن مردويه ، عن يزيد بن شراحيل الانصاري .

(٨١٨) سورة الصافات ٢٤ .

(٨١٩) الصواعق المحرقة ٨٩ .

(٨٢٠) سورة الجاثية ٢١ .

(٨٢١) تذكرة الخواص ١١ ، الفدير ٢ : ٥٦ .

(٨٢٢) سورة الفتح ١٨ .

خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت ، فما نكث إلا جد بن قيس  
وكان منافقاً وأولى الناس بهذه الآية علي بن ابي طالب ، لأنه تعالى قال :  
( وأتابهم فتحاً قريباً ) اجمعوا على أنه يعني فتح خيبر ، وكان ذلك على يد  
علي بن ابي طالب « ع » باجماع منهم ( ٨٢٣ ) .

وذكر ابن جرير وتابعه الخوارزمي في قوله عز وجل : ( يا أيها الذين  
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ) ، قال المفسرون :  
سأل الناس رسول الله ( ص ) واكثروا فأمروا بتقديم الصدقة على المناجاة فلم  
يناجه إلا علي ، قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة ، قلت : وقد ذكرت  
سنده في غير هذا الباب ( ٨٢٤ ) .

وروى الخوارزمي في كتابه ، عن ابي صالح عن ابن عباس إن عبد الله  
ابن أبي وأصحابه خرجوا فاستقبلهم علي « ع » فقال علي : يا عبد الله إتق الله  
ولا تنافق ، فإن المنافق شر خلق الله ، فقال : مهلاً يا ابا الحسن والله ان  
إيماننا كمايمانكم ، ثم تفرقوا ، فقال عبد الله بن أبي لأصحابه : كيف رأيتم  
ما فعلت ؟ فآمنوا عليه خيراً ، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمناً وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم  
إمما نحن مستهزؤن ) ( ٨٢٥ ) .

قلت : فدللت الآية على إيمان علي « ع » ( ٨٢٦ ) .

وروى الخوارزمي عن زيد بن علي ، عن آباءه ، عن علي بن ابي طالب  
عليه السلام قال : لقيني رجل فقال : يا أبا الحسن أما والله إنني احبك في الله

( ٨٢٣ ) مناقب ابن شهر اشوب ١ : ٢٠٤ ، سيرة ابن هشام ٣ : ٣٤٩ .

( ٨٢٤ ) صرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث ص ١٣٥ .

( ٨٢٥ ) سورة البقرة ١٤ .

( ٨٢٦ ) مناقب الخوارزمي ١٩٦ .

فرجعت الى رسول الله (ص) فأخبرته بقول الرجل ، فقال رسول الله « ص »  
يا علي لملك اصطنعت اليه معروفا ، قال : والله ما اصطنعت اليه معروفا ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق  
اليك بالمودة .

قال : فنزل قوله تعالى : ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل  
لهم الرحمن وداً ) ( ٨٢٧ ) .

وروى ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين في قوله عز وجل : ( من  
المؤمنين رجال صدقوا ما طاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من  
ينتظر وما بدلوا تبديلا ) ( ٨٢٨ ) .

قيل : نزل قوله ( فمنهم من قضى نحبه ) في حمزة وأصحابه كانوا طاهدوا  
ان لا يولوا الأديار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ، « ومنهم من ينتظر » علي بن  
ابي طالب مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير ( ٨٢٩ ) .

ومن ذلك ما اخبرنا المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بالموصل ،  
عن الحافظ ابي الملا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي محمد اسماعيل  
ابن علي بن اسماعيل ، حدثنا السيد الامام المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن  
الموفق بالله ، حدثنا ابو محمد بن علي المؤدب المعروف بالملكفوف بقراءة عليه  
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد

( ٨٢٧ ) سورة مريم ٩٦ .

والحديث بتمامه في مجمع الزوائد ٩ : ١٢٥ ، مناقب الخوارزمي ١٨٨  
الرياض النضرة ٢ : ٢٠٧ ، الدر المنثور ٤ : ٢٨٧ ، المواهب ٧ : ١٤ ، نور الابصار  
١١٢ ، رشفة الصادي ٢٥ ، التقدير ٢ : ٥٦ .

( ٨٢٨ ) سورة الاحزاب ٢٣ .

( ٨٢٩ ) الصواعق المحرقة ٨٠ ، نور الابصار ٩٧ .

ابن ابي هريرة ، عن محمد بن السائب ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، قال :  
 اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي « ص » فقالوا :  
 يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ،  
 وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا ، وآلوا على انفسهم  
 ان لا يجالسونا ، ولا يناكحونا ، ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فنزل  
 جبرئيل على رسول الله « ص » بقوله عز وجل : ( إنما وليكم الله ورسوله والذين  
 آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) ( ٨٣٠ ) .

ثم ان النبي « ص » خرج الى المسجد والناس معه قائم وراكع ، وبصر  
 بسائل فقال له النبي « ص » : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتماً من  
 ذهب ، فقال له النبي ﷺ : من اعطاك ؟ قال : ذلك القائم ، وأومى بيده  
 الى علي بن ابي طالب عليه السلام ، فقال النبي ﷺ : على أي حال اعطاك ؟ قال :  
 اعطاني وهو راكع ، فكبر النبي « ص » ثم قرأ : ( ومن يتول الله ورسوله  
 والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ) .

قلت : هكذا ذكره حافظ العراقي في مناقبه .

وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ محمد الشام بطريقتين ، احدهما  
 عن ابي نعيم ، والآخر عن خاله ابي المعالي القاضي بغير هذا اللفظ ، ومعناه  
 سواء ( ٨٣١ ) .

#### ( ٨٣٠ ) سورة المائدة ٥٥ - ٥٦ .

( ٨٣١ ) اجم أئمة الحديث على صحة هذا الحديث ، وان الآية تخص  
 امير المؤمنين عليه السلام وتجده في تفسير الطبري ٦ : ١٦٥ ، من طريق ابن عباس  
 اسباب النزول ١٤٨ ، تفسير الرازي ٣ : ٤٣١ ، الفصول المهمة ١١٣ ، مطالب  
 السؤل ٣١ ، تذكرة الخواص ٩ ، مناقب الخوارزمي ١٧٨ ، الرياض النضرة  
 ٢ : ٢٢٧ ، ذخائر العقبى ١٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢ : ٧١ عن ابن جرير



وذكر الخوارزمي في كتابه عقيب هذه الآية قال : ولبعضهم في حق علي عليه السلام :

وإني الصلاة مع الزكاة فقامها	والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخائه تصدق را كماً	وأمره في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد	ومحمد أسرى يؤم الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه	يوماً وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمي مؤمناً	في تسم آيات جعلن كباراً (٨٣٢)

قلت : ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من آيات القرآن لا يمكن جمعه علاوة كتاب واحد ، بل ذكر شيء منها وذكر جميعها يقصر عنه باع الاحصاء .

ويدلك على صدق ما ذهب اليه مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي عني الله عنه هو ما اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحاق بن بركة الكتبي بالموصل عن الامام الحافظ صدر الحفاظ ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن المطار عن الشريف الأجل نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الثيني ، عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا المعاني بن زكريا ، عن محمد بن احمد بن ابي البلج ، عن الحسن بن محمد بن بهرام ، عن يوسف بن موسى القطان ، عن جرير ، عن الليث ، عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله (ص) : لو ان الفياض اقلام ، والبحر مداد والجن حساب ،

الطبري باسناده عن مجاهد والسدي ، وعن الحافظ عبد الرزاق باسناده عن ابن عباس ، البداية والنهاية ٧ : ٣٥٧ ، عن الطبراني ، كنز العمال ٦ : ٣٩١ من طريق الخطيب ، الصواعق ٢٥ ، نور الابصار ٧٧ ، روح المعاني ٢ : ٣٢٩ ، الفدير ٢ : ٥٢ .

(٨٣٢) المناقب ١٩٩ .

والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب (٨٣٣) .

وبهذا الاسناد عن ابن شاذان ، قال : حدثني ابو محمد الحسن بن احمد الخلدي من كتابه ، عن الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد بن عمار ، عن ابيه ، عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» قال قال رسول الله «ص» : إن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .

ثم قال : النظر الى علي عبادة ، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبداً إلا بولايته والبراءة من أعدائه .

قلت : ما كتبناه إلا من حديث ابن شاذان ، رواه الحافظ الهمداني في مناقبه وتابعه الخوارزمي (٨٣٤) .

وأخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتي بالموصل ، عن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن احمد ، اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا احمد بن يعقوب بن المهرجان ، حدثنا علي بن محمد النخعي القاضي ، حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين ، عن عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده ، قال قال رجل لابن عباس سبحان

(٨٣٣) الرياض النضرة ٢ : ٢١٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٠٧

الاستيما ب ٢ : ٤٦٦ ، الصواعق المحرقة ٧٢ ، نور الأبصار : ٧٣ ، المناقب الخوارزمي : ٢٣٥ .

(٨٣٤) المناقب الخوارزمي ٢ .

الله ما أكثر مناقب علي وفضائله إنني لأحسبها ثلاثة آلاف .  
 فقال ابن عباس رضي الله عنه : أو لا تقول أنها إلى ثلاثين ألفاً أقرب ،  
 خرج هذا الأثر جماعة من الحفاظ في كتبهم (١٣٥) .

قلت ، ويدلك على ذلك ما رويناه عن إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل  
 وهو أعرف أصحاب أهل الحديث في علم الحديث ، قريم قران أقرانه ، وإمام  
 زمانه ، والمقتدى به في هذا الفن في أبانه ، والفراس الذي نكب فرسان الحفاظ  
 في ميدانه ، وروايته مقبولة ، وعلى كاهل التصديق محمولة ، ولا يهتم في دينه  
 ولا يشك أنه يقول بتفضيل الشيخين ابى بكر وعمر رضي الله عنهما ،  
 وأرضاهما ، وأظننا بظل رضاها ، فجاهت روايته فيه كعمود الصباح ولا يمكن  
 ستره بالراح ، وهو ( ما أخبرنا ) العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن  
 قاضي القضاة شرقاً وغرباً ابى نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي ، أخبرنا  
 الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن  
 الامام عبد الكريم ، أخبرنا الامام الحافظ على التحقيق احمد بن الحسين البيهقي  
 قال : سمعت محمد بن عبد الله الحافظ ، يقول ، سمعت القاضي ابا الحسن علي  
 ابن الحسن الجراحي ، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، يقولان : سمعنا  
 ابا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول : سمعت محمد بن منصور الطوسي  
 يقول : سمعت الامام احمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص)  
 ما جاء لعلي بن ابى طالب (١٣٦) .

قال الحافظ البيهقي : وهو أهل كل فضيلة ومنقبة ، ومستحق لكل سابقة  
 ومرتبة ، ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه .

قلت : هكذا أخرجه الحافظ الدمشقي في ترجمته من التاريخ ، وأما فضائله

(١٣٥) المصدر السابق ٣ .

(١٣٦) المناقب الخوارزمي ٣ .

من السنة فقد ذكرنا بعض ذلك في كتابنا .

وأما الذي نذكره في هذا الباب فهو ، ما أخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابى بكر محمد بن الياس العدل المعروف بابن الشيرجي قراءة عليه ، أخبرنا حنبل ابن عبد الله بن فرج ، أخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، أخبرنا ابو علي المهذب أخبرنا ابو بكر القطيعي : حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا ابى ، حدثنا وكيم ، قال اسرائيل ، قال ابو اسحاق عن زيد بن يثيم عن ابى بكر ابن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه براءة الى اهل مكة لا يحج بعد الامام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله الى مدته ، والله عز وجل بريء من المشركين ورسوله .

قال : فسار بها ثلاثاً ، ثم قال لعلى : ألقه فرد على ابى بكر وبلغها انت قال : ففعل ، فلما قدم ابو بكر على النبي « ص » بكى ، وقال : يا رسول الله حدث في شيء ، قال : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت ان لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني (٨٣٧) .

قلت : هكذا رواه الامام احمد في مسنده .

ورواه ابو نعيم الحافظ (٨٣٨) ، وأخرجه الحافظ الدمشقي في مسنده ، وعن ابى نعيم من حديثه ، وطرقه في كتابه بطرق شتى ، فن ذلك قال احمد (٨٣٧) خصائص النسائي ٩١ - ٩٢ ، الدر المنثور ٣ : ٢٠٩ : وفيه : أخرجه ابن مردويه عن سعد بن وقاص ، تفسير الطبري ١٠ : ٤٦ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٥١ ، كنز العمال ١ : ٢٤٦ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٥١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٩ ، الصواعق المحرقة ١٩ ، الاصابة ٢ : ٥٠٩ ، المناقب الخوارزمي : ١٠٠ .

(٨٣٨) لا يوجد الحديث في حلية الاولياء .

وحدثني محمد بن سليمان لوين ، حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك عن حفص عن علي «ع» قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي «ص» دعا النبي «ص» ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي «ص» فقال : ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت منه الكتاب ورجم ابو بكر الى النبي «ص» فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا ائت أو رجل منك .

قلت : هكذا ذكره محدث الشام في تاريخه عن احمد بن حنبل ، ورواه الخوارزمي عن ابن يثيم عن ابي بكر كما اخرجناه سواء (٨٣٩) .

وأخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الرحمان بن ابي الفهم البغدادي بدمشق ، أخبرنا عبد المنعم الحراني ببغداد ، أخبرنا ابو علي بن نهان ، أخبرنا الحسن ابن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما ، أخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله الذارع بنهروان ، حدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا ابي حدثنا الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليه السلام قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخلة بأخري هذا النبي المصطفى ، وعلى المرتضى ، ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون ، ثم جزناها ، فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح و ابراهيم ، ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين ، فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : يا علي إنما سمى نخل المدينة صيحاناً ، لأنه صاح بفضلتي وفضلك .

قلت : هكذا ذكره الذارع في مسنده .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله ، اخبرنا الحافظ علي ابن الحسن ، اخبرنا ابو الحسن بن سعيد بدمشق وحدثنا ابو النجم الشيعي ببغداد ، اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو الملا محمد بن علي اخبرنا ابو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد ، حدثنا قاسم بن ابراهيم ، حدثنا ابو أمية المختط ، حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس عن عمر بن الخطاب قال : حدثني ابو بكر ، قال : سمعت ابا هريرة يقول : جئت الى النبي ﷺ وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملا كفه ، فعددته ثلاثاً وسبعين مرة .

ثم مضيت من عنده الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملا كفه ، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون مرة ، فكثرت تعجبي من ذلك ، فرجعت الى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر ، فناولتني ملا كفك ، فعددته ثلاثاً وسبعين مرة ، ثم مضيت الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فناولني ملا كفه فعددته ثلاثاً وسبعين ، فتعجبت من ذلك ، فتبسّم النبي « ص » وقال : يا ابا هريرة أما علمت ان يدي ويد علي في المعدل سواء .

قلت : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق ، كما اخرجناه سواء ، وهو نوع عزيز الوجود ، وقد سماه بعضهم رواية الاقران ، وبعضهم رواية الأكارب عن الاصاغر .

وقد عني جماعة من الحفاظ بجمع هذا النوع ، منهم عبد الغني بن سعيد المصري ، وبعده ابو القاسم الدمشقي ، وبعده عبد القادر الرهاوي وأبو النجم اسمه بدر بن عبد الله الرومي المعروف بالشيخي ، ووثقه الحافظ ابن النجار في تاريخه ، والمختط اسمه المبارك بن عبد الله من اهل طرسوس ، سمي بذلك لأنه أول من اختط بطرسوس .

وأخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد ، اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل القراوي ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إمامه ، حدثنا عبد الله بن روح الفريضي ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مسلم عن علي بن ابي طالب قال : انطلق بي رسول الله «ص» حتى أتى الكعبة ، فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ، فصعد رسول الله «ص» على منكبى ، ثم قال لي : انمض ، فلما رأى ضعفى تحته ، قال : اجلس فجلست ، ونزل فقال : يا علي اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبى ، ثم نهض بي رسول الله «ص» فلما نهض بي خيل لي لو شئت نلت افق السماء ، فصعدت فوق الكعبة ، وتنحى رسول الله «ص» فقال : ألق صنمهم الا كبير صنم قريش ، وكان من نحاس مودأ او تادأ من حديد الى الارض ، فقال لي رسول الله ﷺ : عالجهم ورسول الله يقول: (إيه إيه ، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (٨٤٠) فلم ازل اعالجه حتى استمسكت منه فقال لي : اقدفه فقدفته فتكسر ونزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والبي صلى الله عليه وسلم نسعى وخشيناً ان يرانا احد من قريش أو غيرهم .

قال علي عليه السلام : فما صعدته حتى الساعة (٨٤١) .

(٨٤٠) سورة الاسراء ٨١ .

(٨٤١) مستدرک الصحيحين ٢ : ٣٦٦ ، مسند احمد ١ : ٨٤ ، ١٥١ ،

الرياض النضرة ٢ : ٢٠٠ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٧ ، وفيه : اخرجه ابن ابي شيبة ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، تاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٢ ، المناقب لخوازمي : ٧١ .

قلت : هذا حديث حسن ثابت عند اهل النقل .

هكذا رواه الحاكم ، وتابعه البيهقي اخرجه سواء ، ومعنى قوله إيه أي حدثنا استزادة ، وإيها كلف عنا لا تحدثنا .

قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن ام سالم وكيف بتسليم الديار البلاقم  
وأخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمران بن علي بن حمويه بدمشق ،  
أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين ، أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي  
أخبرنا ابو محمد الجوهري إملأه ، أخبرنا الامام ابو الحسن علي بن عمر بن  
احمد الشافعي الحافظ المعروف بالدارقطني ، حدثنا محمد بن زكريا المحاربي  
بالكوفة ، حدثنا ابو طاهر محمد بن تميم الوراق ، حدثنا جعفر بن محمد بن  
حكيم الخثعمي ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة عن عبد الله بن  
ضبيعة العبدي عن أبيه عن جده قال : أتى عمر بن الخطاب رجلا سألناه عن طلاق  
الأمه فقام معها فشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل اصلع فقال : أيها الأصلع  
ما ترى في طلاق الأمه فرفع رأسه اليه ، ثم أوى اليه بالسبابه والوسطى فقال لهما  
عمر تظليقتان ، فقال : احدهما سببها الله جثناك وأنت امير المؤمنين ، فشى معنا  
حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه ان أوى اليك ، فقال لهما تدريان  
من هذا ؟ قالا : لا ، قال : هذا علي بن ابى طالب ، أشهد على رسول الله ﷺ  
لسمعه وهو يقول : إن السماوات السبع والارضين السبع لو وضعنا في كفة ، ثم  
وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن ابى طالب (٨٤٢) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

(٨٤٢) كنز العمال ٦ : ١٥٦ ، وفيه : أخرجه الديلمي ، عن

ابن عمر ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٦ ، وفيه أخرجه ابن السمان والحافظ السلفي  
في المشيخة البغدادية والفضائل .



رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عليه السلام ، عن شيخ اهل الحديث الدارقطني ، وأخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما أخرجه سواه .

أخبرنا ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة شرقا وغربا ابى نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي أخبرنا ابو بكر محمد بن شعاع ، وأبو روح محمد بن عمر ، وأبو صالح عبد الصمد وغيرهم ، قالوا : أخبرنا محمد رزق الله بن عبد الوهاب أخبرنا احمد بن محمد ابن احمد بن حماد ، حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق الانباري حدثنا حميد بن الربيع بن ملك ، حدثنا فردوس ، حدثنا مسعود بن سليمان ، حدثنا حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال : علي اقضانا وأبى أقرأنا ، قال : اخذت من رسول الله ﷺ فلا تركه ابداً .

قلت : هكذا أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخه ، وطرقه بطرق شتى (٨٤٣) .

أخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن الليثي ، قال : أخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : أخبرنا ابو الحسن عبد الرحمان بن محمد الداودي ، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه ، أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مريم ، أخبرنا الامام ابو محمد عبد بن حميد ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإماما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (٨٤٤) .

(٨٤٣) فتح الملك العملي ٧١ .

(٨٤٤) كنز العمال ١ : ٤٤ ، ٤٧ ، وقال : أخرجه الطبراني في الكبير ،

فيض القدير ٣ : ١٤ .

قلت : هكذا أخرجه في المنتخب في مسنده (٨٤٥) .

أخبرنا بقية السلف أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى بدمشق  
أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي أخبرنا أبو القاسم بن الصمقندي  
أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي أخبرنا أبو القاسم  
البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الحميد الرازي ، حدثنا علي بن مجاهد ، حدثنا  
محمد بن اسحاق عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الأيادي عن أبي بريدة عن  
أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وصي ووارث ، وإن  
علياً وصيي ووارثي .

قلت : هذا حديث حسن ، أخرجه محدث الشام في تاريخه كما أخرجه  
سواء (٨٤٦) .

أخبرنا أحمد بن المسلم بن مكي بن علان القيمي ، أخبرنا الحافظ علي  
ابن الحسن بن عساكر ، أخبرنا أبو طالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري  
أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن  
الحكم الأسدي المعروف بأخي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون

(٨٤٥) أجم أمة الحديث على تصحيح هذا الحديث وتوثيق رجاله بصورة

مبسطة تجدها في مسند أحمد ٤ : ٣٦٦ ، سنن البيهقي ٢ : ١٤٨ ، كنز  
العمال ١ : ٤٥ ، مشكل الآثار ٤ : ٣٦٨ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٨ ،  
اسد الغابة ٢ : ١٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٠٩ ، طبقات ابن سعد ٢  
ق ٢ : ٢ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٣ ، حلية الأولياء ١ : ٣٥٥ ، تاريخ بغداد  
٧ : ٢٥٥ ، فضائل الخمسة ٢ : ٤٣ - ٥٣ ، الصواعق المحرقة ٨٩ ، الفصول المهمة  
٢٥ ط إيران .

(٨٤٦) كنوز الحقائق ١٢١ : الرياض النضرة ٢ : ١٧٨ ، حلية

الأولياء ١ : ٦٣ .

البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهني ، حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال : كُفْتُ جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ  
إذ انقض كوكب فقال رسول الله (ص) : من انقض هذا النجم في منزله فهو  
الوصي من بعدي ، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا النجم قد انقض في منزل علي  
ابن ابي طالب عليه السلام ، فقالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي ،  
فأنزل الله تعالى : « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن  
الهُوى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى » (٨٤٧) ، الى قوله : « وهو  
بالأفق الأعلى » (٨٤٨) .

قلت : هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام ، وسفده من هشيم الى  
ابن عباس صحيح والباقون فيهم مقال .

فان قلت : إذا كان في اسناده مقال فلا يحتاج به .

قلت : في صحيح مسلم ما يدل على انه عليه السلام أوصى له ، ولعمري انه ثمرة  
فكري ونتيجة معرفتي بأنواع علوم الحديث .

وهو كما اخبرنا الحفاظ ابو الحسن محمد بن جعفر القرطبي بجامع بصري ،  
وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، وأبو عمرو عثمان بن  
عبد الرحمن المقتي ، وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر النصيبي والحسن  
ابن محمد بن محمد البكري بجامع دمشق ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن  
المعروف بابن النجار بمدينة السلام ، قال القرطبي والمقدسي اخبرنا ابو عبد الله  
محمد بن صدقة الحراني ، وقال المقدسي والباقون اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن  
محمد الطوسي ، قال الحراني والطوسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الغراوي  
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ، اخبرنا ابو احمد محمد ، اخبرنا ابو اسحاق  
ابراهيم ، اخبرنا الحفاظ ابو الحسين مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى وابوبكر

ابن ابي شيبة ، واللفظ ليعبي ، اخبرنا اسماعيل بن علي ، عن ابن عون عن ابراهيم ، عن الاسود بن زيد ، قال : ذكروا عند عائشة ان علياً كان وصياً فقالت : متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري ، أو قال : حجري فدعا بالبطش فلقد انخث (٨٤٩) في حجري وما شعرت انه مات ومتى اوصى اليه .  
هكذا ذكره مسلم في صحيحه كما اخرجناه .

فان قلت : فقد انكرت عائشة هذا ؟ قلت : إنما انكرت ما لم تسمعه من النبي (ص) فقد تكلموا عندها انه اوصى له وما كان يجالسها إلا صحابي أو تابعي ثقة ، فلو لم يكن سمعوه من النبي (ص) لما تكلموا عندها بذلك ، وإنكارها لا يدل على عدم الوصية لأنها انكرت على جماعة من الصحابة احاديث لم تسمعها من النبي ﷺ .

مثال ذلك ما رويناه في صحيح مسلم انها انكرت على ابن عمر اعتراف النبي (ص) في شهر رجب ، وما رجم عن ابن عمر عن قوله بانكارها .  
وذكره الترمذي في جامعه عن مجاهد عن ابن عمر ولم يذكر انكارها ، وقال الترمذي : حديث صحيح .

وأخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحى ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، اخبرنا ابو غالب بن البنا ، اخبرنا ابو الغنأم بن المأمون اخبرنا امام اهل الحديث ابو الحسن الدارقطني ، اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد ابن بشر البجلي ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، حدثنا اسماعيل بن ريان ، حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتها لما حضره

(٨٤٩) النهاية لابن الاثير ٢ : ٢ وفيه : ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة

النبي ﷺ قال : فأنخث في حجري فما شعرت حتى قبض - أي انكسر وانثني - لاسترخاء أعضائه عند الموت .

الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر اليه وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علياً فوالله ما يريد غيره ، فلما رآه افرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله منه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه (١٥٠) .

هكذا رواه محدث الشام في كتابه كما اخرجناه .

قال قال الدارقطني : تفرد به مسلم الملائي ، وهو غريب في مثل هذا ، والذي يدل على ان علياً كان اقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ عند وفاته ما ذكره ابو يعلى الموصلي في مسنده ، والامام احمد في مسنده ، وأخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر بدمشق ، اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله بن فرج ، اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر القطيعي ، حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسعته أنا من عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمة قالت : والذي احلف به ان كان علي بن ابي طالب لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ قال : غدا رسول الله (ص) غداة بعد غداة ، يقول : جاء علي مراراً ، قالت فاطمة : كان يبعثه في حاجة فجاء بعد فظنفت انه له اليه حاجة فخرجنا من البيت ، فقمعدنا عند الباب فكنت من ادناهم من الباب ، فأكب عليه علي بن ابي طالب فجعل يساره ويناحيه ثم نهض من بومه ذلك ، فكان اقرب الناس عهداً (١٥١) .

(١٥٠) الرياض النضرة ٢ : ١٨٠ ، ذخائر العقبى ٢٢

(١٥١) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٨ ، مسند احمد ٦ : ٣٠٠ ، خصائص

النسائي : ١٣٠ ، الاصابة ٨ : ١٨٣ ، ورواه غير واحد من أئمة الحديث وجاء الحديث في الاصابة بلفظ آخر وذلك في ترجمة ابي الغفارية التي خرجت مع النبي (ص) فكانت تداوي الجرحى والمرضى .

قلت : هكذا اخرج الامام احمد في مسنده ، والموصلي سواء ، غير ان  
الموصلي قال في مسنده فأكب علي علي .

اخبرنا المعمر ابراهيم بن عثمان الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد بن  
علي بن صالح الكاغذي ، اخبرنا احمد بن علي بن الحسن الطريثي ، وأخبرنا  
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل احمد بن خيرون ، قال :  
اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ،  
اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، حدثنا ابو علي  
احمد بن الفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن ابي رافع ، حدثنا عبد الله  
ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، وعن ابي ايوب الانصاري  
قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على كل مسلم حق  
الوالد على ولده . قلت : هكذا رواه الفسوي في مشيخته ، روينا جميعه  
بالسند الذي قدمناه .

اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتيبي ، اخبرنا  
الحافظ ابو الملاهمداني ، اخبرنا ابو الفتح عبد الله بن عبدوس بن عبد الله  
الهمداني ، حدثنا ابو طاهر الحسين بن سلمة بن علي ، عن مسند زيد بن  
علي عليه السلام ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن  
سهل ، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي ، حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الملا  
قال : حدثني ابي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام ،  
قال : قال رسول الله (ص) يوم فتحت خيبر : لولا ان يقول فيك  
طوائف من أمي ما قاتل النصراني في عيسى بن مريم ، لقلت اليوم فيك مقالا  
لا أمر علي ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك ، وفضل طهورك ليستشفوا به  
ولكن حسبك ان تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك ، وأنت مني بمنزلة هارون  
من موسى ، إلا انه لا نبي بعدي ، أنت تؤدي ديني وتقاتل علي سنتي وأنت في

الآخرة اقرب الناس مني ، وإنك غداً على الحوض ، وأنت أول داخل الجنة من أمتي ، وإن شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم فيكونون غداً في الجنة جيرانني ، وإن اعداءك غداً ظمأ مظمئين مسودة وجوههم مقمحين ، حربك حربي وسلمك سلمي ، وسرك سرّي وعلايتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري ، وأنت باب علمي ، وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي ، وإن الحق معك ، والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ، والإيمان مخالط لحك ودمك كماخالط لحمي ودمي ، وإن الله عز وجل أسرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة ، وان عدوك في النار ، لا يرد الحوض عليّ مبنض لك ، ولا يغيب عنه محب لك .

قال علي عليه السلام : فخررت لله سبحانه وتعالى ساجداً وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين (٨٥٢) .  
قلت : هذا ما ذكرناه في هذا الباب وما اعدا ذلك من فضائله فمذكور في ابواب هذا الكتاب .

وروى ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني في كتابه بسند ان السيد الحميري قال يوماً : يا معاشر الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لعلي عليه السلام لم اقل فيها شعراً فله فرسي هذا وما علي ، فجمعوا يحدثونه وينشدهم حتى أتاه رجل منهم فقال : ان امير المؤمنين عليه السلام عزم على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخف فلبس احد خفيه ثم اهوى الى الآخر ليأخذه فأنقض عقاب من السماء فخاق به فسقط منه أسود وانساب ، فدخل جعراً فلبس علي عليه السلام الخف ، قال : ولم يكن قال في ذلك شيئاً ففكر هنيئاً ثم قال قد قلت :

(٨٥٢) بجم الزوائد ٩ : ١٣١ ، كنوز الحقائق : ١٨٨ ،

الاستيعاب ٢ : ٤٥٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٣٦ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ .

ألا يا قوم للمعجب المعجاب      تخف أبي الحسين ولا حجاب  
 أتى خفياً له فأنساب فيه      لينهش رجله منه بنساب  
 فخر من السماء له عقاب      من العقبان أو شبه العقاب  
 فطار به فحلق ثم أهوى      به للأرض من دون السحاب  
 إلى جعر له فأنساب فيه      بعيد القمر لم يرتج بباب  
 كرية الوجه اسود ذو بصيص      حديد الناب ازرق ذو لعاب  
 فدويع عن أبي حسن علي      نقيم سماه بعد انسياب  
 قال : ثم حرك فرسه ومضى ، ذكره في الأظاني ، كما أخرجناه  
 سواء (٨٥٣) .

### الباب الثالث والستون

في تخصيص علي عليه السلام بذكر كنية نبي رسول الله ﷺ  
 ان يكتنى بها ، ثم خص ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام  
 بإباحتها لولده عليهم السلام

وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : اسموا  
 باسمي ولا تكتنوا بكنيتي .

كما أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، واسماعيل  
 ابن ظفر النابلسي بدمشق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن  
 محمد اللبان بأصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحداد ،

(٨٥٣) الأظاني ٧ : ٢٥٧ ، تحفة الاحباب ١٧٥ ، الغدير ٢ : ٢٤١ ، قاموس

الرجال ٢ : ٧١ ، اعيان الشيعة ١٢ : ١٩٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ٢ : ٣٠٧ ،

اخبار السيد الحميري ٥٠ .



اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن  
 شاه المسال ، حدثنا عبيد بن الحسن ، حدثنا محمد بن كثير العبدي ، حدثنا  
 شمبة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ولا تكتموا بكنيتي (٨٥٤) ، رزقناه عالياً ،  
 ولما ولد محمد بن الحنفية كناه علي «ع» بأبي القاسم .

قرأت علي الحافظ ابى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابى النجار  
 بيفداد ، قلت له : قرأت علي مفتي خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر بن  
 احمد الصفار ، قال : اخبرني عمتي عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد الصفار  
 قالت : اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي قال : اخبرنا الحاكم  
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري اخبرنا  
 ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة ، حدثنا الحسين بن  
 الحكم الحيري ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن  
 ليث ، عن محمد بن بشر الهمداني ، عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يولد لك غلام نحلته اسمي وكنيتي  
 فولد له محمد (٨٥٥) .

واخبرنا محمد الحافظ ، اخبرنا القاسم ، اخبرتنا عائشة اخبرنا الشيرازي  
 اخبرنا الحاكم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد  
 الوهاب الفراء ، اخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة عن منذر  
 الثوري ، قال : كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام  
 ان قال له : يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بمدك ولد ذكر ما اسميه وأكنيته

(٨٥٤) مسند احمد بن حنبل ٣ : ٣١٣ و ٢ : ٣١٢ بسنده عن ابى هريرة

عن النبي (ص) قال : الحديث .

(٨٥٥) صحيح الترمذي ٢ : ١٣٧ .

أسميه باسمك ، وأكفيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فولد له محمد فسماه محمداً  
وكناه بأبي القاسم (٨٥٦) .

قلت : رواه ابو داود في سننه عن عثمان وأبي بكر بن ابي شيبة قالا :  
حدثنا ابو اسامة ، عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي  
عليه السلام : قلت يا رسول الله إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه  
بكنيتك ؟ قال : نعم (٨٥٧) .

وأخبرنا محمد بن سعيد شيخ الصوفية ببغداد ، اخبرنا ابو زرعة طاهر  
ابن محمد بن طاهر عن احمد بن خلف الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ  
اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي ، حدثنا جدي يحيى  
ابن الحسن ، حدثنا احمد بن سلام ، حدثني جعفر بن هذيل ، حدثنا محمد بن  
الصلت الاسدي ، حدثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه عن ابن الحنفية ، قال :  
وقم بين طلحة وبين علي عليه السلام كلام قال فقال لعلي : انك تسمي باسمه ، وتكني  
بكنيته ، ونهى رسول الله ان يجعلا لأحد من أمته فقال علي عليه السلام : ان الجري  
من اجترى على الله عز وجل وعلى رسوله (ص) يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً ،  
وفلاناً ، فجاء نفر من اصحاب النبي (ص) من قریش فشهدوا ان رسول الله (ص)  
رخص لعلي ان يجعلاهما وحرهما على امته من بعده (٨٥٨) .

(٨٥٦) مستدرک الصحيحين ٤ : ٢٧٨ ، وقال : هذا حديث صحيح علي  
شرط الشيخين ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩٥ ، طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ، الرياض  
النفرة ٢ : ١٧٩ ، سنن البيهقي ٩ : ٣٠٩ .

(٨٥٧) في صحيح الترمذی ٢ : ١٣٧ جاء الحديث هكذا : يا  
رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدك ولد أسميه محمداً ، وأكفيه بكنيتك ؟  
قال : نعم .

(٨٥٨) الطبقات لابن سعد ٥ : ٦٦ ، اسد الغابة مختصراً ٥ : ٣٦١ .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبيد الله النيسابوري في كتاب معرفة انواع علوم الحديث .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، والعلامة صدر صدور العراق محيي الدين ابو محمد يوسف بن الحافظ ابى الفرج عبدالرحمان بن الجوزي بالموصل ومحمد بن علي بن بقاء ببغداد ، قالوا : اخبرنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد ابن روما ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمان الطبرزودي ، اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ، اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن فطر عن منذر ابى يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي « ع » انه استأذن رسول الله « ص » في إن ولد له بعمه ولد أسميه باسمه وأكنيته بكنيته ؟

قال : فكانت رخصة من رسول الله « ص » ( ٨٥٩ ) فكان اسمه محمد ، وكنيته ابو القاسم ( ٨٦٠ ) .

قلت : هذا حديث صحيح اخرجه ابو يعلى في مسنده كما سقناه سواء ، وفي ذلك يقول السيد الحميري :

ألم يبلغك والأبناء تسمى مقال محمد فيما يؤدى  
الى ذي علمه الهادي علي وحوله خادمه في البيت يردي  
يفوز بكنيتي واسمي لأبي نحلتهما والمهدي بعدي

والسيد اسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري ، والسيد لقب غلب عليه ، ويكنى ابا هاشم ، وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة محمد بن الحنفية بمد الحسن والحسين « ع » .

ونقل القاضي عياض انه اتى جعفر بن محمد الصادق « ع » ورجم عن مذهبه

( ٨٥٩ ) فضائل الخمسة ٢ : ١٥٩ .

( ٨٦٠ ) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٠٥ .

وله في ذلك اشعار ، منها :

تجفرت باسم الله والله اكبر وأيقنت ان الله يعفو ويغفر  
ومات في ايام الرشيد ببغداد (٨٦١) .

## الباب الرابع والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقول النبي صلى الله عليه وسلم :

أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى

اخبرنا العـدل الخطيب ابو تمام بن ابى الفخار بن الواثق بالله بكرخ  
بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن القبيطي بنهر معلى قالوا : اخبرنا ابو الفتح  
محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحافظ  
حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ بن اسحاق ، حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابى حصين  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العبدي البصرى ،  
حدثنا بشر بن ابراهيم الانصارى عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ  
ابن جبل قال قال رسول الله (ص) : يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ،  
وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيهن احد من قريش ، أنت أولهم إيماناً وأوفاهم  
بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدتهم في الرعية ، وأبهرهم  
بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة .

قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه الحافظ ابو نعيم في حلية  
الأولياء (٨٦٢) ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي «ع» كذلك .

(٨٦١) الغدير ٢ : ٢٤٥ ، طبقات الشعراء ٧ .

(٨٦٢) حلية الاولياء ١ : ٦٥ .

## الباب الخامس والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم :

اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد

اخبرنا قاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة ابى المعالي محمد بن علمي القرشي ، اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله حدثنا ابن الحصين ، اخبرنا ابو علي بن المذهب ، اخبرنا ابو بكر احمد بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا وكيع عن ابى لبيلى قال : كان ابى يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له لو سألته فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إلي وأنا ارمد العين يوم خير ، فقلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني ، فقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حرأ ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار فتشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانها .

قلت : رواه احمد في مسنده كما اخرجناه ، وأخرجه ابو عبد الرحمن النسائي وحكم بصحته ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى (١٦٣) .

اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابى الحسن البغدادي بدمشق سنة اربع وثلاثين ومائة عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن البصري ، اخبرنا عبيد الله بن محمد المكبري

(١٦٣) دلائل النبوة ٢ : ١٦٦ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٥٦ ، مستدرک

الصحيحين ٣ : ٣٧ ، القدير ١ : ٣٧ ، تذكرة الخواص : ٢٥ ، خصائص

النسائي : ٥٣ .

حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأعمطي ، حدثنا حسن بن سلام السواق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه قال قلت لعلي عليه السلام وكان يسمر معه ، إن الناس قد أنكروا عليك ، أو قال منك انك تخرج في الحر في المحشو ، أو في الثوب الثقيل ، وفي البرد في الملاءتين ، فقال : أو لم تكن معنا بخبير ؟ قلت : بلى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه معجزة النبي (ص) باستجابة الله سبحانه دعوة رسوله في ابن عمه وزوج ابنته ، وبقاء ذلك له في مدة حياته بما صرف الله عنه من ضرر الحر والبرد (٨٦٤) .

## الباب السادس والستون

في تخصيص علي عليه السلام بقوله عليه السلام حديثك في الجنة أحسن منها

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله ، عن المبارك بن أحمد الشهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب عن أنس بن مالك قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حيطان المدينة ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام فمر النبي عليه السلام بحديقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثك في

(٨٦٤) بحم الزوائد ٩ : ١٢٢ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، كنوز الحقائق ٢٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٩ ، خصائص النسائي : ١٢٨ .

الجنة احسن منها ، قال : حتى مر على سبع حدائق يقول علي عليه السلام :  
ما احسن هذه الحديقة ، ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك  
في الجنة احسن من هذه (٨٦٥) .

اخبرنا بقية السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن هويبه بدمشق ،  
قال : اخبرنا زين الحافظ وأستاذ المؤرخين ومحدث الشام ابو القاسم علي بن  
الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر ، حدثنا ابو العز احمد بن  
عبيد الله المكبري ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا علي بن  
محمد بن احمد ، حدثنا عمر بن محمد الباقلائي ، حدثنا احمد بن يزيد ، حدثنا  
المفضل بن صالح الاسدي ، حدثنا يونس بن خباب بن عثمان بن حاضر (٨٦٦) عن  
انس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فمر بحديقة فقال علي عليه السلام :  
يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة احسن منها ، حتى مر  
بست حدائق كل ذلك يقول علي عليه السلام : يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فيرد  
عليه النبي ﷺ حديقتك في الجنة احسن منها ، ثم وضع النبي ﷺ رأسه على  
إحدى منكبي علي «ع» فبكى ، فقال له : ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟  
قال : ضغائن في صدور اقوام لا يبديونها حتى افارق الدنيا ، قال علي عليه السلام  
فما اصنع يا رسول الله؟ قال : تصبر ، قال : فان لم استطمع؟ قال : تلقى جهداً ، قال  
وإسلم لي ديني؟ قال : وإسلم لك دينك (٨٦٧) .

(٨٦٥) كنز العمال ٥ : ٤٠ : بسند آخر ، الرياض للنفسرة ١ : ١٣ وقال :  
اخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في الاربعين الطوال .  
(٨٦٦) ابو حاضر عثمان بن حاضر الحميري الازدي القاضي المتوفى ٠٠٠  
صدوق تهذيب التهذيب ٧ : ١٠٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٧ .  
(٨٦٧) تاريخ بغداد ١٢ : ٣٩٧ ، بسنده ، عن ابي عثمان النهدي ،  
كنز العمال ٦ : ٤٠٨ وفيه : قال : اخرجه البزار وأبو يعلى وأبو الشيخ في كتاب

قلت : هذا حديث حسن رزقناه طالياً بحمد الله ومنه ، وهذا سياق الحافظ مؤرخ الشام في مناقب امير المؤمنين « ع » .

## الباب السابع والستون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ على مني وأنا منه

اخبرنا بقية السلف ابراهيم بن بركات المشوعي بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم ، اخبرنا علي بن ابراهيم بن العباس العلوي ، اخبرنا الأمير المؤيد بن المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابى كامل الاطرابلسي ، اخبرنا خيشمة بن سليمان (٨٦٨) حدثنا يحيى بن ابراهيم الزهري ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حنان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابى رافع قال : لما كان يوم احد نظر النبي (ص) الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : احمل عليهم فحمل عليهم فقتل هاشم بن امية المخزومي ، وفرق جماعتهم ، ثم نظر النبي (ص) الى جماعة من قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل فلاناً الجمحي ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلي (ع) : احمل عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم ، وقتل أحد بني عامر ابن لوي ، فقال له جبرئيل : هذه المواساة فقال النبي (ص) : إنه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكم يا رسول الله (٨٦٩) .

القطع والسرقة وابن الجوزي وابن النجار في تاريخه ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٣٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١١٨ .

(٧٦٨) الحافظ ابو الحسن القرشي الطرابلسي المتوفى ٣٤٣ ، تذكرة الحافظ

٣ : ٨٥٨ ، المعبر ٢ : ٢٦٢ .

(٨٦٩) تاريخ الطبري ٢ : ١٩٧ ، خصائص الزماني ٨٧ - ٨٨ ، كنوز



قلت : هذا سياق ابن عساكر في كتابه وطرقه .

ورواه أيضاً عن جابر بن عبد الله عن النبي (ص) غير أن في حديث جابر قال : جاء علي (ع) النبي (ص) يواجد فقال يا رسول الله : إذهب فقال جبرئيل هذه والله المواساة يا محمد ، فقال رسول الله (ص) : يا جبرئيل انه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منك .

قلت : ذكره الحافظ الخطيب البغدادي ، فيماخرجه من الفوائد للشريف النسيب (٨٧٠) .

اخبرنا المعمر ابو اسحاق ابراهيم بن حاجب الحجاب عثمان بن يوسف ابن ايوب الكاشغري ، اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي اخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن احمد المعروف بابن الطوري ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا مالك بن اسماعيل ابو غصان ، حدثنا جعفر بن زياد الاحمر (٨٧١) عن الأجلح عن ابي بردة عن ابيه عن النبي (ص) قال : علي مني وأنا منه .

قلت : هذا حديث حسن رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة حبشي بن جنادة السلولي (٨٧٢) الحقائق ٣٧ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٠ نقل عن الطبراني بحم الزوائد ٦ : ١١٤ .

(٨٧٠) تاريخ بغداد ٤ : ١٤٠ عن هاني بن هبيرة عن علي (ع) .

(٨٧١) ابو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر المتوفى ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢

٩٢ ، تقريب التهذيب ١ : ١٣٠ .

(٨٧٢) حبشي بن جنادة بن نصر السلولي الكوفي من كبار الصحابة روى

عن النبي (ص) وشهد حجة الوداع ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٦ .

بطرق شتى بزيادة لفظ ، فمنها عن ابى اسحاق ، عن حبشي قال : سمعت رسول الله ( ص ) يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدى عني إلا أنا أو علي ، وناهيك به راوياً ( ٨٧٣ ) .

### الباب الثامن والستون

في تخصيص علي ( ع ) بقوله ( ص ) من آذى علياً فقد آذاني

اخبرنا الشيخ الصالح بقية السلف ابو جعفر صالح بن ابى المظفر السبي قراءة عليه وأنا اسمع باب المراتب ببغداد ، اخبرنا بشر بن عبد الله الهندي ، اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن نهان ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن الصمك ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل حدثنا محمد بن عمرو الانصاري ، حدثنا قتيان النهدي عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من آذى علياً فقد آذاني ( ٨٧٤ ) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله .

( ٨٧٣ ) جاء هذا الحديث في السنن البيهقي ٨ : ٥ ، مسند احمد ١ : ٩٨ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٠ ، مشكل الآثار ٤ : ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٤٠ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٩٧ ، حلية الاولياء ٦ : ٢٩٤ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٤ ، خصائص النسائي ٨٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٢٧ باختلاف في اللفظ .

( ٨٧٤ ) ذخائر العقبى ٦٥ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٧ ، قال : اخرجه احمد في المناقب وابن السمان في الموافقة ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الابصار ٧٢ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢١ .

## الباب التاسع والستون

في تخصيص علي (ع) بقول الملك يوم بدر وندائه من السماء  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ، وذكر طريقه

أخبرنا العدل زين الأمان أبو الغنائم سالم بن الحسن بن مصيري التخلي  
قراءة عليه وأنا اسمع في منزله بدمشق ، أخبرنا أبو السعادات نصر الله ابن  
عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز  
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد  
ابن اسماعيل بن صالح الصفار ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي  
حدثنا عمار بن محمد ، عن سمع بن طريف الحنظلي ، عن أبي جعفر محمد بن  
علي عليه السلام قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف  
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٨٧٥) .

وأخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمد يوسف بن الحافظ عبد  
الرحمان بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وأنا اسمع بمدينة  
حلب ، أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا ابن  
مخلد ، أخبرنا أبو علي حدثني عمار بن محمد عن سمع بن طريف الحنظلي ، عن  
أبي جعفر محمد بن علي «ع» ، قال : نادى ملك السماء يوم بدر يقال له رضوان  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٨٧٦) .

وأخبرنا بقية السلف عبد الله بن الحسين الجوي بحلب ، قال : أخبرنا  
سيد الحافظ وإمام أهل الحديث أبو ظاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي أخبرنا  
(٨٧٥) ذخائر العقبى ٧٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٠ قال : خرج الحسن  
ابن عرفة العبدي .

(٨٧٦) المصدر السابق كما إن الحديث القادم جاء أيضاً في المصدر نفسه .

ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، اخبرنا محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد اخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا بقية الادباء ابو احمد موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي قراءة عليه وأنا اسمع بمنزله بدر بن القيار ، وأبو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن المعروف بالأجل بن المعوج المراتبي بهما ، قال : اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن نجاة بن شاتيل ، وقال ابن السكن : اخبرنا طغندي بن خمار تكين ، قال : اخبرنا ابو القاسم الربيعي ، اخبرنا ابن مخلد ، اخبرنا اسماعيل اخبرنا ابو علي ، حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المقرئ ابو الفضل مرجان بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقيرة (٨٧٧) الواسطي بحماة ، وأخبرني ثانياً بحلب وثالثاً ببغداد ، اخبرنا القاضي ابو طالب محمد بن علي بن احمد الكتاني ، اخبرنا ابو القاسم بن بيان ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد ، اخبرنا ابو علي اسماعيل ، اخبرنا ابو علي الحسن ، حدثني عمار ابن محمد عن سعيد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا المعمر بقية السلف عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي قراءة

(٨٧٧) الصحيح : عفيف الدين ابو الفضل المرجعي بن الحسن بن هبة الله

ابن شقير الواسطي المتوفى ٦٥٦ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٨٥ ، العبر ٥ : ٢٣٦ ، طبقات القراء ٢ : ٢٩٣ .

عليه وأنا اسمع بجامع جبل قاسيون ، اخبرنا ابو الفتح بن ابي الوفا البغدادي اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد ، اخبرنا محمد بن محمد ، اخبرنا ابو علي اسماعيل بن محمد حدثنا حسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

وأخبرنا من ألحق الصغار بالكبار ابو اسحاق ابراهيم بن حاجب الحجاب عمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري المعروف والده بازارتق قراءة عليه وأنا اسمع بالمدرسة الشريفة لما ولي دار الحديث بها سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بقراءة المحافظ بن الوليد ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمان بن محمد الطوسي المعروف بتاج القراء ، اخبرنا احمد بن علي بن زكريا الطريثي ، والشيخ ابو المظفر احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي قال : اخبرنا ابو القاسم بن بيان ، قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد ، اخبرنا اسماعيل بن محمد ، اخبرنا ابو علي العبدي ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

اخبرنا المشايخ المحافظ عبد الرحمان بن ابي الفهم بن عبد الرحمان البلدي بدمشق ، والفقير الملامة ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمان بحلب ، والمفتي ابو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل ، ومحمد بن القاسم العدل بتكريت والحافظ محمد بن محمود ، والمعيد محمد بن ابي البدر بن فتيان ، والفقير عبد الغني ابن احمد بن فهد ، وصدقة بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير ، ويوسف بن علي بن شروان المقري ، والصاحب ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي ، والفقير نصر بن ابي السعود بن بطة ، وشيخ الشيوخ ببيعة السلف عبد الرحمان بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن ابي سعيد الصوفي ، والمقري علي

ابن محمد المدائني ، والعدل علي بن ابراهيم بن بكروس ، ومن لا احصيهم كثرة  
 ببغداد ، والحافظ علي بن المعالي بن ابي عبد الله ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن  
 عسكر الرصافيان بها ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الفتح عبد المنعم بن عيد الوهاب  
 ابن كليب الحراني ، اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ،  
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي اسماعيل بن  
 محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار ، حدثكم ابو علي الحسن بن عرفة العبدي ،  
 حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي (ع)  
 قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار  
 ولا فتى إلا علي .

قلت : اجم أئمة الحديث على نقل هذا الجزء كبراً عن كبر ، رزقناه  
 طلياً بمحمد الله عن الجهم الغفير كما سقناه ، ورواه العا كم مرفوعاً ، وأخرجه  
 عنه البيهقي في مناقبه (٨٧٨) .

اخبرنا بذلك الحافظ ابن النجار ، اخبرنا المؤيد الطوسي ، اخبرنا  
 الامام ابو عبد الله الفراوى ، اخبرنا الامام البيهقي ، ونصر الاموي حدثنا ابوايوب  
 سليمان بن احمد بن يحيى البغوي ، حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي ،  
 حدثنا عبد الجبار بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد  
 عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله « ص » :  
 يوم بدر هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادى لا سيف إلا ذو الفقار ،  
 ولا فتى إلا علي .

قلت : اخرجه البيهقي صاحب السنن مع جلالة قدره عن الامام الحافظ  
 ابي عبد الله العا كم صاحب المستدرک على البخاري ومسلم ، وطالته من كتاب

(٨٧٨) سنن البيهقي ٣ : ٢٧٦ ، مستدرک الصحيحين ٢ : ٣٨٥ سورة الحج .

الحوارزمي ، اخرجها عنها (٨٧٩) .

## الباب السبعون

في تخصيص علي (ع) بقوله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى ، وذكر طرقه

اخبرني بهذا الحديث جميع من ذكرته من المشايخ في البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع والستون بأسانيدهم مرفوعا الى حسن بن عرفة قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر ابن سعد يقول : قال سعد قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي (٨٨٠) .  
وأخبرنا المشايخ الحفاظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيين (٨٨١) ،

(٨٧٩) المناقب الحواززمي ١٠٣ .

(٨٨٠) مصادر هذا الحديث عن اختلاف اسانيده هي : الغدير ١ : ٣٨  
سنن ابن ماجة ١ : ٣٠ ، المستدرک علی الصحیحین ٣ : ١١٦ ، حلية الاولياء  
٤ : ٣٥٦ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ ، خصائص النساء ٧٨ ، الغدير  
٣ : ٢٠١ ، مسند احمد ١ : ١٧٥ ، مسند ابو داود ١ : ٢٨ ، المناقب  
للحوارزمي : ٨٣ ، مشكل الآثار ٢ : ٣٠٩ ، تاريخ بغداد ١١ : ٤٣٢  
سيرة ابن هشام ٤ : ١٦٢ ، كنز العمال ٦ : ٤٠٥ ، نظم درر السمطين  
١١٤ ، وفي الغدير ٣ : ٢٠٠ ، مصادر الحديث وطرقه وأسانيده  
بصورة وافية .

(٨٨١) الحفاظ ابو اسحاق الحنبلي المتوفى ٦٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤ :

١٤٣٣ ، المعبر ٥ : ١٦٧ .

والحافظ عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح وغيرها قراءة عليهم ، وأنا  
اسم بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد ، قالوا :  
اخبرنا ابو الحسن مؤيد ، وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن احمد  
المقدسي بجبل قاسيون ، والحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بجمام بصري ،  
والمدل الأمين الحسن بن سالم بن سلام بمدينة الرسول ﷺ بين قبر النبي  
ومنبره ، وأخبرني ثانياً بمدينة خيبر ، وثالثاً بدمشق ، والقاضي احمد بن  
القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن  
صدقة الحراني ، قال : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي ، اخبرنا  
ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن  
الجلودي ، حدثنا ابراهيم بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثنا  
ابو بكر بن شيبة ، حدثنا غندر عن شعبة ، وحدثنا محمد بن المنفي وابن بشار  
قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي  
وقاص ، قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال :  
يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيا ، فقال : أما ترى ان تكون مني بمنزلة  
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي (١٨٢) .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي ، اخبرنا ابو الوقت  
عبد الأول وأخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشي (١٨٣)  
عن ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، اخبرنا الداودي ، اخبرنا  
السرخسي ، اخبرنا ابو عبد الله الفريري ، حدثنا البخاري ، حدثنا مسدد  
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه ان رسول الله

(٢٨٢) مسند احمد بن حنبل ١ : ١٧٤ ، حلية الاولياء ٧ : ١٩٤ .

(١٨٣) محدثة فاضلة ، اجاز لها خلق كثير ، توفيت بدمشق سنة ٦٤١ ،

اعلام النساء ٤ : ٢٤٢ .



صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك وخلف علياً على النساء والصبيان فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بمدي .

قلت : هذا حديث متفق على صحته .

رواه الأئمة الحفاظ ، كأبي عبد الله البخاري في صحيحه (٨٨٤) ومسلم ابن الحجاج في صحيحه (٨٨٥) ، وأبي داود في سننه ، وأبي عيسى الترمذي في جامعه (٨٨٦) ، وأبي عبد الرحمن النسائي في سننه (٨٨٧) ، وابن ماجه القزويني في سننه (٨٨٨) ، واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك إجماعاً منهم . قال الحاكم النيسابوري : هذا حديث دخل في حد التواتر (٨٨٩) .

وقد نقل عن شعبة بن الحجاج انه قال في قوله (ص) لعلي (ع) : ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى ) .

وكان هارون افضل أمة موسى ﷺ ، فوجب ان يكون علي (ع) افضل من كل أمة محمد (ص) صيانة لهذا النص الصحيح الصريح كما قال موسى لأخيه هارون : اخلفني في قومي وأصلح (٨٩٠) .

اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن حمويه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن

(٨٨٤) ٣ : ٥٤ باب غزوة تبوك .

(٨٨٥) صحيح مسلم ٤ : ١٨٧١ ط ١٣٧٥ .

(٨٨٦) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠١ .

(٨٨٧) خصائص النساء ٨٢ بمدة طرق وفي صحائف متعددة .

(٨٨٨) صحيح ابن ماجه ١٢ .

(٨٨٩) مستدرک الصحیحین ٢ : ٣٣٧ .

(٨٩٠) سورة الاعراف ١٤٢ .

اخبرنا ابو سعيد محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن ادريس السامي ، حدثنا سويد  
ابن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة عن حرام بن عثمان عن ابي جابر ( اراه عن  
جابر ) قال : جاء رسول الله ( ص ) ونحن مضطجعون في المسجد فصر بنا بمسيب  
في يده ، فقال : أنزقون في المسجد إنه لا يرقد فيه ، فأجفنا وأجفل علي ( ع )  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعال يا علي ، إنه يحل لك في المسجد ما يحل  
لي ، أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي  
بيده إنك لتناد عن حوضي كما يناد البعير الضال عن الماء بمصاً لك من عوسج ،  
كأنني انظر الى مقامك من حوضي . قلت : هكذا ذكره ابن عساكر في كتابه  
وطرقه بطرق شتى ( ٨٩١ ) .

اخبرنا ابراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي ، قالا :  
اخبرنا الحافظ محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم  
علي بن ابراهيم ، اخبرنا الأمير معز الدولة ابو المكرم حيدرة بن مفلح ، اخبرنا  
ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاطرابلسي بدمشق  
اخبرنا خال أبي ابو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا محمد  
ابن الحسين الحسيني ، حدثنا نخول بن ابراهيم عن عبد الرحمان بن الأسود عن محمد  
ابن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيهما ابي رافع ان النبي ( ص ) خطب  
الناس فقال : ايها الناس إن الله أمر موسى وهارون ان يتبوا لقومهما بيوتاً ،  
وأمرهما ان لا يبیت في مسجدهما جنب ، ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون  
وذريته ، ولا يعمل لأحد ان يمزل النساء في مسجدي هذا ، ولا يبیت فيه  
جنب إلا علي وذريته .

( ٨٩١ ) مجم الرواند ٩ : ١٣٥ ، صحيح الترمذی ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال  
٣ : ١٥٤ ، الصواعق المحرقة ٧٣ ، نور الابصار ٦٨ ، تاريخ الخلفاء ٦٥ ،  
الاستيعاب ٢ : ٤٧٣ .

قلت : هكذا ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي عليه السلام  
من كتابه .

وروى الحافظ الدمشقي في كتابه قول النبي (ص) لعلي (ع) « أنت مني  
بمنزلة هارون من موسى ) عن عدد كثير من اصحاب رسول الله (ص) منهم  
عمرو علي وسعد وابو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله  
وأبو سميد الخدرى والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة ، وأنس بن  
مالك وزيد بن اوفى ونبيط بن شريط ومالك بن الحويرث ، وأم سلمة وأسما بنت  
عميس وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين ، وذكر لكل واحد منهم  
طرقا ، واتحد معنى الجيم (١٩٢) .

اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن محبوب بدمشق ، اخبرنا  
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اخبرنا ابو الفضل  
الفضيلي ، اخبرنا ابو القاسم الخطيبي ، اخبرنا ابو القاسم الخزاعي اخبرنا الهيثم  
ابن كليب الشاشي ، اخبرنا احمد بن شداد الترمذي ، اخبرنا علي بن قادم ،  
اخبرنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك ، قال : أتيت مكة  
فلقيت سعد بن ابي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال :  
قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهم أحب إلي من الدنيا أجمع  
فيها مثل عمر نوح .

إن رسول الله (ص) بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوما  
وليلة ثم قال : لعلي اتبع ابا بكر فخذها وبلغها فرد علي (ع) ابا بكر فرجع بيكي  
فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا إلا خيراً إلا انه ليس يبلغ عنى إلا

(١٩٢) تجرد هذه النصوص بطرقها المختلفة وأسانيدها الصحيحة النابتة في

أنا أو رجل مني ، أو قال من اهل بيتي (٨٩٣) .

قال : وكنا مع النبي (ص) في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي .

قال : فخرجنا نجر نعالنا فلما أصبحنا أتى العباس النبي (ص) فقال : يا رسول الله أخرجت اعمامك وأصحابك وأمسكت هذا الغلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا امرت باخراجكم ولا إسكان هذا الغلام ، إن الله أمر به (٨٩٤) .

قال : والثالثة إن نبي الله بعث عمر وسعداً الى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله (ص) : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير أخشى ان احصي ، فدعا علياً «ع» فقالوا : إنه ارمد ، فبشي به يقاد ، فقال له : افتح عينيك ، فقال : لا استطيع ، قال : فتفل في عينه من ريقه وذلكها بإمامه وأعطاه الراية (٨٩٥) .

قال والرابعة : يوم غدیر خم قال رسول الله ﷺ : وأبلغ ، ثم قال : أيها الناس ألسن أولى بالمومنين من انفسهم ثلاث مرات ؟ قالوا : بلى قال : ادن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت بياض أبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه حتى قالها ثلاثاً (٩٩٦) .

(٨٩٣) مرت الاشارة الى مصادر حديث البراءة ص ٢٥٤ .

(٨٩٤) حديث سد الأبواب راجع الغدير ٣ : ٢٠٢ ، خصائص

الذسائي : ٧٢ - ٧٦ ، وفيه مصادر هذا الحديث ، كما اسلفنا القول عنه ص ٢٠٠ .

(٨٩٥) مرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث ص ٩٨ .

(٨٩٦) لا أراني بحاجة الى ذكر مصادر حديث الغدير وأسانيده ورجاله

وطرقه ، ففي المجلد الأول من كتاب الغدير الخبر الصحيح عنه .

قال : والخامسة من مناقبه ان رسول الله ( ص ) ركب على ناقته الحمراء ،  
 وخلف عليها فنفست ذلك عليه قريش قالوا : إنما خلفه أنه استثقله وكره صحبته ،  
 فبلغ ذلك علياً قال : فجاه حتى أخذ بغرز الناقة ، فقال علي « ع » : زعمت  
 قريش انك إنما خلفتني انك استثقلتني وكرهت صحبتي ، قال : وبكى علي  
 عليه السلام قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاجتمعوا ، ثم  
 قال : أيها الناس أمنكم أحد إلا وله حاسد ، ألا ترضى يا ابن ابى طالب ان  
 تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي « ع » :  
 رضيت عن الله ورسوله .

قلت : هذا حديث حسن وأطرافه صحيحة .

أما طرفه الأول ! فرواه إمام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو بعثه ابى بكر  
 براءة وتابعه الطبراني .

وأما الثاني : فرواه الترمذي ، عن علي بن المنذر بغير هذا اللفظ ،  
 والمعنى سواء .

وأما الثالث : فرواه مسلم وغيره من الأئمة عن سلمة بن الأكوع .  
 والرابع : رواه ابن ماجة والترمذي ، عن محمد بن بشار ، عن  
 محمد بن جعفر .

والخامسة : من مناقبه رواه الأئمة عن آخرهم من قوله : ( أنت مني  
 الى آخره . . . ) ، وهذه الزيادة لم نكتبها إلا من هذا الوجه ، وهو كما أخرجه  
 محدث الشام في كتابه .

## الباب الحادي والسبعون

في تخصيص علي ( ع ) بأن جعله رسول الله ( ص ) كمن نفسه

أخبرنا ابو الحسن بن عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن

ابن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابو نصر ظفر بن محمد الحذاء ، حدثنا ابو الربيع الزهراني في دار ابن دنوقا (٨٩٧) حدثنا محمد بن صباح حدثنا هشيم عن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قلنا يا رسول الله صلى الله عليك من أحب الناس اليك قال : طائفة ، قلنا من الرجال قال : فأبوها إذن قال : فقالت فاطمة يا رسول الله ما أراك قلت في علي شيئاً ؟ قال : إن علياً نفسي ، هل رأيت احداً يقول في نفسه شيئاً .

قلت : هذا حديث مشهور رزقناه طائفاً ، ورجاله ثقة ، والحديث صحيح ، كما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص (٨٩٨) وهذا الحديث بهذه الزيادة رواه عبد الله بن عمرو والزيادة من الثقة مقبولة باجماع اهل النقل ، فيقال هذا حديث حسن صحيح غريب مشهور لم نكتبه إلا من هذا الطريق .

ويدل على صحة الزيادة ما روي صحيحاً إن الله تعالى لما انزل قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم (٨٩٩) دعا رسول الله « ص » الحسن والحسين وفاطمة عليها السلام ، فدل على ان نفس علي «ع» نفس النبي «ص» .

ويدل على صحة هذه الترجمة ما رواه إمام اهل الجرح والتعديل الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي «ع» (٩٠٠) بما اخبرنا ابو الحسن البغدادي

(٨٩٧) أظنه على الأكثر هو: ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا البغدادي .

المشتمه : ٢٨٢ .

(٨٩٨) ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفى ٦٣ - ٦٨ - ٦٥ - ٧٣

٨٨ تهذيب التهذيب ٥ : ٣٣٧ .

(٨٩٩) سورة آل عمران ٦١ .

(٩٠٠) خصائص النسائي ٨٩ ط نجف .

عن الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني، اخبرنا ابي قال : اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد الفارسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وأبو محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع دمشقي ، قالا : حدثنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي ، اخبرنا العباس بن محمد ، حدثنا الاحوص بن جواب (٩٠١) ، حدثنا يونس بن ابي اسحاق ، عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيم عن ابي ذر قال قال رسول الله (ص) : ليذهبن بنو وليمة (٩٠٢) أو لأبعثن عليهم رجلا كنفسى ينفذ فيهم أمرى فيقتل القاتلة ويسبي الذرية ، فإراعتي إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي ، وقال : من تعني؟ قلت : ما إياك اعني ولا صاحبك اعني ، قال : فن تعني؟ قال : خاصف النمل قال : وعلي يخصف نمل رسول الله (٩٠٣) .

## الباب الثاني والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توضأ

اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن قراءة

(٩٠١) ابو الجواب الكوفي الضبي ، المتوفى ٢١١ ، تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ ، الكنى والاسماء ١ : ١٣٩ ، رجال الصبيحيين ١ : ٥١ ، الجرح والتمديد ١ ق ١ : ٣٢٨ .

(٩٠٢) وليمة : بطن من كندة من القحطانية ، معجم البلدان ١ : ٨٥٩ ، لسان العرب ١٠ : ٢٩٣ ، الصحاح ٦٣٣ ، معجم قبائل العرب ٣ : ١٢٥٣ .

(٩٠٣) خصائص النسائي ٨٩ ، الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، معجم الزوائد ٧ : ١١٠ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٤ ، المفيد ٢ : ٣١٩ .

عليه ، وأنا اسمع غير مرة في منزله بدر بن الحباب بن بيمفداد (٩٠٤) قال اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن ممك ، حدثنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا ابو محمد النيسابوري ، حدثنا القاضي ابو خلف منصور بن احمد حدثنا احمد بن محمد ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر فأبطناً في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سهى أو غفل ، ثم رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلاته ثم اقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر ، ثم قال ما لي لا أرى أخي وابن عمي علي بن ابي طالب ، فقلنا ما رأينا يا رسول الله ، فقال النبي (ص) بأعلى صوته يا علي يا ابن عم ، فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف لبيك يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أذن مني ، فقال انس : فما زال يتخطى اعناق المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى ، فقال النبي ﷺ : ما الذي خلفك عن الصف الأول ؟ قال : شككت اني علي غير وضوء ، فأتيت الى منزل فاطمة فننادت يا حسن يا حسين فلم يجبني احد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا أبا الحسن التفت ورائك ، فالتفت فاذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل ، فوضعت المنديل وتوضأت فوجدت في الماء لبن الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ، ثم التفت فلا ادري من وضع السطل والمنديل ، ولا من أخذه ، فتبسم النبي (ص) في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال : ألا ابشرك ان السطل من الجنة وإن الماء من الفردوس الأعلى ، والذي هبأك للصلاة جبرئيل ، والذي مندلك ميكايل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضاً على منكبي حتى لحقت الصلاة ، وقال اصبر لنفسك وابن عمك (٩٠٥) .

(٩٠٤) من محلات بغداد ، وموقعه الآن - الخلاني - دليل خارطة

بغداد : ٢٤٣ .

(٩٠٥) ينابيع المودة ١٤٢ .



قلت : هذا حديث حسن طال وغالب رواه الفقهاء الثقات .  
 ورواه ابن سويذة التكريتي في كتاب ( الاشراف على مناقب الاشراف )  
 في ترجمة علي عليه السلام ، ومن المعلوم انه يمتنع ان تكون نفس علي عليه السلام هي نفس النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، ولا بد ان يكون المراد هو المساواة بين النفسين ، وهذا  
 يقتضي ان كل ما حصل لمحمد (ص) من الفضائل والمناقب فقد حصل مثله لعلي عليه السلام  
 ترك العمل بهذا النص في فضيلة النبوه ، فوجب ان تحصل المساواة بينهما  
 فيما وراء ذلك .

ثم لا شك ان محمداً (ص) كان افضل الخلق بسائر الفضائل فلما كان علي  
 عليه السلام مساوياً له في تلك الصفات يجب ان يكون افضل ، ولم أر الأصوليين  
 أجابوا عن هذا بشيء .

### الباب الثالث والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام بالعهود

اخبرنا بقية السلف ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الازجي  
 قراءة عليه وأنا اسمع بدمشق في سنة اربع وثلاثين وستمائة ، عن المبارك بن  
 الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا محمد بن  
 الحسين النيسابوري ، اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن  
 محمد الجمال - حدثنا ابو مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي قيس  
 عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو التميمي ، عن ابن عباس قال : كنا فتحدث ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي بن ابي طالب عليه السلام سبعين عهداً  
 لم يمهدها الى غيره .

قلت : هذا حديث حسن ثابت من غير هذا الطريق ، ما كتبهنا عالياً  
 إلا من هذا الوجه .

## الباب الرابع والسبعون

في تخصيص علي عليه السلام في معرفة علم الظاهر والباطن

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة بن القبيطي ببغداد ،  
والخطيب ابو تمام بن ابى الفخار بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، قال : اخبرنا ابو  
الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي وأخبرنا عبد الملك  
ابن قيبا قراءة عليه بحريم الطاهر ، و ابراهيم بن محمود بن سالم بباب الازج ، عن  
محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحداد الحافظ ، اخبرنا زين  
الحفاظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الاصبهاني ، حدثنا نذير بن جناح  
ابو القاسم القاضي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن هارون ، حدثنا أبي ، حدثنا  
عباس بن عبيد الله ، حدثنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن  
سفيان عن عبد الله بن مسعود قال : إن القرآن أنزل على سبعة احرف ما منها حرف  
إلا وله ظهر وبطن وإن علي بن ابى طالب عنده منه علم الظاهر والباطن . قلت :  
هكذا رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في فضائله (٩٠٦) .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا محمود  
ابن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني  
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي ، حدثنا يحيى  
ابن يعلى عن ناصح بن عبد الله عن سمالك بن حرب عن ابى سميد الخدرى عن سلمان  
رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فن وصيكم ؟ فسكت عني  
فلما كان بعد رأيتني ، قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبيك ، قال : تعلم من  
وصي موسى ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال : لم ؟ قلت لأنه كان اعلمهم يومئذ

قال : فان وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني  
علي بن ابي طالب (٩٠٧) .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة ابي سعيد ، عن  
سلمان ، ورواه المياحي في الفوائد مختصراً من حديث انس بن مالك ، عن  
سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن  
ابي طالب (٩٠٨) لم يزد .

## الباب الخامس والسبعون

في تخصيص علي وقاطمة عليهما السلام بتعليم النبي ﷺ  
لهما الدعاء إذا اخذا مضاجعهما

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة  
عليه وأنا اسمع غير مرة بمدينة حلب ، والحافظ اسماعيل بن ظفر النابلسي بدمشق  
قالا : اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعروف باللبان  
باصبهان (٩٠٩) اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن اخبرنا احمد بن عبد الله  
الاصبهاني ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري ببغداد ، حدثنا محمد  
ابن احمد بن يزيد بن ابي العوام الرياحي ، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عوام بن  
(٩٠٧) مجمع الزوائد ٩ : ١١٣ ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٠٦ ، كنز العمال  
٦ : ١٥٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٧٨ .

(٩٠٨) هذا اللفظ جاء ايضاً في كنوز الحقائق : ٨٣ ، وفيه  
اخرجه الديلمي .

(٩٠٩) المتوفى ٥٩٧ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٤٧ ، المعبر ٤ : ٢٩٧ .

حوشب (٩١٠) عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمان بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : أتانا رسول الله (ص) حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا اخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين حميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة ، قال علي عليه السلام : فإتركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين ، قال : ولا ليلة صفين (٩١١)

قلت : هذا حديث حسن متفق على صحته عند طلب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي (ص) ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق ، رواه ابو نعيم الحافظ في عوالي وحشي (٩١٢) .

## الباب السادس و السبعون

في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي (ص) لها دعاء إذا نزلت بهما مصيبة أو خاف جور سلطان

قرأت على الوزير نجم الدنيا والدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام في بستانه بالمرزة من غوطة دمشق ، قلت له اخبرك ابو الفرج بن محمود بن ابي الفرج الثقفى الاصبهاني ، وقرأت على المدل عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر الدمشقي الشروطي بجوامع حماة ، وأخبرنا القاضي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب ،

(٩١٠) ابو عيسى الواسطي الشيباني الربيعي ، تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣

تقريب التهذيب ٢ : ٨٩ .

(٩١١) نظم درر السمطين ١٩٠ ، فضائل الخمسة ٣ : ١٣٤ ، المناقب لابن

شهر آشوب ٣ : ٣٤١

(٩١٢) حلية الأولياء ١ : ٧٧ ، صحيح البخارى ٣ : ١٧٩ و ج

وحدثنا الحافظ تاج الدين بن ابي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، قالوا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود ، اخبرنا ابو الفتح اسماعيل بن الفضل المراج ، اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن حاتم النوشري (٩١٣) اخبرنا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثني ابن وهب عن ابن طبيعة عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله (ص) علم علياً وفاطمة هذا الداء وقال لهما : إذا نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضللت لكما ضالة ، فأحسنوا الوضوء وصليا ركعتين وارفعما أيديكما الى السماء وقولا : ( يا عالم الغيوب والمرار ، يا مطاع يا عزيز يا عليم ، يا الله يا الله يا الله ، يا هازم الاحزاب لمحمد ، يا كابد فرعون لموسى ، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة ، يا مخلص قوم نوح من الفرق ، يا راحم عين يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث ، يا فاعل كل خير ، يا هادي الى كل خير ، يا دال على كل خير ، يا أهل كل خير ، يا خالق الخير ، يا اهل الخير ، أنت الله رغبت اليك فيما قد علمته ، وأنت علام الغيوب ، أسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد ) ، ثم سلا الحاجة تجابان (٩١٤) .

قلت : هذه إسناد حسن من حديث ابن طبيعة ، وابن طبيعة حجة في مثل هذا ، روى عنه الأئمة المشهورون ، منهم مسلم بن الحجاج ، واحتج به في الصحيحين ، وابن المبارك ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وشيخنا البخاري ومسلم ، وروى عنه الترمذي وابن ماجة القزويني في كتابيهما ، قال النسائي : احترقت كتبه بمصر وحدث من حفظه وجرحوه ، وهذا سبب جرحه ، وهذا حديث في الترغيب .

وقد قال احمد بن حنبل : إذا كان الحديث في الترغيب والترهيب تساهلنا

(٩١٣) المتوفى ٣٨٨ ، الباب ٣ : ٢٤٤ .

(٩١٤) مهج الدعوات ١٥٦ ط ايراني .

فيه وإن كان في الحدود شددنا .

وأبو الزبير المكي : هو محمد بن مسلم بن تدرس ثقة ، روى عنه مسلم  
ابن الحجاج الكثير .

وقال البخاري : كان يدلس في حديث جابر إذا ذكر سماعه منه ،  
صح الحديث أو كان من رواية ليث عنه فإنه لم يرو عنه إلا ما رواه  
عن جابر سماعاً .

## الباب السابع و السبعون

في تخصيص علي عليه السلام بكونه من المختارين عند رب العالمين

اخبرنا عبد الملك بن قيس الحرابي بها عن يحيى بن ثابت ، اخبرنا ابو  
الحسن بن ابي نصر بن يوسف ، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، اخبرنا  
ابو القاسم بن احمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن مرزوق  
حدثنا حسين الاشقر ، حدثنا قيس بن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب  
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أما علمت ان الله  
اطلع الى اهل الارض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ، ثم اطلم الثانية فاختار بملك  
فأوحى الي فانكحته ، واتخذته وصياً (٩١٥) .

وأخبرنا الشيخ الصالح علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الازجي  
بدمشق في جامعه ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم  
ابن احمد البصري ، حدثنا عبيد الله بن محمد العكبري قال : حدثني ابو محمد بن  
جعفر الكوفي ، حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا ابو حفص الأبار عن عبد الرحمن

(٩١٥) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، ثم قال : أخرجه الطبراني عن ابي ايوب ،

مجم الروايد ٨ : ٣٥٣ .

قال المكبري : وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي دارم الكوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان الترمذي ، حدثنا سريج بن يوسف ، حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال قالت فاطمة : يا رسول الله زوجتني علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فأختار منهم رجلين ، أحدهما أبوك ، والآخر بطنك (٩١٦) .

قلت : هكذا وقع في خط المكبري سريج بن يوسف ونقلوه هكذا ، وعلم عليه من كانت له عناية بالأسماء والكنى ، والصحيح أنه سريج بن يونس ، أبو الحارث البغدادي (٩١٧) .

هكذا نقلته من خط الخطيب أحمد بن ثابت البغدادي الحافظ ، وهو من الفقهاء العلماء الحفاظ ، وحديثه ممدود من عوالي الحديث ، وهو ثقة ثبت ، غير مدافع ، حدث عنه الأئمة والاعلام كسلم وغيره .

## الباب الثامن والسبعون

في أن النبي ﷺ زوج علياً فاطمة «ع» بأمر الله تعالى له بذلك

أخبرنا أبو الحسن البغدادي المعروف بابن المقير بدمشق عن المبارك بن

(٩١٦) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٢٩ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٩٥ بطرق متعددة وقال فيه : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قالت : فاطمة - الحديث - اسد الغابة ٤ : ٤٢ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٥ ، ذخائر المعقبين ١٣٥ ، كنز العمال ٦ : ١٥٣ .

(٩١٧) أبو الحارث سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي المروزي المتوفى ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ٣ : ٤٥٧ ، تقريب التهذيب ١ : ٢٨٥ وفيه : سريج وهو الأصح ، كما جاء في تاريخ بغداد ٩ : ٢١٩ ، المعبر ١ : ٤٢١ .

الحسن بن احمد الشهرزوي ، اخبرنا علي بن احمد البغدادي ، اخبرنا عبيد الله ابن محمد ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نهار بن عمار بن يحيى بن يعلى التيمي ، قال : حدثنا عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين ، حدثنا محمد بن دينار العرقبي بساحل دمشق ، حدثنا هشيم ابن بشير ، عن يونس ، عن الحسن عن انس ، قال : بينا أنا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه الوحي فلما سرى عنه قال : يا انس تدري ما جاءني به جبرئيل من صاحب العرش ؟ قلت : الله ورسوله اعلم بأبي وأمي ما جاء به جبرئيل ؟ قال : إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة علياً ، إنطلق فادع لي المهاجرين والانصار قال : فدعوتهم فلما اخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ( الحمد لله الممود بنعمته المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه ، المرغوب اليه فيما عنده المرهوب عنده النافذ أمره في ارضه وسماؤه ) (٩١٨) الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بفضله محمد ، ثم إن الله تعالى (٩١٩) جعل المصاهرة نسباً وصهرآ ، فأمر الله بجري الى قضائه وقضاؤه بجري الى قدره ، فلكل قدر اجل ولكل اجل كتاب ( يعو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ) (٩٢٠) .

ثم إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة بعلي ، فأشهدكم اني قد زوجته على اربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي .

وكان علي عليه السلام غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ، ثم قال : اهبطوا فبينما نحن نذهب إذ اقبل علي « ع » فتبسم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا علي إن الله أمرني ان ازوجك فاطمة فقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال

(٩١٨) في رواية : النافذ أمره في سماؤه وأرضه .

(٩١٩) في نسخة : ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته

(٩٢٠) سورة الرعد : ٣٩ .



علي عليه السلام : قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن علياً « ع » مال فخر ساجداً  
شكراً لله تعالى ، وقال : الحمد لله الذي حببني الى خير البرية محمد رسول الله فقال :  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بارك الله عليكما ، وبارك فيكما ،  
وأسعدكما ، وأخرج منكما الكثير الطيب ، قال انس : فوالله لقد اخرج  
منهما الكثير الطيب (٩٢١) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه ابن سويذة التكريتي في مناقب علي  
عليه السلام في كتاب الاشراف .

وأخرجه محمد بن العباس بن نجيب في الثاني من فوائده ، اخبرنا بما  
عنده بقية الأديب موهوب بن احمد بن اسحاق الجواليقي ، اخبرنا ابو الفتح  
ابن شاذان ، اخبرنا احمد بن سوسن ، اخبرنا ابو علي بن شاذان ، حدثنا  
ابن نجيب ، حدثنا محمد بن نهار بن عمار ، فذكره بطوله وفيه تغيير بعض  
الالفاظ والمعنى سواء .

## الباب التاسع والسبعون

في ان شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في أملاك فاطمة من علي عليه السلام

اخبرنا الاجل ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن ، المعروف  
بابن المعوج المراتبي بها ، اخبرنا ابن الخضير ، اخبرنا علي بن احمد بن يوسف  
حدثنا عبد الله بن جابر ، حدثنا عبد المؤمن بن عبد المحسن ، اخبرنا ابو القاسم  
ابن محمد ، حدثنا أبي ومحمد بن حمزة ، قالا حدثنا سلامة بن علي ابو الفتح الموصلي  
حدثنا احمد بن عباس ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن مهدي ، حدثنا احمد بن زو

(٩٢١) الحديث بتمامه في الرياض النضرة ٢ : ١٨٣ ، الصواعق

الحرقة : ٨٤ - ٨٥ ، ذخائر العقبى : ٢٩ ، مرآة المفاتيح ٥ : ٥٧٤ .

الاصهباني عن عبيد الله بن موسى ، حدثنا اسرارمئيل عن ممالك بن حرب عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( أيها الناس هذا علي بن أبي طالب أنتم تزعمون أنني أنا زوجته ابنتي فاطمة ، ولقد خطبها إلي اشرف قريش فلم اجب كل ذلك أتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل «ع» ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان فقال : يا محمد العملي الأعلى يقرأ عليك السلام ، وقد جمع الروحانيين والكروبيين في واد يقال له الأفيصح تحت شجرة طوبى ، وزوج فاطمة علياً وأمرني فكنت المخاطب ، والله تعالى الولي وأمر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت ثم نثرته ، وأمر الحور العين إجتماعاً ، فلقطن فهن يتهادينه الى يوم القيامة ويقلن هذا نثار فاطمة (٩٢٢) .

قلت : وما كتبناه إلا من هذا الوجه .

## الباب الثمانون

في مفاخرة الحور والملائكة بما أصابوا من نثار فاطمة عليها السلام

اخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن احمد السيدي ، اخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق البغدادي ، اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الملك بن اسد ، اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان ، اخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقم

(٩٢٢) حلية الأولياء ٥ : ٥٩ ، عن عبد الله بن مسعود ، تاريخ بغداد ٤ : ١٢٨ ، ٢١٠ ، بسنده عن بلال بن حمزة ، اسد الغابة ١ : ٢٠٦ ، الصواعق ١٠٣ ، الاصابة ٣ : ١ : ١٣٤ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٤ ، بسنده عن أنس ، ذخائر العقبى ٣٢ : وفيه : خرجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

المقري ، حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن عمرو بن ابى الاخيل المحمدي ، قال :  
حدثني أبى ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش  
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : اصاب فاطمة «ع» صبيحة العرس  
رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة إنما زوجتك سيداً في الدنيا ،  
وانه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما اردت ان املكك علياً (٩٢٣) أمر الله  
تمالي جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصصف للملائكة صفوفاً ، ثم خطب عليهم  
جبرئيل فزوجك من علي ، ثم أمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته  
على الملائكة ، فمن اخذ منهم يومئذ أكثر مما اخذ صاحبه أو احسن افتخر به على  
صاحبه الى يوم القيامة .

قالت أم سلمة : فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء ، لأن أول من  
خطب عليها جبرئيل «ع» (٩٢٤) .

قلت : هذا حديث حسن عال رزقناه عالياً .

رواه ابو علي بن شاذان في مشيخته الصغرى وهو شيخ الأئمة ، روى  
عنه الحفاظ كأبى بكر الخطيب والبيهقي ، وفيه مناقب كثيرة لعلي بن ابى طالب  
عليه السلام ، منها : ان الله عز وجل زوجه في السماء وكان هو وليه ، ومنها :  
ان جبرئيل خطب لعقده نكاحه ، ومنها : شهود الملائكة أملاكه ، ومنها :  
تخصيصه بفنار شجر الجنة على عرسه ، ومنها : شهادة النبي ﷺ له بالسيادة  
في الدنيا والآخرة ، ومنها : انه في الآخرة لمن الصالحين ، ومع الصالحين ، وهم  
الانبياء والمرسلون ، وقد دعا الانبياء والرسل بمثل ذلك ، كما اخبر الله عنهم بقوله  
عز وجل : (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين) (٩٢٥) .

(٩٢٣) في رواية : بعلي .

(٩٢٤) حلية الاولياء ٥ : ٩٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٢٨ .

(٩٢٥) سورة النمل : ١٩

## الباب الحادي والثمانون

في أن الملائكة زفت فاطمة الى علي عليها السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن ابن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن البصري ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ، حدثنا محمد ابن محمد المطار ، حدثنا احمد بن محمد بن انس القرطبي ، اخبرنا معبد بن عمر البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، اخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليه السلام ، ان ابا بكر آتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه ، فاتاه عمر فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه فأتيا عبد الرحمان بن عوف فقالا : أنت أكثر قریش مالا ، فلو أتيت رسول الله فخطبت فاطمة زادك الله مالا الى مالك وشرفا الى شرفك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه رسول الله عليه السلام فأتاهما فقالا : قد نزل بي مثل الذي نزل بكما ، فأتيا علي بن ابي طالب وهو يسقي نخلات له فقالا : قد عرفنا قرابتك من رسول الله وقدمك في الاسلام ، فلو أتيت رسول الله فخطبت اليه فاطمة لزادك الله فضلا الى فضلك وشرفا الى شرفك ، فقال : لقد نبهتاني فأنطلقا فتوضأ ثم اغتسل ولبس كساء قطرياً وصلى ركعتين ، ثم آتى النبي عليه السلام فقال : يا رسول الله زوجني فاطمة ، قال : إذا زوجتكها فما تصدقها؟ قال اصدقها سيفي وفرسي ودرعي وناضحتي ، فقال : أما ناضحك فلا غناء بك عنه ، وأما سيفك وفرسك فلا غناء بك عنهما ، تقاتل بهما المشركين ، وأما درعك فشأنك بها .

قال : فأنطلق علي «ع» فباع درعه بأربعمائة درهم وثمانين درهما قطرية فصحبها بين يدي النبي عليه السلام فلم يسأله كم هي ولم يخبر رسول الله ما هي فأخذ منها رسول الله عليه السلام قبضة فدفعها الى مقداد بن الاسود فقال : ابتم من هذا ما تجهز

به فاطمة وأكثرت لها من الطيب ، فأنطلق المقداد بن الأسود فأشترى لها رحي وقربة  
 ووسادة من آدم وحصيراً قطرياً فجاء به فوضعه بين يدي النبي (ص) وأسماء بنت عميس  
 فقالت له يا رسول الله خطب اليك ذوو الانساب والاموال من قريش فلم تزوجهم  
 وزوجتها من هذا الغلام ؟ فقال لها يا اسماء أما انك ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له  
 غلاماً ، قال فلما كان من الليل بعث رسول الله الى سلمان فقال يا سلمان اثمتي ببغليتي  
 الشهباء فأتاه ببغليته الشهباء فحمل عليها فاطمة (ع) فكان سلمان رضي الله عنه يقود  
 ورسول الله (ص) يقوم بها فبينما هو كذلك إذ سمع حساً خلف ظهره فالتفت فإذا  
 هو بجبرئيل وميكائيل وإسرافيل في جمع كثير من الملائكة ، فقال جبرئيل وما انزلكم  
 قالوا : نزلنا نزل فاطمة الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل  
 ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ﷺ ثم كبر سلمان الفارسي ، فصار التكبير  
 خلف العرايس سنة من تلك الليلة فجاء بها فأدخلها علي علي عليه السلام فأجلسها  
 الى جنبه على الحصير القطري ، ثم قال يا علي هذه بنتي فمن اكرمها فقد اكرمني  
 ومن أهانها فقد أهانني ثم قال : اللهم بارك فيهما وعليهما واجعل منهما ذرية طيبة  
 انك سميع الدعاء .

ثم وثب فتملقت به وبكت ، فقال لها : ما يبكيك فلقد زوجتك اعظمهم  
 حطماً وأكثرهم علماً .

قلت : هذا سند مشهور عند اهل النقل والحمد لله (٩٢٦) .

وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحباب ، أخبرنا محمد بن ابى زيد  
 الكرايى باصبهان ، أخبرنا محمود بن اسماعيل الاشقر ، أخبرنا ابو الحسين بن  
 فاذشاه ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا

(٩٢٦) الرياض النضرة ٢ : ١٨٠ ، وفيه : أخرجه احمد في المناقب من حديث

ابي يزيد المدائني ، كنز العمال ٧ : ١١٣ ، مجمع الزوائد ٩ : ٢٠٩ ، الصواعق المحرقة  
 ٨٤ ، ذخائر العقبى ٢٧ وقال : أخرجه ابو حاتم .

ابو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حنبل بن عيسى وكان  
آكل الدم في الجاهلية ، وشهد مع علي «ع» الجمل وصفين ، قال : خطب ابو بكر  
وعمر فاطمة فقال النبي (ص) : هي لك يا علي .

قلت : رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه ، وورد في اسم ابى حنبل فقيهل  
عنيس وقيل قيس (٩٢٧) .

## الباب الثاني والثمانون

في ذكر طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن  
الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو القاسم بن اليسري ، اخبرنا ابن بطه الحافظ حدثنا  
ابو الحسن محمد بن احمد بن ابى سهل ، وأبو محمد جعفر بن نصير الخلدي قالا :  
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، حدثنا محمد بن حميد الرازي  
حدثنا هارون بن المغيرة ، قال : حدثني عمرو بن قيس عن شعيب بن خالد البجلي  
عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن عبد الله بن  
عباس ، قال : كانت فاطمة بنت رسول الله (ص) تذكرك فلا يذكرها احد  
لرسول الله (ص) إلا اعرض عنه .

فقال سعد بن معاذ الانصاري لعلي عليه السلام : إني والله ما أرى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد بها غيرك .

فقال علي «ع» : أرى ذلك وما أنا بواحد من الرجلين ، ما أنا بالذي  
له دنيا يلمس ما عندي ، لقد علم رسول الله (ص) انه ما لي حمراء ولا بيضاء ، فقال  
له سعد : لتفرجنها عني اعزم عليك لتفعلن قال فقال له علي «ع» : فأقول ماذا ؟

قال : تقول له جئتك خاطباً الى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فإن لي في ذلك فرجا ، فأنطلق علي «ع» حتى تعرض لرسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص) : كأنك حاجة فقال : هات فقال : جئتك خاطباً الى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد ، فقال له رسول الله (ص) : مرحباً وحباً ولم يزدده علي ذلك ، ثم تفرقا فلقني علياً سعد بن معاذ فقال له سعد : ما صنعت ؟ قال قد فعلت الذي كلفتنني فما أرفعه وأبركه قد انكسحك ، والذي بعثه بالحق إن النبي لا يخلف ولا يكذب اعزم لتلقيه غداً ولتقولن يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : هذه اشد من الاولى أولاً اقول حاجتي فقال له : فأنطلق حتى اتي رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله متى تبين لي ؟ فقال له : الليلة إن شاء الله ثم انصرف ، فدعا رسول الله (ص) بلالا فقال : اني قد زوجت فاطمة ابنتي لابن عمي ، وأنا احب ان تكون من اخلاق أمتي الطعام عند الشكاح اذهب يا بلال الى الغنم فخذ شاة وخمسة امداد شعيراً فاجعل لي قصعة فلملي اجمع عليها المهاجرين والانصار ، قال : ففعل ذلك وأتاه حين فرغ ووضعها بين يديه ، قال : فطمن في اعلاها ثم نقل فيها وبرك ثم قال : ادع الناس الى المسجد ولا تفارق رفقة الى غيرها فاجعلوا يردون عليه رفقة رفقة (٩٢٨) كلها وردت رفقة نهضت اخرى حتى تتابعوا ثم كفت فتقل عليه وبرك ثم قال : يا بلالاً احملها الى امهاتك فقل لمن : كان وأطعمن من غشيكمن ففعل ذلك بلال ثم إن رسول الله (ص) دخل على النساء فقال لمن : اني زوجت ابنتي لابن عمي وقد علمتن منزلتها مني واني دافعها اليه ، ألا فدونكن ابنتكن فقممن الى الفتاة فملقن عليها من حليهن وطيبنها وجملن في بيتها فراشاً حشوه الليف ، ووسادة وكساء خيرياً ومخضباً ، واتخذن أم ايمن بوابة ، ثم إن رسول الله (ص) جاء وهتف بفاطمة وهي في بعض بيوتها فأقبلت فلما رأت زوجها مع رسول الله (ص) حصرت وبكت ، فقال لها رسول الله (ص) : أدن مني فدنت منه فأخذ بيدها

ويد علي «ع» ، فلما اراد ان يجعل كفها في كف علي عليه السلام حصرت ودمعت عينها فرغم رسول الله «ص» رأسه الى علي عليه السلام وأشفق ان يكون بكأؤها من اجل انه ليس له شيء ، فقال لها : ما ألوتك نفسي ولقد اصبت بك القدر ، وزوجتك خير أهلي ، وأيم الله لقد زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين .

قال : فدنا منها وأمكنه من كفها ، فقال لها : اذهبا الى بيتكما ، جمع الله بينكما ، وأصلح بالسكا ، فلا تهبجا شيئاً حتى آتيكما فأقبلا حتى جلسا مجلسهما ، وعندها امهات النساء وبينهن وبين علي عليه السلام حجاب ، وفاطمة عليها السلام مع النساء ، ثم اقبل النبي «ص» حتى دق الباب ، فقالت له ام ايمن من هذا ؟ فقال : أنا رسول الله ففتحت له الباب وهي تقول : بأبي أنت وأمي ، فقال لها رسول الله (ص) أتم أخي يا ام ايمن ، قالت ومن اخوك ؟ فقال علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله هو اخوك وزوجته ابنتك ، فقال : نعم ، فقالت : إنما تعرف الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء مسرعات وبقيت اسماء بنت عميس فلما بصرت برسول الله (ص) مقبلاً تهيات لتخرج فقال لها رسول الله (ص) علي رسلك من انت ؟ فقالت انا اسماء بنت عميس بأبي انت وأمي إن الفتاة ليلة بناتها لا غناء بها عن امرأة إن حدث لها حاجة افضت بها اليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اخرك الا ذلك فقالت : ابي والذي بعثك بالحق ما اكذب والروح الأمين يأتيك .

فقال لها رسول الله (ص) : فاسأل إلهي ان يحركك من فوقك ومن تحتك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك ، وعن شمالك ، من الشيطان الرجيم ، ناوليوني الخضب واملثيه ماء ، قال : فنهضت اسماء بنت عميس فملاّت الخضب ماء ثم أتته به فملاّ فاه ثم مجّته فيه ثم قال : اللهم إني وأنا منهن ، اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيراً فأذهب عنهما الرجس ،



وطهرهما تطهيراً .

ثم دعا فاطمة عليها السلام فقامت اليه وعليها النقبة وأزارها فضرب كفاً من ماء بين يديها وأخرى بين عاتقها وبأخرى على هامتها ثم نضح جلدها وجسده ثم التزمها ثم قال : اللهم إني مني وأنا منهما، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيراً فطهرهما ، ثم امرها ان تشرب بقية الماء وتمضمض وتستنشق وتوضأ ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بالآخر ، ودعا عليها عليه السلام فصنع به كما صنع بصاحبه ، ودعا له كما دعا لها ثم أغلق عليهما الباب وانطلق .

فزع عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما خاصة حتى وارته حجرتيه ما شرك معهما في دعائه احداً (٩٢٩) .

قلت : هكذا رواه ابن بطه المكبري الحافظ وهو حسن عال .

وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبتها الى بنت عميس غير صحيح ، وأسماء بنت عميس هي الخثعمية امرأة جعفر بن ابي طالب ، وهي التي تزوجها ابو بكر فولدت له محمداً بن ابي بكر ، وذلك بذى الحليفة مخرج رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما مات ابو بكر تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له ، وما أرى نسبتها في هذا الحديث إلا غلطاً وقع من بعض الرواة ، أو من بعض الوراقين لأن اسماء التي حضرت في عرس فاطمة عليها السلام إنما هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري ، وأسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بأرض الحبشة ، هاجر بها الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وولدت لجعفر بن ابي طالب أولاده كلهم بأرض الحبشة ، وبقي جعفر وزوجته اسماء بأرض الحبشة حتى هاجر النبي ﷺ الى المدينة ، وكانت وقعة بدر وأحد والخندق وغيرها من المغازي الى ان فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ قري خيبر في سنة سبع ، وقد دم

(٩٢٩) الحديث بتمامه في مجمع الزوائد ٩ : ٢٠٧ ، وفيه : رواه الطبراني ،

حلية الاولياء ٢ : ٧٥ .

المدينة وقد فتح الله عز وجل على يديه وقدم يومئذ جعفر بإمرأته وأهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري بأيهما أسر بفتح خبير أم بقدوم جعفر .  
 وكان زواج فاطمة من علي عليهما السلام بعد وقعة بدر بأيام يسيرة ،  
 فصح بهذا ان اسماء المذكورة في هذا الحديث إنما هي اسماء بنت يزيد ، ولها  
 احاديث عن النبي ﷺ روى عنها شهر بن حوشب وغيره من الناس ، حقق  
 ذلك مؤلف الكتاب ( محمد بن يوسف بن محمد الكنعي ) من كتب الحفاظ  
 من نقلة الاخبار .

### الباب الثالث و الثمانون

في قوله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنت أعر علي من فاطمة

اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ،  
 اخبرنا زين الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، اخبرنا  
 اسماعيل بن احمد ومهر ، اخبرنا ابو طالب بن علي الحربي ، اخبرنا عثمان بن احمد  
 حدثنا ابو قلابة ، حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن  
 ابي نعيم عن ابيه ، قال : حدثني من سمع علياً عليه السلام يقول : أردت ان اخطب  
 الى رسول الله ابنته فقلت : والله ما عندي شيء ثم ذكرت وصلته فخطبتها اليه فقال  
 عندك شيء ؟ فقلت : لا فقال : أين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم بدر ؟ قال :  
 قلت هي عندي فزوجني عليها ، وقال : لا تحدثن شيئاً حتى آتيسكما ، قال :  
 فجاء النبي (ص) ونحن نيام ، فقال : مكانكما فقمعد بيننا فدعا بماء فرشه علينا  
 قال : فقلت يا رسول الله أنا أحب اليك أم هي ؟ قال : هي احب ألي منك ،  
 وأنت اعز علي منها ، وأخرجه الامام النسائي في خصائص علي عليه السلام  
 بسندنا اليه (٩٣٠) .

قال : اخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا ابن ابي عمر ، حدثنا سفيان ، عن ابن ابي نجيح ، عن ابيه عن رجل ، قال : سمعت علياً عليه السلام على المنبر بالكوفة يقول : خطبت الى رسول الله فاطمة فزوجني ، فقلت : يا رسول الله أنا احب اليك أم هي ؟ قال : هي احب إلي منك ، وأنت اعز علي منها .

قلت : رأيت اختلافاً للعلماء والادباء في معنى قوله «ص» لعلي عليه السلام أنت اعز علي منها ، وفاطمة احب إلي منك (٩٣١) علي وجه الفضل وهو المنزلة ، فقال بعضهم : اراد فضيلة علي عليه السلام عنده علي فاطمة عليها السلام وعكس البعض .

ورأيت كلام المحققين بمن له عناية بالفاظ العرب ومعرفة العربية واللغة ان النبي (ص) بدأ بذكر فاطمة «ع» فقال : هي احب إلي منك ليرضيها بذلك كما يفعل العقلاء وأصحاب الرأي إذا كانت معهم شهوة او طرفة بدأوا بالصغار والاطفال فأعطوهم منها لقله صبرهم وضعفهم لتطيب قلوبهم ويفرحوا بذلك ، ثم يعودون على الاكابر الأكثر والأفضل ، وإنما قدم النبي (ص) ذكر فاطمة «ع» وأثبت صحبتها لأنها امرأة ضعيفة الصبر قليلة الجلد ، فبدأ بمسيرتها وطيب قلبها ، وأثبت لعلي بن ابي طالب عليه السلام بعدها ما هو افضل وأجل مما نحلها به ، وهو قوله لعلي عليه السلام : أنت اعز علي منها ، كأنه يريد إني احب فاطمة ومحبتك لك اغلب من محبتي لها .

ويشهد لهذا القول نص القرآن ولغة العرب ، قال الله جل وعلا : ( وعزني

(٩٣١) اسد الغابة ٥ : ٥٢٢ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٣ ، ذخائر العقبى

٢٩ ، المستدرک ٣ : ١٥٥ وفيه هذا حديث صحيح الاسناد ، المناقب

لابن شهر اشوب ٣ : ٣٣١ :

في الخطاب (٩٣٢) اي غلبني واستظهر علي بحجه وأن الحق لي .  
 ومن هذا قال النبي (ص) : ( إنكم لتختصمون إلي ) ، ولعل بعضكم ان  
 يكون ألحن بحجته من بعض ، فن قضيت له من حق اخيه بشيء لا يستحقه  
 فأنا اقطع له قطعة من النار (٩٣٤) .  
 وتقول العرب : ( من عزيز ) أي من غلب سلب ، ومعنى الحديث غلبة  
 حب النبي (ص) يزيد علي حبه لفاطمة ، وكأنه اشد وجداً بعلي بن ابي طالب  
 من فاطمة سيدة نساء العالمين .

## الباب الرابع والتمائمه

في اختيار النبي (ص) علياً (ع) لمصاهرته

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدهشق عن  
 المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد البغدادي ،  
 اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا سليمان الفقيه ، حدثنا حسن بن سلام حدثنا  
 ابو غسان (٩٣٥) حدثنا محمد بن اسماعيل بن رجا الزبيدي ، عن عبد العزيز بن

(٩٣٢) سورة ص : ٢٣ .

(٩٣٣) ألحن : ابلغ وأعلم بالحجة .

(٩٣٤) في صحيح مسلم ٣ : ١٣٢٧ هكذا : انكم تختصمون إلي ،  
 ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له علي نحو مما اسمع  
 منه ، فمن قطعت له من حق اخيه شيئاً فلا يأخذه ، فأنا اقطع له به  
 قطعة من النار .

(٩٣٥) ابو غسان احمد بن عياض بن عبد الملك بن نصر الفرضي ، المتوفى

٢٩٣ ، لسان الميزان ٥ : ٥٨ .

صياها ، عن حبيب ، يعني ابن ابي ثابت ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة عليها السلام بعد ما بنى بها بأيام ، فصنعت ما تصنع الجارية إذا رأت بعض أهلها ، فبكت ، فقال لها : ما يبكيك يا بنية ؟ لقد زوجتك خير من اعلم .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه طلياً بحمد الله ، اخرجه النجار في اماليه كما سقناه (٩٣٦) .

## الباب الخامس والثمانون

في أن علياً وفاطمة ورؤسهما عليهم السلام يوم القيامة  
في قبة تحت العرش

اخبرنا علي بن ابي عبد الله الأزجي المعروف بابن المقير ، عن المبارك بن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم احمد اخبرنا عميد الله بن محمد حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر ابن ايوب الصابوتي ، حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن خالد بن حيان (حسان) الرقي بمصر ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا حنبل بن ابراهيم ، عن سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن جبار الطائي (٩٣٧) ، عن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش . قلت : ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، وهو حديث حسن عال (٩٣٨) .

(٩٣٦) خصائص الفسائي : ١١٥ .

(٩٣٧) جبار بن القاسم الطائي ، ميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧ ، الجرح

والتعديل ١ ق ١ : ٥٤٣ .

(٩٣٨) مجمع الزوائد ٩ : ١٨٤ ، وقال : رواه الطبراني ، كنز العمال

## الباب السادس والثمانون

في أن خلق علي (ع) خلق النبي (ص)

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله بن ابى الحسن الأزجي بدمشق عن الحافظ ابى الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي ، اخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله حدثنا عمي احمد بن عبيد الله ، حدثنا ابو الحسين بن الصواف ، حدثنا عبد الله ابن ابى سفيان ، حدثنا محمد بن الكديمي ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا اسماعيل بن عباد عن شريك النخعي ، عن سعيد بن زيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب حتى دخل بيت أم سلمة ، وكان يومها من رسول الله (ص) فلم يلبث ان جاء علي بن ابى طالب عليه السلام فدق الباب دقاً خفيفاً فاستقبت رسول الله (ص) الدق وقال يا ام سلمة قومي فأفتحي فقلت : يا رسول الله ما الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب وألقاه بمعاصي وقد نزلت في الأُمس آية من كتاب الله تعالى ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كلمنصب إن طاعة رسول الله كطاعة الله ، وإن بالباب رجلاً ليس بنرق ولا خرق يحب الله ورسوله لم يكن يدخل حتى ينقطع الوطي ، قالت : ففتمت ففتحت له الباب فأخذ بمضادتي الباب حتى لم اسمع حساً استأذن ودخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا ام سلمة اتعرفينه ؟ قلت نعم هذا علي بن ابى طالب قال : صدقت سجيته سجيته ودمه دمي ، وهو عيبة علمي فاسمعي واشهدي لو أن عبداً من عباد الله عز وجل عبد الله ألف عام وألف عام بعد ألف عام بين الركن والمقام ، ثم لقي الله عز وجل مبعضاً لعلي بن ابى طالب وعترتي أ كبه الله تعالى على منخره يوم القيامة في نار جهنم (٩٣٩) .

٦ : ٢١٦ ، و ٧ : ١٠٢ .

(٩٣٩) جاء الحديث باختلاف يسير في اللفظ في اسد الغابة ٢ : ١٢ ،

قلت : هذا حديث سنده مشهور عند اهل النقل ، وفيه موعظة ووعد شديد لمبغضي علي عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام ، والويل لمن يشنأهم ويسبهم ، وطوبى لمن يحبهم .

وقد جعل الله تعالى شكر الرسول « ص » وأجره على تبليغ رسالاته عن الله عز وجل المودة لأهل بيته ، قال الله تعالى : ( قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ) ( ٩٤٠ ) .

وأشد بعض مشايخنا وهو محمد بن العربي شيخ المحققين :

رأيت ولأني آل طه فضيلة على رغم اهل البعد يورثني القربا  
فما سأل المبعوث اجراً على الهدى بتبليغه إلا المودة في القربى ( ٩٤١ )

اخبرنا الامام العلامة عبد العزيز بن عبد السلام بدمشق ، والمحافظ محمد ابن عمر بن عبد الكريم بن عني ، والمحافظ محمد بن ابي جعفر ببصرى قالوا اخبرنا عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ ، وأخبرنا بقية السلف احمد بن عبد الله وأخوه يعقوب بقراءتي عليهما بجامع الأقصى ، قالوا : اخبرنا ابن طبرزد عن ابي المواهب ابن الملول ، وقال : ابن شيخ الشيوخ وابن طبرزد اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالوا : اخبرنا القاضي ابو الطيب ، اخبرنا ابو احمد ، اخبرنا عمر الكاغذي ، اخبرنا احمد بن يحيى ، اخبرنا يحيى بن الفرات ، حدثنا عبد الله بن هارون العبدي عن ابي سعيد الخدرى قال : نظر النبي ( ص ) الى علي عليه السلام فقال : هذا وشيعته

تاريخ بغداد ٢ : ١٤٦ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٨ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤٩ ، حلية الاولياء ٣ : ٢١١ ، كنز العمال ١ : ٢٥١ ، ١١ ، و ٢ : ٥٤ ، و ٧ : ٢١٢ ، و ٦ : ٢١٧ و ج ٨ : ١٥١ .

( ٩٤٠ ) سورة الشورى ؛ ٢٣ .

( ٩٤١ ) الصواعق المحرقة ؛ ١٠١ .

هم الفائزون يوم القيامة (٩٤٢) .

قلت : هذا حديث من جزء الفطريف ، وقد سمعته من جم غفير بطرق مختلفة كلهم عن ابي الطيب الامام الطبري في بلاد شتى (٩٤٣)

## الباب السابع و الثمانون

في ان علياً (ع) خلق من نور النبي ﷺ

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي بمسجدة الربوة من غوطة دمشق (٩٤٤)  
 اخبرنا العافظ علي بن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله ، اخبرنا العافظ  
 ابو بكر الخطيب ، اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله العدل ، اخبرنا ابو علي الحسن  
 ابن صفوان ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثني ابو ذكوان ، حدثني حرب بن  
 بيان الضرير من اهل قيسارية ، حدثني احمد بن عمرو ، حدثنا احمد بن عبد الله  
 عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال :  
 النبي صلى الله عليه وسلم : خلق الله قضييماً من نور قبل ان يخلق الدنيا بأربعين  
 ألف عام ، فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفاً فصاق منه نبيكم  
 والنصف الآخر علي بن ابي طالب (٩٤٥) .

قلت : هكذا اخرجه امام اهل الشام عن امام اهل العراق ، كما سقناه

(٩٤٢) فضائل الخمسة ٣ : ٩٨ - ١٢٠ .

(٩٤٣) القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري المقيم

الشافعي المتوفى ٤٥٠ ، الباب ٢ : ٨١ .

(٩٤٤) لم يحدد موقعه من غوطة دمشق .

(٩٤٥) جاء الحديث بلفظ آخر في ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، مستدرک

الصحيحين ٢ : ٢٤١ ، ذخائر العقبين ١٦ :



وهو في كتابيهما .

وأخبرنا أبو اسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى ، حدثنا أبو سعيد العدوي ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن عدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً يسبح ذلك النور ويقدهه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي (٩٤٦) .

قلت : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الحسین بعد الثلاثمائة قبل نصفه ولم يطعن في منده ولم يتكلم عليه ، وهذا يدل على ثبوته .

أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق ، عن أبي الفضل محمد الحافظ ، أخبرنا أبو نصر بن علي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدب ، حدثنا أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أحمد بن سلمة النخعي حدثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي ، حدثنا الحسن بن علي عن مالك عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : سألت أبا عقاب (٩٤٧) النبي «ص» فقال : يا رسول الله من سيد المسلمين؟ فقال : النبي «ص» من تراك تظن يا أبا عقاب؟ فقال : آدم فقال : ها هنا من هو أفضل من آدم ، فقال : يا رسول الله أليس الله خلقه بيده ونفخ فيه

(٩٤٦) الرياض النضرة ٢ : ١٦٤ ، وفيه قال : أخرجه أحمد في المنائب ، ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٥ ، نقلاً عن ابن عساكر في تاريخه مسنداً عن سلمان .

(٩٤٧) أبو عقاب هلال بن زيد بن حسن بن أسامة الكلابي الدمشقي ، وولي النبي ﷺ تهذيب التهذيب ١١ : ٧٩ .

من روحه ، وزوجه حواء أمته وأسكنه جنته ، فمن يكون افضل منه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فضله الله عز وجل ، فقال شيث فقال افضل من شيث فقال ادريس ؟ فقال : افضل من ادريس ونوح ؟ فقال : فهو د ؟ فقال افضل من هود وصالح ولوط ، قال : موسى ؟ قال افضل من موسى وهارون ، قال فابراهيم إذن ، قال : افضل من ابراهيم واسماعيل واسحاق ، قال فيمقوب ؟ قال افضل من يعقوب ويوسف ، قال : فداود ؟ قال افضل من داود وسليمان قال فأيوب إذن ؟ قال افضل من ايوب ويونس ، قال فزكريا إذن ؟ قال : افضل من زكريا ويحيى ، قال : فاليسم إذن ؟ قال : افضل من اليسع وذى الكفل ، قال فميسى إذن ؟ قال افضل من عيسى .

قال ابو عقال : ما علمت من هو يا رسول الله ؟ ملك مقرب ؟ فقال النبي (ص) : مملك يا ابا عقال يعني نفسه (ص) ، فقال ابو عقال : سررتني والله يا رسول الله .

فقال النبي « ص » : ازيدك على ذلك ؟ قال : نعم ، فقال : اعلم يا ابا عقال إن الأنبياء والمرسلين ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً لو جعلوا في كفة وصاحبك في كفة لرجح عليهم .

فقلت : ملائتي سروراً يا رسول الله فمن افضل الناس بعدك ؟ فذكر له نفرأ من قريش .

ثم قال علي بن ابي طالب : فقلت : يا رسول الله فأيهم احب اليك ؟ قال علي بن ابي طالب فقلت : ولم ذلك ؟ فقال : لأنني خلقت أنا وعلي بن ابي طالب من نور واحد ، قال : فقلت فلم جعلته آخر القوم ؟ قال ويحك يا ابا عقال أليس قد اخبرتك اني خير النبيين ، وقد سبقوني بالرسالة وبشروا بي من قبلي فهل ضرتني شيء . إذ كنت آخر القوم ، أنا محمد رسول الله ، وكذلك لا يضر علياً إذا كان آخر القوم ، ولكن يا ابا عقال فضل علي على سائر الناس

كفضل جبرئيل على سائر الملائكة .

قلت : هذا حديث حسن عال ، وفيه طول أنا اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي ، اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، اخبرنا الحسين بن ادريس التستري ، حدثنا ابو عثمان طلوت بن عباد الصيرفي البصري ، حدثنا فضال بن جبير حدثنا ابو امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين نمرها ، فن تماق بغصن من اغصانها نجى ، ومن زاغ عنها هوى .

ولو أن عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ، ثم ألف عام ثم لم يدرك صحبتنا أكبه الله على منخريه في النار ، ثم تلا : ( قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى ) ( ٩٤٨ ) .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه سواء ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى .

فن ذلك ما اخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد ، و ابراهيم بن عثمان الكاشغري بنهر معلى قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس بن كروس ، اخبرنا ابو بكر البركات احمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، اخبرنا ابو طالب عمر ابن ابراهيم بن سعيد الزهري الفقيه ، اخبرنا ابو بكر محمد بن غريب البزاز حدثنا

( ٩٤٨ ) مستدرک الصحيحین ٣ : ١٦٠ ، كنوز الحقائق ١٥٥ ، كنز

العمال ٦ : ١٥٤ ، ذخائر العقبى ١٦ .

ابو العباس احمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله ﷺ يعرفات وعلي عليه السلام تجاهه ، فأومى إلي وإلى علي عليه السلام فأتينا النبي «ص» وهو يقول : ادن مني فدنا منه علي «ع» فقال : ضم خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي ، يا علي : خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة .

يا علي : لو أن أمتي قاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم ابغضوك لأكبههم الله في النار (٩٤٩) ، قلت : هكذا رواه في ترجمة علي عليه السلام من كتابه .

وأخبرنا الشيخان النيسابوري والكاشغري ، عن الحافظ ابو القاسم ، أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره ، قالوا أخبرنا ابو الحسين بن المهدي أخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحرابي ، حدثنا ابو العباس اسحاق بن مروان القطان ، حدثنا ابي ، حدثنا عبيد بن مهران العطار ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه ، وعن جعفر بن محمد الصادق «ع» عن أبيهما عن جدما «ع» قال : قال رسول الله (ص) : إن في الردوس لعيناً احلى من الشهد ، وألين من الزبد ، وأبرد من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها وخلق منها شيعتنا ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا ولا من شيعتنا ، وهي الميثاق الذي اخذه الله عز وجل عليه ولاية علي بن ابي طالب .

قلت : قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه ، قال عبيد : ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبد الله ، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي ﷺ .

اخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، والحافظ محمد  
ابن محمود بن الحسن النجار ببغداد ، والحافظ خالد بن يوسف النابلسي بدمشق  
قالوا : اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، اخبرنا القزاز  
اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني ابو القاسم علي بن  
ابي عمان الدقاق ، حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن  
الحسين بن داود القطان سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف المروزي  
حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه  
عن جده عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن ابي طالب من  
طينة واحدة (٩٥٠) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه حافظ العراق في كتابه وتابعه  
محدث الشام كما اخرجه سواء .

## الباب الثامن والثمانون

في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول صلى الله عليه  
وآله وسلم مع بغض على عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الازجي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن  
الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد البغدادي ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحافظ  
حدثنا ابو ذر الباغندي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، حدثنا حسين الاشقر  
حدثنا ابو غيلان ، عن جابر ، عن ابي جعفر ، عن ام سلمة ، قالت : دخل

(٩٥٠) تاريخ بغداد ٦ : ٥٨ بسند واحد وهو عن موسى بن جعفر

ابن محمد عن أبيه عن جده - الحديث - .

علي بن ابي طالب علي النبي ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ! كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا (٩٥١) ، قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه التكريني في مناقب الاشراف .

## الباب التاسع والثمانون

في ذكر ما بنى لعلی وفاطمة عليهما السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن محمد بن ابي نصر الكراني ، اخبرنا محمود ابن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد بن ايوب الاخمي الطبراني ، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي ، حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي ، حدثنا عبد النور بن عبد الله المضمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مره عن ابراهيم قال : حدثني مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فلم أزل اطلب الشهادة للحديث فلم ارزقها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن نسير معه ، يقول : إن الله تعالى أمرني ان ازوج فاطمة علياً ففعلت .

فقال جبرئيل : إن الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة قصبية بين كل قصبية الى قصبية لؤلؤة من ياقوت مشددة بالذهب ، وجعل سقفها زبرجداً اخضر وجعل فيها طاقات من اللؤلؤ مكالمة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرفاً ابنة من ذهب ولبنة من فضة ، ولبنة من در ، ولبنة من ياقوت ، ولبنة من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبعم في نواحيها ، وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قباباً ، من در

(٩٥١) كنز العمال ٦ : ٣٩٩ عن جرير البجلي و ج ٦ : ٣٩٥ .

قد شجعت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبنى في كل قصر قبة وجعل فيه أريكة من درة بيضاء ، غشاها السندس والاستبرق فرش أرضها بالزعفران وفتق ما بين ذلك بالمسك والعنبر ، وجعل في كل قبة حوراء ، والقبة لها مائة باب على كل باب عينان جاريتان ، وشجرتان في كل قبة مفرش ومكتوب حول القباب آية الكرسي ، فقلت : يا جبرئيل لمن بنى الله عز وجل هذه الجنان ؟ قال : بناها لفاطمة وعلي سوى جناهما تحفة أخفها الله ، وأقر عينك يا محمد صلى الله عليك (٩٥٢) .

قلت : هذا حديث حسن ما كتبناه إلا من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ صاحب المعاجم ، ونسبته إلى طبرية الشام لا إلى طبرستان ، وهذه نسبة وقعت على خلاف الأصل أحد الحفاظ الثقات نزيل أصبهان ، وحدث بكتبه ثم ، وبها توفي سنة ٣٦٠ .

أخبرنا العدل محمد بن طرخان (٩٥٣) الدمشقي بها عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد المطار (٩٥٤) ، حدثنا نور الهدى أبو طالب الحسن بن محمد - علي الوشاء (٩٥٥) عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا طلحة بن

(٩٥٢) كنز العمال ٦ : ١٥٢ وفيه : أخرجه الطبراني ، عن ابن مسعود ، مجمع الزوائد ٩ : ٢٠٤ ، فيض القدير ٢ : ٢١٥ ، كنوز الحقائق ٢٩ ، الصواعق : ٧٤ .

(٩٥٣) تقي الدين محمد بن طرخان بن السلمي الدمشقي الحنبلي الصالح المتوفى ٦٣٧ . المعبر ٥ : ١٥٤ ، شذرات الذهب ٥ : ١٨٦ .

(٩٥٤) الحافظ شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل المطار ، المتوفى ٥٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٢٤ ، طبقات القراء ١ : ٢٠٤ .

(٩٥٥) الصحيح : أبو علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي الوشاء المتوفى

احمد بن محمد ، حدثنا ابو زكريا النيسابوري عن شابوز بن عبد الرحمان بن علي  
ابن عبد الحميد (٩٥٦) عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : ليلة أسري بي الى السماء ادخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب  
به وجهي فقلت لجبرئيل : ما هذا النور الذي رأيتك ؟ قال : يا محمد ليس هذا نور  
الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب اطلمت من قصرها  
فنظرت اليك وضحكت ، فهذا النور خرج من فيها ، وهي تدور في الجنة الى ان  
يدخلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب .  
قلت : هذا حديث ، اخرجه حافظ العراق في مناقبه ، وتابعه  
الخوارزمي (٩٥٧) .

## الباب التسموه

في ذكر هجرة علي عليه السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، اخبرنا  
يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد المخلد  
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، اخبرنا الخزاز ، اخبرنا  
ابو الحسن ، حدثنا ابو علي ، حدثنا ابو عبد الله ، حدثنا محمد بن عمر حدثني  
عبد الله بن محمد عن ابيه عن عميد الله بن ابي رافع عن علي عليه السلام قال لما خرج  
رسول الله ﷺ الى المدينة في الهجرة أمرني ان اقيم بعده حتى اؤدي ودائم  
٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٥٦ .

(٩٥٦) ابو الحسن الكوفي الشيباني المتوفى ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ :

٣٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ : ٤٠ .

(٩٥٧) الرياض النضرة ٢ : ٢١١ ، المناقب للخوارزمي ٢١٠ .



كانت عنده للناس ، وإنما كان يسمى الأمين ، فأقت ثلاثاً وكنيت اظهر ما تغيبت يوماً واحداً ، ثم خرجت فجعلت اتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت على بني عمرو بن عوف ورسول الله (ص) مقيم ، فنزات على كلثوم بن الهدم وهناك منزل رسول الله (ص) .

قلت : هكذا رواه غير واحد ، وكان تخلفه عن رسول الله (ص) بأمره صلوات الله عليه وسلامه (٩٥٨) .

## الباب الحادي والتسعون

في بشارة النبي (ص) لمحِب علي عليه السلام بسكنى جنة عدن

اخبرنا الشيخ الصالح علي بن المقير النجار البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي سمرة البغوي ، حدثنا الحسن بن علي البصري ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، اخبرنا شريك ، حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم ، قال : قال رسول الله (ص) : من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب ، قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله (٩٥٩) .

اخبرنا ابراهيم وعبد العزيز بن بركات الخشوعي ، قالا : اخبرنا ابوالقاسم

(٩٥٨) مرت الاشارة الى مصادر هذا الحديث ، وقد جاء في فصل مبيت علي عليه السلام على فراش النبي ﷺ ، راجع اسد الغابة ٤ : ٢٥ ، نور الابصار ٧٧ ، ذخائر العقبى ٦٠ .

(٩٥٩) ينابيع المودة ١٢٦ ، مناقب الخوارزمي ٣٥ ط نجف .

علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن  
 أبي القاسم بن أبي بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن  
 محمد بن جعفر البحتري ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء  
 ببغداد ، حدثنا يعقوب بن اسحاق الطوسي ، حدثنا الحرث بن محمد المكنوني ،  
 حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معروف بن خربون ، عن أبي الطفيل ، عن  
 أبي ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تزول قدما ابن آدم  
 يوم القيامة حتى يسئل عن أربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله بما اكتسبه  
 وفيما أنفقه ، وعن جنبنا أهل البيت ، فقيل : يا رسول الله ومن هم ؟ فأوحى  
 بيده إلى علي بن أبي طالب (٩٦٠) .

قلت : هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخه .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود ببغداد ، ويوسف بن خليل بحلب وخالد  
 ابن يوسف بدمشق وغيرهم ، قالوا جميعاً أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي  
 أخبرنا القزاز ، أخبرنا إمام أهل الحديث أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ  
 أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن  
 أبي طالب الكاتب ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني  
 حدثني يسم بن عدي ، حدثنا شاه بن الفضل عن أبي المبارك عن حميرة عن  
 شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة قالت : ما خلق الله خلقاً كان أحب إلى  
 رسول الله (ص) من علي بن أبي طالب (٩٦١) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه ابن جرير في مناقبه ، وأخرجه

(٩٦٠) كنز العمال ٧ : ٢١٢ ، وفيه : أخرجه الطبراني ، عن  
 ابن عباس ، بحجم الزوائد ١٠ : ٣٤٦ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط .  
 (٩٦١) كنز العمال ٦ : ٨٤ وفيه : أخرجه البزار ، الرياض النضرة  
 ٢ : ١٦١ وفيه : أخرجه المخلص والحافظ الدمشقي .

ابن عساكر في ترجمته .

وأخبرنا العدول محمد بن احمد بن عساكر ، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد ابن طاهر القرشي ، وعبد الواحد بن عبد الرحمان بن هلال بدمشق ، قالوا : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن احمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا : اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني احمد بن جعفر القطيعي ، اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المعدل ، حدثنا ابو العباس احمد بن شيبويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي (٩٦٢) سنة ست عشرة وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، اخبرنا حماد بن مسلمة عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) : حب علي بن ابي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (٩٦٣) .

قلت : هكذا ذكره مؤرخ الشام في كتابه عن مؤرخ العراق ، وذكر الحافظ بعده هذا الحديث .

وقال : قال الحافظ الخطيب وأخبرنا ابو نعيم الحافظ ، حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن فارس العبدي ببغداد ، حدثني ابي فارس عن حمدان بن عبد الرحمان حدثني جدي ، عن شريك ، عن لبت ، عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال : قلت للنبي (ص) : أالنار جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وما هو ؟ قال : حب علي بن ابي طالب .

(٩٦٢) الصحيح هكذا : احمد بن شيبويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .  
(٩٦٣) لسان الميزان ١ : ١٨٥ ، الرياض النضرة ٢ : ٢١٥ ، قال : اخرجه الملا في سيرته ، كنز العمال ٦ : ١٥٨ قال : اخرجه تمام وابن عساكر عن رسول الله (ص) تاريخ بغداد ٤ : ١٩٤ .

قلت : هذا لفظ الدمشقي ، عن الخطيب ، عن ابي نعيم ، كما  
اخرجناه سواء (٩٦٤) .

اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا  
ابن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد المري القنطري ، حدثنا  
حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع  
عن ابيه عن جده ان رسول الله (ص) قال لعلي عليه السلام ! ان اول اربعة يدخلون  
الجنة ، أنا وأنت والحسن والحسين وذرايتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف  
ذرايتنا ، وشيعتنا عن إيماننا وعن شماننا .

قلت : رواه الطبراني في ترجمة الحسن في معجمه الكبير (٩٦٥) وأشدني  
بعض مشايخنا لبعضهم :

حبّ علي المرتضى يعصم من كل زل  
أخو النبي احمد اله ادي ختام المرسل  
آخاه دون صحبه حتم من الله نزل  
من ضمه المختار في يوم المبا لما اتهل  
من عرسه كمنفسه ونسله كمن نسل

(٩٦٤) تاريخ بغداد ٣ : ١٦١ .

(٩٦٥) كنز العمال ٦ : ٢١٨ ، وفيه اخرجه ابن عساكر عن علي  
عليه السلام ، وأخرجه الطبراني ، عن ابي رافع ، وبسنده آخر في نور  
الابصار : ١٠٠ ، تفسير الزمخشري ٤ : ١٧٢ ، ط ١٣٧٣ ، الصواعق  
المحرقة : ٩٦ .

## الباب الثاني و التسعون

في أمر الله نبيه (ص) بمناجاة علي عليه السلام خاصة

قرأت علي صاحب الملامة رئيس الأصحاب سفير الخلافة ابي القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة (٩٦٦) عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وقرأت علي القاضي الامام ابي الفضائل عبدالكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق، وقرأت علي الشيخ الفقيه العالم العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر محمد بن الياس الانصاري، وعلى اخيه العدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق، وقرأت علي يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل، قالوا: اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد، وأخبرنا خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل ابن زيد الدولمي، وقرأت علي الشيخ العالم ابي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن ابي البسر المعري، وقرأت علي الشيخ المقرئ ابي العباس احمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني قالوا: اخبرنا خطيب الخطباء ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التخلي الشافعي الدولمي، قال ابن الطبرزد والدولمي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي وغيره، قالوا: اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، حدثنا علي بن المنذر، حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الاجلح، عن ابي الزبير عن جابر، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه

(٩٦٦) المتوفي ٦٦٠، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن

ابي جرادة المقيلي، المعروف بابن العديم، شذرات الذهب ٩: ٣٠٣،

المهر ٥: ٢٦١.

فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله « ص » : ما انتجيته ولكن الله انتجاه (٩٦٧) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الترمذي في جامعه ، وقال معنى قوله ( ولكن الله انتجاه ) : يقول : إن الله أمرني ان انتجني معه .

اخبرنا الشريف محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن احمد بن ابي غالب الزاهد ، اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الاعاطي حدثنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الاعمش عن ابي الزبير عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ( ص ) علياً عليه السلام فناجاه طويلاً ، فقال بعض اصحابه : لقد طال نجوى ابن عمه ، فقال : ما أنا انتجيته لكن الله أمرني بذلك (٩٦٨) .

قلت : ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

وفي هذا الحديث دلالة على تخصيص علي عليه السلام بهذه النجوى ، « وفقه الحديث » جواز النجوى للسلطان أو للوالي أو الزعيم مع بعض خواصه ، وفي الحديث دلالة على ان النبي ( ص ) إنما كان أمره ونهيه موجزاً إلا ما خصه الله عز وجل به لينهي جميع ما أمره به .

وكان النبي ( ص ) يوم الطائف حين حاصرها ونصب المنجنيق عليها اشار على اصحابه بالرحيل عنها قبل ان تفتح عليه ، لأن الله تعالى اخبره انه غير فأنحها من يومه ذلك لما أراد الله تعالى من بقاء اهلهما ، ودخولهم في الاسلام

(٩٦٧) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٠ ، كنز العمال ٦ : ١٥٩ ، قال : اخرجه

الترمذي والطبراني ، تاريخ بغداد ٧ : ٤٠٢ ، اسد الغابة ٤ : ٢٧ .

(٩٦٨) اسد الغابة ٤ : ٢٧ ، كنز العمال ٦ : ٣٩٩ ، وفيه :

اخرجه الطبراني .

طوعاً بعد عام آخر .  
 فقال الناس : كيف نرحل يا رسول الله ولما يفتح الله علينا ولم تظهر  
 الشوكة للقوم ولم نقاتلهم .  
 وكان النبي (ص) يكره الخلاف ، فقال لهم : اغدوا على اسم الله تعالى  
 للقتال ، فبرزوا لقاتلهم ، وكان اهل الطائف رماة ، فلما قرب اصحاب النبي (ص)  
 من الحصن رشقوهم بالنبل فأصابهم من ذلك جراح ، فلما كان من الغد اشار  
 عليهم النبي (ص) بالرحيل فرأى المرور في وجوههم ، فيحتمل عندي والله اعلم  
 ان مناجاة النبي (ص) لعلي «ع» في أمر الطائف وذكر قدومهم بالاسلام عليه  
 وانه يفتحها صلحاً ، فلذلك ترك علي عليه السلام القتال يومئذ مع الناس ، فلا  
 وجه لهذه المناجاة في حالة القتال إلا هذا .

### الباب الثالث والتسعون

في قول النبي (ص) لعلي وفاطمة وولديهما عليهما السلام : أنا حرب لمن حاربتم

قرأت على صاحب العلامة سفير الخلافة المعظمة ابي القاسم عمر بن  
 احمد بن ابي جرادة العقيلي ، عن عمر بن محمد بن محمد بن معمر ، وقرأت على القاضي الامام  
 ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة ابي القاسم عبد الصمد بن محمد الخطيب  
 بجامع دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه المدل ابي طالب المظفر بن ابي بكر محمد  
 ابن الياس الانصاري ، وعلى اخيه المدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق ،  
 وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل (٩٦٩) قالوا : اخبرنا ابن  
 طبرزد وأخبرنا الامام خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي  
 وقرأت على الشيخ العالم ابي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن ابي البصر المعري التنوخي

(٩٦٩) المتوفي ٦٦٢ الهجري ، نذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٤٣ .

قالا اخبرنا خطيب الخطباء ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التفلي الشافعي قال ابن طبرزد والدولعي ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم بن ابى سهل الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي وغيره قالوا : اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد الترمذى ، حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله ﷺ قال : اعلمى واطمئة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ، قلت : هكذا رواه الترمذى في جامعه كما اخرجناه سواء (٩٧٠) .

وأخبرنا بالحديث عالياً نقيب نقباء الشام ، نور الهدى شرف أمراء آل رسول الله (ص) ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد سيد شباب اهل الجنة ابن الامام امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة ، وأنا اسمع في منزله بدمشق ، وسألته عن مولده فقال : في ثامن رمضان سنة ثمان ومبشرين

(٩٧٠) صحيح الترمذى ٢ : ٣١٩ : صحيح ابن ماجه ١٤ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤٩ ، اسد الغابة ٥ : ٥٢٣ ، كنز العمال ٦ : ٢١٦ نقلا عن ابن حبان في صحيحه و ج ٧ : ١٠٢ نقلا عن ابن ابى شيبة والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان والطبراني والحاكم والفضلاء المقدسى ، ذخائر المعقبى : ٢٥ ، الصواعق المحرقة : ١١٢ ، مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ١٣٦ ، اسد الغابة ٣ : ١١ ، الرياض النضرة ٢ : ١٩٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٦٩ .



وخمسائة ، والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب والحافظ محمد بن أبي جعفر  
بيصري ، وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود النخعي ، أخبرنا  
أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي عمرو ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن  
زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن أحمد بن النصر  
الاردي ابن بنت معاوية بن عمر ، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي  
حدثنا اسباط بن نصر ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين : أنا حرب لمن  
حاربتم ، وسلم لمن سالمتم .

قلت : حديث حسن ، أخرجه الطبراني في معجم شيوخه في هذه الترجمة  
وقم الينا بحمد الله من هذا الطريق (٩٧١) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا يحيى بن اسعد  
التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، أخبرنا حسن بن علي بن محمد  
الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني  
أبي ، حدثني تليد بن سليمان ، حدثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال : نظر النبي ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : أنا حرب  
لمن حاربكم ، وسلم لمن سالمكم .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد  
ابن حنبل في مسنده (٩٧٢) .

(٩٧١) مررت الاشارة الى مصادر الحديث .

(٩٧٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٢ بسنده عن أبي هريرة ،

مستدرك الصحيحين ٣ : ١٤٩ .

## الباب الرابع والتسعون

في قول النبي (ص) لعلي (ع): أنت أعلم أمتي بالسنة

اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله الأزجي بدمشق عن المبارك بن الحسن ابن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا العافظ عبيد الله ابن محمد ، قال : حدثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، حدثنا محمد بن يحيى الازدي ، حدثنا داود بن المحير ، حدثنا عباس بن الفضل الأنصاري ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن ابى أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلم أمتي بالسنة والقضاء بمدى علي بن أبي طالب عليه السلام .

هكذا اخرجه ابن بطة العكبري في كتاب الابانة الاكبر ، رزقناه عالياً بحمد الله (٩٧٣) .

اخبرنا محمد بن طرخان بدمشق عن العافظ ابى العلاء الحسن بن احمد عن شيرويه بن شهر دار الديلمي ، اخبرنا ابو اسحاق الففال باصفهان ، حدثنا ابو اسحاق بن خرشيد قوله ، قال : حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، حدثنا نجيب بن ابراهيم الزهري القاضي ، حدثنا ابو نعيم ضرار ابن سرد ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله تعالى عنه ، قال أعلم أمتي بمدى علي بن أبي طالب .

(٩٧٣) كنز العمال ٦ : ١٥٣ ، قال : اخرجه الديلمي ، عن سلمان

كنوز الحقائق ١٨ .

قلت : رواه الهمداني في كتابه ، وتابعه الخوارزمي (٩٧٤) .  
 وأخبرنا المعدل محمد بن طرخان ، عن الحافظ أبي العلاء ، أخبرنا أبو  
 عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن  
 حمد المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمصي ، حدثنا  
 زيد بن علي بن أبي بلال حدثنا أبو جعفر محمد بن عقبه الشيباني المعدل حدثنا  
 جعفر بن محمد العنبري عن أبي يحيى بن زكريا ، عن ابن أبي عيسى زكريا ابن  
 صمصامة ، عن حسين الجعفي ، عن زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش قال : قرأت  
 القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن  
 أبي طالب فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن  
 فلما بلغت رأس العشرين من سورة جمسق ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ) (٩٧٥) بكى حتى  
 ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : يا زر أمن علي دعائي ثم قال ( اللهم إني  
 أسألك إخبارات المحبتين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقوق  
 الإيمان ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل عيب ، ووجوب رحمتك ،  
 وعزائم منفرتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ) .

يا زر إذا ختمت فادع بهذا الدعاء ، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني  
 أن أدعو بهن عند ختم القرآن .

قلت : رواه الهمداني وتابعه الخوارزمي (٩٧٦) .

وأخبرنا المعدل محمد بن طرخان ، أخبرنا الحافظ أبو العلاء عن شيرويه  
 ابن شهر دار الديلمي ، وأخبرنا الميداني الحافظ ، أخبرني عبد الكريم بن محمد

. ٤٠ (٩٧٤) المناقب للخوارزمي

. ٢٢ سورة الشورى

. ٤٣ (٩٧٦) مناقب الخوارزمي

المهاملي عن الحسن بن محمد بن بشر الخزاز ، حدثنا الحسن بن المعكم ، حدثنا الحسن بن الحسين المدني ، حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابني الصامت عن زاذان ابني عمر عن ابني ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله وهو ببييم الفرقد ، فقال : والذي نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله ، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ، ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام ، وأمر الجدار ، وكان خرق السفينة ، وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضاً ، وسخط ذلك موسى ، وهو علي بن ابني طالب (٩٧٧) .

قلت : هذا حديث أخرجه الهمداني في كتابه ، وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام عن ابن ابني زائدة .

حدثنا داود بن ابني الهندي عن عاصم بن مسروق ، قال : أتني عمر بن الخطاب بامرأة فسكمت في عذتها ففرق بينهما وجعل صداقها في بيت المال ، وقال : لا أجز مهرأ أرد فسكاحه ، وقال : لا يجتمعان ابدأ ، فأخبر علي عليه السلام بذلك ، فقال : لها المهر بما استحل من فرجها ، ويفرق بينهما ، فإذا انقضت عذتها فهو خاطب من الخطاب ، فخطب عمر الناس وقال فيه : لولا علي لهلك عمر .

قلت : رواه غير واحد من اهل النقلة ، وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه (٩٧٨) ، وفي ذلك يقول صاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد :  
حب النبي وأهل البيت معتمدي إذا الخطوب أساءت رأيا فينا

(٩٧٧) كنوز الحقائق : ١٨٨ ، فضائل الخمسة ٣ : ٥٢ ، المناقب للخوارزمي : ٤٤ .

(٩٧٨) المناقب للخوارزمي ٥٠ - ٥١ ، ومرت الاشارة الى مصادر قول عمر : لولا علي لهلك عمر .

أيا ابن عم رسول الله افضل من  
 يا مدرة الدين يا فرد الزمان اصح  
 هل مثل سيفك في الاسلام لو عرفوا  
 هل مثل علمك إذ زالوا واذوهنوا  
 هل مثل جمعك للقرآن تعرفه  
 هل مثل حالك عند الطير تحضره  
 هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط  
 هل مثل صبرك إذ خانوا واذخروا  
 هل مثل فتواك إذ قالوا مجاهرة  
 يا رب سهل زيارتي مشاهدم  
 يا رب صير حياتي في محبتهم

ساد الأنعام وساس الهاشميين  
 لمدح مولى يرى تفضيلكم ديننا  
 وهذه الخصلة الغراء تكفيننا  
 وقد هديت كما اصبحت تهدينا  
 لفظاً ومعنى وتأويلاً وتبييناً  
 بدعوة نلتها دون المصليننا (٩٧٩)  
 هل الصغير وقد اعطيت مسكيننا  
 حتى جرى ما جرى في يوم صفينا  
 لو لا علي هلكتنا في فتاويننا  
 فان روجي تهوى ذلك الطينا  
 ومحشري مهم أمين آمينا (٩٨٠)

### الباب الخامس والتسعون

في ان علياً (ع) كان صاحب لواء رسول الله ﷺ يوم بدر

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي ، اخبرنا العافظ ابو القاسم  
 اخبرنا ابو بركات الاعمطي ، اخبرنا ابن خيرون ، اخبرنا القاسم بن بشران  
 اخبرنا ابو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ، حدثنا عون  
 ابن سلام ، اخبرنا ابو شيبه ، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، ان راية  
 المهاجرين كانت مع علي عليه السلام في المواقف كلها يوم بدر ، ويوم احد ،  
 ويوم حنين ، ويوم الأحزاب ، ويوم فتح مكة ، ولم تزل معه في  
 المواقف كلها .

(٩٧٩) في رواية : حزتها .

(٩٨٠) من قصيدة ٤١ بيت ، ديوان الصباح بن عباد ١٠٦ - ١١١ .

قلت : رواء محدث الشام في كتابه بطرق شتى .

وأخبرنا ابو اسحاق الدمشقي ، اخبرنا علي بن الحسن الشافعي ،  
 اخبرنا ابو سعيد البغدادي واسماعيل بن علي الحماني ، قالا : اخبرنا عبد الجبار  
 ابن عبد الله ، اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمش الزنادي إملاء ، اخبرنا ابو حامد  
 احمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمس ، حدثنا مفضل بن  
 صالح الأسيدي ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي  
 عليه السلام اربع خصال : أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ ، وهو الذي  
 كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم مهراس انهزم الناس  
 كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله في قبره . ذكره في ترجمة  
 علي عليه السلام .

وأخبرنا ابراهيم ، اخبرنا الحافظ ، اخبرنا عبد الكريم بن حمزة ،  
 اخبرنا الخطيب ، اخبرنا محمد بن محمد بن جبيش ، حدثنا اسماعيل الصفار ،  
 حدثنا محمد بن اسحاق الصفهاني ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا فليح بن  
 عبد الله الحملي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قيل يا رسول الله  
 من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا  
 علي بن ابى طالب ( ٩٨١ ) .

قلت : ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام من كتابه بطرق شتى  
 عن جابر ، وعن أنس .

اخبرنا بقية السلف المعمار يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي  
 بحلب - رحلت اليه في طلب الحديث سنة اربعين وستائة ، ومولده في سنة  
 خمس وخمسين وخمسمائة - قال : اخبرنا ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد

( ٩٨١ ) الرياض النضرة ٢ : ٢٠٢ قال : اخرجه نظام الملك في اماليه ، كنز  
 العمال ٦ : ٣٩٨ وقال : اخرجه الطبراني .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد المخلد ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا احمد بن معروف ، حدثنا ابو علي بن القهم ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب بن عطا ، حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان علي بن ابى طالب كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في كل مشهد .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابن سعد في كتاب الطبقات .

## الباب السادس والتسعون

في نهى النبي (ص) عن سب علي (ع)

اخبرنا المعمر ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة القبيطي - قصده - ببغداد لسماع الحديث - والشريف ابو تمام بن ابى الفخار الهاشمي بن الواثق بالله ، اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا هارون بن سليمان المصري ، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي ، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن ابى زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله عز وجل (٩٨٢) .

قلت : رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء ، عن الحافظ

ابى القاسم الطبراني .

وقد رواه في مجمع الأوسط ، وقد ثبت ان جماعة أمروا بسب

علي عليه السلام .

اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن ابى البركات الهمداني (٩٨٣) - قدم الينا دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستائة ، وكان مولده بالاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين - قال : اخبرنا زين الحفاظ ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم الصلبي الاصفهاني نزيل الاسكندرية اخبرنا الشريف ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله ، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن المذهب ، حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، اخبرنا ابو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة اخبرنا زيد ومنصور وسليمان سمعوا ابا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .

قال زيد : فقلت لأبي وائل : سمعت هذا من عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته ، من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، عن عبد الله بن مسعود الهذلي ، عن النبي ﷺ رواه البخاري (٩٨٤) ، عن محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري عن شعبة بن الحجاج امير المؤمنين في الحديث ، عن زيد ، وهو ابو الحرث الأيامي ، عن سليمان بن حرب الواشجي ، عن شعبة ، عن منصور ، وهو ابن المعتز ابو عتاب ، وعمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي عن ابيه ، عن سليمان ، وهو الاصمعي بن مهران ابو محمد السكاهلي ثلاثهم زيد ومنصور والاصمعي عن ابى وائل كما اخرجناه ، ورواه مسلم عن ابى موسى محمد ابن المثني عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، وهو ابن مسعود بن مسروق الثوري عن زيد وعن ابى موسى عن محمد بن جعفر غندر ، وقم الينا غالباً

(٩٨٣) طبقات القراء ١ : ١٩٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٤٢ .

(٩٨٤) صحيح البخاري ٤ : ١١ ، ١٣٨ .



بحمد الله وحسن توفيقه .

وأخبرنا ابو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الاسفرايني ،  
 اخبرنا أبي ، اخبرنا ابو القاسم الفارسي ، اخبرنا الحسن بن رشيق ، وعبد  
 الله بن الناصح ، قالا : اخبرنا الحافظ إمام اهل الجرح والتعديل ابو عبد الرحمان  
 النسائي ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثني يحيى بن معين ،  
 حدثنا ابو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن ابي  
 صادق عن ربيعة بن ناجد ، عن علي بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبه  
 النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له .

قلت : رواه في خصائصه وناهيك به (٩٨٥) .

## الباب السابع والتسعون

في إكرام النبي ﷺ وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

اخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي ، والقاضي احمد  
 ابن القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، والوزير ابو محمد الحسن بن  
 سالم بن علي بن سلام ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراني ، وأخبرنا  
 ابو اسحاق ابراهيم بن بركات القرشي الخشوعي ، وعتيق بن سلامة السلماني  
 قالا : اخبرنا الامام الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو القاسم علي بن الحسن بن  
 هبة الله الشافعي المعروف بابن عما كر ، قالا : اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن  
 الفضل الفراوي ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، اخبرنا

(٩٨٥) الخصائص الزماني ١٠٦ ، المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٢٦٠

نقلا عن محمد الموصللي .

ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، حدثنا ابراهيم بن سفيان ، حدثنا الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا ابي ، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، حدثنا العراء بن طازب قال : رأيت الحسن ابن علي عليه السلام على عاتق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقول : اللهم اني أحبه فأحبه . قلت : هذا حديث صحيح ، اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه (٩٨٦) .

اخبرنا المعمر ابو عبد الله الحسين بن المبارك الربيعي ، اخبرنا ابو الوقت ، وأخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، عن ابي الوقت اخبرنا الداودي ، اخبرنا ابو محمد الحموي ، اخبرنا ابو عبد الله الفريري ، اخبرنا الامام ابو عبد الله البخاري ، حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان حدثنا امراةيل ابو موسى - ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة ، فقال : ادخاني على علي فاعظه ، وكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل - قال : حدثنا الحسن ، قال : لما سار الحسن بن علي عليه السلام الى معاوية بالكتائب قال : عمرو بن العاص لمعاوية أرى الكتيبة لا تولي حتى يدبر أخراها ، قال : معاوية من الذي أرى للمسلمين ؟ فقال : أنا ، فقال : عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فلما قال له الصلح ، قال الحسن : ولقد سمعت ابا بكره عليه السلام بينما النبي صلى الله عليه وآله يخطب ، جاء الحسن فقال : إني هذا سيد ، ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين (٩٨٧) .

أخرجه البخاري في صحيحه كما سقناه (٩٨٨) .

وأخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن ابي البركات الهمداني ،

(٩٨٦) صحيح البخاري كتاب البيوع ٢ : ٣٣١ ، مسند الامام احمد

٢ : ٣٣١ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ .

(٩٨٧) صحيح البخاري ٢ : ٧١ .

- قدم الينا دمشق مفيداً - قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الفقيه الشافعي بشعر الاسكندرية ، اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن احمد المعروف بالكيلائي ، اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن همام بن سليمان الرازي بالري ، حدثنا احمد بن مردة ابن زنجلة الأياسي سنة اربع وثلاثمائة ، حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا المعلى بن عبد الرحمان ، حدثنا ابن ابي ذيب ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وأبوها خير منهما (٩٨٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت لا اعلم احداً ، رواه عن ابن عمير غير نافع ، تفرد به المعلى ، عن محمد بن عبد الرحمان بن ابي ذيب ، رزقناه طالياً بحمد الله ومنه .

(٩٨٨) صحيح البخاري ٢ : ٧١ ، ١٧٥ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢١١ ، صحيح النسائي ١ : ٢٠٨ ، صحيح ابو داود ٢٩ : ١٧٣ ، ورواه كثير من ائمة الحديث ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، مسند ابو داود الطيالسي ٣ : ١١٨ ، حلية الأولياء ٢ : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، ذخائر العقبى : ١٢٥ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٦٩ ، كنز العمال ٧ : ١٠٤ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٧٨ .

(٩٨٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٦ ، وقال ، رواه الحاكم ، الصواعق المحرقة ٨٢ وقال : اخرجه الترمذي والحاكم عن ابي سعيد الخدري ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد بن منبج ٣ : ٦٢ ، ٨٢ حلية الأولياء ٥ : ٧١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ج ١٠ : ٩٠ ، خصائص النسائي : ١١٧ - ١١٨ ، اسد الغابة ٥ : ٥٧٤ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، المستدرک ٣ : ١٥١ .

وجمع امام اهل الحديث ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام طرقه عن غير واحد من الصحابة ، فمنهم عمر بن الخطاب .

ومنهم علي بن ابي طالب عليه السلام ، وطرقه عن علي بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري ، وان ابنك سيدا شباب اهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى (٩٩٠) .

ومنهم حذيفة ، وطرقه عن حذيفة بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن عاصم عن زر ، عن حذيفة ، قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله السرور يوماً من الأيام ، فقلنا ، يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ؟ قال ؟ وكيف لا أسر وقد أتاني جبرئيل فبشرني ان حسناً وحسيناً سيدا شباب اهل الجنة وأبوها افضل منهما (٩٩١) .

ومنهم : ابو سعيد الخدري ، وطرقه عن ابي سعيد بطرق شتى ، وزاد في بعضه ، عن عبد الرحمن بن ابي نعم ، عن ابي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى .

ومنهم جابر بن عبد الله ، ومنهم ابو هريرة ، وفي حديثه عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن ملكاً لم يكن زارني فاستأذن الله عز وجل في زيارتي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا

(٩٩٠) خصائص النسائي ١١٧ .

(٩٩١) تاريخ بغداد ١٠ : ٢٣٠ ، كنز العمال ٧ : ١٠٨ وقال : اخرج الطبراني وابن عساكر .

شباب اهل الجنة (٩٩٢) .

ومنهم اسامة بن زيد ، وزاد في حديثه اللهم اني احبهما فأحبهما .

ومنهم قرّة بن اياس المري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن النعم ، عن معاوية بن قرّة ، عن ابيه قال : قال رسول الله ( ص ) : الحسن والحسين سيديا شباب اهل الجنة وأبوهما خير منهما (٩٩٣) . قلت : وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض دليل على صحته .

وأخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن ابى جعفر ، والحسن بن سالم بن علي وأحمد بن محمد بن هبة الله ، قالوا : اخبرنا محمد بن صدقة الحراني ، وأخبرنا ابراهيم بن بركات ، وعتيق بن سلامة ، قالا : اخبرنا ابو القاسم علي ، قال : اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، اخبرنا ابو الحسين عبد القافر ابن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثني عبد الله بن الرومي اليماني وعباس بن عبد العظيم العنبري ، قالا : حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه ، قال : لقد قدت بنبي الله ( ص ) والحسن والحسين عليهما السلام ببغفته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا قدامه وهذا خلفه .

(٩٩٢) كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، خصائص النسائي : ١١٨ ، حلية الأولياء ٤ : ١٩٠ ، تاريخ ابن عساكر ٧ : ١٠٢ ، وقال : اخرجه حذيفة بناييم المودة : ١٩٣ .

(٩٩٣) تاريخ بغداد ١ : ١٤٠ و ج ٢ : ١٨٥ و ج ١٢ : ٤

بطريقين آخرين

قلت : هذا سياق مسلم في صحيحه (٩٩٤) .

وأخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار بقراءتي عليه ببغداد ، قلت له : أخبركم مفتي خراسان القاسم بن عبد الله الصفار ، قال أخبرتنا الحرة طائفة بنت أحمد بن المنصور ، قالت : أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، حدثنا الحاكم أبو عبد الله بن نعيم بن الحاكم الحافظ النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الفخاري ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني ، حدثنا معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيد الحسين بن علي عليه السلام فيرفعه على باطن قدميه ، فيقول : « حزقة حزقة ، ترق عين بقة ، اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » (٩٩٥) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت .

ومعنى قوله حزقة : أي مقارب الخطأ ، والقصير الذي تقرب خطاه ، وعين بقة : إشارة إلى البقة التي تطير ولا شيء اصغر من عينها لصغرها ، ومآت بعض مشايخي عن معنى قوله : ( ترق عين بقة ) فقال : أراد بالبقة فاطمة ، فقال للحسين عليه السلام : يا فرة عين بقة ترق .

(٩٩٤) صحيح مسلم ٢ : ٣٣١ .

(٩٩٥) جهات احاديث كثيرة وبطرق مختلفة حول حب النبي (ص) الحسين عليه السلام تجدها في تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٢ ، الاستيعاب ١ : ١٤٨ صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٧ ، مسند أحمد ابن حنبل ٤ : ١٧٢ ، اسد الغابة ٢ : ١٩ و ج ٥ : ١٣٠ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، و ج ٧ : ١٠٧ .

فصل : في مرض الحسن والحسين « ح » ونذر والديهما  
الصوم عند برئتهما ، وقصة نزول ( هل أتى )

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بهما ،  
اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سايمان ، اخبرنا الحافظ محمد بن ابي  
نصر الحميدي ، اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمان المعروف بالشافعي بمسكة  
اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي اخبرنا ابو عمر بن احمد بن عبد الله  
الدقاق المعروف بابن السماك ، اخبرنا عبيد الله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن  
هذيل بن حبيب عن ابي عبد الله السمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصبع  
ابن نباتة ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وعمر فقال عمر لعلي عليه السلام يا ابا الحسن انذروا إن عافى الله تعالى  
ولديك أن تحدث لله شكراً ، فقال علي عليه السلام : إن عافى الله عز وجل ولدي  
صمت لله ثلاثة ايام شكراً ، فقالت فاطمة « ع » مثل ذلك ، فقالت جارية لهم :  
مثل ذلك فأصبحوا وقد مصحح الله (٩٩٦) ما بالغلامين وهم صيام وليس عندهم قليل  
ولا كثير فانطلق علي عليه السلام الى رجل من اليهود يقال له جار بن الشعر  
اليهودي ، فقال له علي « ع » : اسلفني ثلاثة اصوع من شمير وأعطني جزة من  
الصوف تغزلها لك بنت محمد ، قال : فأعطاه فأحتمله علي « ع » تحت ثوبه ودخل  
علي فاطمة عليها السلام وقال : يا بنت محمد دونك واغزلي هذا ، وقامت الجارية الى  
صاع من شمير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة اقراص وصلى المغرب مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ورجم ليفطر ، فوضع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا ،  
فاذا مسكين بالباب يقول : يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين علي بابكم

أطعموني مما تأكلون اطعمكم الله على موأند الجنة ، فرغم علي (ع) يده ورفعت  
فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام ايديهم وأنشأ يقول :

فاطم ذات الدين واليقين      ألم ترين البائس المسكين  
قد جاء للباب له حنين      يشكو الى الله ويستكين  
كل امرئ به كسبه رهين      قد حرم الخلد على الضنين  
يهوى الى النار الى مسجين

فأجابته فاطمة عليها السلام :

أمرك يا بن العم سماعاً طاعة      ما بي من لؤم ولا وضاعة  
أرجو إن اطعمت من الجماعة      أن ألحق الأخيار والجماعة

فحمل الطعام ودفع الى المسكين وباتوا جياعا ، وأصبحوا صياماً فقامت  
الجارية الى الصاع الثاني فطحنته ومجنته وخبزت منه خمسة اقراص وصلى علي «ع»  
المغرب مع النبي (ص) وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فاذا يتيم بالباب يقول:  
يا اهل بيت محمد يتيم علي بابكم فاطموني اطعمكم الله على موأند الجنة ، فرغم علي  
عليه السلام يده ورفم القوم ايديهم ، وأنشأ علي «ع» يقول :

فاطم بفت السيد الكريم      قد جاءنا الله بذا اليقيم  
من يرحم اليوم فهو رحيم      قد حرم الخلد على الاثيم  
ويدخل النار وهو مقيم      وصاحب البخل يري ذميم

فأجابته فاطمة عليها السلام :

أطعمه قوتي ولا ابالي      وأورث الله على عيالي  
أرجو به الفوز وحسن الحال      إن يرحم الله سينجي مالي  
وكان لي عوناً على اطفالي      اخصم عندي في التغالي  
بكر بلا يقتل في اغتيال      للقاتل الويل مع الوبال

فحمل الطعام ودفع الى اليتيم وباتوا جياعا ، وأصبحوا صياماً فقامت الجارية



الى الصاع الثالث فطحنته ومجنته وخبزت منه خمسة اقراص ، فلما صلى علي « ع »  
 المغرب مع النبي ( ص ) جاء ليفطر ، ووضع الطعام بين يديه فاذا اسير مشدود  
 بالقيد وهو يقول : يا اهل بيت محمد أسير علي الباب فأطعموني اطعمكم الله  
 علي موأيد الجنة ، فرفع علي عليه السلام يده ، ورفع القوم ايديهم ،  
 وأنشأ علي عليه السلام يقول :

فاطم بنت المصطفى محمد      نبي صدق سيد مسود  
 من يطعم اليوم يجده في غد      فأطعمي لا تجعليه انكسد  
 فأجابته فاطمة عليها السلام تقول :

والله ما بقيت غير صاع      قد دبرت كفي مع الذراع  
 قد يصنع الخير بلا ابتداع      عبل الذراعين شديد الباع

فحمل الطعام ودفع الى الأسير وباتوا جياعا ، وأصبحوا وقد قضوا نذرهم  
 ثم اخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليهما السلام فانطلق بهما الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر اليهما يقومان ويقمان من شدة الجوع  
 ضمهما الى صدره وقال : ( واغوثاه بالله ما لقي آل محمد ) فحمل واحداً الى عنقه  
 والآخر على صدره ثم دخل علي فاطمة عليها السلام ، ونظر الى وجهها متغيراً من  
 الجوع فبكت وبكى لبعكاتها ، ثم قال : ما يبكيك يا بنية ؟ قالت : يا ابتاه ما طعمت  
 أنا ولا ولداي ولا علي منذ ثلاثة ايام ، قال : فرفع النبي ( ص ) يده ، ثم قال :  
 ( اللهم أنزل علي آل محمد كما أنزلت علي مريم بنت عمران ) ثم قال : ادخلي مخدعك  
 فانظري ماذا ترين ؟ قال : فدخلت ومعها علي وولداها ثم تبهم رسول الله ( ص )  
 فاذا جفنة تفور مملوءة زبداء وعراقاً مكلاة بالجوهر يفوح منها رائحة المسك  
 الأذفر ، فقال : كلوا بسم الله فأكلوا منها جماعتهم سبعة ايام ما انتقص منها  
 لقمة ولا بضمة ، قال : فخرج الحسن ويده عرق فلقيته امرأة من اليهود تدعي  
 سيار ، فقالت : يا اهل بيت الجوع من أين لكم هذا فأطعمني فد الحسن يده

ليناؤها فأختلست الأكلة وارتفعت القصعة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 صكتوا لأكلوا منها الى ان تقوم الساعة ، وهبط الأمين جبرئيل على النبي (ص)  
 فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : خذ هناك الله في اهل  
 بيتك ، قال : وما آخذ ؟ قال : فتلا جبرئيل ( إن الأبرار يشربون من كأس كان  
 مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر  
 ويخافون يوماً كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً  
 وأسيراً ) الى قوله : سمعكم مشكوراً (٩٩٧) .

قلت : هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله الحميدي في فوائده ، وما  
 رويناه إلا من هذا الوجه .

ورواه الحاكم ابو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام ، ورواه ابن  
 جرير الطبري اطول من هذا في سبب نزول هل أتى ، ولم يحضرنى في  
 وقت الاملاء نسخته .

وقد سمعت الحافظ الملامة أباعمر وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح  
 في درس التفسير في سورة هل أتى ، وذكر الحديث وقال فيه : إن السؤال  
 كانوا ملائكة من عند رب العالمين ، وكان ذلك امتحاناً من الله عز وجل لأهل بيت  
 الرسول صلى الله عليه وسلم .

وسمعت بمكة حرسها الله تعالى من شيخ الحرم بشير التبريزي (٩٩٨)

(٩٩٧) الحديث بتمامه في اسد الغابة ٥ : ٥٣٠ ، اسباب النزول :  
 ٣٣١ ، ذخائر العقبى : ١٠٢ ، الرياض النضرة ٢ : ٢٢٧ ، نور الابصار : ١٠٢  
 المناقب للخوارزمي ١٨٨ ، تفسير الفخر الرازي ٨ : ٣٩٢ ، روح البيان ١٠ :  
 ٢٦٨ ، الاصابة ٨ : ١٦٧ .

(٩٩٨) ابو النعمان بشير بن حامد بن سليمان الزيني التبريزي المتوفى ٦٤٦  
 طبقات المفسرين ٨ ، طبقات الشافعية ٥ : ٥٢ ، كشف الظنون ٤٦٠ ، ٦٤٤ ،

في درس التفسير : إن السائل الأول كان جبرئيل ، والثاني ميكائيل ، والثالث كان إسرافيل عليهم السلام .

قرأت على العلامة رئيس الاصحاب سفير الخلافة ابي محمد عبد الله بن أبي الوفا محمد بن ابي محمد الحسن الباذراني ، عن الحافظ ابي محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وقرأت على قاضي القضاة أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه العالم العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر محمد بن الياس الانصاري ، وعلى اخيه ابي الفتح نصر الله ، وعلى الفقيه ابي العز بن ابي العباس احمد بن المز سبط ابي العيش ، وقرأت على الحافظ ابي البقا خالد بن يوسف ، قالوا : اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر ، اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وأبو بكر احمد بن عبد الصمد المورجي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق ، قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح المروزي ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري ، حدثنا وهب بن جوير بن حازم ، حدثنا أبي عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمان بن ابي نعم إن رجلا من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصبب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض ويقتل ابن رسول الله .

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحسن والحسين هما ريحاتي من الدنيا (٩٩٩) .

ايضاح المكنون ١ : ٣٠ .

(٩٩٩) خصائص النساء ١٢٤ وفيه هكذا : كنت عند ابن عمر فأناها رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه ويصلي فيه ، فقال ابن عمر : ممن

قلت : هذا لفظ الترمذي ، وقال : هذا حديث صحيح ، وقد رواه  
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب .

وقد روى ابو هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا ، وابن ابي نعم هو عبد  
الرحمان بن ابي نعم البجلي .

وأخبرنا جميع هؤلاء المشايخ بأسانيدهم الى الترمذي ، حدثنا الحسين  
ابن حريث ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن  
بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول : كان رسول الله (ص) يخطبنا إذ جاء الحسن  
والحسين وعليهما قيصان احمران يمشيان ويمثران ، فنزل رسول الله (ص) من  
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال صدق الله : ( إنما اموالكم وأولادكم  
فتنة ) ، نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويمثران فلم اصبر حتى قطعت  
حديثي ورفعتهما .

قلت : رواه الترمذي في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن (١٠٠٠).

وقرأت على شيخنا العلامة سفير الخلافة شافعي الزمان ، حجة الاسلام  
ابي محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذراني ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن  
الأخضر ، اخبرنا عبد الملك بن ابي القاسم ، وأخبرنا ابو غالب المظفر بن  
ابي بكر محمد الانصاري ، وأبو الفتح نصر الله بن ابي بكر ، وأبو البقاء  
ابن يوسف ، قالوا : اخبرنا ابن طبرزد ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي

أنت ؟ قال : من اهل العراق ، فقال ابن عمر : انظروا الى هذا يسألني عن  
دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ، وسمعت ﷺ يقول فيه وفي أخيه :  
هما ريحاتي من الدنيا ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند احمد ٢ : ٨٥ ،  
٩٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، مسند ابو داود ٨ : ١٦٠ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٠ ،  
ذخائر العقبى ١٢٤ ، ينابيع المودة ١٩٤ ، الغدير ٢ : ٢٦٥ .

(١٠٠٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٧ ، ينابيع المودة ١٩٥ .

ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره ، قالوا : اخبرنا عبد الجبار المروزي  
 اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا العافظ ابو عيسى محمد ، حدثنا المعصن بن عرفة  
 حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن  
 يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين  
 أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسيباط (١٠٠١) ، قلت : رواه  
 الترمذى في جامعه ، وقال : هذا حديث حسن .

وقرأت على العبدل ابى العباس احمد بن المفرج بن علي بن مسعدة  
 الأموي الدمشقي بها عن الملامة حجة العرب عبد الله بن احمد بن الخطاب ،  
 اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن نجما بن شاتيل ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن  
 علي بن محمد ، اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد بن  
 حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله عثمان بن  
 خيثم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى العاصري أنه خرج مع رسول الله (ص)  
 الى طمام دعواله ، قال : فاشتمل (١٠٠٢) رسول الله (ص) أمام القوم وحسين  
 مع غلمان يلعب فأراد رسول الله (ص) ان يأخذه فطفق الصبي يفر هائناً مرة  
 وهائناً مرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه ، قال :  
 فوضع إحدى يديه تحت قفاه ، والأخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه  
 وقبله ، وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ،  
 حسين سبط من الأسيباط .

قلت : هكذا أخرجه الجوهرى في مناقبه في مسند احمد ، ولا يروى بهذه  
 الزيادة إلا في مسند ابن حنبل وناهيك به راوياً (١٠٠٣) .

(١٠٠١) صحيح الترمذى ٢ : ٣٠٧ .

(١٠٠٢) في رواية : فاستقل .

(١٠٠٣) مسند احمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، كنف العمال ٧ : ١٠٧ ،

وقرأت على الشيخ الثقة ، بقية السلف احمد بن عبد الدائم بن  
 نعمة المقدسي بجبل قاسيون ، عن عبيد الله بن عبد الله بن نجا عن ابيه ، عن  
 الجوهري ، عن ابن مالك عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ، حدثنا حجاج  
 اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام ، قال :  
 لما ولد الحسن عليه السلام جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أروني  
 ابني ما سميتوه ؟ قلت : سميته حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين  
 عليه السلام قال : أروني ابني ما سميتوه ؟ قلت سميته حرباً ، قال : بل هو حسين  
 فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتوه ؟  
 قلت : حرباً ، قال : هو محسن ، ثم قال : اني سميتهم بأسماء ولد هارون  
 شبر وشبير ومشبر (١٠٠٤) .

قلت : هذا حديث رواه شيخ اهل الحديث في مسنده وما كتبه  
 إلا من مناقب الحسن والحسين للجوهري .

وقرأت على محمد بن سعد الكاتب بدمشق عن ابى الفتح بن شاذل  
 عن ابيه عن الحسن بن علي المقنعي عن القطيعي ، حدثنا عبد الله بن احمد  
 حدثنا ابي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد  
 ابن ابى راشد عن يعلى انه قال : جاء حسن وحسين يستبقان الى رسول الله (ص)  
 فضمها الى صدره وقال : إن الولد مبغلة محبة . قلت : هكذا أخرجه الجوهري

مستدرك الصحيحين ٣ : ١٧٧ .

(١٠٠٤) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٥ ، ثم قال : هذا حديث صحيح  
 الاسناد ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٩٨ ، سنن البيهقي ٦ : ١٦٥ و ج ٧ : ٦٣ ،  
 اسد الغابة ٢ : ١٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ ، الصواعق المحرقة ١١٥ ، ذخائر العقبى  
 ١٢٠ ، مسند ابو داود ١ : ١٩ .

في كتابه في مسند الامام حنبل (١٠٠٥) .

وقرأت على المعمر احمد بن مسleme المدل بدمشق عن حجة العرب  
ابن محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب عن عبد الله بن محمد بن نجاش بن شاتيل الدباس  
اخبرنا ابو محمد ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني ابي ، قال حدثنا سفيان عن ابي موسى ، قال : سمعت الحسن  
قال : سمعت ابا بكره وقال سفيان بن مرة عن ابي بكره قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن معه وهو يقبل الناس مرة وعليه مرة ويقول  
إن ابني هذا سيد ، ولعل الله يصلاح به بين فئتين من المسلمين ، قلت :  
اخرجه احمد في مسنده .

وقال الدارقطني : هذا حديث صحيح ما كتبناه إلا من كتاب  
الجوهري (١٠٠٦) .

اخبرنا ابو فضل اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي بدمشق ،  
عن عميد الله بن عبد الله عن ابيه ، حدثنا الحسن بن علي ، اخبرنا ابن مالك  
اخبرنا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا ابن ابي عدي ، عن ابن عون  
عن صمر بن اسحاق ، قال : كنت مع الحسن بن علي عليه السلام فلقينا ابو هريرة  
فقال : أرني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ، قال : فشال  
بقميصه ، قال : فقبل سرته .

(١٠٠٥) مسند احمد بن حنبل ٤ : ١٧٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٨

تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠١ وقال : رواه الطبراني والامام احمد وابن ابي شيبة  
وابن جرير وابن حبان والحاكم .

(١٠٠٦) صحيح ابو داود ٢٩ : ١٧٣ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مسند

احمد بن حنبل ٥ : ٤٤ ، حلية الاولياء ٢ : ٣٥ ، تاريخ بغداد ٣ : ٢١٥ ، كنز  
المعال ٦ : ٢٢٢ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٩ .

قلت : هكذا اخرج الجوهري في كتابه من مسند احمد ،  
كما اخرجناه سواء (١٠٠٧) .

اخبرنا العدل ابو العباس بن المفرج الدمشقي بها عن العلامة ابي محمد  
عبد الله بن الحشاب النحوي ، اخبرنا عبد الله بن شاتيل ، اخبرنا ابو محمد  
اخبرنا ابو بكر ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، اخبرني ابي ، حدثنا  
عفان ، حدثنا حماد ، عن عمار بن ابي عمارة عن ابن عباس قال : رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار فأقبل اشعث اغبر بيده فارورة  
فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه  
ولم أزل التقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجده قتل في ذلك  
اليوم عليه السلام .

هكذا استنده الجوهري في كتابه ، عن احمد بن حنبل وهو في  
مسنده (١٠٠٨) .

قرأت على بقية السلف احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، الفقيه  
الحنبلي بحمام دمشق عن عبيد الله بن نجا عن أبيه ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن  
علي ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسي ، حدثنا  
محمد بن اسماعيل الأحمسي اسباطين ، عن كامل ابي الملا ، عن ابي صالح  
عن ابي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العشاء ،  
وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره ، فلما صلى قال ابو هريرة : يا رسول الله  
ألا أذهب بهما الى امهما ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا ، فبرقت برقة فما زالاني

(١٠٠٧) مسند احمد بن حنبل ٢ : ٤٨٨ ، ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ .

(١٠٠٨) مستدرک الصحيحين ٤ : ٣٩٧ قال : هذا حديث صحيح علي  
شرط مسلم ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤٢ ، الاستيعاب  
١ : ١٤٤ ، اسد الغابة ٢ : ٢٢ .



ضوءها حتى دخلا الى امهما .

هـ كذا رواه الأحمسي مختصراً ، ورواه حماد بن حماد التميمي اطول

من هذا (١٠٠٩) .

اخبرناه عالياً في مشيخة ابي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي  
ابراهيم بن عثمان الكاشغري ، اخبرنا الشيخان ابن البطي والكاغذي ،  
قال ابن البطي : اخبرنا ابن خيرون ، وقال الكاغذي : اخبرنا الطريثي ،  
قالا : اخبرنا ابو علي بن شاذان ، اخبرنا ابن درستويه ، اخبرنا النسوي ،  
حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا كامل ابو العلاء قال سمعت ابا صالح يقول : سمعت  
ابا هريرة يقول : بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ المشاء فكان إذا سجد  
وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع رأسه اخذها بيده أخذاً رقيقاً فوضعهما  
فاذا سجد عادا حتى قضى صلاته فأخذها فوضعهما على فضديه فقمت فقلت : يا  
رسول الله ألا اذهب بهما الى امهما ؟ فقال لا وبرقت برقة فقال الحقاً بأمكنة فبرقت  
برقة فلم يزالا في ضوءها حتى دخلا .

قلت : هذا حديث حسن واسناده معروف عندنا ، وذكره الجوهري في  
كتابه بالسند الأول كما سبقناه مختصراً (١٠١٠) .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ،  
اخبرنا ابو الحسين بن فاذاشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثني

(١٠٠٩) جاء الحديث من وجوه متعددة وأسانيد صحيحة مختلفة ،  
كما في تاريخ ابن عساکر ٤ : ٣١٦ ، مستدرك الصحيحين ٣ : ١٦٧ ،  
مسند احمد ٢ : ٥١٣ ، كنز العمال ٧ : ١٠٩ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٨١ ،  
سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ .

(١٠١٠) مسند احمد ٢ : ٥١٣ ، سنن البيهقي ٢ : ٢٦٣ ، ذخائر

العقبى : ١٣٢ .

ابو الزباع والفريري ، قالوا : حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا مسروح  
ابو شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال : دخلت على النبي ﷺ  
وهو يمشي على اربعة ، وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول : نعم الجمل  
جملكا ، ونعم العذلان أنما .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير .

ورواه الترمذي عن ابن عباس قال : كان رسول الله (ص) حامل الحمن  
ابن علي على عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي (ص) :  
ونعم الراكب هو ، وصححه الترمذي من حديث البراء (١٠١١) .

وقال السيد الحميري في المعنى :

وقد جلسا حجره يلعبان	أنى حسن والحسين النبي
وكأنا لديه بذلك المكان	فقداهما ثم حياهما
فنعم المطية والراكبان	فراحا وتحتهما طاقاه
حصان مطهرة للحسان	وليدان امهما برّة
فنعم الوليدان والوالدان	وشيخهما ابن ابي طالب

وذكر الاصبهاني القصيدة بطولها (١٠١٢) .

(١٠١١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٧ ، ذخائر العقبى ١٣٠ ، مجمع الزوائد  
٩ : ١٨١ ، كنز العمال ٧ : ١٠٩ .

وقال : اخرجه ابن شاهين في السنة ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٧٠  
الغدیر ٢ : ٢٦٦ .

(١٠١٢) الاغاني ٧ : ٢٥٩ ، الغدير ٢ : ٢٦٤ والقصيدة ١١ بيت .

## الباب الخامس والتسعون

في بشارة خديجة « رض » بيت في الجنة من عند رب العالمين

اخبرنا الحافظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري ، و ابراهيم ابن محمد الصريفي ، والحسن بن محمد بن محمد ، ويحيى بن علي بن احمد النعوي والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي ، وغيرهم بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار ببغداد ، قالوا جميعاً اخبرنا ابو الحسن المؤيد ابن محمد بن علي بفيسابور ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى حدثنا ابو اسحاق ابراهيم حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، ومحمد بن عبد الله بن عمار قالوا : حدثنا ابن فضيل عن عمار عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول : أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها أناء فيه آدم أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (١٠١٣) .

قلت : هذا حديث صحيح ، رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سبقناه .

اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل القراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن

(١٠١٣) سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٧ ، ينابيع المودة ٣١٣ ، تذكرة

خواص الأمة ٣٠٢ .

اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ، قالت : ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني (١٠١٤) بثلاث سنين لما كنت اسمعه بذكرها ، واقد أمره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى حلائلها .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه غير واحد من اهل العلم ، وهذا سياق مسلم (١٠١٥) ،

وأخبرناه عالماً المشايخ حجة العرب ابو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، والشيخ المقرئ ابو محمد ابراهيم بن محمود — عرف بابن الخير — ببغداد ، والشيخ ابو نصر الأعز بن فضائل — عرف بابن العليق — بباب البصرة ، قال ابن يعيش : اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي ، وقال ابن الخير ، اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وقال ابن العليق ، اخبرنا شهدة ، قالوا حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد السراج بانتقاء الحافظ الخطيب ، اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان ، اخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق ، حدثنا ابن ابي العوام ، حدثنا الوليد بن القاسم ، حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي أوفى ان رسول الله (ص) بشر خديجة ببيت في الجنة لا نصب فيه ولا صخب (١٠١٦) .

وأخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بدمشق ، اخبرنا ابو

(١٠١٤) في رواية زيادة : رسول الله ﷺ .

(١٠١٥) صحيح البخارى ٢ : ١٩٤ - كتاب بدء الخلق باب تزويج النبي

صلى الله عليه وسلم خديجة « رض » وفضلها .

(١٠١٦) اسعاف الراغبين ٩١ .

عبد الله بن محمد بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد الصاعدي ، أخبرنا أبو الحسين الفارسي ، أخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن سفيان الفقيه ، أخبرنا أبو الحسين مسلم النيسابوري الحافظ حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قال : ما غرت على نساء النبي إلا على خديجة وإني لم أدركها وكان رسول الله إذا ذبح شاة يقول أرسلوا بها أصدقاؤه خديجة قالت فأغضبته يوماً فقلت خديجة فقال : إني رزقت حبها ، قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في كتابه (١٠١٧) .

وأخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، والحافظ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي بدمشق ، قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن المؤيد ابن محمد الطرطوسي بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر بن محمد ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا أبو اسحاق ، أخبرنا أبو الحسين الحافظ ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لم يتزوج النبي على خديجة حتى ماتت (١٠١٨) .

قلت : أخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه ، وهذا دليل على جلاله قدرها وإكرام النبي ﷺ إياها بترك التزويج عليها في حال حياتها والمداومه على ذكرها بعد مماتها رضي الله عنها .

قلت : ومن مناقبها سبق هدايتها وإشارتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومشورتها مع ورقة بن نوفل في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١٠١٧) صحيح البخاري ٢ : ١٩٤ .

(١٠١٨) نور الأبصار ٤١ ، سيرة ابن هشام ١ : ٢٠١ .

في بده الوحي وهو .

ما أخبرنا به أئمة الأمصار ، وحفاظ الوقت وشيخ الاسلام حجة العرب  
 ابو عبد الله محمد بن ابى الفضل المرسي بمكة شرفها الله تعالى ، وأوحد دهره  
 ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن ابى الصلاح ، وقدوة اهل الحديث ابو  
 اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفي بدمشق ، وبقية السلف ابو عبد الله محمد  
 ابن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون ، وشيخ المذهب علامة الزمان ابو الثناء  
 محمود بن احمد الحصري بدمشق ايضاً ، ومولده ببخارى سنة ست وأربعين  
 وخمسمائة ، وتوفى يوم الأحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وستمائة ، وحجة  
 الاسلام ، شافعي الوقت ابو سالم محمد بن طلحة النصبى ، ومؤرخ العراق  
 ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار بغداد — ومولده  
 ليلة الأحد ثالث وعشرين ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وتوفى  
 بكرة الثلاثاء خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وتقدم في الصلاة عليه  
 شيخنا العلامة رئيس الأصحاب شرفاً وغرباً ابو محمد عبد الله بن ابى الوفا  
 الباذرائى ، ودفن بالشهداء من باب حرب — قالوا جميعاً أخبرنا المقرئ  
 ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطرطوسى بنيسابور ، أخبرنا ابو عبد الله محمد  
 ابن الفضل ، أخبرنا ابو الحسين عبد الخافر ، أخبرنا ابو احمد محمد ، أخبرنا  
 ابو اسحاق ابراهيم ، أخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج ، أخبرنا ابو طاهر احمد  
 ابن عمرو بن سرح ، أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس بن عمار بن شهاب ،  
 قال حدثني ابن الزبير ان عائشة زوج النبي (ص) أخبرته انها قالت :  
 كان أول ما بدى به رسول الله (ص) من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم  
 فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حجب اليه الخلاء فكان  
 يخلو بفار حراء (١٠١٩) فينحنت فيه — وهو التعبد — الليالي أولات العدد

قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارىء ؟ قال فأخذني فغطني (١٠٢٠) حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : اقرأ قلت ما أنا بقارىء ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارىء . فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال : ( اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده (١٠٢١) حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروع ثم قال لخديجة : أي خديجة مالي وأخبرها الخبر ، قال : لقد خشيت على نفسي ، قالت له خديجة : كلا إبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً ، والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسي المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ، فأنطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد المزي - وكان إمراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمي - فقالت : له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله (ص) خبر ما رآه فقال : له ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى (١٠٢٢) يا ليتني فيها جذعاً ، يا ليتني اكون حياً ، حين

(١٠٢٠) الغط : العصر الشديد والكبس ، ومنه الغط في الماء الغوص .

(١٠٢١) في رواية : ترجف بوادره .

(١٠٢٢) في رواية : ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى

ولتسكذبنه ولتؤذينه ولتخرجنه ولتقاتلته ، ولئن أنا ادركت ذلك اليوم لأنصرن الله نصراً يعلمه ثم ادنى رأسه منه فقبل يادوخه - الياذوخ وسط الرأس - ، ثم انصرف رسول الله (ص) الى منزله .

يخرجك قومك ، قال رسول الله (ص) : أو مخرجي هم ؟ قال ورقة نعم ،  
لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك  
نصراً مؤزرأ (١٠٢٣) .

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه مسلم كما سبقناه ،  
ورواه البخاري في أول كتابه (١٠٢٤) ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ،  
عن عقيل ، عن ابن شهاب ، وفي هذا الحديث حجة واضحة تشهد بصحة ما  
ذكرت في حقها وسبقها للإسلام .

## الباب التاسع والتسعون

في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين عليها السلام

أخبرنا الفقيه المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني  
- قدم إلينا دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان مولده  
بالاسكندرية سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين  
وستمائة ، وكان راوية ثمين الحفظ وشيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر  
أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصفهاني ، وكان ملازماً له - ، قال أخبرنا  
الحافظ أبو طاهر ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو علي الحسن  
ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن  
محمد بن نصر بن مرزوق ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي ،  
حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا داود بن زرقان عن محمد بن جعدة

(١٠٣٢) سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٤ ، مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٥ ، المناقب

لابن شهر آشوب ١ : ٤٤ .

(١٠٢٤) صحيح البخاري ١ : ٣ و ٣ : ١٣٥ .



عن ابي زرعة عن عمرو عن ابي هريرة إن رسول الله (ص) قال : حسبكم من نساء العالمين أربع ، مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد (١٠٢٥) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح غريب ، أخرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن ابراهيم .

قال ابو بكر : حدثنا عبد الله بن عمير وأبو اسامة ، وقال ابو كريب : حدثنا ابو اسامة وابن عمير ووكيع وأبو معاوية ، قال : واخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة ، وزادوا ونقصوا ، وأشار وكيع الى السماء والارض ، وزقناه عالياً بحمد الله من هذا الطريق ، وهو معدود من العوالي الحسن ، وما يختص بمناقب فاطمة عليها السلام .

ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء ابو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله سبط الحافظ ابي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد الجوزي الواعظ ببغداد ، اخبرني جدي ابو الفرج ، قال : اخبرنا الشيخان القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قالوا : اخبرنا الامام ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبراني ، اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن العطريف بجرجان ، حدثنا عمر ابن محمد السكاغندي ، حدثنا ابو عبيدة بن ابي سفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن سالم ، حدثنا الحسين بن زيد ، قال : حدثنا عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله

(١٠٢٥) الاستيعاب ٢ : ٧٢٠ ، ٧٥٠ ، مستدرک الصحيحين ٢ : ٤٩٧

ذخائر العقبى ٤٤ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٢٩٣ ، اسد الغابة ٥ : ٤٣٧ ، مجمع

الزوائد ٩ : ٢٢٣ ، تفسير ابن جرير الطبري ٣ : ١٨٠ ، صحيح الترمذي ٢ :

٣٠١ ، تاريخ بغداد ٧ : ١٨٤ .

عليه وسلم إنه قال لفاطمة عليها السلام : إن الله عز وجل يفضب لفضبك ،  
ويرضى لرضاك (١٠٢٦) .

قلت : هو في جزء الفطريف كما أخرجناه ، وهذا الجزء معروف عند  
اهل النقل عراقياً وشاماً ، أما الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات  
ونموذ بالله من الافتتان .

وأخبرنا العدل ابو العباس احمد بن المفرج الأموي بقراءته عليه  
في منزله بدمشق عن العلامة عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي  
أخبرنا ابو محمد عبد الله بن نجا ، أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري أخبرنا  
احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبد الحميد بن  
بهر الكوفي عن خالد بن بيان عن الشعبي عن ابي جحيفة عن علي عليه السلام قال :  
إذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجحيم غضوا ابصاركم حتى يمر فاطمة بنت رسول الله  
فتمر وعليها ربطتان خضراوان (١٠٢٧) .

قلت : هكذا أخرجه الجوهري في مناقبها .

(١٠٢٦) مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٣ ، قال هذا حديث صحيح الاسناد

اسد الغابة ٥ ، ٥٢٢ ، الاصابة ٨ ، ١٥٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ ، ٤٤١ ،  
كنز العمال ٧ ، ١١١ ، و ٦ : ٢٦٩ وقال أخرجه ابو يعلى والطبراني ،  
وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، ميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ، ذخائر  
العقبى : ٣٩ .

(١٠٢٧) الصواعق المحرقة ١١٣ وقال : أخرجه ابو بكر في الغيلانيات

عن ابي ايوب ، مستدرک الصحيحین ٣ : ١٥٣ ، وقال : هذا حديث صحيح  
على شرط الشيخين .

وجاء في ج ٣ : ١٦١ ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، مجمع الزوائد

٩ : ٢١٢ ، ذخائر العقبى ٤٨ ، كنز العمال ٦ : ٢١٨ .

وأخرجه الامام الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة علي عليه السلام مرفوعا عن ابن مسلم الكشي ، عن عبد الحميد بن بحر الزهراني حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن ابي جصيفة عن علي عليه السلام ، عن النبي (ص) مثله سواء .

وقرأت علي بقية السلف احمد بن عبد الدائم بجامع دمشق عن عبد الله بن عبد الله ، عن ابيه عن ابي محمد الحسن بن علي المقنعي ، اخبرنا احمد بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثني هاشم بن ابي القاسم حدثنا الليث ، قال : حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ان بني هشام بن المغيرة استأذوني ان ينكسوا ابفهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ، ثم قال : لا آذن ثم لا آذن ، فأما ابتي بضعة مني ، يريني ما راها ، ويؤذيني ما آذاها ، هذا حديث صحيح اخرجه احمد في مسنده (١٠٢٨) .

وقرأت علي المقرئ ابي البقا خالد بن يوسف بن سعيد بدمشق ، قال : قرأت علي القاضي ابي منصور عبد الرحمان بن زريق ، اخبرنا الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا معمر الهذلي ، حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما

(١٠٢٨) صحيح البخاري ٢ : ١٨٩ ، صحيح مسلم ٢ : ٢٤٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٠ ، فيض القدير ٤ : ٤٢١ ، حلية الأولياء ٢ : ٤٠ ، مسند احمد بن حنبل ٤ : ٣٢٨ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣١٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٥٨ ، سنن البيهقي ٧ : ٦٤ ، وقال ابو نعيم : هذا حديث متفق عليه .

فاطمة بضمة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما اغضبها (١٠٢٩) .

قلت : هذا حديث صحيح ، وهذا لفظ ابن شاهين في مناقبها ، وهذا دليل على انه كان حراماً على علي عليه السلام ان ينكح على فاطمة «ع» لقوله تعالى : ( وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ) (١٠٣٠) .

وقرأت على الشيخ المحدث ابى البقا النابلسي ، قلت له : قرأت على القاضي عبد الملك بن المبارك ، اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، اخبرنا ابو الحسين الهاشمي ، اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان المروودي ، حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، اخبرنا يونس (١٠٣١) بن سابق ، حدثنا حفص بن عمر الايلي ، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن ممدان ، وسلام بن سليمان القاري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرمها وذريتها على النار .

قلت : اخرجه ابن شاهين في مناقبها كما سبقناه (١٠٣٢) .

اخبرنا يوسف الخافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد

(١٠٢٩) صحيح الترمذي ٢ : ٣١٩ ، مستدرك الصحيحين ٣ :

١٥٨ ، خصائص النسائي ١٢١ .

(١٠٣٠) سورة الاحزاب ٥٣ .

(١٠٣١) في نسخة : اخبرنا ابو يونس .

(١٠٣٢) مستدرك الصحيحين ٣ : ١٥٢ ، حلية الاولياء ٤ : ١٨٨ ، كنز

العمال ٦ : ٢١٩ .

وقال : اخرجه البزار وأبو يعلى والطبراني وابن مسعود ، كنز العمال

ايضاً ٦ : ٢١٩ ، الصواعق المحرقة ١١٢ .

الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين بن اسحاق قالوا : حدثنا ابو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة أحصفت فرجها ، وإن الله عز وجل أدخلها بأحصان فرجها وذريتها الجنة (١٠٣٣) .

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام كما أخرجه سواء .

أخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا المحافظ محدث الشام علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشيخ ابو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني السقلاطوني ببغداد ، أخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله ، حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ، حدثنا احمد ابن محمد بن سليمان بن الحرث الباغندي ، حدثنا محمد بن خلف الحدادي ، حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون ، عن ابي سعيد ، وعن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد بن جهم ، والسياق لأبي هارون ، قال : اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال : يا فاطمة هل عندك شيئاً تفذيقيه ؟ قالت : لا والذي اكرم أبي بالنبوة ما اصبح عندي شيء أعذيكه ، ولا كان لنا بعدك شيء منذيومين لا ترك به علي بطني وعلى ابني هاذين ، قال يا فاطمة ألا اعلمتني حتى ابيعك شيئاً ؟ قالت : إني أستحي من الله ان اكلفك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها وانقأ بالله وحسن الظن به ، فاستقرض ديناراً فبينا الدينار بيده أراد ان يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد رضي الله عنه

(١٠٣٣) كنز العمال ٦ : ٢١٩ ثم قال : أخرجه الطبراني عن ابن مسعود ،

ينابيع المودة ٣٠٩ ، القدير ٢ : ٦١ .

في يوم شديد الحر ، قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما رآه انكره ،  
 وقال : يا مقداد ما ازعجك من رحلك هذه الساعة ؟ قال : يا أبا الحسن خل سبيلي  
 ولا تسألني عما ورأني ، قال : يا ابن أخي إنه لا يحل لك ان تكسني حالك ،  
 قال : أما إذا ابيت فوالذي اكرم محمداً بالنبوة ما ازعجني من رحلي إلا الجهد  
 ولقد تركت اهلي بيبكون جوعاً ، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملي الارض ،  
 فخرجت مغموماً راكباً رأسي ، فهذه حالي وقصتي ، فهملت عيننا علي عليه السلام بالبكاء  
 حتى بلت دموعه لحيته ، قال : احلف بالذي حلفت ما ازعجني غير الذي ازعجك ،  
 ولقد اقترضت ديناراً فهلك آرتك على نفسي ، فدفعت اليه الدينار ورجع حتى  
 دخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله فصلى فيه الظهر والمصر والمغرب ، فلما قضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب مرّ بعلي عليه السلام في الصف الأول فغمزه برجله ،  
 فنثار علي عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله حتى لحقه عند باب المسجد ، فسلم عليه فرد  
 السلام فقال : يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا ؟ فانتقل الى الرجل فأطرق علي  
 عليه السلام ساعة لا يحير جواباً حياء من النبي صلى الله عليه وآله وقد عرف الحال التي  
 خرج عليها ، فلما نظر الى سكوت علي عليه السلام قال ! يا أبا الحسن ما لك أو لا  
 ينصرف عنك أو تقول نعم فأجيبه مملك ، فقال له : حباً وتكرمة بلي اذهب بنا  
 وكان الله تعالى قد أوحى الى نبيه (ص) ان تعش عندهم ، فقال علي عليه السلام :  
 بلي فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلا على فاطمة «ع» في مصلى لها  
 وقد صلت وخلفها جفنة تغور دخاناً ، فلما سمعت كلام النبي (ص) في رحلها  
 خرجت من المصلى فسلمت عليه ، وكانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده  
 علي رأسها ، وقال : كيف امسيت رحمك الله عشنا غفر الله لك ، وقد فعل  
 فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي عليه السلام الى الطعام وشم ريحه  
 رمى فاطمة «ع» بصره رمياً شحيحاً ، فقالت له : ما اشح نظرك وأهدده ،  
 صبجان الله هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجب به المسخطة ، قال وأي ذنب

اعظم من ذنب اصبقيه اليوم ، أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجهدة ، ما طعمت طعاماً يومين ، فنظرت الى السماء وقالت : إلهي يعلم في سماه ويعلم في ارضه إني لم اقل إلا حقاً ، قال : فأني لك هذا الذي لم أر مثله قط ؟ ولم اشهم مثل رأحتة ولم آكل اطيب منه ، فوضع النبي (ص) كفه المباركة بين كتفي علي عليه السلام ثم هزها ، وقال يا علي هذا ثواب لدينارك ، هذا جزاء بدينارك ، هذا من عند الله ، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب .

ثم استعبر النبي ﷺ با كياً ، فقال : الحمد لله الذي هو بدأ كما ، لن يخرجكما من الدنيا حتى يجرى في الجرى الذي اجرى زكريا ، ويجرىك يا فاطمة بالمنال الذي جرت فيه مريم ( كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ) ( ١٠٣٤ ) .

هكذا اخرجه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاربعين الطوال وابن شاهين في مناقبها ، وليس بيدع هذا في حقها ( ١٠٣٥ ) .

فان قلت : لم اختصت فاطمة عليها السلام من بين سائر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت : لأنها ام الحسن والحسين «ع» ، وذرية النبي (ص) منها ، ولأنها بشرت بالجنة وعدت من سيدات النساء ، وكنيت بأبأبيها ، ولأنها عاشت بعمده (ص) فمظم أجراها بصبرها على فقده ، وهذه الفضائل لم تحصل لبقية بناته (ص) .

اخبرنا الشيخ ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ ، المعروف بابن الخير قراءة عليه وأنا اسمع ببغداد ، اخبرتنا خديجة بنت النهرواني ، قالت : اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن طلحة النعماني ، قال : اخبرنا

( ١٠٣٤ ) سورة آل عمران ٣٧ .

( ١٠٣٥ ) الحديث بتمامه في ذخائر العقبى ٤٥ ، فضائل الخمسة ٢ : ١٢٤ ،

المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٦٠ .

ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصغار ، حدثنا احمد بن منصور بن سيار الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر يلتزمان ميراثهما من رسول الله «ص» وها حينئذ يطلبان أرضه من فديك وسهمه من خيبر ، فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله يقول : ( لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا أدمع أمراً رأيت رسول الله يصنعه ) .

قال : فغضبت فاطمة وهجرته ولم تكلمه حتى ماتت ، فدفنها علي ليلا ، ولم يؤذن ابا بكر .

قالت عائشة : وكان لعلي من الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجه الناس عند ذلك .

قال معمر للزهري : كم مكثت فاطمة بعد النبي «ص» ؟ قال : ستة اشهر ، فقال رجل للزهري : فلم يباعه علي حتى ماتت فاطمة ؟ قال : لا ، ولا أحد من بني هاشم .

هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما (١٠٣٦) .

قال الواقدي : ماتت ليلة الثلاثاء اثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة .

اخبرنا الشريف ، نقيب النقباء ابو الحسن علي بن ابي الحسن ، اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، اخبرنا ابو علي بن احمد بن الحسن

(١٠٣٦) صحيح البخاري ٢ : ١١٦ ، باب فرض الخمس و ج ٣

٣٥ باب غزوة خيبر و ج ٤ : ١٠١ ، كتاب الفرائض ، صحيح مسلم ٢ : ٥٣ كتاب الجهاد .



الحداد ، اخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا احمد بن القاسم الريان ، حدثنا احمد بن اسحاق بن نبيط بن شريط ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، قال : لما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشأ علي بن ابي طالب عليه السلام يقول :

لكل اجتمع من خليلين فرقة وإن مما تي بمدكم اقريب  
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على ان لا بدوم حبيب (١٠٣٧)  
هكذا ذكره نبيط بن شريط الأشجعي فيما انشده عن ابيه عن جده ،  
وهذا الجزء معروف عند اهل النقل (١٠٣٨) .

## الباب المائة

في تطهيرهم عليهم السلام من الانجاس بقوله عز وجل :  
( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا )

اخبرنا شيخنا وسيدنا العلامة شافعي الزمان ، سفير الخلافة ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذرائي ، عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وقرأت على القاضي الفقيه العالم صدر الشام ابي العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمان الخزرجي القوسي الشافعي ، قال اخبرنا ابو حفص فخر بن محمد بن معمر ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي ، اخبرنا القاضي ابو عامر محمد بن القاسم الازدي وغيره ، حدثنا ابو محمد الجراحي ، اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي ، اخبرنا الحافظ ابو عيسى حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن

(١٠٣٧) في رواية ! وان افتقادي فاطماً بعد احمد .

(١٠٣٨) نور الابصار ٤٧ .

ابن سلمة ربيب النبي «ص» قال : نزلت هذه الآية على النبي «ص» ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام وجلهم بكساء وعلي عليه السلام خلف ظهره ، ثم قال : ( اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ) .

قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ فقال : أنت على مكانك وأنت على خير (١٠٣٩) .

قلت : هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، والطبراني في معجمه الأكبر عن عبد الله بن أحمد .

حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، عن محمد الأصهباني في ترجمة عمر بن أبي سلمة ، كما أخرجه سواه .

وأخرجه الإمام أحمد في مناقب علي عليه السلام ولنا به أصل ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لفاطمة إئتني بزوجه وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساء ، قالت : ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلي آل محمد إنك حميد مجيد .

قالت أم سلمة رضي الله عنها : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبة من

(١٠٣٩) صحيح الترمذي ٢ : ٢٠٩ ، مشكل الآثار ١ : ٣٣٥ ،  
اسد الغابة ٢ : ١٢ ، تفسير الطبري ٢٢ : ٦ - ٧ ، تاريخ ابن عساکر  
٤ : ٢٠٤ ، تفسير الفخر الرازي ٦ : ٧٨٣ ، الدر المنثور ٥ : ١٩٩ ، صحيح  
مسلم ٢ : ٣٣١ ، الشرف المؤبد ١٠ ، الاصابة ٤ : ٢٠٧ ، الرياض النضرة ٢ :  
١٨٨ ، الصواعق المحرقة ٨٥ ، الغدير ١ : ٣٨ بأسانيد مختلفة رجالها نقاة  
خصائص النسائي : ٤٩ .

يدى وقال : إنك على خير (١٠٤٠) .

وناهيك به مخرجا وراويا وهو صحيح ، أخرجه مسلم .

كما أخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علي الفقيه الشافعي بمدينة بصرى ، والقاضي احمد بن ابى نصر محمد بن هبة الله الشافعي بدمشق والوزير ابو محمد بن سالم بن علي بن سلام بمدينة الرسول ، قالوا جميعاً أخبرنا ابو عبد الله ابن صدقة الحراني ، أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي ، أخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو به الجلودى أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة خرج النبي ( ص ) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ( ١٠٤١ ) .

وأخبرنا المشايخ ابو اسحاق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي ، والمقري بن عتيق بن سلامة ، والقاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا الحافظ مؤرخ الشام ابو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، أخبرنا ابو الحسين الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير ، حدثنا محمد بن بشر عن زكريا

(١٠٤٠) مستدرک الصحيحين ٢ : ٤١٦ ، الدر المنثور ٥ : ١٩٨ ، مسند

احمد بن حنبل ٤ : ١٠٧ ، ذخائر العقبى ٢٣ ، اسباب النزول ٢٦٧ .

(١٠٤١) مستدرک الصحيحين ٣ : ١٤٧ ، سنن البيهقي ٢ : ١٤٩ .

عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال النبي : صلى الله عليه وآله وسلم ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) (١٠٤٢) .

وأخبرنا المشايخ الحفاظ مفتي الشام ، وأوحد دهره ابو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، — وعليه تفهت على مذهب الشافعي بدمشق سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة — والحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني ، والمقري يحيى بن علي ابن احمد الحضرمي النحوي ، والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي وغيرهم بدمشق ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابى الفضل المغربي النحوي بمكة حرسها الله تعالى ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي بشاذباخ نيشابور ، قال : اخبرني ابو عبد الله بن الفضل الفراوي ، قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودى ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري ، حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن عمير ، واللفظ لأبى بكر ، قالوا : حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة : خرج النبي (ص) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ، فجاء الحسن ابن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ) (١٠٤٢) المصدر السابق .

البيت ويطهركم تطهيرا) .

قلت : هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، وهذا سياق مسلم في صحيحه (١٠٤٣) .

اخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابى زيد باصبهان ، اخبرنا محمود الأشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، حدثنا الامام ابو القاسم ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابى يحيى الاعرج قال : كنت بين الحسن والحسين ومروان يتسابان ، فجعل الحسن يسكت الحسين ، فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب الحسن وقال : قلت اهل بيت ملعونون ، فوالله لقد لعنتك الله على لسان نبيه وأنت في صلب ابيك . هذا حديث صحيح ، اخرجه الطبراني في معجمه في هذه الترجمة .

اخبرنا السيد النقيب الكامل شهاب الحضرتين سفير الخلافة المنظمة علم الهدى تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ابو الفتوح المرتضى ابن احمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن علي بن ابى طالب «ع» ، عن يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وأخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق ، قالوا : اخبرنا ابو الفرج الثقفي وأخبرنا ابو عدنان محمد بن احمد بن ابى عمر ، واطعمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية ، قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا الحسن ابن احمد بن حبيب الكرمانى بطرمسوس ، حدثنا ابو الربيع الزهراني ،

(١٠٤٣) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل

اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف ،  
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : ( إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) .

قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله « ص » ، وعلي وفاطمة والحسن  
والحسين عليهم السلام .

قلت : اخرجه الطبراني في المعجم الصغير في هذه الترجمة (١٠٤٤) .

اخبرنا المعمر عبد الله بن عمر الليثي ، سنة ٦٣٣ قراءة عليه وأنا  
اسمع بدمشق ، اخبرنا ابو الوقت ببغداد سنة ٥٥٣ ، اخبرنا الداودي ،  
سنة ٤٦٥ ، اخبرنا ابو محمد السرخسي سنة ٣٨١ ، اخبرنا ابراهيم بن حزم  
اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد ، حدثني ضحالك بن مخلد ، حدثني  
ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال صحبت رسول الله تسعة اشهر وكان إذا  
اصبح اتى باب علي وفاطمة «ع» وهو يقول : رحمكم الله ( إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، رواه في مسنده ، كما  
اخرجناه (١٠٤٥) .

اخبرنا ابراهيم بن بركات القرشي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي  
ابن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو غالب بن البنا ، اخبرنا ابو الحسين بن  
الترسي ، اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن  
سليمان ، حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا الكرماني ابن عمرو  
حدثنا سالم بن عبد الله ابو حماد ، حدثنا عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري

(١٠٤٤) الدر المنثور ٥ : ١٩٨ بسنده عن ابي سعيد .

(١٠٤٥) الدر المنثور ٥ : ١٩٩ زيادة : الصلاة رحمكم الله كل

يوم خمس مرات .

عن النبي « ص » قال : حين نزات ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ) ( ١٠٤٦ )  
 كان يجيئني في الله الى باب علي عليه السلام صلاة الغداة ثمانية اشهر يقول :  
 الصلاة رحمة الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 ويطهركم تطهيرا ) .

قلت : رواه محدث الشام في مناقب علي عليه السلام من كتابه  
 بطرق شتى ( ١٠٤٧ ) .

وأخبرنا يوسف ، أخبرنا ابن ابي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا  
 ابن فاذشاه ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم ، أخبرنا الحضرمي ، حدثنا يحيى  
 ابن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن  
 عباية بن الربيع ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً ، فذلك قوله تعالى : ( اصحاب  
 اليمين وأصحاب الشمال ( ١٠٤٨ ) فأنا من اصحاب اليمين ، وأنا من خير اصحاب اليمين  
 ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله سبحانه ( اصحاب الميمنة  
 ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون )  
 فأنا من خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة ، فذلك قوله  
 تعالى : ( شعوبا وقبائل ) فأنا أرقى ولد آدم ، وأنا اكرمهم على الله عز وجل  
 ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله تعالى : ( إنما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قلت : رواه الطبراني  
 في ترجمة الحسن ( ١٠٤٩ ) .

( ١٠٤٦ ) سورة طه : ١٣٢ .

( ١٠٤٧ ) فضائل الخمسة ١ : ٢٣٠ بطرق مختلفة .

( ١٠٤٨ ) سورة الواقعة ٤١ .

( ١٠٤٩ ) الدر المنثور ٥ : ١٩٩ وفيه : فأنا وأهل بيتي مطهرون

وأخبرنا نقيب النقباء ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسني وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قالوا :  
 اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله  
 قالوا : اخبرنا ابو بكر بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن  
 ايوب الطبراني ، حدثنا الحسن بن احمد بن منصور سجادة ، حدثنا عبد الله  
 ابن داهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن ابى اسحاق  
 عن الحنف بن المغيرة انه سمع أبا ذر الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يقول : مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، من  
 ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل اخرجهم إمام  
 اهل الحديث في معجم شيوخه ، كما اخرجناه سواء (١٠٥٠) . ورواه عن  
 ابى سعيد بسند آخر .

كما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قال :  
 اخبرنا الامير ابو علي داود بن سليمان بن احمد بن مولانا وزير وزراء  
 الشرق والغرب محيي الشريعة نظام الملك ابى علي الحسن بن اسحاق ، قال :  
 اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجحشة الصالحانية ، قالتا : اخبرنا ابو بكر بن زيدة  
 اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد العزيز  
 ابن محمد بن ربيعة ، حدثنا عبد الرحمان بن ابى حماد المقرئ عن ابى سلمة الصايغ  
 عن عطية عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله (ص) يقول : (إنما مثل  
 من الذنوب .

(١٠٥٠) هذا الحديث متفق عليه تجده في مستدرک الصحیحین ٢ : ٣٤٣  
 كنز العمال ٦ : ٢١٦ ، مجم الزوائد ٩ : ١٦٨ ، حلية الاولياء ٤ : ٣٠٦ ، ذخائر  
 المقبي ٢٠ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٩ ، كنوز الحقائق ١٣٢ ، الصواعق المحرقة  
 ٧٥ ، فيض القدير ٤ : ٣٥٦ .



اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق ، وإنما مثل  
 اهل بيتي مثل باب في حطة بنى اسرائيل من دخله غفر له .  
 قلت : هو في هذه الترجمة في كتابه ، وأما الكلام على لفظه فظاهر  
 عند اهل النقل (١٠٥١) .

فصل : في بيان أن ذرية النبي ﷺ من صلب علي عليه السلام

قد تقدم الباب في قوله « من » : إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه  
 وجعل ذريتي في صلب علي (١٠٥٢) .

كما اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا ابن فاذا شاه  
 حدثنا الطبراني ، حدثنا محمد عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد الاسدي  
 حدثنا يحيى بن الملا الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام ،  
 عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل  
 جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وإن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي  
 ابن ابي طالب .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن فان قيل لا اتصال  
 لذرية النبي ﷺ بعلي عليه السلام إلا من جهة فاطمة عليها السلام ، وأولاد البنات لا تكون  
 ذرية لقول الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

قلت : في التنزيل حجة واضحة تشهد بصحة هذه الدعوى ، وهو قوله

(١٠٥١) مجم الزوائد ٩ : ١٦٨ ، قال : رواه الطبراني في

الصفير والأوسط .

(١٠٥٢) ذكرنا مصادر الحديث في الباب السابع من ٧٩ .

عز وجل في سورة الأنعام ( ووهبنا له ) أي لبراهيم ( إسحاق ويعقوب كلا  
 هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته ) ( ١٠٥٣ ) أي من ذرية نوح ( داود وسليمان )  
 إلى ان قال : ( وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس ) فعد عيسى عليه السلام من جملة  
 الذرية الذين نسبهم إلى نوح عليه السلام وهو ابن بنت لا اتصال له إلا من جهة أمه  
 مريم ، وفي هذا أكد دليل ان أولاد فاطمة عليها السلام ذرية للنبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم ولا عقب له إلا من جهتها ، وانتسابهم إلى شرف النبوة ،  
 وإن كان من جهة الأم ليس بمتعم كانتساب عيسى إلى نوح إذ لا فرق وصيانة .  
 لما أخبرنا الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه  
 أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا عبادة  
 ابن زياد الاسدي ، حدثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه عن عبد الله بن  
 عمر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب  
 يوم القيامة منقطع إلا نسي وسبي ( ١٠٥٤ ) .

وقد قال عطاء : ومن شايعه من المفسرين الهاء من قوله ومن ذريته  
 راجعة إلى إبراهيم ، ويحصل في هذا فائدة أخرى لطيفة وهو أنه عد من جملة  
 الذرية الذين نسبهم إلى إبراهيم لوطاً ولم يكن من صلبه ، لأن لوطاً  
 ابن أخي إبراهيم .

والعرب يحمل العم أباً ، كما أخبر عز وجل عن ولد يعقوب حيث قال :  
 ( نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ) ( ١٠٥٥ ) .

( ١٠٥٣ ) سورة الأنعام ٨٤ .

( ١٠٥٤ ) حلية الأولياء ٧ : ٣١٤ ، فيض القدير ٥ : ٢٠ ،

مجم الزوائد ٩ : ١٧٣ وفيه : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، الصواعق  
 المحرقة : ١١٢ .

( ١٠٥٥ ) سورة البقرة ١٣٣ .

ومعلوم ان اسماعيل عم يعقوب ولكن نزل منزلة الأب ، فيحصل من هذا جواز انتساب أولاد علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله على الاطلاق لأنه أخوه وهو منه بمنزلة هارون من موسى ، كما نسب الله لوطاً الى ابراهيم ، ولوط إنما هو ابن أخيه وكذلك هنا ، وكل هذا سوغ ليحصل الشرف الكلي والفخر الكامل ( وكانوا أحق بها وأهلها ) (١٠٥٦) .

اخبرنا يوسف الحافظ بحباب ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود بن اسماعيل الأشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين عن عمر قال : سمعت رسول الله يقول : كل بني اتى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصبتهم وأنا أبوهم .

قلت : رواه الطبري في ترجمة الحسن (١٠٥٧) .

فصل : في الحديث المروي في رد الشمس بدعاء النبي صلى الله عليه وآله

حتى صلى على بن أبي طالب عليه السلام العصر

نعتضد بالله ونقول منكر ذلك إما ان ينكره من حيث الإمكان ، أو من حيث صحة النقل من عدالة الرواة .

( أما القسم الأول ) : فان المتكلم فيه احد رجلين ، إما من يثبت الشرايم أو ينفيها ، أما نفيها كالدهرية والفلاسفة ، والمنجمين ، فلا كلام معهم ، وأما مقبوتها فلا يتمكنون من ذلك للحديث الذي خرجته مسلم في صحيحه في

(١٠٥٦) سورة الفتح ٢٦ .

(١٠٥٧) الصواعق المحرقة ١١٢ .

حبس الشمس . كما اخبرنا الامام الحافظ عثمان ، والحافظ محمد بن محمود - عرف  
 بابن النجار - ببغداد ، قال : اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، اخبرنا  
 ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر ، اخبرنا ابو احمد محمد  
 ابن عيسى اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ، اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج  
 قال : وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك عن معمر ، وحدثنا  
 محمد بن رافع واللفظ له ، قال : اخبرنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر عن همام  
 ابن منبه ، قال : هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله (ص) فذكر احاديث  
 منها ، وقال رسول الله «ص» : غزا نبي من الانبياء فقال لقومه : لا يتبعني  
 رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما بين ولا آخر قد بنى  
 بنياناً ولما يرفم سقفها ، ولا آخر قد اشترى غنماً أو خلفات وهو منتظر ولادها  
 قال : فغزا فادنا للقرية حين صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس : انت  
 مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علي شيئاً فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال :  
 فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت ان تعلمه فقال فيكم غلول فلبيا يعني  
 من كل قبيلة رجل فبايعوه ، فلصقت يد رجل بيده ، فقال : فيكم الغلول فلبيا يعني  
 قبيلتك فبايعته فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال : انتم اغلتم ، قال فأخرجوا  
 له مثل رأس بقرة من ذهب ، قال : فوضعوه في المال وهو بالصعيد ، فأقبلت  
 النار فأكلته فلم تحمل الغنائم لأحد من قبلنا ، ذلك بأن الله رأى ضعفنا  
 وعجزنا فطيبها لنا .

قلت : هذا حديث متفق على صحته ، رواه البخاري في الغلول (١٠٥٨)  
 وأخرجه مسلم في الجهاد كما سقناه .

ورواه احمد بن حنبل في مسنده ، وقال : إن الشمس حبست ليوشع  
 ابن نون عليه السلام .

ورواه الطبراني في معجمه كذلك ولا يخلوا إيمان يكون ذلك معجزة لموسى «ع» أو ليوشع «ع»، فإن كان لموسى «ع» فنبينا صلى الله عليه وآله وسلم افضل وعلي «ع» اقرب اليه من يوشع الى موسى ، وإن كان معجزة ليوشع «ع» فإن كان نبياً فعلي «ع» مثله ، وإن لم يكن نبياً فعلي «ع» افضل منه إذ قال النبي «ص» : علماء امتي كأنياء بني اسرائيل ، وفي لفظ آخر انبياء بني اسرائيل ، وحذف الكاف لقوة المشابهة .

والمعنى ان انبياء بني اسرائيل دعاة الى الله سبحانه بالوعظ والترجيح والتحذير والترغيب والترهيب .

وعلماء أمته صلى الله عليه وآله وسلم قائمون في هذا المقام ، منخرطون في سلك هذا النظام ، وعلي عليه السلام أولى الناس بهذا النص ، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضلكم علي .

وأما القسم الثاني وهو الانكار من حيث العدالة من نقل ذلك وذكره في كتابه فقد عدّه جماعة من العلماء في معجزاته صلى الله عليه وآله .

ومنهم ابن سبعم ذكره في شفاء الصدور وحكم بصحته ، (ومنهم) القاضي عياض ذكره في الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

وحكى فيه عن الطحاوي انه ذكر ذلك في شرح مشكل الحديث ، قال روي من طريقين صحيحين .

وقال ابن خزيمة : كان احمد بن صالح يقول : لا ينبغي لمن سبيله العام التسلف عن حديث اسماء بنت عميس في رد الشمس ، لأنه من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد شفى الصدور الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصل في جمع طرقه في كتاب مفرد ، ورواه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث

وخرجه عنه (١٠٥٩) .

كما اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ببغداد ، عن ابي زرعة طاهر بن الحافظ ابي الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم بن الحكم النيسابوري ، قال : حدثني عبد الله بن حامد بن ماهان ، حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، قال : حدثني ابي ، عن عروة ، عن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت علي «ع» فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في يدها سكتين غليظتين ، وهي عجوز كبيرة فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : إنه يكره للمرأ ان تتشبه بالرجال .

ثم حدثتني عن اسماء بنت عميس حديثها ان علياً «ع» دفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوحى اليه يجمله بشوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - يقول : غابت أو كادت تغيب - .

ثم إن نبي الله سمري عنه ، فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم رد الشمس على علي ، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد (١٠٦٠) .

قال : ابي ، وحدثني به موسى الجهني عن فاطمة بنت علي «ع» مثله . قلت : هكذا ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة ،

(١٠٥٩) حديث رد الشمس من الاعاديت الثابتة الصحيحة تجد مصادرها بصورة وافية في الغدير ٣ : ١٢٦ - ١٤١ ، فتح الملك العلي ١٦ وهناك مؤلفات خاصة بهذا الحديث .

(١٠٦٠) قصص الأنبياء ٣٤٠ ، مشكل الآثار ٢ : ٨ ، الرياض النضرة ٢ : ١٨٠ البداية والنهاية ٦ : ٨٠ ، لسان الميزان ٥ : ٧٦ .

وقد أملاه أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور في ملا من اهل الحديث .

اخبرنا عبد الله بن صهر الليثي ، اخبرنا ابو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السعري ، اخبرنا ابو عيسى سعيد بن ابي احمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال : اخبرنا الأمير ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد العربي مولى امير المؤمنين - قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ - قال : اخبرنا الامام ابو منصور البخاري ، قال : حدثنا حامد بن سهل ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان بن فضلة ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أم حسن بنت علي عن اسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر ان يقسم الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله « ص » لعلي : صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله شغلني ما أمرتني ، فدعا رسول الله « ص » ان ترد عليه الشمس حتى يصلي علي عليه السلام فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المذشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام علي « ع » فصلى فلما فرغ علي « ع » من صلاته غربت الشمس (١٠٦١) .

قلت : هكذا رواه ابو الوقت في الجزء الاول من احاديث الامير أبي احمد ، وضمفه بعض المتأخرين ، وذكره فيما جمعه من الموضوعات ، واحتج علي ضمفه بحجة داخضة ، وقال : فيه اضطراب واختلاف في الروايات وقال : لا يجوز رواية مثل هذا النص لأن فيه خرقاً للعادة ، والمعجب بمن يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم انه مردود عليه .

أما قوله : فيه اضطراب واختلاف ، قلنا حديث الشفاعة ، وحديث المعراج متفق علي صحهما وهما كذلك .

وأما قوله : فيه خرق للعادة فدليل على عدم معرفته ما قدمناه من حديث رد الشمس ليوشم من المتفق عليه أيضاً ، وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب تثبيت الامامة وترتيب الخلافة .

فان احتج بأن علياً عليه السلام ردت عليه الشمس بعد ان ظابت حتى صلاها لوقتها .

( قيل ) : لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله « ص » أولى وأحرى ، فقد فاتته يوم الخندق الظهر والمصر ولم ترد عليه الشمس .

( قلت : ولم يظعن فيه من جهة النقل ، قلنا : الرسول ( ص ) مشرع فلو لم تفته صلاة لاختل على الأمة أمر القضاء ، فتفويتها للصلاة تشريع في حق الأمة ، ولا كذلك على « ع » فافترقا .

وروي عن عامر بن وائلة ابى الطفيل قال : كنت يوم الشورى على الباب وعلي يناشد عثمان وطلحة والزبير وسعيداً وعبد الرحمن ، بعد من فضائله منها رد الشمس .

كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن ، اخبرنا ابو زرعة ، اخبرنا ابو بكر ابن خلف ، اخبرنا الحاكم ، اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة من اصل كتابه ، حدثنا منذر بن محمد بن منذر ، حدثنا ابي ، حدثني عمي حدثنا ابي عن ابان بن تغلب عن عامر بن وائلة قال : كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول : استخلف ابو بكر وأنا في نفسي احق بها منه فسمعت وأطمت واستخلف عمر وأنا في نفسي احق بها منه ، فسمعت وأطمت وأقم تريدون ان تستخلفوا عثمان إذا لا اسمع ولا اطعم جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل ، أما والله لأحاجنهم بمخصال لا يستطيع عريهم ولا عجميهم ، المعاهد منهم والمشرک ان ينكر منها خصلة ، انشدكم بالله ايها الخمسة أمسك اخو رسول الله غيري ؟ قالوا : لا ، قال أمسك احد له عم مثل عمي



همزة بن عبد المطالب اسد الله وأسد رسوله غيري؟ قالوا: لا، قال أمنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا: لا، قال أمنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله «ص» غيري؟ قالوا لا، قال: أمنكم احد قتل مشركي قريش قبلي؟ قالوا لا، قال: أمنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟ قالوا: لا قال: أمنكم احد قال له رسول الله «ص» حين قرب اليه الطير فأعجبه: ( اللهم إئتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ) فجمت وأنا اعلم ما كان من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت، قال: وإلي يارب وإلي يارب، غيري قالوا: لا.

هكذا رواه العاظم في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً (١٠٦٢)، قلت: ولهذا الحديث حكاية عجيبة حكاهما جماعة من اهل التواريخ.

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار، اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر، قال: سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، يقول: جلس ابو منصور المظفر بن اردشير القباوي الواعظ بمدرسة التاجية بباب ابرز ببغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرح في فضائل اهل البيت، فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس أنها قد غابت، فقام ابو منصور على المنبر قائماً وأوحى الى الشمس وارتجل: لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله

(١٠٦٢) قال الحاكم: أما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها وهو يوجب ان يكون الحديث له اصل، مستدرك الصحيحين ٣: ١٣٠، تاريخ بغداد ٥: ٤٧٣، طبقات الشافعية ٣: ٦٤.

وأنتى عنانك إن أردت تنام أنسيت إذ كان الوقوف لأجله  
 إن كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لحيله ورجله  
 قال : فطلعت الشمس فلا يدري ما رمي عليه من الاموال في ذلك اليوم (١٠٦٣)  
 وفي رد الشمس يقول الصباح بن عباد :

من كولاي علي	والوغى (١٠٦٤) تحمي لظاها
من يصيد الصيد فيها	بالظبي حين انتضاها
من له في كل يوم	وقعات لا تضاهي
كم وكم حرب ضروس	سد بالمرهف فاها
اذكروا افعال بدر	لست ابغى ما سواها
اذكروا غزوة احد	إنه شمس ضحاها
اذكروا حرب حنين	إنه بدر دجاها
اذكروا الأحزاب قدماً	انه لبيت شراها
اذكروا مهجة عمرو	كيف افناها نجاها
اذكروا أمر برة	واصدقوني من تلاها
حاله حالة هارو	ن لموسى فافهاها
أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه	بعد ما غاب سناها (١٠٦٦)

(١٠٦٣) نور الابصار ١٠٤ ، الغدير ٣ : ١٣٠ ، الجواهر المضيئة ١ : ٣٤٢  
 تذكرة الخواص ٥٣ .

(١٠٦٤) في نسخة : في الوغى .

كم وكم حرب عقام قد بالصمصام فاها

(١٠٦٦) القصيدة ٧٨ بيت ديوان الصباح ١١٤ - ١١٩

## فصل

قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقب أمير المؤمنين أبي الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام مما وجدته في بعض مسموعاتي وأكثرها لم تحضرني وقت الاملاء ، ومناقبه وما آثره أكثر من ان تحصى وما ذكرناه فهو إشارة لما نذكره الآن ابواباً تشتمل على وصاياه ، ومواعظه وتواضعه وعبادته وصفته ولباسه ونسبه ، وذكر قتله ومن قتله ، وما صنم بقاتله وما قال فيه ومبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه وما كان حنوطه وكفنه ، وموضع دفنه ، وذكر الاختلاف في ذلك ، ونفرد كتابنا يشتمل على ذكر الامام المهدي المنتظر والأخبار المروية في ذلك .

## الباب الاول

في وصاياه عليه السلام

اخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي بنهر معلى قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطي ، وأخبرنا ابراهيم بن محمود بن الخير ، وعبد الملك بن قبيبا عن ابن البطي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد بن عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ الاصبهاني ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن عبد الرزاق ، اخبرنا معمر ، عن طاوس عن عكرمة بن خالد قال قال علي بن ابي طالب .

قال ابو نعيم : وحدثنا عبد الله بن سوار ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا عيسى بن مسلم الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن ابي الزغل قال : قال

علي «ع» : احفظوا عني خمساً فلور كبتم الابل في طلبهن لانصيتموهن قبل ان تدر كوهن ، لا يرجون عبيد إلا ربه ، ولا يخافن إلا ذنبه ، ولا يستعدين احدكم ان يسأل عما لا يعلم ، ولا يستعين عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم .

وعليكم بالصبر ، فان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا خير في جسد لا رأس معه ، ولا في ايمان لا صبر معه (١٠٦٧) .

اخبرنا ابو طالب وأبو تمام وغيرهما ببغداد ، اخبرنا ابو الفتح محمد ابن عبد الباقي ، اخبرنا حمد بن احمد ، حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا احمد بن محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب قال : اشد الأعمال ثلاثة : إعطاء الحق من نفسك ، وذكر الله في كل حال ، ومواصلة الأخ في المال .

اخبرنا عبد الطيف الجوهري ببغداد وغيره ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد ابن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، حدثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن ابني اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن علي «ع» قال : الفقيه كل الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ، ولا يؤمنهم من عذاب الله ، ولا يرخس لهم في معصية الله ، ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره .

ولا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فهم فيه ، ولا خير

في قراءة لا تدبر فيها (١٠٦٨) .

اخبرنا عبد اللطيف بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي وغيرهما ببغداد قالوا : جميعاً اخبرنا ابو الفتح بن سليمان ، اخبرنا ابو الفضل الحافظ اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا عمي احمد بن حبيش ، حدثنا المخرمي ، حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة ، عن علي عليه السلام قال : كونوا يناييح العلم ، مصاييح الليل ، خلق الشيايب ، جدد القلوب ، تعرفوا به في السماء وتذكروا به في الأرض .

قلت : هكذا رواه في حلية الاولياء (١٠٦٩) .

## الباب الثاني

في مواعظه وخطبه عليه السلام

اخبرنا الخطيب علي بن الواثق بالله بسكرخ بغداد ، وأبو طالب الجوهري بنهر معلى ، وابراهيم بن محمود المقرئ بباب الأزج ، وعبد الملك ابن قيبا بحريم الظاهر ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال : كتب إلي احمد بن ابراهيم بن هشام الدمشقي ، حدثنا ابو صفوان بن القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ان علياً شيم جنازة فلما وضعت في لحدها عجز اهلهما وبكوا ، فقال ما يبكون؟ أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لأذهلهم معايتهم عن ميتهم وإن لفيتهم

(١٠٦٨) نهج البلاغة ٤ : ١٠٢ .

(١٠٦٩) حلية الاولياء ١ : ٧٧ .

لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد .

ثم قال : اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم اسماعا تعي ما عنها ، وأبصاراً لتجروا عن غشاها ، وأفئدة تفهم مآدها ، في تركيب صورها وما اعمرها ، فان الله لم يخلقكم عبثاً ، ولا يضرب عنكم الذكر صفحاً ، بل اكرمكم بالنعمة السوابغ وأرشدكم بأوفر الروافد ، وأحاط بكم الاحصاء ، فأرصد لكم الجزاء في المرء والضراء فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب ، وبادروا في العمل منقطع البهائم (١٠٧٠) وهادم الذات ، فان الدنيا لا يدوم نعيمها ، ولا تؤمن فجايعها ، غدور حائل وشبهح فائل ، وسناد مائل ، يمضي مستطرفاً ، ويردي مستردفاً ، باتعات شهواتها ، وختل تضرعها (١٠٧١) .

إنعظوا عباد الله بالمرء واعتبروا بالسير (١٠٧٢) وازدجروا بالنذر وانتمعوا بالمواعظ ، فكأن قد علقتم مخالب المنية ، وضمكم بيت التراب ، ودهمتكم مغطيات الأمور لنفخة الصور ، وبمثرة القبور ، وسياقة المحشر ، وموقف الحساب ، باحاطة قدرة الجبار ، كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها وشاهد يشهد عليها بمعملها ( وأشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالتنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ) (١٠٧٣) ، فارتجت لذلك اليوم البلاد ، ونادى المناد وكان يوم التلاق ، وكشف عن ساق ، وكسفت الشمس وحشرت الوحوش ، فكان مواطن المحشر ، وبدت الأسرار ، وهلكت الأشرار وارتجت الأفئدة ، فنزلت بأهل النار من الله سطوة مجيحة ، وعقوبة منيحة

(١٠٧٠) في رواية : مقطع النهام .

(١٠٧١) في نسخة : تراضعها .

(١٠٧٢) جاء في رواية : بالآيات والآثر .

(١٠٧٣) سورة الزمر ٦٩ .

وبرزت الجحيم لها كلب ولجب ، وقصيف رعد ، وتغيظ ووعيد ، تاجج  
 جحيمها ، وغلا جحيمها ، وتوقد سموها ، فلا ينفس خالدها ، ولا تنقطع  
 حسراتها ، ولا تقصم كبولها ، معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من جحيم وتصلية  
 جحيم ، هم عن الله محجوبون ، ولأوليائه مفارقون ، وإلى النار منطلقون ،  
 عباد الله اتقوا الله تقيه من كنتم فخنم ، ووجل فرحل ، وحذر فأبصر فأزدرج  
 فأحتت طلباً ، ونجا هرباً وقدم للمعاد ، واستظهر بالراد ، وكفى بالله منتقماً ونصيراً  
 وكفى بالكتاب خصماً وحجيجاً ، وكفى بالجنة نواباً ، وبالنار عقاباً ، وأستغفر الله  
 لي ولكم ، هكذا نقله ابو نعيم الحافظ (١٠٧٤) .

ذكر خطبة خطبها مرتجلاً ليس فيها ولا في موعظتها حرف الألف

اخبرنا المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الشيخ  
 الصالح البغدادي بجامع دمشق سنة اربع وثلاثين وسبائة عن عبد الوهاب بن  
 محمد بن الحسين المالكي الصابوني ، اخبرنا ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم  
 البقال ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال في رجب سنة ٤٣٧  
 قال : قرأت علي ابي الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن  
 الجراح سنة ٣٨٨ في منزله ، قلت له : حدثكم ابو علي المباري ، حدثني ابو  
 عوسجة سبلجة بن عرفجة بالبيرين من اليمن ، قال : حدثني ابي عرفجة بن عرفطة  
 قال حدثني ابو الهراش جري بن كليب ، حدثني هشام بن محمد بن السائب  
 الكلبي ، قال حدثني ابي عن ابي صالح ، قال : جلس جماعة من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتذاكرون فتذاكروا الحروف وأجمعوا ان الألف اكثر  
 دخولا في الكلام من سائر الحروف ، فقام مولانا امير المؤمنين علي بن

(١٠٧٤) حلية الاولياء ١ : ٧٨ - ٧٩ بتفسير بسيط في الالفاظ .

أبي طالب عليه السلام ، فخطب هذه الخطبة على البديهة ( ١٠٧٥ ) ، فقال  
صلوات الله وسلامه عليه :

حمدت وعظمت من عظمت منته ، وسبغت نعمته ، وسبغت رحمته غضبه  
وعمت كلمته ، ونفذت مشيئته ، وبلغت قضيتته ، حمدته حمد مقر لربوبيته ،  
متخضع لعبوديته ، متنهصل من خطيئته ، معترف بتوحيده ، مؤمل من ربه ،  
مغفرة تنجيته ، يوم يشغل عن فصيحته وبقيه ، وأستعينه وأسترشده وأستهديه  
وأؤمن به ، وأتوكل عليه ، وشهدت له تشهد مخلص موقر ، وفردته  
تفريدا مؤمن متيقن ، ووحدته توحيده عبد مدعن ، أليس له شريك في ملكه  
ولم يكن له ولي في صنعه ، جل عن مشير ووزير ، وعون ومعين ونظير ،  
علم فستر ، ونظر فخبير ، وملك فقهر ، وعصي فغفر ، وحكم فعدل ،  
لم يزل وإن يزول ، أليس كمثل شيء ، وهو قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ،  
رب متفرد بمزته ، متمكن بقوته ، متقدس بملوئه ، متكبر بسموه ، أليس  
يدرکه بصر ، وأيس يحيط به نظر ، قوي منيع ، بصير مسميع ، حلیم حکيم  
رؤف رحيم ، عجز عن وصفه من يصفه ، وضلّ عن نعمته من يعرفه ، قرب  
فبعد ، وبعد فقرب ، يجيب دعوة من يدعوه ، ويرزقه ويحبوه ، ذو لطف  
خفي ، وبطش قوي ، ورحمة موسمة ، وعقوبة موجمة ، رحمته جنّة ،  
عريضة موانقة ، وعقوبته جسيم ممدودة موبقة ، وشهدت ببعثه محمد عبده  
ورسوله ، وصفيه ونبيه ، وخليله وحبيبه ، صلى عليه صلاة تحظيه وتردلفه  
وتعليه ، وتقربه وتدنيه ، بعثه في خير عصر ، وحين فترة وكفر ، رحمة  
لعبيده ، ومنة لمزيدة ، ختم به نبوته ، ووضع به حجته ، فوعظ ونصح  
وبلغ وكدح ، رؤف بكل مؤمن رحيم ، رضي ولي زكي عليه رحمة وأسلم  
( ١٠٧٥ ) في كثر المال ٨ : ٢٢١ فخطب هذه الخطبة على البديهة وأسقط  
منها الألف وسماها الموقعة وقال - الخطبة -



وبركة وتكريم من رب غفور رحيم ، قريب مجيب .  
وصيتكم جميع من حضرتي بوصية ربكم ، وذراتكم سنة نبيكم ،  
فعليتكم برهة تسكن قلوبكم ، وخشية تذري دموعكم ، وتقية تنجيكم قبل  
يوم يذهلكم ويبليلكم ، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حصفته ، وخف وزن  
سيئته ، ولتكن مسألتكم وملقكم مسألة ذل وخضوع ، وشكر وخشوع ،  
وتوبة وزوع ، وندم ورجوع ، وليغتنم كل مفتن منكم صحته قبل سقمه  
وشبيته قبل هرمه وكبره ، وفرصته وسمته وفرغته قبل شغله ، وغنيته قبل  
فقره (١٠٧٦) ، وحضره قبل سفره ، من قبل يهرم ويكبر ، ويمرض  
ويسقم ، وعمله طبيبه ، ويعرض عنه حبيبه ، وينقطع عمره ويتغير عقله (١٠٧٧)  
قبل قولهم هو موعوك ( ثم قيل هو موعوك — خ ل ) وجسمه منهوك ،  
ثم جد نزع شديد ، وحضور كل قريب وبعيد ، قبل شغوص بصره وطموح  
نظره ، ورشح جبينه ، وخطف عرنيته ، وسكون حنينه ، وحديث  
نفسه ، وبكته عرسه ، ويتم منه ولده ، وتفرق عنه عدوه وصديقه  
وقسم جمعه ، وذهب بصره وسمعه ، وكفن ومداد ، ووجه وجرد وعري  
وغسل ، وانشف وسجى ، واسطله ، وهيبه وانشر عليه كفته ، وشد منه  
ذقنه ، وقص وممم ، وودع عليه وسله ، وحمل فوق سريره ، وصلي عليه  
ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيدة ، وحجر منجدة ، فجعل في ضريح ملحد  
ضيق مرصود ، بلبن منضود ، مستف بجلود ، وهيل عليه عفره ، وحتى  
عليه مدره ، وتحقق حذره ، وانسي خبره ، ورجم عنه وليه وصفيه ونديعه  
وانسيه ، وتبدل به قرينه وحبيبه ، فهو حشو قبر ، ورهين فقر ، يسعى  
في جسمه دود قبره ، ويسيل صديده على صدره ونحره يسحق برمته لحمه ،

(١٠٧٦) في بعض النسخ زيادة : وفرغته قبل شغله .

(١٠٧٧) في رواية زيادة : ويتغير لونه ويقل عقله .

وينشف دمه ، ويرم عظمه حتى يوم حشره ونشره ، فينشر من قبره وينفخ  
 في صورته ، ويدعى لحشره ونشوره ، فتم بعثت قبور ، وحصلت سريرة  
 صدور ، وجبى بكل نبي وصديق ، وشهيد ونطيق ، وقعد للفصل رب قدير  
 بعبدته بصير خبير ، فلکم من زفرة نفسه ، وحسرة تقصيه ، في موقف مهيل  
 ومشهد جليل ، بين يدي ملك عظيم ، بكل صغيرة وكبيرة عليم ، حيثئذ  
 يلجمه عرقه ، ويحصره قلعه ، عبرته غير مرحومة ، وصرخته غير مسموعة  
 وحجته غير مقبولة ، انشر صحيفته ، وتبين جريرته ، حيث انظر في سوء  
 عمله ، وشهدت عينه بنظاره ، ويده ببطشه ، ورجله بخطوه ، وفرجه بلحمه  
 وجلده بجمه ، وتهدده منكر ونكير ، وكشف له عن حيث يصير ، فسائل  
 جيده ، وغلغل ملكه يده ، وسبق يسحب وحده ، فورد جهنم بكرم  
 وشدة ، وظل يمدب في جهنم ، ويسقى شربة من حميم ، تشوي وجهه  
 وتسلخ جلده ، وتضربه زبقيته بقمم من حديد ، يعود جلده بعد نضجه  
 كجلد جديد ، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم ، ويستصرخ فلم يجب ،  
 ندم حيث لم ينفعه ندمه ، ثمود برب قدير ، من شر كل مصير ، ونسأله  
 عفو من رضي عنه ، ومغفرة من قبل منه ، فهو ولي مسألتي ومنجج طلبتي  
 فن زحزح عن تعذيب ربه ، جعل في جنه بقربه ، وخلد في قصور مشيدة  
 وملك حور عين وحفدة ، وطيف عليه بكؤوس ، وسكن حظيرة قدس في  
 فردوس ، وتقلب في نعيم ، ويسقى من تسفيم ، وشرب من صاصيبيل ،  
 قد مزج بزنجبيل ، ختم بمسك ، مستديم للملك ، مشتعر للمرور ويشرب  
 من خمور ، في روض مغدق ليس ينزف عقله .

هذه منزلة من خشي ربه ، وحذر نفسه ، وتلك عقوبة من عصي مفضته  
 وسوات له نفسه بمعصيته ، فهو قول فصل ، وحكم عدل قصص قص ، ووعظ  
 نص ، تنزيل من حكيم حميد ، نزل به روح قدس منير مبين من عند رب كريم

على قلب نبي مهد مهتد رشيد ، وسيد صلت عليه رسل سفرة ، مكرمون برة  
 عدت رب عليهم حكيم ، قدبر رحيم من شر عدو لعين رحيم ، يتضرع متضرعكم  
 ويبتهل مبتهلكم ، واستغفر رب كل سربوب لي ولكم .

ثم قرأ امير المؤمنين علي عليه السلام ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
 علواً في الارض ولا فساداً والمعاقبة للمتقين ) ( ١٠٧٨ ) .

هكذا روينا من هذا الطريق ( ١٠٧٩ ) وقد وقع لنا ببغداد عن جماعة من  
 اصحاب يحيى بن ثابت عن ابيه ، لكن لم يحضر سماعي منهم في وقت الاملاء .

### الباب الثالث

في تواضعه عليه السلام في طعامه وحمل سلحته

اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ، عن محمد بن عبيد  
 الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا  
 ابو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا  
 صالح بياع الأكسية ، عن جدته ، قال : رأيت علياً عليه السلام يشتري  
 تمرآ بدرام فعمله في ملحفته ، فقيل : يا امير المؤمنين ألا نصله عنك ؟ قال  
 صاحب العيال أحق بعمله ( ١٠٧٩ ) .

وأخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله ، عن المبارك بن الحصن ، اخبرنا  
 ابو القاسم بن البصري ، اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ ، قال حدثنا ابو الحسن  
 محمد بن جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا

( ١٠٧٨ ) سورة القصص ٨٣ .

( ١٠٧٩ ) الخطبة بكاملها في كنز العمال ٨ : ٢٢١ .

( ١٠٧٩ ) مرآة المفاتيح ٥ : ٥٧٠ وقال : اخرجه البغوي في صحيحه .

ابو احمد الزبيري ، حدثنا ابو اسرائيل عن المهال بن عمرو عن خولة عن جندب ان علياً قدم اليه طعام فيه لحم غث ، فقبل له فجعل لك فيه ممناً ؟ فقال : إننا لا نأكل آدمين جميعاً .

## الباب الرابع

في عبادته عليه السلام

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها ، اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن رهان البغدادي بصور اخبرنا محمد بن المظفر ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي عن ابيه عن ابي ايوب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لأننا كنا نصلي ليس معنا احد يصلي غيرنا (١٠٨٠) .

قلت : اخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى ، وهذا احسنها لأنه اجتمع في سنده حافظ العراق وحافظ الشام .

وأخبرنا السيد فقيب النقباء تاج أمراء آل الرسول صلى الله عليه وسلم ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن محمد الحسيني عن ابي الفرج الثقفى ، وأخبرنا النقيب ابو الحسن علي بن محمد الحسيني ، قال : اخبرنا ابو الفرج ، اخبرنا ابو عدنان محمد ، وفاطمة الجوزدانية ، قالا : اخبرنا ابن زبدة ، وأخبرنا

الحافظ يوسف بن خليل بحباب ، قال : اخبرنا الامير ظهير الدين ابو علي داود ابن سليمان بن احمد بن مولانا سيد وزراء الشرق والغرب عبي الشريعة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين ابى الحسن بن اسماعق الطوسي ، قال : اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، وجعشة الصالحانية ، قالتا : اخبرنا ابن زيدة اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا عباد بن سعيد الجمعي ، حدثنا عثمان بن ابى بهلول ، حدثنا صالح بن ابى الاسود عن هشام ابن البريد عن ابى سعيد التميمي عن ثابت مولى آل ابى ذر عن ام سلمة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : علي بن ابى طالب مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض (١٠٨١) .

قلت : اخرجه الطبراني في معجمه الصغير في هذه الترجمة .

اخبرنا علي بن ابى عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد العسكري ، حدثني ابو صالح محمد بن احمد ، حدثنا ابو الأحوص حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال : حدثني أمي ، قالت : سألت أم سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في رمضان ، فقالت : ما كانت صلاته في رمضان وشوال إلا واحدة يصلي الليل كله .

وأخبرنا ابو الحسن ، عن المبارك ، اخبرنا ابن البصري ، اخبرنا عبيد الله ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز ، حدثنا روع بن عبادة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ابو اسمعق ، عن الأسود بن يزيد ، قال : كان علي

(١٠٨١) الصواعق المحرقة ٧٤ قال : اخرجه الطبراني في الاوسط عن ام سلمة

مستدرک الصحیحین ٣ : ١٢٤ فيض القدير ٤ : ٣٥٦ ، كنف العمال ٦ : ١٥٣ ، بحم الزوائد ٩ : ١٣٤ ، نور الابصار ٧٢ .

عليه السلام يصوم شطر الدهر ، وما رأيت أحداً من اصحاب رسول الله ﷺ  
كان أحث على صيام عاشورا من علي بن أبي طالب عليه السلام .

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله النجار عن المبارك بن الحسن ،  
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد العافظ ، حدثني أبو صالح  
حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا سنان بن  
ربيعة عن أبي إسحاق ، أن علياً «ع» كان يصلي بعد المغرب عشرين ركعة  
ويسميها صلاة الأوابين .

أخبرنا المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني ،  
- قدم علينا دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستائة - قال : أخبرنا زهير  
العلماء أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الفقيه الشافعي بشراً لاسكندرية  
أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله ، حدثنا  
إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن  
بيان ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل  
الطالقاني ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن مجاهد ، عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي «ع» إن فاطمة «ع» أتت النبي ﷺ  
تستخدمه خادماً فقال : ألا أدلك ما هو خير لك من ذلك ، إذا آويت  
على فراشك تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وكبري واحمدي - قال : سفيان أحدهما -  
اربعاً وثلاثين ، قال علي «ع» فلم ادعها منذ سمعتها من رسول الله «ص» قالوا  
ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

قلت : هذا حديث صحيح (١٠٨٢) محفوظ من حديث عبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إتفق الشيخان جميعاً

(١٠٨٢) حلية الأولياء ١ : ٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٥١ ، مسند

أحمد بن حنبل ١ : ١٤٤ ، وج ٢ : ١٦٦ .

على إخراجها في كتابيهما .

فأما البخاري : فأخرجه عن عبد الله بن الزبير ، وهو أبو بكر الحميدي قاضي أهل مكة .  
وأما مسلم فأخرجه عن زهير بن حرب ، وهو أبو خيثمة النسائي ،  
جميعاً عن سفیان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، وهو ابن  
خير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي «ع» وليس لعبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن علي «ع» في الصحيح إلا هذا ، رزقناه طالياً إلا من هذا  
الطريق بحمد الله وعونه .

## الباب الخامس

في صفته عليه السلام

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن مؤرخ العراق ،  
المعروف بابن النجار - ذيل على الخطيب خمسة عشر مجلداً - قال : أخبرنا  
أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ، أخبرنا القاضي محمد بن  
عبد الباقي ، أخبرنا حسن بن علي ، أخبرنا ابن حيويه ، أخبرنا ابن معروف  
أخبرنا ابن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا  
أبو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب ، قال : كان علي «ع» ضخم البطن  
ضخم مشاشة المنكب ، ضخم عضلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة  
الساق ، دقيق مستدقها ، قال : رأيت يخطب في يوم من أيام الشتاء عليه قميص  
فهر ، وأزاران قطريان ، معتماً بسب كان مما يفسح في سوادكم (١٠٨٣) .  
وبأصنادنا قال : محمد بن سعد ، وأخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا

رزام بن سعد الضبي ، قال : سمعت أبي ينعت علياً ، كان رجلاً فوق الربعة  
ضخم المنكبين ، طويل اللحية ، فان شئت قلت : إذا نظرت إليه ، قلت : آدم  
وإن تبيته من قريب قلت ان يكون آدم اسمر أدنى من ان يكون آدم ، قال محمد  
ابن سعد ، وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن  
اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ، قال : سألت ابا جعفر محمد بن علي « ع »  
قلت : ما كان صفة علي « ع » ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين  
عظيمها ، ذو بطن ، اصلم ، وهو إلى القصر اقرب ، قال : محمد بن سعد  
وأخبرنا شهاب بن عباد العبدي ، حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن  
طاهر ، قال : ما رأيت رجلاً قط اعرض لحية من علي عليه السلام قد ملأت  
ما بين منكبيه بياضاً (١٠٨٤) .

قلت : وقد جاء في رواية انه كان يخضب بالحناء .

وروي انه كان يعصفر لحيته ، وكلها روايات مشهورة عند اهل النقل ،  
وسمعت ببغداد من بعض مشايخنا في درس التفسير — وكان يدعى جمعة —  
عقيب قوله عز وجل ( والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه ) (١٠٨٥) فروى ان  
عقيل بن ابي طالب كان يحضر عند معاوية بن ابي سفيان على طعامه فقال له : في  
بعض الايام إن كثانة لحية اخيك شغلته عنك ، فقال له عقيل بن ابي طالب إن  
الله عز وجل ذكر لحية اخي ولحيتك في القرآن ، وكان معاوية على ما بلغني  
كوسجاً ، فقال : ويحك يا عقيل ما اجرأك على الله ، يا عقيل ما في القرآن  
ذكر لحيتي ولا لحية اخيك ، قال : عقيل إن اخرجتهما فما لي فأمر له بشيء فقال

(١٠٨٤) الفصول المهمة ١١٢ ، تذكرة الخواص ٦ ، الاستيعاب ٢ : ٤٦٩

اسد الغابة ٤ : ٣٩ .

(١٠٨٥) سورة الاعراف ٥٨ .



عتيق قال الله تعالى: ( والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ) فاستحصنت تسطيره عتيق صفته .

## الباب السادس

في ذكر ملبسه عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ، اخبرنا ابو علي ضياء بن ابى القاسم ، اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا حسن بن علي ، اخبرنا محمد بن عباس ، اخبرنا احمد بن معروف ، اخبرنا ابو علي بن محمد ' اخبرنا محمد بن الوراق ، اخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا شريك ، عن جابر مولى الجهمي ، يقال له هرمز ، قال : رأيت علياً عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه .

وأخبرنا ابو عبد الله ، اخبرنا ابو علي ، اخبرنا ابو بكر بن ابى طاهر ، اخبرنا ابو محمد الجوهري ، اخبرنا محمد بن عباس ، اخبرنا ابو الحسن ابن بشر ، حدثنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد بن سعد ، اخبرنا محمد بن ربيعة السكلابي عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري ، قال : رأيت علياً وعليه قلنسوة بيضاء مضرية .

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، والعمد ابو عام الهاشمي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد الحافظ ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن ابى سعيد الازدي قال رأيت علياً في السوق فقال من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم فقال رجل عندي فجاء به فأعجبته فقال :

لعله خير من ذلك ، قال : لا ذاك ثمنه ، قال : فرأيت علياً يقرض رباط  
الدرهم من ثوبه فأعطاه فلبسه فإذا هو يفضل عن اطراف اصابعه ، فأمر به  
فقطم ما فضل عن اطراف اصابعه .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار ،  
اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القاسم بن علي بن الحريف ، اخبرنا القاضي محمد  
ابن عبد الباقي ، اخبرنا الجوهري ، اخبرنا ابن حيويه ، اخبرنا ابن معروف  
اخبرنا ابن الفهم ، اخبرنا محمد بن سعد ، اخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا  
ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب ، قال : حدثني والدي انه رأى علياً يمشي  
في السوق وعليه أزار الى نصف ساقيه وبردة على ظهره ، قال : ورأيتهُ ثانياً  
عليه بردان مجرانين .

اخبرنا المقرئ ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه ، وأنا اسمع  
بيضاد عن ابي الفتح بن البطي ، اخبرنا ابو الفضل الاصمغاني ، اخبرنا احمد  
ابن عبد الله ، حدثنا ابو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا  
عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن عمير عن محمد التيمي ، عن ابي رجال  
قال : رأيت علي بن ابي طالب خرج بسيفه يبيعه ، فقال : من يشتري هذا مني  
ولو كان عندي ثمن أزار لم ابعه فقلت يا امير المؤمنين أنا ابيعك وأفسيك الى  
المطاء (١٠٨٦) زاد فلما خرج عطاه اعطاني .

قلت : فقه الحديث جواز البيع والشراء بنفسية ، وفيه انه لا يقدر  
بيع النساء في الزهد ، لأن اصل الزهد في الدنيا قصر الأمل ، وفي البيع  
بالنسية امل البقاء لأخذ الحق وإعطاء الحق .

وفيه من ورع الامام أن لا يأخذ من بيت المال بالدين ليحتسب من

(١٠٨٦) المناقب الخوارزمي ٦٩ وفيه احاديث كثيرة عن زهد الامام

امير المؤمنين عليه السلام .

حقه عند محله كما اخذ غيره .

اخبرنا ابو علي الحافظ البغدادي المذيل ، اخبرنا ابو علي بن ابي القاسم  
 اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر ، اخبرنا ابو محمد بن علي ، اخبرنا محمد بن  
 العباس ، اخبرنا ابو الحسن بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا محمد  
 ابن سعد ، اخبرنا معن بن عيسى ، اخبرنا ابان بن قطن عن محمد بن عبدالرحمان  
 ابن ابي ليلى ان علياً كان يتختم في اليمن .

وبهذا الاسناد اخبرنا عبید الله بن موسى ، حدثنا امرائيل ، عن  
 جابر عن محمد بن علي ، قال : كان نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 ( الله الملك ) ، وفي رواية ( الملك لله ) ( ١٠٨٧ ) .

وبهذا الاسناد اخبرنا عمرو بن عاصم الكلبي ، حدثنا معتز ، عن  
 ابيه عن ابي اسحاق الشيباني قال : قرأت نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي  
 طالب في صالح اهل الشام ( محمد رسول الله ) .  
 قلت : هكذا وجدناه مرويا عندنا .

## الباب السابع

في مولده عليه السلام

اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي  
 في مسجده بمدينة الموصل - ومولده سنة ٥٥٤ - قال : اخبرنا ابو الملا  
 الحسن بن احمد بن الحسن المطار الهمداني إجازة طامة إن لم تكن خاصة ، اخبرنا  
 احمد بن محمد بن اسماعيل الفارسي ، حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا الحجاج  
 ابن المنهال عن الحسن بن مروان بن عمران الغنوي ، عن شاذان بن الملا ،

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المسكن المعروف بالزنجي عن  
 ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد  
 علي بن ابي طالب فقال : لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح ﷺ  
 إن الله تبارك وتعالى خلق علياً من نوري وخلقني من نوره ، وكلانا من  
 نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم ﷺ في اصلاب طاهرة  
 الى ارحام زكوية فما نقلت من صلب إلا ونقل علي معي ، فلم نزل كذلك حتى  
 استودعني خير رحم وهي آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهي فاطمة بنت أسد  
 وكان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان ، قد  
 عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة ، فبحث الله اليه ابا طالب  
 فلما ابصره المبرم قام اليه وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له من أنت ؟  
 فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أي تهامة ؟ فقال : من بني هاشم ،  
 فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العلي الأعلى ألهمني إلهاماً  
 قال : ابو طالب وما هو ؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولي الله عز وجل  
 فلما كانت الليلة التي ولد فيها علي اشرفت الأرض ، فخرج ابو طالب  
 وهو يقول : أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل ، فلما اصبح  
 دخل الكعبة وهو يقول :

والقمر المنبجح المضي  
 ماذا رى في اسم ذا الصبي

خصصتم بالولد الزكي  
 علي اشفق من العلي (١٠٨٧)

يا رب هذا الفسق الدجي  
 بين لنا من أمرك الخفي  
 قال فسمع صوت هانف يقول :

يا اهل بيت المصطفى النبي  
 إن اسمه من شامخ العلي

(١٠٨٨) تذكرة الخواص ١٢ ، الفدير ٦ : ٢١ - ٣٨ فصل : ولادة

امير المؤمنين في الكعبة .

قلت : هذا حديث اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، تفرد به مسلم  
ابن خالد الزنجي ، وهو شيخ الشافعي ، وتفرد به عن الزنجي عبد العزيز بن  
عبد الصمد وهو معروف عندنا ، والزنجي لقب لمسلم ، وسمي بذلك  
لحسنه وجمرة وجهه وجماله .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود النجار بقراءتي عليه ببغداد  
قلت له : قرأت على الصفار بذيابور ، اخبرتني عمتي عائشة ، اخبرنا  
ابن الشيرازي ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيشابوري  
قال : ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث  
عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ، ولم يولد قبله ولا بعده  
مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له بذلك وإجلالاً له في التعميم (١٠٨٩)

## الباب الثامن

في ذكر نسبه عليه السلام

فأول ما يتدبى به ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ  
نسبه النبي مناؤه السني ، علاؤه متصل الى آدم أبي البشر الذي شرف ببوته  
وعظم بانتمائه اليه وعزونه .

فنقول : هو ابو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن  
عبد المطلب — واسمه شيبة الحمد — ابن هاشم — واسمه عمرو ، ويكنى  
ابا نضلة وإنما سمي هاشماً لأنه هشم الثريد واللحم والسمن والمسل في طام الجماعة  
وأطعم اهل مكة ومن دخلها من غير اهلها فسمي هاشماً لذلك — ابن عبد مناف

(١٠٨٩) مستدرك الصحيحين ٣ : ٤٨٣ ، نور الابصار ٦٩ ، كنوز

الحقائق ١٨٨ ، اسد الغابة ٤ : ٣١ .

وإسمه المغيرة ، وإنما سمي عبد مناف لأنه ناف وفضل اهل بيته فكانت له الرياسة عليهم — ابن قصي — واسمه زيد ، وإنما سمي قصياً لأن امه سافرت به الى قومها فتقصت به عن مكة وعن قريش فسمي قصياً ، ويدعى مجماً ، وإنما لقب بذلك لأنه جمع اخواله وعشيرته لأمه وقصد الى مكة ، وقاتل اهلها على رياسة والده وما كان له من الماء حتى غلب على مكة وجمع قريشاً من ظاهر مكة ومن نأى منهم حتى ردم الى مكة فقيل له هذا مجم .  
وقد أنشد في ذلك :

ابوك قصي كان يدعى مجماً به جمع الله القبائل من فهر

ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمه بن مدركة - واسمه طامر - ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان بن أد بن أدد بن الياسم بن الهميمس بن سلمان بن النبت - معرفاً باللام - ابن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان بن تارخ بن ناحور بن شروغ بن أرغو بن قلع بن طبر - وهو هود النبي عليه السلام ابن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ - وهو إدريس النبي عليه السلام وهو أول من خط بالقلم على ما ذكر ، وأول من اعطي النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام ، وأول من قطع الثياب وخطها وجاهد في سبيل الله وحاطها - ابن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام ، فهذه نسبة صحيحة إتفق عليها علماء اللسب المحققون دون المختلف فيه من تبديل بعض الأسماء بأسماء غيرها ، وعلى هذه في الصحة التعويل دون ما اشتمل عليه التغيير والتبديل ، ولا يخفى على العاقل نسب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، وإسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب (١٠٨٩) .

اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي بدمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، اخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي ، اخبرنا عمر بن الحسن القاضي اخبرنا احمد بن الخزاز ، حدثنا حصين بن مخارق عن ابيه مخارق بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن حبشي بن جنادة ، قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى العرب من جميع الناس ، واصطفى قريشاً من العرب واصطفى بني هاشم من قريش ، واصطفاني من بني هاشم ، واختارني في نفر من من اهل بيتي ، علي وهمة وجعفر والحسن والحسين .

قلت : هكذا اخرجه محدث الشام في ترجمة الحسين (١٠٩٠) ، وهو صحيح ، كما اخرجه مسلم .

اخبرنا بذلك الحافظ محمد بن محمود ببغداد ، وعثمان بن عبد الرحمن وغيره بدمشق ، ومحمد بن ابى جعفر ببصرى ، ومحمد بن طلحة بحلب ، قال ابن ابى جعفر اخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني بدمشق ، وقال الباقر اخبرنا الوليد بن محمد الطوسي ببغداد قال اخبرنا محمد بن الفضل الفراءي اخبرنا ابو الحسين عبد القافر اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الفقيه قال حدثنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي عن ابى عمار شداد انه سمع وانثه بن الأسمع يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ،

٣١ ، المناقب للخوارزمي : ١٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ١ : ١٥٤ تذكرة الخواص : ٢ .

(١٠٩٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٩ .

واصطفائي من بني هاشم (١٠٩١) ، قلت : هذا لفظه في صحيحه ، وأخرجه  
الامام الحافظ الترمذي في جامعه .

اخبرنا بذلك سيدنا الامام العلامة شافعي الزمان ابو محمد عبد الله بن ابى  
الوفا الباذراني ابن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر ، اخبرنا ابو الفتح الكروخي  
اخبرنا الخطيب مفتي الشام عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد ، وأبو  
طالب المظفر بن ابى بكر محمد ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد الأنصاريون  
قالوا اخبرنا محمود بن محمد بن معمر ، اخبرنا الكروخي ، اخبرنا القاضي  
ابو عامر محمود بن القاسم الازدي وغيره ، اخبرنا عبد الجبار المروزي ، اخبرنا  
محمد بن احمد ، اخبرنا العافظ ابو عيسى محمد ، حدثنا خلاد بن اسلم  
البغدادي ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن ابى عمار عن وائلة  
ابن الأسقم ، قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى من ولد ابراهيم  
اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشاً  
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفائي من بني هاشم ، قال الترمذي : هذا  
حديث حسن صحيح (١٠٩٢) .

قلت : ومعنى قوله : اصطفى اختار ، إجماع من المفسرين في قوله  
عز وجل : ( إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على  
العالمين ) (١٠٩٣) إن في ذلك لذكراً لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد  
في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبر وهو الصادق المصدق عن  
الله تبارك وتعالى أنه اصطفى بني هاشم على غيرهم من قبائل قريش ،

(١٠٩١) صحيح الترمذي ٢ : ٢٦٩ ، مستدرک الصحیحین ٤ : ٧٣ ، ذخائر

العقبى ١٠ ، كنز العمال ٦ : ١٠٨ .

(١٠٩٢) صحيح الترمذي ٢ : ٢٨٣ .

(١٠٩٣) سورة آل عمران ٣٣ .



ويؤيد هذا القول ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل زيادة علي ما جمعه والده في مناقب علي عليه السلام .

حدثنا عبد الله بن سليمان التميمي ، حدثني عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال النبي ﷺ : يا معشر بني هاشم والذي بمثني بالحق لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم ، لو لم يكن كالشمس ما أدخله في مصنف والده فلا يربيب اللبيب بعد ما ذكرت هذه النصوص عقيب نسبه إن بني إبراهيم اختير منهم اسماعيل ، وإن بني اسماعيل اختير منهم بنو كنانة ، وإن بني كنانة اختير منهم قريش ، وإن قريشاً اختير منهم بنو هاشم ، وإن بني هاشم اختير منهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع النفر الذين ذكرهم محدث الشام عن حبشي ابن جنادة ، كما سقناه ، ولعمري إن ذكر هذه الأحاديث عقيب نسبه من عمرة فسكري ونتيجة معرفتي ، بأنواع علوم الحديث فأتضح المعنى والحمد لله ، كما قال المتنبي :

لقد ظهرت فما نحفى علي احد إلا على أكمة لا يعرف القمر (١٠٩٤)

تذييلات في ذكر عدد أولاده عليه السلام وذكر أمهاتهم (١٠٩٥)

كان له من سيده نساء المالمين فاطمة بنت محمد عليه السلام وأما سيده نساء

(١٠٩٤) أبو الطيب أحمد المتنبي ، ديوان المتنبي - حرف الزاء - .

(١٠٩٥) راجع بشأن أولاد الامام امير المؤمنين عليه السلام ، المناقب

لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٤ ، المناقب للخوارزمي : ٢٨٧ ، الفصول المهمة

١٢٥ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ١٨٩ ، تذكرة الخواص : ٣٢١ ، الامامة

والسياسة ١ : ١٦١ .

المالين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي — الحسن والحسين وزينب الكبرى ، وأم كلثوم الكبرى (١٠٩٦) . ومن غيرها : محمد الأكبر بن الحنفية وإسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسعدة بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة ابن الدؤل بن حنفية بن لجيم بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل ، — وعبيد الله بن علي ، وأبو بكر بن علي — وأمهما ليلى بنت مسعود بن خالد بن ثابت بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نهمشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم — والعباس الأكبر ، وعثمان ، وجعفر وعبد الله — وأمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن عامر بن كعب بن كلاب — ومحمد الأصغر — وأمه أم ولد — ويحيى وعون — وأمهما اسماء بنت عميس الخثعمية — وعمر الأكبر ، ورقية — وأمهما الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن عبد بن علقمة بن الحرث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ابن وائل ، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حيث اغار على بني تغلب بناحية عين التمر — ومحمد الأوسط — وأمه امامة بنت أبي العاص بن الربيع ابن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمهها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة — وأم حسن ، ورملة الكبرى — وأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي — وأم هاني ، وميمونة ، وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وقاطمة ، وأميمة ، وخديجة ، وأم الكرام ، وأم مسعدة ، وأم جعفر ، وجمانة ، ونفيسة ، وهن لأمهات شتى — وابنة لعلي لم تسم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز — وأمهها حياة بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم بن كلب ،

(١٠٩٦) ذكر المؤلف ص ٣٥٢ انه ولد له عليه السلام من فاطمة بعد الحسين واد

أسماء النبي صلى الله عليه وآله محضاً بعد ان سموه حرباً .

وكانت تخرج الى المسجد وهي جارية فيأزحها علي عليه السلام ويقول لها من أخوالك ؟ فتقول ( وه وه ) تمنى كلباً ، فجمع ولد علي « ع » لصلبه في هذه الرواية اربعة عشر ولداً وعشرون امرأة .

هكذا ذكره غير واحد من أهل السير ، ( وأسقط ابو عبد الله ) المفيد العون من الخثعمية وجعل ابا بكر كنية لمحمد الأصغر ، ولم يذكر محمد الأوسط ، وذكر ابو الفرج علي الأموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب الذين قتلوا مع امير المؤمنين : أبي عبد الله الحسين « ع » ، جعفرآ ، وعليآ ، وعثمان والعباس ، ومحمد الأصغر ، وأسقط عبید الله ، وما ذكره المفيد اشبه عندي بالصواب ، وأسقط المفيد من البنات اربعاً : وهن رمة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وأم جعفر جعلها كنية لجمانة ، وهذا قريب ، ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي جارية .

وزاد علي الجمهور ، وقال : إن فاطمة عليها السلام اسقطت بعد النبي ذكراً ، كان سماه رسول الله ﷺ محسناً ، وهذا شيء لم يوجد عند أحد من اهل النقل إلا عند ابن قتيبة .

### قاعدة في ذكر المعقبين من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام

ومن قتل ومن مات وهو صغير رضوان الله عليهم اجمعين

أولهم امير المؤمنين الحسن بن علي عليه السلام ، كنيته ابو محمد ، ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لما اخبرنا ابن الزبيدي ، اخبرنا ابو الوقت السنجري ، اخبرنا الداودي

أخبرنا الحموي ، أخبرنا القربري ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري ، حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال : صلى أبو بكر المصير ثم خرج يمشي ، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال : بأبي شبيهه بالنبي ، لا شبيهه بعلي ، وعلي عليه السلام يضحك (١٠٩٧) .

وأخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا أبو المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا إبراهيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا محمد بن يحيى الكناسي ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت لأبي جهميفة رأيت النبي «ص» ؟ قال : نعم ، وكان الحسن بن علي يشبهه (١٠٩٨) .

وأخبرنا يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن زيد ، أخبرنا محمود أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقرية بن الوليد عن يحيى بن سعد عن خالد بن ممدان ، قال : وفد مقدم بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى قيسرين ، فقال معاوية لمقدم : أعلمت ابن الحسن بن علي توفي ، فأسترجم مقدم فقال : له معاوية أراها مصيبة ؟ قال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجره ، وقال : هذا

(١٠٩٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠١ وفيه : رواه ابن سعد والإمام أحمد وإن المدني والبخاري والذسائي والحاكم .

(١٠٩٨) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مسند أحمد بن حنبل ١ : ٩٩ ،

١٠٨ ، مسند أبو داود ١ : ١٩ ، الاستيعاب ١ : ١٣٩ ، كنز العمال ٧ :

١٠٦ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٦٨ ، ١٦٤ ، ٢ : ٣٤٢ ، مجمع الزوائد ٩ :

١٨٥ قال : رواه الطبراني ورجله ثقة .

مئي ، وحسين من علي .

قلت : رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١٠٩٩) .  
وله عليه السلام عقب ، أولد خمسة عشر ولدآ ذكراً وأنثى ، وأكثر  
نسله من زيد والحسن بن الحسن .

قال الحافظ احمد البيهقي في كتاب المدخل : ( هو عليه السلام جد الشافعي  
من قبل أمه فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن بن الحسن ) .

سقى عليه السلام سماً فبقي مريضاً اربعين يوماً ، ومات في صفر سنة  
خمسين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وتولى أخوه دفنه عند  
جدته فاطمة بالبقيع (١١٠٠) .

اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا محمود ،  
اخبرنا ابن فاذشاه ، اخبرنا الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا محمود بن  
منصور ، حدثنا ابو احمد الزهري ، حدثنا عبد الرحيم بن عبد ربه ، حدثنا  
شرحبيل قال : كنت مع الحسين بن علي عليه السلام ، وأخرج بمرير الحسن  
وأرادوا ان يدفنوه مع النبي «ص» فخاف ان تمنمه بنو أمية ، فلما انتهوا به  
الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال : إني سمعته يقول :  
إن منعوكم فادفنوني مع أمي .

وبهذا الاسناد روى الطبراني في معجمه ان الحسن توفي في سنة

(١٠٩٩) ابن عساكر ٤ : ٢٠٨ وقال : رواه الطبراني ، مسند احمد  
ابن حنبل ٣ : ١٦٤ ، ١٩٩ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، المناقب لابن  
شهر اشوب ٤ : ٢ .

(١١٠٠) ابن عساكر ٤ : ٢٢٦ ، الصواعق ٨٣ ، المناقب لابن شهر اشوب  
٤ : ٤٢ ، تذكرة الخواص ٢١١ ، الفصول المهمة ١٥٠ ، وفي الفدير ١١ : ٣ وصل  
مشبع عن وفاته عليه السلام ومواقفه مع معاوية .

تسع وأربعين في شهر ربيع الأول وهو ابن سبعم وأربعين سنة ، هكذا ذكره في ترجمته (١١٠١) .

والثاني امير المؤمنين الحسين بن علي « ع » كنيته ابو عبد الله ولد بالمدينة لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة .

اخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، قال : قرأت على عبد الله بن كارة ببغداد ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابى عمر بن حيويه عن ابى الحسن احمد بن معروف ، حدثنا الحسن بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي ، قال : الحسين بن علي بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى ابا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله « ص » وأما خديجة بنت خويلد بن اسد ، علفت بالحسين لخمس ليال خلون من ذى القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة ، وولد الحسين عليه السلام لئال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة (١١٠٢) .

قلت : اخرجه ابن سعد في الطبقة السابعة (١١٠٣) ، ورواه محدث الشام عنه وعن غيره من اهل التواريخ في مناقبه .

وأخبرنا الشيخة الصالحة ، ضوء الصباح عجيبة بنت الامام الحافظ ابى بكر محمد بن ابى غالب الباقدرابي ببغداد ، اخبرنا ابو الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن يوسف ، اخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ، والمبارك بن عبد الجبار بن احمد الطيوري إجازة ، قالا : اخبرنا

(١١٠١) ابن عساكر ٤ : ١٩٩ - ٢٢٨ ، الفدير ١١ : ١٤ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤ : ٤٤ ، نظم درر السمطين ٢٠٣ .

(١١٠٢) المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ٧٦ .

(١١٠٣) تذكرة الخواص ٢٣٢ ، طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٤ .

ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني ، اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد ، اخبرنا ابو الحسن محمد بن سهل ، اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، قال : قال لنا سميد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام ، قال : كان بين الحسن والحسين طهر واحد (١١٠٤) . قلت : اخرجه البخاري في التاريخ الكبير وسمعت جميع الكتاب بهذا السند .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن ابى زيد الكراني باصبهان ، اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانيه ، اخبرنا ابو بكر بن زيدة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن سرد ، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابى الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : كنت مع ابى هريرة فرأى الحسين بن علي فقال : يا ابا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله قد خضبهما دماً حين أتى بك حين ولدت فسرك ، ولغك في خرقة ، ولقد تغل في فيك ، وتكلم بكلام ما ادري ما هو ؟ ولقد كانت فاطمة سبقتة بقطع سره الحسن ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا تسبقيني بها (١١٠٥) .

قلت : اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه ، وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه .

فرأت علي الشيخ الصالح بقية السلف ابى العباس احمد بن عبد الله الزاهد في المسجد الأقصى ببيت المقدس ، وعلى اخيه يعقوب عند الصخرة المكرمة ، وعلى اختهما الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بمنزلها بظاهر بيت المقدس

(١١٠٤) الفصول المهمة ١٥٦ ، ذخائر العقبى ١١٨ .

(١١٠٥) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ .

— وهو مكان يعرف بدير أبي ثور — وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن عبد المنعم المقدسي بالجامع الغربي بمدينة نابلس ، قالوا : جميعاً أخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي المعروف بالبيدوي ببيت المقدس أخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن مشابر السلمي ، أخبرنا الشريف النسيب ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، قال : قرأت علي والدي مستخص الدولة ذي الشرفين القاضي ابي الحسين ابراهيم ، قلت له : أخبركم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن كامل الاطرابلسي ، أخبرنا خيشمة بن سليمان القرشي ، حدثنا ابو ذهل عميد بن الفار بن عبد الله ابن نافع بمسقلان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانطاكي ، حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن ابي عمار عن لبابة بنت الحرث ، عن ام الفضل الهلالية انها قالت : يا رسول الله اني رأيت رؤياً قال : خيراً رأيت أقصصها علي قالت إنها فظيمة ، قال أقصصها ، قالت رأيت كأن عضواً من اعضائك انقطع فوقم في حجري ، قال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فأضمه في حجرك ، وذكر بقية الحديث .

قلت : أخرجه محدث العراق في فوائد النسب ، وأخرجه محدث الشام في مناقب الحسين «ع» (١١٠٦) .

كما أخبرنا العلامة مفتي الشام محمد بن هبة الله بن محمد بدمشق ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا ابو عبد الله الخليل أخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود ، أخبرنا ابو بكر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا عمران بن بكار ، حدثنا ربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن ابي هند عن سماك ، عن ام الفضل

(١١٠٦) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ ، تذكرة الخواص ٢٣٢ بسنده عن حاتم

ابن ابي صغيرة عن سماك ان ام الفضل - الحديث - .



بذت الحارث انها رأت فيما يرى النائم ان عضواً من اعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فقصتها على النبي «ص» ، فقال : خيراً رأيت قلة فاطمة غلاماً فترضه بلبن (١١٠٧) قم ، قال : فولدت حسيناً ودفنمه الى ام الفضل وكانت رضعه بلبن قم (١١٠٨) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر ميميل الشيرازي بدمشق ، اخبرنا ابو القاسم الدمشقي المؤرخ ، اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن ، اخبرنا ابو الحسن الخلمي ، اخبرنا عبد الرحمن بن النحاس ، اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي احمد بن محمد بن زياد بمكة ، اخبرنا ابراهيم بن سليمان ، حدثنا خلاد ابن يحيى ، عن قيس بن الربيع ، عن ابي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن عبد الله بن عمر قال : كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما من زغب جناح جبرئيل عليه السلام .

قلت : اخرجه الحافظ الدمشقي في مناقبه (١١٠٩) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، اخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، اخبرنا ابو القاسم الحسين بن احمد ابن عثمان البزاز ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن المعالي بن الحسن الشونيزي حدثنا الامام محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن اسماعيل الضراري ، حدثنا شعيب بن ماهان ، حدثنا عمرو بن جميع العبدي عن عبد الله بن الحسن بن

(١١٠٧) في رواية : فترضه بلبن إبنك قم .

(١١٠٨) تذكرة الخواص ٢٣٢ .

(١١٠٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٠٩ ، مسند احمد بن حنبل ٦ : ٣٩٩

اسد الغابة ٢ : ١٠ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ١٧٦ ، طبقات ابن

سعد ٨ : ٢٠٤ .

الحسن بن علي عن ربيعة السعدي قال : لما اختلف الناس في التفضيل رحلت  
 راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة ، فدخلت علي حذيفة بن  
 اليمان فقال لي : بمن الرجل ؟ قلت : من اهل العراق فقال لي : من أي العراق  
 قلت : رجل من اهل الكوفة ، قال مرحباً بكم يا اهل الكوفة ، قال : قلت اختلف  
 الناس علينا في التفضيل فجيئت لأسألك عن ذلك فقال لي علي الخبير سقطت ، أما  
 إنني لا احديثك إلا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي خرج علينا  
 رسول الله « ص » كأنني انظر اليه كما انظر اليك الساعة حامل الحسين بن  
 علي « ع » علي عاتقه ، كأنني انظر الى كفه الطيبة وأضعها على قدمه بلصقتها الى  
 صدره ، فقال : ايها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعهدي ، هذا  
 الحسين بن علي خير الناس جداً وجدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين ،  
 وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله ورسوله ،  
 هذا الحسين بن علي خير الناس اباً وخير الناس امماً ، ابوه علي بن ابي طالب اخو  
 رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله ورسوله ،  
 وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عمماً  
 وخير الناس عمّة ، عمه جعفر بن ابي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة  
 حيث يشاء ، وعمته ام هاني بنت ابي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس  
 خالاً وخير الناس خالاً ، خاله القاسم بن محمد رسول الله ، وخالته زينب بنت محمد  
 ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وجثا .

ثم قال : ايها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة ، وأبوه  
 وأمه في الجنة ، وعمه وعمته في الجنة ، وخاله وخالته في الجنة ، وهو وأخوه  
 في الجنة ، إنه لم يوث احد من ذرية النبيين ما أوثي الحسين بن علي ما خلا  
 يوسف بن يعقوب (١١١٠) .

(١١١٠) الحديث بتمامه في تاريخ ابن عساکر ٤ : ٣٢٠ ، تذكرة الخواص

قلت : هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمة الامصار ، (منهم) ابن جرير الطبري ، ذكره في كتابه .

(ومنهم) إمام اهل الحديث ومحدث العراق ومؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه .

(ومنهم) محدث الشام وشيخ اهل النقل ابن عساكر الدمشقي ، ذكره في تاريخه في الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة ، وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي «ع» ومناقبه .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن ابي زيد السكراني ، اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، اخبرنا الامام الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، حدثنا احمد بن ما بهرام الايدحي ، حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا الحسن بن عنبسة ، حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد بن علي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن ابيه عن جده - يعني معمر ابن حزم - عن ابي ايوب الانصاري ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره ، فقلت : يا رسول الله أحبهما ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : وكيف لا أحبهما وهما ريحانتي من الدنيا اسمهما .

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الأصغر ، وأخرجه صاحب الخلية ، وأخرجه محدث الشام من حلية الاولياء (١١١١) .

٢٣٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢١ .

(١١١١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٢ ،

قال : أخرجه الطبراني والضياء المقدسي ، عن ابي ايوب ، بمجم الزوائد ٩ : ١٨١ .

اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي ، اخبرنا ابو القاسم  
علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، اخبرنا ابو الفضل  
الرازي ، اخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا ابو  
بكر رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا اسراييل بن يونس ، عن  
ميمرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال  
اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصليت معه المغرب ، فقام فصلى حتى  
المشاء ، ثم خرج فاتبعته ، فقال : عرض لي ملك استأذن ان يسلم علي  
ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدي  
شباب اهل الجنة (١١١٢) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من اصحاب  
النبي ﷺ والتابعين عنهم .

وزاد في رواية ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله :  
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وأبوهما خير منهما (١١١٣) .

وأخبرنا الشريف الخطيب علي بن عبد الميمم بن الواثق بالله - بكرخ  
بغداد ، وأبو طالب بن محمد الجوهري بنهر معلى ، قالا اخبرنا محمد بن محمد بن عبد  
الباقي ، اخبرنا حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا جعفر بن  
محمد بن عمرو ، حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين القاضي ، حدثنا يحيى بن  
عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم عن زاذان عن سلمان  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين من احبهما  
أحبيته ومن احببته احبه الله ، ومن احبه الله ادخله جنات النعيم ، ومن ابغضهما

(١١١٢) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٣٩١ ،

حلية الاولياء ٤ : ١٩٠ ، كنز العمال ٦ : ٢١٧ ، مستدرک الصحيحين ٣ : ٣٨١ .

(١١١٣) سرت الاشارة الي مصادر هذا الحديث .

أو بنى عليهما بفضته ، ومن بفضته بفضه الله ، ومن بفضه الله ادخله نار جهنم وله عذاب مقيم .

قلت : أخرجه في حلية الأولياء ، ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى (١١١٤) .

وأخبرنا القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن خيرون ، قالوا أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر العبدي ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن مويه الحلواني المؤدب حدثني إسحاق المقرئ ، حدثنا علي بن حماد الخشاب ، حدثني علي بن المدني حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا سليمان بن مهران ، حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي إلى السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً ( لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، علي باغضهم لعنة الله مهما ذكر الله ) .

قلت : نفرّد به علي بن حماد وهو ثقة ، وأخرجه محدث الشام (١١١٥) عن محدث العراق وإمام أهل الحديث .

وأخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، أخبرنا الحافظ أبو

(١١١٤) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٦ ، صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٧

تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٨٨ ، حلية الأولياء ٨ : ٣٠٥ باختلاف يسير .

(١١١٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٩ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٩ .

الفضل محمد بن احمد بن الحسن ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابو بكر بن عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا ابراهيم بن الحسن بن علي الرافعي عن ابيه قال : حدثتني زينب بنت ابي رافع ، عن فاطمة بنت رسول الله (ص) انها اتت اباها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين بالشكاة التي مات فيها ، فقالت : ورهما يارسول الله شيئاً ، فقال : أما الحسن فله هيبتي وموؤددي ، وأما الحسين فله جرأتي وجودي .

قلت : ذكره في حلية الأولياء كما اخرجناه ، ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى (١١١٦) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر ابن الشيرازي ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، اخبرنا ابو البركات الأنطاقي ، وابو عبد الله البلخي ، قالا : اخبرنا ابو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بندار ، قالا لخيرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا : اخبرنا الوليد بن بكر ، اخبرنا صالح بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حمزة عن حسين بن علي عليه السلام قال : سمعت ابي وهو على المنبر فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب الى منبر أبيك ، فقال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمنيه احد ، فقال : منبر أبيك والله وهل انبت على رؤسنا الشعر إلا انتم .

قلت : رواه احمد بن حنبل في مسنده ، وذكره محمد بن سعد في كتابه

(١١١٦) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٤ الصواعق المحرقة : ١١٤ ،

وقال : اخرجه الدارقطني ، الاصابة ٨ : ٩٥ ، كنز العمال ٤ : ٥٩ ،

وج ٦ : ٢٢٠ قال : اخرجه الطبراني وج ٧ : ١١٠ ، قال : اخرجه ابن مندبة والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر .

وطرقه محدث الشام بطرق شتى (١١١٧) .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم ، قال : كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فحسبني بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى عليهما فلما اقبلنا اعيى الحسين «ع» فقمنا في الطريق ، فجعل أبو هريرة ينفخ التراب عن قدميه بطرف ثوبه ، فقال الحسين عليه السلام : يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا ، فقال أبو هريرة دعني فوالله لو علم الناس منك ما أعلم لملوك علي رقابهم . قلت : رواه كاتب الواقدي في كتابه ، وأخرجه محدث الشام عنه في تاريخه (١١١٨) .

وأخبرنا المفتي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا الحافظ علي بن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا اسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا عمر ابن سنان ، حدثنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي ، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال : ألا تسمألوني قبل أن يشوب الاحاديث الأباطيل قال : قال رسول الله (ص) : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ،

(١١١٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢١ ، الاصابة ٢ : ١٥ ثم قال :

سنده صحيح ، الصواعق : ١٠٥ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، كنز العمال ٧ : ١٠٥ وقال : أخرجه ابن سعد وابن رامويه والخطيب ، وفي رواية : وهل انبت الشعر في الرأس بعد الله إلا انتم .

(١١١٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٢ .

والحسن والحسين عمرها ، وشيعتها ووقها ، والشجرة اصلها في جنة عدن ،  
والأصل والفرع واللاقح والورق في الجنة ، قلت : اخرجه محدث دمشق في  
مناقبه بطرق شتى (١١١٩) .

وأشدنا الشيخ ابو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ في المعنى لبعضهم :

يا حبذا دوحه في الخلد نابتة ما في الجنان لها شبه من الشجر

المصطفى اصلها والفرع فاطمة ثم الاقحاح علي سيد البشر

والهاشميان سبطاها لها عمر والشيمة الورق الملتف بالمر

هذا حديث رسول الله جاء به اهل الرواية في العالي من الخبر

إني بحبهم ارجو النجاة غداً والفوز مزمرة من احسن الزمر

وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ،

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني ، اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله

ابن احمد الجوزدانية ، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، اخبرنا

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني عباد بن زياد الاسدي ، حدثنا عمرو بن ثابت عن الاعمش عن ابي

وائل شقيق بن سلمة عن ام سلمة قالت : كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي

النبي ﷺ في بيتي فنزل جبرئيل فقال : يا محمد إن امتك تقتل ابنتك من بعدك

وأوما بيده الى الحسين عليه السلام ، وناوله كفاً من التراب فبكي رسول الله

(١١١٩) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣١٨ ثم قال : قال الذهبي ، ورواه

الحاكم فيما استدركه على الصحيحين عن محمد بن حمويه ، مستدرك الصحيحين

٣ : ١٦٠ ، وفيه : خذوا عني قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، كنوز

الحقائق : ١٥٥ ، كنز العمال ٦ : ١٥٤ قال : اخرجه الديلمي ، عن

جابر ، ذخائر العقبى : ١٦ ، قال : اخرجه ابو سعد في شرف النبوة ،

الفصول المهمة : ٩ .



صلى الله عليه وسلم وضمه الى صدره وشم رسول الله التراب وقال : ويح كرب  
وبلاء ، ثم قال رسول الله « من » : ودبعة عندك هذه التربة يا ام سلمة ،  
إذا تحولت هذه التربة دمأ فاعلمي أن ابني قد قتل ، قال : فجعلتها  
أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحولين  
دمأ ليوم عظيم (١١٢٠) .

قلت : رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه محدث الشام عنه وعن غيره في  
كتابه بطرق شتى بألفاظ مختلفة .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا  
محمود ، اخبرنا ابن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد  
ابن يحيى ، حدثنا ابن حماد ، حدثنا ابو عوانة عن عطاء بن الحائب ، عن  
ميمون بن مهران ، عن شيبان بن مخرم ، قال : إني لمع علي إذ أتى كربلاء  
فقال : يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر ،  
فقلت : بعض كذباته ، وتم رجل سمار ميت فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار  
فأوتدها في مقعده وغيبها ، فضرب الدهر ضربة فلما قتل حسين بن علي انطلقت  
ومعي اصحابي فإذا بجثة الحسين بن علي على رجل ذلك الحمار وإذا اصحابه  
ربضة حوله (١١٢١) .

وبه حدثني الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا عثمان بن ابى  
شيبه ، حدثنا معاوية عن الاعمش عن سلام ابى شرجيل ، عن ابى هريرة ،

(١١٢٠) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٢٥ ، للصواعق ١١٥ ، مسند احمد بن  
حنبل ٣ : ٢٤٢ ، ذخائر العقبى ١٤٨ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٩٨ وقد جمع الشيخ  
الأميني مصادر هذا الحديث في كتابه - سيرتنا وسفقتنا - فراجع .

(١١٢١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ ، كنز العمال ٧ : ١٠٦ ، قال : أخرجه  
الطبراني ، جمع الزوائد ٩ : ١٩٠ .

قال : كنت مع علي عليه السلام بنهر كربلاء فر بشجرة تحتمها بعز الفزلات  
فأخذ منه قبضة فشمها ، ثم قال : يحضر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون  
الجنة بغير حساب .

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١١٢٢) .

وأخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن ميميل بدمشق ، أخبرنا علي بن  
الحسن الشافعي أخبرنا أبو محمد بن طائوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أخبرنا  
أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي أخبرنا عبد الله بن أبي  
الدينا حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النهوي حدثنا معدي بن  
سليمان ، حدثنا علي بن زيد بن جذعان قال : استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجم  
وقال : قتل الحسين والله ، فقال له أصحابه كلاً يا ابن عباس ، قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ما صنعت امتي من بعدي ،  
قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ، ودم أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل ، قال  
فسكتت ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة ، قال : فما لبثوا إلا أربعة  
وعشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة (١١٢٣)  
قلت : ذكره الدمشقي في ترجمته من التاريخ (١١٢٤) .

وأخبرنا أبو نصر هبة الله المقتدي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي  
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد

(١١٢٢) مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧ ، كنز

الممال ٧ : ١٠٥ وفيه قال : أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى ومعيدي بن منصور ،  
مجم الزوائد ٩ : ١٨٧ وقال : أخرجه البزار والطبراني ورجاله ثقة .

(١١٢٣) مستدرك الصحيحين ٤ : ٣٩٧ ، مسند أحمد ١ : ٢٤٢ ،

تاريخ بغداد ١ : ١٤٢ ، سيرتنا وسفرتنا .

(١١٢٤) تاريخ ابن عسما ٤ : ٣٤٠ .

الأبنوسي ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد ابن هارون ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن محمد الرقي ، وعلي بن الحسن الرازي ، قالا : حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، حدثنا عطاء بن مسلم ، حدثنا اشعث بن سميع عن أبيه قال : سمعت أنس بن الحرث يقول سمعت رسول الله (ص) يقول : إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره ، قال فخرج أنس بن الحرث الى كربلاء فقتل مع الحسين عليه السلام (١١٢٥) .

قلت : رواه محدث الشام في كتابه (١١٢٦) .

وأخبرنا فرج بن عبد الله الحبشي فتى ابن جعفر القرطبي ، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم أخبرنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا سهل بن بشر الأسفرايني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد الصري ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا يموت بن المزرع ، حدثنا محمد بن الصباح السماك ، حدثنا بشر بن طامحة ، عن رجل من همذان قال : خطبنا الحسين بن علي عليهما السلام غداة اليوم الذي استشهد فيه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

عباد الله اتقوا الله ، وكونوا من الدنيا على حذر ، فإن الدنيا لو بقيت لأحد ، أو بقي عليها أحد لكانت الانبياء احق بالبقاء ، وأولى بالرضاء ، وأرضى بالقضاء ، غير ان الله تعالى خلق الدنيا للبلاء ، وخلق اهلها للفناء ، فجددها بال ، ونعيمها مضمحل ، وسرورها مكفر ، والمنزل بلفحة ، والدار قلعة ، فتزودوا فإن خير الزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم تفلحون . قلت : رواه غير واحد

(١١٢٥) اسد الغابة ١ : ٣٤٩ ، الاصابة ١ : ٦٨ ، كنز العمال ٦ : ٢٢٣

ذخائر العقبي : ١٤٦ .

(١١٢٦) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ ،

من اهل السير إن الحسين عليه السلام خطب بهذه الكلمات ، ثم استشهد ،  
ورواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى (١١٢٧) .

وأخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بمسجد الربوة  
من غوطة دمشق ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي الحسن بن هبة الله ،  
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن ، اخبرنا ابو الحسن الأبنومبي ، اخبرنا عبيد  
الله بن عثمان الدقاق ، اخبرنا اسماعيل بن علي الخطابي قال : وكان مسير الحسين  
ابن علي بن ابي طالب - ويكنى بأبي عبد الله ، وأمه فاطمة بنت محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مكة الى العراق بعد ان بايع له بالخلافة من اهل الكوفة  
إنني عشر الفاً على يدي مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكتبوا اليه في القدوم عليهم  
فخرج من مكة قاصداً الى الكوفة وبلغ يزيد خروجه ، فكتب الى عبيد الله بن  
زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربه وجمه اليه إن ظفر به ، فوجه الحسين  
عبيد الله بن زياد الجيش اليه مع عمر بن سعد بن ابي وقاص ، وعدل الحسين عليه السلام  
الى كربلاء ولقيه عمر بن سعد هناك فاقتتلوا فقتل الحسين بن علي رضوان الله  
عليهما ورحمته وبركاته ، ولعن الله على قاتله ، وعلى المتسبب في قتله ، وكان  
قتله يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم طاشوراه من سنة احدى وستين من الهجرة ،  
قلت : هذا لفظ محدث الشام في كتابه (١١٢٨) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي ، اخبرنا علي بن  
الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن ، اخبرنا عبد الصمد  
ابن علي ، اخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، اخبرنا عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز ، حدثني احمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا عمر وعون ، اخبرنا

(١١٢٧) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٣ .

(١١٢٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٢ ، الفصول المهمة ١٧٦ ، تذكرة

الخواص ٢٤١ ، ينابيع المودة ٣٨٩ .

خلد عن الحريري عن عبد ربه ان الحسين عليه السلام لما ارهقه السلاح وأخذ له السلاح ، قال : ألا تقبلون مني ما كان جدي رسول الله يقبل من المشركين ؟ قالوا وما كان رسول الله يقبل من المشركين ؟ قال كان إذا جنح احدكم قبل منه ، قالوا لا ، قال فدعوني ارجم ، قالوا لا ، قال فدعوني آتي يزيد ، وأخذ له رجل السلاح فقال ابشر بالنار ، فقال بل إن شاء الله برحمة ربي وشفاعة جدي فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكته به فضيبه وقال : لقد كان غلاماً صبيحاً ، ثم قال : أيكم قاتله ؟ فقام الرجل فقال : أنا قتلته ، فقال : ما قال لك فأعاد الحديث فأسود وجهه (١١٢٩) .

قلت : رواه البخاري في تاريخه ، وذكره في صحيحه عن أنس بن مالك قال : جيء برأس الحسين الى ابن زياد وقال في حسنه شيئاً .

ورواه ابن اسحاق والواقدي ، وكاتبه اطول من هذا ، وهو لفظ ابن عساکر (١١٣٠) .

وأخبرنا الملامة محمد بن هبة الله بن مميل ، أخبرنا الامام الحافظ احمد ابن علي الخطيب ، أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الواحد ابن علي القاضي ، حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبي ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابراهيم بن المنذر ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن ابي طالب ، قال : كنت مع الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قتل فرمى في وجهه بنشابة فقال لي : يا مسلم أذن يدك من الدم ، فأدنيتهما فلما امتلأ قال اسكبه في يدي فمسكته في يديه فنفض بهما الى السماء وقال : اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك

(١١٢٩) ينابيع المودة ٤٢١ ، ذخائر العقبى ١٤٤ ، ١٤٩ .

(١١٣٠) تاريخ ابن عساکر ٤ : ٣٣٤ .

قال مسلم : فواقم الى الارض منه قطرة .

قلت : رواه محدث الشام عن محدث العراق في كتابيهما (١١٣٢) .

اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ،  
 اخبرنا ابن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن  
 عبد العزيز ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي ،  
 قال : خرج الحسين بن علي عليه السلام الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية  
 فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد ، وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان  
 حسيناً قد سار الى الكوفة وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان ، وبلدك  
 من بين البلدان ، وابتليت به من بين العمال ، وعندها تعتق أو تمود عبداً  
 كما تعتبد العبيد ، فقتله ابن زياد ، وبعث برأسه اليه فلما وضع بين يديه عمث  
 بقوله الحسين بن الحمام المري :

نفلق هاماً من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق وأظلموا

وزاد الطبري في رواية وكان عنده علي بن الحسين بن علي عليه السلام  
 فقال : ( ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل  
 ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ) (١١٣٢) .

وعنده عبد الرحمان بن الحكم فقال :

هام بمجنب الطف ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذى النسب الوغل  
 سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل (١١٣٣)

(١١٣١) مقتل الطوارزمي ٢ : ٣٤ ، مقتل الحسين ٣٢٥ .

ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ .

(١١٣٢) سورة الحديد ٢٢ .

(١١٣٣) تاريخ الطبري ٦ : ٢٦٥ ، الكامل ٤ : ٣٧ ، ابن شهر اشوب ٢ :

٢٢٦ ، البداية والنهاية ٨ : ١٩٣ ، مقتل الحسين ٤٢٣ .

قال : فضرب يزيد على صدره وقال : اسكت ، وأردفه الطبراني في كتابه  
قال رسول الله ﷺ على بيت فاطمة (ع) فسمع حسيناً يبكي ، فقال : ألم  
تعلمي ان بكاه يؤذيني (١١٣٤) .

وأخبرنا القاضي أبو نصر الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي  
أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن الحلبي ، أخبرنا أبو محمد  
ابن النعمان ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا الحسن بن علي  
ابن عفان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد ،  
قال : قال إبراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين بينهم ثم ادخلت الجنة لاستحييت  
ان انظر الى وجه النبي «ص» ، قلت : رواه غير واحد من اهل السير ،  
وذكره ابن عساكر في تاريخه (١١٣٥) .

وأخبرنا سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي العصر حجة  
الاسلام شيخ المذاهب ابو محمد عبد الله بن ابي الوفاء الباذراني ، عن الحافظ ابي  
محمد عبد العزيز بن الاخضر ، أخبرنا ابو الفتح الكروخي ، وأخبرنا القاضي  
العالم صدر الشام ابو العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي بدمشق  
أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي  
أخبرنا القاضي ابو طاهر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا ابو محمد  
محمد الجراحي ، أخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي ، أخبرنا الامام الحافظ ابو  
عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابو خالد الاحمر حدثني  
زر ، حدثني سلمى قالت : دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت  
رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك

(١١٣٤) في قول النبي ﷺ : بكاه الحسين يؤذيني ، مجمع الزوائد ٩ : ٢٠١

ذخائر العقبى ١٤٣ ، الفصول المهمة ١٧٧ .

(١١٣٥) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٧ .

يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفاً .

قلت : هذا لفظ الترمذي في جامعه ، ورواه احمد بن حنبل في مسنده ،  
وذكره الحاكم في مستدركه (١١٣٦) .

وأخبرنا يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن زييد ، وأخبرنا  
محمود بن فاذشاه ، أخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد  
العزيز ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، حدثنا جرير عن ابن ابي ليلى قال : قال  
حسين بن علي عليه السلام حين احس بالقتل إمتوني توباً لا يرغب فيه احد أجعله  
تحت ثيابي لا أجرد ، فقيل له التبان فقال : لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة  
فأخذ توباً فخرقه فجعله تحت ثيابه ، فلما ان قتل جردوه ، قلت : رواه  
الطبراني في ترجمته (١١٣٧) .

وأخبرنا المعمر بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن  
النيصابوري ببغداد ، أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت احمد بن الفرج الابري ،  
أخبرنا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزبيدي ، أخبرنا محمد بن  
عبد الله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي ، حدثنا عبد الله بن ابي  
الدينا ، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن ابيه عن جده قال : كان  
رجل من بني امان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين عليه السلام ، فرمى الحسين  
عليه السلام بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول : هكذا الى السماء فيرمي  
به ، وذلك ان الحسين عليه السلام دعا بماء ايشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء

(١١٣٦) صحيح الترمذي ٢ : ٣٠٦ ، مستدرک الصحيحين ٤ :

١٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٦ ، ذخائر العقبى : ١٤٨ ، وقال : خرجه  
البنفوي في الحسان .

(١١٣٧) مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ ، تاريخ الطبري ٦ : ٢٥٩ ، مقتل الحسين

عليه السلام ٣١٦ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٥ .



قال : اللهم ظمئه اللهم ظمئه ، قال : فحدثني من شهدته وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه ، والبرد في ظهره وبين يديه المرح والتلج وخلفه الكانون ، وهو يقول : إسقوني اهلكني العطش فيؤتى بالمس العظيم فيه السويق والماء والبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه ثم يعود ويقول : اسقوني اهلكني العطش فأنقذت بطنه كأنقذاد البعير .

قلت : رواه ابن ابى الدنيا في كتابه ، وابن عساكر في تاريخه ، عن ابن طاوس عن طراد (١١٣٨) فكانني سمعته عنه .

وأخبرني بهذا شيخني شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه ، أخبرتنا شهدة فذكره ، وبه قال الطبراني : حدثنا الحضرمي ، حدثنا احمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا ابو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكلبي قال : رمى رجل الحسين عليه السلام وهو يشرب فشك شدقه ، فقال عليه السلام : لا أرواك الله ، فشرب حتى تفتطر .

قلت : رواه الطبراني في ترجمته .

أخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، أخبرنا علي ابن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو طالب احمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عمي ، حدثنا ابن الاصبهاني عن شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل انه شهد ما هناك قال : قام رجل وقال : أفيكم الحسين ؟ فقالوا : نعم قال ابشر بالنار ، قال : ابشر برب رحيم شفيح مطاع ، من أنت ؟ قال أنا حويزة قال : اللهم حزه الى النار ، فنفرت به الدابة فتملقت رجلاه في الركاب فوالله ما بقي عليها منه إلا رجلاه .

(١١٣٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٨ ، مقتل الحسين « ع » ٣٢٤ ، ذخائر

المعقبى ١٤٤ ، الصواعق ١١٨ .

قلت : رواه غير واحد من اهل السير والتواريخ ، وهذا لفظ مؤرخ الشام (١١٣٩) .

وأخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابن الاصبهاني وشك في وائل ابن علقمة أو ابن وائل ، وقال حويزة أو جوية .

وأخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن خليل بحلب ، ومحمد بن محمود ببغداد ، قالوا : أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا الامام الحافظ أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المصمعي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، عن ابن ثابت ، عن ابيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم إني قد قتلت يهيب بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

قلت : أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه (١١٤٠) .

وأخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المقتي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد العيار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أخبرنا عمر بن

(١١٣٩) الكامل لابن الاثير ٤ : ٢٧ ، والقصة غير موجودة في تاريخ ابن عساكر ، مقتل الحسين (ع) ٢٥٨ .

(١١٤٠) مستدرک الصحيحين ٢ : ٢٩٠ ، وج ٣ : ١٧٨ ، تاريخ بغداد ١ : ١٤١ ، تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٣ ، تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٩ ذخائر المعقبين ١٥٠ ، تذكرة الخواص ٢٨٠ .

الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني ، حدثنا احمد بن الحسن الخزاز ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين ، قال : لم تبتك السماء على احد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين ابن علي عليه السلام .

قلت : هذا لفظ ابن عساكر في ترجمته من التاريخ (١١٤١) .

وأخبرنا القاضي ابو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو القاسم ابن السميرقندي ، أخبرنا ابو طاهر احمد بن الحسن أخبرنا ابو علي بن شاذان ، أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، حدثني ابو العباس احمد بن يحيى حدثني عمر بن شبة ، حدثني عبيد بن حنادة قال أخبرني عطاء بن مسلم ، قال قال السدي : اتيت كربلاء ابيم البر بها فعمل شيخ من طي طاماً فتمشيتا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد إلا مات بأسوه ميتة ، فقال : ما اكدبكم يا اهل العراق فأنا فيمن شرك في ذلك ، فلم نبرح حتى دنا من المصباح ، وهو يتقد بنفط ، فذهب يخرج الفتيلة بأصبعه فأخذت النار فيها فذهب يطعمها بريقه فأخذت للنار في لحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيته كأنه حممة ، قلت : طرقة محدث الشام في كتابه بطرق شتى (١١٤٢) وذكره كاتب الواقدي .

وأخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم أخبرنا ابو محمد الاكفاني ، حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثنا اسد بن القاسم الحلبي ، قال : رأى جدي صالح في الشام بحلب - وكان صالحاً ديناً - في النوم

(١١٤١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٣٩ ، تفسير الدر المنثور ،

فضائل الخمسة ٣ : ٢٩١ .

(١١٤٢) ابن عساكر ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٢ :

٣٥٥ ، ذخائر العقبي ١٤٥ ، تذكرة الخواص ٢٨٢ .

كلباً اسود وهو يلهث عطشاً ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان دعني اسقيه ماء ادخل فيه الجنة ، وهممت لأفعل ذلك فإذا بهم اتف يهتف من ورائه وهو يقول : يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين بن علي عليه السلام ، اعذبه بالمعش الى يوم القيامة .

قلت : اخرجه الدمشقي في ترجمته كما سقناه (١١٤٣) .

اخبرنا الممتي ابو نصر هبة الله ، اخبرنا علي بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني ، اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا السيد ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد الحسيني ، اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بالكوفة ، اخبرنا ابو عمرو احمد بن حازم الفساري ، اخبرنا سعيد التغلبي ، اخبرنا ابو اليمان عن امام لبني سليم عن اشياخ له قال : غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً :

أرجوامة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب

فقلنا الروم : منذ كم كتب هذا في كنيسةكم ؟ قالوا : قبل مبعث نبيكم بستائة عام .

قلت : هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى (١١٤٤) ، غير ان في

رواية ابى قبيل عنده وعند ابى جرير وابن سبعم المغربي والطبراني .

اخبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب ، اخبرنا ابن ابى زيد ، اخبرنا محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمان الأزدي ، حدثنا السري بن منصور بن عمار ، عن ابيه ، عن ابن هزيمة

(١١٤٣) لم تكن في تاريخ ابن عساكر .

(١١٤٤) ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ ، الصواعق ١١٦ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٩ ،

قال : رواه الطبراني ، يفايع المودة ٣٨٥ .

عن ابى قبيل ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام احتزوا رأسه  
وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ يتمجدون بالرأس ، فخرج عليهم قلم من  
حديد من حائط فكتب بسطر دم :

أرجو امة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب (١١٤٥)

وكان للحسين بن علي ستة أولاد ( منهم ) زين العابدين علي بن الحسين  
عليه السلام وهو ابو الأئمة الأبرار عليهم سلام الله الملك الغفار ، قتل الحسين في  
يوم السبت عاشر المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر مظلوما  
ظمان صابراً محتسباً عند الله عز وجل ، ومنه يومئذ ثمان وخمسون سنة ، قال  
ابو الفرج الاصبهاني : قتله كان يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين  
اخرجنا ذلك بالحساب الهندي من سائر التريجات وحققتنا انه كان أول المحرم سنة  
إحدى وستين يوم الاربعاء ، فعلى هذا لا يجوز ان يكون إلا الجمعة موافقة  
للواية في ذلك ، وكان سنه ستاً وخمسين سنة وشهوراً .

اخبرنا عبد الله بن عمر المقرئ المعروف بابن النخال الأزجي بها وأبو  
هلال قر بن هلال بن بطاح القطيعي بها ، قالوا : اخبرتنا العالمة الكاتبة سيده  
الادباء فخر الفساة شهدة بنت ابى نصر احمد بن الفرج الابري سنة ثلاث وسبعين  
وخمسمائة ، قالت : اخبرنا الشريف ابو الفضل محمد بن عبد السلام في سنة سبع  
وتسعين وأربعمائة ، اخبرنا الحافظ احمد بن محمد البرقاني قال : قرأ علي محمد  
ابن جعفر بن هيم ، حدثكم جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا حسين  
ابن محمد المروزي ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا محمد بن سيرين عن انس  
قال : أتى عبيد الله بن زياد رأس الحسين عليه السلام فجعل في طشت فجعل ينكت  
عليه ، وقال : في حسنه شيئاً ، وقال انس : كان اشبههم برسول الله ،

(١١٤٥) ذخائر العقبى ١٤٥ وفيه : فهربوا وتركوا الرأس ، مجمع الزوائد

٩ : ١٩٩ ، تذكرة الخواص ٢٧٤ .

وكان مخضوباً بالوسمة .

قلت : رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسن بن ابراهيم (١١٤٦)  
عن المروزي وقم الينا عالياً من هذا الطريق وهو من مصاحفات البرقاني .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، اخبرنا محمد بن ابي زيد ، اخبرنا  
محمود بن اسماعيل ، اخبرنا ابو الحسين بن قاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم  
حدثنا الحضرمي ، حدثنا عبيد بن اسماعيل الهاري ، حدثنا سعيد بن سويد  
عن عبد الملك بن عمر قال دخلت على عبيد الله بن زياد فاذا برأس الحسين بن علي  
عليه السلام قدامه على ترس عنده ، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على المختار  
وإذا برأس عبيد الله بن زياد على ترس عنده ، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى  
دخلت على مصعب بن الزبير وإذا برأس المختار على ترس عنده ، فوالله  
ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على عبد الملك بن مروان وإذا برأس مصعب بن  
الزبير على ترس عنده .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام ،  
اخرجناه سواء (١١٤٧) .

اخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، اخبرنا الحافظ  
ابو القاسم الدمشقي ، اخبرنا ابو الفضل احمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد  
اخبرنا جدي ابو منصور ، حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس الخيري إمامه  
اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني ، حدثنا محمد بن زكريا الفلابي حدثنا عبد الله  
ابن الضحاك ، حدثنا هشام بن محمد ، قال : لما جرى الماء على قبر الحسين

(١١٤٦) ابن عساكر ٤ : ٣١٣ ، تذكرة الخواص ٢٦١ ، تاريخ الطبري

٦ : ٢٦٧ ، الكامل لابن الاثير ٤ : ٣٥ ، الصواعق المحرقة ١١٩ ، مجمل الزوائد ٩ :

١٩٥ ، مقتل الحسين « ع » ٤٢٣ .

(١١٤٧) بتايم المودة ٣٩٠ ط نجف .

عليه السلام نضب بعد اربعين يوماً ، وامتحى أثر القبر ، فجاه اعرابي  
من بني اسد فجعل يأخذ قبضة قبضة من التراب ويشمه حتى وقع على الحسين  
عليه السلام فبكي ، وقال : بأبي وأمي ما كان اطيبك حياً ، وأطيب تربتك  
ميتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يقول :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه وطيب تراب القبر دل على القبر (١١٤٨)  
اخبرنا الحافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا  
ابن فاذشاه ، اخبرنا الامام ابو القاسم ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا  
الزبير عن عمه مصعب بن عبد الله قال : خرجت زينب الصغرى بفت عقيل بن  
ابي طالب على الناس بالبعيم تبكي قتلاها بالطف وهي تقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وكنتم آخر الأمم  
بأهل بيتي وأنصاري وشيعتهم منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم  
ما كان ذلك جزائي إذ نصحت لكم ان تحلفوني بشر من ذوى رحمي (١١٤٩)  
فقال : ابو الأسود الدؤلي نقول : « ربنا ظلمنا أنفسنا » الآية  
ثم قال ابو الأسود :

اقول وزادني جزاءً وغيظاً ازال الله ملك بني زياد  
وأبدم كما غدروا وخانوا كما بعدت نمود وقوم عاد  
ولا رجعت ركبهم اليهم إذا وقفت الى يوم التصاد  
قلت : هكذا اخرج الطبراني في ترجمته .

وأخبرنا العلامة ابو نصر الفقيه الشافعي بدمشق ، اخبرنا علي بن

(١١٤٨) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ .

(١١٤٩) الفصول المهمة : ١٨٣ ، تذكرة الخواص ٢٦٧ بزيادة بيت :

بأهل بيتي وأولادي أمالك عهدا ما انتم توفون بالدم  
المنافق لابن شهر آشوب ٤ : ١١٥ .

الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو الحسين ابن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا : اخبرنا ابو جعفر بن المصلمة ، اخبرنا ابو طاهر المخلص ، اخبرنا ابن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بسكار عمرية ذكرها ابن عساكر بنامها في تاريخه ، ومن مجملتها :

وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقابا من قريش فذلت  
وآخرها :

ألم تر ان الارض اصبحت مريضة لفقده حسين والبلاد افسحرت (١١٥٠)  
اخبرنا يوسف الحافظ ، اخبرنا ابن ابى زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الحافظ سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ، حدثنا جندل بن والى ، حدثنا عبد الله بن الطفيل عن ابى يزيد الفقيمي عن ابن ابى جناب الكلبي حدثنا الجصاصون قالوا : كنا إذا خرجنا بالليل الى الجبابة عند مقتل الحسين عليه السلام سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الحدود  
أبواه من عليا قريش وجده خير الحدود (١١٥١)

وبه حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ، حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو ابن ثابت ، عن حبيب بن ابى ثابت ، قال : قالت أم سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا الليلة ، وما أرى ابني إلا قد قتل (١١٥٢) (تعني الحسين عليه السلام) فقالت لجاريتهما : فأسألي

(١١٥٠) ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ والمشهور انها لسليمان بن قتة ،  
تذكرة الخواص ٢٧٢ .

(١١٥١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٩ قال : رواه الطبراني ، ذخائر العقبى ١٥٠ .

(١١٥٢) في رواية : الاقبص .



فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنية تنوح :

ألا يا عين فاحتفلي لجهدي ومن يبكي على الشهداء بعدي  
 على رهط تقوادم المنايا إلى متعجب في ملك عبد  
 قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١١٥٣) ، وأخبرنا  
 القاضي محمد بن الشيرازي ، أخبرنا العافظ أبو القاسم ، أخبرنا أبو السمود بن  
 المهدي ، حدثنا عبد المحسن بن محمد حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان  
 حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البرذعي ، حدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن  
 أبي عصام المدوي حدثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو طاهر البزاز ، حدثنا  
 ابن لقمان ، حدثنا الحسين بن ادريس ، حدثنا هاشم بن هاشم ، عن  
 أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : سمعت الجن تنوح على الحسين  
 عليه السلام يوم قتل وهن يقطن :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً  
 كل أهل السماء يدعو عليكم  
 قد لعنتم على لسان ابن داود  
 إبشروا بالعذاب والتنكيل  
 من نبي ومرسل وقبيل  
 وموسى وصاحب الأنجيل

قلت : ذكره محدث الشام في كتابه (١١٥٤) .

قرأت علي الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا عبد الله بن كارة  
 أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا عمر بن حيويه أخبرنا  
 أحمد بن معروف أخبرنا الحرث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن  
 عمر ، حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك إلى رأس

(١١٥٣) ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٩٩ ، ذخائر العقبى

١٥٠ ، تذكرة الخواص ٢٦٩ .

(١١٥٤) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤١ ، الصواعق المحرقة ١١٥ ، يناير

المؤددة : ٣٨٤ .

الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ قال نعم ما كشف يومئذ عن حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

قلت : رواه كاتب الواقدي في كتابه ، وأخرجه محدث الشام في كتابه عنه (١١٥٥) ، وأخرجه الطبراني بطرق شتى .

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمد أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا أبو القاسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أخبرنا هشيم حدثنا أبو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان أي واحد أنت ان أخبرني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام ؟ قال : قلت لم تر فم حصاة في بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط ، فقال لي عبد الملك اني وإياك في هذا الحديث قرينان . قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام وبه قال الطبراني (١١٥٦) .

حدثنا قيس بن أبي قيس ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام إنكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي (١١٥٧) .

وبه حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا أبو طاصم

(١١٥٥) الاحاديث متواترة حول هذه الكرامة نجدها في تهذيب التهذيب

٢ : ٣٥٤ ، مجم الزوائد ٩ : ١٩٦ ، ذخائر العقبى : ١٤٥ ، يشاييسم

المودة : ٣٨٧ .

(١١٥٦) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، مجم الزوائد ٩ : ١٩٦ قال : رواه

الطبراني ورجاله ثقات .

(١١٥٧) سنن البيهقي ٣ : ٣٣٧ ، مجم الزوائد ٩ : ١٩٧ وقال : رواه

الطبراني وإسناده حسن .

عن قرة بن خالد ، قال : سمعت ابا رجاء المطاري يقول : لا تسبوا علياً ، ولا اهل البيت فان جاراً لنا من بلهجين ، قال : ألم تروا الى هذا الفاسق حسين بن علي قتله الله تعالى ، فرماه الله بكوكبين في عينيه ، فطمس الله بصره (١١٥٨) .

وبه حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد الجبار ابن العباس ، عن عمار الدهني ، قال : فر علي عليه السلام على كعب ، فقال : يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يحق عرق خيولهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فمر حسن عليه السلام فقيل هذا يا ابا اسحاق ، قال لا ، فمر حسين عليه السلام فقالوا : هذا ؟ قال : نعم .

قلت : اخرجه الطبراني في ترجمته (١١٥٩) .

اخبرنا القاضي الملامه ابو نصر محمد بن بميل الشافعي ، اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، قال : انشئت لبعض الشعراء في سوتية امير المؤمنين ، ومنار المتقين ، وريحانة رسول رب العالمين الحسين ابن علي عليهما السلام :

لقد هد جسمي رزه آل محمد	وتلك الزايا والخطوب عظام
وأبكت جفوني بالفرات مصارع	لآل النبي المصطفى وعظام
عظام بأكتاف الفرات زكية	لهن علينا حرمة وذمام
فكم حرة مسيبة فاطمية	وكم من كريم قد علاه حسام

(١١٥٨) تاريخ الشام ٤ : ٣٤٠ ، الصواعق : ١١٧ ، تهذيب

التهذيب ٢ : ٣٥٤ ، مجسم الزوائد ٩ : ١٩٦ ، وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، ذخائر العقبى : ١٤٥ ، وقال : خرجه احمد في المناقب .

(١١٥٩) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٤٧ ، مجسم الزوائد ٩ : ١٩٣ باختلاف يسير

في بعض الالفاظ ، وقال : رواه الطبراني .

لآل رسول الله صلت عليهم ملائكة بيض الوجوه كرام  
 أفطم اشجاني بنوك ذروا الملا فشبت واني صادق لسلام  
 وأصبحت لا التذ طيب مميشة كانت علي الطيبات حرام  
 ولا البارد المذب الفرات اسيغه ولا ظل يهنيني القداة طعام  
 يقولون لي صبراً جميلاً وسلوة ومالي الي الصبر الجميل مرام  
 وكيف اصطباري بعد آل محمد وفي القاب منهم لوعة وصقام  
 قلت : هذه الأبيات آخر ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخه (١١٦٠) ، وأنشدني  
 بعض رفقائي من مرثية فيه عليه السلام :

رأس ابن بنت محمد ووصيه للمسلمين (١١٦١) علي قناة يرفع  
 والمسلمون بمنظر وبمسمم لا جازع منهم ولا متفجع  
 كحلت بمصرعك الميون عماية وأصم رزؤك كل اذن نسمم  
 ايقظت اجفاناً وكفت انتمها وأعت عيناً لم تكن بك تهجم  
 ما روضة إلا نمت أنها لك حفرة ولحط قبرك مضجع (١١٦٢)

### ذكر من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام

وهم أحد وعشرون نفساً من اهل بيته ، ستة نفر من أخوته : جعفر والعباس  
 وعثمان ، وأبو بكر محمد الأصغر ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وابناه علي ، وعبد الله  
 وأولاد أخيه الحسن «ع» ، عبد الله ، وأبو بكر ، والقاسم ، وبنو عبد الله  
 ابن جعفر ، عون ، ومحمد ، وعبيد الله ، وبنو عقيل بن ابى طالب مسلم ،

(١١٦٠) تاريخ ابن عما كر ٤ : ٣٤٣ .

(١١٦١) في رواية : للناظرين .

(١١٦٢) الأبيات لدعل الخزاعي ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٢٦ .

كذا رواه الحافظ القاضي عياض ، غير ان المشهور انه قتل قبله حين سبقه الى البيعة بالكوفة والله اعلم — وجعفر ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وابنا مسلم بن عقيل محمد ، وعبد الله ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، كلهم مدفونون معه في مشهده بسكربلاء ، إلا العباس بن علي فإنه مدفون في مسكن قتل فيه (١١٦٣) .

والذين اعقبوا من اولاد علي «ع» خمسة نفر : الحسن ، والحسين ، ومحمد ابن الحنفية ، والعباس بن الكلابية ، وعمر بن التغلبية ، هذا اصح شيء نقل فيه وما عداه فغير ممتد عليه والباقون ماتوا صغاراً .

### فرع في ذكر الائمة عليهم السلام

وم من نسل سيدنا ومولانا ( زين العابدين ومنار القانتين ) أبي محمد علي ابن الحسين بن علي «ع» .

كان عابداً وفاقاً وجواداً حفيماً ، وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهریار ابن كسرى ومولده بالمدينة سنة ٣٨ من الهجرة .

وأخبرنا القاضي العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ميميل الشيرازي ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا الشريف الكامل ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وأبو الوحش سبيع بن قيراط المقرئ ، قالا : اخبرنا ابو الحسن رشان بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي ، قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ، حدثنا العلاني ، حدثنا ابراهيم بن بشار ، عن صفيان بن عيينة

(١١٦٣) راجع بهذا الخصوص الفصول المهمة ١٨٦ ، تذكرة الخواص ٢٧٧

مقتل الحسين ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، فاطمة ابنة الحسين «ع» .

عن الزهري ، قال : كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين عليه السلام ، فقال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه الحسين ابن علي عليه السلام فضمه الى صدره وقبله وأقعدته الى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ليقيم سيد العابدين فيقوم هو .

قلت : هذا حديث ذكره محدث الشام في مناقبه ، كما أخرجناه (١١٦٤) وسنده معروف عند أهل النقل .

وأخبرنا أبو طالب عبد الطيف بن القبيطي ، وابن عبد السميع الهاشمي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثت عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو البلوي حدثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال : حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفرين عن ابن شهاب الزهري قال : شهدت علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأنقله حديداً ، ووكل به حفاظاً في عدة وجمع فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي فدخلت عليه وهو في قبة ، والأقياد في رجله والغل في يديه (١١٦٥) فبسكيت وقلت له : ودت اني مكانك وأنت سالم ، فقال : يا زهري اتظن ان هذا مما ترى علي وفي عنقي بكر بني ؟ أما لو شئت ما كان فانه وإن بلغ بك وبأمثالك ليدكرني عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ، ثم قال : يا زهري لا جزت معهم علي ذا منزلتين من المدينة قال : فما لبثنا إلا اربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن

(١١٦٤) الصواعق المحرقة ١٢٠ وقال : رواه المدني عن جابر ، المناقب

لابن شهر آشوب ٤ : ١٦٧ .

(١١٦٥) في رواية : والغل في عنقه .

سألهم عنه ، فقال لي بعضهم : انا لثراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لاننام نرصده  
 إذ اصبحنا فما وجدنا بين حملة إلا حديدة ، قال الزهري : فقدمت بمد ذلك علي  
 عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته فقال لي : انه قد جاءني  
 يوم فقدته الأعوان فدخل علي ، فقال : ما أنا وأنت ؟ فقلت : أقم عندي  
 فقال : لا احب ، ثم خرج فوالله فقد امتلأ توبى منه خيفة ، قال الزهري :  
 فقلت : يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه ،  
 فقال : حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به ، قال : وكان الزهري إذا ذكر علي بن  
 الحسين يبكي ويقول زين العابدين .

قلت : هكذا اخرج صاحب حلية الأولياء ( ١١٦٦ ) ، وقابله  
 محدث الشام سواء .

اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ،  
 اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم علي بن  
 ابراهيم ، اخبرنا رشا بن نظيف ، اخبرنا الحسن بن اسماعيل اخبرنا احمد بن  
 مروان حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا ، حدثنا محمد بن الحسن عن عبيد الله بن محمد  
 عن عبد الرحمان بن حفص القرشي قال : كان علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب  
 عليه السلام إذا توضع أصغر فيقول له أهله : ما هذا الذي يمتادك عند الوضوء ؟  
 فيقول : أندرون بين يدي من أريدان أقوم ( ١١٦٧ ) .

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي ، اخبرنا الحافظ بقية السلف  
 ابو القاسم علي بن الحسن ، اخبرنا ابو القاسم العلوي ، اخبرنا رشا ، اخبرنا  
 احمد بن مروان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا ابراهيم بن محمد ،  
 ( ١١٦٦ ) حلية الأولياء ٤ : ١٣٥ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٣٢ ،  
 ينابيع المودة : ٤٥٤ .

( ١١٦٧ ) المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٤٨ ، ينابيع المودة ٤٥٣ .

حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : حجج علي بن الحسين فلما احرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ، ووقع عليه الرعدة ، ولم يستطم ان يلبي ، فقيل له : ما لك ؟ فقال : اخشى ان اقول لبيك ، فيقال : لا لبيك ، فقيل له : لا بد من هذا ، قال : فلما لبي غشى عليه وسقط من راحلته ، فلم يزل يمتريه ذلك حتى قضى حجه (١١٦٨) .

قلت : رواه ابن عساكر في تاريخه .

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي ، وأبو تمام الهاشمي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي ، اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد ، حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي ، حدثنا علي بن رجاة الفارسي حدثنا عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي (١١٦٩) قال : اتيت باب علي بن الحسين فكرهت ان اصوت فقدمت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعاني ، ثم انتهى الى حائط له فقال يا ابا حمزة ترى هذا الحائط ؟ قلت بلى يا بن رسول الله ، قال فاني لتكأت عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه والثياب ينظر في اتجاه وجهي ، ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كثيراً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر ، فقلت : ما عليها احزن كما تقول فقال : على الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر ، فقلت ما علي هذا احزن لأنه كما تقول ، قال فما حزنتك يا علي بن الحسين ؟ قلت : من فتنة ابن الزبير فقال يا علي بن الحسين هل رأيت احداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت لا ، قال فحفظ الله يكفيك أمره ، قال : ثم غاب عني فقيل لي يا علي هذا الخضر ناجاك .

(١١٦٨) ينابيع المودة ٤٥٣ .

(١١٦٩) ابو حمزة ثابت بن دينار الكوفي الثمالي من زهاد الكوفة ومشايخها

المتوفي ١٥٠ ، الكنى والالقباب ٢ : ١٣٢ .



قلت : رواه ابو نعيم في حلية الأولياء (١١٧٠) ، وأخرجه ابن عساکر في تاريخه عنه .

وأخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أخبرنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي أخبرنا السيد ابو القاسم علي بن ابراهيم أخبرنا رشا بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا احمد بن مروان ، حدثنا محمد ابن صالح الهاشمي حدثنا عبيد الله بن محمد العامري حدثني أبي عن جدي وكان رفيق طاوس قال : سمعت طاوساً يقول : اني لفي الحجر إذ دخل الحجر علي بن الحسين عليه السلام ، فقلت : رجل صالح من أهل بيت النبوة لأستمنن الي دعائه الليلة ، قال : ثم قام يصلي من السحر ، ثم سجد سجدة ، فجعل يقول في سجوده : عبدك يارب نزل بفنائك ، مسكينك يارب نزل بفنائك فقيرك يارب نزل بفنائك ، قال طاوس : فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب إلا فرّج الله عني (١١٧١) .

(١١٧٢)

يجد الواقف على جميع نسخ الكتاب بياضاً قبل ذكر القصيدة فيقطع - خصوصاً بملاحظة قول المؤلف به - ذكرها « فنضب هشام ، وأمر بحبس الفرزدق بعسفان » بسقوط صدر الحادثة وسلسلة اسنادها ، ولها ارتجال الفرزدق هذه - :

(١١٧٠) حلية الاولياء ٣ : ١٣٤ ، الفصول المهمة ١٨٩ .

(١١٧١) ينابيع المودة ٤٥٤ ، تذكرة الخواص ٣٣١ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٤ : ١٤٨ .

(١١٧٢) في الأصل بياض وقد سقط صدر الحادثة واسنادها وهي : ان -

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
 هذا ابن خير عباد الله كلهم  
 إذا رآته قريباً قال قائلها  
 ينمى إلى ذروة العز التي قصرت  
 يكاد يمصك عرطان راحته  
 يفضي حياه ويفضي من مهابته  
 بكفه خيزران ريحها عبق  
 مشتقة من رسول الله نبعته  
 ينجاب نور الهدى عن نور غرته  
 ما قال لا قط إلا في تشهده  
 جمال انقال اقوام إذا فدحوا  
 هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله  
 وليس قولك من هذا بضارره  
 والبيت يعرفه والحل والحرم  
 هذا التقي النقي الطاهر العلم  
 إلى مكارم هذا يفهمي الكرم  
 عن نيلها عرب الاسلام والمعجم  
 ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
 فلا يكلم إلا حين يبتسم  
 من كف ارووع في عرينه شمم  
 طابت عناصرها والحيم والشيم  
 كالشمس بنجاب عن اشراقها القم  
 لولا التشهد كانت لاؤه نعم  
 حلو الشائل تحلو عنده النعم  
 بجده انبياء الله قد ختموا  
 العرب تعرف من انكرت والمعجم

— هشام بن عبد الملك حج البيت أيام أبيه أو أخيه الوليد فلم يتمكن من استلام الحجر لآزدحام الناس ، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الحاج إذا قبل الامام علي بن الحسين «ع» فانكشف الناس عنه حتى وصل إلى الحجر وطاف بالبيت فسأل بعض اهل الشام هشاماً عنه فأنكر معرفته مخافة الرغبة فيه ، وكان الفرزدق حاضراً ، فقال للشامي : أنا اعرفه ، قال : من هو يا ابا فراس ؟ فأرجل القصيدة التالية ، وقد جاءت بنصها مع تقديم وتأخير في بعض الابيات ، طبقات الشافعية ١ : ١٥٣ ، الاغانى ١٩ : ٤٠ ، حلية الاولياء ٣ : ١٣٩ ، مرآة الجنان ١ : ٢٣٩ ، شذرات الذهب ١ : ١٤٢ ، تذكرة الخواص ٣٢٩ ، الفصول المهمة : ١٩٣ ، نور الابصار : ١٢٨ ، ديوان الفرزدق ط بيروت ج ٢ : ١٧٨ ، الصواعق المحرقة ١١٩ ، ينابيع المودة ٤٣٢ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٦٩ .

الله فضله قدما وشرفه من جدته دان فضل الانبياء له  
 عم البرية بالاخصان فانقسمت  
 كلتا يديه غياث عم نعمهما  
 سهل الخليفة لا تخشى بواده  
 لا يخاف الوعد ميمون نقيبته  
 من معشر جهنم دين وبفضهم  
 يستدفع السوء والبلوى بحبهم  
 مقدم بمد ذكر الله ذكركم  
 إن عدأهل التقي كانوا أعمهم  
 لا يستطيع جواد بمد غايتهم  
 هم الغيوث إذا ما ازمة ازمت  
 يأبى لهم ان يحل الدم ساحتهم  
 لا ينقص العصر بسطاً من اكفهم  
 أي الخلائق ليست في رقابهم  
 من يعرف الله يعرف أولية ذا

قال : فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بمسغان بين مكة والمدينة فبلغ  
 ذلك علي بن الحسين عليه السلام ، فبعث اليه بأئني عشر درهم ، وقال : اعذر  
 ابا فراس لو كان اكثر منها لوصلناك بها فردها وقال : يا بن رسول الله ما قلت  
 الذي قلت إلا غضباً لله ولرسوله ، وفي رواية ان الفرزدق جعل يهجو هشاماً  
 فيما هجاه قوله :

أحببني بين المدينة والتي      اليها قلوب الناس يهوى منيها  
 يقلب رأساً لم يكن رأس سيد      وعيناً له حولاه باد عيوبها

قلت : ذكره غير واحد من اهل السير والتواريخ ، وذكره الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء ، هذا لفظ محدث الشام في ترجمة زين العابدين عليه السلام من كتابه .

ورواه ابو القاسم الطبراني مع جلاله قدره في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام .

قال : حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا زيد بن عمرو بن البراء العبدي ، حدثنا سليمان بن الهيثم ، قال : كان حسين بن علي عليه السلام يطوف بالبيت فأراد ان يستلم الحجر فأوسم له الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه ، فقال رجل من هذا يا ابا فراس ؟ فقال الفرزدق :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

وجعله فيه ، وهذا عندي وهم لوجهين « احدهما » اتفاق الأئمة على خلافه انه في المذكور كما اخرجناه ، « الثاني » ما رواه الدارقطني انه لم يره إلا مرة واحدة في طريق مكة فاعلم ذلك ، ونسبه ابو تمام الطائي الى حزين .  
وروى دعبل انها لكثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وكل ذلك خطأ لما بيناه .

وسمعت الحافظ فقيه الحرم محمد بن احمد بن علي القسطلاني يقول : سمعت شيخ الحرمين ابا عبد الله القرطبي يقول : لو لم يكن لأبي فراس عند الله عمل إلا هذا دخل الجنة به لأنها كلمة حق عند ذي سلطان جائر .

وتوفي عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، ودفن بالبقيع مع الحسن « ع » فانظر الى بركة العدل بأن جعل الله تبارك وتعالى الأئمة المهديين من نسل الحسين « ع » من بنت كبرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولداً ، والامام بعده ولده .

### الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام

ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة ، وقبض بها سنة اربع عشرة ومائة وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، وقبره بالبقيع مع أبيه وجدته كان له من الولد سبعة أولاد ، والامام بعده ولده (١١٧٣) .

### أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ومولده بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، اخبرنا الكاشغري ، اخبرنا علي ابن ابني القاسم الطوسي اخبرنا يحيى بن احمد السبتي اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو علي بن صفوان اخبرنا ابن ابني الدنيا حدثنا عيسى بن ابني حرب والمغيرة ابن محمد قالا : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حسن بن الفضل بن الربيع ، حدثني عبيد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع ، قال : حج ابو جعفر سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة فقال : ابعت الى جعفر بن محمد من يأتيه به قتلني الله ان لم اقتله ، فأمسكت عنه رجاء ان ينسأه فأغلظ لي في الثانية فجئته به فقلت له جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين ، قال أذن له فأذنت له فدخل فقال : السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني وتبتغيني الغوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلك ، قال جعفر : يا امير المؤمنين ان سليمان «ع» اعطى فشكر ، وان ايوب ابتلى فصبر ، وان يوسف ظلم فغفر ، وأنت السنخ من ذلك فنكس طويلًا ثم رفع رأسه فقال : الي وعندي يا ابا عبد الله البري الساحة السلم الناحية ، القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما يجزي ذوى الأرحام عن ارحامهم ، ثم تناول بيده فأجلسه معه علي

(١١٧٣) حلية الاولياء ٣ : ٨٠ ، المناقب لابن شهر اشوب ٤ : ١٧٨ ،

البحر في معرفة الرجال ١٩٦ ، ينابيع المودة ٤٣٣ .

مفرشه ، ثم قال : يا غلام علي بالمنجفة - والمنجفة مدهن كبير فيه غالية - فأني به  
فخلقه بيده حتى غدت لحيته طاطرة ، ثم قال : في حفظ الله وكلايته يا ربيم ألق  
أبا عبد الله جازته وكسوته ، فأصرف فلحقتة فقلت : اني قد رأيت ما لم تر  
ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت ، وقد رأيتك تحرك شفيتك فما الذي قلت ؟ قال نعم  
انك رجل منا اهل البيت ولك محبة وود ( قلت : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام  
واكفني بركنك الذي لا يضام ، واغفر لي بقدرتك علي لا أهلك ، وأنت رجائي  
رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها  
صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند بليته صبري فلم  
يخذلني ، ويا من رأني علي الخطايا فلم يفضحني ، يا ذا المعروف الذي لا ينقضى ابدأ  
ويا ذا النعم التي لا تحصى ابدأ ، اسألك ان تصلي علي محمد وعلى آل محمد وبك  
أدرا في نحره ، وأعوذ بك من شره .

اللهم فأعني علي ديني بدنياي ، وأعني علي آخرتي بتقواي ، واحفظني  
فيا غبت عنه ، ولا تكنني الي نفسي فيا حضرته ، يا من لا تضره الذنوب ،  
ولا تنقصه المغفرة ، اغفر لي ما لا يضرك ، واعطني ما لا ينقصك ، انك أنت  
الوهاب ، اسألك فرجا قريباً ، وصبراً جميلاً ، ورزقاً واسعاً ، والعافية من  
جميع البلاه ، وشكر العافية ( ١١٧٤ ) .

رواه في كتاب الفرج له ، كما اخرجناه سواء ، ومضى لسبيل الله  
في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة ، وسنه يومئذ خمس وستون  
سنة ، قبره بالبقيع مع آبائه صلوات الله عليهم ، كان له عشرة من الاولاد  
والامام بعده ولده .

( ١١٧٤ ) الفصول المهمة ٢١١ ، تذكرة الخواص ٣٤٤ ، وذكرة له « ع »

ابو نعيم في حلية الاولياء ٣ : ١٩٢ حكماً وأحاديث كثيرة .

## أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام

مولده بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة .

قرأت على سيدنا الامام العلامة ، رئيس الأصحاب سفير الخلافة شافعي الزمان ابي الفضل يحيى ابن سيدنا قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي ، اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، اخبرنا ابو منصور القزاز ، اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت ، اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي ، حدثنا محمد بن احمد الواعظ ، حدثنا الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمان بن صالح الازدي قال : حجج هارون الرشيد فأتى قبر النبي ﷺ زار آل له وحوله قريش واقباء القبائل ومعه الامام موسى بن جعفر « ع » ، فلما انتهى الى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم افتخاراً علي من حوله ، فدنا موسى فقال : السلام عليك يا أبة فتغير وجه هارون وقال : هذا الفخر يا ابا الحسن حقاً .

قلت : رواه الخطيب في ترجمته من التاريخ (١١٧٥) وقال : توفي الخميس بقين من رجب ، سنة ثلاث وثمانين ومائة ببغداد في حبس السندي بن شاهك وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، ودفن في مقابر قريش بباب التين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنتى رضى الله عنهم اجمعين والامام بعده .

## أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

مولده بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة (١١٧٦) وقبض بطوس من ارض

(١١٧٥) الصواعق المحرقة ١٢٣ وفيه : ان القصة هذه كانت سبباً لإمساكه وحمله معه الى بغداد وحبسه فلم يخرج منه إلا مقيداً ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٨٣ - ٣٢٩ .

(١١٧٦) - راجع في توليته « ع » - ولاية العهد للمؤمنين

خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله خمس وخمسون سنة ، ولم يذكر له ولد سوى الامام بعده (١١٧٧) .

### الجواد محمد المرتضى عليه السلام

كان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وقبض ببغداد في ذى القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، ودفن مع جده موسى «ع» ، وخلف من الولد :

### المهادي علياً عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بصريا من المدينة للنصف من ذى الحجة ، سنة إثنى عشرة ومائتين ، وتوفي بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى وخلف من الولد .

### أبا محمد الحسن (العسكري) إبنه عليه السلام

وهو الامام بعده ، مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وثلاثين ومائتين ، وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه ، وخلف ابنه وهو :

### الإمام المنتظر صلوات الله عليه

وتختم الكتاب ونذكره مفرداً .

الصواعق : ١٢٣ ، نور الأبصار : ١٤١ ، الفصول المهمة : ٢٢٩ ، تذكرة الخواص : ٣٥٢ .

(١١٧٧) كان له من الأولاد خمسة وبناتاً ، وهم : الامام محمد الجواد ، والحسن ، وجمفر ، وإبراهيم ، والحسين ، وعائشة ، تذكرة الخواص : ٣٥٨ ، الفصول المهمة : ٢٥٠ .



## الباب التاسع

في ذكر قتله عليه السلام ومن قتله

اخبرنا علي بن عبد الله المقر البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد بن بندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن العلاء ، حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب الطوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا محمد بن راشد الخزاعي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن فضالة بن ابى فضالة الانصاري قال خرجت مع أبي الى يبعر طائداً لعلي بن ابى طالب عليه السلام ، وكان بها مريضاً حتى ثقل فقال له أبي : ما يقيمك في هذا المنزل ان هلكت به لم يلك إلا اعراب جبينة ؟ أحمل الى المدينة فان اصابك اجل وأنت بها وليك اصحابك والمهاجرون وصلوا عليك ، فقال : له علي عليه السلام اني لست بميت من وجعي هذا ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي اني لا اموت من وجعي هذا حتى تخضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته (١١٧٨) .

وأخبرنا نصر الله بن تروس بن عبد الله بجامع دمشق ، اخبرنا القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري ، اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ، اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب اخبرنا علي بن القاسم البصري ، حدثنا علي بن اسحاق الماذراني ، حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا ابو نصر ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زبيد بن وهب ، قال : قدم علي بن علي عليه السلام وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج

(١١٧٨) الاستيعاب ٢ : ٦٨١ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ١٠٢ ؛

الرياض النضرة ٢ : ٢٢٣ .

يقال له الجعدة بن بصجة ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا علي  
إتق الله فإنك ميت ، وقد علمت سبيل المحمن والمسيه ، ثم قال : انك ميت  
قال علي عليه السلام : لا والله بل مقتول قتلاً بضربة على هذه اللحية قضاءً  
وعهداً مقضياً معهوداً ، وقد ظن من افترى ، ثم طأبه في لبوسه فقال :  
ما يمنعك ان تلبس ؟ قال : مالي وللبوس ، هذا لبوسي أنى للكبر ، وأجدر  
ان يقتدى بي المسلمون (١١٧٩) .

قلت : رواه شيخ الحديث في كتابه المترجم بالأسماء المبهمة ،  
رويناه طالياً بجميعه ، عن ابى الحسن بن ابى عبد الله البغدادي ، عن الفضل  
ابن سهيل بن بشر عنه .

روينا عن محمد بن جرير الطبري وجماعه اخر من اهل السير ، قالوا :  
اخبرنا ابو هشام محمد بن يزيد الرقاعي ، حدثنا ابو اسامة ، حدثنا ابو جناب  
السكري ، حدثنا ابو عون الثقفي عن ابى عبد الرحمن السلمي حديثاً فيه ذكر مقتل  
علي عليه السلام وأنا اختصرته قال : اجتمع بمكة نفر من الخوارج فتذاكروا  
امراء المسلمين فمابوهم وطابوا اعمالهم عليهم ، وذكروا اهل النهروان ،  
وترحموا عليهم ، وقال بعضهم لبعض فلو أنا شرينا انفسنا لله عز وجل فأتينا أئمة  
الضلال وطلبنا غرتهم وأرحنا منهم البلاد والعباد ونأرقنا بأخواننا الشهداء بنهروان  
فتماقدوا على ذلك عند انقضاء الحج .

فقال : عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله أنا ا كفيكم علياً ، وقال  
البرك بن عبد الله التميمي أنا ا كفيكم معاوية ، وقال عمرو بن بكر التميمي :  
أنا ا كفيكم عمرو بن العاص ، فتماقدوا وتوانقوا على الوفاء بأن لا ينسكل  
واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه اليه ولا عن قتله واتعدوا لشهر رمضان  
في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم علياً عليه السلام ( فأما صاحب معاوية ) فإنه قصده

فلما وقمت عينه عليه ضربه فوقمت ضربته في إيلته وأخذ فجاء الطبيب اليه فنظر الى ضربته فقال له : ان الميف مسموم فأختر إما ان احمي لك حديدة فأجعلها في الضربة وأما ان اسقيك دواء فتبرأ وينقطع نملك ، قال : أما النار فلا اطيقها ، وأما الذسل ففي يزيد ، وعبد الله ما يقر به عيني وحسي بهما ، فسقاه دواء فمو في وعالج جرحه حتى التأم ولم يولد له بعد ذلك .

وقال له البرك : إن لك عندي بشارة ، قال : وما هي ، فأخبره خبر صاحبيه ، وقال له : ان علياً يقتل في هذه الليلة فان قتل فأنت ولي ما تراه من أمره وإن لم يقتل فأعطيك اليهود والموائيق ، اني امضي فأقتله ثم أعود اليك فلم يلتفت الي كلامه وقتله .

وأما صاحب عمرو بن العاص فإنه واقاه في تلك الليلة وقد وجد علة فأخذ دواء واستخلف رجلاً يصلي بالناس يقال له خارجة بن ابي حبيبة احد بني عامر ابن لوي ، فخرج للصلاة وشد عليه عمرو بن بكر فضربه بسيفه فأثبتته ، وأخذ الرجل فأتي به عمرو بن العاص فقتله ، ودخل من المد على خارجة وهو يسجد بنفسه ، فقال : أما والله يا عمرو ما اراد غيرك ، قال عمرو : لكن الله أراد خارجة .

وأما ابن ملجم لعنه الله فأقبل حتى قدم مكة فلقى بها اصحابه وكنم امره مخافة ان ينتشر منه شيئاً ، وأنه زار رجلاً من اصحابه ذات يوم من تيم الرباب ، فصادف عنده قطام بنت الأخضر بن شحنة من تيم الرباب ، وكان علي عليه السلام قتل اباها وأخاها بالنهران وكانت من اهل النساء فلما رآها ابن ملجم شنق بها ، فخطبها فقالت له ما الذي تسمي لي من الصداق ؟ فقال لها ما بدالك ، قالت أنا محتكة لك بثلاثة آلاف درهم ووصيفة وخدام وقتل علي بن ابي طالب ، فقال لها لك جميع ما سألت ، وأما قتل علي فأني لي بذلك ، والله ما اقدمني هذا المصر إلا ما سألتني من قتل علي قالت له فأنا طالبة لك بعض ما يساعدك علي ذلك .

ثم بعثت الى وردان بن مجالد من تيم الرباب فخبيرته الخبر ، وسألته معونة ابن ملجم فتحمل ذلك لها ، وخرج ابن ملجم فأتى رجلاً من اشجع يقال له شبيب بن بجرة ، فقال له : يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ فقال وما ذلك ؟ قال : تساعدني على قتل علي .

وكن شبيب علي رأي الخوارج ، فقال له : يا ابن ملجم هبلك الهبول لقد جئت شيئاً إذا ، وكيف تقدر على ذلك ؟ فقال له ابن ملجم : فكن له في المسجد الاعظم فإذا خرج لصلاة الفجر فتكننا به فقتلناه ، وشفينا انفسنا ، وأدر كنا نأرنا ، فأقبل معه حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد ، فقالا لها : لقد اجتمع رأينا على قتل هذا الرجل ، قالت لهما : فإذا أردتما ذلك فالقوني في هذا الموضع ، فأنصرفوا من عندها فلبثوا اياماً ، ثم أتوها ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ، فقال لها ابن ملجم هذه الليلة التي وعدت فيها صاحبي ، وواعداني بأن يقتل كل واحد منكما صاحبه ، فدعت لهم بحجر فحصبته به صدورهم ، وتقلدوا سيوفهم ومضوا فجلسوا مقابلتي السدة التي كان يخرج منها علي «ع» الى الصلاة فأقبل ينادي الصلاة الصلاة ، فما ادري أنادي أم رأيت برق السيف ، وسمعت قائلاً يقول لله الحكم يا علي لا لك ولا لأصحابك ، ثم رأيت برق سيف آخر ثانياً ، وسمعت علياً عليه السلام يقول : لا يفوتنكم الرجل ، قال ابو عبد الرحمن السلمى إن شبيب بن بجرة ضربه فأخطاه ، وضربه ابن ملجم لعنه الله فأثبت الضربة في وسط رأسه (١١٨٠) .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن النجار ببغداد ، اخبرنا ضياء بن ابى الفناهم بن ابى علي ، اخبرنا القاضي محمد

(١١٨٠) تذكرة الخواص ١٧٥ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٥ ، المناقب لابن

شهر اشوب ٣ : ٣١١ .

ابن عبد الباقي ، اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن العباس ،  
 اخبرنا احمد بن بشر ، اخبرنا ابو علي بن محمد ، اخبرنا ابو عبد الله الوراق ،  
 اخبرنا عبيد الله بن موسى ، اخبرنا موسى بن عبيدة عن ابي بكر بن عبيد الله  
 ابن انس ، أو ايوب بن خالد ، أو كلاهما ان النبي ﷺ قال لعلي « ع » : من اشق  
 الأولين ؟ قال : الله ورسوله اعلم .

قال : اشق الأولين عاقر الناقة ، وأشق الآخرين الذي يطعنك يا علي  
 وأشار الى حيث يطعن (١١٨١) .

قلت : هذا وعد شديد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقاتل علي  
 عليه السلام عدّه من اشق الاشقياء ، كما سمى الله تعالى عاقر الناقة الأشقي ،  
 قال : ( إذا انبث اشقاها ) (١١٨٢) ، وذكر الله تعالى عقوبة مؤد وما انزل  
 الله من العقوبة .

وقال : ابو الأسود الدؤلي ، وأكثرم يروها لأم الهيتم بنت  
 العريان النخمية ، أولها :

ألا يا عين ويحك اسمدينا ألا تبكي امير المؤمنين (١١٨٣)  
 تبكي ام كلثوم عليه بعبرتها وقد رأت اليقيننا  
 ألا قل للغوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الشامتيننا (١١٨٤)

(١١٨١) الطبقات ٣ ق ١ : ٢٢ ، تاريخ بغداد ١ : ١٣٥ ، كنز  
 العمال ٦ : ٣٩٨ وقال : اخرج ابن عساكر ، اسد الغابة ٤ : ٣٤ بسنده عن  
 صهيب ، الرياض النضرة ٢ : ٢٤٨ ، وقال : اخرج ابو حاتم والملا في سيرته  
 قصص الأنبياء : ١٠٠ .

(١١٨٢) سورة الشمس ١٢ .

(١١٨٣) في رواية : الا ابكي .

(١١٨٤) في رواية : الا ابلغ معاوية بن حرب .

أفي شهر الصيام فجعتمونا بخير الناس طراً احمينا  
 قتلتم خير من ركب المطايا وذلهوا من ركب السفينا (١١٨٥)  
 ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثاني والمبينا  
 فكل مناقب الخيرات فيه وحب رسول رب العالمينا  
 لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرهم حسباً وديناً  
 إذا استقبلت وجه ابن حسين رأيت البدر فوق الناظرينا  
 وكنا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا  
 قلت : ذكره الحافظ ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في آخر  
 ترجمة علي عليه السلام (١١٨٦) .

### الباب العاشر

في ذكر ما صنع بقاتله ، وما قال فيه

اخبرنا السيد محمد بن عبد الواحد بن المتوكل علي الله ، عن محمد بن  
 عبيد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد بن البندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
 محمد الحافظ ، اخبرنا ابو عبد الله بن مخلد المطار ، واسماعيل بن محمد الصفار  
 قالا : حدثنا احمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا ابن  
 جريح عن عبد الكريم بن امية عن قثم مولى الفضل قال : لما قتل ابن ملجم لئنه  
 الله علياً عليه السلام ، ودخلت عليه فيمن دخل سمعته يقول للعسك والحسين

(١١٨٥) في نسخة هكذا :

رزينا خير من ركب المطايا وحششها ومن ركب السفينا  
 (١١٨٦) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣١٥ وذكر من القصيدة ١٣ بيت  
 وفي تذكرة الخواص ١٨١ جاء ٦ بيت .

ومحمد بن الحنفية : النفس بالنفس إن أنا مت ، فأقتلوه كما قتلتني ، وإن سلمت رأيت فيه رأبي .

فقال ابن ملجم لعنه الله : والله لقد ابتعته بألف ، وسممته بألف ، فان خافني ابعده الله ، قال : ونادته ام كلثوم يا عدو الله قتلت امير المؤمنين ظل : إنما قتلت اباك ، قالت : يا عدو الله اني لأرجو ان لا يكون عليه بأس ، قال لها : فأراك إنما تبكين علي ، إذا والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين اهل الأرض لأهلكتهم (١١٨٧) .

قال الراوي : فلما مات علي «ع» رأيت الناس حين انصرفوا من صلاة الصبح أتوا ابن ملجم لعنه الله يمشون لجمه بأسنانهم ، كأنهم سباع وهم يقولون له : يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد ، ثم أمر به فضربت عنقه ، واستوهبت ام الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته من الحسن بن علي عليه السلام لتتولى إحراقها فوهبها لها فأحرقتها بالنار (١١٨٨) ، وفي أمر قطام وقتل علي امير المؤمنين «ع» يقول الشاعر :

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة كهر قطام من فصيح وأعجم  
ثلاثة آلاف وعبيد وقينة وقتل علي بالحسام المسمم  
فلا مهر أغلى من علي وإن علا ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم (١١٨٩)  
قرأت علي الحافظ بقية السلف ابى البقاء خالد بن يوسف النابلسي ،  
قلت له : قرأت علي شيخ القضاة ابى القاسم عبد الصمد بن محمد الانصارى اخبرنا  
ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي اجازة ان لم يكن سماطاً فأقر به حدثنا

(١١٨٧) تذكرة الخواص ١٧٧ ، المناقب للخوارزمي ٢٧٧ .

(١١٨٨) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣١٣ .

(١١٨٩) ذكر هذه الأبيات بعضهم لفرزدق كما في المناقب الخوارزمي ٢٨٤

وقيل انها للمبدي كما في مناقب ابن شهر اشوب ٣ : ٣١١ .

الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكتاني ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ، حدثنا ابو علي محمد بن هارون الانباري ، حدثني عصمة بنت ابي عصمة البخاري بدمشق ، حدثنا احمد بن عمار بن خالد البار ، حدثنا عصمة المباداني ، قال : كنت اجول في بعض الفلوات إذ ابصرت ديراً وإذا في الدير صومعة ، وفي الصومعة راهب فناديت به يا راهب فأشرف علي فقلت له : من أين تأتيك الميرة ؟ قال : من مسيرة شهر ، فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في هذا الموضع فقال : نعم بينا أنا ذات يوم ادير نظري في هذه البرية القفر ، وأتفكر في عظمة الله تعالى وقدرته إذ رأيت طائراً ابيض مثل النعامة كبيراً قد وقم على تلك الصخرة ( وأوى بيده الى صخرة بيضاء ) فتقياً رأساً ثم رجلائه ساقاً وإذا هو كلما تقياً عضواً من تلك الاعضاء التأمت بعضها الى بعض اسرع من البرق الخاطف بقدره الله تعالى ، حتى استوى رجلا جالساً بقدره الله فإذا هم بالنهوض فقره الطائر فقرة قطعه اعضاءه ثم رجم فيبتلمه فلم يزل على ذلك اياماً وكثر والله تمجبي منه ، وازددت يقيناً لعظمة الله ، وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه يوماً فقلت : ايها الطائر سألتك بحق الذي خلقك وبرأك الا امسكت عنه حتى اسأله فيخبرني قصته ، فأجابني الطائر بصوت عربي طلق لربي الملك وله البقاء الذي يفنى كل شيء ويبقى أنا ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بهذا الجسد لما اجرم وجرى عليه من قضاء الله ، وأمرني ان آتي به في هذا المكان لتسأله وتخطبه ليخبرك بما كان منه ، فسله فقلت له : يا هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك ومن انت ؟ قال انا عبدالرحمان بن ملجم قاتل علي واني لما قتلته وصارت روحي بين يدي الله ناولني صحيفة مكتوباً فيها : ما عملت من الخير والشر منذ يوم ولدتني امي الى ان قتلت علي بن ابي طالب وأمر الله هذا الملك بعذابي الى يوم القيامة فهو يفعل بي ما قد رأيت ، ثم مسكت فقوره ذلك الطائر فقرة بتر منها اعضاؤه ، ثم جعل يبتلمه عضواً عضواً ، فلما فرغ منه قال يا آدمي



إني ماض منك وخير وصيتي لك ان تتقي الله في شرك وعلافتك ، فهذا  
جراه من قتل نفساً زكينة قد كتب لها السعادة من الله ، وكتب على قاتلها  
النار والعذاب من الله عز وجل ، وقد أتاني رسول من ربي ان امضي بهذا  
الجسد الى جزيرة في البحر الأسود الذي يخرج منها هوام اهل النار فأعذبه  
الى يوم القيامة .

قلت : هكذا ذكره الحافظ ابو القاسم تمام الرازي في كتاب الرهبان له ،  
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه (١١٩٠) .

### الباب الحادي عشر

في مبلغ عمره ، ومتى قتل ، ومن غسله  
وصلى عليه ، وما كان حنوطه وكفنه

قرأت علي ابى عبد الله محمد بن محمود الحافظ المؤرخ البغدادي بهـ ،  
قلت له : قرأت علي مفتي خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي المعروف بالصفار  
بنيسابور ، قلت له : اخبرتك الحرة عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد قالت :  
اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، قال : اخبرنا الحاكم  
ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ ، قال : قتل علي بن  
أبي طالب ليلة الجمعة تسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين وهو  
يومئذ ابن ثلاث وستين سنة (١١٩١) ، قلت : هكذا ذكره في معرفة  
انواع علوم الحديث .

(١١٩٠) نور الابصار ٩٨ بطريق وسند آخر ، فضائل الخمسة ٣ : ٦٨

المناقب الخوارزمي : ٢٨١ .

(١١٩١) المناقب لابن شهر اشوب ٣ : ٣٠٧ .

ورويها عن ابي الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني في مقاتل آل ابي طالب عن يحيى بن شبيب عن ابي نحيف ، وعن فضيل بن جريح عن الاسود السكندي ، قال : توفي علي عليه السلام وهو ابن اربع وستين سنة ، سنة اربعين في ليلة الأحد لإحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان (١١٩٢) .  
 اخبرنا العافظ يوسف ، اخبرنا ابن ابي زيد ، اخبرنا محمود ، اخبرنا ابن فاذا شاء ، اخبرنا الطبراني ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، قال : قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين ولها قتل حسين بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن الحسين (١١٩٣) .

قلت : هكذا اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام ، كما اخرجناه سواء .

وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله في كتاب الارشاد له قال : خرج علي عليه السلام يوقظ الناس لصلاة الصبح ليلة تسع عشرة من رمضان في مسجد الكوفة فضربه ابن ملجم المرادي لعنه الله بالسيف ، وكان مسموماً فكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاول من الليل ثم قضى نحبه عليه الصلاة والسلام شهيداً مظلوماً ، وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام ، وهمله الى الغري من نجف الكوفة فدفناه وغفيا موضع قبره بوصية منه ، فلم يزل مخفياً حتى دل عليه الصادق عليه السلام في الدولة العباسية ، وهذا تحقيق في غاية الحسن من المفيد رحمه الله (١١٩٤) .

(١١٩٢) مقاتل الطالبين ٢٥ ط نجف .

(١١٩٣) تذكرة الخواص ١٨٠ .

(١١٩٤) الارشاد ١٢ ط نجف ١٣٨١ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو علي بن الحارث ، أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر ، أخبرنا أبو محمد بن علي المقنعي ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أبو الحسن الخشاب ، أخبرنا أبو علي محمد الفقيه ، أخبرنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شبابة ، حدثنا قيس بن الشعمي عن الحسن بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، غسلوا علياً وكفنوه في ثلاثة أبواب ليس فيه قيصر ولا عمامة (١١٩٥) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك ، أخبرنا أبو القاسم بن البصري ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعيد قال : كان عند علي عليه السلام مسك أوصى أن يحنط به ، وقال : فضل من حنوط رسول الله ﷺ (١١٩٦) .

وبالإسناد أن الحسن بن علي عليه السلام صلى على أبيه فكبر خمس تكبيرات وكان يرفع يديه عليه للملام (١١٩٧) .

أخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن أبي جعفر وغيره بجبل قاسيون ، وبقية الأديان أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي وغيره بدمشق قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله ، أخبرنا هبة الله أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الحسن بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا جعفر بن الأحمر عن عبد العزيز

(١١٩٥) تذكرة الخواص ١٨١ .

(١١٩٦) مستدرك الصحيحين ١ : ٣٦١ ، كنز العمال ٦ : ٤١٢ ، وقال : أخرجه ابن سعد والبيهقي وابن عساكر ، الرياض النضرة ٢ : ٢٤٧ ، وقال أخرجه البخاري ، مقاتل الطالبين ٢٦ .

(١١٩٧) تذكرة الخواص ١٧٨ .

ابن حكيم قال : صليت خلف زيد بن ارقم على جنازة فكبر خمساً وقال هكذا  
كبر نبيكم صلى الله عليه وسلم .

قلت : رواه في مسند زيد كما اخرجناه .

## الباب الثاني عشر

في موضع دفنه عليه السلام وذكر الإختلاف في ذلك

اخبرنا ابو الحسن بن ابى عبد الله بن ابى الحسن البغدادي بدمشق عن  
المبارك بن الحسن ، وأخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ اخبرنا  
ابو بكر محمد بن احمد الرظام ، حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق  
ابن عبد الرحمن بن المهيب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت جعفر بن محمد  
عن أبيه عليه السلام ، قال : قتل علي عليه السلام وصلى عليه إبنه الحسن  
عليه السلام ودفن بالكوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ليلا ،  
وصي موضع قبره (١١٩٨) :

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ببغداد ، عن محمد بن  
عبيد الله البغدادي ، اخبرنا علي بن احمد البندار ، اخبرنا ابو عبد الله بن  
محمد الحافظ ، اخبرنا محمد بن احمد ، اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال :  
حدثني جدي ، قال : وحدثني النخعي ، عن شريك سمعته يقول : ان الحسن  
ابن علي عليه السلام حمله بعد صلح مموية فدفنه بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بوصية منه (١١٩٩) .

(١١٩٨) المصدر السابق .

(١١٩٩) تذكرة الخواص ١٧٨ .

وروينا عن أبي الفرج الاصبهاني باسناده الى الأسود والكندي قالا : لما مات علي عليه السلام تولى غسله ابنه الحسن عليه السلام وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة اوثاب ليس فيها قميص ولا عمامة ، وصلى عليه ابنه الحسن عليه السلام ، فكبر عليه خمس تكبيرات ودفن في الرحبة مما يلي ابواب كندة عند صلاة الصبح (١٢٠٠) .

وفي رواية لأبي نعيم الحافظ عن الحسين بن علي الخلال عن جده قال قلت للحسين بن علي عليه السلام : أين دفنتم علياً ؟ قال : خرجنا به ليلاً من منزله حتى مررنا على مسجد الأشعث حتى إذا خرجنا الى الظهر بجانب الغري من نجف الكوفة فدفناه هناك ، وعفينا موضع قبره بوصية منه مخافة دولة بني امية (١٢٠١) .

اخبرنا محمد بن سعيد بن الموفق ، اخبرنا ابو زرعة عن الشيرازي ، اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده رفعه قال : لما حضرت وفاة علي عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام إذا أنا مت فأحملاني على سرير ثم اخرجاني ليلاً ثم أقيا بي الغريين فأنكما سترين صخرة بيضاء تلمع نوراً فأحترقا فأنسكا مستجدان فيها ساحة فأدفناني فيها فدفناه وانصرفنا .

وفي رواية لابن أبي الدنيا قال : خرج الرشيد من الكوفة يتصيد بناحية الغريين فلجأت الضياء الى ناحية الغريين فأرسل عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب فأخبر الرشيد فأحضر شيخاً من مشايخ الغريين وسأله عن المكان فطلب منه الأمان فقال : لك ذلك ، فقال اخبرنا عن آباءنا انه قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، فاستثبت

(١٢٠٠) مقال الطالبيين ٢٦ ط نجف ، مروج الذهب ٢ : ٤١٤

(١٢٠١) تذكرة الخواص ١٧٩ .


الرشيد ذلك من جماعة وبني عليه (١٢٠٢) ، وكان يزوره في كل عام  
الى ان مات . . .

\* \* \*

وهذا هو المختار عندي من الروايات ( تم ما حضرنا عند الاملاء ) من  
مناقب سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، ويتلوه ذكر  
الامام المهدي عليه السلام كتاب مفرد وسميته بـ ( البيان في اخبار صاحب الزمان )  
عليه صلاة الملك المنان (١٢٠٣) .



(١٢٠٢) راجع مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي - قسم  
النجف - ماضي النجف وحاضرها ١ : ٣٧ ، تاريخ اليمقوبي ١٨٩ .

(١٢٠٣) ألحقنا كتاب - البيان في أخبار صاحب الزمان -  -  
بهذا الكتاب كما يأتي .

رَبِّانِي

فِي اجْتَادِ

صَاحِبِ الزَّمَانِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، حمد الله الذي هو فاتحة كل باب ، وخاتمة كل خطاب ، والصلاة على رسوله التي هي جالبة كل ثواب ، ودافعة كل عقاب ، وعلى آله الذين ينقشهم (١٢٠٤) بنجومهم ظلام كل سحاب ، وينكشف بعلومهم غمام كل حجاب وينمحي بصفوم كدر كل ارتياب ، ويستد (١٢٠٥) بينهم خلل كل اضطراب فقد ذكرنا في كتابنا هذا من المراسم النبوية والمعالم الالهية ما يكون موزعا لأهل الوفاق ، وازعا (١٢٠٦) لأهل الشقاق ، ونهنا على جواهره وأعراضه ، وصرحنا للأولياء بمكنون اغراضه ، وقرعنا صفاة (١٢٠٧) الضلال ، وقدعنا (١٢٠٨) طغاة الضلال ، مسفراً عن نهار العلم الوضي ، مستقراً على سنن النعم المرضي ، مستعذباً عند ملال الأسماع ، مستقرباً عند بعد الانتجاع فهو للحاجة سداد ، وللتبصرة زناد .

(١٢٠٤) قشم : الريح السحاب كشفته .

(١٢٠٥) يستد : يقيم ، يحسن .

(١٢٠٦) الوازع : الكاف والمائم .

(١٢٠٧) الصفاة : بالفتح ، الحجم الصلد الضخم .

(١٢٠٨) قدع : فرسه بالانجام كبسه ، كفه ، جاذبه .



والذي حداني على تأليف السابق واللاحق (١٢٠٩) ما أرجوه من الثواب الجزيل لدى موقف الحساب ، ونيل الشفاعة من الرسول وآله عليهم الصلاة والسلام عدة ليوم المناب .

ثم بعد ذلك عزم الخادم شوقه الى تقبيل شريف كف مولانا (١٢١٠) صاحب الاعظم تاج الدين عماد الاسلام فخر امراء آل رسول الله صلى الله عليهم غياث الدولة رضي امير المؤمنين ، ادام الله له مقاليد الممالك وذل ما توهر على الأولين من المسالك ، وقذفت اليه الارض افلاذا كبادها فاستكان له دانيها وقاصيها وتوطأت السنابك لسنابك (١٢١١) خيله صياصيها (١٢١٢) وأضحت رقاب الملوك نحو ارتسام مراسمه صوراً (١٢١٣) وامتلات طباق الآفاق باسراق عدله نوراً وباهت الغبراء مناط القمرين وتضاءلت دون غرته اطالي الشعريين (١٢١٤) ورفلت ملة الحق بيمينه من جلابيب الجلال في اسبغها وأصفاها ، وانخرط في ملك سامي راية الدين والدنيا ولاذ ببابه المنيف وجنابه الشريف كافة الوري ، واجتمع به ، شتات الأهواء ، وانضم نشر الآراء ، ووثق الاعداء بمدله ثقة الاولياء بفضلته فأراد خادم الدماء ان يطير بأجنحة الهزة الى مخيم الملاة والعزة معتزياً الى مواطن الخدم معتزلاً بالمشول في المجلس الابهي في غمار (١٢١٥) الحشم ، وصار لا

(١٢٠٩) المقصود بالسابق كتابه - كفاية الطالب - وباللاحق كتابه - البيان - .

(١٢١٠) مرت الاشارة الى ترجمته ص ٤٠ .

(١٢١١) السنابك : جمع السفبك كقنفذ طرف الحافر .

(١٢١٢) الصياصي : الحصن وكل ما امتنع به .

(١٢١٣) الصور : جمع أصور من صور كفرح بمعنى مال .

(١٢١٤) الشعريان : كوكبان يعبر عنهما بالشعري العمور والشعري الغميصاء

(١٢١٥) غمار الحشم : جماعة الخاصة من خدم وأهل وعبيد .

يبرم عقدة العزم الاحلّ القضاء خلفها ، ولا قدم قدماً للنهوض إلا نزل القضاء فأزها وما استأخر استيخار التواني ، ولكن الاقدار دافعة في صدور الاماني الى ان يصرّ الله تمهيد معاذيره في تأخره عن الخدمة وتقصيره بزلف بنت فكره وعمرة دهره ، ونتيجة عمره ، فزففتها عروساً تحتال في انوابها ، وترفل في جلبابها الى اكرم اكفائها وخطابها ومهرها ان تقع من السدة السامية موقع القبول ومتضمنها عقايل (١٢١٦) المقول ، ومنتخب الشرع المنقول ، وقد وصمته بد ( البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام ) ، وعريته عن طرق الشيعة تعرية تركيب الحجّة ، إذ كل ما تلقته الشيعة بالقبول وإن كان صحيح النقل فأعما هو خريت منارم (١٢١٧) ، وخذارية ذمارم (١٢١٨) ، فكان الاحتجاج بغيره اكد ، وفيه ابواب :

الباب الأول	في ذكر خروجه «ع» في آخر الزمان
الباب الثاني	في قوله صلى الله عليه وآله : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .
الباب الثالث	في ذكر المهدي من سادات اهل الجنة .
الباب الرابع	في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمبايعة المهدي عليه السلام .
الباب الخامس	في ذكر نصرة اهل المشرق للمهدي «ع» .
الباب السادس	في مقدار ملكه بعد ظهوره «ع» .

(١٢١٦) العقايل جمع عقيلة : وهي الكريمة المخدرة .

(١٢١٧) خريت منارم : الخريت كسكيت الدليل الحاذق ، والمنار

بفتح الميم موضع النور .

(١٢١٨) خذارية ذمارم : والخذارية بالضم العقاب ، والذمار ما

يلزمك حفظه وسمايته .

- الباب السابع في بيان انه يصلي بيمينى على نيينا وآله وعليه السلام  
 في تحلية النبي ﷺ المهدي «ع» .  
 الباب الثامن في تصريح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن  
 المهدي «ع» من ولد الحسين «ع» .  
 الباب التاسع في ذكر كرم المهدي «ع» .  
 الباب العاشر في الرد على من زعم ان المهدي عليه السلام هو  
 المسيح بن مريم عليه السلام .  
 الباب الحادى عشر في قوله ﷺ : لن تملك امة انا في اولها ،  
 وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها .  
 الباب الثاني عشر في ذكر كنيته وانه يشبه النبي ﷺ في خلقه .  
 الباب الثالث عشر في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي  
 في ذكر الغمامة التي تظل المهدي «ع» عند خروجه  
 الباب الرابع عشر في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي «ع» .  
 الباب الخامس عشر في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولونه وجسمه  
 وقد تقدم مرسل .  
 الباب السادس عشر في ذكر خاله على خده الأيمن ، وثيابه ،  
 وفتحه مدائن الشرك .  
 الباب السابع عشر في ذكر كيفية اسنان المهدي «ع» .  
 الباب الثامن عشر في فتح المهدي عليه السلام القسطنطينية .  
 الباب التاسع عشر والحادى والعشرون في ذكر خروج المهدي عليه السلام  
 بعد ملك الجبارة .  
 الباب الثاني والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي  
 عليه السلام إمام صالح .

الباب الثالث والعشرون في ذكر تنعم الأمة زمن المهدي «ع» .  
 الباب الرابع والعشرون في اخبار رسول الله ﷺ ان المهدي  
 عليه السلام خليفة الله تعالى .  
 الباب الخامس والعشرون في الدلالة على جواز كون المهدي عليه السلام  
 حياً باقياً مذ غيبته .

### الباب الاول

في ذكر خروجه في آخر الزمان

اخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين ، سفير  
 الخلافة المعظمة علم المهدي ، تاج امراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم ابو الفتوح المرتضى بن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن  
 جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن الامام جعفر الصادق بن  
 الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ، عن ابي الفرج يحيى بن محمود الثقفي  
 عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبيد الله  
 الاصبهاني ، قال : اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني .

وأخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بحلب اخبرنا ابو عبد الله  
 محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان ، اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ،  
 اخبرنا ابو بكر بن ريذة ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن  
 زريق بن جامع المصري ، حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا سفيان بن عيينة عن  
 علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في شكاته (١٢١٩)

(١٢١٩) الشكاه والشكاة المرض .

التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبكت حتى ارفع صوتها  
فرفع رسول الله صلى الله عليه وآ له طرفه اليها قال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟  
فقات اخشى الضيعة من بمدك ، فقال يا حبيبتي أما علمت ان الله تعالى اطعم الى  
الارض إطاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته .

ثم اطعم اطاعة فاختار بملك ، وأوحى إلي ان انكحك إياه ، يا فاطمة  
ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احداً قبلنا ولا يعطى احداً  
بعدنا : أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله ، وأحب المخلوقين الى الله ،  
وأنا أبوك ، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو بملك ، ومنأ من  
له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك  
وأخو بملك ، ومنا سبطا هذه الامة ، وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدي  
شباب اهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما .

يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة ، إذا صارت الدنيا  
هرجا ومرجا ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ،  
فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، يبعث الله عند ذلك منهما  
من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلغلا ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قت به  
في أول الزمان ، ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله تعالى أرحم بك ، وأرأف عليك مني  
وذلك لمكانك مني ، وموقعك من قلبي ، وزوجك الله زوجك وهو أشرف  
اهل بيتك حسباً ، وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسوية ،  
وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي ان تكوني أول من يلحقني من اهل بيتي .

قال علي عليه السلام : فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله لم تبق فاطمة عليها السلام بعده إلا  
خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به عليه السلام .

قلت : هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر

نعت المهدي عليه السلام (١٢٢٠).

وأخرجه الطبراني شيخ اهل السنة في مجمع الكبير قال : عقيب علي بن علي مكي ولم يرو هذا الحديث عن سفیان إلا الهيثم بن حبيب (١٢٢١).

قرأت علي الحافظ احمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل اخبرنا عمر ابن المعمر بن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم اخبرنا احمد بن عبد الله النورجى ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى والقاضى ابو عامر محمود ابن القاسم الازدى قالوا : اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحالك السلمي الترمذى ، حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشى ، حدثنا ابى ، حدثنا سفیان الثوري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمي .

قلت : قال الحافظ ابو عيسى (١٢٢٢) هذا حديث حسن صحيح قال : وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة .

(١٢٢٠) هذا الكتاب من تأليف الحافظ ابى نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء ويسمى - نعت المهدي - ~~١٢٢٠~~ أو مناقب المهدي - جمع فيه اربعين حديثاً (١٢٢١) مجمع الزوائد ٩ : ١٦٥ ، ذخائر العقبى ١٣٥ وفيه : خروجه الحافظ ابو العلاء الهمداني .

(١٢٢٢) مشكاة المصابيح ١٢٢ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، صحيح الترمذى ٢ : ٣٦ ، مستد احمد بن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ الخطيب البغدادي ٤ : ٣٨٨ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ وفيه : اخرجه الطبراني عن ابن مسعود ، بنابيه - المودة : ٥٢٠ .

وأخبرنا أبو العباس بن أبي الكرم الخشمي عمر بن ميمر البغدادي أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكروخي ، أخبرنا أبو طاهر بن القاسم وغيره قالوا : أخبرنا أبو محمد المروزي ، أخبرنا أبو العباس ابن المرزباني حدثنا الحافظ أبو عيسى ، حدثنا عبد الجبار بن الملا الطار ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يلي رجل من أهل بيتي يواطئه اسمه اسمي (١٢٢٣) .

قال عاصم : وأخبرنا صالح ، عن أبي هريرة ، قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية .

قلت : هذا حديث صحيح ، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح (١٢٢٤) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد ابن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري عن أبي عمر الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر الأوّلوي البصري ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي « من » قال : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئه اسمه اسمي (١٢٢٥) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه أبو داود في

(١٢٢٣) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

(١٢٢٤) حلية الأولياء ٥ : ٧٥ ، ينابيع المودة : ٥١٦ ، الفصول

المهمة : ٢٧٨ .

(١٢٢٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

سفته (١٢٢٦) ، كما أخرجناه .

وقال أبو داود : أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يعلأها عدلاً كما ملئت جوراً ، قلت : هكذا أخرج أبو داود في سفته (١٢٢٧) .

وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق ، والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بحمام جبل قاسيون قالا : أخبرنا أبو الفتح نصر الله ابن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراة ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي ، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري (١٢٢٨) في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا الحديث وقال فيه : وزاد زائدة في روايته : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني ، أو من أهل بيتي يواطئه اسمه إسمي ، وإسم أبيه إسم أبي ، يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (١٢٢٩) .

(١٢٢٦) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ .

(١٢٢٧) سنن أبي داود ٢ : ٢٠٧ ، ينابيع المودة ٥١٩ ، الفصول المهمة

٢٧٦ ، مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ .

(١٢٢٨) المتوفى ٣٦٣ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥٥ ، الوافي ٢ :

٣٧٢ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٥٠ ، كشف الظنون ٢ : ١٨٣٩ ، شذرات

الذهب ٣ : ٤٦ .

(١٢٢٩) كنز العمال ٧ : ١٨٨ ، ينابيع المودة ٥١٩ قال : رواه أبو داود

وأحمد والترمذي وابن ماجه ، ذخائر العقبى ١٣٦ .



قلت : وقد ذكر الترمذي الحديث ( ١٢٣٠ ) ، ولم يذكر قوله :  
 وإسم أبيه إسم أبي .

وذكره ابوداود ( ١٢٣١ ) وفي معظم روايات الحفاظ والثقة من نقلة الأخبار  
 « إسمه إسم أبي » فقط والذي رواه « وإسم أبيه اسم أبي » فهو زيادة وهو  
 يزيد في الحديث ، وإن صح فعناه واسم أبيه اسم أبي ، الحسين وكنيته ابو عبدالله  
 فجعل الكنية إسماً كناية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أنه قال  
 اسم أبيه اسم ابني أبي الحسن ، ووالد المهدي اسمه حسن ، فيكون الراوي  
 قد توم قوله ابني فصاحه فقال : ابني ، فوجب حمل على هذا جمعاً بين الروايات ،  
 وهذا تكلف في تأويل هذه الرواية ، والقول الفصل في ذلك ان الامام احمد مع  
 ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده عدة مواضع واسمه اسمي .

اخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ ابو محمد عبد العزيز بن محمد  
 ابن عبد المحسن الانصاري قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن احمد بن ابى المجد الحاربي  
 اخبرنا ابو القاسم بن الحسين اخبرنا ابن المذهب اخبرنا ابن حمدان حدثنا عبدالله  
 ابن احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد  
 الله عن النبي ﷺ قال : لا تذهب الدنيا أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب  
 رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ( ١٢٣٢ ) .

وجم الحفاظ ابو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم الفقير في  
 ( مناقب المهدي ) ، كلمهم عن عاصم بن ابى النجود ، عن زر ، عن عبدالله  
 عن النبي صلى الله عليه وآله .

( ١٢٣٠ ) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ .

( ١٢٣١ ) سنن ابى داود ٢ : ٢٠٧ .

( ١٢٣٢ ) مسند احمد بن حنبل ١ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، حلية

الاولياء ٥ : ٧٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ .

- فمنهم سفيان بن عيينة ، كما اخرجناه وطرقه عنه بطرق شتى .  
ومنهم قطر بن خليفة ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
ومنهم الاعمش ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
ومنهم ابو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وطرقه عنه بطرق شتى .  
ومنهم : حفص بن عمر .  
ومنهم : سفيان الثوري ، وطرقه بطرق شتى  
ومنهم : شعبة ، وطرقه بطرق شتى  
ومنهم : واسط بن الحارث  
ومنهم : يزيد بن معاوية ابو شيبة ، له فيه طريقان  
ومنهم : سليمان بن قرم ، وطرقه عنه بطرق شتى .  
ومنهم : جعفر الأحمر ، وقيس بن الربيع ، وسليمان بن قرم ، وأسباط جميعهم  
في سند واحد .  
ومنهم : سلام ابو المنذر .  
ومنهم : ابو شهاب محمد بن ابراهيم الكنانى ، وطرقه عنه بطرق شتى  
ومنهم : عمر بن عبيد الطنافسي ، وطرقه عنه بطرق شتى  
ومنهم : ابو بكر بن عياش ، وطرقه عنه بطرق شتى  
ومنهم : ابو الجعاف داود بن ابى الموف وطرقه عنه بطرق شتى  
ومنهم : عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى  
ومنهم : عبد الملك بن ابى عيينة  
ومنهم : محمد بن عياش عن عمرو الماسري وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً  
وقال فيه حدثنا ابو غسان حدثنا قيس ولم ينسبه  
ومنهم : عمرو بن قيس الملائي  
ومنهم : عمار بن زريق .

ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي

ومنهم : عمر بن عبد الله بن بشر

ومنهم : ابو الأحوص .

ومنهم : سعد بن الحسن بن اخت ثعلبة

ومنهم : معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن عاصم

ومنهم : يوسف بن يونس .

ومنهم : غالب بن عثمان

ومنهم : حمزة الزيات

ومنهم : شيبان

ومنهم الحكم بن هشام

ورواه غير عاصم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر ، كل هؤلاء رووا  
( اسمه إسمي ) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة ، عن عاصم فإنه  
قال فيه ( واسم أبيه اسم أبي ) ، ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها  
مع اجتماع هؤلاء الأئمة على خلافها ، والله اعلم .

## الباب الثاني

في قوله عليه السلام المهدي من عترتي من ولد فاطمة ( ع )

اخبرنا الفقيه محمد بن اسماعيل المقدسي الخطيب بقرائتي عليه بمردامن  
ارض فلسطين ، وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائتي عليه  
بقرية ساوية من اعمال نابلس ، قالا : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود  
الثقفي ، اخبرنا ابو عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا : اخبرنا ابن ريذة اخبرنا  
الحافظ ابو القاسم الطبراني ، اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن العباس المزني

حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حميد بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابى ايوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لفاطمة عليها السلام نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، ومنّا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنّا المهدي .

قلت : هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير في ترجمة احمد وقال : لم يروه عن الأعمش إلا قيس بن الربيع تفرد به الأشقر (١٢٣٣) .

اخبرنا ابو طالب عبد الطيف بن القبيطي ببغداد - وكان مولده في سادس شعبان سنة اربع وخمسين وخمسة و توفى في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستائة - قال : اخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابى منصور محمد بن الحسين المقومي عن ابى طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابى الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ، حدثنا احمد بن عبد الملك ، حدثنا ابو الميخ الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن فضال ، عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

قال ابو داود : قال عبد الله بن جعفر وسمعت ابا الميخ يثنى على علي ابن فضال ويذكر منه صلاحا .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، اخرجه الحافظ ابو داود في سننه

(١٢٣٣) بحجم الزوائد ٩ : ١٦٦ وقال : رواه الطبراني في الصغير ، ذخائر

العقبى ٤٤ وفيه : اخرجه الطبراني في معجمه .

كما اخرجناه (١٢٣٤) .

اخبرنا الخطيب ابو تمام علي بن ابى الفخار محمد بن ابى منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله قراءة عليه وأنا اسمع بكرخ بغداد - وسألته عن مولده قال : يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين وخمسمائة - وتوفى في يوم الاثنين وصلى عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة احدى وأربعين وسنائة - قال : اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن ابى منصور محمد بن الحسين القومى ، عن ابى طلحة القاسم بن ابى المنذر الخطيب ، عن ابى الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا عثمان بن ابى شيبة ، حدثنا ابو داود الحفري ، حدثنا ياسين ، عن ابراهيم ابن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي « ع » قال قال رسول الله « ص » : المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة .

قلت : هكذا رواه ابن ماجه في سفته (١٢٣٥) كما سبقناه ، وأخرجه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمان بن حاتم عن نعيم بن حماد عن القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار ، ولم يقل يصلحه الله في ليلة ، وانضم هذه الأسانيد بعضها الى بعض وإيداع الحفاظ ذلك

(١٢٣٤) سنن ابى داود ٢ : ٢٠٧ : سنن ابن ماجه ٢ : ٣٦٩ ، المستدرک

٤ : ٥٥٧ ، حلية الاولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٤ و ج ٣ : ٣٦

اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ وقال : اخرج به الطبراني ،

اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الصواعق المحرقة ٩٨ بأسانيد مختلفة .

(١٢٣٥) سنن ابن ماجه ٢ : ٢٦٩ ، حلية الاولياء ٣ : ١٧٧ ، مسند احمد

ابن حنبل ١ : ٨٤ ، ذخّر المعقبى ١٧ ، وقال : اخرج به ابو حاتم بن حبان ،

مستدرک الصحيحين ٤ : ٥٥٧ ، الاصابة ٧ : ٣٠ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ و ص

٢٦٣ ، بحم الروايد ٧ : ٣١٦ ، حلية الاولياء ٣ : ١٨٤ .

في كتبهم يوجب القطم بصحته .

## الباب الثالث

في ذكر المهدي من سادات أهل الجنة

اخبرنا المعمر ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري ببغداد - ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وتقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر ، ودفن بمقبرة احمد - وأخبرنا ابو زرعه طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، عن ابي منصور محمد بن الحسين القومي إجازة ان لم يكن سماعا ، عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب ، عن ابي الحسن علي بن ابراهيم ابن سلمة القطان ، اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني حدثنا هديبة عبد الوهاب ، وحدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي ابن زياد اليماني ، عن عكرمة بن عمار ، عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وهمة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

قلت : هذا حديث صحيح ، أخرجه ابن ماجة الحافظ في صحيحه (١٢٣٦)

(١٢٣٦) سنن ابن ماجة القزويني ج ٢ ص ٢٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٣ :

٢١١ قال : هذا حديث على شرط مسلم ، الرياض النضرة ٢ : ٢٠٩ ، الصواعق المحرقة

٩٦ ، و ص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٣٤ وفيه : نحن سبعة بنو عبد المطلب

سيادات أهل الجنة .

كما سقناه ورزقناه طالياً بحمد الله ، وأخرجه الطبراني ، عن جعفر بن عمر الصباح ، عن سعد بن عبد الحميد كما أخرجناه ، ورواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى .

## الباب الرابع

في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمتابعة المهدي

أخبرنا أبو تمام علي بن أبي الفخار الهاشمي المدلي ، أخبرنا أبو زرعة طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين القومى ، أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قالوا : أخبرنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري عن الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا تصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ثم ذكر شيئاً لا يحفظه قال رسول الله « من » : فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي قلت : هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في مسنده (١٢٣٧) كما سقناه .

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله الكراني ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن ريدة أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن خالد ، عن أبي قلابة عن أبي أسماء

(١٢٣٧) سنن ابن ماجة ٢ ص ٢٦٩ ، المستدرک ج ٤ ص ٤٦٣ تلخيص

المستدرک ج ٤ ص ٤٦٣ .

عن ثوبان قال قال رسول الله « ص » : يقتتل عند كنفكم ثلاثة ثم يجيئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فإنه خليفة الله المهدي (١٢٣٨) .

قلت : رواه عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه ، تجيئهم رايات سود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجراً حجراً ويقتلون بها أبناء الملوك .

رواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي عليه السلام ، عن الطبراني ، رزقناه طالباً بحمد الله .

## الباب الخامس

في ذكر نصره أهل المشرق للمهدي عليه السلام

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى ، والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله بكرخ بغداد قالا : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة اللقطنان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا حرمة بن يحيى المصري ثم التجيبي ، وإبراهيم ابن سميد الجوهري قالا : حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني حدثنا عبد الله بن طهية عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحرث ابن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي ، يعني سلطانه .



قلت : هذا حديث حسن صحيح رويته الشفاة والاثبات ، اخرجاه الحافظ ابو عبد الله بن ماجة القزويني في سننه (١٢٣٩) كما اخرجناه .

وأخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه الي بدمشق ثم لقيته ببخداد ، قال : اخبرنا نصر بن ابي الفرج الحصري عن ابي طالب محمد ابن محمد بن ابي زيد العلوي ، عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر القؤلوي ، اخبرنا الحافظ ابو داود سليمان ابن الأشعث ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا علي ابن ابي صالح ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما زال ربي في وجهك شيئاً نكرهه ؟ قال : إنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاءاً وتشديداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق ، ومعهم رايات سود فيسألون الخير ولا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما شاءوا ولا يقبلونه ، حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتمهم ولو حبواً على الثلج (١٢٤٠) .

وروي ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال : ويحاً لطلالقان فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم انصار المهدي (١٢٣٩) سنن ابن ماجة ٢ ص ٢٧٠ ، مجمع الزوائد ٧ ص ٣١٨ .

(١٢٤٠) المستدرک ٤ ص ٤٦٤ بسنده عن علقمة عن عبد الله بتفاوت وزيادة ، تلخيص المستدرک ٤ ص ٤٦٤ ، مسند احمد بن حنبل ٥ : ٥٧٧ ، طبقات ابن سجد ٤ : ٤ .

عليه السلام في آخر الزمان .

## الباب السادس

في مقدار ملكه بعد ظهوره عليه السلام

قرأت على احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الحافظ بالموصل ، اخبرنا حمير بن المعمر بن طبرزد ، اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم ، اخبرنا احمد بن عبد الله الغورجي وغيره قالوا : اخبرنا ابو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت زيد العمي ، قال : سمعت ابا صديق الناجي يحدث عن ابى سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث ، فساء لنا نبي الله صلى الله عليه وآله فقال : ان في امتي المهدي ، يخرج ويحيش خمساً أو سبعمائة أو تسماً - زيد الشاك - قال : قلنا وما ذاك ؟ قال : سنين قال : فيجيبه اليه الرجل فيقول : يا مهدي اعطني اعطني ، قال : فيحني له في ثوبه ما استطاع ان يحمله .

قال الحافظ الترمذي : حديث حسن (١٢٤١) ، وقد روى من غير وجه عن

ابي سعيد عن النبي « ص » .

وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ، ويقال بكر بن قيس ، إتفق الامامان البخاري ومسلم في الاخراج عنه والاحتجاج بروايته .

روى هذا الحديث عنه جماعة من التابعين منهم معاوية بن قرة ، ومطرب بن طهمان الوراق ، والعلاء بن بشر ، وزيد العمي ، وعوف الاعرابي ، وقتادة والوليد ابو بشر (١٢٤٢) فأحسنهم سياقاً ، وأتمهم ألفاظاً ، وأكثرهم

(١٢٤١) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، مستند احمد بن حنبل ٣ : ٢١ .

(١٢٤٢) نجد احاديث هؤلاء الرواة بطرقها المصححة الثابتة في صحيح

فوايد ونعوتاً وأوصافاً ما رواه معاوية بن قررة المزني وهو تابعي اسمه عبارة بن جوين المبدئي أخبرنا الحافظ يوسف أخبرنا ابن أبي زيد أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن ريذة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قررة عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سميد الحدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاءاً يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم ، فيبعث الله رجلاً من عترتي يمسح الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ما كن السماء وما كن الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته ، حتى يتمنى الأحياء الأموات ، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين (١٢٤٣) .

قلت : هكذا أخرجه الطبراني في معجمه ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في مناقب المهدي عليه السلام .

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلي ، والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد السميع بن الوائق بالله بكرخ بغداد قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي عن أبي طلحة بن القاسم ابن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أخبرنا الحافظ

الترمذي ٢ : ٣٦ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢١ ، صحيح أبي داود ٢٧ : ١٣٦  
 بحجم الزوائد ٧ : ٣١٥ ، ٣١٧ ، مستدرك الصحيحين ٤ : ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٤٦٥  
 كنز العمال ٧ : ١٨٩ ، الصواعق المحرقة ٩٨ ، فضائل الخمسة ٣ : ٣٣٣ وفيه  
 ذكر لجميع طرق الحديث .

(١٢٤٣) مستدرك الصحيحين ٤ : ٤٦٥ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٦

باختصار ، يناهض المودة ٥١٧ .

ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا محمد بن مروان العقبلي ، حدثنا همام بن ابي حفصة ، عن زيد العمي ، حدثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في امتي المهدي إن قصر فسبم وإلا فتصم ، تنعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، تؤتى الارض أكلها ولا تدخر منه شيئاً ، والمال يومئذ كدوس (١٢٤٤) ، يقوم الرجل فيقول يا مهدي إعطني فيقول : خذ (١٢٤٥) .

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللخوي في كتابه الي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : اخبرنا نصر بن ابي الفرج المصري ، اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي ، عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي البصري ، حدثنا الحافظ ابو داود سليمان ابن الاسعث السجستاني حدثنا محمد بن المثني حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني ابي عن قتادة ، عن صالح بن الخليل ، عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايمونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث الشام فيخسف بهم بالببدهاء بين مكة والمدينة ، فاذا رأى الناس ذلك أتاه انزال الشام وعصائب اهل العراق فيبايمونه ، ثم يمشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم بعشأ فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ، والخبية لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم

(١٢٤٤) الكدوس : المصنوع المجموع المتراكم .

(١٢٤٥) سنن ابن ماجة ٢ : ٢٦٩ ، مستدرک الصحيحين ٤ : ٥٥٨ ، كتنز

العمال ٧ : ١٨٩ وفيه : اخرجها الدارقطني في الافراد ، والطبراني في الاوسط عن

ابي هريرة وعن ابي سعيد ، يطايع المودة ٥٢١ .

صلى الله عليه وآله وسلم ، وبلقي الاسلام بجرأته (١٢٤٦) الى الأرض ،  
فيطبت سبع سنين (١٢٤٧) .

حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الصمد عن همام عن قتادة  
بهذا الحديث وقال : تسم سنين .

قال ابو داود وقال غير معاذ عن هشام تسم سنين .

قلت : هذا سياق الحفاظ كالترمذي وابن ماجه القزويني ، وأبي داود  
كما اخرجناه سواء (١٢٤٨) .

اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا محمد ، اخبرتنا فاطمة ، اخبرنا ابن ريدة  
اخبرنا الطبراني ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبد الله  
ابن مروان ، حدثنا الهيثم بن عبد الرحمان ، عن علي عليه السلام ، قال : يلي  
المهدي عليه السلام الناس اربعين سنة (١٢٤٩) .

رواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام ، عن الطبراني وجم  
طرقه ، وفي رواية عن جراح ، عن ارطاة قال : المهدي عليه السلام ابن ستين  
سنة ، ويبقى اربعين عاماً .

## الباب السابع

في بيان انه يصلى بميسى عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علي القرطبي بدمشق ،

(١٢٤٦) للجران : من البعير مقدم عنقه ، وضرب الاسلام بجرأته ،

أي ثبت واستقر .

(١٢٤٧) سنن ابى داود ٢ : ٢٠٨ ، مجم الزوائد ٧ : ٣١٤ .

(١٢٤٨) سنن ابى داود ج ٢ ص ٢٠٨ ، مشكاة المصابيح ص ١٢٢ .

(١٢٤٩) كنز الصل ٧ : ٢٦١ .

وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل ، والقاضي أبو العباس أحمد  
 ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن  
 محمد بن علي بن صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ،  
 أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد  
 محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن  
 سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، أخبرنا  
 حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنا  
 نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ : كيف  
 أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ؟

قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب  
 الزهري ، رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما كما أخرجهما (١٢٥٠) .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، والحافظ إبراهيم  
 ابن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق ، ومحمد بن أبي الفضل بمكة حرمها  
 الله تعالى ، والحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن المقي بدمشق وغيرهم قالوا :  
 أخبرنا المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي بفيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد  
 ابن الفضل الفراوي ، وأخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ،  
 وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا  
 الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا الوليد بن شجاع ، وهارون  
 ابن عبد الله ، وحجاج بن الشاعر قالوا : حدثنا حجاج وهو ابن محمد ، عن ابن  
 جريح ، قال : أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت  
 النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا تزال طائفة من أمتي يقاثلون على

(١٢٥٠) صحيح البخاري ٤ : ١٤٣ ، صحيح مسلم ١ : ١٥٤ ، كتاب

الإيمان ، مستد أحمد بن حنبل ٢ : ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٥١٨ .

الحق ظاهرين الى يوم القيامة ، قال : فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول : أميرهم تعال صل لنا ، فيقول : لا ، ان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الأمة (١٢٥١) .

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، اخرجه مسلم في صحيحه كما سنقاه (١٢٥٢) وان كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله لأنه صريح ، فان عيسى يقدم أمير المسلمين وهو يومئذ المهدي عليه السلام .

فعلى هذا بطل تأويل من قال : معنى قوله « وإمامكم منكم » ، أي يؤمكم بكتابكم .

اخبرنا فقيبه النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله ابو الحسن علي ابن محمد بن ابراهيم الحسني ، عن ابى الفرج يحيى بن محمود ، عن ابى علي الحسن ابن احمد ، حدثنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو المظفر ، حدثنا محمد بن يوسف ابن بشر ، حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني ، حدثنا ابو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فيلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء ، فيقول المهدي : تقدم صل بالناس فيقول عيسى : إنما اقيمت الصلاة لك فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي ، فإذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه ، فيمسكث اربعين سنة .

الآيات في زمانه : أول الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى « ع » ، ثم نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس الى المحشر .

(١٢٥١) في نسخة : لا ان بعضكم على بعض امير ليكرم الله هذه الامة .

(١٢٥٢) صحيح مسلم ١ : ٥٥ ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ٣٤٥ ، ورواه

بطريق آخر في ج ٣ : ٣٨٤ .

قلت : هكذا اخرجہ ابو نعیم في مناقب المهدي (١٢٥٣) .

فان سأل سائل وقال : مع صحة هذه الاخبار وهي ان عيسى «ع» يصلي خلف المهدي «ع» ويجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال بين يدي المهدي «ع» ورتبة التقدم في الصلاة معروفة ، وكذلك رتبة التقدم للجهاد ، وهذه الاخبار مما ثبت طرقها وصحتها عند السنة ، وكذلك ترويه الشيعة على السواء ، فهذا هو الاجماع من كافة اهل الاسلام ، إذ من عدى الشيعة والسنة من الفرق فقوله ساقط مردود وحشو مطرح ، فثبت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ، ومع ثبوت الاجماع على ذلك وصحته فأيا افضل الامام أو المأموم في الصلاة والجهاد معاً ؟؟

الجواب عن ذلك هو ان نقول : انهما قدوتان نبي وإمام وإن كان احدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وهو الامام يكون قدوة للنبي في تلك الحال وليس فيهما من تأخذه في الله لومة لأثم .

وهما ايضاً معصومان من ارتكاب القبائح كافة ، والمداهنة والرياء والنفاق ولا يدعو الداعي لأحدهما الى فعل ما يكون خارجاً عن حكم الشريعة ولا مخالفاً لمراد الله تعالى ورسوله .

وإذا كان الأمر كذلك فالامام افضل من المأموم لموضع ورود الشريعة المحمدية بذلك بدليل قوله ﷺ : ( يوم القوم اقرؤم لكتاب الله ، فان استووا فاعلمهم ، فان استووا فافقههم ، فان استووا فاقدمهم هجرة ، فان استووا فاصبحهم وجهياً ) .

فلو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه لأحكامه عام

(١٢٥٣) الصواعق المحرقة : ٩٨ وفيه قال : وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه ، كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ ، ينابيع المودة ٥٢٠ وفيه : اخرج الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عتبة بن عاصم في إمامة المهدي نحوه .



الشريعة ولموضع تنزيه الله تعالى له من ارتكاب كل مكروه .  
 وكذلك لو علم عيسى أنه افضل منه لما جاز ان يقتدي به لموضع تنزيه الله  
 تعالى له من الرياء والنفاق والمحاباة ، بل لما تحقق الامام أنه اعلم منه جاز له ان  
 يتقدم عليه ، وكذلك قد تحقق عيسى ان الامام اعلم منه فلذلك قدمه وصلى  
 خلفه ، ولو لا ذلك لم يسمه الافتداء بالامام ، فهذه درجة الفضل في الصلاة ، ثم  
 الجهاد هو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ، ولو لا ذلك لم  
 يصح لأحد جهاد بين يدي رسول الله ﷺ ولا بين يدي غيره .

والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قول الله سبحانه : ( ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
 ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والفرقان ومن أوفى بعهده من  
 الله فاستبشروا ببيعتكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ) (١٢٥٤) ،  
 ولأن الامام نائب الرسول ﷺ في أمته ، ولا يسوغ لعيسى عليه السلام ان  
 يتقدم على الرسول فكذلك على نائبه .

ومما يؤيد هذا القول هو ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن  
 ماجه القزويني في سفنه في حديث طويل في نزول عيسى فمن ذلك ، قالت :  
 ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ  
 قليل ، وجلهم بيوت المقدس ، وإمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ أنزل  
 عليهم عيسى بن مريم عليه السلام الصبح فيرجم ذلك الامام ينكس عيشي الفهري ليتقدم  
 عيسى « ع » فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول تقدم .

قلت : هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجه في كتابه (١٢٥٥) عن  
 ابى امامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله « ص » وهذا مختصره .

(١٢٥٤) سورة التوبة الآية ١١١ .

(١٢٥٥) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٢٦٧ ضمن حديث طويل .

اخبرنا الحافظ يوسف بحلب اخبرنا القاضي ابوالمكارم ، اخبرنا ابو الحسن  
ابن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو الفرج ، اخبرنا ابو الفرج الاصمهاني اخبرنا  
احمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن  
الخطيب بن لطيف ، عن ابي هارون العبدي ، عن ابي سعيد الخدري  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : منّا الذي يصلي عيسى بن مريم  
عليه السلام خلفه (١٢٥٦) .

قلت : هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتاب مناقب المهدي  
عليه السلام ، وكتابه أصل .

## الباب الثامن

في تحلية النبي ﷺ المهدي عليه السلام

اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن القنوي في كتابه إلي بدمشق ثم شافهني  
بيغداد ، قال اخبرنا نصر بن ابي الفرج المصري ، عن ابي طالب محمد بن محمد  
ابن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري ، عن ابي عمر الهاشمي ، عن ابي علي  
محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي البصري ، اخبرنا الحافظ ابو داود سليمان بن  
الاشعث السجستاني ، حدثنا سهل بن تمام بن زعيم ، قال عمران القطان عن  
قتادة عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله « ص » : المهدي  
منّي ، أجلى الجبهة (١٢٥٧) أقتى الأنف (١٢٥٨) يملأ الارض قسطاً وعدلاً  
(١٢٥٦) كنز العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ ثم قال : فأعظم به  
فضلاً وشرفاً لهذه الامة ، يتابع المودة ٥١٨ .

(١٢٥٧) أجلى الجبهة ، الأجلى الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصديقين  
والذي انحسر الشعر عن جبهته .

(١٢٥٨) اقتى الأنف : طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه .

كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين .

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ ابوداود السجستاني في صحيحه كما سبقناه (١٢٥٩) ، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره .  
وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام  
بإسناده ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
المهدي طاوس أهل الجنة (١٢٦٠) .

وبإسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان عن النبي «ص» قال : المهدي من  
ولدي ، وجهه كالقمر الدرّي ، اللون عربي ، والجسم جسم اسراييلي ، بطلاً  
الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .  
يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض (١٢٦١) ، والظير في الجو ،  
يملك عشرين سنة (١٢٦٢) .

## الباب التاسع

في تصريح النسي (ص) بأن المهدي (ع) من ولد الحسين (ع)

أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة

(١٢٥٩) سنن ابى داود ٢ : ٢٠٨ ، المستدرک ٤ : ٥٥٧ ، مجمع الزوائد

٧ : ٣١٤ ، وفي عبارة المستدرک هكذا : اسم الأنف أفتى أجلى ، ثم قال :

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجان ، مسند احمد بن حنبل ٣ : ١٧

ينابيع المودة ٥١٧ ، ٥٢٠ .

(١٢٦٠) كنوز الحقائق ١٥٢ .

(١٢٦١) في نسخة : يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض .

(١٢٦٢) الصواعق المحرقة ٩٨ وفيه : أخبر الروياني والطبراني وغيرهما ،

ينابيع المودة : ٥٢٠ .

عليه وأنا اسمع بمدينة حلب ، قال : اخبرنا ابو الفتح ناصر بن محمد بن ابى الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم اخبرنا الحافظ شيخ اهل الحديث وقدوتهم في النقل ابو الحسن علي بن عمر ابن احمد بن مهدي بن مسمود الشافعي المعروف بالدارقطني ، حدثنا احمد بن محمد ابن سعيد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن يزيد حدثنا سهل بن سليمان عن ابى هارون العبدي قال : أتيت ابا سعيد الخدري ، فقلت له : هل شهدت بدرأ ؟ فقال : نعم ، فقلت : ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي عليه السلام وفضله ، فقال : بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة نقه (١٢٦٣) منها فدخلت عليه فاطمة (ع) تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ ، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة ؟ أما علمت ان الله تعالى اطعم الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبجسه نبياً ، ثم اطعم نانية فاختار بملك ، فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصياً ، أما علمت انك بكرامة الله تعالى اباك زوجك اعلمهم علماً ، وأكثرم حلماً وأقدمهم مسلماً فضحكك واستبشرت ، فأراد رسول الله « ص » ان يزيدا مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد « ص » فقال لها : يا فاطمة ولعلي ثمانية اضراس - يعني مناقب : إيمان بالله ورسوله ، وجكته ، وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر .

يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الأولين ، ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا أهل البيت ، نبينا خير الانبياء وهو أبوك ووصينا خير الأوصياء وهو بملك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك ، ومنا مهدي الأمة الذي يصلي عيسى خلفه

(١٢٦٣) نقه من المرض : صح وبرىء وفيه ضعف .

ثم ضرب على منكب الحسين عليه السلام فقال : من هذا مهدي الأمة .  
قلت : هكذا اخرجاه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل (١٢٦٤) .

## الباب العاشر

في ذكر كرم المهدي عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علي القرطبي بدهشق  
والوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام والقاضي ابو العباس احمد  
ابن القاضي ابى نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : اخبرنا ابو عبد الله  
محمد بن علي بن صدقة الحراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، اخبرنا  
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى عمرويه  
الجلودي ، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، اخبرنا الحافظ  
ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدثنا زهير بن حرب وعلي بن  
حجر واللفظ لزهير قالوا : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الحريري عن ابى نصره ،  
قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك اهل العراق ان لا يجي اليهم  
قميز ولا درهم قلنا : من أين ذلك ؟ قال : من قبل المعجم بمنعون ذلك ، ثم قال  
يوشك اهل الشام ان لا يجي اليهم دينار ولا مد ، قلنا من أين ذلك ؟ قال :  
من قبل الروم ، ثم سكنت هنيئة ، ثم قال قال رسول الله « ص » : يكون في  
آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعمده عدأ ، قال : قلت لأبى نصره وأبى العلا  
أريان انه عمر بن عبد العزيز ؟ فقالا : لا .

(١٢٦٤) ذخائر العقبي : ٤٤ ، مجم الزوائد ٩ : ١٦٦ وقال : رواه  
الطبراني في الصغير ، مرآة المفاتيح ٥ : ٦٠٢ ، ايضاً ذخائر العقبي بسند  
آخر ص ١٣٥ .

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٥) كما صقناه .  
 وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الحشوعي ، وعتيق بن  
 أبي الفضل الشافعي المعروف بابن عساكر ، قال أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا  
 أبو الحسين حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا بشر - يعني ابن الفضل -  
 وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل - يعني ابن علي - كلاهما عن سعيد بن  
 يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله « ص » : من خلفائكم  
 خليفه يحشي المال حشياً لا يعمده عدأ (١٢٦٦) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح ، أخرجه الحافظ مسلم في  
 صحيحه كما أخرجه (١٢٦٧) .

وأخبرنا الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن  
 عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبد الله  
 محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد ، قال : أخبرنا المقرئ  
 أبو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه الحرمين أبو عبد الله  
 محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا  
 الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، قال : وحدثني  
 زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود  
 عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قال : قال رسول الله « ص » :  
 يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعمده .

(١٢٦٥) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٣٨ ، مجمع الزوائد ج ٧  
 ٣١٦ ، مستدرک الصحيحين ٤ : ٤٥٤ ، مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٤٨ ، ٥ ، ٦٠ ،  
 ٦٩ ، ٩٨ ، ٣٣٣ ، ٣١٧ .

(١٢٦٦) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٩٨ .

(١٢٦٧) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٣٩ .

قلت : هذا لفظ مسلم في صحيحه (١٢٦٨) .

قرأت على الحافظ ابى العباس احمد بن ابى المجد الحربى ، اخبرنا الحسن ابن على المذهب ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبى حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن ابى الصديق الناجي عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل ، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ما كن السماء وما كن الأرض ، يقسم المال صحاحاً ، فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال : بالسوية بين الناس ، قال : ويملاً الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وآله غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادى ، فيقول : من له في المال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيقول أنا ، فيقول إئت السدان - يعني الخازن - فقل له : ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى إذا جمع في حجره وأبرزه ندم ، فيقول : كنت اجشم امة محمد نقصاً أو عجز عني ما وسعهم ، قال فرده فلا يقبل منه فيقول : انا لا نأخذ شيئاً اعطيناه ، فيكون كذلك سبع سنين ، أو ثمان سنين أو تسع سنين ، ثم لا خير في العيش بعده ، أو قال : لا خير في الحياة بعده (١٢٦٩) .

قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ اهل الحديث في مسنده (١٢٧٠) .

وفي هذا الحديث دلالة على ان المجهول في صحيح مسلم هو المبين في مسند

(١٢٦٨) المصدر السابق .

(١٢٦٩) في نسخة : ثم قال : لا خير في العيش بعده .

(١٢٧٠) مسند احمد ٣ : ٣٧ ، ٥٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ٣١٣ ، مستدرک

المصنفين ٤ : ٥٥٧ ، ينابيع المودة ٥٦٣ .

ابن حنبل وفقاً بين الروايات .

اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق قال  
 اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله الممدلي بصيهار ، اخبرنا  
 ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن  
 عبد الله بن احمد بن اسحاق ، حدثنا سعد بن محمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن  
 يوسف التركي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عطية عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله « ص » : يكون عند انقطاع من الزمان ،  
 وظهور من الفتن ، رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئاً .

قلت : هذا حديث اخرجه ابو نعيم الحافظ كما سبقناه والله أعلم .

## الباب الحادي عشر

في الرد على من زعم ان المهدي هو عيسى بن مريم

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا شيخ  
 الشيوخ ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء بن ابي الفتح الرازي ، اخبرنا ابو نعيم  
 احمد بن عبد الله اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ،  
 حدثنا عبد الرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا الوليد عن علي بن  
 حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قلت يا رسول الله  
 أمناً آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله « ص » : لا بل منا ، بنا  
 ينحتم الله الدين كما فتح الله بنا ، وبنا ينقذون عن الفتنة كما انقذوا من الشرك  
 وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخواناً ، كما ألف بنا بين قلوبهم  
 بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبغون بعد عداوة الفتنة اخواناً ، كما اصبحوا



بعد عداوة الشرك اخوانا (١٢٧١) .

قلت : هذا حديث حسن عال ، رواه الحفاظ في كتبهم ، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط .

وأما ابو نعيم فرواه في حلية الأولياء (١٢٧٢) ، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما اخرجناه سواء .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي اخبرنا ابو الفرج بن محمود بن سعد الثقفي اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي اسامة ، حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن عقيل ، عن أبيه عن وهب بن منبه ، عن جابر ، قال قال رسول الله « من » : ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي : تعال صل بنا ، فيقول : ألا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة (١٢٧٣) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده ، ورواه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي كما اخرجناه رزقناه طلياً .

وفي هذه النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى ومدار الحديث ( لا مهدي إلا عيسى بن مريم ) ، على محمد بن خالد الجندي مؤذن الجند ، تفرد به ، عن ابان بن صالح ، عن الحسن ، قال الشافعي المطلبي : كان فيه تساهل في الحديث .

(١٢٧١) مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٦ ، مسند احمد بن حنبل ١ : ٨٤ قال :  
رواه الطبراني في الأوسط كتنز العمال ٧ : ٢٦٣ .

(١٢٧٢) حلية الأولياء ٣ : ١٧٧ .

(١٢٧٣) فيض القدير ٦ : ١٧ ، كتنز العمال ٧ : ١٨٧ ، مسند الامام احمد

٣ : ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، ج ٢ : ٣٣٦ ، ينابيع المودة ٣٨٨ .

قلت : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) في أمر المهدي عليه السلام ، وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى بن مريم يساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم بهذه الأمة ، وعيسى عليه السلام يصلي خلفه في طول من قصته وأمره ، وقد ذكر الشافعي - في كتاب الرسالة - وكتابه أصل وزويه ، ولكن يطول ذكر سنده ، قال : اتفقوا على ان الحديث لا يقبل إذا كان الراوي معروفاً بالتساهل في روايته .

### الباب الثاني عشر

في قوله ( ص ) : ان تهلك أمة أنا في أولها

وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها

اخبرنا الحافظ اسماعيل بن ظفر بدمشق ، قال اخبرنا المدل احمد بن محمد باصبيان ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم ، حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا احمد بن بشر الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد القشيري أن محمد بن ابراهيم بن الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور باقه ، حدثه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله « ص » : ان تهلك أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها (١٢٧٤) .

قلت : هذا حديث حسن ، رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه ،

(١٢٧٤) ينابيع المودة ٥٣٨ ، قصص الانبياء ٥٥٤ ، وفيه : كيف يهلك الله أمة أنا في أولها ، وعيسى في آخرها ، والمهدي في وسطها ، كنز العمال ٢ : ١٨٧ و ج ٨ : ٢١٨ .

وأحمد بن حنبل في مسنده ، كما أخرجه ، ومعنى قوله : وعيسى في آخرها لم يرد صلى الله عليه وآله به ان عيسى يبقى بعد المهدي عليه السلام ، لأن ذلك لا يجوز لوجوه :

منها : انه « ص » قال : ثم لا خير في الحياة بعده ، وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم .

ومنها : ان المهدي إذا كان إمام آخر الزمان ولا إمام بعده مذكور في رواية أحد من الأمة ، وهذا غير ممكن أن الخلق يبقى بغير إمام ، فإن قيل : ان عيسى يبقى بعده إمام الأمة ؟ قلت : لا يجوز هذا القول ، وذلك انه صلى الله عليه وآله صرح انه لا خير بعده ، وإذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال انه لا خير فيهم ، وأيضاً لا يجوز ان يقال انه نائبه ، لأنه جل منصبه عن ذلك ، ولا يجوز ان يقال انه يستقل بالأمة لأن ذلك يوم العوام إنتقال الملة المحمدية الى الملة العيسوية وهذا كفر ، فوجب حمله على الصواب وهو انه صلى الله عليه وآله أول داع الى ملة الاسلام والمهدي أوسط داع والمسيح آخر داع ، فهذا معنى الخبر عندي .

ويحتمل ان يكون معناه المهدي أوسط هذه الامة - يعني خيرها - إذ هو إمامها وبعده ينزل عيسى مصداقاً للإمام وعوناً له ومساعداً ومبيناً للأمة صحة ما يدعيه الامام ، فعلى هذا يكون المسيح آخر المصدقين .

## الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته ، وأنه يشبه النبي ( ص ) في خلقه

أخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا : جميعاً أخبرنا ابو الفرج يحيى

ابن محمود الثقفي ، وأخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، عن محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الاعمش عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله (ص) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسحى وخلقه خلقي ، يكنى ابا عبد الله ، يبائع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً فلا يبقى على ظهر الارض إلا من يقول ( لا إله إلا الله ) ، فقام سلمان فقال : يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال : من ولد ابني هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام (١٢٧٥) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه طلياً بحمد الله ، فمعنى قوله صلى الله عليه وآله : خلقه خلقي من أحسن الكنابات عن انتقام المهدي عليه السلام من الكفار لدين الله كما كان النبي صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى لنبيه : ( وانك لعلى خلق عظيم ) (١٢٧٦) .

## الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي (ع)

أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، وقال : الحافظ يوسف أخبرنا القاضي ابو المكارم قالا :

(١٢٧٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، مسند احمد ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ ذخائر العقبى ١٣٦ : ١٣٦ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ .

(١٢٧٦) سورة القلم : ٥٠ .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله العافظ ،  
 اخبرنا ابو محمد بن حيان ، حدثنا الحسين بن احمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن  
 الضحاك ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن  
 ابن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ :  
 يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة (١٢٧٧) .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه طلياً ، اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني  
 في عواليه كما سقناه ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي « ع » .

### الباب الخامس عشر

في ذكر الغمامة التي تظل المهدي (ع) عند خروجه

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي ببجل تاسيون  
 قال اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الشقي بدمشق والصيدلاني باصبهان قالا  
 اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو احمد النطري اخبرنا محمد  
 ابن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا اسماعيل  
 ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن  
 كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : يخرج المهدي على رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهدي  
 خليفة الله فاتبعوه (١٢٧٨) .

(١٢٧٧) ينابيع المودة ٥٢٢ نقلنا عن جواهر المقدين وفيه هكذا : يخرج  
 المهدي من قرية باليمن يقال له كربة .

(١٢٧٨) مستدرک الصحيحين ٤ : ٤٦٣ ، ٥٠٢ ، ينابيع المودة : ٥٢٢

وفيه : انه المهدي فأجيبوه .

قلت : هذا حديث حسن ما رويناه إلا من هذا الوجه ، أخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

### الباب السادس عشر

في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي ( ع )

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : اخبرنا ابو سعيد خليل بن ابي رجا الداراني ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد الحمصي ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا اسماعيل بن عيشاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه ( ١٢٧٩ ) .

قلت : هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من اهل الحديث كأبي نعيم والطبراني وغيرهما .

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، اخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا سليمان بن احمد اخبرنا عبد الرحمن ، اخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة ، عن ابن قبييل عن ابي رومان عن علي « ع » قال : إذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد « ص » فعند ذلك يظهر المهدي « ع » .

قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم ، وأخرجه ابو نعيم في مناقب

المهدي عليه السلام عنه .

وبهذا الاسناد عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : يخرج (١٢٨٠) من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق ، لو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقاً .

قلت : رواه الطبراني وأبو نعيم عنه .

### الباب السابع عشر

في ذكر صفة المهدي عليه السلام ولونه وجسمه

وقد تقدم مرسلنا الوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام  
الدمشقي بمدينة الرسول (ص) والحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر القرطبي  
مدينة بصري ، والحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي ببجل  
تاسيون ، وأبو طالب عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب ، وغيره بدمشق  
والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب قالوا : جميعاً اخبرنا الحافظ  
ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قدم الينا مفيداً ، قال اخبرنا ابو علي  
الحسن بن احمد بن الحسن ، اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد  
ابن المظفر حدثنا عبد الرحمان بن اسماعيل بن علي بدمشق ، حدثنا محمد بن  
ابراهيم ، حدثنا وراد حدثنا سفيان عن منصور عن ربيع عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالسكوك  
الدري ، اللون لون عربي ، والجسم جسم اسرائيلي ، يعلو الأرض عدلاً ،  
كما ملئت جوراً ، يرضى في خلافته اهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو

(١٢٨٠) في العبارة سقط ، وأظنها هكذا : يخرج المهدي من

ولد الحسين عليه السلام .

يملك عشرين سنة (١٢٨١) .

قلت : هذا حديث حسن ، رزقناه طالياً بحمد الله ، عن جم ففهم من اصحاب الثقفى وسنده معروف عندنا .  
ذكره ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام ، وأخرجه الطبراني في معجمه ، عن محمد بن ابراهيم بن كشمير الصوري ، قال : حدثنا وراذ ابن الجراح كما سقناه .

### الباب الثامن عشر

في خاله على خده الأيمن ، وثيابه ، وفتح مدائن الشرك

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الطرطوسي ، اخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نزيل اصفهان ، حدثنا علي بن سعيد الرازي ، حدثنا علي بن الحسين الموصلى ، حدثنا عنبسة بن ابي صفيرة ، عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال : سمعت ابا إمامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم اربع هدن في يوم ، الرابعة على يدي رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : المهدي من ولدي ابن اربعين سنة ، كأن وجهه كوكب دري ، في خده الأيمن خال أسود ، عليه عبائتان قطوانيتان (١٢٨٢)

(١٢٨١) يتابع المردة ٥٦٢ ، الصواعق المحرقة ٩٨ .

(١٢٨٢) القطوانية : نسبة الى قطوان - محرقة - موضع بالكوفة

ومنه الأسمية القطوانية .



كأنه من رجال بني اسرائيل ، يملك عشرين سنة ، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك .

قلت : هذا سياق الطبراني في معجمه الأكبر ، ورواه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام (١٢٨٣) .

## الباب التاسع عشر

في ذكر كيفية أسنان المهدي عليه السلام

اخبرنا الحافظ ابو طاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي بدمشق ، قال اخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني ، اخبرنا خلف ابن احمد بن العباس الراهرمزي ، حدثنا همام بن محمد بن ايوب ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا سويد بن ابراهيم ، عن محمد بن عمرو ، عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ، قال قال رسول الله « من » : لبيعتن الله تعالى من عترتي رجلا أفرق الثنايا ، أجلى الجبهة ، يملأ الارض قسطاً وعدلاً ويفيض المال فيضاً (١٢٨٤) .

قلت : اخرجه ابو نعيم الحافظ في عواليه ، تفرد به طلوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته .

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل ، اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني سبط ابن مندة ، اخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، اخبرنا ابن ريدة ،

(١٢٨٣) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كنز العمال ٧ : ١٨٦ وقال : اخرجه الروياني عن حذيفة ، بنابيع المودة ٥٢٠ ، ٥٣٧ .

(١٢٨٤) بنابيع المودة ٥١٧ نقلنا عن مشكاة المصابيح ، وص ٥٢٠ عن جواهر العقدين .

اخبرنا سليمان ، اخبرنا عبد الرحمان ، اخبرنا نعيم ، اخبرنا عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمان عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال المهدي مولده بالمدينة (١٢٨٥) من اهل بيت النبي « ص » ، ومهاجرة بيت المقدس كبت الاعمية ، اكحل العميين ، براق الثنايا ، في وجهه خال اقنى اجلى ، في كتفه علامة النبي « ص » رأيت من مرط مخملة سوداء مربعة فيها جم لم تفسر منذ توفي النبي « ص » ولا تفسر حتى يخرج المهدي عليه السلام يده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم .

قلت : رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه ابو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

## الباب العشرون

في ذكر فتح القسطنطينية

اخبرنا المقرئ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق بجبل قاسيون - وكان مولده في سنة خمس وأربعين وخمسمائة - والفقير ابو العباس احمد بن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق ، قال : اخبرنا ابو الفرج يحيى ابن محمود بن سعد ، اخبرنا الحسن بن احمد ابو علي ، اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله ابو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي « ص » قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل

---

(١٢٨٥) قال صاحب ينابيع المودة ص ٥٤٣ : فلخبر المعلوم المحقق عند الثقة ان ولادة القائم عليه السلام كانت في بلدة سامراء ، وعليه اعتماد المؤرخين ، ولم يكن في غير هذه الرواية من ذكر ان مولده بالمدينة ، الفصول المهمة : ٢٧٧ .

بنتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ، ولو لم يبق إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يفتحها (١٢٨٦) .

قلت : هذا سياق الحافظ ابو نعيم ، وقال : هذا هو المهدي بلا شك وفقاً بين الروايات .

اخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله عن ابى الحسن مسعود بن ابى منصور المعروف بالجبال ، اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا ابراهيم بن محمود بن الحسين ، حدثنا اسحاق بن زريق بن سليمان ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، حدثنا يزيد بن عمرو ، عن منصور ، عن رمعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله ﷺ غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسبام وسبأ حلي بيت المقدس وأحرقها بالنيران ، وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلي حتى أوردتها رومية ، قال حذيفة : فسمعت رسول الله « ص » يقول : ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يرده الى بيت المقدس ، ثم يسير ومن معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ، ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها قاطم على البحر الأخضر المحدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل ، لها ثلاثة آلاف باب ، وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأن ليس له قعر ، وكل شيء ترويه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر جملة الله منافع لابن آدم ، قال رسول الله ( ص ) : فاللهذا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نحن براء عن عهده ، رواه الحافظ ابو نعيم مع جلالته في مناقب المهدي وكتابه اصل .

## الباب الحادي والعشرون

في ذكر خروج المهدي عليه السلام بعد ملك الجبارة

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وغيره بدمشق ، وصقر بن يحيى بن صقر المقتي وغيره بحلب ، قالوا جميعاً : اخبرنا ابو الفرج يعقوب بن محمود بن سعد الحافظ ، اخبرنا ابو علي الحداد ، اخبرنا الحافظ شرف اصحاب الحديث ابو نعيم احمد بن عبد الله ، اخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والمعجم ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا ابو عامر محمد بن ابراهيم النهوي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا حسين بن علي الكندي عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه ، عن جده ان رسول الله (ص) قال : سيكون بمدي خلفاء ومن بعد الخلفاء اسراء ، ومن بعد الأمراء ملوك جبارة ، ثم يخرج المهدي (١٢٨٧) من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يؤمر القحطاني ، فوالقي بمشني بالحق ما هو دونه .

قلت : هكذا رواه ابو نعيم في فوائده ، والطبراني في معجمه الأكبر ، رزقناه طلياً من هذا الوجه والله الحمد (١٢٨٨) .

## الباب الثاني والعشرون

في قوله صلى الله عليه وآله : إمام صالح

اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة

(١٢٨٧) في رواية : ثم يخرج رجل من أهل بيتي .

(١٢٨٨) اسد الغابة ١ : ٢٥٩ ، الاستيعاب ١ : ٨٥ ، الاصابة ٧ : ٣٠ كنز

الجمال ٧ : ١٨٦ وقال : أخرجه الطبراني .

عليه وأنا اسمع بمدينة حلب ، قال : اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابي الفتح الطرسوسي بقرائتي عليه باصباحان قلت له : اخبركم ابو علي الحسن بن احمد ، اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا ابو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي ، حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن ابي زرعة الشيباني ، عن عمرو الحضرمي ، عن ابي امامة ، قال : خطبنا رسول الله ( ص ) - وذكر الدجال - وقال فيه : ان المدينة لتنفى خشبها كما ينفي الكير خبث الحديث ، وبدعى ذلك اليوم الاخلاص ، فقالت أم شريك : فأين العرب يا رسول الله يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم بيوت المقدس وإمامهم مهدي رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم ( يصلي بهم الصبح إذ أنزل عليهم عيسى بن مريم ( ع ) فيرجع ذلك الامام ينكص القهقري ليتقدم ) عيسى يصلي بالناس فيضم عيسى يده بين كتفيه فيقول : تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم إمامهم ( ١٢٨٩ ) .

قلت : هذا حديث حسن ، هكذا رواه الحافظ ابو نعيم صاحب حلية الأولياء وقم الينا عالياً بحمد الله .

### الباب الثالث والعشرون

في ذكر تنعم الأمة زمن المهدي عليه السلام

اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، وقال : اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن

( ١٢٨٩ ) الصواعق المحرقة ٩٨ ، كنز العمال ٨ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ :

١٧ ، وقد سمت الاشارة الى الحديث في الصفحات السالفة .

احمد بن ايوب الطبراني ، حدثنا عبد الرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد  
 حدثنا محمد بن مروان ، عن عمارة بن حفصة ، عن زيد العمى ، عن ابى الصديق  
 عن ابى سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : تمنعهم أمي في  
 زمن المهدي فعمه لم يتنعموا مثلها قط ، ترسل السماء عليهم مدراراً ، ولا  
 تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجه ، والمال كدوس ، يقوم الرجل فيقول  
 يا مهدي إعطني ، فيقول : خذ .

قلت : هذا حديث حسن المتن ، رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني في  
 مجمعهم الاكبر كما أخرجه حرفاً بعرف (١٢٩٠) .

## الباب الرابع والعشرون

في اخبار رسول الله (ص) ان المهدي (ع) خليفة الله تعالى

حدثنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر احمد بن علي بقرية بيت الآبار  
 من غوطة دمشق ، وأخبر في المجلس بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى  
 ابن عبد الرزاق خطيب عفرها ، قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود  
 ابن سعد الثقفى ، أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، حدثنا ابو نعيم  
 احمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا سويد الشامي ،  
 حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن خالد عن ابى قلابة عن ابى اسماه عن ثوبان  
 قال قال رسول الله «ص» : يقتل عند كنزكم كلهم ابن خليفة لا تصير  
 الى واحد منهم ، ثم يجيىء خليفة الله المهدي ، فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه  
 فانه خليفة الله المهدي (١٢٩١) .

(١٢٩٠) مجمع الزوائد ٧ : ٣١٧ عن ابى هريرة ، مستدرک الصحيحين ٤ :

٥٥٨ عن ابى سعيد الخدري ، يبايع المودة ٥٢١ .

(١٢٩١) مستدرک الصحيحين ٤ : ٤٦٣ و ٥٠٢ ، يبايع المودة ٥٢٢ .

قلت : هذا حديث حسن المتن ، وقم اليها طالباً من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه ، وفيه دليل على شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله في الأرض على لسان اصدق ولد آدم ، وقد قال الله تعالى : ( يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ، فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ) ( ١٢٩٢ ) .

### الباب الخامس والعشرون

في الدلالة على كون المهدي ( ع ) حياً باقياً مدغيبته الى الآن

ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من أولياء الله تعالى وبقاء الدجال وإبليس الملعونين اعداء الله تعالى ، وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة ، وقد اتفقوا عليه ثم انكروا جواز بقاء المهدي ، وها أنا ابين بقاء كل واحد منهم ، فلا يسمم بعد هذا لما قل إنكار جواز بقاء المهدي عليه السلام .

وإما انكروا بقاءه من وجهين ( احدهما ) طول الزمان ، ( والثاني ) انه في سرداب من غير أن يقوم احد بطعامه وشرا به وهذا يمتنع عادة .  
قال : مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكننجي : بعون الله نبتدى .  
وإياه نستكفي وما توفيقى إلا بالله جل جلاله .

أما عيسى « ع » فالدليل على بقاءه قوله تعالى : ( وإن من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ) ( ١٢٩٣ ) ولم يؤمن به احد منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا ولا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان .

( ١٢٩٢ ) سورة المائدة ٦٧ .

( ١٢٩٣ ) سورة النساء ١٥٩ .

وأما السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب بإسناده عن  
النواس بن سميان في حديث طويل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن  
مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين ، واضعاً كفيه على  
اجنحة ملكين (١٢٩٤) .

وأيضاً ما تقدم من قوله « ص » : ( كيف أنتم إذا نزل ابن مريم  
فيكم وإمامكم منكم ) (١٢٩٥) .

وأما الخضر والياس : فقد قال ابن جرير الطبري : الخضر والياس باقيان  
بصيران في الأرض .

وأيضاً فمارواه مسلم في صحيحه كما أخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر القرطبي  
والعدل الحسن بن سالم بن علي ، وغيرهما بدمشق قالوا : أخبرنا أبو عبد الله محمد  
ابن علي بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين  
عبد الغافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الحافظ  
أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثني عمرو الناقد ، والحسن الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبو صالح ، عن ابن  
شهاب أخبرني عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله (ص)  
يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال : يأتي وهو محرم عليه أن  
يدخل نقاب المدينة فيفتي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة ، فيخرج إليه  
يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس ، فيقول له أشهد أنك الدجال  
الذي حدثنا رسول الله (ص) حديثه ، فيقول الدجال : رأيتم ان قتلتم هذا  
ثم أحييته أنشكون في الأمر ؟ فيقولون لا ، فيقتله ثم يحويه ، فيقول حين

(١٢٩٤) كثر العمال ٧ : ١٨٧ ، فيض القدير ٦ : ١٧ .

(١٢٩٥) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٣٦ ، وج ٣ : ٣٦٧ ، تذكرة

الخواص : ٣٦٤ .



يحْييه : والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة من الآن ، قال : فيريد الدجال ان يقتله ثانياً فلا يسلط عليه .

قال ابو اسحاق : — وهو ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد — يقال ان هذا الرجل هو الخضر .

قلت : هذا لفظ مسلم في صحيحه (١٢٩٦) كما سقناه سواء .

وأما الدليل على بقاء الدجال : كما اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن بركات ابن ابراهيم ، قال : اخبرنا المقرئ ابو الفضل عتيق بن ابي الفضل بن سلامة السلمي ، قال : اخبرنا محدث الشام الحافظ ابو القاسم بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر ، اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي القراوي ، اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو الجلودي ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وحجاج بن الشاعر ، وكلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث ابن عبد الصمد قال : حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا ابن بريده حدثني عامر بن شراحيل الشعبي - شعب همدان - انه سأل فاطمة بنت قيس لخت الضحاك بن قيس ، وكانت من المهاجرات الأول ، فقال : حدثيني حديثاً سمعته من رسول الله « ص » لا لسند الى أحد غيره ، فقالت : لئن شئت لأفعلن ، فقال لها اجل حدثيني فقالت : فكلمت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ( ص ) فلما تأيمت (١٢٩٧) خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب رسول الله ( ص ) وخطبني رسول الله ( ص ) على وليه اسامة بن زيد ، وكنت قد حدثت ان رسول الله ( ص )

(١٢٩٦) شرح صحيح مسلم ج ١٨ ص ٧١ .

(١٢٩٧) أي صرت أيماً بلا زوج .

قال : من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله (ص) فقلت : أمري بيدك فانكحني من شئت ، فقال : انتقلي الى أم شريك - وأم شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله تنزل عليها الضيفان - فقلت : سأفعل قال لا تفعلين إن أم شريك كثيرة الضيفان ، فاني اكره ان يسقط عنك حمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ، ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم - وهو رجل من بني فهر من قريش وهو من البطن الذي هي منه - فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي - منادى رسول الله ﷺ - ينادي للصلاة جامعة ، فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فلما فرغ رسول الله (ص) من صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : هل تدرون لم جمعتم ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : اني والله ما جمعتم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتم لأن نبي الداري كان رجلاً نصرانياً فجاه فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت احديثكم عن المسيح الدجال ، حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من ظم وجذام فلعب بهم الموج شهراً في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهل كثر الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويملك ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت : ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالأشواق قال : لما سمعت لنا رجلاً فرقنا منها ان تكون شيطانة قال : انطلقنا سراط حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم إنسان رأيناه خلقاً وأشدّه وثاقاً مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد ، قلنا ويملك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما أنتم ؟ قلنا : نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية

فصعدنا البحر حين اغتلم (١٢٩٨) فلعب بنا الموج شهراً ، ثم ارفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلل كثيرة الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا : ويملك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة قلنا : ما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالأشواق فأقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانة ، فقال : اخبروني عن نخل بيستان قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : اسألكم عن نخلها هل يشمر ؟ فقلنا له نعم ، قال أما انه يوشك ان لا يشمر ، قال اخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثيرة المال قال : أما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر (١٢٩٩) قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ هل يزرع اهلها بآء العين ؟ قلنا له : نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها ، قال اخبروني عن نبي الأميمين ما فعل ؟ قالوا : هاجر من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتله العرب ؟ قلنا : نعم قال كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب فأطاعوه قال لهم : قد كان ذلك ؟ قلنا نعم ، قال : اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني أنا المسيح الدجال ، واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسهر في الارض فلا ادع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلاتهما ، كلما اردت ان ادخل واحداً واحداً منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها وان علي كل نقب (١٣٠٠) منها ملائكة يحرسونها ، قال

(١٢٩٨) الغلظة : شهوة الضراب ، وغلم البعير هاج من شدة ذلك واستعماله

في البحر من باب الاستعارة أي هاج وجاوز حده الممتد .

(١٢٩٩) عين زغر : يزاي وغين وراه معجمتين مهملة ، بلدة معروفة في

الجانب القبلي من الشام .

(١٣٠٠) النقب : الطريق .

قال رسول الله ﷺ : وطعن بمحضرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت احدنكم ذلك ؟ فقال الناس : نعم قال فانه اعجبني حديث نعيم انه وافق الذي كنت احدنكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا انه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو ، وأوى بيده الى المشرق ، قال : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : هذا حديث صحيح متفق على صحته ، وهذا سياق مسلم وهو صريح في بقاء الدجال .

وأما صاحب الكشف الخفي في مناقب المهدي (١٣٠١) فقد استدل على وجود الدجال بحديث ابن الصياد وانه رآه الرسول ﷺ وحلف ممر وقال : والله انك الدجال وهو حديث صحيح متفق عليه ، لكن لا يدل على وجود الدجال لأن الرسول صلى الله عليه وآله لم يجزم على ابن الصياد انه الدجال بدليل قوله (ص) : لعمر ان يكتفه فلا تسلط عليه ، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ، وأما يعين عمر فانه كان على غلبة الظن ، والذي يدل على ان ابن الصياد لم يكن هو الدجال انه اخبر صلى الله عليه وآله انه مكتوب بين عينيه ( ك ف ر ) ولم ينقل عن ابن الصياد ذلك .

والجزم بين الحديثين عهدي هو ما اخبرني به الحافظ مفتي الشام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، ومؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد بالمدرسة الشريفة ، قالا : اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن بن محمد بن علي الطوسي قراءة (١٣٠١) لم يعرف مؤلفه غير ان السيد ابن طاووس ذكر انه لبعض علماء الشيعة جم فيه مائة وعشرة احاديث في المهدي وتفهيم خلقه وخلقه وولادته وكلها من طرق العامة ، الدررمة ١٨ : ٥٩ .

عليه ، ونحن نسمع بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ، اخبرنا ابو الحسين عبد القافر ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، اخبرنا ابو الحسين مسلم حدثني زهير ابن حرب واسحاق بن منصور قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن ابي الزناد ، عن الأعرج ، عن ابي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله (١٣٠٢) .

فلا وجه للجمع بينهما عندي إلا هذا لثلاثي لئلا يلزم النقص في كلام الرسول (ص) لأنه رأى ابن الصياد قال : اخبرني عميم الداري انه رآه .

وأما الذي استدله على وجود الدجال بحديث ابن الصياد فقد زل ولم يسكن علم الحديث من فنه ، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه ( ليس ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال ) (١٣٠٣) .

وأخبرنا محمد بن احمد الحافظ الامام بجامع دمشق وغيره ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد القافر ، اخبرنا ابو احمد محمد ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ، اخبرنا ابو الحسين مسلم الحافظ ، حدثنا منصور بن ابي مزاحم ، حدثنا يحيى ابن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن عمه انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيلامة .

قلت : هذا حديث متفق على صحته وهذا سياق مسلم (١٣٠٤) .

(١٣٠٢) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٤٥ .

(١٣٠٣) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٨٦ .

(١٣٠٤) شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٨ ص ٨٥ .

وأما الدليل على بقاء إبليس اللعين فآي الكتاب نحو قوله تعالى : ( قال انظرنى الى يوم يبعثون ، قال انك من المنظرين ) (١٣٠٥) .

وأما بقاء المهدي عليه السلام : فقد جاء في الكتاب والسنة .

أما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل : ( ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) (١٣٠٦) ، قال : هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام .

وأما من قال انه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين إذ هو مساعد للامام على ما تقدم .

وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايحه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل ( وانه لعلم للساعة ) (١٣٠٧) قال : هو المهدي عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة واما آياتها .

وأما السنة فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصحيحة الصريحة .

وأما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص والمعنى .

أما النص فما تقدم من الاخبار على انه لا بد من وجود الثلاثه في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل انه إمام الأمة في آخر الزمان وان عيسى عليه السلام يصلى خلفه كما ورد في الصحاح ، ويصدقه في دعواه ، والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت انه حي موجود .

وأما المعنى في بقائهم لا يخلو من احد قسمين ، اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله أو لا يكون ، ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله ، لأن من بدأ الخلق من غير شيء وأفناه ثم يعيده بعد الفناء لا بد ان يكون البقاء في مقدوره

(١٣٠٥) سورة الاعراف الآية ١٥ .

(١٣٠٦) سورة التوبة الآية ٣٣ .

(١٣٠٧) سورة الزخرف الآية ٦١ .

وإذا ثبت ان البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو ايضاً من قسمين، اما ان يكون راجعاً الى اختيار الله تعالى أو الى اختيار الأمة ، ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لأنه لو صح ذلك منهم لصح من احدنا ان يختار البقاء لنفسه ولولده ، وذلك غير حاصل لنا ، غير داخل تحت مقدورنا ، فلا بد من ان يسكون راجعاً الى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين ايضاً ، اما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب ، فان كان لسبب كان خارجاً عن وجه الحكمة ، وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى ، فلا بد من ان يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى .

قلت : ومنذ كرم بقاء كل احد منهم على حده .

أما بقاء عيسى عليه السلام لسبب وهو قوله تعالى : ( وان من اهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ) ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون هذا في آخر الزمان .

وأما الدجال العين : لم يحدث حدثاً مذموماً اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه خارج فيكم الأور الدجال ، وان معه جبال من خبز ، تسير معه الى غير ذلك من آياته ، فلا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان لا محالة .

وأما الامام المهدي (ع) مذ غيبته عن الأَبصار الى يومنا هذا لم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما تقدمت الاخبار في ذلك ، فلا بد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان ، فقد صارت هذه الأسباب لاستيفاء الأجل المعلوم فعلى هذا انفتحت أسباب بقاء الثلاثة لصحة امر معلوم في وقت معلوم وهما الصالحان نبي وإمام ، وطالح عدو الله وهو الدجال .

وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع

صحة بقاء عيسى «ع» فما المانع من بقاء المهدي «ع» ؟ أم كون بقاءه باختيار الله تعالى وداخل تحت مقدوره سبحانه وهو آية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلى هذا هو أولى بالبقاء من الاثنين الآخرين ، لأنه إذا بقي المهدي عليه السلام كان امام آخر الزمان يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الأخبار ، فيكون بقاءه مصالحة للمكلفين وإطفاء لهم في بقاءه من عند رب العالمين .

والدجال إذا بقي ، فبقاؤه مفسدة للعالمين ، لما ذكر من ادعائه الربوبية ، وفتكه بالأمة ، ولسكن في بقاءه إبتلاء من الله تعالى ليحلم المطيع منهم والمعاصي ، والمحسن من المسيء . والمصلحة من المفسد ، وهذا هو الحكمة في بقاء الدجال .

وأما عيسى عليه السلام فهو سبب إيمان أهل الكتاب للآية ، والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الأنبياء ، وخاتم النبيين ، ورسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم .

ويكون بياناً لدعوى الامام عند أهل الإيمان ومصدقا لما دعا اليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه ونصرته إياه ودعائه الى الملة المحمدية التي هو إمام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام اصلا ، وبقاء الاثنين فرعا على بقاءه ، فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الأصل لهما ؟

ولو صح ذلك لصح وجود السبب من دون وجود السبب ، وذلك مستحيل في العقول .

وإنما قلنا ان بقاء المهدي اصل لبقاء الاثنين لأنه لا يصح وجود عيسى عليه السلام بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام ، لأنه لو صح ذلك لسكان منفرداً بدولة ودعوة ، وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث أراد ان يكون تبعاً فصار متبوعاً ، وأراد ان يكون فرعا فصار اصلا .



والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا نبي بعدي ، وقال ﷺ :  
 الحلال ما أحل الله على لساني الى يوم القيامة ، والحرام ما حرم الله على لساني  
 الى يوم القيامة ، فلا بد من ان يكون عوناً وناصرأ ومصداقاً وإذا لم يجد من  
 يكون له عوناً ومصداقاً لدعواه لم يكن لوجوده تأثير ، فثبت ان وجود  
 المهدي عليه السلام اصل لوجوده .

وكذلك الدجال المين لا يصح وجوده في آخر الزمان ، ولا  
 يكون للأمة امام يرجعون اليه ، ووزير يعولون عليه ، لأنه لو كان الامر  
 كذلك لم يزل الاسلام مقهوراً ودعوته باطلا ، فصار وجود الامام اصلا  
 لوجوده على ما قلنا .

وأما الجواب عن انكارهم بقاءه في سرداب من غير احد يقوم بطعامه  
 وشرابه فعنه جوابان :

احدهما ، بقاء عيسى «ع» في السماء من غير احد يقوم بطعامه وشرايه  
 وهو بشر مثل المهدي «ع» فكما جاز بقاءه في السماء والحالة هذه فكذلك  
 المهدي «ع» في السرداب .

ثان قلت : ان عيسى عليه السلام يغذيه رب السماء من  
 خزان غيبه .

قلت : لا تغني خزائمه بانضمام المهدي «ع» اليه في غذائه .

ثان قلت : ان عيسى عليه السلام خرج عن طبيعة البشرية ، قامت  
 هذه دعوى باطلة ، لأنه تعالى قال لا أشرف الأنبياء : ( قل إنما أنا  
 بشر مثلكم ) (١٣٠٨) .

فإن قلت : اكتسب ذلك من العالم العلوي ، قلت : هذا يحتاج إلى توقيف ولا سبيل إليه .

والثاني : بقاء الدجال في الدير على ما تقدم بأشد الوثائق مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه بالحديد ، وفي رواية في بئر موقوف ، وإذا كان بقاء الدجال ممكناً على الوجه المذكور من غير أحد يقوم بطعامه وشرابه فما المانع من بقاء المهدي مكرماً من غير الوثائق ؟! إذ الكل في مقدور الله تعالى ، فثبت أنه غير ممتنع شرعاً ولا عادة .

﴿ هذا آخر ابواب « كتاب البيان » ، وهذا

آخر الباب الخامس والعشرين منه ( ١٣٠٩ ) ﴾



( ١٣٠٩ ) جاء في النسخة المطبوعة في النجف بعد إنتهاء الكتاب هذا الفصل وهو زيادة من محققه ، وإتماماً للفائدة ذكرناه من دون حذف فقد قال :

إلى هنا تم ما هو مطبوع من كتاب البيان ويظهر من كلام تلميذ المؤلف  
الشيخ الجليل علي بن عيسى الاربلي رحمه الله ان هناك اخباراً ذكرها المؤلف بعد  
هذا الكلام فقد قال في ص ٣٣٠ من كتابه كشف الغمة :

( ثم ذكر - أي المؤلف - بعد هذه الأبحاث خبر سطيح ( ١٣١٠ ) وأنا  
اذكر منه موضع الحاجة اليه :

ومقتضاه انه يذكر لذي جدين الملك ( ١٣١١ ) وقايم وحوادث  
تجري ، وزلازل من فتن .

ثم انه ذكر خروج المهدي عليه السلام وأنه علا الارض عدلاً وتطيب  
الدين وأهلها في أيام دولته عليه السلام .

وروى عن الحافظ محمد بن النجار انه قال : هذا - حديث من طوالات  
المشاهير الذي كذا ذكره الحافظ في كتبهم ولم يخرج في الصحيح آخر البيان  
في حديث صاحب الزمان عليه السلام ، والذي ذكره الاربلي رحمه الله يساعد عليه  
السياق فان المؤلف لم يختم كلامه بشيء كمادة المؤلفين في نهاية كتبهم ومنهم  
المؤلف في كتابه ( كفاية الطالب ) .

( ١٣١٠ ) سطيح : اسمه ربيع بن ربيعة بن مسمود بن مازن بن ذئب بن  
عدي وهو من غسان ، ولد وليس له مفصل ولا عظم إلا الجمجمة ، فكان يدرج  
كما يدرج الثوب ويقال ان وجهه كان في صدره ، وكان في عصره من اشهر  
الكهان وأخباره في السير والتاريخ كثيرة ، وهو من المعمرين ، ولد زمن سيل  
المرم ، ومات يوم ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

( ١٣١١ ) هو ذو جدين علس بن اليشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن  
سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، قيل من اقبال حمير ، وهو أول من غنى  
باليمن ولذلك لقب بسببه ، لأن الجدين حسن الصوت .

وإماماً للفائدة ، نذكر خبر سطيح حسب ما ورد في كتاب  
بحار الأنوار ج ١٣ ، « في باب نادر فيما أخبر به الكهنة وأضرابهم »  
الحج ، فقد جاء :

( روى البرسي في مشارق الأنوار ، عن كعب بن الحرث قال : ان  
ذا جدن الملك ارسل الى سطيح لأمر شك فيه ، فلما قدم عليه أراد ان  
يجرب علمه قبل حكمه ، فخبأ له ديناراً تحت قدمه ، ثم اذن له فدخل فقال له  
الملك : ما خبأت لك يا سطيح ؟ فقال سطيح : خلقت بالبيت والحرم ، والحجر  
الأصم ، والليل إذا اظلم ، والصبح إذا تبسم ، وبكل فصيح وأبكم ، لقد خبأت  
لي ديناراً بين النمل والقدم .

فقال الملك : من أين علمك هذا يا سطيح ؟

فقال : من قبل أخ لي جنى ينزل معي أنى نزلت .

فقال الملك : أخبرني عما يكون في الدهور ؟

فقال سطيح : إذا غارت الاخيار ، وقادت الاشرار ، وكذب بالاقدار  
وحمل المال بالاوغار ، وخشعت الابصار لحامل الأوزار ، وقطعت الارحام  
وظهرت الطعام ، المستحلي الحرام في حرمة الاسلام ، واختلقت الكلمة وخفرت  
الذمة ، وقلت الحرمة ، وذلك عند طلوع الكوكب ، الذي يفزع العرب ، وله  
شبيهه الذنب ، فهناك تنقطع الامطار ، وتجف الانهار وتختلف الاعصار وتغلو  
الاسعار في جميع الاقطار ، ثم تقبل البربر الرايات الصفر على البراذين البتر حتى  
ينزلوا مصر ، فيخرج رجل من ولد صخر ، فيبدل الرايات السود بالبحر فيديح  
المحرمات ، ويترك النساء بالثدايا معلقات ، وهو صاحب نهب الكوفة ، قرب  
بيضاء الساق مكشوفة ، على الطريق مرذوفة ، بها الخيل محفوفة ، قتل  
زوجها ، وكثر عجزها ، واستحل فرجها ، فعندها يظهر ابن النبي المهدي وذلك  
إذا قتل المظلوم بيثرب وابن عمه في الحرم ، وظهر الخفي ، فوافق الوشمي فعند

ذلك يقبل المشوم بجمعه الظلوم ، فتظاهر الروم بقتل القروم ، فعندها ينكسف  
 كموف إذا جاء الزحوف وصف الصفوف ، ثم يخرج ملك من صنمها اليمن ،  
 ابيض كالقطن اسمه حسين أو حسن ، فيذهب بخروجه فخر الفتن ، فهناك  
 يظهر مباركاز كياً وهاديا مهديا وسيداً علويا ، فيفرح الناس إذا أتاهم بمن آله  
 الذي هدام ، فيكشف بنوره الظلماء ، ويظهر به الحق بعد الخفاء ، ويفرق  
 الاموال في الناس بالسواء ، ويفهد السيف فلا يسفك الدماء ، ويميش الناس  
 في البشر والهناء ، ويفسل بناء عدله عين الدهر من القذى ، ويرد الحق على  
 اهل القرى ، ويكثر في الناس الضيافة والقرى ، ويرفع بعدله القواية والعمى  
 كأنه كان غباراً نجبلي ، فيملاً الارض قسطاً وعدلاً ، والايم هنا وهو علم  
 للساعة بلا امتراء ، ٥١ ( ١٣١٢ ) .

\* \* \*

(١٣١٢) سفينة البحار ١ : ٦١٨ ، جوهرة انساب العرب ٣٧٥ ، مروج

الذهب ٢ : ١٦٠ ، ٣٠٤ و ٣٠٧ : ٤

## الفهارس

- ١ - الآيات القرآنية
- ٢ - انصاف الأبيات
- ٣ - البلدان والجبال
- ٤ - مصادر المؤلف
- ٥ - مراجع التحقيق
- ٦ - التراجم الواردة فيه
- ٧ - الهامش
- ٨ - الموضوعات

# فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
البقرة		
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا	١٤	٢٤٨
نعبد إلهك وإله آباءك إبراهيم واسماعيل	١٣٣	٣٨٠
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء	٢٠٧	٢٣٩
والوالدات يرضعن أولادهن حولين	٢٣٣	٢٢٧
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً	٢٦٩	١١٧
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً	٢٧٤	٢٣٢
آل عمران		
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله	٣١	٩٦
ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم	٣٣	٤١٠
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً	٣٧	٣٦٩
ندع ابنائنا وابناءكم	٦١	١٤٢
الفساء		
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة	١١٣	١١٩
ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار	١٤٥	١١٦
المائدة		
ومهيئنا عليه	٤٨	٢٢٢
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا	٥٥	٢٢٩
وكنتم عليهم شهداء ما دمت فيهم	١١٧	٨٨

## الآية

الصفحة

رقبها

## الانعام

٣٨٠ ٨٤ ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا

## الاعراف

٤٠٢ ٥٨ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه

٧ ٩٦ ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا

٢٨٣ ١٤٢ إذ قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي

## الانفال

٢١٨ ٢٨ إنما اموالكم وأولادكم فتنة

٢٣٤ ٦٢ هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين

## التوبة

٢٣٨ ١٩ أجهلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

٧ ٣٢ ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

١٧٩ ٥٨ ومنهم من يلغزك في الصدقات

٤٩٩ ١١١ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم

٢٣٦ ١١٩ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

## يونس

٢٣٧ ٥٨ قل بفضل الله ورحمته

## يوسف

٩٢ ٣٨ واتبع ملة آباءى ابراهيم واسحاق ويعقوب

## الرعد

٢٣٣ ٧ إنما انت منذر ولكل قوم هاد

٦٧ ٢٩ طوبى لهم وحسن مآب



رقمها	الصفحة	الآية
٢٩٨	٣٩	بمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب الاسراء
٢٥٧	٨١	جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ص.م
٢٤٩	٩٦	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم طه
٣٧٧	١٣٢	وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الانبياء
٨٧	١٠٤	كما بدأناكم أول خلق نعيده وعدأ علينا الشعراء
٢٠٥	٢١٤	وانذر عشيرتك الأقربين النمل
٣٠١	١٩	وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين القصاص
٣٩٧	٨٣	تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوآ الاحزاب
٢٤٩	٢٣	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
٢٣٤	٢٥	وكفى الله المؤمنين القتال
٥٤	٣٣	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
٣٦٦	٥٣	وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الصافات
٢٤٧	٢٤	وقفوهم اهم مسئولون

الصفحة	رقمها	الآية
		من
٣١٠	٢٣	وعزني في الخطاب
		الزمر
٢٣٣	٣٣	والذي جاء بالصدق وصدق به
٣٩٢	٦٩	وأشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
		الشورى
٣٣٣	٢٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
٣١٣	٢٣	قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى
		الجاثية
٢٤٧	٢١	أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان
		الاحقاف
٢٢٧	١٥	وحمله وفصاله ثلاثون شهراً
		محمد ﷺ
٢٣٥	٣٠	ولتعرّفهم في لحن القول
		الفتح
٢٤٧	١٨	لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
٣٨١	٢٦	وكانوا احق بها وأهلها
		الغافر
١٥١	٦٠	ادعوني استجب لكم
		ق
١٩٤	٣٧	ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع

الآية	رقمها	الصفحة
النجم والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الواقعة	١ - ٧	٢٦١
وأصعاب اليمين وأصعاب الشمال الحديد	٤١	٣٧٧
ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم التحرير	٢٢	٤٣٢
إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين القلم	٤	١٣٧
وانك لعلى خلق عظيم الحاقة	٥	٥١٠
وقمها اذن واعية المطففين	١٢	٢٣٦
ويل للمطففين الذين إذا اکتالوا على الناس الشمس	١	٦٧
إذا انبعث اشقاها البيضة	١٢	٤٦٣
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك الماعون	٧	٢٤٥
ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون النصر	٤	٦٧
إذا جاء نصر الله والفتح	١	١٦٦

# فهرس أنصاف الايات

النصف الأول

الصفحة

الشاعر

— أ —

٢٢٩	حسان	أبا حسن تغديك نفسي ومهجتي
٣٥٦	الخميري	أني حسن والحسين النبي
٤٣٨ / ٤٣٩	...	أرجو أمة قتلت حمينا
٨٤	ابن عباس	أحيائهم طار على أمواتهم
٥٥	يحيى القرشي	أدين بما دان الوصي ولا أرى
٦٥	السيد الخميري	إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد
١٢٧	خزيمة	إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا
٤٤١	اعرابي	أرادوا ليخفوا قبره من عدوه
٣٤٦	فاطمة الزهراء	أطمعه قوتي ولا أبالي
٤٤١	أبو الأسود	أقول وزادني جزعاً وغيظاً
٢٠٠	علي	الله أكرمنا بنص نبيه
٤٤٣	...	ألا يا عين فاحتفلي لجهدي
٤٦٣	أبو الأسود	ألا يا عين ويحك اسمدينا
٢٦٦	الخميري	ألا يا قوم للمعجب المعجب
٢٦٩	الخميري	ألم يبلغك والأنباء تسمي
٣٤٦	فاطمة الزهراء	أمرك يا ابن المم سمعا طاعة
١٩٦	علي <small>عليه السلام</small>	أنا أخو المصطفى لاشك في نسي

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
١٠٢	علي <small>عليه السلام</small>	أنا الذي سميتني أمي حيدرة
١٤١	حسان	أزل الله والكتاب عزيز
٤٥٣	الفرزدق	أحببني بين المدينة والتي
٤٤٣	...	أيها القاتلون جهلاً حسيناً
		— ب —
١٥١		بالحمسة الفر من قريش
٣٧٩	...	بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
		— ج —
٣٢٦	...	حب علي المرتضى
٣٣٤	الصاحب	حب النبي وأهل البيت ممتدي
		— خ —
٨٤		خزر الميون نوا كس ابعارم
		— ر —
٤٤٦	دعبل	رأس ابن بنت محمد ووصيه
٣١٣	ابن العربي	رأيت ولأبي آل طه فضيلة
		— س —
٢١٩	الحميري	سائل قريشاً ان كنت ذا عمه
		— ع —
٢٦	الكنجى	علي امير المؤمنين الذي به
		— ف —
٣٤٦	علي	فاطم بنت السيد الكريم
٣٤٧	علي <small>عليه السلام</small>	فاطم بنت المصطفى محمد

الصفحة	الشاعر	النصف الاول
٣٤٦	علي بن الحسين	فاطم ذات الدين واليقين
٤٦٥	...	فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة
		— ق —
١٠٢	مرحب	قد علمت خبير أبي مرحب
		— ل —
١٢٧	ابن جعل	لعمري لقد بايعتم ذا حفيظة
٤١١	المتنبى	لقد ظهرت فما تخفى على احد
٤٤٥	...	لقد هد جسمي رزه آل محمد
٣٧١	علي «ع»	لكل اجتمع من خليلين فرقة
٤٣٢	ابن الحكم	لهام بجنب الطف أدنى قرابة
		— م —
٤٤١	زيفب بنت عقيل	ماذا تقولون ان قال النبي لكم
٢١٩	سليمان بن علي	محمد خير من يمشي على قدم
٤٤٢	...	مسح الرسول جبينه
٣٨٨	الصاحب	من كولاي عـ علي
		— ن —
٨٣		نظروا اليك بأعين محرمة
٤٣٢	الحصين	نفاق هاماً من رجال اعزة
		— و —
٤٤٢	ابن قنة	وان قتيل الطف من آل هاشم
٢٥١	...	واقى الصلاة مع الزكاة فقامها
٣٤٧	فاطمة	والله ما بقيت غير صاع

الصفحة	الشاعر	النصف الأول
١٠٤	حسان	وكان علي أرمم العين بيتني
١٢٧	الفضل بن العباس	وكان ولي الأمر بعد محمد
— ه —		
٤٥٢	الفرزدق	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
— ي —		
١٩٢	الصاحب	يا امير المؤمنين المرتضى
٤٠٦	. . .	يا اهل بيت المصطفى النبي
٦٥	الخميري	يا بايم الدين بدنياه
٤٢٦	. . .	يا حبيذا دوحه في الخلد نابتة
٤٠٦	ابوطالب	يا رب هذا النسق الدجى
٩	الخطان	يا ضربة من تقي ما اراد بها
٦٤	حسان بن ثابت	يناديهم يوم الغدير نديهم



## البلدان والجمال والامكنة

١٧٢ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٤٩  
 ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٦  
 ٢١٤ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٨  
 ٢٥٥ ، ٢٣٦ ، ٢١٧ ، ٢١٥  
 ٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦  
 ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨  
 ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠  
 ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٧  
 - وأكثر صفائف الكتاب -  
 البقيع : ٤٥٤ ، ٤٤١ ، ٤١٥ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥  
 بلخ : ١٢٣  
 بيت المقدس : ٤١٧ ، ٢١ ، ١٩ ،  
 ٤٤٤ ، ٤١٨  
 بئر زمزم : ٨٣  
 قعريز : ٣٢  
 نسكرت : ٦٦ ، ٢٣ ، ١٨ ،  
 ٢٧٩ ، ١٤٣  
 جامع الأقصى ٣١٣

اربل : ٤٠ ، ١٨  
 استنبول : ٣٢  
 الاسكندرية : ٣٣٨ ، ١٤٣ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٤١  
 اصبهان : ٥٠٦ ، ٣٢١ ، ٢٤٦  
 امل : ٣٨  
 باب ابرز : ٣٨٧  
 باب الازج : ٢٩٢  
 باب البصرة : ٣٥٨  
 باب حرب : ٣٦٠  
 باب لد : ٥٠٨  
 بخارى : ٣٦٠  
 بصري : ٢٦١ ، ١٤١ ، ٨٦ ، ٥٠ ،  
 ٤٠٩ ، ٣٧٣ ، ٢٩٥  
 بغداد ، مدينة الاسلام : ١٩ ، ١٨  
 ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠  
 ٦٢ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٠  
 ٩٠ ، ٨٤ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٠  
 ١٣٨ ، ١١٨ ، ١١٢ ، ٩١



٥٤٧

٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٤

٢٨٦

درب القيار : ٢٧٨ ، ٢٣

دمشق : ١١٠ ، ١٣ ، ١١

٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨

٥٠ ، ٣٧ ، ٢٣ ، ٢٢

٦٨ ، ٦٦ ، ٥٩ ، ٥٦

٨٠ ، ٧٨ ، ٧٤ ، ٧١

٩٤ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٢

١١٩ ، ١١٥ ، ١١٤

١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢١

١٦٥ ، ١٤٢ ، ١٣٧

١٨٩ ، ١٨٤ ، ١٨١

١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩١

٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠

٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢١

٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨

٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥

٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥

٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧١

٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧

٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

جبل الديلم : ٥١٧

جبل سياه كوه : ٤٠

جبل قاصيون : ٢٠٠ ، ٢٢ ، ٥٦

٣٥٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٦١

٤٨٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨

الجصنة : ٦٢

حريم الطاهر : ٢٩٢

حلب : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٢

١٤٣ ، ١١٧ ، ٩١ ، ٨٧

٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦

٢٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧

٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣٠٣ ، ٢٩٤

٣٣٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠

٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٦٦ ، ٣٥٥

٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤٠٩ ، ٣٩٩

٤٤٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٢١

٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٦ ، ٤٨٩

٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥١٤ ، ٥١٣

حلوان : ١٢٣

حماة : ٢٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤

خراسان : ١٨٥ ، ٢٦٧ ، ٣٤٤

٤٥٨

خبير : ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦

فلسطين : ٥٠٨  
 القسطنطينية : ٥١٦ ، ٥١٧  
 قصر الامارة : ٤٧٠  
 قيسارية : ٣١٤  
 كربلاء : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٠  
 الكرخ : ٧٢ ، ١٠٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ٢٧٠ ، ٢١٥ ، ٢٠٨  
 ٤٨٧ ، ٢٩٢  
 كربة : ٥١١  
 كفر بطنا : ١٨  
 الكوفة : ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥٣٤ ، ٤٧٢  
 المدرسة الناجية : ٣٨٧  
 المدرسة النظامية : ٤٨٨  
 المدينة : ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤  
 مرزا : ٢٢

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣١٩  
 وأكثر صحائف الكتاب  
 دير ابي نور : ٢١ ، ٤١٨  
 الرجة : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ٤٧١  
 الرقة : ١٧٥  
 ساوية : ٢٢ ، ٤٨٥  
 سر من رأى : ٤٥٨  
 شاذباخ : ٣٧٤  
 الصخرة المكرمة : ٢٣  
 الصفا : ٧٠ ، ٣١٧  
 صفين : ١٦٨ ، ١٦٩  
 صور : ١٩٩  
 طبرية : ٣٢١  
 طرطوس : ٣٧٥  
 طرطوس : ٢٥٦  
 طوس : ٤٥٧  
 عسفان : ٤٥١ ، ٤٥٣  
 غدير خم : ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢

٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٤٦

٤٩٢، ٤٠٥، ٣٢٧، ٢٧٩

٤١٨، ٢٢ : نابلس

النجف الاشرف ، الغري ، الثوبية :

ظهر الكوفة : ٣٢ ، ٣٣

٤٦٨ ، ٩٣ ، ٣٥ ، ٣٤

. ٤٧١

٤٦١ ، ٢٥٥ : مروان

٣١٧ ، ٢٧٠ ، ٦١ : مطي

٤٩٠ ، ٤٢٢

٤٨٢ : هراة

٣٨٤ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ : نيسابور

٥٢٧ ، ٥٠٤ ، ٤٠٩

١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ١٠٧ : الجين

٥١١ ، ٣٩٣ ، ١٢٠

. ٥٣٥

٣٨ : مرو

٣١٧ : المروة

٢٩٤ : المزة

المستنصرية : ٧٢

مسجد الربوة : ٢٣٥ ، ٣١٤

١٨٧ ، ١١٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ١١ : مصر

٣١١ ، ٢٢٧

٥٠ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٢ : مكة

١٢٩ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٦ ، ٧٠

٣٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٢

٣٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٥

٤٥٣ ، ٤٣٠ ، ٤١٩ ، ٤٠٧

٤٩٦ ، ٤٩٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٠

المكتبة الظاهرية : ١١٤

٣١٣ ، ٢٢ : منى

٢٣ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٣ ، ١٢ : الموصل

١٤٣ ، ٩١ ، ٣٦ ، ٢٤

## مصادر المؤلف

المؤلف	الكتاب
ابن بطة المكبري عبيد الله بن محمد الحنبلي	١ الابانة الاكبر
تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ	٢ اخبار الرهبان
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	٣ الاربعين الطوال
ابو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان	٤ الارشاد
الحافظ ابو عمرو بن عبد البر يوسف الأندلسي	٥ الاستيعاب
ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني	٦ الاطاني
الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي	٧ الأمالي
المحاملي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي	٨ الامالي
ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن البغدادي	٩ التاريخ
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت ابن احمد	١٠ تاريخ بغداد
الطبري محمد بن جرير بن يزيد	١١ تاريخ الامم والملوك
الحافظ علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي	١٢ تاريخ الشام
البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم	١٣ التاريخ الكبير
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد	١٤ تشييت الامامة
ابن جرير الطبري محمد بن جرير بن يزيد	١٥ تفسير القرآن

المؤلف	الكتاب	
الحافظ محمد بن ابى بكر عمر بن ابى عيسى المدني	الجامع	١٦
ابو احمد محمد بن احمد بن القطريف	الجزء	١٧
ابو علي الحسن بن محمد الجمالى البزاز المتوفى ٤٣٩	جزء النمل	١٨
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني احمد ، ط القاهرة	حلية الاولياء	١٩
الحافظ احمد بن شبيب النسائي ، المتوفى ٣٠٣ ط المطبعة الحيدرية ١٣٨٨	خصائص امير المؤمنين	٢٠
الخلعي ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الموصلى	الخلعيات	٢١
حسان بن ثابت الصحابي المتوفى ٥٥ ط القاهرة	ديوان	٢٢
خزيمة بن ثابت ذو الشهاداتين الصحابي	ديوان	٢٣
الصاحب بن عباد كافي الكفاة اسماعيل ط بغداد ١٣٨٤ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين	ديوان	٢٤
ابو الطيب المتنبى احمد بن الحسين المتوفى ٣٥٤ ط القاهرة	ديوان	٢٥
ذو الرمة غيلان بن عقبة بن نهمس بن مسعود ط	ديوان	٢٦
عبد الرحمن بن جعل الجمحي	ديوان	٢٧
الفضل بن العباس بن عبد المطلب	ديوان	٢٨
محيى الدين ، محمد بن العربي محمد بن علي ابن محمد ، ط مصر	ديوان	٢٩
ابو هاشم ، السيد اسماعيل بن محمد الحميري ، المتوفى ١٧٣ ط	ديوان	٣٠
عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ط ١ - ٤	السيرة النبوية	٣١

المؤلف	الكتاب	
محمد بن اسحاق بن يسار المدني	السيرة النبوية	٣٢
ابو داود سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ ط	السنن	٣٣
ابن ماجة القزويني ، محمد بن يزيد الحافظ ، المتوفى ٢٧٣ ط	السنن	٣٤
احمد بن محمد بن سلامة ، المتوفى ٣٢١ ط	شرح مشكل الحديث الطحاوي	٣٥
ابن سبعم المغربي	شفاه الصدور	٣٦
القاضي عياض ابو الفضل بن موسى	الشفاه بتعريف حقوق المصطفى : القاضي عياض ابو الفضل بن موسى	٣٧
محمد بن اسماعيل البخاري ، المتوفى ٢٥٦ ط	الصحيح	٣٨
مسلم بن الحجاج الحافظ ط مصر	صحيح مسلم	٣٩
محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى ٢٣٠ ط	الطبقات الكبرى	٤٠
الحافظ احمد بن عقدة الكوفي المتوفى ٣٣٣	طرق حديث الولاية	٤١
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني	طرق حديث الولاية	٤٢
ابن المالك محمد بن صبيح المتوفى ١٨٣	العوالي	٤٣
ابن ابى الدنيا عبد الله بن محمد القرشي البغدادي	الفرج بعد الشدة	٤٤
الحافظ علي بن الحسن بن عمار الشافعي	الفضائل	٤٥
الجوهري علي بن الجعد بن عبيد ، المتوفى ٢٣٠ .	فضائل علي	٤٦
ابو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي ، المتوفى ٣٦٥	الفوائد	٤٧

المؤلف	الكتاب	
الحافظ أبو عبد الله الحميدي محمد المتوفى ٤٨٨	الفوائد	٤٨
محمد بن العباس بن نجيم	الفوائد	٤٩
يوسف الميانجي بن القاسم المتوفى ٣٧٥	الفوائد	٥٠
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد	فوائد النسب	٥١
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري	الكشف والبيان	٥٢
أبو عبد الله الحاكم النيسابوري	المستدرک علی الصحیحین	٥٣
ط حيدر اباد		
أبو يعلى الموصلي ، احمد بن علي	المسند	٥٤
المتوفى ٣٠٧		
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ط	المسند	٥٥
أبو بكر احمد بن نصر الزارع البغدادي	المسند	٥٦
المتوفى ٣٦٥		
أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق السمجستاني	المسند	٥٧
محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري	المسند	٥٨
ابن السماك محمد بن صبيح الكوفي	المسند	٥٩
عبد العزيز بن حكيم	مسند زيد	٦٠
أبو علي بن شاذان الفضل المتوفى ٢٦٠ - ٢٥٧	الشيخة	٦١
الفسوي الحسن بن سفيان المتوفى ٣٥٣	الشيخة	٦٢
ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ،	المعارف	٦٣
المتوفى ٢٧٦ ط		
الحاكم النيسابوري ط القاهرة عام ١٩٣٧	معرفة علوم الحديث	٦٤

المؤلف	الكتاب	
الاسماعيلي احمد بن ابراهيم المتوفى ٣٧١	معجم الشيوخ	٦٥
الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد المتوفى ٣٦٠ الاوسط والصغير والكبير	معجم الكبير	٦٦
محمد بن عمر بن واقد المدني المعروف بالواقدي	المغازي	٦٧
ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني ط المطبعة الحيدرية	مقاتل الطالبين	٦٨
حافظ العراقي	المناقب	٦٩
الحافظ الهمداني	»	٧٠
ابن شاهين ، ابو حفص الواعظ عمر بن احمد بن عثمان ، المتوفى ٣٨٥	»	٧١
ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الفقيه المتوفى ٥٦٨ ط المطبعة الحيدرية	المناقب	٧٢
عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي المعروف بابن سويدة المتوفى ٥٨٤	مناقب الاشراف	٧٣
الامام الحافظ احمد بن حنبل صاحب المصنف	مناقب علي	٧٤
ابراهيم بن نجيب بن ابراهيم الكوفي ، المتوفى ٣١٠	منتقى ابى حفص	٧٥
الثقفي ، ابراهيم بن محمد بن سعيد ، الزيدى سم الامامي المتوفى ٢٨٣	نصرة الصحاح	٧٦



## مراجع التحقيق

المؤلف	الكتاب
الثعلبي احمد بن محمد النيسابوري ط مصر	١ احياء العلوم
المرزباني محمد بن عمران ط نجف ، تحقيق محمد هادي الأميني	٢ اخبار السيد الخميني
محمد بن عمران المرزباني ط نجف ١٣٨٨ ، تحقيق : محمد هادي الاميني	٣ اخبار شعراء الشيعة
شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني ط مصر	٤ ارشاد الساري
علي بن احمد النيسابوري الواحدي ط مصر	٥ اسباب النزول
يوسف بن عبد الله بن عبد البر المغربي ، طبع مصر	٦ الاستيعاب
علي بن الاثير ١ - ٦ ط القاهرة ١٢٨٠	٧ اسد الغابة
محمد الصبان - بهامش نور الابصار - ط مصر	٨ اسعاف الراغبين
محمد بن درويش الحوت ط بيروت ١٣١٩	٩ اسنى المطالب
محمد بن الحسن بن دريد ط مصر ١٣٨٧	١٠ الاشتقاق
ابن حجر المسقلاني ١ - ٦ ط القاهرة ١٣٢٣	١١ الاصابة
عمر رضا كحالة ١ - ٥ ط دمشق	١٢ اعلام النساء
محسن الأمين العاملي ط لبنان	١٣ اعيان الشيعة
أسد حيدر ط نجف ١ - ٥ ط نجف	١٤ الامام الصادق

المؤلف	الكتاب
ابن قتيبة الدينوري ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٢٢	١٥ الامامة والسياسة
علي بن يوسف بن ابراهيم القفطي ط مصر	١٦ انباء الرواة
اسماعيل باشا البندادي ١ - ٢ ط استانبول	١٧ ايضاح المكنون
ابن كثير الدمشقي ١ - ١٤ ط مصر ١٣٥٨	١٧ البداية والنهاية
محمد بن علي الشوكاني ١ - ٢ ط مصر ١٣٤٨	١٨ البدر الطالع
محمد هادي الاميني ط نجف ١٣٨٨	١٩ بطل فخر
جلال الدين السيوطي ط القاهرة ١٣٢٦	٢٠ بنية الوعاة
محمود شكري الآلوسي ١ - ٤ ط مصر ١٣٤٢	٢١ بلوغ الارب
قاسم بن قطوبغا ط بغداد ١٩٦٢	٢٢ تاج التراجم
الطبري ابن جرير ١ - ١٢ ط مصر ١٩٣٩	٢٣ تاريخ الأمم والملوك
الحافظ ابن عساکر الدمشقي ١ - ٧ ط مصر	٢٤ تاريخ الشام
ناجي معروف ط بغداد	٢٥ تاريخ علماء المستنصرية
ابن واضح اليمقوبي ط نجف ١ - ٣	٢٦ تاريخ اليمقوبي
شمس الدين الذهبي ١ - ٢ ط حيدر اباد	٢٧ تجريد اسماء الصحابة
عباس القمي ط ايران	٢٨ تحفة الاحباب
شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٤	٢٩ تذكرة الحفاظ
سبط ابن الجوزي ط نجف ١٣٨٣	٣٠ تذكرة الخواص
اسماعيل بن كثير ١ - ٤ ط مصر ١٣٧٦	٣١ تفسير ابن كثير
علي بن محمد بن ابراهيم الخازن ١ - ط مصر	٣٢ تفسير الخازن
محمد بن عمر بن الحسين فخر الرازي ط مصر	٣٣ تفسير الرازي
ابن جرير الطبري ط مصر	٣٤ تفسير الطبري
يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي ط مصر	٣٥ تفسير القرطبي

المؤلف	الكتاب	
ابن حجر العسقلاني ١ - ٢ ط مصر ١٣٨٠	تقريب التهذيب	٣٦
الحافظ الذهبي ١ - ٤ ط حيدر اباد هامش المستدرک	تلخيص المستدرک	٣٧
عبد الله المامقاني ١ - ٣ ط نجف ١٣٥٢	تنقيح المقال	٣٨
ابن حجر ١ - ١٤ ط حيدر اباد ١٣٢٧	تهذيب التهذيب	٣٩
الربيع الزبيدي ط الهند ١ - ٤ سنة ١٣٠١	تيسير الوصول	٤٠
حسن الصدر ط بغداد	تأسيس الشيعة	٤١
محمد علي الاردبيلي ١ - ٢ ط ايران حجر	جامع الرواة	٤٢
ابن ابي حاتم ط حيدر اباد ١٣٧١	الجرح والتعديل	٤٣
ابن حزم الاندلسي ط مصر ١٩٤٨	جمهرة انساب العرب	٤٤
محيي الدين القرشي ١ - ٢ ط حيدر اباد ١٣٣٢	الجواهر المضيئة	٤٥
جلال الدين السيوطي ١ - ٢ ط مصر	حسن المحاضرة	٤٦
ابن الفوطي البغدادي ط بغداد	الحوادث الجامعة	٤٧
احمد بن عبد الله الخزرجي ط مصر ١٣٢٢	خلاصة تهذيب الكمال	٤٨
٢ ط دمشق	الدارس في اخبار المدارس النعيمي ١ - ٢ ط دمشق	٤٩
السيوطي ١ - ٦ تفسير ط مصر ١٣١٤	الدر المنثور	٥٠
زيبف بنت علي فواز ط القاهرة - تراجم -	الدر المنثور	٥١
ابن حجر العسقلاني ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٤٨	الدرر الكامنة	٥٢
مصطفى جواد - احمد موسى ط بغداد ١٩٥٨	دليل خارطة بغداد	٥٣
الامام امير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ط بغداد	ديوان	٥٤
محب الدين الطبري ط القاهرة ١٣٥٦	ذخائر المعقب	٥٥

المؤلف	الكتاب	
أغا بزرك الطهراني ١ - ١٩ ط إيران	الذريعة	٥٥
	ذيل طبقات الحنابلة	٥٦
أبو شامة المقدسي ط القاهرة	الذيل على الروضتين	٥٧
اليويني موسى بن محمد ط القاهرة	ذيل مرآة الزمان	٥٨
شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ط نجف	الرجال	٥٩
الحافظ ابن القيسراني ١ - ٢ ط حيدرآباد	رجال الصحيحين	٦٠
ابن حجر المسقلاني ط القاهرة	رفع الامر عن قضاة مصر	٦١
عبد الدين الطبري ١ - ٢ ط القاهرة ١٣٧٢	الرياض النضرة	٦٢
عباس القمي ١ - ٢ ط إيران حجر	سفينة البحار	٦٣
عبد الملك بن هشام ١ - ٤ ط مصر ١٣٥٥	سيرة ابن هشام	٦٤
علي بن برهان الدين الحلبي ١ - ٤ ط القاهرة	السيرة الحلبية	٦٥
جلال الدين السيوطي ط القاهرة	سيرة الخلفاء	٦٦
عبد الحسين أحمد الأميني ط النجف	سيرتنا وسفنتنا	٦٧
ابن عماد الحنبلي ١ - ٨ ط مصر ١٣٥٠	شذرات الذهب	٦٨
ابن أبي الحديد المعتزلي ١ - ٤ ط مصر	شرح نهج البلاغة	٦٩
محمد بن عيسى الترمذي ط بولاق ١٢٩٠	صحيح الترمذي	٧٠
شمس الدين ابن الجوزي ١ - ٣ ط حيدرآباد ١٣٥٥	صفوة الصفوة	٧١
ابن حجر ط القاهرة ١٣١٢	الصواعق المحرقة	٧٢
تقي الدين السبكي ١ - ٦ ط القاهرة ١٣٢٤	طبقات الشافعية	٨٣
شمس الدين ابن الجزري ١ - ٢ ط القاهرة	طبقات القراء	٧٤
ابن سعد ١ - ٨ ط بيروت ١٩٥٧	الطبقات الكبرى	٧٥

المؤلف	الكتاب	
جلال الدين السيوطي ط ليدن ١٨٣٩	طبقات المفسرين	٨٦
شمس الدين الذهبي ١ - ٥	العبر في خبر من غير	٧٧
ابن صيد الناس ١ - ٢ ط مصر ١٣٥٦	عيون الاثر	٧٨
ابن قتيبة الدينوري ١ - ٤ ط القاهرة	عيون الاخبار	٧٩
عبد الحسين الاميني ١ - ١١ ط ايران ونجف	الغدير	٨٠
احمد بن حجر العسقلاني ط مصر ١٣٤٨	فتح الباري	٨١
احمد بن محمد الصديق ط نجف ١٣٨٨	فتح الملك العلي	٨٢
ابن الصباغ المالكي ط نجف	الفصول المهمة	٨٣
مرئض الحسيني الفيروز ابادي ١ - ٣ ط نجف	فضائل الخمسة	٨٤
ابن شاكر الكتبي ١ - ٢ ط القاهرة	فوات الوفيات	٨٥
ابن النديم محمد بن اسحاق ط مصر ١٣٤٨	الفهرست	٨٦
الشيخ الطوسي محمد بن الحسن ، المتوفي ٤٦٠ ط نجف	الفهرست	٨٧
النجاشي احمد بن علي ط هند حجر	الفهرست	٨٨
عبد الرؤف المناوي ط القاهرة ١٣٥٦	فيض الغدير	٨٩
محمد تقى التستري ط ايران ١٣٧٩	قاموس الرجال	٩٠
احمد بن محمد الثعلبي ط السند ١٢٩٤	قصص الانبياء	٩١
احمد بن طولون ١ - ٢ ط دمشق	قضاة دمشق	٩٢
لابن الأثير في التاريخ ط القاهرة	الكامل	٩٣
الزحمرى جار الله ط القاهرة	الكشاف	٩٤

المؤلف	الكتاب	
الحاجي خليفة ١ - ٢ ط استانبول ١٩٤١	كشف الظنون	٩٥
المتقي الهندى ١ - ٨ ط حيدر اباد ١٣١٢	كنز العمال	٩٦
عبد الرؤف المناوي ط استانبول ١٢٨٥	كنوز الحقائق	٩٧
محمد الدولابى ١ - ٢ ط حيدر اباد ١٣٢٢	الكنى والاسماء	٩٨
عباس القمي ١ - ٣ ط نجف ١٣٩٠	الكنى والالقباب	٩٩
ابن الاثير الجزري ١ - ٣ ط القاهرة ١٣٦٩	اللباب	١٠٠
جمال الدين ابن منظور محمد ط القاهرة	لسان العرب	١٠١
الحافظ ابن حجر ١ - ٦ ط حيدر اباد ١٣٣١	لسان الميزان	١٠٢
ماضي النجف وحاضرها جعفر محبوبة ١ - ٣ ط نجف		١٠٣
امين الاسلام الطبرسى ١ - ٥ ط صيدا	مجم البيان	١٠٤
عناية الله القهباني ١ - ٧ ط ايران	مجم الرجال	١٠٥
علي بن ابى بكر الهيثمي ط القاهرة ١٣٥٢	مجم الروائد	١٠٦
مجموع الكتابات المهررة في ابنية الموصل : نقولا سيوفى ، تحقيق سميد الديوبهجي بغداد ١٩٥٦		١٠٧
اليافعي ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٧	مرآة الجنان	١٠٨
علي بن سلطان القارى ط مصر ١٣٠٩	مرآة المفاتيح	١٠٩
الحافظ المسعودى ١ - ٤ ط بيروت	مروج الذهب	١١٠
الحاكم النيسابورى ١ - ٤ ط حيدر اباد ١٣٣٤	مستدرک الصحيحين	١١١
ابو جعفر الطحاوى ط حيدر اباد ١٣٣٣	مشكل الآثار	١١٢
حسين بن مسعود البخوى ط مصر	مصايبح السنة	١١٣

المؤلف	الكتاب
مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي :	١١٤
محمد هادي الأميني ، عبد الرحيم محمد علي	
ط نجف	
كمال الدين ابن طاحنة ط نجف حيدرية	١١٥ مطاب السؤل
المطالعات في مختلف المؤلفات السيد محمد علي الخامي ،	١١٦
ط النجف ١ - ٣	
الطحاوي ابو جعفر احمد ط ١٣٠٠	١١٧ معاني الآثار
الياقوت الحموي ١ - ٢٠ ط مصر ١٩٣٨	١١٨ معجم الأديب
الياقوت الحموي ١ - ١٠ ط بيروت	١١٩ معجم البلدان
عمر رضا كاشاني ١ - ١٥ ،	١٢٠ معجم المؤلفين
ط دمشق ١٩٥٧	
عبد الرزاق الموسوي المكرم ط نجف	١٢١ مقتل الحسين
ابو الفرج الاصبهاني ط نجف الحيدرية	١٢٢ مقاتل الطالبين
ابن شهر اشوب ١ - ٤ ،	١٢٣ المناقب
ط ايران ١٣١٧	
موفق الدين احمد الخوارزمي ،	١٢٤ المناقب
ط النجف ١٣٨٥	
عبد الرحمان بن الجوزي ،	١٢٥ المنتظم
ط حيدر اباد ١٣٧٥	
احمد بن محمد القسطلاني البكري ،	١٢٦ المواهب اللدنية
طبع مصر	

المؤلف	الكتاب	
ابن طاووس الحلبي ط ايران حجر	مهج الدعوات	١٢٧
شمس الدين الذهبي ١ - ٤ ، طبع القاهرة	ميزان الاعتدال	١٢٨
ابن تغري بردى ، ١ - ١٢ ، طبع مصر ١٣٤٩	النجوم الزاهرة	١٢٩
ابو البركات ابن الأنباري ، ط مصر ١٢٩٤	نزهة الالباب	١٣٠
جمال الدين الزرندي الحنفي ط نجف	نظم درر السمطين	١٣١
الشبلنجي مؤمن ط القاهرة ١٣٧٠	نور الابصار	١٣٢
لابن الأثير ١ - ٤ ط مصر ، ١٣١١ - في اللغة -	النهاية	١٣٣
الشريف الرضي ط بيروت ١٣٧٤	نهج البلاغة	١٣٤
صلاح الدين الصفدي ، ١ - ٤ ، ط مصر ١٣٧١	الوافي بالوفيات	١٣٥
ابن خلكان ، ١ - ٢ ، ط ايران حجر ١٢٨٤	وفيات الأعيان	١٣٦
البغدادي ١ - ٢ ط استانبول	هدية المعارفين	١٣٧
سليمان بن ابراهيم القندوزي ، ط نجف ١٣٨٤	ينابيع المودة	١٣٨



## التراجم الواردة في الهامش

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| اجلح بن عبد الله ١١٩          | ابو اسحاق الاشجعي ٦٣           |
| احمد بن حنبل ٥٥               | ابو بكر بن عياش الحنات ٢٠٧     |
| احمد بن سلامة الحداد ١٦٥      | ابو الجراح المهدي ١٣٣          |
| احمد بن سليمان بن النجار ١٤٠  | ابو حصين الوداعي ١٠٧           |
| احمد بن شعيب الفسائي ٩٣       | ابو سلمة بن عبد الرحمن ١٧٤     |
| احمد بن عبد الصمد ١٤٦         | ابو صادق ١٦٩                   |
| احمد بن عبد الله ابو نعيم ٧٢  | ابو صالح الخوزي ١٦١            |
| احمد بن عبد الله الابنوسي ١٥٠ | ابو عبد الله المرسي ٥٠         |
| احمد بن عبد الله البربوعي ٢٠٧ | ابو عمرو بن العلاء المازني ١٧٢ |
| احمد بن عقدة ٦٠               | ابو الهندي ١٤٩                 |
| احمد بن علي الخطيب ٧٨         | ابان بن تغلب ١٨٦               |
| احمد بن علي الدقاق ١٤٧        | ابراهيم بن بركلت ٩٨            |
| احمد بن علي الشيرازي ١٧٣      | ابراهيم بن دنوقا ٢٨٨           |
| احمد بن علي الطريثي ١٦٧       | ابراهيم بن محمد الصريفيني ٦٨   |
| احمد بن عياض القرظي ٣١٠       | ابراهيم بن محمد الفزازي ٩٤     |
| احمد بن الفضل ١٧٠             | ابراهيم بن محمود ١٠٦           |
| احمد بن محمد الثملي ٢٣٩       | ابراهيم بن محمود الازجي ٢١١    |
| احمد بن محمد العمري ٩٤        | ابراهيم بن المختار الرازي ٢٠١  |
| احمد بن محمد السلفي ١٤٣       | ابراهيم بن يزيد ٧٥             |

- ٣٦ بدر الدين اولو  
 البراء بن عازب ٥٨  
 بريدة بن الحصيب ٩٥  
 بشير بن حامد الريني ٣٤٨  
 بكر بن سهل الدمياطي ١٨٢  
 بكير بن مسمار ٨٥  
 ثابت دينار الكوفي ٤٥٠  
 جبار بن القاسم الطائي ٣١١  
 جرير بن عبد الله البجلي ٣٩  
 جعفر بن زياد الاحمر ٢٧٥  
 جعفر بن عون ١١٩  
 جعفر بن محمد بن الهزبل ١٩٨  
 جسيم بن عمير ١٠٠  
 حاتم بن اسماعيل المدني ٨٥  
 الحارث بن الحصيرة ١٦٩  
 حبشي بن جنادة ٢٧٥  
 حبيب بن ابي ثابت ١٠٠  
 حبيب بن ثابت الاسدي ١٦٧  
 حسان بن ثابت ٦٤  
 الحسن بن احمد بن شاذان ١٤٩  
 الحسن بن احمد المطار ٣٢١  
 الحسن بن جعفر المباسمي ١٧٠  
 حسن بن حباش ١٥٧  
 احمد بن محمد الشيرازي ٨٦  
 احمد بن محمد اللبان ٢٩٣  
 احمد بن محمد الحمداني ١٨٣  
 احمد بن محمد بن يزيد ٢١٤  
 احمد بن المظفر ١٤٩  
 احمد بن منصور الرمادي ٢٣٠  
 احمد بن منصور النوشري ٢٩٥  
 احمد بن نصر الذراع ٧٧  
 الاحوص بن جواب ٢٨٩  
 اسحاق بن بشر ١٨٨  
 اسحاق بن عبد الله ١٦٦  
 اسد بن عبد الله ١٢٩  
 اسماعيل بن ابان ١٧٣  
 اسماعيل بن ابراهيم ٥٢  
 اسماعيل بن احمد السمرقندي ٢١٦  
 اسماعيل بن امية ٢١٤  
 اسماعيل السيد الحميري ٦٥  
 اسماعيل بن صبيح ١٨٦  
 اسماعيل بن عبد الرحمان ١٤٧  
 اسماعيل بن يعقوب ١٠٥  
 الياس بن ادريس ١٣٤  
 الامود بن يزيد ٧٥  
 اياس بن سلجة ٩٩

- حصين بن سبرة ٥٢  
 حفص بن جميع ١٩٣  
 حكيم بن جبير ١٩٤  
 حماد بن عيسى الجهني ٢١٣  
 حمد بن احمد الحداد ١٣٩  
 حمد بن احمد الحاراني ٩٠  
 حمزة بن القاسم ١٤٨  
 حمزة بن يوسف ٢١٦  
 حميد بن ابي حميد ١٣٢  
 حنبل بن عبد الله ٥٧  
 حنضل بن المعتز ١١١  
 خالد بن زيد الخزرجي ١٦٨  
 خزيمه بن ثابت ١٢٧  
 الخضر بن ابان ٢٢٩  
 داود بن ابي عوف ١٨٩  
 دعلج بن احمد ٧١  
 ربيع بن حراش ٩٧  
 ربيع بن ربيعة ٥٣٣  
 ربيعة بن ناجد الازدي ٢٠٦  
 زر بن حبيش ٦٨  
 زيد بن الحارث ٢١٠  
 زكريا بن ميسرة ٢٠٥  
 زهير بن حرب ٥٢
- الحسن بن رشيق ٢٠٣  
 الحسن بن زيد ٥٧  
 الحسن بن سالم ١٤٢  
 الحسن بن عرفة ١٣٢  
 الحسن بن علي بن شبيب ٢٠٤  
 الحسن بن علي بن المذهب ٥٧  
 الحسن بن عيسى ١٩٣  
 الحسن بن محمد البكري ١٤٢  
 الحسن بن محمد بن درستويه ١٨٩  
 الحسن بن محمد بن اشناس ٧٠  
 الحسن بن محمد بن عنبر ٣٢١  
 الحسن بن يحيى ١٠٤  
 الحسن بن يسار ١٠٥  
 الحسين بن ابراهيم الاربلي ٥٧  
 الحسين بن اسماعيل الهاملي ٦٣  
 الحسين بن الحسن النضري ٣٨  
 الحسين بن صالح ١٧٥  
 الحسين بن عبد الله المقدسي ١٥٠  
 الحسين بن علي البصري ١٣١  
 الحسين بن علي الكاشغري ٦١  
 الحسين بن محمد بن حبيش ١١٠  
 الحسين بن محمد بن زنجويه ١٠٩  
 الحسين بن محمد بن فنجويه ١٣٧

- زيد بن ارقم ٣٧  
 زيد بن الامام زين العابدين ٢٠٠  
 زيد بن الحسن الكندي ١٦٠  
 زيد بن يشيعم ٦٣  
 سالم بن ابي الجمعد ١٣٦  
 السري بن يحيى ١٠٥  
 سريح بن يونس ٢٩٧  
 سعيد بن خيثم ١٢٩  
 سعيد بن فيروز ١٠٧  
 سعيد بن المصيب ٢١٧  
 سفيان بن عيينة ٢١٧  
 سفيان بن وكيم ٩٦  
 سفينة ١٥٠  
 سلمة بن عمرو ٩٨  
 سليمان بن مهران ٣٩  
 سماك بن حرب ١١١  
 سمرة بن جندب ١٠٥  
 سهل بن بشر الاسفرايني ٢٠١  
 سهل بن سعد الساعدي ١٩٥  
 سهل بن صقير ١٩١  
 سهيل بن عمرو ٩٧  
 شقيق بن سلمة ٧٠  
 شريك بن عبد الله ١١١  
 شجاع بن مخلد ٥٢  
 صالح بن ميثم التمار ١١٠  
 صباح بن يحيى ٢٠٥  
 صدقة بن موسى ٧٧  
 الضحاك بن مخلد ١٣٣  
 ضرار بن مرد ١٩٨  
 طاهر بن عبد الله الطبري ٣١٤  
 طاهر بن محمد المقدسي ١٧٣  
 طامر بن شراحيل ١٢٠  
 طامر بن وائلة ٥٦  
 عباد بن يعقوب الرواحي ٨٨  
 عباس بن محمد الدوري ١١٩  
 عباية بن رفاعة ٧١  
 عبد الاول بن عيسى ٨٠  
 عبد الجبار بن محمد الجراحي ٦٠  
 عبد الجبار بن محمد المقتي ٢٣٢  
 عبد الحق بن خلف ٨٦  
 عبد ربه بن نافع ٢٢٤  
 عبد الرحمان بن ابي العجائز ٧٧  
 عبد الرحمان بن ابي ليلى ١٢٣  
 عبد الرحمان بن بهمان ٢٢١  
 عبد الرحمان بن عسيلة ١١٨  
 عبد الرزاق بن همام ١٦٤

عبد الله بن عمر الجويني ١٦٣  
 عبد الله بن عمر بن حمويه ١٨٤  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٨٢  
 عبد الله بن عمر الليثي ٨٠  
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٨٨  
 عبد الله بن عمر بن المنجاء ١٧٠  
 عبد الله بن فارس ١٢٣  
 عبد الله بن كيسان ١٦٦  
 عبد الله بن مسمود ١٥٧  
 عبد الله بن عمير ١٨٩  
 عبد الله بن يوسف ٢٢٩  
 عبد اللطيف التماوي بندي ٢٠٨  
 عبد اللطيف بن محمد القبيطي ٧٢  
 عبد الملك بن ابي سليمان ١٧٦  
 عبد الملك بن عبد العزيز ١٦١  
 عبد الملك بن عمير ١٤٨  
 عبد الملك الكروخي ٥٩  
 عبد الواحد الازجي ١١٥  
 عبد الواحد الروياني ٣٨  
 عبد الوهاب بن مجاهد ٢٣٢  
 عبيد الله بن بطة ٧٤  
 عبيد الله بن عبد الله ١٤٩  
 عبيد الله بن عمر القواريري ٢١٧

عبد الصمد بن مأمون ١٨٢  
 عبد العزيز بن الخطاب ١٨١  
 عبد العزيز بن محمد الهروي ١٤٦  
 عبد العزيز بن محمود ١٤٦  
 عبد العزيز بن منيب ١٦٥  
 عبد الغافر بن اسماعيل ١٧٣  
 عبد الغفار بن محمد الشيروي ١٨٥  
 عبد الغافر بن موسى الفارسي ٥١  
 عبد الله بن ابي اوفى ٢٢٨  
 عبد الله بن احمد بن حنبل ٥٧  
 عبد الله بن احمد الطوسي ٩١  
 عبد الله بن بركات ٥٠  
 عبد الله بن بريدة ٩٥  
 عبد الله بن الحسن الخلال ١٧٠  
 عبد الله بن داهر ١٨٧  
 عبد الله بن داود الحزبي ٢٠٨  
 عبد الله بن رفاعة ١٠٥  
 عبد الله بن الزبير ١١٠  
 عبد الله بن سعيد الكندي ٦١  
 عبد الله بن سلمة ١٧٥  
 عبد الله بن سليمان ١٤٠  
 عبد الله بن العباس ٨٣  
 عبد الله بن عدي ١٨٧

- علي بن عبد الرحمن الزبيدي ١٥٤  
 علي بن عبد الله الشاذلي ٧٤  
 علي بن عبيد الله الراغوثي ٧٨  
 علي بن علقمة ١٣٦  
 علي بن عمر البغدادي ٦٠  
 علي بن عمر الدارقطني ١٢٦  
 علي بن قادم الخزاعي ١٩٣  
 علي بن المنذر الطريقي ١٨٩  
 علي بن هاشم بن البريد ٢٠٥  
 علي بن هبة الله ٦١  
 عامر بن السمط ١٨٩  
 عمار بن سيف الضبي ٢٢٨  
 عمارة بن جوين ١٧٣  
 عمر بن جرادة العقيلي ٣٢٧  
 عمر بن سهل ٦٦  
 عمر بن جميع ١٢٣  
 عمر بن مسلم ٥٣  
 عمرو بن حريث ٨٤  
 عمرو بن عبد الجبار الهمامي ١٧٢  
 عمرو بن عبد الله ١٦٤  
 عمرو بن قيس الهلالي ٦٣  
 عمرو بن مرة البجلي ١٧٥  
 عمرو بن مرزوق ١٧٥

- عبيد الله بن موسى العبسي ١٧١  
 عبيدة بن عمرو ١٧٧  
 عتيق بن أبي الفضل ١٤٢  
 عثمان بن حاضر الحميري ٢٧٣  
 عثمان بن الدقاق السماك ١٠١  
 عثمان بن صالح ١١٥  
 عدي بن ثابت ٥٨  
 عصام بن قدامة ١٧١  
 عطاه بن السائب ٩٩  
 عفان بن مسلم ٥٧  
 علس بن اليشرح ٥٣٣  
 علقمة بن قيس ١٥٨  
 علي بن أحمد الرزاز ١٦٠  
 علي بن اسحاق بن زاغيا ٢٢١  
 علي بن ثابت الجزري ١٤٤  
 علي بن العزور الكوفي ١٩١  
 علي بن الحسن بن عما كر ١٣٠  
 علي بن الحسين الخلمي ١٠٥  
 علي بن الحسين بن المقير ٢٠٤  
 علي بن سراج العرشي ١٤٥  
 علي بن سعيد الثقفي ٨٤  
 علي بن عابس الازرق ٢١١  
 علي بن عبد الحميد الكوفي ٣٢٢

- عمرو بن ميمون ٢٠٢  
 عوام بن حوشب ٢٩٤  
 عوف بن ابى جميلة ٢٠٣  
 عيسى بن عبد الله الطيالسي ١٧٠  
 عيسى بن عمر الاسدي ١٤٧  
 عيسى بن يونس السبيعي ١٨٣  
 غيث بن علي الصوري ١٩٨  
 الفضل بن سهل ٧٨  
 الفضل بن عنبسة ١١١  
 فطر بن خليفة ٥٥  
 القاسم بن جعفر الهاشمي ٨٢  
 قتيبة بن سعيد ١٠٣  
 قيس بن الربيع ٢٠٩  
 مالك بن ربيعة السلولي ١٩١  
 المبارك بن الحسن ٧٤  
 مبارك بن علي الصيرفي ١٣٧  
 مجاهد بن جبر ١٣٩  
 محمد - الحاكم النيسابوري - ٦٣  
 محمد بن ابراهيم القرشي ١٥٥  
 محمد بن احمد الشاشي ١١٢  
 محمد بن احمد القرطبي ٥٠  
 محمد بن احمد الترمذي ١٩١  
 محمد بن ادريس الرازي ١٣٠  
 محمد بن ادريس الشافعي ١٢٦  
 محمد بن ابى السري ١٦٣  
 محمد بن اسحاق بن منده ١٨٨  
 محمد بن اسماعيل البخاري ١٢٦  
 محمد بن اسماعيل الوراق ١٩١  
 محمد الباقر عليه السلام ٢٠١  
 محمد بن ابراهيم البصري ١٧٤  
 محمد بن جعفر الصادق عليه السلام ١٣٨  
 محمد بن جعفر الرازي ٢١٤  
 محمد بن جعفر القرطبي ٨٦  
 محمد بن الحسن بن قتيبة ١٦٣  
 محمد بن الحسن الفامي ١٧٠  
 محمد بن الحسين القطان ١٩٠  
 محمد بن الحسين الوادعي ١٦٢  
 محمد بن خير الممشوني ١٩٧  
 محمد بن راشد المنقري ١٥٥  
 محمد بن ابى زيد الكراني ٢٠٩  
 محمد بن سعيد الخازن ١١٢  
 محمد بن سعيد بن نبهان ١٠١  
 محمد بن سليمان الباغندي ١٢١  
 محمد بن صدقة ٨٧  
 محمد بن طرخان ٣٢١  
 محمد بن طلحة ٢٣١

- محمد بن محمود بن النجار ٥٠  
 محمد بن مسلم الزهري ١٧٩  
 محمد بن مسلم القرشي ١١٦  
 محمد بن المظفر ٢١٤  
 محمد بن نصر الماوي ٤٠  
 محمد بن نصر القرشي ١٩١  
 محمد بن هبة الله الشيرازي ٧١  
 محمد بن الهيثم ١٤٨  
 محمد بن يحيى الصولي ١٩٣  
 محمد بن يحيى الطائي ١٣٨  
 محمد بن يحيى القبيدي ٢١٦  
 محمد بن يعقوب الاموي ١٨٨  
 محمد بن يونس الكندي ٢١٣  
 محمود بن القاسم ١٢٥  
 مخنف بن سليم ١٦٩  
 المرجى بن الحسن الواسطي ٢٧٨  
 مسعر بن يحيى ١٢١  
 مسلم بن الحجاج ٥١  
 معاوية بن خديج ٨٩  
 معاوية بن عمار ٦٨  
 معروف بن خربوذ ٩٢  
 معمر بن راشد ١٦٤  
 المنذر بن مالك ١٧٤  
 محمد بن العباس بن نجیح ١٤٩  
 محمد بن عبد الباقي البطلي ١٣٩  
 محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ٨٧  
 محمد بن عبد الله الجوزقي ٢٣٥  
 محمد بن عبد الله الخراساني ١٨٢  
 محمد بن عبد الله بن كنفاسة ٣٩  
 محمد بن عبد الواحد ٧٦  
 محمد بن عثمان بن ابي شيبة ٢٠٩  
 محمد بن عبيد المحاربي ١٢٨  
 محمد بن علي بن صدقة ٥١  
 محمد بن علي القرشي ١٦٠  
 محمد بن علي الكراعي ٣٨  
 محمد بن عمر الاروي ١٨٢  
 محمد بن عمر الترمذي ٥٩  
 محمد بن عمران المرزباني ٧٩  
 محمد بن عيسى الجلودي ٥١  
 محمد بن غالب بن حرب ١١٠  
 محمد بن الفضل الفراوي ٥١  
 محمد بن القاسم بن ابراهيم ١٤٩  
 محمد بن كثير القرشي ١٦٩  
 محمد بن كعب ٦٧  
 محمد بن المثنى ١٧٤  
 محمد بن محمد الباغندي ١٢١



- يحيى بن ابى كثير ١٩٠  
 يحيى بن ثابت البقال ١٠٩  
 يحيى الخثاني ١٠٧  
 يحيى بن سعيد ٥٢  
 يحيى بن سليم ١٢٥  
 يحيى بن عبد الحميد الخثاني ١٦٢  
 يحيى بن الملا ٩٠  
 يحيى بن علي الحضرمي ٢٢٨  
 يحيى بن عيسى الفاخوري ١٥٧  
 يحيى بن محمد الذهلي ١١٥  
 يحيى بن محمد بن صاعد ١٣٢  
 يحيى بن محمد القرشي ٥٥  
 يحيى بن محمود الثقفي ١٦٣  
 يزيد بن ابى عبيد ٩٩  
 يزيد بن حيان ٥٢  
 يزيد بن هارون ١٣٢  
 يعقوب بن سفيان الفارسي ١٦٧  
 يعيش بن علي ٩١  
 يوسف بن خليل الارمني ٢٠٩  
 يوسف بن عبد الرحمان ١٤٣  
 يوسف بن عبد الله الاندلسي ١٣٠  
 يوسف بن يعقوب الاربلي ٣٢٩  
 يونس بن اسحاق ٩٤

- منصور بن احمد المرابطي ١٣٨  
 منصور بن ابى الاسود ١٥٦  
 منصور بن حيان ١٩٧  
 منصور بن مزاحم ٩٦  
 منصور بن محمد ٧٩  
 ميعون الكندي ٢٠٣  
 مؤمل بن اسماعيل ١١٣  
 المؤيد بن محمد الطوسي ٥٠  
 نجم الدين الدمشقي ٥٠  
 نصر بن علي البصري ٨١  
 النضر بن شميل ٩٣  
 فضلة بن عبيد ٧٣  
 الواضح بن عبد الله ١٧٢  
 وهب بن عبد الله بن ابى ذبي ٢٠٨  
 وهب بن منبه ١٣٤  
 هارون بن حاتم ١٥٧  
 هبة الرحمان بن عبد الواحد ٢٢٩  
 هبة الله بن الحسن الدواي ٦٩  
 هبيرة بن هديم ٩٤  
 هشام بن عروة ٢١٥  
 هشام بن يوسف الصغاني ١٧٨  
 هلال بن زيد الكلابي ٣١٥  
 هوذة بن خليفة ١٦١

خديجة بنت احمد ١٧٢  
 عائشة بنت احمد ٧٥  
 شهدة بنت احمد ١١٢  
 صفية بنت حيي ٢٤٢  
 عجيبة بنت محمد ١١٤  
 كريمة بنت عبد الوهاب ١٧٨

## النساء :

أم شراحيل ١٣٣  
 أم عطية ١٣٣  
 اسماء بنت عميس ١٣٨



# موضوعات الكتاب

المقدمة	٥
الحافظ الكنجي في التاريخ	١٢
مشايخه في الرواية	١٧
مصادر ترجمة الحافظ الكنجي	٢٤
شعر الحافظ الكنجي	٢٦
مصادر كتاب كفاية الطالب	٢٧
مؤلفاته	٣٢
مقدمة المؤلف	٣٦
ابواب الكتاب	٤٠
في بيان صحة خطبة النبي ﷺ بما يدعى خماساً	٥٠
حديث عمار بن ياسر وطرقه	٦٦
محبة علي آية الايمان ، وبغضه آية النفاق	٦٨
محبة علي وبغضه دلالة على محبة النبي ﷺ وبغضه	٧٢
من تولى علياً فقد تولى الله ورسوله ﷺ	٧٤
في كرامة الله لعلي بن ابي طالب <small>عليه السلام</small> وفضل محبته	٧٦
محبة الله عز وجل لعلي بن ابي طالب	٧٨
في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة <small>عليهم السلام</small>	٨٠
من تولى علياً كان من احاب الله	٨١

- في كفر من سب علياً ٨٢
- مبايعة النبي ﷺ على محبة اهل بيته ٩٠
- في أمر الله تعالى رسوله بحب علي «ع» ٩٤
- في ان علياً امتحن الله قلبه للتقوى ٩٦
- محبة الله ورسوله ﷺ لعلي «ع» لكثرة الفتوح على يديه ٩٨
- قوله (ص) : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ١٠٦
- في ان اذن علي «ع» سامعة واعية ١٠٨
- فيما امر الله به رسوله (ص) من تقرب علي وتعليمه ١٠٩
- تعليم النبي (ص) لعلي آداب القضاء ١١١
- غضب النبي (ص) لمخالفة علي (ع) ١١٣
- توعد النبي (ص) لمبغض علي «ع» بالنار ١١٥
- ما خص الله تعالى علياً بالحكمة ١١٨
- قضية قضى بها علي بن ابي طالب فصوبها للنبي (ص) ١١٩
- تشبيه النبي (ص) علياً بآدم ونوح وابراهيم ١٢١
- في ان علياً لم يشرك بالله طرفة عين ١٢٣
- علي أول من صلى ١٢٥
- شوق الملائكة والجنة الى علي «ع» واستغفارهم لمحبيه ١٣١
- ما ذكر من وجد النبي (ص) بفراق علي (ع) ١٣٣
- كل سرية خرج فيها علي (ع) اظله الله ورزقه السلامة والظفر ١٣٤
- في آية النجوى ١٣٥
- قوله تعالى : ان الله هو مولاه وصالح المؤمنين ١٣٧
- في ان علياً امام كل آية فيها : (يا ايها الذين آمنوا) ١٣٩
- قوله تعالى في آية المباهلة ١٤١

- ١٤٤ حديث الطير وطرقه وأسانيده
- ١٥٦ النظر الى وجه علي (ع) عبادة
- ١٦٢ في سلوك علي (ع) بالأمة عند خلافته الطريق المستقيم
- ١٦٥ في اذن النبي (ص) لعلي (ع) في اهل البغي
- ١٦٧ علي (ع) قاتل النواكث والفاسطين والمارقين
- ١٧٢ قوله (ص) لعمار : تقتلك الفئة الباغية
- ١٧٦ وعد النبي (ص) علياً عليه السلام بقتل الخارجي
- ١٨٠ في ان علياً أول من قاتل أهل البغي
- ١٨١ تخصيص علي عليه السلام بمرافقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند دخول الجنة
- ١٨٣ في تخصيص علي (ع) بالنداء من بطنان العرش
- ١٨٥ في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : فلا ادعى بخير إلا دعيت
- ١٨٧ تخصيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بالمتابعة عند الفتنة
- ١٨٩ ثلاث خصال خص النبي (ص) بها علياً (ع)
- ١٩١ زهد علي (ع) في الدنيا
- ١٩٢ تخصيص علي (ع) بمؤاخاة الرسول (ص)
- ١٩٧ تخصيص علي (ع) بقسمة اعشار العلم
- ١٩٩ تخصيص علي (ع) بالمفاخرة بين ملا من قريش
- ٢٠٠ حديث سد الأبواب إلا باب علي (ع)
- ٢٠٤ قول قريش لأبي طالب : اطعم إبنك فقد أمرك علينا وعليك
- ٢٠٧ تخصيص علي (ع) بالفهم في كتاب الله

- علي (ع) سيد العرب ٢٠٩
- علي (ع) سيد المسلمين ٢١١
- قوله (ص) لعلي (ع) : اوصيك بريحاتي من الدنيا ٢١٢
- علي (ع) امام الأولياء ٢١٤
- في تخصيص علي (ع) بحل المعضلات ٢١٧
- حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها ٢٢٠
- في تخصيص علي (ع) باجابة سؤاله ٢٢٤
- قصر علي (ع) مقابل قصر النبي (ص) في الجنة ٢٢٧
- اعطاء علي (ع) التصديق في حال ركوعه ٢٢٨
- في تخصيص علي (ع) بمائة منقبة دون سائر الصحابة ٢٣٠
- وفيه الآيات النازلة في علي (ع) -
- في كنية نبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتبني بها ٢٦٦
- إلا ابن عمه علي بن ابي طالب
- قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي اخصمك بالنبوة ٢٧٠
- ولا نبوة بـمـدى
- قوله (ص) لعلي : اللهم اكنفه الأذى من الحر والبرد ٢٧١
- قوله (ص) : يا علي حديقتهك في الجنة أحسن منها ٢٧٢
- قوله (ص) : علي مني وأنا منه ٢٧٤
- قوله (ص) : من اذى علياً فقد آذاني ٢٧٦
- حديث : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ٢٧٧
- حديث : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وذکر طرفه ٢٨١
- علي (ع) كمنفس النبي (ص) ٢٨٧
- في تخصيص علي (ع) بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توضع ٢٨٩

- ٢٩١ تخصيص علي (ع) باليهود
- ٢٩٢ في معرفة علي (ع) بعلم الظاهر والباطن
- ٢٩٣ تخصيص علي «ع» وفاطمة «ع» بتعليم النبي (ص) لهما  
الدعاء إذا اخذا مضاجعهما
- ٢٩٤ تعليم النبي (ص) لهما دعاء إذا نزلت بهما مصيبة
- ٢٩٦ علي (ع) من المختارين عند رب العالمين
- ٢٩٧ في ان النبي (ص) زوج علياً فاطمة (ع) بأمر الله
- ٢٩٩ شجرة الجنة نثرت الدر في أملاك فاطمة من علي (ع)
- ٣٠٠ مفاخرة الحور والملائكة بما اصابوا من نثار فاطمة (ع)
- ٣٠٢ في ان الملائكة زفت فاطمة الى علي (ع)
- ٣٠٤ طعام عرس علي (ع) بفاطمة (ع)
- ٣٠٨ قوله (ص) : أنت أعز علي من فاطمة
- ٣١٠ إختيار النبي (ص) علياً لمصاهرته
- ٣١١ علي وفاطمة وولديهما (ع) يوم القيامة في قبة تحت العرش
- ٣١٢ في ان خلق النبي (ص) خلق علي (ع)
- ٣١٤ علي (ع) خلق من نور النبي (ص)
- ٣١٩ في كذب من زعم انه يحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
مع بغض علي عليه السلام
- ٣٢٠ في ما بني لعلي وفاطمة
- ٣٢٢ هجرة علي (ع)
- ٣٢٣ بشارة النبي (ص) لمحبة علي (ع) بالجنة
- ٣٢٧ في أمر الله نبيه (ص) بتناجاة علي (ع) خاصة
- ٣٢٩ قوله (ص) : أنا حرب لمن حاربتهم

	٥٧٨
قوله (ص) لعلي :	٣٣٢
أنت أعلم أمتي بالسنة	
في ان علياً (ع) صاحب لواء رسول الله (ص) يوم بدر	٣٣٥
في النبي (ص) عن سب علي (ع)	٣٤٧
في اكرام النبي (ص) وتبجيله للحسن والحسين (ع)	٣٣٩
قصة نزول سورة : هل أنى	٣٤٥
في بشاره خديجة ببيت في الجنة	٣٥٧
في ذكر فضائل فاطمة الزهراء (ع)	٣٦٢
نزول آية التطهير	٣٧١
في ان ذرية النبي (ص) من صلب علي (ع)	٣٧٩
حديث رد الشمس بدعاء النبي (ص)	٣٨١
في وصايا علي (ع)	٣٨٩
مواظفه وخطبه (ع)	٣٩١
خطبة علي (ع) الخالية من الألف	٣٩٣
تواضع علي (ع) في طعامه وهمل سلعته	٣٩٧
عبادته (ع)	٣٩٨
في صفته (ع)	٤٠١
ملبسه (ع)	٤٠٣
مولده (ع)	٤٠٥
نسبه (ع)	٤٠٧
عدد أولاده (ع) وذكر امهاتهم	٤١١



في المعقبين من أولاد أمير المؤمنين (ع)	٤١٣
الامام الحسن (ع)	
الحسين بن علي (ع) وشهادته	٤١٦
من قتل مع الحسين (ع)	٤٤٦
الامام زين العابدين (ع)	٤٤٧
الامام محمد الباقر (ع)	٤٥٥
ابو عبد الله جعفر الصادق (ع)	٤٥٥
ابو الحسن موسى الكاظم (ع)	٤٥٧
علي بن موسى الرضا (ع)	٤٥٧
محمد الجواد (ع)	٤٥٨
علي الهادي (ع)	٤٥٨
ابو محمد الحسن العسكري (ع)	٤٥٨
الامام المنتظر (ع)	٤٥٨
في ذكر مقتل علي «ع» ومن قتله	٤٥٩
ما صنع بمقاتله وما قال فيه	٤٦٤
مبلغ عمره «ع» ومتى قتل ، ومن غسله ، وما كان جنوطه	٤٦٧
في موضوع دفنه «ع»	٤٧٠

كتاب

البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام

ابواب الكتاب	٤٧٦
خروج المهدي «ع» في آخر الزمان	٤٧٨
قوله (ص) : المهدي من عترتي من ولد فاطمة	٤٨٥
المهدي «ع» من سادات الجنة	٤٨٨
أمر النبي (ص) بمتابعة المهدي	٤٨٩
نصرة أهل المشرق للمهدي «ع»	٤٩٠
مقدار ملكه (ع) بعد ظهوره	٤٩٢
في أنه (ع) يصلي بعيسى بن مريم	٤٩٥
تحلية النبي (ص) للمهدي «ع»	٥٠٠
قوله (ص) : المهدي من ولد الحسين «ع»	٥٠١
كرم المهدي «ع»	٥٠٣
الرد على من زعم أن المهدي هو عيسى	٥٠٦
قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لن تملك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها	٥٠٨
كفنيته «ع» وأنه يشبه النبي (ص) في خلقه	٥٠٩
القرية التي يكون منها خروج المهدي «ع»	٥١٠
الغمامة التي تظل المهدي «ع» عند خروجه	٥١١
الملك الذي يخرج مع المهدي «ع»	٥١٢
صفة المهدي «ع» ولونه وجسمه	٥١٣

في خاله على خذه الأيمن وثيابه	٥١٤
كيفية اسنان المهدي (ع)	٥١٥
فتح القسطنطينية	٥١٦
خروج المهدي بعد ملك الجبارة	٥١٨
قوله (ص) : ان المهدي إمام صالح	٥١٨
تسعم الأمة زمن المهدي (ع)	٥١٩
اخبار النبي (ص) ان المهدي خليفة الله	٥٢٠
كون المهدي (ع) حياً باقياً منذ غيبته الى الآن	٥٢١

#### الفهارس : ٥٣٦

فهرست الآيات القرآنية	٥٣٧
فهرس انصاف الأبيات	٥٤٢
البلدان والجبال والأمكنة	٥٤٦
مصادر المؤلف	٥٥٠
مراجع التحقيق	٥٥٥
التراجم الواردة في الهامش	٥٦٣
موضوعات الكتاب	٥٧٣

## تاريخ الكبريم

كان في النية التوسع في صنع فهارس المكتاب الفضية غير ان النكبة التي  
أملت بنا وهي وفاة شيخنا الأكبر وإمام المحدثين الحجة المجاهد الحاج الشيخ  
عبد الحسين الأميني النجفي - الوالد المعظم - قدس الله روحه . . . في ٢٨  
ربيع الثاني ١٣٩٠ شغلني عن عملي الفكري فاعتصرت على الفهارس هذه . . .  
فاليك معذرتي .

محمد هادي الأميني

النجف الأشرف

١٠٠٠ / ٨ / ١٩٧٠ م

صدرت الى الاسواق قريباً للشيخ الصدوق هذه الكتب :

عيون أخبار الرضا

اكمال الدين

الأُمالي

تحت الطبع :

الحِصْنُ الْمَحْمُودُ

لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

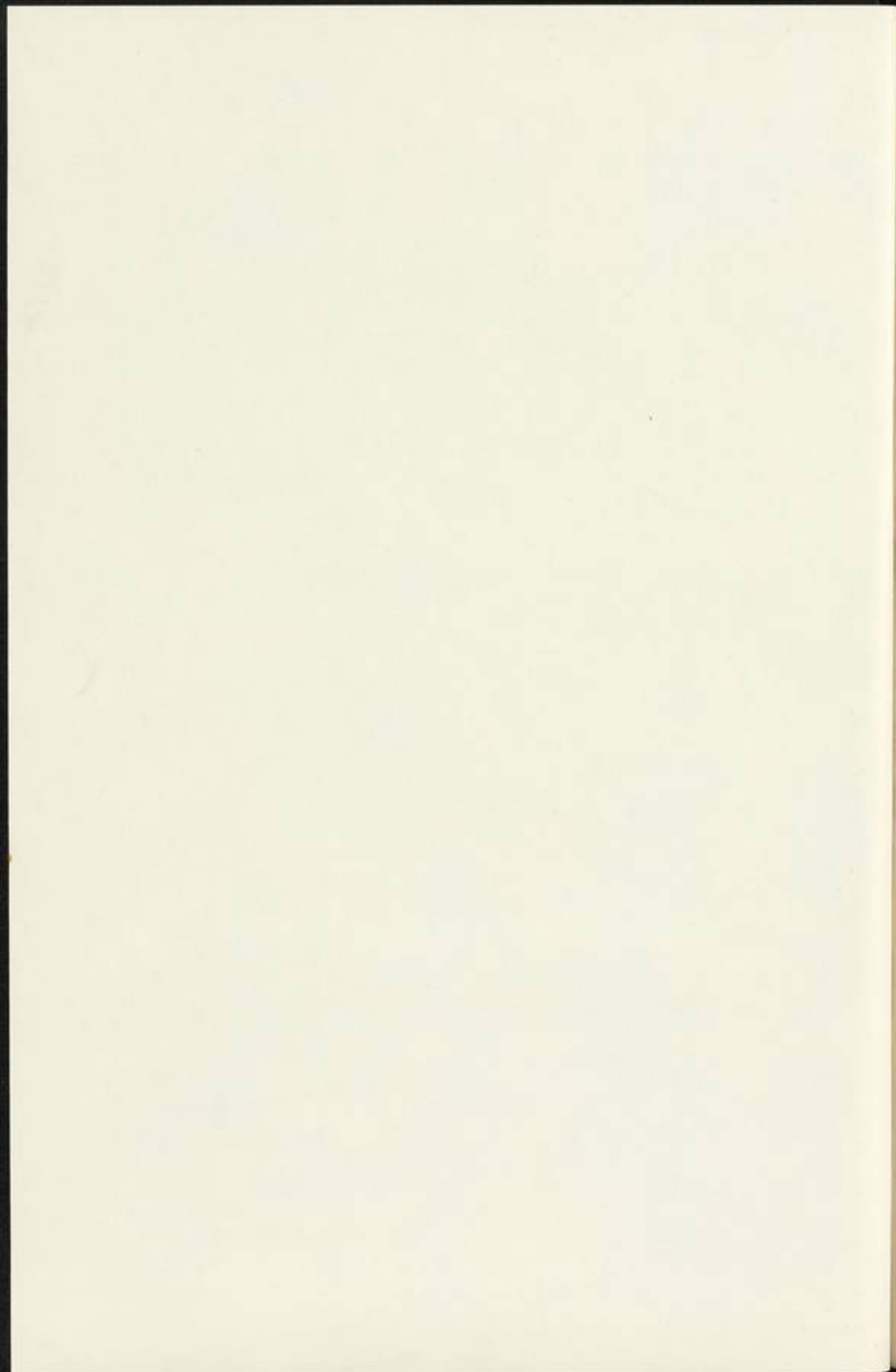
الحمد لله رب العالمين

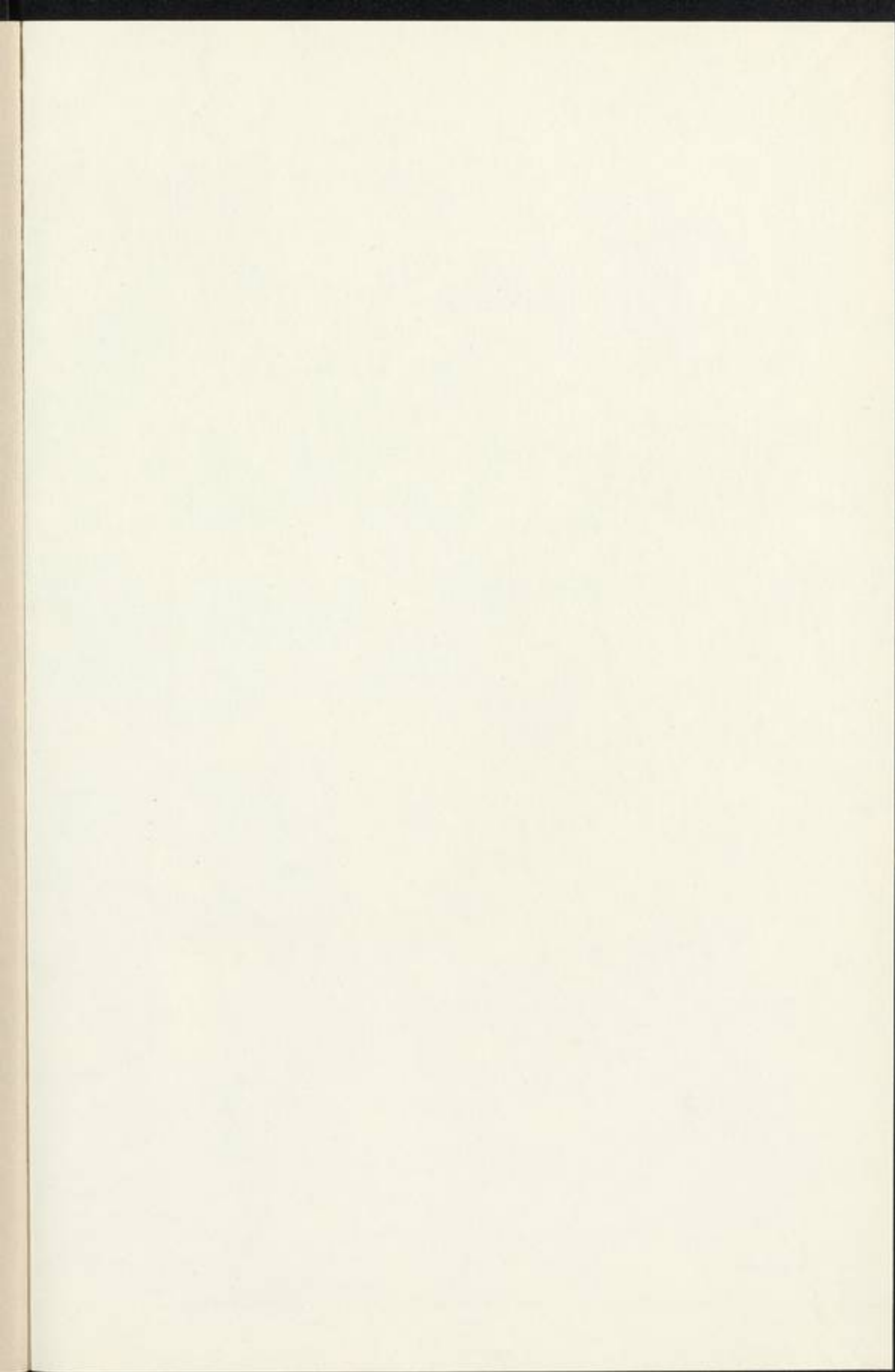
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد

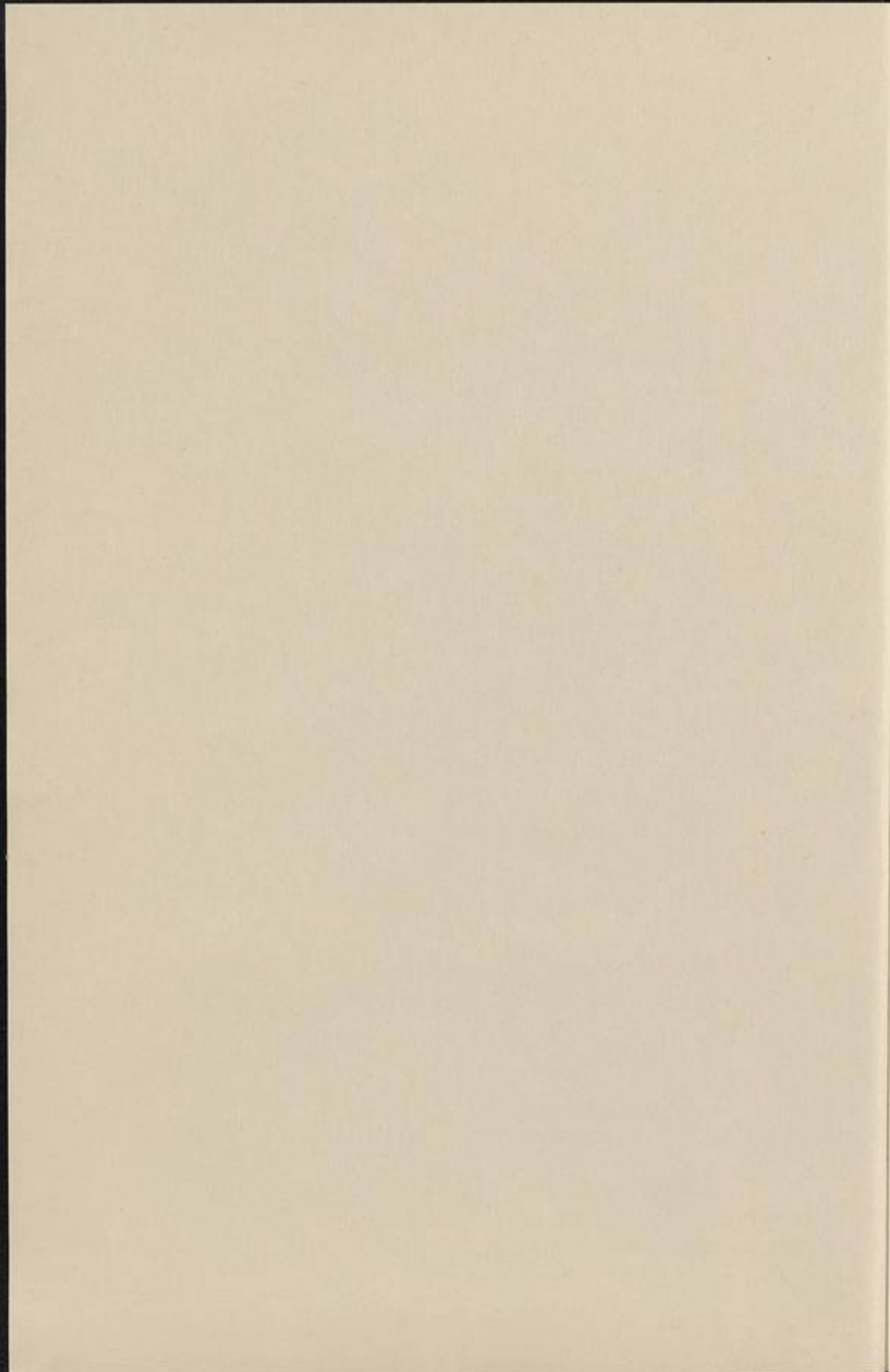
فإن الله يحب المتكفرين

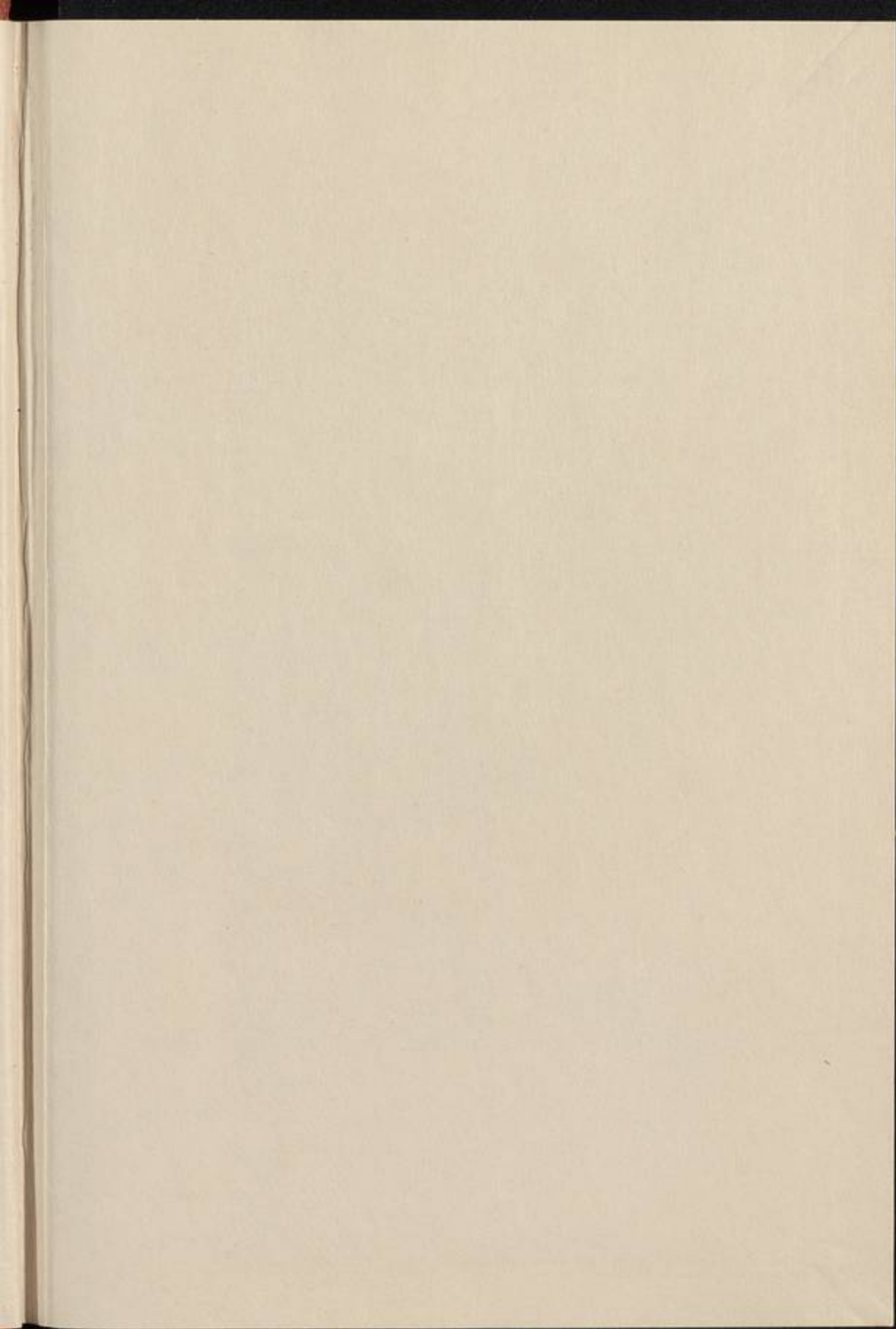
والذين آمنوا











BP  
193.1  
.G36  
1970

*Cop 71*

MAR 7 1974

MAR 29 1973

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55337783

BP193.1 .G36 1970 Kifayat al-talib fi